

کتاب دیوان المفرد لمحمد بن جانی بکن نسخ عرب







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**الحمد لله** الذي شرف الفصاحة ورفع شأنها • وشيد  
بأعجاز كتابه الكريم قواعدا واحكاما • بنياتها • وصلى الله  
على سيدنا محمد الذي بصر بكماله الجامع عيوننا عميا واسمع  
اذا ناصمنا • ونوه قدر البيان والشعر بقوله ان من  
البيان لسحر اوان من الشعر لحكما • نحمده ان جعلنا من  
اهل اللسان • ووفقنا للكشف عن سرار البيان •  
فكان ذلك نعمة وای نعمة • لقوله صلى الله عليه وسلم  
ان من البيان لحكمة **وبعد** فقد كنت مولعا بان  
احفظ من الاشعار ما عذب لفظه ورق • مخروما من  
ذلك بما لطف معناه ودق • كيف لا وهو ممتا  
تهواه الطباع • وتستلذ به النفوس والاسماع •  
الى ان اشرفت من ذلك على اعلا شرف • مستقصيا  
في ذلك ما ابدعه السلف واخلفت • غير اني لطول  
العهد وبعد الزمان • خشيت ان ينتج على ذلك

عنكبوت الالهال والفسيان • فاجبت ان اجمع  
من ذلك ديوانا ليكون تذكرة لي ونزهة للاخوان •  
ولما اودعه من حفظي الا ما كان في اعلا طبقات  
النقيج • واغلا مراتب التدقيق والتصحيح • ليكون  
لمن نظرفيه حديقة غضته الجنا • ساطعة السن •  
جامعة المنا • يلذ قاطفها • ويعذب نطافها •  
ويسوغ ارتشافها • قد تفتح فيها زهر النظر الغض •  
وسقط من البلاغة لولو الندى على ورقها وارفض •  
وترقق في غدران سطورها سلسال الفصاحة •  
وروى الادب المتمكن ريا انقاسها التفاحه •  
وسرق الليل من غير مدادها دجاء والنهار من  
كافور طروسها صباحه • ولعبت معانيها  
بلب ذي النظر السليم • لعب الهيات بمال  
الكريم • او السلافة بعقل النديم •  
من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويعبد القرطاس والقلم



رجاً ان يقال احسن في هذا الصنيع . حيث اتى  
 بمجموع انيق بديع . بمقاطيع لطيفة المعنى . بحكمة  
 المبني . قد الشجر لفظها . وسهل حفظها . ولذني  
 السماع وقعها . وعذب تركيبها . وحسن ترتيبها .  
 وارتشت النفس مداها . وفضل الاختيار ختامها .  
 وضعتها فيه على التخصيص . ولم ارض منها للكثرة  
 بالترخيص . ولم اكن في ذلك حاطب ليل بل قاطف  
 نهار . اذ لا فائدة في الاثثار . لان المقاطيع  
 كثيرة الى الغايه . وليس لها حد ولا نهايه . لا  
 يسعها فضا الاحصا . ولا لها امد فيستقصى .  
 وان شئت في ذلك . وضاعت عليك في طرقة  
 المسائل

. مل عنه وانطق به وانظر اليه تجد .  
 . ملا السامع والافواه والمقتل .  
 فاي نحر الاقط . اتى بكل ساقط . واي فضل

٢  
 لمختير . اتى بغير نير . فكم من ميت اذا اخذ الاذن  
 على اذن السامع يتجرعه ولا يكاد يسيغه . وكم  
 من معني اذا حاوله الناظم لم يتات له كيف يصوغه .  
 ميلوا الى سهل الكلام فانه . من خاف مال الى الطريق الاو  
 فياله من مجموع يفوق ضياؤه على الانجم الخمر .  
 وببد وكعقد الحسن منتظما بالجواهر والدر . شعر  
 تالف جمع جا وهو محرر . برقيق نظم لفظه مستعذب  
 فاذا بدا لا تستقلوا جمعه . وحياتكم فيه الكثير الطيب  
 ومن يقل للسكائر الشدا . كذبه في الحال — من سما  
 شم اودعته نبذة من نظم على سبيل الاستيناس .  
 متأنياً في ذلك من تقدم مني من الناس . معادق  
 معناه وعذب لفظه ورق . ولم ارض منه للكثرة  
 بالرخيص كما سبق . فالكثرة ليس تحتها طایل .  
 والله ذر القابل  
 لا تعرض على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها .

مفرد في المعنى



فاذا عرضت الشعر غير مهذب عدو. منك وساوسا تهذي لها  
وجمعت فيه من السبعة فنون. ما لا تراه العيون.  
وسميت بالديوان المفرد. لكما يقصد  
فأعجب لفرد قد حاز جمعا. وفاق في حسنه وتمنا،  
واجمع الناس اذ راوه. بانه اشمر على مستقى.  
ورتبته على مقدمة في مدح النبي عليه السلام.  
واصحابه والبيته الكرام. وابواب خمس.  
تلتذ لها الحواس الخمس. وخاتمة من النظم الوجيز،  
في بديع الارجيز. وبالله التوفيق والهداية.  
الى بلوغ كل مقصد وغاية. وهانا شارع في  
المقدمة والابواب. والله الموفق للصواب.

## المقدمة

في مدح النبي عليه السلام واصحابه  
واهل بيته الكرام

## والباب الاول في النسب والتهنئة

وفيه خمسة فصول

### الفصل الاول

في وصف المحاسن

### الفصل الثاني

في اصحاب الوظائف

### الفصل الثالث

في الاسماء والالفاظ

### الفصل الرابع

في الاجناس ووصف اللباس



٥٠  
والباب الثالث في الخمر يات  
وفيه خمسة فصول

الفصل الأول  
في محاسن الخمر

الفصل الثاني  
في الاستدعاء للشرب

الفصل الثالث  
في اواني الشرب

الفصل الرابع  
في السقاء والنداي

الفصل الخامس  
في الصفات والحالات

والباب الثاني في الغراميات  
وفيه ثلاث فصول

الفصل الأول  
في حالات الهوى

الفصل الثاني  
في البكاء لفقد الاحب

الفصل الثالث  
في الطيف والخيال



الفصل الخامس  
في اثني عشر بابا

والباب الرابع في الزهريات  
وفيه ثلاث فصول

الفصل الأول  
في الازهار

الفصل الثاني  
في الازهار

الفصل الثالث  
في المياه والرياح

والباب الخامس في الزهريات  
وفيه ثلاث فصول

الفصل الأول  
في ما قيل في المذكر

الفصل الثاني  
في ما قيل في الموت

الفصل الثالث  
في مقاطيع شتى

والخاتمة  
في النظم الوجيز في الاخير



وقد انتهت هذه الابواب وان ان اشرع في هذا الكتاب

## الملقمة

### في مدح النبي عليه السلام واصحابه واهل بيته

والشدة في من لفظه لنفسه سيدي علي بن ابي طالب رحمه الله  
هذه القصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم  
لسان نظمي في المختار مسنون فمدحه بديع القول مسنون  
لم فرض عين فقل ما شئت من ملح فيمن يا وصافه للمدح تحسين  
اعظم به جوهر النفس صافها به لسلك نظام الرسل تزيين  
محرك الوجد في القلوب فلا يرى لها دوزان تلقاه تسكين  
اذا انتني مفردا فالجمع يشهدان لولاه ما كان للاكوان تكوين  
بلا خفاء ظهور المعجزات له تترا فلم يحصها عد وتدوين  
منها معاني كتاب راق منظرها كانها جوهر في اللفظ مكنون  
مخدرات لها الالفاظ اجية كالبحر في نورها ابحارها عين  
عرايس مهرها النفس النفيسة كم زفت لزوج لها في الحلات تلوين

فا فتضخاتها حلا مضار له نجلان منتجان العلم والدين  
وكل هذا من المختار مكتسب نبينا وابوه ادم طين  
في حبه قد بدلت النفس متجيرا وقد رنحت من لير لمغبون  
كالبحر طه له قلب امثله فلما جرى وبه الايمان مشحون  
في حنة مطلقا يلقي مصدقه ومن يكذب في النار مسجون  
محمد الفعل محمود خصايله واحمد الناس حمدا فيه تمكين  
روض الحقائق والتحقيق وختها وكرم له في فنون العلم نفين  
ما قاله فهو علم جازموز به كرويه الحسن لاحدس وتحمين  
سبيله الشمس في صحوبه شهدت كل الخلائق حتى الضب والنون  
واحسن الناس خلقا زانه خلق بفضلته شهدت طه وليس  
ما ذايقون بليغ اذ يبالغ في مدح الرسول وقد جات به نون  
وفضلت الم شرح فضائله وكراتنا لها في الفتح تبين  
دعواه اضواء من شمس النهار وهل تقام للشمس في صحور اهرين  
مدخل في الارض لاحد السما شيب لهن قد منعت منها الشياطين  
دلت اعزته كل العباد وقد خافت سطا سيفه حتى السلاطين



صلى الاله عليه والصحابة ما فوق العصور يرى للورق تلحين  
واله ماترى الافلال دايرة والعام والشهر والاسبوع والحين  
**وقال ابن نباته يمدح النبى صلى الله عليه وسلم وشرف**  
بنى اتم الله صورة فخره وادم في خنثاه يتصور  
بنى له مجد تدير وسودد عظيم واخبار تجل ومخبر  
بنى له الحوضان هذا اصابع تفيض وهذا في القيامة كوشر  
تحزم جبريل الخدمة وجيد واقبل عيسى بالبشارة تجسد  
فرز ايضا هبه وجبريل خادما لمقدمه العالى وعيسى مبشر  
تظلل عند المسير غمامة يشير اليها بالبنان فتمطر  
كبير خارا الذكر في الخلق كلها تلى قارى اوقيل الله اكبر  
**وقلت في مدحه صلى الله عليه وسلم**

مخير مبعوث الى البشر هادي المضلين من بدو ومن حضر  
قد جانا بالهدى من عند خالقنا بالمعجزات وبالآيات والسود  
وقام مجتهدا للدين نصرة والكفر يخذله بالبعض والسمير  
فابل الملة العوجا بقامة وصفو عيش اعادى الله بالكر

8  
ومضله في الورى قد شاع مشتهرا ونوره في الدجى اغنى عن القمر  
والما ينبع حقا من اصابع يروى الحيوش بسكب منه منهمر  
ان داس في الصخرة الصماء تيلن له وفي الثرى ماله ان داس من اثر  
فالصخر لان له والجذع خن له والظلي كلمة بالصدق في الخبر  
فلا نظير له في الانبياء ولا في المرسلين ولا في ساير البشر  
صلى الاله عليه والصحابة ما من الرماض شدت ورقا في الشجر  
**لبعضهم في مدحه صلى الله عليه وسلم**

بكم يهتدى يا بنى الهدى ولى الى حكم ينتسب  
به يكسب الاجر في نحتة ويخلص من هول ما يكتسب  
وقدام نحول مستشفعا الى الله مما اليه نسب  
سل الله بحمل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

**وفي مدحه صلى الله عليه وسلم**

قريش خيار جميع الورى وخير قريش بنو هاشم  
وخير بنو هاشم احمد رسول الاله الى العالم  
**فتح الدين ابن سيد الناس في مدحه صلى الله عليه وسلم**



اجل الوري في الخلق والخلق رتبة واعلاه في النضر فضلا وسودا  
اذ امدحت اوصافهم جل وصفه وان مدحت اخلاقهم كان احدا  
**وله ايضا**

بنى سما قدر النبيز قدرة فلم يُعْطَ منهم غيره مثلما يُعْطَى  
واخرهم بعثا واولهم علا ووسطهم بيتا وافضلهم رهطا  
**وله ايضا**

مقام شريف للنبي محمد . يقوم به والانبيا قعود  
لقد خصه منه الاله برتبة يسوم بها نيل العلا ويسود  
**اخر في مدحه صلى الله عليه وسلم**

يقولون لم لا تمتدح سيد الور وتطنب اوصافه وامتداحه  
فقلت جبريل جاء بمدحه . وليس مديحي ريشة في جناحه  
**ولقد اجاد من قال وابدع في المقال**

لقد قال كعب في النبي قصيدة وقلنا عسى في فضلها نتشارك  
فان شملتنا بالجوايز رحمة . رحمة كعب فهو كعب مبارك  
**لبعضهم في مدح الامام ابي بكر الصديق رضي الله عنه**

صاحب المصطفى وصديقه قد . جاوز الحد في امتداح الباري  
حيث قال الاله في الشان منه . ثاني اثنين اذ هما في الغار  
**وقلت في مدحه رضي الله عنه**

لم تطلع الشمس بعد الانبيا على ابر من رجل يدعي ابا بكر  
صهر النبي وصديق غدا وله مناقب ما لها في العدم حصر  
**وما احسن ما قال بعض الموالي في مدحه رضي الله عنه**

امدح ابا بكر تهدي في الظلام الدنس امام مغس في بحر الفضائل  
بعد النبسن ما مثلوا وحق الحسن شرف على كل من تطلع عليه الشمس  
**وقلت في مدح الامام عمر رضي الله عنه**

عمر امام ليس بحصى فضله وبه لعز الدين اقوى ملكه  
يكفيه مدح الهاشمي انه لم يسلك الشيطان فجا سلكه  
**وقلت في مدح الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه**

عثمن ذو النورين صهر المصطفى ازرى سناء على سنا القمرين  
حسب امرئ قد اعجزته صفاته في قوله عثمان ذو النورين  
**الصاحب فخر الدين بن مكائس في الامام علي رضي الله عنه**



يا ابن عم النبي ان اناسا • قد تولوا بالسعادة فازوا  
انت للعلم في الحقيقة باب يا اما ما وما سوال مجاز  
**وقلت في مدحه كرم الله وجهه**

مقام على لزوج البشول • ابو الحسين ابن عمر الرسول  
على حوى شرفا عاليا • فماذا عسى ما دح ان يقول  
**بكر بن حماد التاهرتي رثيه كرم الله وجهه**

قل لا ين ملج والاقدار غالبة هدمت ويلك للاسلام اركاننا  
قتلت افضل من يمشى على قدم واول الناس اسلا ما وايماننا  
واعلم الناس بالقران ثم ما سن الرسول لنا شرعا وتبياننا  
صرا النبي ومولا • وناصرة اصبحت مناقبه نورا ورهانا  
وكان منه على رغم الحسود له مكان هرون من موسى بن عمراننا  
**لبعضهم بمدح العشرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**

اصحاب عشر رسول الله بشرهم بجنة الخلد عن زانها وعمر  
سعد عبيد على عثمان طلحة بوبكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر  
**وقلت في مدحهم رضوان الله عليهم اجمعين •**

صحاب النبي هم عشرة • بقطع أعدت لهم جنته •  
هم بايعوه على الفهم • على نضرة الحق هم عصبتهم •

**ولبعضهم في آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم**  
يا آل بيت النبي من بدلت في جكم روحه فما غبنا  
من جاء عن بيته يحد ثكم قولوا له البيت والحديث لنا  
اخر في مدح عشرة النبي صلى الله عليه وسلم وكرم

يا عشرة المختار يا من لهم • يفوز عبد يتولا هم  
أعرف في الحشر نجى لكم • اذ يعرف الناس بسماهم  
**اخر في اثاره صلى الله عليه وسلم •**

يا عين ان بعد الجيب ودائرة • ونأت مرابعه وشط مزاره  
فلقد حظيت من الزمان بطايل ان لم تريه فخذ اثاره  
**فان قيل لم سميت هذه النبذة التي في مدح النبي صلى الله**  
عليه وسلم مقدمة والمقدمة شرطها ان يكون الشروع  
فيها بعد ما متوقف عليها ولا كذلك هنا **قلت** لما كان من عاد  
الشعرا الابتداء في كتبهم بمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاجل



الحسين بن علي بن ابي طالب  
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

التبرك غالباً صار لا يتدا بالمدح كاللازم عادة واذا

## الباب الاول

في نبيه من بديع الادبيات في النسيب والتغزل

## الفصل الاول

في وصف الحاشين

ما قيا في دم الشباب والترغيب في الكواكب الارباب

دع الشباب وخل المرد عنك وعج على النساء وطيب القبل والقبل  
 فانما رجل الدنيا وواحد لها من لا يعول في الدنيا على رجل

زين الدين ابن الوردي فيه

من قال بالمرد فاني امرى ميلى الى العيد ذوات الجمال

ما في سويد القلب الا النساء ما جليت ما في السويد ارجال

عزالدين الموصلي فيه

قد سلونا عن الجيب بخود ذات وجه به الجمال تفنن

ورجنا عن التهنك فيه ودفعنا بالتي هي احسن

## الصلاح الضفدي في التغزل في الوجه

بابي فتاة من كمال صفاتها وجمال هجتها تحارا لاعين

كم قد رفعت عواد لي عز وجهها لما تبدت بالتي هي احسن

اخذه ابن نباته فقال

يا عاد لي شمس النهار جميلة وجمال فالتفتي الذواربين

فانظر الى حسنيهما متاملا وادفع ملامك بالتي هي احسن

اخر فيه

ما كنت احب شمساً غير واحدة حتى رايت لها اختا من البشر

كانها هي الا ان تفضلها حسن الدلال وطرف فاطر النظر

وفيه مع الصفا والرقه

برزت فقابل ناظري من وجهها مراة حسن بالجمال صقيل

ابكي فانظر ادمعي في خدها تجري فاحسب انها تنكي لي

اخر في مليحة غطت وجهها

غطت نحاس وجهها عن ناظري هيف المار في البرية شبيها



وغدت تماقني فممت مبادرا وكشفت مزبدا المتع وجهها

**شيخ شيوخ حماه في الوجه**

يا وجوه زانت سناها فروغ حالكات اغنتكم عن حلاكم  
لي من حكمها رويل انعم الله بصحكم ومساكم

**مجد الدين ابن مكاثر فيه مع الفرق**

اقول لما بد الى صبح طلعتها وقد تعود ذاك الفرق بالفاق  
اتاكل الدود عيني بعد روتيتها لا والذي خلق الانسان من علق

**اخر في الوجه والشعر**

وفرع كان يوعدني باسز وكان القلب ليس له فترار

فنادى وجهها لا خوف فاسكن كلام الليل بحوه النهار

**الاربا في الوجه والجبين ووصف محاسن اخر**

ملاليه يحكي الملاك جبينها اذا الاح في ليل من الفاحم الجحد

لما سكر طرف من مدامة رقيقة لعنقود صدغ فوق غصن من القد

**اخر في العين والحاجب**

ولما راني العادلون متياما كيبا من اهوى وعقل ذاهب

رثوا لي وقالوا كنت بالامر عاقلا اصابتك عين فلت عين وحاجب

**لبعض شعراء العرب فيه**

نقاتل ابطال الوغى فنبيدهم ويقتلنا في السلم لخط الكواجب  
وليس سيوف الهند تغني نفوسنا ولكن سهام فوقيت بلخواجب

**خلص الما قبل في اللجام**

**ابن الصايغ فيه**

لسلم من لواخطها سهام لها في القلب فتك اي فتك

اذا همت تشاك به فودا يموت المستها بغير شاك

**ابن الورد في فيه**

نظرت فافصدت الفواد لبسهما ثم انثنت عنه فكاد ليهم

ويلاه ان نظرت وازهي اعرضت وقع السهام ووزعهن الم

**علاي الدين المارديني فيه**

شمس يدت في سما الحزن مشرقة بغا تر الطرف تحمي بارد الشب

ان لسيرق الطرف معني من شمائلها خرت عليه سهام الخط كالشهب

**اخر فيه**



المقلة الكحلا اجفانها ترشق في وسط فوادى النبال  
وتقطع الطرق على سلوقي حتى حسبنا في السويد ارجال

### اخـر فيه

• يا من تدل بمقلة • وبوجه من عندهم •  
• كفى جعلت لك الفد • اسيا ف لحظك عن دى •

• العلامة تقي الدين ابن •

• حجة الحموى فيه •

ومذ كنت جسي سيوف حاظنا شكوت الهاقستي وهي تدم  
فلم اربد راضا حكا قبل وجهها ولم ارمش ميتا يتكلم

### ابن الصايغ فيه

قد زاد في التفتيد عادلى على هوى من لم اطق يديها  
حتى بدا من لحظها صارم فصر لما ان راى عيناها

### حسن الزغاري فيه

قالت وقد انكرت سقامى لم ار ذا السقم يوم يديك •  
لكن اصابك عين غيرى فقلت لا عين بعد عينك •

### ابو عبد الله بن حجاج فيه

• يا من يرى سقمى يزيد • وعلتى تعى طيبي •  
• لا تعجز فكذا • تجنى العيون على القلوب •

### ابن النفيس فيه

وما بى سوى عين نظرت لحسها وذاك لجليل بالعيون وغرتى  
وقالوا به فى الحب عن نظرة لقد صدقوا عين الحب ونظرتى

### تاج الملوك فيه

• انا ذو عين لعينيك • وذو شين وقاف •  
• فمتى احيا بنون • وبيا وبكاف •

### اخـر فيه

لجن  
تجنت فصبرى رافضى ولحاظها غدا ما هرا فى سنة الفتك  
تقول لما ذا قد تمهبت اننى اسر لك لا لحاظ قلت لها سنى

### النواجى فيه

ضعيفة الاجفان تشكو الضما كمرضت صبا وكمر اهلك  
لا تغترريوما بالحاظها ان ضعفت اجفانها او شكت



### اخترفيه

- اعدى سقام جفونها • جفنى فاعد منى الكرا •
- حتى اعتلت بسرعة • مثل السيم اذا سرى •

### النواحي فيه

- رب هيفا ابانت • من كين الجفن حتى •
- مارنت بالطرف الا • مت فى لحمة طرف •

### اخترفيه

ان العيوز السود امضى مضربا من كل هندی وكل يمانى  
فضل العيوز على السيوف لانها قتلت ولم تبرز من الاجفان

### الجريرواغزل شعرقيل

ان العيوز التى فى طرفها حور قتلنا ثم لم تحين قتلانا •  
يصرع ذاللب حتى لاحر الابه • وهن اضعف خلق الله انسانا •

### ولقد اجاد الملك الصالح داود

عيوز غل السحر المبيتهين لها عند تحريك الجفون سكون  
اذا البعت قلبا خليا من الهوى تقول له كن مغرما فيكون

### ابن جيب فيه

لها عيون يا لعجب قد اتت • لانها مكسورة وكاسره •  
تقتلني وخاطري تحتها • ما هذه يا قوم الا ساحره •

### ابن نباته فيه

رسمت غوادى السحر من لحظاتها سحر الضمان فوق جسمى البالى  
فاذا تأمله الجير راى به • رسم ابن مقله من يد ابن هلال •

### اخترفيه

ذى لحاظ تغار منها المواضى • كم على مجتئ لها من اعناره •  
مزد موعى تلتقى المدامع بيضا • ثم حمرا لا لها سكاره •

### عزالدين التكرورى فيه

وفاتنة لها وعد و طرف • فوادى منها قد ذاب عشقا •  
اذا وعدت فذال الوعد زور • وان نظرت رايت السحر حفا •

### فخر الدين ابن مكاسر فيه

لما انس معشوقة زارت نخب دحي فبت فى مسكن انقار وطيب سمر  
حتى الصباح وعيناها يظن بانها روت حل عشا فيها وسحر



## الصلاح الصفدي فيه

يا عادلي في هوى عيني بحجة خفت سحرناظرها فالسرفيه خفي  
واترك فوادى ودعه نصب مقلتها لا ترم نفسك من السهم والهدى

## ابن نباته فيه

لمحت العدول وقد راى الحافظ لها تركية تدع الحليم سفيها  
فتثنى الملام وقال ذلك والاسى هذى مضايقتك اذ خل فيها

## شهاب الدين ابن العطار فيه

افدى التي بنشاط الحب ما برحت تحمى حمى حفيها الموصوف بالكل  
ترى ادى بعد مر الصبر حلوقا منها وبلغ قلبى غاية الامل

## العز الموصلي فيه

لها عين لها غزو وغزل • محلة ولي عين تباكت •  
وحاكت في فعالها المواضي • فيا لك مقلة غزلت وحاكت •

## احترفيه

نبالة الاجفان درع تصبرى مما تعين على النفود بناها •  
الورد يشبه ان يكون شقيقها في وجنة والمسك يشبه خالها •

## خلص المافيل في الوجتنا

نظرت اليها نظرة فحيرت دقايق فكري في يدع صفاها  
واوى اليها الوهم في اجنها فاثر ذاك الوهم في وجنتها

## يحيى بن العطار فيه

حكمت وجنتها حمة الورد فابرت دموعى دما تحكى الشيق  
وقالوا حكا ما في احمر ارجودها وشتان ما بين الشقايق

## جمال الدين ابن نباته فيه

ملأت انسان عيني عسجد امن خدود قد كساها الحسن صبغا  
قلت والردف از يهني فانتنت ثم قالت هكذا الانسان بطنى

## احترفيه

• خد خود كاد يقضى • فيه نجى من خيبي •  
• ورد • احمر قان • لنته كان نصيبي •

## ابن الوردى فيه

• في الصور رامت وصالا • فقلت صعب علاجه •

على خدى  
والورد



■ قالت فحدي ورد • قلت الضياع سيأجبه ■

**ابن الوردى فيه**

■ قالت اذ كنت تهوى • النسي وتخشي نفورى ■

صف ورد خدى والا • اجور ناديت جورى •

**ابن سينا المثلث**

سألتني ما حال قلبك بعدى ربة البيت انت بالبيت اخبر  
فيه جمر تجمر خذك لكن جمر ذى الشؤد وجمر ك احسمر  
كيف ينفك جمر خذك عنه وهو بالخال فو قد قد تسمر

**خلص لي ما قبل في الخال**

**جمال الدين ابن عبد الله السومى فيه**

ايا كعبة من خالها حجر لها بعيد علينا حجها واعتمارها  
فان بلغت النفس يوما بسعيها فقلبي لها هدى ومعجزارها

**ابو جعفر احمد بن حماد فيه**

فديتك انت الشمس حسنا ورفعة لانك ابهى فى النفوس واعظم

فوجهك بيت الله والخال ركنة تطوفه سبعا ورتيقك زمزم

**ابو الحسين الجزا رفيه**

فديت زائرة فى العيد واصله والهجر فى غفلة غزى لك الخمر  
فلم يزل قد هاركا اطوف به والخال خذها اغنى عن الحجر

**اخريفه**

■ لين تمسكت بفتاة تفتن صبيا قد خذا والها ■  
فالعروة الوثقى باصدا عنها والحجر الاسود فى ظالها •

**وفيه ايضا**

■ فى خدم من همت لها شامة ما الندى فى نختة ندها ■  
والعنبر الورد غدا قايلا لا تدعى الالبيا عدها •

**تقى الدين البدرى فيه**

ذكرت خال ستيت • بشم مسك وعنبر •  
وليس ذاب عجيب • فالشي بالشي يذكرك •

**محاسن الشوافيه**

محبة لها خال كمسك على خداشف من الزحجاج •



اذا اخطرت ففصن في كيب وان سمرت فبدلوني - يا جى .  
، اخبر فيه ،

محبته لها في الخلد خالك . كسك فوق كافر نقي .  
تجب ناظري لما راه . فقال الخال صل على النبي .  
، الصلاح الصفدي فيه ،

قالت الحسناء قولا . سهل الموت وصوغ .  
لا اري قط فواذا . من هوى خالي تفرغ .  
، شهاب الدين ابن العطار الدنيسري فيه .  
يا ذوات الخال قلبي مفتتت اده من خال بقلبي قد سكر .  
جئت كالسائل فيكم واذا صدق السائل لا افلح من .  
، فخر الدين ابن مكاش فيه ،

علقها معشوقة خالها ان عمها بالحزن قد خصصا .  
يا وصلها الغالي ويا جسمها لله ما اغلا وما ارحصا .  
، ابن جبار الاندلسي فيه ،

على خالها لا منى عتمها . فلا استطيع اليه النظر .

٩٧  
وترخي القناع على وجهها . كمثل الغمامة فوق القمر .  
، في الدين السروجي فيه ،  
في الجانب الايمن من خدها . نقطة مسك اشتى شمسها .  
حسبته لما بد احاطها . وحذته من حسنه عمها .  
، العز الموصلي فيه ،

لحطت في وجنتها شامة . فابتسمت تعجب من حال .  
قالت قفوا واسمعوا ما جرت . قد هام عمي الشيخ في خالي .  
، الصلاح الصفدي فيه ،

ما عاينت غناي احسن منظر . فيما رات من ساير الاشياء .  
كالشامة السوداء فوق الوجنة الحمراء تحت المقلة الحلاء .  
، الصيارف الدجعي فيه ،

والشامة السوداء في السرة . هويت معان فايقات مدركة .  
كنقطة مسك فوق حقة مرمر . فان انكر وهاقلت فهي حقة .  
، انبأنيك الدمشقي فيه ،

ولا كشت الدليل عن سطح كتها . وجدت عليه الخال اسود .  
كالزنجي



فَقُلْتُ لَهَا مَاذَا الَّذِي قَدَرْتِ بِهِ فَقَالَتْ طَوَّاسِي يَكْتُبُ الدُّخْلَ وَالْخُرْجَ

**مِمَّا لَا يَحْتَاجُ فِيهِ قِيَمَةٌ**

سَأَلْتُ مِنْ وَجْهِهَا دِينَ وَمُلْتَمَسًا وَفِي أَرْشَافٍ لَهَا هَا الْبَرِّ سَقَمِي  
مَا بَالُ خَالِكَ يَسْكُو نَقْصَ بَيْتِهِ وَوَضِعُهُ فِي مَكَانٍ غَيْرِ مَحْتَمٍ  
قَالَتْ لَقَدْ وَصِفُوهُ فَأَحْقَرْتُهُ فَخَرِبَتْ مِنْ وَجْدِهِ قَدَمِي

**مِمَّا الشَّرَفُ الْمَارِدُ فِيهِ قِيَمَةٌ**

قَالَتْ وَقَدْ فَرَزْتِ شَامَاتِي فِي رُقْعَةٍ لِلْوَجْهِ مَحْبُوبَةٍ  
أَمِنْتُ مَوْتَ الْبَقْرِ فِي جَبْهَا وَهَذِهِ الشَّامَاتُ مَنصُوبَةٌ

**مِمَّا الطَّنْبُغَا الْجَاوِلِيَّةُ**

لَهَا فَوْقَ صَحْرِ الْخَدْسِ كَوَاكِبُ مِنَ الْخَدِّ حِرَاسٌ عَلَى كُلِّ مَرْتَبَةٍ  
فَإِنْ رَامَ طَرَفِي أَنْ يُسَارِقَ نَفْطَةً لِشَيْطَانٍ لِحْظَ اخْرَقَتْهُ بَكْوِي

**مِمَّا اخْشَرُ مَوَالِيَا**

مَرَّتْ أَشْرَتْ لَهَا قَالَتْ تَرَى خَالِي عَيْنُومِي سَرَّ إِلَى مَوْضِعٍ تَرَاهَا  
هَذَا وَإِنْ كَانَ قَصْدُكَ أَنْ تَرُخَلَ تَحْتَ الْقَابِ بِمَا تَمْلِكُ تَرَاهَا

**مِمَّا الْقَيْسَرُ أَطْلَى فِيهِ**

يَبْسَمُ تَغْرِهَا وَالْحَالُ يَبْدُو عَلَيْهِ كَقَلْبِ ظَنَائِرِ الْيَسَمِ  
فَقُلْتُ الصَّبْحُ قَالَتْ كَيْفَ يَبْدُو وَلَيْلُ الْحَالِ بَوَّابٌ عَلَيْهِ

**مِمَّا سَبَّحَ بِأَلَدِ بْنِ أَبِي تَحْمُودٍ الْحَلَبِيِّ قِيَمَةٌ**

خُودٌ لَهَا خَالُ يَلُودُ تَغْرِهَا مَلَأَ الْقُلُوبَ جَوِي وَغَيْرِهَا  
إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْغَوَانِي عَمَّهَا بِالْحُسْنِ خَصَّ بِشَرَفِهَا خَالَهَا

**مِمَّا حَمَّكَ الدِّينُ مِنْ بَنَاتِهِ قِيَمَةٌ**

مَا رَكِبَ اللَّهُ خَالًا فَوْقَ مَبْسَمِي إِلَّا لِيَجْمَعَ مَشْرُوبًا وَمَشْمُومًا  
لَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ رَحِيْقِ خَمْرٍ مَا كَانَ مَبْسَمُهَا بِالْمَسْكِ خَمْرًا

**مِمَّا قَتَلَ فِي الشَّعْرِ وَالرِّيقِ**

**مِمَّا ابْنُ الْكِسَاءِ عَاتِي فِي الرِّيقِ**

قَبْلَهَا وَرَشَفَتْ خَمْرًا رِيْقَهَا فَوَجَدَتْ نَارَ صَبَابَةٍ فِي كَوْثَرِ  
وَدَخَلَتْ جَنَّةً وَصَلَّاهَا فَأَبَاحَنِي بِرِضْوَانِهَا الْمَرْجُوشِ الْمُنْكَرِ

**مِمَّا ابْنُ الْبُورِ زَادِي فِيهِ**

رَشَفَتْ عِنْدَ اللَّقَامِ مِنْ حُلُورِهَا قَطْرَ الْبَنَاتِ فَرَأَى الْبُورُ



وَقَالَتْ أَشْرَبُ طُولَ الْوَصَالِ فِي عَمَّةٍ فَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرٌ تَمَنَّى نَيْكُ

سَيِّدِي **أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ أَبِي الْوَفَائَةِ**

سَأَلْتُهَا رَشْفَ رَيْقٍ مُسْتَعْدٍ بِالطَّعْمِ حُلُوٍّ

قَالَتْ نِصْفِي أَرْجَا لَا فَقُلْتُ بَعْدَ التَّرْوِي

**عَلَايَ الدِّينِ الْمَارِ ذِي فَنَاءٍ**

يَا مَنْ حَمَتْ عَنْهَا بِفَارِطٍ طَرْفُهَا رَيْقًا الَّذِي مِنَ الزَّلَالِ الْبَارِ  
نَفْسِي الْمُبَرَّدُ مِنْ سُلَافَةٍ رَيْقِي يُطْفِئُ هَيْبَ ضَرَامِ قَلْبِي الْوَاقِدِ

**الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْوَفَائَةِ**

الرَّيْقُ مِنْهَا سَلْسَلٌ وَمِدْمَعِي مَسْلَسِلٌ

وَالْقَدَمُ مِنْهَا دَابِلٌ وَالرَّدْفُ مِنْهَا يَدٌ بَلِيَّةٌ

وَوَحْدُهَا السَّهْلُ أَرَى سُلُوهُ لَا يَسْهَلُ

**أَخْبَرَ فِيهِ مَعَ التَّغِيرِ**

ظَرْفِيَّةُ الشَّامِلِ وَالْحَيَا كَانَ شَعْرُهَا كَأَسْرِ الْحَيَا

تَلَسَّمْ نَعْرَهَا عَنْ عَقْدٍ دَرٍّ فَقُلْتُ الْبَدْرُ كُلُّ الْبَدْرِ

**الْأَرْجَا فِي فَيْدَةٍ**

قَامَتْ تَطَالِبِي بُلُو لَوْ تَغْرَهَا لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي خُودَ بَدْرِهَا  
وَتَلَسَّمَتْ عَجَابًا فُلْتُ لِصَاحِبِي هَذَا الَّذِي أَتَمَّتْ بِهِ فِي تَغْرِهَا

**مِنْ ابْنِ الْوَرْدِ ذِي**

تَقْوِيمُ قَلْبِي صَحَّ يَا مَن تَغْرَهَا دُرٌّ يَقْصُرُ دُونَهُ الْقَوِيمُ

إِنِّي لَا بَكِي مِنْ جَفَاكَ وَلِي أَبٌ وَالْغَرْ يُضْحِكُ مِنْكَ وَهَوِيمُ

**مِنْ ابْنِ بَابِيك**

إِذَا الْوَقْتُ أَبَدًا إِلَى الْمَاهَا وَتَغْرَهَا تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِ

وَلَيْدِ كَرَفِي مَزَقَدَّهَا وَمَدَامَ جَرَّ عَوَالِيَنَا وَمَجْرَى السَّوْبِ

**الصِّلَاحِ الصَّفِيدِي**

كَمْ لِي عَلَى اعْطَافِهَا ضَمَّةٌ دَخَلَتْ مِنْهَا جَنَّةٌ عَالِيَةٌ

وَكَيْفَ تَرَشَّفْتُ لَهَا مَبْسَمًا نَكْتَةً أَرْخَصَتْ الْغَالِيَةَ

**بِالْبَهَارِ هَبْرِي**

ثَلَاثٌ تَجْمَعُنِي فِي تَغْرِهَا مِلَاحٌ أَدَلَّتْهَا وَاضِحَةٌ

فَإِنْ قِيلَ مَا هُنَّ قُلُوبُ مَسْرُوعَاتٍ نَمُّ الطَّعْمِ وَاللَّوْزِ وَالرَّيْحَةُ

**أَخْبَرَ فِيهِ**



تَجَلَّاهَا وَخَافَتْ رَقِيبَهَا ، فَارْحَتْ عَلَيْهِ مِنْ دَوَائِبِهَا  
نَحَارَاهُ الصَّبُّ لِلْحُسْنِ جَامِعًا ، فَاجْرَى عَلَيْهِ مِنْ مَدَامِعِهِ وَ

**فَخَرَّ الدِّينُ ابْنَ مَكَانِئِهِ فِيهِ**

، بِأَبَى عَقِيْقَةٍ مَرُشَفٍ ، بَرَّتْ وَكَانَتْ قَبْلَ عَقَّتْ ،  
، فَرَشَقَهَا وَلَثَمَتْهَا ، وَفَطَعَهَا مِنْ جَنْدَرَتِ

**، تَقَى الدِّينُ ابْنَ حِجَّةٍ فِيهِ**

تَقَسَّ الصُّبْحُ لَنَا مِنْ تَغِيرِهَا ، وَلَيْلُ شَعْرِهَا الطَّوِيلِ عَسْفَا  
فَكَيْفَ نَسْلُوا وَلَنَا فِي عَشْقِهَا ، قَدْ نَعِمَ اللَّهُ الصَّبَّاحَ وَالْمَسَاءَ

**، وَكَانَ فِيهِ أَيْضًا**

جَاءَتْ بِغَرَضٍ مَبْتَسِمًا ، تَمْشِي لَيْلُ الشَّعْرِ فِي دَلَالِ  
فَلْتُ هَادُ مَتَى لِقَابِي هَذَا ، مَا دَامَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي

**، أَخْبَرَنِيهِ مَعَ وَصْفِ الصَّبَّاحِ**

وَلَمَّا التَّقْيَاوُ النَّقَامُ وَعِدْلَانَا ، تَجَبَّ رَأْيُ الدَّرِّ مَنَاوَلَا قَطْعَهُ  
مِنْ لَوْلُو تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْنِ سَامٍ ، وَمِنْ لَوْلُو عِنْدَ الْحَدِيثِ تَسَاءَ

**، مُحَمَّدٌ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَرِيَّاسٍ**

بِكَيْفَةٍ حُسْنِ تَحْلُ الدَّرِّ طَلَقَ ، وَتَسْبَى قُلُوبَ الْعَالَمِينَ بِحِظْمِ  
تَصَامَمْتُ قَصْدًا لِي بِطَوْلِ خَدَّيْ ، فَيُطْرَبُ سَمْعِي عِنْدَ تَكَرُّرِ لَفْظِي

**، الصَّبَّاحُ الصَّفْدِيُّ فِيهِ**

، تَصَامَمْتُ إِذْ نَطَقْتُ ظَنِيَّةً ، نَصِيدُ الْقُلُوبِ بِالْحَاطِظِ ،  
، وَمَا بِي وَقُرُّ وَلَكِنِّي ، أَرَدْتُ عَادَةَ الْفَاطِظِ ،

**، ابْنُ الصَّبَّاحِ فِيهِ**

وَطَائِيَّةُ الْأَلْفَاظِ يَفْتَحُهَا ، فَتَحْتَسِرُ الْأَلْبَابُ مَنَاوَلَانِي  
تَصَامَمْتُ اسْتَشْفَى بِرَجْعِ كَلَامِي ، كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ

**، ابْنُ ابْنِكَ فِيهِ**

وَفَتَانَةُ الْأَلْحَاطِ مَعْسُومَةُ الْهَيْمِ ، هَاشَوْقًا إِذَا هِيَ اعْرَضَتْ  
تَصَامَمْتُ لَمَّا أَسْمَعْتُ كَلَامَهَا ، لَتَشْفَى قَلْبًا بِالْإِعَادَةِ امْرَضَتْ

**، الصَّفْدِيُّ الْحَبْلِيُّ فِيهِ**

أَوْفَقْتُهَا صَمًّا فِي مَسْمَعِي فَعَدْتُ ، تَكَرَّرَ اللَّفْظُ إِحْيَانًا وَتَبَسُّمُ  
فَوَلَّتْ مَا رَمَتْ مِنْ رَجْعِ الْخَطَايَا ، فَلَمْ أَعْدِمْ لَفْظًا يَهْ لِيَسْتَعْذِبُ

**، إِسْرَاهِيمُ الرَّفَائِي فِيهِ**

الصَّمَمُ



سَأَلَهَا أَنْ تُعِيدَ لَفْظًا، قَالَتْ أَصَمُّ دَعْوُهُ يُعِيدُ  
 حَدِيثَهَا سَكْرَتِي، وَأَطْلُبُ الشُّكْرَ الْمَكْرُورَ،  
 مَا إِلَّا رَجَائِي فِيهِ **مع التَّعْرِيفِ السَّالِفِ الْأَسْبَرِ**  
 وَقَتَانَهُ صَاغَتْ سِلَاسِلَ صُدُوقِهَا عَلَى أَعْدَادِ عَشَائِقِهَا  
 وَتَبَسُّمُ عَزْدٍ تَكَلَّمَ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَأَى أَحْلَامَهُ نَظْمًا وَلَا نَثْرًا  
**ابن الغزلان الوتر في السالف**  
 مِلْحَةً سَالِفًا عَاشِقٌ، فِي حُسْنِهَا كَالْوَجَلِ الْخَائِفِ  
 قَالَتْ قَضَى مِنْ عَهْدِنَا سَالِفٌ، فَقُلْتُ وَالْهَفَى عَلَى السَّالِفِ  
**عز الدين الموصلي فيه**  
 خَضِرَ الصَّدُغُ وَالسَّوَادُ مِنَ الْعَيْنِ بَيَاضُ الْمَشِيبِ تَدَاوَرَتَانِي  
 وَاجْتَمَعَ الزَّمَانُ صَفْحَةً، كُلُّ دَائِمٍ مِنْ تَلَوْنَاتِ الزَّمَانِ  
**بقي البيت في النزهة**  
 قَامَتْ قِيَامَةً مَحْتَمِلَةً فِي عَشِيرَةٍ، وَنُحُودُهَا لِصَبَابَتِي تَقَاعِدُ  
 هَذَا وَنَارُ الْوَجْدِ تَضَرُّ فِي الْحَشَا عِنْدَ الْعَتَابِ وَرَيْقُهَا يَلْتَمِسُ  
**ابن نباتة فيه مضمنا**

لَمَّا رَأَيْتُ نُحُودَهَا قَدْ أَقْبَلَتْ، وَرَأَتْ لَوَجْهِي عَشَقَةً تَجَدَّدُ  
 قَالَتْ وَقَدْ رَأَتْ أَصْفَارِي، وَتَهَدَّتْ فَاجْتَبَاهَا الْمَتَبَدُّ  
**عبد الله ابن السبط فيه**  
 كَانَ الْبُكْدِيُّ إِذَا مَابَدَتْ، وَزَانَ الْعُقُودَ مَهْزَنَ الْخُورِ  
 حِقَاقُ مِنَ الْعَاجِ مَكْنُونَةٌ، يَسْعَى مِنَ الدَّرِّ شَيْئًا لَسِيرًا  
**ابن الرومي فيه**  
 صَدُورُ فَوْقَ حِقَاقِ عَاجٍ، وَدُرٌّ زَانَهُ حُسْنُ السَّاقِ  
 يَقُولُ الْقَائِلُونَ إِذَا رَأَوْهُ، أَهَذَا الدَّرُّ مِنْ هَذَا الْحِقَاقِ  
**ابن نباتة فيه**  
 رُبَّ سَوْدَاءٍ مَقْلَةٍ هَجَّتْ، دَاءٌ وَجِدَ اعْظَمُهُ مِنْ دَاءِ  
 لَيْتَ لِي مَآزٍ نَهْدَهَا كَانَتْ تُحْنِي، فَهِيَ بَعْضُ الدَّوَاءِ مِنَ السَّوَادِ  
**ابن قزمان فيه** **وإنه للقادر في قيل للوحي**  
 هَرَقْتُ بَيَاضَ فَقَالِ الْبَاغِيَانِ لَهَا، سَرَقْتُ رِمَانِي فَهَذِيكَ مِنْ  
 لَيْلِكَ فِي وَجْهِهَا الْجَلَنَارُ عَلَى، قَضِيبٍ قَامَتْهَا لَا بَلْ هَامَتْ  
**وحسنه الأخ محمد بن شاذي حجا المجددي فقال**



مِنْ لِي بَيَانَةٍ قَدْ مِنْكَ مِيلَهَا ،  
 رُحْمَانُ نَهْدِكَ بِرَوْضِ الْحُسْنِ جَمَلَهَا ،  
 لَمَّا حَلَّتْ مَنْظَرَ اِسْمَاءِهَا وَهَلَا ،  
 مَرَّتْ بِبَاغٍ فَقَالَ الْبَاغِمَانُ لَهَا سَرَقْتَ رُحْمَانِي نَهْدِيكَ مِنْ ،  
 تَنَازَعَ الْبَاغِمَانُ وَهِيَ فَاحْتَلَا ،  
 لِحْيَانُ رَحْلِكَ نَهْدَا غَدَا خِضَلَا ،  
 كُلُّ يَقُولُ نِمَامُ ثَمَرِي وَبَنِي اتَّصَلَا ،  
 فَقَالَ فِي وَجْهِهَا الْجَنَانُ عَلَى قَضِيبٍ قَامَتَهَا لَا بَلْ نِمَامُ ثَمَرِ ،  
 السَّبَّاحُ الْوَرْدُ فِي النَّهْرِ وَالْقَامُ ،  
 اَقُولُ لَهَا شَبَّهْتُ بِالْفُصْلِ قَدَّهَا ، فَقَالُوا رَايْنَا قَدَّهَا مِنْهُ اَنْ شَقَا ،  
 فَقُلْتُ وَبِالرُّحْمَانِ شَبَّهْتُ نَهْدَهَا ، فَقَالُوا اِذَا شَبَّهْتُ شَيْئًا خَفَا ،  
 اَخْرَجَنِي الرَّدْفُ وَالْخَضِرُ وَالنَّهْيُ ،  
 رَدَّهَا وَالْخَضِرُ مِنْهَا جَلَّ مِنْ رَدْفِهَا وَفَوْقَهَا يَطْفِي لَهْبِي نِي ،  
 مَا قِيلَ خِيَرَةُ الرَّدْفِ وَالْخَضِرِ ،

السَّبَّاحُ الْوَرْدُ فِي النَّهْرِ وَالْقَامُ ،  
 قَصِدْتُ رُؤْيَا خَضِرٍ مَدَّ سَيْفُهَا لِي لِسَانُ الْحَالِ نَشِدُ ،  
 اَنْظُرْ اِلَى الرَّدْفِ تَسْتَعْنِي اَنَا ، مِثْلَ الْمَعْبِدِ نَاشِعِي وَلَا تَزُ ،  
 السَّبَّاحُ الْوَرْدُ فِي النَّهْرِ وَالْقَامُ ،  
 اَقُولُ وَكَيْفِي عَلَى خَضِرِهَا ، وَقَدْ كَادَتْ تَخْفِي سَقَامًا عَلَيَّ ،  
 اخَذْتُ عَلَيْكَ عَهْدُ الْهَوَا ، وَمَا فِي يَدِي مِنْكَ يَا خَضِرُ ،  
 جَمَالَكَ الَّذِي نَبْشُ مَنْظَرُ وَجْهِهِ ،  
 لَمَّا نَسِيتُ اَوْدِي مَكَارِ وَشَاخِهَا ، وَسَالَتْهَا عَنْ خَضِرِهَا قَالَتْ ،  
 وَدَخَلَتْ جَنَّةً وَصَلَّاهَا مَتْنَزُهَا ، يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ يَا نَبِي ،  
 ثَابِتُ الْوَرْدِ فِي النَّهْرِ وَالْقَامُ ،  
 اَخْلَيْتَنِي حَبِيبَتِي ، اَخْلَى اللَّهُ خَضِرِهَا ،  
 كَسَرْتَنِي حَفْوُهَا ، ضَاعَفَ اللَّهُ كَسْرَهَا ،  
 الْقَاضِي أَبُو حَفْصٍ اَبْنُ عُمَرَ ،  
 لَهَا رَدْفٌ تَعْلِقُ فِي لَطِيفِ ، وَذَاكَ الرَّدْفُ لَهَا ظَلُو ،  
 يُعَذِّبُنِي اِذَا فَكَّرْتُ فِيهِ ، وَيَتَّبِعُهَا اِذَا سَمِعْتُ تَقُومُ ،



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مء ابن الورد في فيه،  
ان رام ردك قلى، فقاتل النفس بقتل،  
قال فنعما زحدي، ففانصا صر المتقل،

بعض الموالد فيه،

انا صعدت الجبل قالت من الراء قلو ليسع الهوى هل عندكم  
قالوا تعريد فقلت الذب للسانى قالت تادب ودع ردنى و  
رأى خدساتى

مء الفاضل في الدن ابن الشهيد الساق،

افدى التى ساق حروب الهوى بحسن ساقها المشتا فها  
جادت عدلى على عشيقها، فقامت الحرب على ساقها،

مء ابن نباتة فيه،

سالت النقا والبان بحلى لناظر روادى واغطاف من زاد  
فقال كيب الرمل ما انا حملها وقال قضيب البان ما انا  
صدها قدها

مء ما قيل في القامة،

مء ابن دانيال في القامة،

اياساى عن قد مجبوتى التى، فبنت به وجد اوذت غراما  
راى قصر الاغصان ثم راى القاطوا الا فاضحى بين ذاك قوما  
مء السراج الوراق فيه،

لما ادعى غصن الرياض انه، يلينه مع قك هاموصون  
قلنا له انت مثل قك هاء، ما انت هذا القديا مقصو

مء وقلت في المعنى،

هيفا، ما ست في الرياض بقا من حسن طلعها البدور تكفت  
قد مالت الاغصان من حيد لما تبدت وانثت و

مء ابن الورد في فيه،

ان قلت قك ك غصن، قالت الغصن ساجد،

او قلت ريقك تلج، قالت لشبه بارد،

مفسر في المعنى،

حمالة الحلى والدياج قامتها تبت غصون الربا حمالة

مء القسراط في فيه،

اهيم باعطاف القدود صبا، وان هى زادت تنى حفا وتباعد

تشرفت



وَيُجَنِّبُنِي زَيْلًا نَامَ تَطْفُلُ • عَلَيْهَا إِذَا شَاهَدْتُ هَضْمَ مَوِيدَا

### • الصَّلَاةُ الصَّافِيَّةُ فِيهِ •

قَالَتْ وَقَدْ مَالَتْ كَفْضُ النِّقَا • أَسْرَفَتْ فِي الْعِشْقِ بِلَا فَايِدَةٍ •  
فَقُلْتُ مَهْزُومُ الْهَوَى لَمْ يَكُنْ • يَشْبَعُ أَنْ لَكِ تِلْكَ الْمَايِدَةُ •

### • دَوَائِرُ عَيْنٍ فِيهِ مَعَ الشَّعْرِ فِي الشَّعْرِ •

وَهَيْفَا لَيْسِنَا أَهْرَازُ قَوْمَا • وَتَقْتَنَابَا لِسَجَرِ أَخْفَانِهَا الْمَرْضَا •  
يُطُولُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ حَتَّى إِذَا • أَتَى خَاصِعًا قَدَامَهَا يَلْتَمُ الْأَرْضَا • ضَا

### • مَا قِيلَ فِي الشَّعْرِ •

#### • ابْنُ قُرَيْشٍ فِيهِ •

وَمَا يَلَهُ الْأَعْطَافُ سَحَرُ جُفُوفَا • تَلَيْتُ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ بِهَا صُرْعَا •  
تَلَيْتُ وَقَدْ لَقِيتُ دَوَائِي شَعْرَا • فَنَحِيلُ لِي مِنْ سَجَرِهَا أَنْهَا تَسْعَا •

#### • سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ دَوَا •

حِينَهَا الصُّبْحُ فِي دَجَى شَعْرَا • مَالٌ بِهِ قَدْ هَانَا مَعَا •  
وَشَعْرُهَا حَيَّةٌ تَمِثُ بِهِ • لَوْ أَرْسَلْتُهُ حَيًّا لَأَسْعَى •

### • دَوَائِرُ جَابِرٍ ابْنِ الْأَنْدَلُسِيِّ فِيهِ •

إِذَا بَتَّ حَشَانَا بِأَمْتِدَادِ طِفَا • إِلَى الْكَبِّ هَيْفَا الْمَعَا طِفَا •  
فَمَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ مِثْلَ دَوَا • إِذْ بِنَا الْحَشَى مَنَا وَهَزَّ دَوَايَا •

### • مَهْزُومٌ فِي الْمَعْنَى •

دَوَايِبُ سُودٍ كَالْعَنَاقِيدَارَا • مِنْ أَجْلِهَا مَنَا الْقُفُوسُ دَوَايَا •

### • الشَّرْحُ الْوَرَاوِي فِيهِ •

تَوَارَتْ مِنْ الْوَاثِي بَلِيلُ دَوَا • لَهُ مِنْ حَبِيرٍ وَاضِحٌ حَتَّى فَجَرَا •  
فَدَلَّ عَلَيْهَا شَعْرُهَا بِظَلَامَةٍ • وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَا يَفْتَقِدُ الْبَدَا •

### • ابْنُ حَبِيبٍ فِيهِ •

قَالَتْ وَقَدْ زَحَفَ الصَّبَاحُ • وَالْوَصْلُ مِنْ خَوْفِ النَّوَى •  
لَا تَحْشُ مِنْ مَلِكِ الصَّبَاحِ فَانَّهُ • بَدَا وَابْنِي مُسَلَّسٌ مَعْقُودَا •

### • ابْنُ نِيَّالٍ فِيهِ حَبْلَةٌ فِيهِ •

نَشَرْتُ ثَلَاثَ دَوَائِبٍ مِنْ شَعْرَا • فِي لَيْلَةٍ فَارَتْ لِبَالِ أَرْبَعَا •  
وَمُسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بَوَا • فَارْتَنَى الْقَمَرُ فِي وَقْتِ مَعَا •

### • ابْنُ الْعَفِيفِ فِيهِ •



أَرَحْتُ ثَلَاثًا يَوْمَ حَمَامِهَا، دَوَايَا تَعْبُو مِنْهَا الْغَوَا  
فَقُلْتُ وَالْقَصْدُ دَوَايَا قُهَا، وَاسْهَرِي فِي ذِي اللَّيْلِ الطَّوَالِ

• **أَخْشَرُ فِيهِ** •

أَرَحْتُ دَوَايَا لَنَا فِي أَرْبَعٍ، لِيُظِلَّ فَاسْتَعْتَبَهَا عَزْزِي  
وَعَدَوْتُ اسْهَرِي لِيَا لِي شَعْرَهَا، وَيَقُولُ فَجَرُ الْفَرْقِ حَتَّى مَطْلَعِ

• **أَبْنُ حَجَّجٍ فِيهِ** •

أَرَحْتُ لَنَادٍ دَوَايَا مِنْ شَعْرَهَا، عَشْرًا وَفَجَرُ الْفَرْقِ فِيهِمْ لَيْسَرُ  
فَصُرْتُ بِالْفَجْرِ مَعُودًا لَهُ، لَمَّا بَدَأَ بَيْنَ لِيَا لِي عَشْرُ

• **أَبْنُ حَبِيبٍ فِيهِ** •

أَرَحْتُ عَلَى أَعْطَا فِيهَا شَعْرَهَا، خَوْدٌ يَحْفِيهَا لَنَا مَعْتَرِكُ  
يَا طَائِرُ الضَّعِيفِ أَنْتَ، وَحَذَرُ فَإِنَّ الشَّعْرَ مِنْهَا شَرُّ

• **أَمِينُ الدِّينِ التَّمِيمِيُّ فِيهِ** •

أَضَافَ الدُّجَى مَعْنَى إِلَى شَعْرَهَا فَطَالَ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا خَصَّ بِالْحَجَرِ  
وَحَاجِبُهَا نَوْنُ الْوَقَايَةِ مَا وَثَّقَ عَلَى شَرِّهَا نَعْلُ الْخَفُونِ مِنَ الْكُنْزِ

• **الصَّلَاحُ الصَّفَرِيُّ فِيهِ** •

الْقَابِلُ

لَوْلَا شَفَاعَةُ شَعْرَهَا فِي صَبَا، مَا خَفَّتْ بِالْوَصْلِ عَنْهُ سَفَا  
لَكِنْ تَنَازَلَ فِي الشَّفَاعَةِ عِنْدَهَا، وَغَدَا عَلَى أَقْدَامِهَا يَتَرَاوِي

• **أَبْنُ حَبِيبٍ فِيهِ** •

وَلَقَدْ طَلَبْتُ شَفَاعَةَ مِنْ شَعْرَهَا، كَيْمَا تَرْقُ لِمَنْ يَرِاقِبُ وَضِلَّهَا  
فَاجَانِبِي مَتَوَاضِعًا وَمَشَى إِلَيَّ، خَلَّاهَا عَجَلًا وَقَبْلَ رَجُلَهَا

• **أَبْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ فِيهِ** •

فَلَبَّتِ خَوْدَ حُسْنِهَا كَامِلٌ، وَحِطَّ مِنْ يَعْشَقُهَا نَاقِصُ  
غَنَى لَهَا الْخِلْخَالُ لَمَّا بَدَتْ، وَشَعْرَهَا مِنْ فَوْقِهِ رَاقِصُ

• **أَبْنُ فَرْحُونَ الْمَدَنِيِّ فِيهِ** •

بَدَتْ تَرَيَا قَرَطَهَا وَشَعْرَهَا، مُصِصِلٌ بِكَبْهَا كَمَا تَسْرِي  
يَا طُولُ ذَلِكَ الشَّعْرِ لَمَّا ابْتَدَأَ مِنَ الشَّرِيَا وَانْتَهَى إِلَى الشَّرِي

• **أَبْنُ سَيِّدِ الْمَلِكِ فِيهِ** •

وَعَلَى الْحَى مِنْ صَيَّرَ قَرَطَهَا نَصِيرًا، فَمَا إِذْ نَتَّ فِي نَازِلِ الشُّوقِ  
سَكَنَهُ بَفَرْعٍ مِنْهُ أَصْلُ بِلَيْتِي، وَلَمَّا رَاحَ لَقَطَ يَعْزَى الْفَرْعِ

• **الصَّرْعَادِيُّ فِيهِ** •



والله اعلم بغيرها تشبيها

الليل وشعرها طويل وطويل والقلب وطرفها عليل وعليل  
والجسم وخضرها حيل وحيل والصبر ووضعا قليل وقليل  
**وسمع بعضهم الكندي يفسد عند الكندي**

وفي أربع مني حلت منك أربع فما أنا أدري أيها حاج إلى كبر  
خيالك في عيني أم النطق في أمي الذكر في سعي أم الحب في قلبي  
**والترين انزلتكم في وصف حكاية**  
وغاية لاحت فلاح لنا طري تمانية من أسبائها استبان لا  
كيب وعساك ورتم وجود وليل دجى والصبح والبدر والشمس  
**وانزلت فلا تفسد فيه**

ولو انهم الكافرين تعرضت لكانوا ارتضوها دون أصنامهم ربنا  
ولو تفلت في البحر والبحر ما لا أصبح ماء البحر من ريقها عذابا  
ولو انهم في الغرب تدعوا لصلواته صلاة الشرق واتباع الغرباء  
**والشعر اليزيد القفطي ابن المرحض هذا**  
تبت هذا البدر من كلفه وحقك مثلي في دجى الليل حله  
وما ست فسق الغض غيظا ثيا الست ترى أوراقه تناسر

**فأنتسبده ابن المرحض**

وناحت فالتقى العود في النار كذا نقلت عنه الحديث الجار  
وقالت فغار الدروا صفر كذا لك ما زالت تغار الصفر  
**والشعر الشوامي**

وغت نفل الحنك يطرق راء وجادت لها بالروح منها للز  
ومن لحظها الهند في غمها وظي الفلا في لفته وهو نافر  
ومن حلتها الوردة الكشي لفته الست راء احمر اللون فافر  
ومن ريقها الصهباء شكت نارها فاطفاها بالماء ساق مسامر

**نبتك من القصايد الحسنان**  
من بطنية حسن كلما تحت جارت ولو قصدت نحو الضحى  
ابهي من الشمس في انوار مجتها سيات ما بين من لاحت ومن تحت  
حورية كلمتي سود اعينها حتى طنت احاديث الهوى شر  
ما اقبلت يدع الحسن ماسة الا ومالت غصون البازوا  
حلمك الايك لولا نبل مقلتها كانت على عطفها في الروض قد  
لله بالروضة الزهر اليلسا وكل عين باكان الحمى سمحت



فَالْجَوْفُ فِي حَزَنٍ وَالْأَرْضُ فِي فَرْحٍ، وَالْقَضِبُ قَدْ سَكَرَتْ وَالْمَشْرِيقُ صَحَتْ

### أَخْبَرَني الْمَعْنَى

لَهَا وَجْهَةٌ كَالْوَرْدِ كُلِّهِ الدُّنَا، وَشَعْرٌ وَتَغْرٌ كَالْقَضِلَةِ وَالْهَدَى  
وَقَدْ وَرَدَتْ كَالْقَضِبِ وَالتَّقَا، وَوَجْهٌ يَفُوقُ الشَّمْسَ وَالْبَدْرَ إِذَا بَدَأَ  
رَمَتْ بِسَهَامٍ عَنْ قَسْبِ حَوَاجِبٍ، وَسَلَّتْ مِنْ أَلْحَاطِ سَيْفَانِ هَذَا  
فَوَا اسْمُهُ يَوْمَ النَّوَى حِينَ وَدَّ، فَوَدَّ عَثَّ صَبْرِي عَنْهُ وَالتَّجَلَّى  
تَحَالَ عَقِيقًا مِنْ دُمُوعِي وَلَوْلَا، بِأَذْمِعِهَا عَقْدُ زَيْنٍ مَتَابَدَا  
وَمَا سَرَّنِي إِلَّا مَقَالَتُهَا عَسَى، مُفَرَّقًا بِالْأَمْسِ تَجْمَعُ غَدَا

### وَفَيْتَهُ أَيْضًا

الْبَلَدُ أَمْ شَعْرُكَ الْفَاحِشُ، أَصْبَحَ أَضَاءُ أَمْ وَجْهُكَ الْقَمَرُ السَّعْدُ  
أَنْزَجَسَتْ هَاتِيكَ أَمْ تِلْكَ مُقَلَّةٌ، إِنْ فَاحَ هَذَا الْمَوْرِدُ أَمْ خَدَا  
نَقَابَرْدُ فِي فَيْكَ أَمْ دَامَنْطِيمٌ، يَلُوحُ لَنَا أَمْ لَوْ لَوْ نَظْمُهُ عَقْدَا  
أَحْقَانُ مِنْ عَاجِ لَطِيفَانِ رُكْبَا، يَغْصَنُ لِحْيَتِي فِي الْغَلَايِلِ أَمْ قَلَا  
وَقَفْتُ فَانْقَطَعَتِ الرَّسُولُ مَشَا، وَأَشْدَتْ بَيْتَ الْوَاحِدِ الْعِلْمُ الْفَرْدُ  
وَحَدَّثَنِي يَا سَعْدُ عَنْهُمْ فَرْدَتِي، شَجَوْنَا فَرْدِي مِنْ حَذَائِكَ سَعْدَا

### أَخْبَرَني بِشِدَائِهَا سَائِرَةً

بِلَيْعَةٍ حَسَنٍ قَدْ تَجَلَّتْ لَنَا كَذَا، فَأَطْرَقَتْ أَجْلًا لَا لَهَيْبَتَهَا كَذَا  
فَقُلْتُ لَهَا يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْظَرًا، أَلَمْ يَنْقَالَتْ بِأَصْبَعِهَا كَذَا  
مِرَادِي وَقَصْدِي أَيْمٌ يَا أَحْتَى، فَيْكَ أَحْيَايَا وَالْوَشَاءُ بِنَا كَذَا  
فَقُلْتُ إِلَيْهَا مَسْرَعًا وَمَحْضُولًا، أَجْرُ جَرْدِ يَلِ الْغَى مِنْ فَرْحَتِي كَذَا  
فَلَمَّا رَأَيْتِي رَاغِبًا فِي جَمَاطِهَا، رَنَتْ وَأَنْثَتْ كَالظُّمَى وَالْمَقْتِ كَذَا  
فَعَايَنْتُ مِنْهَا صَوْنَهُ يَوْسُفِيَّةً، بِوَجْهِ كَبَدٍ رَأَيْتُ هَالِكَةً كَذَا  
وَسَاقِينَ مَلْفُوفِينَ بِيضِ نَوَاحِمٍ، حَسَانٍ وَأَقْدَامُ أُنَامِلِهِمْ كَذَا  
حُطِبَتْ نَهَا وَاللَّيْلُ مَرِخٌ سَوْدٌ، عَلَى رَغْمِ عُدَايَا وَعَانَقَهَا كَذَا

### بَقِيَ الدُّرُودُ الْفَرْدُ الْفَرْدُ

طَرَبْتُ عَنْدَ سَمَاعِي وَصَفِي، فَيْكَ لَوْ كَانَ هَذَا عِنْدَ مَعْنَايَ  
يَا ظَنِيَّةً تَقَرَّتْ عَنْ مَرْتَعِي وَرَعَتْ، حَشَا شَةَ الْقَلْبِ عَنِ اللَّهِ تَرَعَا  
أَغْرُوكَ بِي ثُمَّ قَالُوا كُنْ عَلِيًّا، وَأَحْيِرْنِي بَيْنَ تَحْدِيدِي وَأَغْرَايَ  
مَرَّجُوكَ عَجَابًا قَدْ قَضَيْتَ لَنَا، وَشَاهِدُ الْحَسَنِ بِالْأَحْسَانِ حَلَايَ  
وَمَدَّ حَجَّتْ يَدَايَا بِلَا سَبَبٍ، نَادَيْتُ يَا مَهْجِي فَارَقْتُ دُنْيَايَ كَذَا



ان كنت اذ ركت معنى الحسن من سفر فقد فهمت الهوى من قبل ادرك  
 قديت اسراك في حرب الهوى كفى القتال وفكيد اسراي  
 ما بينة البيض قلنا انت غصننا وما علينا باز السمر خشاكي  
 انشيت للوحد في خدي من قلمي رسا يلاجل من بالصف الساكي  
 اقيت في قلة العشاق يا امي وباليوصال طهر من كان افاكي  
 رقت احيا منايوم النوى عشا فما ارق مجيكي واجفالك  
 ومذ ملك عزلت النوم عن قل وحاسدي كلما اقبلت ولاك  
 لولاك ما قلت شعرا الا ولا حفظ عني قيانك يوم اليه لولاك  
 يا كعبة الحسن طاني العديا لا يكون من فوق حرا الوجه ممشا  
 حوت ريقا بنايا حلاقدا ينظم الدر عقد في ثياياي  
 فلو بناهيك اسما ما سمت ابداء وذكر عليا يوطا عند عليا  
 كنت في عشيقها لما بليت لها يا ممجتي حل من بالعشق ابلا  
 ياد معني وجريني بفرقتيها على خد ودي دما ما كاجرا  
 وان حكما البحر فيض الدمع منك جري على مثل عيني مثل مجرا  
 اسراك اجفانه اصليت جمر في القلب من لفوايد الصبا

وكنت باللمح اجني ورد وجنتها وغندها يا عتوني قل لي حناك  
 فيا ربوع اصطباري لا سفت اضعفت جسم المعنى عند اقواله  
 ويا جوارري دموعي يوم فر على خد ودي لسم الله مجرا  
 قالت حكائي بد ر التم قلت لها لطلعة البد ر جز من حياك  
 وان حكائي غير هذا الاسماع الشمس انت ولكن لوح الحاي  
 قالت اراك فصيح العصري قلت لها لمت تغرعد ولى حين سماك  
 قالت اخلص من عشقي قلت لها بمدح شيخ شيوخ العصر الساك

### موشح في المعنى

جاءت تغاراك يا لاجازو القل فاهتز عطف غري وانجل غنم  
 فيا لها لخطات لخطا سبت تصيب بالخطا قتل الفارس  
 فقلت يا منيتي وزني بترية الصبر يوم يني  
 كحل عينيك قالت وهي في كحل  
 ليس التحل في العين كالحل  
 ما ست بقامتها يوم ما بدى والشعر كالعلم المنصوب للام

في النظم من المعنى  
 في النظم من المعنى



فَقُلْتُ يَا قَوْمَ أَعْلَامِ الْهَنَاقِصَةِ هَا أَنتَ تَخْطُرُ بَيْنَ الْبَارِ وَالْعِلْمِ  
 ، فَغَرَّقَنِي بِدَمْعِ طَرْفِي ، وَقَالَتِ اسْمِعْ كَيْفَ خَلَقَنِي  
 ، الْمُرْخَفُ بِلَا نَادِيٍّ يَا أَمَلِي ،  
 ، أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَاءِ  
 سَأَلْتُهَا بِرَدِّ مَا عِنْدِي مِنَ الْكِبَرِ وَقُلْتُ نَارُ الْجَوْيِ قَدْ أَضْعَفَتْ  
 قَالَتْ بَرِّقْ أَطْفِئْهَا إِذَا التَّهْتُ يَا بَرِّدْ ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى  
 ، وَأَسْوَدَ الْخَالِ مُذْتَبِّدًا ، فِي خَدِّهَا يَمُوتُ فِيهِ وَجَدُهَا  
 ، قَالَتْ وَطَلَعَتْهَا كَالشَّمْسِ فِي الْحَمَلِ ،  
 ، فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يَغْنِيكَ عَنْهَا  
 إِنْسَانٌ مَقْلَتُهَا لِمَا رَأَى كَلْفِي ، بِسَيْفِهِ قَدْ أَقَامَ الْحَدَّ فِي تَلْفِي  
 قَمْتُ بِالسَّيْفِ قَهْرًا وَالْحَشَاءُ لَكُنْتُ عِنْدَ مَوْتِي مَذْقَوِي شَفِي  
 ، نَادَيْتُهَا وَالِدُ مَوْعِطُونَ قَالَتْ مَا ذِي فَعَالِ السَّهْلَانِ  
 ، إِلَى مَن يَجْعَلُ فِي قَتْلِي لَازِلًا ،  
 ، قَالَتْ لَقَدْ خَلَقُوا الْإِنْسَانَ عَجَلًا  
 بِاللَّهِ يَا بَرِّقْ أَوْ مَضَتْ فِي السَّحَرِ وَحَارِسُ اللَّحْظِ فِي شَكِّ مِنَ الْخَيْرِ

جلدي  
كبدتي

قَفَّ بِالثَّنَائَاتِ وَأَذْكُرْنِي إِذَا عَزَدَ مِنْهَا لَيْتَ عَذِيبُ الثَّغْرِ فِي السَّفَرِ  
 ، وَارْتِيلَ لَهْلِيلُ النَّسِيمِ خَلْفِي ، مَعْرِفًا بِالشَّدَاوِ مَشْفِي ،  
 ، عَسَى نَصَحَ جَسْمًا بِالْغَرَامِ مَلِي ،  
 ، فَرَمَّا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ ،  
 ، مَوْشَحٌ أَخْخَرُ ،  
 لَهْفِي عَلَى غَادَةٍ إِذَا اسْفَرَّتْ ، غَارَتْ وَجُوهُ الشُّمُوسِ وَاسْتَرَتْ  
 لَهَا مِنَ السَّمَاءِ قَامَةٌ خَطَرَتْ ، كَمْ قَتَلَتْ عَاشِقًا وَكَمْ اسْرَتْ  
 ، إِذَا دَعَاهَا النُّهُوضُ مِيلًا عَطَفَا ،  
 ، كَانَ سَقَمَ الْجَفُونَ حَمَلًا ضَعُفَا ،  
 فِي خَدِّهَا شَامَةٌ مُعْتَبِرَةٌ ، يَا نِعَةَ الشَّقِيقِ مِنْ هَرَّةٍ  
 وَكَمْ لَهَا بِالشِّفَاءِ جَوْهَرَةٌ ، تَحْفَاهَا رَيْقَةُ مُعْطَسَةٍ  
 ، مِنْ رَمَامٍ بِالشَّهْدَانِ مِثْلَهَا رَشَفَا ،  
 ، فَأَيُّمَا رَامٍ أَنْ يُعْصَلَهَا ، وَصَفَا ،  
 وَغَادَةٌ حَاقَتْ بِسَحَرِ مَقْلَتِهَا ، وَرَاقَ لِلْعَيْنِ رَوْضُ طَلْعَتِهَا ،



جِئْتُ نَارَ الْأَسَى حَيًّا **شبه**، وَصَحَّتْ مِنْ صَبَوِي بَوَاحِشَهَا **شبه**،  
وَجَنَّةٌ وَرْدٌ تَشْكُو الْقُوسَ لَهَا **شبه**، لَهَا **شبه**،  
يَا سَعْدُ مَنْ شَمَّهَا وَقَبَّلَهَا **شبه**، الْفَاءُ **شبه**

### رَجُلٌ فِي الْمَعْنَى

جِئْتُ مِلْحَةً خَلَّتْهَا حِينُ **شبه**، أَيْ شَمْسُ سَرَى فِي سَمَاءِ حَاجَةٍ **شبه**،  
وَفِي الْمَقَامِ غَنَّتْ طَرِبُ مِنْ **شبه**، وَتَشْكُرُ النَّدْمَ مَا زُوِيَ **شبه**،  
دَلِّي أَنْكَرْتُ أَيَّامَنَا الْمَاضِيَةَ **شبه**، فَدَأَسْهَرْتَنِي فِي الدَّجَى لِلصَّبَا **شبه**،  
حِينَ أَشْهَرْتُ الْحَاطِظَ الْمَاضِيَةَ **شبه**، سُبُوفٍ لِقَتْلِي أَوْ سَقَيْتَنِي جَرَّاحَ **شبه**،  
وَعَذِبْتُ قَلْبِي نَارَ الْهَوَى **شبه**، وَزَادَ غَرَامِي وَالْيَاكُ وَالْوَأَا **شبه**،  
وَكَمْ أَسَايَلَهَا ذَلَّ السُّوَى **شبه**، يَغْرِي يَأَيَّامَنَا الْمَاضِيَةَ **شبه**،  
عَزَّ جَدِّكَ الْمُضْنَى كَثِيرَ الْغَرَامِ **شبه**، كَفَى سُبُوفَ الْحَاطِظِ الْمَاضِيَةَ **شبه**،  
سَيِّتَ الْمِلَاحِ مِنْ رِقَّةِ الْحَاشِيَةِ **شبه**، وَظَرَفَهَا وَالْحُسْنَ غَارَ الْغَرَكَ **شبه**،  
وَصَارَ لَهَا مِنْ جَمَلَةِ الْحَاشِيَةِ **شبه**، جَمَعَ الْمِلَاحُ تَحْتَ الرِّكَابِ **شبه**، تَرَكَ **شبه**،  
تَسْقِطُ الْعِشَاقُ بَغْجَ الْهَدَقِ **شبه**، وَوَجْهَهَا نَقْصُودُ وَرَ الْكَلَامِ **شبه**

لَا ظَهَرَ مِنْ حُسْنِهَا لَمْ تَزَلْ **شبه**، تَسْبِي الْبَشَرِ مِنْ رِقَّةِ الْحَاشِيَةِ **شبه**،  
وَصَارَ لَهَا جَمْعُ الْمِلَاحِ **شبه**، تَحْتَ الرِّكَابِ مِنْ جَمَلَةِ الْحَاشِيَةِ **شبه**،  
سَيِّتَ الْمِلَاحِ جَمَعَ مِنْزِلَ مَا **شبه**، قَالَتْ لِي كَمْ عَاشِقٌ عَلَى ذَا الْجَمَالِ **شبه**،  
أَفْنَى الذَّهَبِ وَالْمَالِ وَكَمْ مَا **شبه**، تَفَقُّ عَلَى وَصْلِي وَلَا نَالَ وَصَالِ **شبه**،  
تَفَرَّقْتَنِي بِالرِّضَا وَالْهِنَا **شبه**، وَأَغْنَمْتُ لِي الْوَصْلَ بِالْإِنْفَا **شبه**،  
كَمْ تَرَى عَاشِقًا عَلِيًّا تَفَقُّ **شبه**، مِنْ مَالٍ وَمِنْ مَلْبُوسٍ وَمِنْ مَا **شبه**،  
وَكَلَّمَ يَمْلِكُ وَلَا نَالَ وَصَالِ **شبه**، وَقَدْ أَتَيْتُكَ لَوْ أَنَا مَا شِئْتُ **شبه**،  
لَهَا خَدِيدٌ وَجَنُوفَانِيَّةٌ **شبه**، أَيْ خَدَّيْ سَمِيرِ وَالْوُجِينَاتِ شَقِيقِ **شبه**،  
كُلُّ الْمِلَاحَةِ وَالْبَهَاقَانِيَّةِ **شبه**، مَا رَيْتُ لَهَا فِي الْحُسْنِ أَصْلًا شَقِيقِ **شبه**،  
فِي غُرْفَتِهَا الْأَشَدُّ لَا يَصْفَارُ **شبه**، أَيْ دُرٌّ مَظْهُومٌ وَالشَّيْفَاتِ عَقِيقِ **شبه**،  
وَالْيَاسَمِينَ تَحْكِي بِأَضْرَاجِهَا **شبه**، وَفِيهِ وَجِينًا مِنْ شَقِيقِ قَانِيَةِ **شبه**،  
وَلَا يَرَى فِي ذَا الْوُجُودِ مِثْلَهَا **شبه**، كُلُّ الْمِلَاحَةِ وَالْبَهَاقَانِيَّةِ **شبه**،  
كَمَا أَقْصَرَتْ مِنْ نَفْسِهَا عَالِيَةً **شبه**، وَالنَّفْسُ مِنْ تَعْدُمٍ وَالنَّفْسُ **شبه**،  
وَنَفْسُهَا مِنْ عَجْبِهَا عَالِيَةً **شبه**، وَلَوْ أَنَّهَا الْفِيلُ غَلَبَ وَالْخَبَرُ **شبه**،  
وَكَمْ بَقَرُ زَانٍ مَعَهَا رُخْ الْكُفِّ **شبه**، وَلَوْ تَمَّ يَلُحِينَ سَوَى الْفَرَسِ **شبه**



وَمِنْ نَقْلِهِادِ سَنَوَاعِيَهُ انْقَلَبَ وَكَمْ يَنْقَلَبَاتِ أَهْرَتْ عَالِيَهُ  
 وَتَقْلُو شَامَاتِ بِشَامَاتِ، وَنَفْسُهُا مِنْ نَحْجِهَا عَالِيَهُ  
 الْأُولِيَهُ صَلَوَامِ الثَّانِيَهُ، عَلَى النَّبِيِّ نَفُو عَذَابِ الْحَجِيمِ  
 وَأَهْلُ الْمَلَا الْأَعْلَى لَمْ تَأْنِيَهُ، فِي الْحَيِّ وَتَرْقُو فِي خَنَا النِّعِيمِ  
 فِي الصَّلَا لَاهْلِ الصَّلَا فَايِدِ، بِهَا الْمُصَلِّي فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ  
 فَوَاحِدَهُ فِي عَشْرِ مِثْلِهَا، وَعَشْرُ أُخْرَى فِي صَلَا ثَانِيَهُ  
 وَتَرْقُو الْعِلْيَا بِأَعْلَامِقَامِ، وَأَهْلُ الْمَلَا الْأَعْلَى لَمْ تَأْنِيَهُ  
 فِي ذَا الْوُجُودِ بَيْنَ الْمَلَا حَقْدَهُ، ظِيهِ تَحَاكِي الْبَدْرِ تَحْتَ الشَّعْرِ  
 لَهَا عِيُونُ سَوْدٍ مِثْلِ بَيْضِ الظُّلُمِ، وَجْهَهَا كَامِلٌ يَفُوقُ الْقَمَرَ  
 هِيَ فَاهِلَةٌ إِلَيْهِ بِعَيْنَيْنِ كَحُلٍّ، وَإِنَّا هُوَ الرَّاقِبُ وَادِي مَصْرٍ  
 جَبَّتْ مِلْحَةً خَلَتْهَا حِينُ بَدِ، أَيْ شَمْسُ تَسْرِي فِي سَمَا صَاحِدَهُ  
 وَفِي الْمَقَامِ غَنَّتْ طَرَبُ مِنْ، وَتَشْكُرُ الدَّمَانَ وَهِيَ صَاحِدَهُ

## الفصل الثاني

فِي أَصْحَابِ الْوُطَايِفِ وَأَرْيَابِ اللَّطَايِفِ

ابن الوردي في مملكتك

مَمْلِكَةُ قَدْ حَمَلَتْهَا، عَسَاكِرُ وَجُحُوعِ  
 نَقَلْتُ سِتْرَ رَفِيعٍ، قَالَتْ وَحُسْنُ دِيْعِ

الشهباء بالحجاز في مملكتها

مَمْلِكَةُ عَشَا فَمَا تَمَلَّكَتْ، وَلَمْ تَزَلْ رَحْسِنَهَا تَأْسِرُهُمْ  
 سَأَلْتُ عَنْهُمْ قَاصِدِي فَقَالَ، إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ

والى في المعنى

سَأَلْتُ عَنْ غِيْدَا ذَاتِ وَلِيٍّ، وَعَنْ نَحْجِهَا فَعِيلُ أَصْنَعَهَا  
 إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ، وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا

احسرتني وأعظته

وَأَعِظَةُ لَهَا عَلَى، كُرْسِيِّهَا فَضْلُ حَمِيمِ  
 وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمِ

شهباء بالدين ابن العطار في عالمه

عَالِمَةٌ قَوَّامُهَا عَادِلٌ، وَإِنَّمَا مَقْلَةُ ظَالِمِهِ  
 أَشْكُو لَهَا تَكْرَمًا إِلَيَّ، تَجَاهِلًا مَعَ أَهْلِهَا عَالِمِهِ







الشَّيْبَانِ بِأَجْزَائِهِ  
 كَاتِبَةُ عِظَمِي بِرَبِّ قَلْبِي بِهَذَا مَعْلُوقُ  
 صِرْتُ عَلَى الثَّلَاثِ ضَنَا إِذْ هَدَّهَا حَقُّ  
 وَلَهُ فِي نِظَامَةِ الْوُلُوءِ  
 نِظَامَةُ الْوُلُوءِ لَمَّا رَفِيعًا عَابَا  
 كَانَهَا شَمْسُ الضُّحَى قَدْ نَظَّمَتْ كَوَاكِبَا  
 وَلَيْسَ فِي بَرْدِ يَأْسِهِ  
 هَوْنُهَا رِيَّاشَةٍ وَمَا لَهَا نِظِيرُ  
 نَائِتٍ وَكَيْتٍ أَخِطَشِي إِنْ رَشَّ نَظِيرُ  
 الشَّيْبَانِ الْوَرْدِي فِي زُرْكَشِيَّةِ  
 بِالْبَيْتِ حَاشِيَةِ زُرْكَشِيَّةِ يَوْمًا بِهَذَا الْجَارِ  
 قَدْ أَصَحَّتْ فِي الْحُسْنِ تَفَرُّقَ النَّبْرِ عَلَى الْحَا  
 الشَّيْبَانِ الْوَرْدِي فِي زُرْكَشِيَّةِ  
 حَفْنِي لَزْرُخُونِيَّةِ قَدْ رَاحَ لِيَسْكُومَا لَهَا  
 فَأَوْفَقَ الدَّمْعُ الْجَرَى لَمَّا رَأَى اشْكَالَهَا

الشَّيْبَانِ فِي مِلْزَانِ  
 وَبِي رِقَامَةٍ كَمِنْ حَرِيرٍ رَجْنَةٍ وَجْهَهَا ذَاتُ النِّعَمِ  
 يَفُوزُ نَدِيمُهَا فِي الْبَيْتِ مِنْهَا بِكَفِّ فِيهِ أَنْوَاعُ الرِّقِيمِ  
 الشَّيْبَانِ بِأَجْزَائِهِ  
 مِلْحَةٌ أَنْ طُرِزَتْ فِيهَا حَارُ الْفِطَنِ  
 يُعْجِنِي أَمْسُودَجٌ مِنْهَا وَشَكْلُ حَسَنِ  
 الشَّيْبَانِ فِي حَرِيرِيَّةِ  
 لَفَّ الْحَرِيرُ وَلَشْرُكَ حَرْفَةٍ فَلَفَّتْ ثُمَّ لَشْرُفَ فَيْكَ نِظَامِي  
 فَالْقَدَمُ مِنْكَ وَوَجْهَتَاكَ مَسْمُومٌ غَضَبٌ وَتَفَاحٌ وَجْهٌ غَمَامُ  
 وَلَيْسَ فِي الدَّمْعِ فِي حَيَاظِهِ  
 أَحْبَبْتُهَا كَالْبَدْرِ خِيَاظُهُ مِنْزِلَهَا فِي الْقَلْبِ وَالْطَّرَفِ  
 فَلِي رُكُوبُ الْفَرْجِ مِنْ وَصْلَتِهَا وَلِلْعَدُولِ الشَّلَالُ الْكَفِ  
 الشَّيْبَانِ الْوَرْدِي فِي طَبِيبِيَّةِ  
 طَبِيبِيَّةِ أَمْرَضَتْ فَوَادٍ بِنَاطِرِ السَّقَامِ جَارِي  
 قَالَتْ أَدَارِيكَ فَلْتَحْيِي زَوْزِي هُنَا مِنْزِلُ وَدَارِ



**عن ابن جنيب في بحالة:**  
 لنا بحالة قال المعنى: بحملتها لقد نسيت بحملها  
 وصيرت البكا والسهد وقالت للمسة عندها  
**عن ابن الوردي في دلالة:**  
 بايعة كارتها خلفها، كبرية خافضة رافعة  
 قلت لها اني امرى مشتهرة للوصل قالت اني بايعة  
**عن ابن الدبر في حلاوة:**  
 حلاوية الفاظها سكرية، قلنتي وقوت نار قلبي بالقلب  
 مشبك دمع في خدودي ومن اجلست الحسن فله زاد في السك  
**عن ابن الدبر في جبانة:**  
 قد تعانت لصنعة الجن خو، قلنتنا عيونها الفتان  
 لا تلوموا من مات فيها غراما كم قبيل هذه الجبانة  
**عن ابن الحقيف في عجمانة:**  
 كلف الفؤاد بطنية عجمانة، ما كنت يوما امانا من هجرها  
 عجت فؤادي بالفرام فمارها، من ادمع ودقيقها من خصرها

في  
 جارية

**عن ابن الدبر في طباحة:**  
 وجارية لها قد رخصت، تبيض وجهه لينا وفيضا  
 تقوم الى التعالى باجتهاد، وترقد ان رأت الحما وفيضا  
**عن ابن الدبر في بلخ:** نطقت من جنونها اخيلا  
 قالت اريد من طبع قدرة، واكثر حاجاتها واول  
 فقلت هذي قدرة يا ستام من قبل ان تمسها النار غلت  
**عن ابن الوردي في ملحة:** دعت الحين في حرد فام  
 بناضيو فالغادة قصبت، ذبح خروف قد طاب وا  
 حلت رباط الخروف منشد، اما ترى الشمس حلت الحلا  
**عن الشهاب العطار في ملحة:** ففتح بالزناد  
 خلت وفي كفها زناد، يد احراقه بجوما  
 شمس توافيها هلال، يري في الدجى رجوما  
**عن ابن الدبر في خادمة:**  
 تحذ ومتى خويده، لركن صبري هادمة  
 فاعجب لها يا صاح من، تحذومة وخادمة



هَوَالِي فِي سَجَانِهِ

سَجَانُهُ قَدْ خَمِتْ ، عَلَى قَلْبِي كَأَيْمَةٍ ،  
فَلَا تَلْمِزْنِي أَنْتِي ، قَدْ نِلْتَ حُسْنَ الْحَايَةِ

هَوَالِي فِي مَسْجُونَةٍ

مِلْحَمَةٌ مَسْجُونَةٍ ، تَعَطَّلَتْ أَسْوَالُهَا ،  
مَلَكَتْهَا مِنْ مَهْجَتِي ، فِي أَخِذِهَا وَمَا لَهَا ،

هَوَالِي الْعِطَارِ فِي جَعِيدَتِهِ

تَبَدَّ الصُّبْحُ أَنْ لَاحَتْ ، بَطَلَعَتْهَا الْهَلَالِيَّةُ ،  
وَعَادَ اللَّيْلُ أَنْ زَارَ ، دَوَائِبُهَا الْجَعِيدِيَّةُ ،

هَوَالِي الْوَرْدِ فِي حَرْفُوشَةٍ

حَرْفُوشَةٌ قَدْ سَبَلَتْ ، وَقَالَتِ الْأَسَدُ صَيْدُ ،  
كَمْ يَا مُسَيِّكِينَ تَبْكِي ، عَلَى شُعَيْرِي الْجَعِيدِ ،

هَوَالِي فِي فَخْرٍ

فَقِيرَةٌ غَنِيَّةٌ ، مَرَّتْ بِنَا وَقَدْ حَلَّتْ ،  
سُبْحَتُهَا فِي يَدِهَا ، عَدَّتْ نَهَا مِنْ قَلَّتْ ،

هَوَالِي الشَّهَابِ بِحَاجَزِي فِي صَانِعَةٍ

هَوَالِي صَانِعَةٍ ، فِي أَخِذِ رُوحِي شَارِعَةٍ ،  
قَدْ تَرَكْتَنِي فِي لِي ، تَارِكَةً صَانِعَةٍ ،

هَوَالِي الْخَرَّاطِيْنِ

هَيْفًا ، كَمَا لِلشَّعِيرَةِ ، فِي جِبِّهَا مَوَاقِعُ ،  
قُلْنَا لَهَا فَأَعْلَتْ ، قَالَتْ نَعَمْ وَصَانِعُ ،

هَوَالِي الشَّهَابِ بِالدِّنِّ

فَنَشِيتُ قَلْبِي فِي الْهَوَى الْيَقِي ، بِهَ أُمُورٍ لِلْهَوَى جَامِعَةٍ ،  
فَقُلْتُ دِي صَنِيعَةٍ مَرَّ يَأْتَرِي ، فَقَالَ قَلْبِي هَذِهِ الصَّانِعَةُ ،

الشَّهَابِ بِحَاجَزِي فِي مَاشِطَةٍ

وَقَالَتْ النَّقِيشُ فَتَانَةٌ ، بَدَتْ فَوْقَ كَرَمَتِهَا كَالْعُرْوِ ،  
تُرِيْنُ الدُّمَا وَتَسِيلُ الدُّمَا ، يَفْقُلُ النَّقُوشُ وَقَتْلُ النَّقُوشِ ،

هَوَالِي فِي مَاشِطَةٍ

أَحْكَمَتْ لِلنَّقِشِ مَاشِطَةً ، مَرَّتْ مِنْ وَجْدِي بِهَا مَكْدَا ،  
كَمْ فَتَاةً بِالسَّنَا قَرَّتْ ، وَعَلَيْهَا نَقِشُهُ قَعْدَا ،

هَوَالِي الدِّنِّ بِالدِّنِّ



يقول لها هلا خطبت لناظر ممهاة سبنتي اذ سمعت كلا  
واعرض عنها ثم وجه عنبه لها حين لم تخطب غرا الاولا

**محمد بن الحنفية في رواية**

باداية من حنينها ارضي ان عدو لي دائما يستخط  
تداري من محبي حاملا حاك من خوف النوى يسقط

**صدور الدرس ابن البارز في**

ما عند من مت بها للعاشقين شفقة  
قابله ليرها غير دموعي مطلقه

**ابن جابر الاندلسي في ملاحقه**

لما دني وقت الولادة اصبحت في قمه ليس منه منام  
وبدت تنادي هل تفرج كرتي ويكوز لي مما اراه خلاص  
فاجبتا هذا جزا لطيعتي ما قال ربك والجر وفتح

**ابن القطار في**

صف حاملا قد وضعت جواهر الاسلاك من مغا  
وكانت الروح بها بسجوا فالحمد لله على خلاصها

**ابن الشهاب بن الحجاز في محبته**

مجت رحب غادة حينها ما احسنه  
ضد ين قد حوت معا قاسية محبته

**ابن الزوردي في مسجده**

عجبت في رمضان من مسجده قالت ولكنها في قولها ابتدعت  
تسحروا يا عباد الله قلبها ما ذا السحور وهذي الشمر

**ابن جيب حماميه**

قيمة الحمام بالردف تبرج لكتبان النقا  
حكما ارباب الهودوم قيمة ارباب الفهارا

**ولسه في النضا**

قيمة مولعة بالصد لم تبرح على ارض الجفاحمة  
وكليما عاتبتا في حجرها تقول لي ذلك دين القيمة

**ابن الوترود في**

قيمة قيل لها لا ترجعي عن مظلة  
قالت وكيف يقضي ذلك دين القيمة



۱۰۸

مَسْنَوِیْ بَا حَجَّازِی فِی عَمَلِ سُلَاطَنِ

غَاسِلَةٌ لِحَظِّهَا سَبَانِي لِلْمَوْتِ لَبِئْسَ لِحْيَتِي

فَكَفَّنْتَنِي شَوْبَ سَقَمِي، وَغَسَّلْتَنِي بِدَمْعِي

وَلَا يَخْشَى

وَنَاحِيَةَ تَسْبِي الْأَنَامِ حُسْنِيَّهَا لَهَا قَامَةٌ كَالرَّيْحِ تَرْدِي بِلَا  
وَتَنْدُبُ قَتْلَهَا شَيْدَةً حَمَامَةً بِلَا مَلِّ مَعَ لَكِنْ تَوَجُّ وَلَا تَبْهِي

وَتَذَكُّرُ قَتْلِ هَاشِمِيَّةٍ حَمًّا بِلَامِدٍ مَعَ لَكِنْ تَوْجُوهٍ وَلَا تَبَيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَنَاحِيَةً لَهَا وَحِدَةٌ بِدِقَّتِ بْنِ الدِّينَارِ

فَبَايَةَ عَلَى الْمَوْتِ، وَضَاحِكَةً عَلَى الْإِحْيَا،

هَذَا خُصْرٌ مَلِكِي مُطْمَرٌ

يَا قَوْمِ ابْصُرْ فِي مَائِهِ تَدَبُّ شَحْوًا يَنْ شَرَابِ

تَبْكِي قَتْلَهُ الدَّمُّ مِنْ حُطَّاهَا، وَتَلْطِمُ الْوَرْدَ بَعْدَ نَيْمِهَا

يَوْمَ ابْنُ الْوَرْدِ دَخَلَ الْقَبْرَ

بَكَّ عَلَى الْقَبْرِ فَأَبْكَا سَيِّدَا نَا مِيَّتَ فَمَا مَسْتَشْهَدَا

فَاللَّهُ مَعَ حَفَّارِ الْقُبُورِ وَالْهُوَ حَمَلُ مَوْتِي وَالرَّيْبُ مُلْحَدٌ

الفصل الثالث

بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَلْفَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا دَهْرُ خَبَّرْنِي بِحَقِّكَ وَاشْفِنِي فِيهِمَا فَكُنْ فِي أُمُورِ طَائِفَةٍ  
أَبْجَلُ أُنَى فِي الْحِجَةِ مَيِّتٌ، وَجَيْتِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي عَائِشَةُ

أَجَلْ أُنِي فِي الْحَبَّةِ مَيِّتٌ ، وَجِئْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي عَائِشَةُ

علاج الدبر البلاتينس

فَكَتَبْنَاهُ فِي الْقُلُوبِ وَحُشَا

از پنهانها ان اموت ولم اعش بالروح افكها وبقی عا

بسم الله الرحمن الرحيم

تَقُولُ سِتِّ الْعِشْرِ فِي مَجْلَسَاءَ، وَقَدْ آزَلْتَ بِالْوُصَالِ طَبِشِي

از کاز طیب العیشی رضا عندی، فانی و الله سب العیشی

علاء الدین امان الدین صاحب

خَلِّ تَجَهَّ قَتْنِي، مِنَ الْمَعَانِي الْبَهِيْجَةِ

وَكَمْ لَهَا مِنْ يَاسَادٍ ۖ وَكَمْ لَهَا مِنْ يَنْبُجَةٍ ۖ



وَكَاثَتِ الرُّوحَ تَقْسُو، فَالْآنَ صَارَتْ خَدِجَةً،  
سَهَابًا لِلدِّينِ نَارًا غَارِغَ الْمَقْدَرِ

ج. يَا خَجَلَةَ الْأَعْيَانِ مِنْ قَدِّهَا، وَخَجَلَةَ الْبَحْرِ إِذَا الْهَرْدُ فُتِمَا،  
ج. خَدِجَةً مَا فِي النَّسَائِمِ لَهَا، وَالْكَلِّ مِنْ بَعْدِ خَدِجَةِ خَدَا  
سَهَابًا لِلدِّينِ نَارًا غَارِغَ الْمَقْدَرِ

بِقَا طِمَّةٍ أَضْحَى عَلَيَّ مَقَامُهَا، فَكُنْ حَسَنًا وَأَشْرَبْ عَلَى حُسْنِ الدَّهْرِ  
وَأَنْ رُمْتَ رَا حَافَا خَلِيلَهَا تَرَى زَهْرًا خَدِجَةً مِنْ خَدِجَةِ طِمَّةٍ الزَّهْرِ هَرَا

فَاطِمَةُ لَوْ بَرَزَتْ فِي الدَّبْحِ، عِنْدَ طُلُوعِ النُّجْمَةِ الْغُرَا،  
وَقِيلَ لِي أَهْمُ مَا زَاهِي قُلْتُ لَهَا طِمَّةُ الزَّهْرِ هَرَا  
حَسَنٌ لِلدِّينِ نَارًا غَارِغَ الْمَقْدَرِ

أَنْدَى الَّتِي تَمْنِي جَسَدًا، وَهِيَ رُوحِي لَمْ تَزَلْ حَاكِمَةً،  
أَرْضَعَةُ الْعِشَاقِ مَرْوَلًا، مَا بِالْهَالِي بِالْجَنَافِ فَاطِمَةُ هَرَا  
سَهَابًا لِلدِّينِ نَارًا غَارِغَ الْمَقْدَرِ

بَدَتْ بِوَجْهِ حُسَيْنٍ، فَاطِمَةُ أَتَيْتَنِي

وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَنْتَ، فَاطِمَةُ بِالْحُسَيْنِ،  
كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الصِّفِيِّ

تَاللَّهِ مَا يَمُوتُكَ فَاطِمَةُ سُدِّي، إِلَّا لِمَعْنَى لِلْحَاسِنِ جَامِعِ،  
فَطَمَ كَحَاسِنِكَ الْمَجْزُوعِ الْوَرْدِ نَدِجَتْ فَاطِمَةُ وَفَاوُ الْوَاوِغِ  
أَخْرُفِي

تَجَاوَزَتْ حَدًّا فِي النِّكَائَةِ لَمْ يَرَى غَدَتْ نَفْسُهُ وَخَدَّاهُ جِلْهَايَةً،  
فَقَلَسَ دُعَايَ مَحْنُونٍ لَيْلِي فَهَلْ تَرَى مِرَادَكَ إِنْ أَدْعِي بِمَحْنُونِ فَاطِمَةَ  
وَقُلْتُ فِيهَا مُتَمِنًا

تَرَى تَسْمَحُ الدَّهْرُ بِالْجَمَلِ يَقْرَبُهَا، وَيَشْفِي فَوَادِ ابَا السَّقَامِ مُعَلَّلًا،  
وَيَشْكُهَا قَلْبِي وَلَيْ ذَا هَلْ، أَفَاطِمُ مَحَلًّا بَعْضَ هَذَا التَّدَلَّلِ  
الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ فِي أَمِينَةٍ

وَهَيْفَا، كَالْفَضْلِ الرُّطْبِ قَوَاتُهَا مَحْتَمَلًا فِي جَبَّةِ الْقَلْبِ كَامِنَةٍ،  
تَهْدِي دُرِّي بِالْهَجْرِ فِي الْوَصْلِ عَامِدًا فَاصْبِرْ مِنْهَا خَائِفًا وَهِيَ أَمِينَةٍ،  
سَهَابًا لِلدِّينِ نَارًا غَارِغَ الْمَقْدَرِ

أَخَافُ هَجْرَ أَمِينَةٍ، وَهِيَ يَقْلِي سَاكِنَةٍ



فَدَأْمَنْتُ مِنْ سَلَوَتِي • فَدَيْتَهَا مِنْ أَمْنِيَّةِ •

• السَّهَابَا بَابِ حَجَّازِي فِي حِلْمِهِ •

حَلِيمَةً أَلَى لَمْ تَرْك • عَلَى الْخَفَاءِ مَقِيمَةً •

• وَاعْجَبَا يَدَ عَوْفَهَا • مَعَ ظِلِّهَا حِلْمَةً •

• حَتَّى ابْنُ الْعَطَارِ فِيهَا •

• كَمْ يَعْدِلُو فِي فِيهَا • وَكَمْ مَشَوْ بِنِيْمَةٍ •

• وَلَمْ تَزَلْ ذَا اخْتِمَالٍ • مَا تِلْكَ إِلَّا حِلْمَةً •

• زَيْنُ ابْنِ الْعَجْمِي فِيهَا •

وَلَمَّا رَأَيْتِي مُغْرَمًا بِحَمَالِهَا • أَلَا بَدِ مِنْ جَوْرِ الْغَرَامِ عَظِيمَةً •

تَدَانَتْ لِقُرْنِي بِالْوَدَادِ وَلَمْ تَجْر • وَمِنْ أَيْنَ تَكْ رِي الْجَوْرِ وَهِي حَلِيمَةً

• سَمْسُ الدِّينِ الْفَادِرِي فِي سَائَةٍ •

قَلْبِي الْكَلِيمُ حَبَّ سَائَةٍ فِي الْهَوَى • مِنْ جَانِبِ الْهَجْرَانِ الشَّرَفَائَةِ •

شَغَفَاوَهُمْ بِقَطْعِ سَيْرِ غَرَامِهِ • فِي حُبِّ بَدْرِ التَّمَحُّنِ حَتَّى سَيَّالَةٍ •

• سَهَابَا بَابِ الدِّينِ ابْنِ الْعَطَارِ فِيهَا جَر •

بِرُوحِي هَاجَرَ مِنْ أَسْهَرَتِي • فَرَسْتِي مُخَفِّفَ وَالسَّعْمِ ظَاهِر •

وَصَبْرِي رَاحِلٌ خَوِي مُقِيم • وَوَجَدْتِي وَاصِلَ مِنْ بَعْدَهَا •

• تَقِي الدِّينِ الْبَدْرِي فِيهَا •

• يَا حُسْنَهَا مِنْ لِحَاطٍ • غَدَّتْ لِقَتْلِيهَا جَر •

• فَانْتَ يَا حُسْنَهَا جَر • مِنْ مَاتَ مِنْ لِحَاطِهَا جَر •

• سَمْسُ الدِّينِ ابْنِ الْعَجْمِي فِيهَا عَلَى الْفَتْحِ • وَاللَّكْرِي

جَرِي الدِّينِ مَعْدُومًا فِي هَوَى • وَهَاجَرَ فِي مِنْ بَعْدَهَا الصَّبْر •

وَقَالُوا أَخْلَا دِي مَتَى بِكَ حَلَا • فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ حِينَ أَخْبَنَهَا جَر •

• أَبُو الْفَتْحِ الرَّسَّاقُ فِيهَا أَنْصَا •

أَلَا فَاغْدُرُونِي قَدْ تَعَشَّقْتُ طَبِيعَةً • تَمَلَّكَتِ الْأَخْشَاوَ أَعْدَمَتِ الْكُرَى

بِقَلْبِي عُيْدٌ وَأَقِفْ عِنْدَ حُسْنِي • وَدَمْعِي دَمًا مِنْ حِينَ أَخْبَنَهَا جَر •

• السَّهَابَا بَابِ حَجَّازِي فِي بَلْقَيْسَ •

وَمُحَاةَ حُسْنِ قَدْرِهِوَيْتِ جَمَالَهَا • وَفَهَا شَغَفَتْ وَاسْمَهَا بَلْقَيْسَ •

نَادَيْتُ أَنَا لَا نَقْلِسَ بَوَاجْهِكَ • بَدْرَ الدَّجِي قَالَتْ لَنَا بَلْقَيْسَ •

• أَبُو النُّورِ ابْنُ الْمُصَنِّوِي فِيهَا •

قَالُوا أَنَا سُبَّانُ الْبَدْرِ شَبَّهَا • فَقُلْتُ كَلَّا لِأَنَّ الْبَدْرَ مَوْكُور •



بِقَيْسٍ

مِنْ أَيْنَ لِلْبَدْرِ الْحَافِ تَشَابُهَا ، فَلَا تَقُولُوا نَحَاكِي الْبَدْرَ بَلْ قَيْسُ

أَخْسَرَنِي أَسِيَّةً

، مَحْبُوبَتِي أَسِيَّةٌ لَمْ تَزَلْ ، بِاللَّيْلِ مَا بَيْنَ الْوَرَى قَاسِيَةً

، إِنْ أَخْسَرْتُ بِالْوَصْلِ بَعْدَ الْخَطَا ، فَلَيْسَ بِهَا مُحْسِنَةٌ أَسِيَّةٌ

أَخْسَرَنِي

رُبَّ عَدُوٍّ جَاءَنِي ، يَلُومُنِي فِي أَسِيَّةٍ

، كَلَّا لَيْزَ لَمْ يَنْتَهِي ، لَتُسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ

السُّرَّابَا بِأَحْجَازِي فِي نَفْسِهِ

، مِلْحَكَةٌ عَشِيقَتُهَا ، تَسْبِي الْوَرَى رَيْثُهُ

، دُونَ عَقْدِ الْوَصْلِ إِذَا تَزْهَوُوهَا وَهِيَ نَفْسُهُ

وَلَسْتُ فِي زَيْنَبَ

، لَكَ يَا زَيْنَبُ قَدْ شَبَّهَ غَضْرِي فِي امْتِدَادِهِ

، لَا تَرَى نَقْصًا وَسَيْنَا أَنْتِ زَيْنَبُ وَزِيَادُهُ

الْحَسِرَ يَرَى فِيهَا

زَيْنَبُ زَيْنَبُ بَقْدَ يَفْدُ ، وَتَلَاهُ وَيَلَاهُ فَهَذَا فَهَذَا

بَحْدُهَا جِدَّهَا وَطَرَفُهَا ، نَاعُشْنَ نَاعِشْنَ بَحْدُهَا نَحْدُ

مِنْ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ فِيهَا

وَقَفْتُ لِلْوَدَاعِ زَيْنَبُ لَمَّا ، رَحَلَ الرَّكْبُ وَالْمَدَامُ نَسِيكَ

مَسَحْتُ بِالْبَنَازِ دَمْعِي وَحَلَوُ ، سَكَبَ دَمْعِي عَلَى أَصَابِعِ زَيْنَبَ

شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ حَمِي الْأَسَدِيِّ فِي سَعَادَةٍ

، قَالَتْ سَعَادَةُ ابْتَكَى ، بِاللِّدْمِ بَعْدَ الدِّمَاءِ

، فَقُلْتُ قَدْ شَابَ دَمْعِي ، مِنْ طَوْلِ عُمَرَ الْبُكَاءِ

أَبُو الْفَتْحِ الرَّسَّاعِيُّ فِيهَا

وَدَعْتُ حَبِي سَعَادًا ، وَالْعَيْسُ جَاءَتْ نَقَادُ

وَحِينَ مَالُوا وَسَارُوا ، أَنْشَدْتُ بَاتَ سَعَادُ

نَحَا سِنَّ الشَّوَابِ فِي لَيْلَا

، أَقُولُ لِعَادِي فِي الْحَجَلَا ، سَتَعِدُّ رَنِي إِذَا أَبْصُرَ لَيْلَا

، لَهَا وَجْهٌ بَعِيدُ اللَّيْلِ صُحْحَا ، وَأَصْدَاغُ بَعْدِ الصُّبْحِ

وَلِبَعْضِهِمْ فِيهَا دَأْجَادُ

قَفِي عَلَى نَحْدٍ فَإِنْ بَضَّ الْهَوُ ، رُوحِي فَنَابُ خَدَّيْ بِلَيْلٍ بِالْهَمِّ



أَبَاهِنْدَ لَا وَاللَّهِ مَا تَخْشَى الْقَاءَ، لَدُنِي الْحَرْبُ لَكِنْ تَخْشَى مِنْ مَنَاقِبِ الْقَدِّ  
وَلَيْسَتْ سَيُوفُ الْهِنْدِ مَأْثَرًا، وَلَكِنْ سَيُوفُ الْهِنْدِ مِنْ حَظِّكَ

وَلَسْتُ فِيهَا ابْنًا  
بَعْدَ هِنْدٍ وَبَعْدَ سُلَيْمٍ تَقَطَّعَتْ إِلَى رَشَفِ كُلِّ عِصْنٍ  
وَفَوَادِي يَقُولُ لَا تَطْلُبُ الزَّكَاةَ مِنَ الرِّبِّ بَعْدَ هِنْدٍ وَسُلَيْمٍ



**، الشَّهَابُ الْمَنْصُورُ فِي سَلَمَةٍ**  
 أَشَاعُوا أَنْ سَلِمَ قَدْ تَمَادَتْ ، عَلَى الْهَجَرِ أَنْ عُدَّ وَأَنَا وَظَلَمًا  
 فَقُلْتُ لَهَا أَعِيدُكَ أَنْ تَكُونِي ، لَنَا حَرْبًا وَقَدْ سَمِيتِ سَلِمَةً  
**، بِحَسْبِ الْخَسَارِ فِيهَا**  
 لَبِزْ وَعَدَتْ بِالْوَصْلِ سَلِمَةً ، فَسَلَّمَا عَسَى الْعُدُّ وَالْمِيزَانُ  
 وَلَا تَبْدُهَا بِاللَّوْمِ قَبْلَ سُوءِهَا ، لَعَلَّهَا عُدَّ رَأَوْا أَنْتَ تَلُومُ  
**، أَبُو الْفَيْحِ الرَّسَّامُ فِيهَا**  
 جَاءَ الْعَدُوُّ وَمَسَايِلُهُ ، عَنْ أَسْمٍ مِنْ أَهْوَى الشَّهَى  
 وَمَا شَتَّهَتْهُ مُجَحِّي ، فَقُلْتُ سَلِمَ تَشْتَبِهُ  
**، سَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْعَطَّارِ فِي أَسْمَاءِ**  
 حَدِيثِي فِي هَوَى أَسْمَاءٍ قَدِيمٍ ، وَاضْحِي عَذْلٌ مِثْلِي فِيهِ ظَلَمًا  
 نَحَا عَقْلِي تَجْنِزُ مِنْ زَمَانٍ ، وَلَكِنِّي أَعُودُهُ بِأَسْمَاءِ  
**، وَلَقَدْ أَبْدَعَ مِنْ قَالٍ فِيهَا**  
 إِذَا بَتَّ الْقَلْبُ فِي نَارِ الْجَوَاعِثِ ، وَمَنْ سَلَمَهُ وَقُلْتُ أَنَّهُ نَا  
 قَالَتْ سَلَوْتُ لِحَاكِ اللَّهِ قُلُوبَهَا ، اللَّهُ يَعْلَمُ يَا أَسْمَاءُ مِنَ السَّالِ

**، سَيْفُ الدِّينِ ابْنُ الْمُسَيْدِ فِيهَا**  
 وَصَاحِبَاتُ بَاتٍ لِحَاكِي وَتِسَالِي ، لَمْ تَحِبَّ وَدَعَّ كَمَا وَاحِفًا  
 أَجَنَّهُ وَلَسَانِي لَا يَطَاوِعُنِي ، كَأَنِّي ثَمَلٌ مِنْ رَشَفِ صَهْبَاءِ  
 الْحَالُ يَغْنِيكَ عَنْ تَمَيِّزِ مَعْرِفِي ، وَمُسَدِّدٌ أَخْبَرِي أَفْعَالِ أَسْمَاءِ  
**، قُلْتُ فِيهَا وَالنُّورِيَّةُ ثَلَاثَةٌ**  
 تَمَايَلُ أَسْمَاءُ بَيْنَ الْمَلَايحِ شَبِيهَةٍ ، قَدْ سَمِيتُ بِأَلْبَاهَا عَلَى مَنْ تَسْمَا  
 لَا تَبَاهِي بَعْدَهُ وَبِعِلْيَا ، وَسَلِيمَا فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ  
**، أَبُو الْفَيْحِ الرَّسَّامُ فِيهَا**  
 أَسْمَاءُ لَمَّا وَفَّتِ الشَّدَاةَ ، وَقَالَتْ أَنْظِرْنِي لَتَقِي الْعَنَاءَ  
 فَقُلْتُ أَفْدِي الْيَوْمَ مِنْ زَهَتْ ، أَبْصَارَنَا الْيَوْمَ وَأَشْمَاعُنَا  
**، الشَّهَابُ ابْنُ كَحَّارٍ فِيهَا**  
 عَلَا عَلَى خَدِّ أَسْمَاءَ ، خَاكَ بِهِ الْحُسَيْنُ عَمَّا  
 وَإِنْ سَمِيتُ ذَاتَ حُسَيْنٍ ، بِحُسْنِهَا فَهِيَ أَسْمَاءُ  
**، وَلَكِنْ فِي تَبْدِيدِهِ**  
 حَلَّتْ سُبَيْتُهُ قَلْبِي ، فَقُلْتُ بَعْدَ سُبَيْتِهِ







**، الصالح في سعد الملوك ،**  
 وَخَوْدُ سَبْتِي بَوَّجَهُ مُبِيرٌ ، وَظَرْفُ الْمَعَانِي وَحُسْنُ السَّلَوِ  
 وَلَوْ لَا أَنَا فِي سَعْدِ السُّعُودِ ، لَمَا كُنْتُ مَالِكُ سَعْدِ الْمُلُوكِ  
**، شهاب الدين ابن المشاب التائي شهاب ،**  
 سَبَقْتُ لِمِيدَانِ الْفُؤَادِ حُسْنَ ، شَقَرَاءُ تَجَلَّتْ مَهْجَتِي بَعْدَانِ  
 فَتَرَاكُضْتُ حَمْرَ الدَّمُوعِ وَشَبَابًا ، أَذْجَالَتِ الشُّقْرَاءُ فِي الْمِيدَانِ  
**، الشهاب بن الجحاري في زهوره ،**  
 لَزَهْرَةٍ دَوْحٌ وَرَدٌ ، فِي الْخَدَّيْنِ زَهْرٌ مَحْمُوسٌ  
 قَدْ رَاقَى مِنْهُ حُسْنٌ ، مِنْ حَيْثُ عَايَنْتُ زَهْرَهُ  
**، محمد بن سادى خجافيه ،**  
 مَرَرْتُ يَوْمًا بِرَوْضٍ ، أَضَاعَ فِي الْجَوْلِ شَرَّهُ  
 هَاجَتْ بِلَا بِلْ شَوْقِي ، لَمَّا تَذَكَّرْتُ زَهْرَهُ  
**، تقي الدين البدر في ،**  
 جَادَتْ عَلَى بَرِّيقٍ ، فَاسْكُرْتَنِي بِخَمَرِهِ  
 وَصِرْتُ مِنْ رَوْضِ حُسْنٍ ، أَجْنَى مِنَ الْغُصْنِ زَهْرُهُ

**، الشهاب بن الجحاري في زهوره ،**  
 زَارَتْ زَهْرٌ مَحْمُوسٌ ، وَالْقَلْبُ فِيهِ سُرُورُ  
 فَقُلْتُ طَابَ زَمَانِي ، لَمَّا بَدَتْ لِي زَهْرُهُ  
**، ولي في حبيبه ،**  
 حَبِيبَةٌ قَدْ أَصَابَتْ ، قَلْبِي بِغَيْرِ مُصِيبَةٍ  
 عَدُوَّتِي لَا تَلُوسِي ، فَإِنَّهَا لِي حَبِيبَةٌ  
**، أبو الفتح الرسام في ،**  
 حَبِيبَةٌ قَاطَعَتْنِي ، مِنْ وَاصِلَتِهِ نَصِيبُهُ  
 يَا سَعْدَ صَبٍّ مُحِبٍّ ، فِي اللَّيْلِ وَأَفَاجِيْبُهُ  
**، ابن الأمين الحلبي في جمع ،**  
 جَمِيعَ مَعشُوقَةٍ قَلْبِي ، غَنَجٌ وَدَلٌّ وَجَمَالِدُ  
 لَا تَعْجَبُوا أَنْ يَمُوتَ جَدًّا ، لِأَنِّي أَصْبَحْتُ أَهْوَى الْجَمِيعِ  
**، تقي الدين البدر في ،**  
 سَيِّتُ الْجَمِيعِ قَدْ هَامَ قَدْ ، بَيْنَ الْغَوَانِي أَنْ تَنْثِي مَطِيعُ  
 لَا تَتَكْرَوُا قَتْلِي عَلَى جِسْمِي ، فَإِنَّهَا مِنْهُنَّ سَيِّتُ الْجَمِيعِ



**أَبُو الْفَتْحِ الرَّسَّامُ فِي الْفَاءِ**  
 شَكُونُ الْغَرَامِ لِحَبِي الْفَاءِ <sup>نَفِ</sup> وَقُلْتُ أَرْفَعِي بِالْمَعْنَى الْفَاءِ  
 فَجَادَتْ بِوَصِيلٍ فَعَانَقَهُ كَأَنِّي لَمْ وَجِئِ الْفَاءِ  
**السَّهَابُ بِأَحْجَارِي فِيهَا**  
 وَعَادِلٌ لَمْ يَعْطَ <sup>أَلْف</sup> مِنْ قَدْ هَاشِبُهُ الْفَاءِ  
 فَقُلْتُ قَلْبِي قَدْ أَلْفَ <sup>أَلْف</sup> يَلْحَاحَةً تَدْعِي الْفَاءِ  
**وَقُلْتُ فِيهَا**  
 عَلَّقْتُهَا مِلْحَةً تَدْعِي الْفَاءَ لِحُسْنِهَا الصَّبِّ الْكَيْبُ قَدْ <sup>أَلْف</sup>  
 مِنْ قَالِ صِفَتْ قَوَاهِهَا قَلْبُ قَوَاهِهَا أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْأَلْفِ  
**مَعْنَى الشَّرَائِبِ الشَّخْصَةِ فِي كَافِهِ**  
 يَقُولُ لِي الْعَدَالُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي سَبَّكَ وَقَدْ اضْحَكْتُ لَصَبْرِكَ <sup>نَافِي</sup>  
 فَشَارَكَ سِوَاهَا فِي هَوَاهَا لَسْتُ فَقُلْتُ دَعُونِي تِلْكَ وَاللَّهِ كَافِي  
**السَّهَابُ بِأَحْجَارِي فِيهَا**  
 لَمَّا نَظَرْتُ كَافِيهِ قُلْتُ لَعَيْنِي السَّاهِيَةِ  
 لَا تَنْظُرِينَ غَيْرَهَا أَمَا كُنْتَ كَافِيَةً

**أَخْشَرُ فِي فَاخِخَةٍ**  
 أَفَاخِخَةُ أَنَّ الْفُؤَادَ لَطَائِرٌ إِلَيْكَ وَلَكِنِّي عَنِ الْوَصْلِ مَقْصُودٌ  
 فَقَدْ سَأَفِي لِلْوَيْ حَطَّكَ إِذْ رَأَيْتُ وَقَدْ سَأَفِي مِنْ فَوْقِ خَدِّكَ مَقْصُودٌ  
**أَخْشَرُ رَأَى عِزًّا**  
 قَالَتِ الْعِشَّاقُ زِدْ مِنْ رَاحِ نَحْيِ الْعِشْقِ عَجْزًا  
 لَا أَدَلَّ اللَّهُ مِنْ لَا فِي الْهَوَى يَطْلُبُ عِزًّا  
**السَّهَابُ بِالْمَنْصُورِ فِيهَا**  
 وَفَنَاءَ عَضَعْتَ مِنْ شَفِيئِهَا حِينَ وَاصِلَتِهَا عَقِيدًا أَوْ لَوْزًا  
 وَلِسَانُ الْهَنَاءِ فَيَا يُنَادِي فَازْ مِنْ وَاصِلِ الْمِلْحَةِ فَوْزًا  
**وَلَسْتُ فِي أَصِيلٍ**  
 وَأَلْهِ اجْمَعْ مِنْ أَهْوَاهُ شَمْلِي وَمَتَّعْنِي بِزَمَانٍ طَوِيلٍ لَا  
 وَجِي مَنَارٍ لَا تَدْعِي دَهْرًا أَوْ أَصِلْ بَكْرَةً فِيهَا أَصِيلٌ لَا  
**شَمْسُ الدِّينِ الْبَوَائِحِ وَأَصِيلٌ**  
 أَتَقُولُ وَفِي الْقَلْبِ مِنْ عِشْقِي شَوْا غَلَبَ نَهَا شَاغِلَهُ  
 الْاَهْلُ تَرَى نَسْفِي عِلَّتِي وَأَنْظُرُ نَحْبُوتِي وَأَصِيلَهُ



**الشهبا يا حجازي في مرجحها**  
 في الليل زارت مني مرجحاً ، فقلت إذ أبصرها معجناً  
 أهلاً وسهلاً بك إذ زرتني ، يا منية القلب ويا مرجحاً  
**الشهبا يا الدينار الذي يسرى فترا**  
 سبت فؤادي في الهوى مرجحاً ، وكم بها مثل مشوق وصبا  
 وأقلت كالغصن قلنا لها ، أهلاً وسهلاً بك يا مرجحاً  
**برهان ابن الملا في ناجية**  
 لقد حكمت في محبتي وتملك فؤادي فتاة عن غرامي  
 آذوب اشتياقاً نحوها وصبا وما زلت فيها هالك وهي ناجية  
**وقلت فيها**  
 ملحمة قوامها ، اضحى رفيق الحاشية  
 كم قلت منيماً ، في الحب وهي ناجية  
**بقي الدين البدر في محجة**  
 يا من تلاءمت وجفت ، عجباً وطال مظلها  
 إن لم تفي بضرورة ، يا محبتي فمر لها

ناجية

**أختي في قضاة**

قضاة قد جارت على محبتي ، حتى رأتني في هواها الوثاء  
 ليا شهود الحب ما حيلتي ، إن قصبت سفك دما في

**الشهبا يا حجازي في عنقا**

لما جفت عنقا ولم ترث لي ، شكواي نأدي الناس يا عاقل  
 أرسل د رايمك الذي ، وصطدتها الغناء فهي جاري

**أبو الفتح الرسام في**

خصصت بغنا واستغنى عن القلا وقد قطعت عني أقايل عدا  
 فيا قلبي انما ثم نأدي مصرحاً ، تنزهت عن قيل سعدى وعن

**محمد بن ساري في فريج**

يقلى وطرفي من غرام وعبرة ، لهيب به ماء الدموع قد امتزج  
 تضيق فؤادي عن لهيب تذيها ، فاصرفها عن مقلتي لنرى فريج

**أبو الفتح الرسام فيها**

قالت ترج وصالي يغني عني ، أزور من غير وعد في ظلام  
 فكيف أقطع يا بني في حبسها ، والقلب مني نأدة أن تجي



**يا بؤ الفتح الرّسام في محم**  
 يا بني حنسي انجسوا الي انسي ، بي هو في الروح كمنى قد حكم  
 لم يهم قلبي المعنى دامت ، ميزان العرب الالبحم  
**سبح الله سلام عز الدين الحسين في ضا**  
 ما خاص سبتي بالخط ، فلم اجذ ميز خلاص  
 يا الخطها اقل او اضع ، فانت ناظر خاص  
**وقلت في ميز**  
 بعد هني وسعاد ، قد جفا جفني الوسن  
 وقلبي هام وجدًا ، بعد هني يمين  
**محمد بن شادي حجازي في حبه**  
 لجة جنة في وجهه سقيت ، ماء النعيم فاذكت نار اجرا  
 فالنار في محبتي والقلب ساكنها ، يا جنة لم افر منها برضوان  
**الشهابا حجازي في**  
 نر هذه عيني جنة ارسلت ، مدا معاز من مقله هامية  
 فقلت لما ان غدت وغدت ، لحاظها كروضة زاهية

جارية اغنيها جنة ، وجهه اغنيها جارية  
**ابو الفتح الرّسام في حبله**  
 لخطي غدا لي قايث لا ، عز منيتي الجميلة  
 قد اصبحت في حسنها ، عظمة جليلة  
**ابو ابن شادي حجازي في انعام الجليل**  
 اقول وقد وفتني بعد حجر ، منك يد في دجى شعر طويل  
 لا نعام الجليل على فضل ، فشكر افضل انعام الجليل  
**ابو الفتح الا نصاري في طرفة**  
 فنت بغادة كالغصن كذا ، منى قلبي معاطفها اللطيفة  
 حوت في الحسین ظرنا في المعاني ، فمن هذا اسموها ظريرة  
**الملك تير الناصر في لطيفة**  
 لطيفة تسبي الوري وكم ارا ، مرأت الحسن فها منيفة  
 فكيف اسلو جنتها وقد غدت ، نادرة بين الوري لطيفة  
**الشهابا حجازي في طرفة**  
 طرفة لما اتت لنداري ، مدا لي الحسود طرفة



فَقُلْتُ مَتَّ بِاحْسُودٍ قَصْرًا • اهْدِي إِلَى الزَّمَانِ طَرَفَةً •

• سَهَابًا بِالَّذِينَ ابْنُ الْعَطَّارِ فِيهَا •

يَا قَلْبُ مَتَّ فِي الذِّي رَمَانِي • بِهَا زَمَانِي وَزَادَ صَرْفَةً •

وَلَا تَرُدُّ فِي الْهَوَى سَوَاهَا • فَأَنْهَى فِي الْمَلَأِ طَرَفَةً •

• يَا أَبُوهَا لَفَنَ الرِّسَالِ فِيهَا •

• شَهَبَتْ خَمْرًا وَوَصَلَا • مِنْ خُحَّةٍ أَيْ خُفَّةٍ •

• وَفَرَّتْ مِنْ صَفْوَدٍ هَرَّ • بِشَهْوَةٍ وَبَطَرَفَةٍ •

• بَرُّهَا نِ الدِّينِ ابْنُ الْمَلَأِ فِي رَحْمَةٍ •

• فَكَهَجَرْتُ رَحْمَةً مِنْ • بَرْدِهَا إِلَى أَنَاكَ نَعْمَةٍ •

• يَا رَيْتَ فَاجْمَعْ نَهَاشَتَانِي • وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً •

• عَزَّ الدِّينُ ابْنُ الْكُرُورِيِّ فِيهَا •

• سَكَنَتْ الْقَلْبَ يَا رَحْمَةً • وَفِي مِنْ عَدْلِي رَحْمَةً •

• وَإِنْ لَمْ يُوَافِقْ لَابَدْعِ • فَمَا فِي قَلْبِهِمْ رَحْمَةً •

• قَاضِي الْقَضَاةِ ابْنُ حَجَرٍ فِيهَا •

وَمِلْحَةٌ لَعَبِ الْهَوَى بِأَرَاهَا • مِنْ فَوْقِ خِلْخَالٍ وَلَمْعَةٍ سَا

نَادَيْتُهَا مَا لَا يَسْمُ قَالَتْ رَحْمَةً • فَاجْتَبَاهَا إِلَى الْعُشَّاقِ •

• عَزَّ الدِّينُ ابْنُ الْكُرُورِيِّ فِي رَاضِيَةٍ •

رُوحِي الْقَدِّ الْمُرْمُضُ غَضَبًا • فَكَأَخْرَقَتْ قَلْبِي بِنَارِ حَامِيَةٍ •

نَادَيْتُهَا بِرُضْبِكَ قَلْبِي فِي الْهَوَى • قَالَتْ نَعَمْ أَنِي وَحْكُ رَاضِيَةٍ •

• يَا ابْنَ الْوَرْدِيِّ فِيهَا •

وَعَادَةً أَنْقَلَاهَا رَدْفَهَا • بَدَلْتُ فِي الْحُبِّ لَهَا مَالِيَةً •

وَالرُّوحَ أَيْضًا وَكَذَا مَحْجَتِي • وَعَلَيْتَنِي رَاضِيَةً رَاضِيَةً •

• الشَّهَابُ بِالْمَنْصُورِيِّ فِيهَا •

• مِلْحَةٌ مِنْ جَفْنَيْهَا • سَلْتُ سَيُوفًا مَاضِيَةً •

• دَعِ عَادَ لِيهَا يَعْضُوا • فَإِنْ رُوحِي رَاضِيَةً •

• سَهَابًا بِالَّذِينَ ابْنُ الْعَطَّارِ فِي رَابِعَةٍ •

ثَلَاثَةٌ أَصْلَتْ فَوَادِي إِذَا • سَهَدَا وَبَعْدَا إِذَا تَابَعَهُ •

وَأَرْسَلْتُ تَعْبَنِي بَعْدَ ذَا • فَقُلْتُ لَا بِاللَّهِ يَا رَابِعَهُ •

• يَا ابْنَ الْوَرْدِيِّ فِي صَاحِحَةٍ •

• نَادَيْتُ صَاحِحَةً لَقَدْ • أَمْسَيْتُ غَنَانًا رَاحَةً •



قَالَ تَرَحُّتْ لَأَنْتُمْ ، لَا تَصْلَحُونَ لِصَاحِبِهِ ،  
، الصَّارِمُ الذَّهَبِيُّ فِي بَرَكَةٍ ،

، قَالَ لِي الْحَاسِدُ لَمَّا ، فَأَوْسَعِدِي فَلَكَ ،  
، أَنْتِ فِي عَيْشٍ رَغِيدٍ ، قُلْتُ عِنْدِي بَرَكَةٌ ،  
، وَكَأَنَّهَا فِيهَا أَيْضًا ،

يَا لَهَا مِنْ غَادٍ قَدْ اسْكَنْتِ ، بِفُؤَادِي مِنْ هَوَاهَا حَرَكَةٌ ،  
قَالَ لِي اعْشَقِي غَيْرَهَا مِنْ لَأَمْنِي ، وَأَسْلَعْ عَنْهَا قُلْتُ هَدَايَ  
، أَخْبَرَنِي فِي مَمَارِئِهِ ،

أَيَا زَيْنَ الْعَمَامِ وَأَصْلَنِي ، نَحَقُكَ إِنِّي وَلَهَا زَهَابُهُ ،  
فَانِي مِنْ رَأْسِ الْقَوَاكِلِ ، وَمَا حَالُ الرُّؤُوسِ بِإِعْمَامِهِ ،  
، نَقَلَ مِنْ خَطِّ سَيِّدِي خَيِّ بْنِ سَيِّدٍ لَعْنَةُ الْبَدْرِ ،

، حَمَائِمَ لَا يَنْكَرُ مَا ، قَوْمُوا الصَّحْحَ الْحَمَامِ ،  
، وَأَنْ غَفَلْتُمْ رَقِيبًا ، فَوَزُوا نَحْطِفَ عَمَامِ ،  
، أَنْ جَبِيبَ الْحَبْلِيِّ دُنْيَا ،

قُلْتُ لِدُنْيَا مِثْلِي أَذْجَفْتُ ، قَلْبِي نَوَى قَتْلَكَ يَا غَادِي

قَالَتِ لِفَعْلٍ ذَاكَ فَهَوَالِدِي ، يَبْقَى لَدُنْيَا وَلَا أُخْرَى ،  
، أَيْنَ بَنَاتِهِ فِيهَا ،

قُلْ لَا بِنَ فَعْلَانِ الَّذِي أَصْحَتْ ، كَرْنَهُ بَيْنَ الْوَرَى خَاسِرَةٍ ،  
ظَلَّتْ دُنْيَاكَ وَقَارَقَتْهَا ، وَرُحْتُ لَدُنْيَا وَلَا أُخْرَى ،  
، وَكَأَنَّهَا فِيهَا أَيْضًا ،

مَحْبُوبَتِي دُنْيَا جَفْتُ بَعْدَ مَا ، جَادَتْ وَكَانَتْ زُرْهَةً الْهَامِ ،  
، أَيْنَ سَادِي خَجَانِي وَفَاءُ ،  
، وَفَاءُ لَمَّا انْجَفْتُ ، وَقَدْ أَضْرَبْتَنِي الْجَفَا ،  
، أَجْرَيْتِ دَمْعِي نَيْلَهُ ، فِي مِثْلَةِ الْقَسْرِ وَفَا ،

، شَمْسُ الدِّينِ الْقَلْبُورِي فِيهَا ،  
شَغَلَ الْفُؤَادُ بَدَاتِ تَغْرَاءُ ، لَعَلَّيْهَا تَرَوِي أَحَادِيثَ الثَّقَا ،  
قَالَتِ وَقَدْ حَاوَلْتُ مِنْهَا مَوْتًا ، مَاذَا تَرِيدُ فَقُلْتُ يَا سَتَ الْوَفَا ،  
، أَبُو الْفَتْحِ الرَّسَّامُ فِيهَا ،

هَيْفَا مَدُّ خَطَرْتُ أَنِّي عَلَى خَطَرٍ ، قَوْمَهَا الْفَقْلِي بِهِ الْفَسَا ،  
يَفْتَرُّ تَغْرُهَا عَنْ لَوْلُو شَرْقٍ ، فَمِنْ يُوَدُّ لَهُ لَوْ أَنَّهُ صَدَقَا ،

مع الأبرار ما رزقها  
مع الأبرار ما رزقها  
مع الأبرار ما رزقها



بِهِ شِفَاءً فَإِنْ قَالَ الْعَوَادُ مَا **بَشَفِيكَ قُلْتُ لَهُ لَمْ يَخْذُوهَا**  
**ابن سَادٍ يَخْجَى فِي أَمَةِ الْعَزِيزِ**  
 هَوَى أَمَةِ الْعَزِيزِ أَذَابَ قَلْبِي **مَطْوَلُهُ مَعَ الدَّمْعِ الْوَجِيزِ**  
 فَلَا عَجَبَ إِذَا أَصْبَحْتَ عَجْدًا **دَلِيلًا فِي هَوَى أَمَةِ الْعَزِيزِ**  
**فَلَيْتَ النَّاسَ سَمِعُوا فِي أَمِّ الْحَسَنِ**  
 قَالُوا لَأَمِّ الْخَيْرِ الْحَاطِثَاتُ **لِلشَّرِّ بَعِزَّتْهَا وَالْجَوُورُ**  
 فَقُلْتُ بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ سَادَتِي **لَا تَسُبُّوا الشَّرَّ لَأَمِّ الْخَيْرِ**  
**شَرَّهَا بِاللَّيْلِ أَنْ صَارَ فِي أَمِّ الْقَضَلِ**  
 وَبِى فِتْنَةٌ رَمَتْ مِنْهَا قَبْلَةً **فَاتَّبَعَتْ مَا رَمَتْهُ بِالْوَضَلِ**  
 تَقْضَلَا مِنْهَا وَمَاذَا عَجَبٌ **لَا نَهَاتُكَ عَنِ أَمِّ الْقَضَلِ**  
**تَقَى الدِّينَ الْبَدْرَ فِي أَمِّ الْهِنَاءِ**  
**اخْتِ الْمُسْرَةَ عَمَّا خَالَ بِقَلْبِي أَسْكَنَا**  
**ابن الرِّيَاضِ شَفِيقًا بَابِي أُنْدَاهَا أَمُّ الْهِنَاءِ**  
**شَرَّهَا بِاللَّيْلِ الْمُنْصُورَ فِي أَمِّ الْحَسَنِ**  
 أَبَا مَعْرَمًا بِالْطَّلَا وَالْدَّمَى **وَمَزِيدَ قَدَافٍ طَيْبَ الْوَسْنَى**

إِذَا رَمَتْ شَرَّ بَانَامِ الرِّيَاضِ **وَأَنْ رَمَتْ عَشَقًا فَا مَ الْحَسَنِ**  
**أَخْزَفَهَا**

**إِنْ وَاصَلْتَنِي مُسِيَّتِي مِنْ بَعْدِ تَغْيِيرِ الْوَسْنِ**  
**صَارَ عَلَى حَسْبِي لَأَنْهَا أَمُّ الْحَسَنِ**

**فِي أَسْمَاءِ الْإِمَامِ**

**عَلَى الدِّينِ الْمَوْصِلِ بِبَيْلٍ**

أَسْمَعْنِي فِي الرَّوْضِ بَلْبَلُوهَا **وَوَفَّنِي بِالْجَنِّ وَالْحُبِّ مَقْبَلُ**  
 وَأَتَانِي السَّرُورُ وَالسَّعْدُ كَمَا **نَلْتُ وَصَلْتُ الْحَبِيبَ مَعَ صَوْتِ بَلْبَلُ**  
**أَبُو الْفَيْحِ الرَّسَامُ فِيهَا**

شَدَّتْ طَيُورُ الرَّيِّ وَغَنَّتْ **سَاقِيَةٌ تَسْقِي الْقُرْنُفُلَ**  
 وَقَالَتْ أَشْرَبْتُ فَدَتِكَ رُوحِي **عَلَى هَرَارٍ وَصَوْتِ بَلْبَلُ**

**بِبَعْضِهِمْ فِيهَا مُلَغَّزًا**

**مَنْ أَضْرَمَتْ بِمُخْتَى نَارَ الْغَرَامِ وَالْجَفَا**  
**نِصْفَ اسْمِهَا وَرُبْعَهُ ثَلَاثُ إِدَامَا صَحْفَا**



، السَّهَابُ بِأَجْحَازِي فِي تَتْرُ ،

، مُنِيَّةٌ قَلْبِي تَتْرُ ، لَصِبَهَا تَحَارُ ،

، قَدْ حَارَتْ فِيهَا ، مِنْ تَتْرُ تَحَارُ ،

، سَرَّاجُ الدِّينِ الْمُبَارِطِي فِي جَلْبَانِ ،

حَظَّ قَلْبِي مِنَ الْمِلْحَةِ جَلْبَانِ ، كُلُّ وَقْتٍ مِنَ الْبَاءِ عِدَا خِرَانِ ،  
يَا خَلِيلُ مِنْ لِقَابِكَ كَيْبِ ، جَلْبَانِ إِلَى الْمِلْحَةِ جَلْبَانِ ،

، وَابْنُ سَادِي خُجَّانِي أَرْدَانِ ،

، وَأَعْجَمِي لِحَانِي ، فِي مَنِيَّتِي قَلْتُ يَا جَانِ ،

، دَغْ قَمَحُ لَوْمِكَ وَانْظُرْ وَجْهَ الْمِلْحَةِ أَرْدَانِ ،

، وَابْنُ جَبَلِي فِي قَمَرِ ،

قَمَرِ اسْمُ الْمِلْحَةِ الَّتِي ، تَدَّكَارَهَا قَلْبُ الْمَتِيمِ قَدْ عَمِرَ ،  
لَمَّا تَرَايَدَ حُسْنُهَا وَعَلَتْ مَنَارُهَا وَعَزَّ وَصَالُهَا قَالُوا قَمَرُ ،

، وَابْنُ حَجَلَةَ فِي شَمْسِ الضُّحَى ،

نَادَيْتَهَا وَالنَّارُ تَضْرِبُ فِي الْحَاوِ الْقَلْبُ مِنْ سُكْرِ الصَّبَابَةِ مَا ،  
هَلَا رَحِمْتِي مَغْرَمًا بِكَ هَائِمًا ، يَا اخْتَ بَدَّ رَأَيْتُ يَا شَمْسُ الضُّحَى ،

، وَابْنُ جَبَلِي فِي عِرَاقِ ،

قُلْ لِعِرَاقِ الْحُسَيْنِ أَرْجُوهُ ، عَزَّ مَغْرَمُ بِشُكْرِ الْيَمِّ الْفِرَاقِ ،  
طَالَتْ نَهَائِيكَ حَجَّازَ الْفَقَا ، حَتَّى مَتَى هَذَا النَّوَى يَا عِرَاقِ ،

، وَلَكِنَّ فِي رَوْضَةِ ،

أَحْسَنُ بِهَا مِنْ رَوْضَةِ انِّي ، تَهْدِي الشَّدَا حُلْمَهَا الْإِنْفِقَةِ ،  
غَنَى عَلَيْهَا الْحُلَى فَاسْعَ وَابْشَعْ ، بِالرَّوْضَةِ الْفَنَاءِ عَلَى الْحَقِيقَةِ ،

، بَقِي الدِّينُ الْمُبَارِطِي فِي رِيَاضِ ،

قَالَتُ تَرَعِي رِيَاضُ حُسْنِي ، وَشَاهِدِي بِالْجَمَالِ قَاضِي ،  
قَدْ كُنْتُ ذَا عِفَّةٍ وَنُسْكَ ، كَيْفَ قَضَيْتُ فِي رِيَاضِ ،

، سَهَابُ الدِّينِ الدَّيْلَمِي فِي بَسْتَانِ ،

الْوَرْدُ بَانَ خِدَّهَا وَبَغْرُهَا ، يَدُ وَالْإِقَامِ وَفُحْدُهَا ،  
فَإِذَا بَدَتْ أَطْلُقُ عِيُونَكَ كَرَمًا ، مَهْمَا أَرَدْتَ فَأَنْهَا بَسْتَانِ ،

، وَابْنُ جَبَلِي فِي شَقِيقَةِ ،

رَبِّ خَوْدِ شَقِيقَةِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ رِيحَانَةُ الْقُلُوبِ حَقِيقَةِ ،  
فَمَتَّعَ بِرَوْضِهَا وَتَتْرُ ، فِي مَعَانِي رِيحَانَةِ وَشَقِيقَةِ ،



قاضي القضاء ابن حجر في غاليه  
محبوبي بين الوري قد غدت ، بحسنتها في مرتبه عاليه  
كثير الصدد ولكنك ، عزيزه في وصلها غاليه  
شهاب الدين ابن العطار في حلوه  
في حلوه مرصري ، وما قلبي سألوه  
تري تعود ليالي ، مررت بنا وهي حلوه  
ولك في حله  
كمدت لك بعد وصل ، بالهم عزى يد له  
ومن ملاسر سقمي ، كمد البسني حله  
زين الدين ابن العجمي في ما واليا  
قلنول حله وهي في منزلي حلت ، وسكر الوصل في دست الونا  
بالله حلي ظفائر شعري حلت ، أصبت شمس الضحى في الليل قد  
وعارض هدى زين الدين قاضي القضاء ابن حجر  
في البيت حلت ومن أحرارها حلت ، سحر وحلت خلاها لار حلت  
والجيد حلت وعقدت وصلنا حلت ، وحيز حلت في باليت قد حلت

ابن سادي في حيا في جوهره  
الجوهره تغريرو في أبتسامه ، بها قد غدت محب المدامع  
تبارك من حلاه يا قوة مبسم ، ونظم في تلك الملاحه جوهره  
ابن فضل الله العمري في  
أحببتك بكر القلب ، في الوداع لها شرس  
كمدت من شغفي بها ، في الليل أثبت جوهره  
شهاب الدين ابن العطار في فنون  
بقلي فنون في الهوى وغراب ، فيا قلبي اضرب فالغرام جئون  
وان سألوا اللوام عنك فلا تجب ، أما علموا ان الجئون فنون  
والس في قوام  
الا لا تلوموا القلب والظرف بمن عذبت جسمي بفرط سقام  
فقلبي وطرفي ذامعني جمالها ، معني ود امغري بحسن قوام  
ابن حبيب الحلبي في شمعته  
لم أنس خود لقبوها شمعته ، على المحب لم تزل عطا فة  
يا حسنها من شمعته فيين ، لو لم تكن تحت الدجى طوافه



**شهاب الدين ابن العطار في تحفه**  
 يا قلب بادروهم معني من جلبت للشوق وضعفه  
 وانحنى لها الصب يا فؤاد فانها لي اجل تحفه  
**السها باحجازي في حجة**  
 بحجة قد حالوني على فيها بشدة  
 يا لقوى انجدوني واغثوني بنجدة  
**محمي الدين الانصاري حسنا**  
 بروحي غادة سكنت فؤاد بوجه منيك ورالم اسنا  
 اذا مارمت وصف الذات فاذا كراستها فقول حسنا  
**محمي الدين الهندي في هيف**  
 اعطاف هيفا اذ مالت فملت والوجل اضرم نار اين احشاء  
 وكلما هاج شوقي صحت مرحور واميل عظمي الى اعطاف هيفا  
**شهاب الدين ابن العطار في حرق**  
 رمت ان اعتب من فلك لام في حلق والهيف اذ ات حرق  
 ولما اعتب غيري في الهوى والذي في اصله من حرق

**شهاب الدين ابن العطار في اقليم**  
 يا منجني اقليم من اخرت وصلى ولو تسلم بتقدم  
 عزمت ان ارحل ما حلت وقد تجرت باقليم  
**نجم الدين الجفري في قلوب**  
 عاديتني في حبها عادل يزعم نصحي وهو عندي  
 وقال ما في قلبك اذ لم تقل في قلب المعنى قلوب  
**ابن علي حجلة في حكم الهوى**  
 حكم الهوى صدت فت لاجل اهلها من فرط الصباة والجو  
 يا عادل لا تلحن في حبها نفذ القضاء وهذا حكم الهوى  
**ابن العطار الدنيسري في راق الزمان**  
 بت بمن قلبي ملوكه ومقلتي حارية في اسنان  
 وقلت قد كدر دهرى الجفا فجاوبت بالوصل راق الزمان  
**ولس في شرب**  
 بك الشرب يا كاهل فاشتر شمس الضحى من وجهها والا  
 مكدت يدي في شبه سايل جاو واين الشرب من بك المشاوك



وَالشَّهَابُ الْكَجَازِيُّ فِيهَا ۝  
تَرِيَاكَ سَهْتَ قَلْبِي وَلَبِي ۝ وَقَدْ فَارَقْتُ أَوْطَانًا وَحَيَا  
وَمَقْصُودِي أَرَى قَدِيلَ إِيَّاي ۝ بَصِيرَ الْأَزْبَجِ وَسَطِ الثُّرَيَّا

۝ يَوْسُفُ بْنُ نَعْرَى تَوَدَّى فَايَكُ ۝  
تَجَارَتِ الصَّبْ غَدَت ۝ فِي عَشَقِ خَوْذِ كَاسِكُ ۝  
فَرَأْسُ مَالِي هِبَةٌ ۝ لِفِرْحَتِي بَقَايَتُكَ ۝

۝ الشَّهَابُ الْكَجَازِيُّ فِيهَا ۝  
لَمَّا نَأَتْ فَايَتُكَ ۝ عَوَّصَتْ عَنْهَا وَاحِدُ ۝  
خَسِرْتُهَا مِنْ صَفْقَةٍ ۝ أَذْ لَيْسَ فِيهَا فَايَتُكَ ۝  
۝ وَلَكِنْ فِي مَحْمُودَةٍ ۝

۝ وَعَاشِقُهَا مِنْ مَحْمُودَةٍ ۝ قُلْتُ أَذْ فَايَتُكَ مَحْمُودَةٍ ۝  
عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ عَلَى حَبَّتَا ۝ فَإِنْ عَقِبِي الصَّبْرُ مَحْمُودَةٍ ۝

۝ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْعَطَّارِ فِي الشَّرَاحِ ۝  
مَنْ لِي بِإِنْ تَالَفَى الشَّرَاحَا ۝ يَكُونُ فِيهِ لِي الشَّرَاحُ ۝  
بَا صَاحِبِي أَقْصَرُ أَمْلَامِي ۝ فَإِنْ مَا عِنْدِي الشَّرَاحُ ۝

۝ الشَّهَابُ الْكَجَازِيُّ فِيهَا ۝  
تَرِيَاكَ سَهْتَ قَلْبِي وَلَبِي ۝ وَقَدْ فَارَقْتُ أَوْطَانًا وَحَيَا  
وَمَقْصُودِي أَرَى قَدِيلَ إِيَّاي ۝ بَصِيرَ الْأَزْبَجِ وَسَطِ الثُّرَيَّا

۝ يَوْسُفُ بْنُ نَعْرَى تَوَدَّى فَايَكُ ۝  
تَجَارَتِ الصَّبْ غَدَت ۝ فِي عَشَقِ خَوْذِ كَاسِكُ ۝  
فَرَأْسُ مَالِي هِبَةٌ ۝ لِفِرْحَتِي بَقَايَتُكَ ۝  
۝ الشَّهَابُ الْكَجَازِيُّ فِيهَا ۝  
لَمَّا نَأَتْ فَايَتُكَ ۝ عَوَّصَتْ عَنْهَا وَاحِدُ ۝  
خَسِرْتُهَا مِنْ صَفْقَةٍ ۝ أَذْ لَيْسَ فِيهَا فَايَتُكَ ۝  
۝ وَلَكِنْ فِي مَحْمُودَةٍ ۝  
۝ وَعَاشِقُهَا مِنْ مَحْمُودَةٍ ۝ قُلْتُ أَذْ فَايَتُكَ مَحْمُودَةٍ ۝  
عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ عَلَى حَبَّتَا ۝ فَإِنْ عَقِبِي الصَّبْرُ مَحْمُودَةٍ ۝

۝ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْعَطَّارِ فِي الشَّرَاحِ ۝  
مَنْ لِي بِإِنْ تَالَفَى الشَّرَاحَا ۝ يَكُونُ فِيهِ لِي الشَّرَاحُ ۝  
بَا صَاحِبِي أَقْصَرُ أَمْلَامِي ۝ فَإِنْ مَا عِنْدِي الشَّرَاحُ ۝

## ۝ الْفَضْلُ الرَّابِعُ ۝

۝ فِي الْأَخْبَارِ وَوَصْفِ اللَّبَّاسِ ۝

۝ مَحْيَى الدِّينِ ابْنُ الْقَفَّحِ فِي سُدْرِيَّةٍ ۝  
هُوَ يَتَاهَا شَرِيفَةٌ يَلْحَقُ ۝ فِي حُسْنِهَا وَتَكَلُّهَا ظَرِيفَةُ ۝  
لَكِنَّهَا لَمْ تَرْضَ عَيْنِي عَبْدُهَا ۝ بِشَمِّمْ مِنْ نَفْسِهَا الشَّرِيفَةُ ۝

مَرَاغَاتِ النَّظِيرِ



**ابن الوردي فيها**

حواء تحمي حماها ، اسننه وسيوف ،  
فقلت فرع منيف ، قالت واصل شريف ،

**البدري في حجازية**

بمجنى اذى حجازية ، جبينها مغيبا للغير ،  
فمنزها يقول مروانها ، وعجزها يقول للزبير ،

**وله في ملى حجت**

حجت البيت لترى ، في فواذى حمرات ،  
نصرت اى في حقو ، وسعت اى في شتات ،

**وله في اعراية**

هويت اعراية ريقها ، شهد ورافه عذابا ،  
راسنيها شيبان والطف بها ، والعدال فيها ،

**ابن جنيب فيها**

وبى من بنات العرب هيفاقدها ، متى لاح اخفى الغصن في الورق <sup>الحض</sup>  
اذا قال منها اللفظ بالكانه ، يقول منادى خذها يا لبنى النضر

**مما لى سراج الورد في بدو**

وبى من البدو وكحلا الجفون ، في قومها كهاه بيزاساد  
بنيت عليها المعالي مزدوايتها ، يبتها من الشعر لم تترك دباوتها  
واوقدت وجناها النار لا لقر ليل لا فبده مناوا بكاد  
فلوبت بحسان الحضرة لها ، على الروس وقلن الفضل للباة

**السها بالندس في مغربته**

وبى من بنات الغرب من شرفت ، فدرى وافتتني بها الانفس  
وقد مت الى من طعام المرى ، قلت بقي في قلبي الشكس

**ابن المشرقي فيها**

لاحت من المغرب وقت العشا ملحة في ثغرها مطلبى  
فقلت جحضر اهذه فتة ، قد لاحب الشمس من المغرب

**ابن الوردي فيها**

يا بنات الشرق حاد زوال السطاه ، ان بنيت الغرب في موكبها  
ما ظهروا الشمس من مشرقها ، كطلوع الشمس من مغربها

**وله في مشرق قبه**



وَلَسْتُ فِي مَسْرِفَةٍ

جَاءَتْ مِنْ الْمَشْرِقِ لَا مَالًا ، فِي عَيْنِهَا شَيْءٌ وَلَا جَاهًا  
وَقَالَتْ اخْذِي مَا نَفِثَتْ ، فَقُلْتُ وَالْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا

نَقَلَ مِنْ خَطِّ الْعَلَاءِ الْمَوْصِلِ

شَفَّتْ فِي عَجْمِيهِ ، الْفَاطِمَةُ سَكْرِيَّةُ  
حَلَّتْ وَلَمْ تَسْرِ عَمْرِي ، حَلَاوَةُ الْعَجْمِيَّةِ

الْمَعْمَارُ فِي رُومِيَّةٍ

تَعَشَّقَتْهَا رُومِيَّةُ الْجَنْسِ عَامِدًا ، وَلَمَّا كُنْتُ مِنْ وَصْلِ الْأَغَانِي مَحْرُومًا  
تَقُولُ قَدْ تَكُ الْقِسْمَ الْجَسَدِيَّ أَرْوَمُ وَصَالًا مِنْكَ قُلْتُ لَهَا رُومِيَّةُ

فَخَرَّ الدِّينُ ابْنَ عَكَاشٍ فِيهَا

هَوِيَ رُومِيَّةٌ بِيضًا مَا اخْتَلَتْ ، وَالْقَلْبُ فِي جُفَاهَا مَعَ ذَاكَ مَا سُوِيَ  
لَوْلَمْ يَكُنْ كُتُبُهَا شَهَادَةً الْعَاشِقَةِ مَا كَانَ طَوْلُ الْمَدَى فِي ذَاكَ رُومِيَّةُ

ابْنُ الْوَزْدِيِّ فِيهَا

رُومِيَّةُ الْأَصْلِهَا مُقَلَّدَةٌ ، تَرْكِيَّةُ صَارَ مَهَا هِنْدِي  
فَكَفَعَتْنِي وَجَنَاهَا قُلُّ ، فِي وَجْنَةٍ فَاصِحَّةِ الْوَرْدِ

شَبَّ بِالَّذِي ابْنُ الْعَطَّارِ فِي تَرْكِيَّةٍ

عَشَّقَتْهَا تَرْكِيَّةٌ وَوَجَّهَتْهَا ، كَمَنْظَرِ الرُّوضِ لِسَعْدِ السُّعُودِ  
وَهَجَرَ هَادِيحٌ مَا بَالُهَا ، تَرْكِيَّةٌ تَطْلُعُ فِيهَا الْكُودُ

الْقَبْرِ ابْنِ أَبِي نَبَسَا

وَطَبِيئَةٌ مِنْ بَنِي الْأَتْرَاكِ تَارَةً ، أَخَا الصَّبَاحِ وَأَهَا غَيْرَ تَارِكٍ  
لِلْقَارِ يَلْسِبُ قَانِي خَدَّهَا فَلَذَا ، تَحْتَ الْعَصَابِ بَدَدٌ وَيَبْزُ أَنْتَارِكُ

ابْنُ جَنَيْبٍ فِيهَا

تَرْكِيَّةٌ بَاخِلَةٌ بِالْوَفَا ، صَائِلَةٌ فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ  
لَأَنَّكَ يَا دَمْعِي لَهَا سَائِلًا ، فَانْهَاضِي قَعْدَةَ الْعَيْنِ

أَخْرَفِيهَا

مَرَّتْ بِهَا هَيْفًا بِمَحْدُولَةٍ ، تَرْكِيَّةٌ تَعْرِى لَتَرْكِي  
تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِرَاتِنِ ، أَضْعَفُ مِنْ حُجَّةِ نَحْوِي

أَخْرَفِي شَامِيَّةً

شَامِيَّةٌ فِي خَدِّهَا شَامَةٌ ، يَرْقُ إِلَى جِوَاهِرِ الشَّامِ  
أَخْشَى إِذَا بَلَكَ خَلْجَاهَا ، مَخَافَةَ أَنْ يَنْطَوِيَ الصَّامِ



، ابن الورد في مصرية ،  
مصرية ابدى النضام ان رو ، لفظا لان اللفظ منها سكر  
تخلوا اذا هي كررته وحسبكم ، بالشكر المصري حين يكرر  
، اخر فيها ،

، مصرية كاتفا ، بك رَجَل من خلق ،  
، تملقني مكرولا ، ينكر من مصر الملق ،

، بقي الدين الدكر في قبطية ،

قبطية قد كبرت في قسلي ، اعظم بها من محنة في معدمة  
قد اسلمتني للضنا فاعجبها ، باصاح كافر غدت في مسلمة  
، ابن ساد في حجاز في موربا ،

وفي مزيئات القبط هيفاجها ، بروحي كراح شيب بالمافا  
نمت وقد ماست كفض على القام من الردف هزته لسيم الصبا  
خ  
فوج

، السها باحجاز في بصراينة ،

، هويت نصرانية ، في الهوى بجانبه ،  
، رغب في وصلها ، وهي برغمي راهبه ،

، ابن الورد في مصرية ،  
، زنا ربنت النصارى ، فح لها اي فح ،  
، ازخاني الشد منه ، وكثرة الشد ترحي ،  
، ولسه في يهودية ،

، عبرية قالت ليز ، قد واصلته منعه ،  
، بالكلمات العشرة ، تقل لزوجي كلمه ،

، ولسه في سامرية ،

، سامرت سامرية ، كاتها الغضن النضر ،  
، بطرفها وخذها ، نذكر موسى والحضر ،

، ولسه في مجوسية ،

، عابدة النار سنانور ، اوضح في الحبا عذارا ،  
، قد احرقت قلبي بجزا ، فالتار بمن تبع النار ،

، ما قيل في وصف اللباس ،

، في ملحه لا يسد احمره ،



وَشَمِيرٌ فِي قَصَبٍ فِي كَيْبٍ • نَبَدْتُ فِي لَبَاسٍ جُلْبَانٍ •  
سَقَتْنِي بِرِيقِ حَمْرَتِهَا وَحَيْتُ • بَوَجَّتَهَا فَاطْفَتْ جُلْبَانًا •

• **ابن الوردي فيها •**

• مَرَّتْ بِثَوْنِي شَقِيقٌ • بِنَافَقَتِ مَبَا رِدَرُ •

• مِنْ الشَّقَايِقِ هَذَا • قَالَتْ وَشَوْ الْمَرَايِرُ •

• **ابن أبيك في لابسَة اخضر •**

• حَكَتْ إِذْ بَدَتْ فِي حُلَّةٍ سُنْدٌ • مَعَلَّ بَنِي بِاللُّوزِ وَاللِّينِ الْوَانَا •

• وَلَمَّا بَدَّ الْجُلْنَازُ خِلَّةَهَا • تَقَنَّتْ أَنْ الْفَضْنَ أَنْتَ رِمَانَا •

• **شهاب الدين ابن العطار في لابسَة ازرق •**

• أَفْدَى الَّتِي أَقْبَلْتُ كَفَضْنُ • وَالْبَقِيَّةُ لَفَنَةِ الطَّبَا •

• تَحْتَالُ فِي أَزْرَقٍ بَقِيدٍ • كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي السَّمَاءِ •

• **ولت في لابسَة اسود •**

• شَبِهَتْ كَعْبَةً حُسْنِ الْفَضْرِ حِينَ • فِي حُلَّةٍ مِثْلَ دَاجِي شَعْرَهَا مَعَت •

• شَمْسًا بِلَيْلٍ تَرَامِزُ بِلَنَا أَحَدَ • رَأَى شَمْسُ الضُّحَى فِي اللَّيْلِ قَدْ طَلَعَتْ •

• **الشهابي بخاري في لابسَة حمري •**

• فِي ثَوْبِهَا الْحَمْرَى قَدْ أَقْبَلْتُ • بِوَجْهِ حَمْرٍ كَالْحَمْرَى •

• فَمَلْتُ سُكْرًا حِينَ أَبْصَرْتُهَا • لَا تَكْرُوَا سُكْرَى مِنْ الْحَمْرِ •

• **شهاب الدين ابن العطار في •**

• زَادَ لَمَّا أَزِيدْتُ فِي • ثَوْبِهَا الْحَمْرَى سُكْرَى •

• حَرْتُ مِنْ خِلِّ وَرِيقٍ • فَسَبَّ عَقْلِي الْحَمْرَى •

• **ابن حبيب في لابسَة اظلسي •**

• حَلَّتْ بِمَجْلِسِ الْيَسَنِ فِي حُلَّةٍ • مِنْ أَطْلَسٍ تَحْلُو ظِلَامَ الْحَدِّ •

• يَا لِعَجَائِبِ يَا حَكِيمَ أَمَّا تَرَى • شَمْسُ الضُّحَى بَرَزَتْ لَنَا فِي الْأَكْثَرِ •

• **ابن حبيب ملاح مجتمعين في افراخ •**

• أَنْظِرْ إِلَى الْخُورِ الَّذِي قَدْ حَكَا • عَمْرًا يَسَانِي حُسْنَهُمْ يَدُهُوَا •

• فَهَذِهِ لَابِسَةٌ سُنْدُسُ • وَهَذِهِ لَابِسَةٌ زُرْكَشُ •

• **ابن أبيك في ملحة لابسَة جلي •**

• قَالُوا وَشَى الْحَلِي بِهَا إِذْ مَشَتْ • إِلَيْكَ مِنْ قَبْلِ الْبَسَامِ الصَّبَاحِ •

• فَقُلْتُ لَا خِلَاطَهَا صَامِتٌ • ثُمَّ تَذَكَّرْتُ فَضُولَ الْوُشَاحِ •

• **ابن نباتة في •**



عَلِقَتْهَا هَيْفًا حَالِيَةَ الطَّلَاةِ تَجَنَّى عَلَى طَرَفِ الْمَحَبِّ وَقَلْبِهِ  
تَحَلَّتْ بِلَوْلُو تَغْرِهَا غَنَ لَا تَمَّ وَغَدَتْ مَطُوقَتْ مِمَّا تَحَلَّتْ

هـ ابن الوردي في ملاحية لا يسعه خلق هـ

قَرَطَهَا خَافِقُ وَقَلْبِي أَيْضًا خَافِقُ مِنْ أَلَمِ صَدِّ وَبَيْنَ  
فَاعْذِرْ وَهَاتِي الْحَبَّ فِي قَاتَةٍ أَصْبَحَتْ وَهِيَ تَمْلِكُ الْخَافِقِينَ

هـ ابن سناء الملك فيها هـ

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَا خَوْفُ سُخْطِكَ لَهَا نَ عَلَى مَا أَلْفَى بِرَهْطِكَ  
مَلَكْتَ الْخَافِقِينَ فَتَهْتُ عَجَابًا وَلَيْسَ مِمَّا سَوَى قَلْبِي وَقَرَطِكَ

هـ ابن جنيب فيها هـ

يَا رَتَّ قَرَطُ الْخُودِ زَا هَاهُنَا كَالنَّجْمِ فِي الْأَفْقِ الْغَرَمِي تَقْدُ  
لَمَّا تَبَاعَدَ مَهْوَاهُ وَمَسْقَطُهُ أَضْحَى عَلَى الْخَدِّ خَوْفُ الْعَيْنِ يَرْتَعِدُ

هـ ابن نباتة فيها هـ

رَشِيقَةُ الْقَدِّ لَهَا نَظَرٌ لِحُلِّ قَلْبِ سَهْمِهِ رَاشِقُ  
خَلْجَاهَا عَزَّ سَافَهَا صَامِتٌ وَقَرَطُهَا عَزَّ جِدَّهَا نَاطِقُ

هـ لبعضهم في الخنخال مغلغرا هـ

وَمَضْرُوبٌ بِلَا جَرَمٍ مِلْحُ اللَّوْنِ مَعْشُوقُ

وَكَثْرَ حَالِهِ مِلْفٌ عَلَى الْأَمْشَاطِ فِي السُّوقِ

هـ عز الدين الشكري رَأَى فِي مِلْحَةٍ صَاغَ لَهَا مَحْتَبًا خَلْجَالِ

وَقَائِلَةً لِي حِينَ امْتَلَأْتُ وَصْفَهَا وَصَفْتُ لَهَا الْخَلْجَالَ دَرَاوُ

جَيْبِي لَكَ الْإِحْسَانُ قَدْ تَبَيَّنَ وَمِنْ وَجَدِ الْإِحْسَانِ قَدْ انْقَبَدَ

هـ ابن النبتة في ملاحية لا يسعه سوا هـ

سَاحِرَةُ الطَّرَفِ وَلَكِنَّا فِي فِتْنَةٍ فِي نَرَى مَسْجُورَ

كَأَنَّمَا مَعْصَمُهَا جَدُّو لُ صَبَغَ لَهُ سُدَّ مِنْ السُّورِ

هـ ابن أبي شبل في ملاحية لا يسعه سلسله هـ

زَارَتْ وَفِي مَعْصَمِهَا إِذْ بَدَتْ سِلْسِلَةُ زَادَتْ غَرَامِي وَلَهُ

وَبَدَتْ عَقْلِي فِي نَظْمِهَا فَهَإِنَّا الْمَجْنُونُ فِي السِّلْسِلَةِ

هـ البدر الدماريني فيها هـ

جُنَيْتٌ وَقَدْ أَبَدَتْ سِلَاسِلُهَا وَوَجَّ كَبْدُهَا وَإِذَا الْحُسْنُ كَامِلُ

فَأَصْبَحَتْ فِي حَرْبِ الْغَرَامِ كَيْفًا وَعَيْنِي رَأَتْ بَدْرًا وَذَاتُهَا

هـ محمد الدين ابن مكي في ملاحية لا يسعه عقد هـ



أَقُولُ لِعَقْدِ أَهْلِ الطَّرَفِ <sup>حُسْنُهُ</sup> عَلَى حَيْدِ خُودٍ وَصَلْمَا كُلِّ <sup>وَمَقْصُودُهُ</sup>  
أَخَذَتْ نِظَامًا رَاقٍ مَعْنَى قَالِكٍ وَمَا زِلْتُ مِنْ عَمْرِى أَدْوَرًا <sup>الْجِدَارِ</sup>

**أَبْنِ بِنَاتَةٍ فِيهَا**

حَلَوُ يَعْقِدِ الْحُسْنَ أَحْيَادَهُمْ وَحَاوَلُوا صَبْرِي حَتَّى اسْتَحَا  
فَاهُ مِنْ غَاظِلِ صَبْرٍ مَضَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ

**بَقَى الدِّينُ مِنْ أَبْنِ حُجَّةٍ فِيهَا**

أَبْصُرُوا عِنْدَ وَدَا عَقْدَ هَا وَهُوَ مَفْرَطٌ

لَمْتُهَا فِي ذَاكَ قَالَتْ بَرَّحَ الْوَجْدُ وَأَفْرَطَ <sup>طَبَقَتْ</sup>

**يُحْيِي الدِّينَ ابْنُ عَيْنٍ الظَّاهِرُ فِي مِلْحَةٍ لَا يَسْتَحْيِي <sup>الْمُتَرَدِّ</sup>**

قُلْ لِلْمِلْحَةِ فِي الْحِمَارِ الْمَذْهَبُ أَفْسَدَتْ لِسْكَ أَخَا التَّقَا

نُورُ الْحِمَارِ وَنُورُ وَجْهِكَ تَحْتَهُ عَجَبٌ لَوْ جِئْتُكَ كَيْفَ لَمْ يَتَلَبَّسْ

وَإِذَا أَنْتَ عَيْنِي لَتَسْرِقَ نَظْرَهُ قَالَ الشُّعَاعُ لَهَا أَذْهَبِي لَا تَذْهَبِي <sup>هَبِي</sup>

**أَخْرَجَ فِي مِلْحَةٍ لَا يَسْتَحْيِي مَا رَأَى صَفَرَهُ**

قُلْ لِلْمِلْحَةِ فِي الْحِمَارِ الْأَصْفَرُ مَا ذَا صَنَعْتَ بِمُحْجَةِ الْمُشْتَعِرِ

بَادِرَةٌ سَجَدَ الْجَمَالَ حُسْنَهَا يَلْنِي وَيُنْكَ وَقَفَةٌ فِي الْحُسْرِ

**أَخْرَجَ فِي مِلْحَةٍ لَا يَسْتَحْيِي خِمَارًا أَخْضَرَ**

قُلْ لِلْمِلْحَةِ فِي الْحِمَارِ الْأَخْضَرُ يَا مَنِدْنِي عَنْ طُولِ هَجْرِي أَقْصَرُ

مِثْلِي وَحَقِّكَ فِي عَظِيمِ صَبَابَتِي لَمْ تَنْسَئِ ابْدًا وَلَمْ تَبْصُرِي

**أَخْرَجَ فِي مِلْحَةٍ لَا يَسْتَحْيِي خِمَارًا زَرْقًا**

بِرِزْقٍ لَنَا تَحْتَ الْحِمَارِ الْأَزْقِ لَيْلًا فَعَادَ لَنَا كَصُحْبِ مُشْرِقِ

فَالْوَجْدُ بَدْرُ وَالْحِمَارُ سَمَاوُهُ وَالشُّعْرُ بَيْنَهُمَا كَيْلٌ مُطْبَقُ

**أَخْرَجَ فِي مِلْحَةٍ لَا يَسْتَحْيِي خِمَارًا فَاحِشِي**

قُلْ لِلْمِلْحَةِ فِي الْحِمَارِ الْفَاحِشِي وَلَمِزَ طَالَتْ بِالْعَذَابِ صَبَا

أَوْ مَا كُنَّا بِكَ بِأَتْنِي بِكَ مَغْرَمٌ حَتَّى سَرَّ بِحَوَائِدِي وَشَوَا

وَقَلْبِي ظَلَمًا بَغِيرَ جَرَمٍ لَمَّا لَبَسْتَ خِمَارَ خِرَافِ حِشِي

فَكَانَهُ وَكَانَ وَجْهَكَ تَحْتَهُ فَمَرَّ نَظْرُكَ مِنْ غَمَامِ نَابِتِ

**أَخْرَجَ فِي مِلْحَةٍ لَا يَسْتَحْيِي خِمَارًا أَيْضُ**

قُلْ لِلْمِلْحَةِ فِي الْحِمَارِ الْأَيْضُ وَلَمِزَ غَرَابُ حُسْنِهَا لَا يَنْقُضُ

نُورًا عَلَى نُورٍ لَوْ جِئْتُكَ فِي الدَّجَى أَتَمَّ لَنَا ظِلُّ مِنَ الْقَمَرِ الْمَضِي

لَا تَعِجِّي يَا مَنِدْنِي لَصَبَابَتِي نَضِيًا وَجْهَكَ لِلصَّبَابَةِ يَقْتَضِي



ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء  
 ما سقطت في جوفها من ماء

**ابن خلد بن في ملحة لاسه خمار اسوده**  
 قل لليلحة في الخمار الاسود ما ذا فعلت براهيد متعبك  
 قلت كان ثمر للصلاة ثيابه حتى وقفت له ثياب المسج  
**ابن عيسى في ملحة غطت وجهها**  
 غطت محاسن وجهها عن ناظر هيفاء لما في البرية شهرا  
 وغدت تمنعني قمت مبادرا وكشفت من بعد المتع وجهها  
**البدر الذهبى فيها**  
 سترت محاسنها بعض نقاء لتصون ذاك الحسن بالتق  
 فالبدر لستر بالغيام وحسنه متصور في اعين وقلوب  
**ابن المستوفى فيها**  
 نبت في النياب فقال قوم هلاك قد تبدت في غمام  
 فلما اسفرت قالوا بحلى غمام المزن عن يد التمام  
**لبعضهم في لغنى**  
 وملفتان في النياب كائما سلن سبونا وانتصير خاجرا  
 سفرن يدورا واتقن اهله وسر غصونا والمقن حادرا

واطلعن من تلك الثيابان الحما جعلن حجاب القلوب ضريرا  
 تطلن حصن من العيون زوايا وهن عفيفات الدبول خرا  
**القيراطين في ملحة لا يقنه برقع**  
 جادتها والرح يضرب برقا من فوق خد مثل قلب العفريت  
 فمايلت عجا وصدت وانثت ونسرت مني قلب العفريت  
**شهاب الدين الاعزازي في ملحة مستقر**  
 تمت وتم الحسنة وجهها فكل شر ماعداها حال  
 للناس في الشهر هلال ولي في وجهها كل صباح هلاك  
**ابن حبيب في ملحة متميز**  
 ايا حسنها خود يد جمها ترات لنا بالحلى حلل التبر  
 ولقت عليها المرط وهو معطر فاجبت قبل الوجد باللف  
**شمس الدين ابن ابراهيم العزبي في ملحة طاح عنها الارار**  
 حتى اذا طاح عنها المرط من مش واحل بالضم عفت السلك في  
 تلمست فاضاء الجو بالقط حبات منتشر في ضوء منظم  
 فطلت الم عيناها ومن عجب اني اقبل اسبانا سفكن دس



في المجلد الثاني  
 في المجلد الثاني  
 في المجلد الثاني

سَيْفُ الدِّينِ الْمَشِيدِ فِي مِلْحَةِ عَرَبِيَّانَهُ •  
 وَمِلْحَةُ عَائِشَةَ عَرَبِيَّانَهُ • وَقَوَامُهَا مِنْ حَوْهَرِ شَفَاةِ  
 ظَهَرَتْ بِحَاسِنِ وَجْهِهَا فِي قَدْ • كَالْبَدْرِ قَابِلُهُ غَدِيرِ صَافِي •  
 لِبَعْضِهِمْ فِي مِلْحَةِ مُلْتَقَةٍ فِي كِسَاءِ •  
 رَأَيْتُهَا مُلْتَقَةً فِي كِسَاءِ • خَوْفًا مِنْ الْكَاشِحِ وَالطَّامِعِ •  
 نَادَيْتُهَا مِنْ أَنْتِ يَا هَيْدَةَ • قَالَتْ أَنَا السَّادِسُ فِي السَّابِعِ •  
 فَلَيْفَ النَّاسِخِ فِي مِلْحَةِ كِسَاءِ •

وَذَاتِ حِرْيَا صَاحِ أَمَّا جَيْتُمْ • فَصُبَّ وَأَمَّا شَعْرُ فَهُوَ غَيْرُهُ •  
 تَمْلِسُ بَقِيَابِ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ • فَيَأْخُذُ كُنْزَهُ مُقْبِتِ •  
 وَلَقَدْ أَبْدَعَ فِي الْأَعْرَابِ مَنْ قَالَ فِي شَرْحِ الْحَالِ الْفَقِيرِ •  
 قَدْ كُنْتُ فِي الْمَدَائِنِ رُفُو • فِي حِجَّةِ الْخَلْدِ بَوَادِي سَلَمِ •  
 تَمْلِسُ أَغْصَانِي وَمِنْ قَوْ • مِنْ كُلِّ طَيْرٍ شَجْوَهُ يَغْنَمُ •  
 قَصَادُ قَتْنِي أَشْهُمُ لِلْقَضَا • فَصِرْتُ قِبَالًا كَأَقْدَمِ •

الفصل الخامس  
 في الصفات والحالات

ابن الوردي في طويله •  
 شَكُوتُ إِلَى الطَّوِيلَةِ طَوِيلِي • فَقَالَتْ هَكَذَا فَرَعِي طَوِيلِ •  
 قُلْتُ طَاوُلِي حُسْمٌ حَجَلِ • فَقَالَتْ هَكَذَا أَخْضَرِي حَجَلِ •  
 مَوَاتِ فِي قِصَصَيْنِ •  
 قِصَّةُ طَالِ غَرَامِي هَا • كَانَهَا الرِّمَّةُ مِنْ رَامِهِ •  
 وَأَزِيلُ عَنْهَا مَا لَهَا قَامَةً • فَالْشَّمْرُ وَالْبَدْرُ بِلَاقَاهِ •  
 الشَّرَفُ النَّاسِخِ فِيهَا •

وَأَحْرَبَاهُ مِنْ هَوَى قِصَّةِ • فِي الْأَرْضِ مِنْهَا الْفَقَائِمِ •  
 إِذَا رَنَى إِلَى الْحِفَافِ طَرَفُهَا • قَالَ الْقَتَا يَا كَاتِبَ السَّلَا •  
 أَحْسَنُ مَا قِيلَ مِنَ الْأَشْعَارِ فِي الْقِصَارِ •  
 وَأَنْتِ اللَّيْ حَبِيتِ كُلِّ قِصَّةِ • إِلَى وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَلِكَ الْقِصَايِرِ •  
 قِصَارُ الْمَهْمَا أَعْنَى ذَلِكَ وَلَمْ أَرَهُ قِصَارًا كَجَاشِرِ النَّسَائِي •

ابن الوردي في مِلْحَةِ سَمِينِهِ •  
 وَمَا وَضَلَ الْهَزِيلَةَ مِنْ مُرَادِ • وَلَسْتُ أَرِيدُ الْأَذَاتِ شَحْمِ •



أما التَّعِيمُ أَعَدْتُ ذَاتَ عِرْقٍ، وَهَلْ يَحْكِي الْقَامَةَ بَيْتَ لَحْمٍ

، وَلَكِنْ فَتَاهَا أَنْصَا،

، وَتَمِينَةٌ كَانَتْ لَهَا، فِي الْقَلْبِ مَنْزِلَةٌ تَرْتَفَعُ،  
رَفَّتْ فَعِفَّتْ وَصَالَهَا، وَقَطَعَتْهَا مِنْ جِثْرِ رَفَّتْ،

، كَامِلَةٌ فِي خَبْلَةٍ،

، أَعَدَّ يَتَاهَا مِنْ سَقَامِي، لِكَيْ تَسِرَ قُلُوبُ عِشْقِي،  
فَبَادَرْتَنِي وَقَالَتْ، مَلَكَتِي قَلْبُكَ رَفِي،

، الْحَامِيَّةُ عَنِ اللَّهِ عَنْهَا،

مَنْ خَلَتْ جَيْبِي قَدْ أَخَلَتْ، لِمُحِبَّتِي وَنَاظِرِي قَدْ حَيَّرَتْ  
وَقَالَ فِيهَا عَادِلِي مَا بَالُهَا، عَنْكَ نَادَتْ قُلْتُ لَهُ تَغَيَّرَتْ

، الشَّهَابُ بِأَجْحَازِي فِي بَيْضَاءَ،

الدَّهْرُ جَادِبُ رَوْحٍ مِنْ غَادَةٍ، بَيْضَاءُ إِلَّا أَنْهَا كَحْلٌ لَا،  
وَعَدَا الزَّمَانُ لَهُ عَلَى بَهَائِدٍ، أِنْ الْكَرِيمَ لَهُ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ

، دِيَاكُ الْجَنِّ الْجَوْصِي فِي شَقَرَاءَ،

شَقَرَاءُ تَسْبِي الْمُسْتَهَامِ حَسَنًا، وَالْحُسْنُ مَعْظَمُهُ مَعَ الشَّقَرَاءِ

حَمْرَاءُ ذَاتَ تَوَرُّدٍ وَتَوَقُّدٍ، كَتَوَقُّدِ الْمَرْخِ فِي الظُّلُمَاءِ  
أَوْ شَبَهُ نَوْرِ الشَّمْسِ فِي وَقْتِ الضُّحَى، وَالنَّارِ أَوْ كَسَلَاةِ الصَّهْبَاءِ

، ابْنُ الْمَرْيَمِ فِي مَكْصَرَةٍ،

لَا مَرَّ الْعَوَادِلُ فِي هَوَا مَضْفَرَةٍ، وَاللَّوْمُ عِنْدَ دَوَى الْغَرَامِ  
فَالْتَبَرُ مِنْ أَعْلَى الْمَنَافِعِ أَضْفَرُ، وَالشَّمْسُ فِي حُسْنِهَا صَفَرَاءُ

، الْمَعْمَالُ لَا فِي نَجْمَةِ اللَّوْنِ،

أَيُّتُ مِنْ أَلْفِ لَاسٍ وَالْفَقْطَاوُ، لَقَدْ زَهَّدَ فِي الْعِشْقِ قَهْرًا وَتَوَلَّى  
وَقَالُوا أَحَبُّ الْبَيْضِ وَالسَّمَرَةِ، أَحَبُّ مِنْ أَلْوَانِ قَمِيَّةِ اللَّوْنِ

، ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ فِي صَفَرَاءَ،

سَمَرَاءُ قَدْ زُرْتُ بِكُلِّ اسْمٍ، بَلَوْنَهَا وَلَيْسَ بِهَا وَقَدْ هَمَّ  
أَنْفَاسُهَا دُخَانُكَ خَالَهَا، وَرَبُّهَا مِنْ مَاءٍ وَرَدْ خَلَهَا

، سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ أَنْزَلَنِي الْوَقَائِمَ،

، سَمَرَاءُ كَحْلًا لَهَا نَاطِرٌ، تَسْبِي بِهِ الظُّبَى وَتَسْبِيْنِي،

، تَسْتَبْرِجُ اللَّبَّ الَّذِي فِيهِ، وَتَسْرِقُ الْكُحْلَ مِنَ الْغَيْنِ،

، سَمَرَاءُ بِاللَّيْلِ عَابَتْ الْعِطَارَ فِي مَوْلَدِهِ،







**وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا** ،  
 لَمْ الْعَوَادِلُ فِي سَوْدِ أَحَالِكِ ، كَانَهَا فِي سَوَادِ الْقَلْبِ تَمَالِكِ  
 وَهَامَ بِالْحَالِ اقْوَامٌ وَمَا عُلُوهُ ، اَنِي اَهْيَمُ بِشَخْصِ كُلِّ خَالِكِ  
**فَخَزَّ الدِّينَ ابْنُ مَكَارِسٍ فِيهَا** ،  
 مَا السُّودُ كَالْبَيْضِ وَصُلُّ السُّودِ ، نَعْدَ عَنْهُنَّ وَادْكُ رَجُلَةَ الْخَلِ  
 وَارْجِعْ اِلَى الْحَقِّ وَالطَّبْعِ السَّلِيمِ ، فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يَنْفِيكَ عَنْ رَحْلِ  
**وَلَمْ يَكُنْ فِي سَوْدِ امْصَنَةِ** ،  
 لَمْ اَنْسَ جَارِيَةَ تَطَابُقِ رَدِّهَا ، وَضَائِفَهَا سَلَبَ الْعِيُونَ النُّورِ  
 كَانَ الصَّنَانِ كَجِدْوَةٍ فِي نَاطِرِي ، تَصَلَّى وَكَانَ مَزَاجُهَا كَافُورًا  
**اَخْبَرَ فِي صِغِيرَةٍ** ،  
 وَصَفِيَّةٌ كَلَّفَتْهَا ، اِيْرِي فَقَالَتْ وَتِيكَ بَاعِدُ ،  
 مَا خِلْتُ تَحْمِلُ ذَا الْعَمُو ، مِنْ النِّسَاءِ اِلَّا الْقَوَاعِدُ ،  
**ابْنُ الْوَزْدِ فِي بَيْتِهِ** ،  
 بَيْتُهُ تَغْرُهَا بَيْتُهُ ، تَجُورُ بِالْقَامَةِ الْقَوِيَّةُ ،  
 كَمْ مِنْ قُلُوبٍ مَعْلَقَاتٍ ، بِهَذِهِ الدَّرَةِ الْبَيْتِيَّةُ ،

**شَرَّهَا بِالْذِّينِ ابْنُ الْعَطَاوِي فِي بَيْتِهِ** ،  
 اَقُولُ لَهَا اَدْخُلِي فَيَقُولُ لِي ، دُخُولُ الْبِكْرِ لَا يَأْتِي بَكْرُ  
 وَلَا تَكْنِفُ غَطَارِاسِي ، بَيْتُهُ اَحْتَشِي مِنْ كَيْفِ جَمْعِي  
**ابْنُ قُرْنَاءِ فِي بَيْتِهِ** ،  
 قَالُوا اَتَعْتَقُونَ بَيَا وَتَصَدِّعُنَّ ، حُبَّ الْظُرَافِ الْخُرْدِ الْاَبْكَارِ  
 فَاجْتَنِبْنِي اِنْ لَا كَرِهَ مِنْزِلَا ، وَعِزُّ الْمَسَالِكِ ضِيْقُ الْاَقْطَارِ  
 وَالْحُبُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ اِلَّا اِذَا ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ مَثَابِقُ الْاَعْيَارِ  
**ابْنُ الْوَزْدِ فِي رَاجِعِهِ** ،  
 مَتَى مَا عَدَلْتُ اِلَى رَاجِعِ ، عَزَّ الْبِكْرُ نَدْمُكَ السَّامِعِ  
 لَوْ اَنَّ الْغَوَازِي نَدَتْ كَوْبًا ، لَقِيلَ هِيَ الْكُوكَبُ الرَّاجِعِ ،  
**وَالَهُ فِي مَلِكَةٍ مَعْدَتُ لَتَةِ الْحُرِّ** ،  
 خَلَّ بَكْرًا وَعَجُوزًا ، فَمَا اَنَّهُ مَالِكُ  
 وَاِذَا رُمْتُ صَلَاحًا ، فَعَوَانَا بَيْنَ ذَلِكَ  
**خَلِيلُ ابْنِ الْعَدَسِ فِي تَجْوُونِهِ** ،  
 عَجُونُهُ شَنَاءُ خَلْوَةٍ ، اِنْ اَقْبَلَتْ قُلْتُ اسْتَرَى فَاكِ

ومن البيت المصنف بعد البيت ما ذكره ابن الجهم انه مرصع  
 عليه جارية بيت فلم يرضها والبيت  
 كم جنة لولم يفتقر  
 مطلقا ينجي ركب من ذلك  
 وكانت الحارثية ذات صوفي وكافا جارية  
 ان الحارثية لا يكثر ردها  
 والور ليس ينافع ارباب  
 والور ليس ينافع ارباب  
 والور ليس ينافع ارباب



سُحَّانَ مَنْ غَيَّرَ ذَاكَ أَبَاهَا، يَخْفِ أَشْدَاؤُ وَأَحْزَانُكَ  
سَهَابًا بِاللَّيْلِ ابْنَ الْعَقَّارِ نَهَابًا

شَاكَلَتْهَا قَالَتْ عَجُوزٌ أَنَا، فَقُلْتُ مَا لِي غَرَضٌ فِي الصِّغَرِ  
وَأَسْبَلْتُ مِنْ شَعْرَهَا سَالِفًا، فَمَنْتُ بِالْجَاحِقِ فَوْقَ الْكَبَرِ

أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَّازِي هَبَا  
تَزَوَّجَ الشَّيْخُ أَبَا شَيْخَةٍ، لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ وَلَا ذَهْنٌ  
لَوِ بَرَزَتْ صُورُهَا فِي الدُّمَاءِ جَسْرَتْ بَصَرُهَا الْجَزْ  
كَانَهَا فِي فَرْشِهَا رَمَةً، وَشَعْرُهَا مِنْ حَوْلِهَا فِطْرٌ  
وَقَائِلٌ قُلِي مَا سَنَّا، فَقُلْتُ مَا فِي فَمِهَا سِنٌ

أَخْبَرَانِي هَبَا  
عَجُوزٌ سُوِّطَهَا ذُنُوبٌ، تَعْجَزُ عَنْ حَمْلِهَا الْمَطَايَا  
فَلَمْ يَضَتْ شَعْرُهَا اللَّيْلُ وَسُودَتْ وَجْهَهَا الْخَطَا

أَخْبَرَنِي عَجُوزٌ حَسْبُ الْإِسْجُورِ  
وَعَجُوزٌ عَابَ مِنْهَا مِنْ عَجُوزٍ، حَلَلْتُ فِي الْحَرَامِ مَا لَا يَجُوزُ  
زَاخَقَتْ طِفْلَةً وَلَا طِفْلاً، وَرَبَّتْ كَهْلَةً وَقَادَتْ عَجُوزًا

مَا قِيلَ فِي الْحَالَاتِ

فَخَرَّ الدَّيْسُ ابْنَ مَكَايَسٍ فِي قَوَادِ  
وَقَوَادِ وَأَفْتِ بَاوَصَافِيَّةٍ، وَقَالَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ مَعْنَى دَقِيقَةٍ  
فَمَا شَأْنِي الْأَحْرِ قَبْلَ حَامِيَا، وَمِنْ ذَا الَّذِي ذَكَرَ الْحَمْلَى لَيْشُو  
أَبُو الْحَسَنِ الْخَاسِ فِي قَوَادِ سَوْدَا

قَوَادِ سَوْدَا قَدْ أَصْبَحْتُ، فِي صُنْعَةِ التَّعْرِيصِ عِلَامَةً  
قَالَتْ أَنَا بَيْنَ النَّسَاءِ عَنَابِرٌ، قُلْتُ نَعَمْ لَكِنْ نِسْوَامَةً  
الْمَعْمَارِ فِي فَحْشَةٍ

وَفَحْشَةٍ ذَاتِ حَرِيَابِيسٍ، تَحْمِلُ كَالسِّنْدَانِ رِصْعِي الشَّدِيدِ  
تَقُولُ قُمْ طَرَفَهُ لِي لَا تَمُتْ، فَقُلْتُ مَا لِي زِينَةٌ مِنْ حَذِي

فَلْيَنْفِلِ النَّاسُ نَحْيِي مِنْ كُوحَةٍ  
نَحْنُ خُودًا أَفْسَبَتْ مُجَنِّي، مَكْرًا فَهِيَ عَيْنَايَ مَسْفُوحَةٌ  
وَكَيْفَ أَشْكُو فِي الْهَوَى مَكْرَهَا، وَهِيَ عَلَى الْحَالِيزِ مِنْ كُوحَةٍ  
أَبْنُ أَيْتِكَ فِي وَاسِقَةٍ



وكانت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قالت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قالت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قالت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قلت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قلت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قلت لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع  
 قال لابي وهو فيها ضائع

قلت لابي وهو فيها ضائع



هـ انزجيت في منقشة هـ  
بكيت وقد نقشت كفها ، رداً ح بعيد مداعرشها ،  
فما اعدب السكب مراد ، واحلا المشبك من نقشها ،

هـ خيلك انز انيك فيها هـ  
معاصمها من الكفور اتقى ، وفيه المسك نقش كالطوبى  
فما احلاه من نقش يدع ، مشبك على تلك الاصابع  
هـ يزيدك انز معاً ويد فيها هـ

كان خضنه نقش فوق معصمها ، شباك مسك على كف من البر  
فمن ملامقليه من محاسنها ، كان الايمان لعينه من الرمد

هـ بخلأى الدين المارده فيها هـ  
ابتدت اكناف نقشت ، لم تر عيني مثليها ،  
فيها معاصمها ، قد قعد النقش لها ،

هـ شهاب الدين انز العطار فيها هـ  
قامرت بالروح مع من ، في نقشها عين غشي  
قالت اليك فكمذا ، على نبي صم نقشي

هـ الدما ميني في منقشة راقصة هـ  
وراقصة بالكب عجب انقش ، تتيه اذ امالاح فوق يدنا  
وترهوا على عشاقها بلالها ، وتلهو بذالك النقش وهو

هـ شهاب الدين انز العطار في منقشة خلد المحل هـ  
قامت وابتدت بة فوقها ، طير انقمت لها الايرا  
احرمها مليكة كسها ، قد حمل القبة والطيرا

هـ محاسن الشوا في منقشة على خد لها خاك هـ  
محبة لها خاك كمسك ، على خد اشف من الزجاج  
بدت والنقش يحكي في يدنا ، محرم ابنوس فوق عجاج

هـ احمر في ملحة مقبحة هـ  
وحوراء اللواخط بين قلبي ، وبين جفونها حرب البسوس  
تري ماء النعيم يحول فيها ، كمثل الخمر في صافي الكؤوس  
كان ينالها اقلام عجاج ، مرصعت الروس بانوس

هـ الشرف الفدي في هـ  
تعمت بسويد اقلب عاشق ، انا ملد من العشاق تحضب



فِي كُلِّ أُمَّلَةٍ لَيْلٌ لَهُ شَفَقٌ • كَأَنَّهُ الْبَسْرُ فِي أَطْرَافِهِ رُطْبٌ •  
• وَفِيهَا لِلْفَجْرِ الدَّهْبِيُّ وَقَبْلُ لَيْلٍ نَبَاتَةٌ •  
مُنْعَةً نَدَّهَا النَّفْسُ قَالَتْ • وَقَدْ مَدَّتْ دَوَائِيهَا جَايِلٌ •  
أَكْفُ عَزَّ الْحَبِّ سِهَامٍ لَحْظِي • وَأَقْتَلَهُ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ •

• أَحْسَنُ فِيهَا •  
نَكَرْتُ خُضَابَ أُمَّلَهَا فَقَالَتْ • مَقَالًا حَلَّ فِي قَلْبِي حَلًّا •  
أَشْرَبْتُ إِلَى الظَّلَامِ بِأَنْ يُؤَلِّي • بِأُمَّلَهَا فَيَقْبَلَهَا وَوَسَلًا •

• وَأَبْنُ جَبِيَّتٍ فِيهَا •  
خَضِبُ الْحَبِّ خُدُودُهُ بِدُمُوعِ يَوْمِ الْوَدَاعِ أَوْ أَوَّلِ زَوْتِ دَهَابِهَا •  
فَانَتْ وَقَدْ خَضِبَتْ رُؤُوسَ ظُفْرِ شَتَانٍ بَيْنَ خُضَابِهِ وَخُضَابِهَا •  
• نَقْلٌ مِنْ خَطِّ فَتْحِ الدِّينِ ابْنِ الشَّهِيدِ •  
وَمِلْحَةٌ خَضِبَتْ رُؤُوسَ ظُفْرِ مِنْ كَفِّهَا فَسَبَتْ بِهِ مَعْقُولٌ •  
يَا حُسْنَهُ لَمَّا تَبَدَّ أَخَافِيَا • مِثْلَ السَّوَادِ عَلَى قَمُوعِ الْفُؤَادِ •

• وَأَبْنُ نَبَاتَةٍ فِيهَا •  
خَضِبَتْ بِأَحْمَرِ كَالنُّضَارِ مَعًا • كَالْمَاءِ فِيهِ رَوْ نُورٌ وَصَفَا •

28  
وَأَهْلُهَا مَعَا صَمًّا مَحْضُوبَةً • سَالَ النَّضَارُ نَحَا وَقَامَ الْمَاءُ •  
• شَهَابُ الدِّينِ ابْنِ الْعَطَّارِ فِيهَا •

أَفْدَى خُضَابًا بِكَفِّ غَانِيَةٍ • تَسْبِيْ أَهْلِيلِ الْهَوَى وَتَسْبِيلِ •  
حُمُرُهُ مِنْ دَمٍ مَا قَلَّتْ • وَالْكَثْمُ فِي النَّضْلِ شَاهِدٌ •  
• ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِيهَا •

• أَشَارَتْ إِلَى سَبَابَةِ • نَحْضَةٍ مِنْ دَمِ الْأَفِيدِ •  
• وَقَالَتْ عَلَى الْعَهْدِ يَا سَيِّدِي • فَقُلْتُ إِلَى الْحَشْرِ يَا سَيِّدِي •

• مَا قَبْلِي فِي ذَوَاتِ الْوَشَامِ •

• شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ بَكْمُرٍ السَّاقِي فِي مَوْشَمِهِ •  
تَغَشَّتْ لَمَيَّا الْمَرَاثِفَ زَانِمًا • وَشَامٌ وَلَحْظَاتُ الْجَفْرِ فَاتِرٌ •  
وَلَيْسَ أَخْضَرُ الْوَشْمِ دَقَاوَانًا لَكِنَّ مَا شَقَّتْ عَلَيْهِ الْمُرِيرُ •  
• بَقِي الدِّينِ الْبَدْرِيِّ فِيهَا •

وَشَامُ خُدُودِهَا فِي الْوَرْنِ مِنْهُ • كَرِيحٍ خَافَتْ بِهِ الْغَدَايِرُ •  
وَمَرَسِينَ الْعِيدِ إِذَا رَأَاهُ • يَغَارُ وَتِلْكَ عَادَاتُ الضَّرِيرِ •







**في ملحمة معيانية**

هَوَيْتُ مَعْيَانَةً نَسِيَّ الْأَنَامَ ، عَيْرُ نَصِيبٍ وَآخِرَى شَبْهِ الشَّرِّ  
مَدَنِي إِلَى الْقَتْلِ قُلْتُ لَهَا ، بِكَفِّكَ مَا فَعَلْتَ بِالنَّاسِ عَيْنًا لِي

**ابن الوردي في عوراء**

مِلْحَمَةٌ عَوْرَاءُ مَا ، تَمَكَّنِي زَوْرَتُهَا ،  
قَالُوا نَرَى عَوْرَتَهَا ، قُلْتُ الْمَنَى عَوْرَتَهَا ،

**وله في عمياء**

هَوَيْتُ عَمِيَاءَ فِيهَا ، مَنَافِعُ لِلْجَلِيسِ ،  
فَلَا نَرَى شَيْبَ رَأَى ، وَلَا خَفَاءَ لَيْسَى ،

**والشرايا بحجازي فيها**

هَوَيْتُهَا عَيْدًا ، مَكْفُوفَةً ، تَكُونُ نِيرَانُ الْجَنَائِي كَمِي  
كَمَا اسْتَحَفَّتْ عَائِقًا فِي الْهَوَا ، وَمَارَاتٍ فِي عَيْنِهَا مِنْهُ شَيْ

**آخر في طرشاء**

بَلِّتُ بَعِيدًا ، لَمْ تَسْتَمِعْ ، حَدِيثَ الْوَشَاةِ وَأَنْ زَادَ ،  
نَرَحُ قَلْبِي إِذَا وَاصَلْتُ ، وَنَطَرُ شِعْطِي بِالْهَجْرِ طَرَشَلُ

**وله فيها أيضًا**

كُلْتُ بِمَنْ بَهَا صَمٌّ وَمَنْ لِي ، بَقِيدًا وَجْهًا لِلْبَدْرِ دَانِ  
فَمَنْ صَمَّهَا وَجَدَارًا وَاشْ ، جَعَلْتُ لَهَا كَلَامِي بِالْإِشَانِ

**ابن الوردي فيها**

أَيَا عَايِبَ الْخُرْسَاءِ دَعْنِي فَلْيُظْهِرْ ، هُوَ السِّيفُ لَا بَلَّ كَالْأَسْوَالِ الْفَوَا  
بِحَا السِّيفِ اسْطَارَ الْبَلَاغَةِ وَأَهْ ، عَلَيْكُمْ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

**وله في لثغاء**

لَثْغَاءُ مَنْ جِيَّ لَهَا ، أَحَبُّ كُلِّ السَّيِّعِ ،  
قُلْتُ الْمَحِبُّ يَنْبَرِي ، بِالْصَّدِّ قَالَتْ لِي بَنِي ،

**والشرايا بحجازي فيها**

بِرُوحِي هَيَّأْتُ لَكَ الْكَافِ مَمْرًا ، وَقَدْ حَسِبْتَنِي لَاحِظًا إِلَى أَبْجَمَا  
وَمَنْذَرِي وَجَدًا بَعْدَ فُرْطَانِي رَثًا ، قَالَتْ بَعْدَ صَمْتٍ تَلَمَّا

**آخر فيها**

أَلَا مَا أَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّحَرِ ، تَذَكِيرَهَا الْإِنِّي وَتَانِيَتُ الذِّكْرِ  
وَالسُّوءُ السُّوَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ ، وَقَوْلُهَا فِي نَعْتِهِ هَذَا الْكَمَرِ

البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر

البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر  
البحر في البحر



هـ ابن الوردي في كنفها ،  
كنفاً ما أحسنها ، وجهاً وما أعجبها ،  
كما أنها قد كنت شياءً وما أعجبها ،

هـ دلالة في عرجاء ،  
هو بيتها عرجاءً أمسي بها ، دمع من العينين مشفو كما  
وكما انحطوبت من الشرى ، أحسبها تضرب لحو كما  
هـ سرابا الدين ابن العطار ،

هـ انفرك رجلك يا مناي بالاعشار ،  
فالحمد لله الذي سلم بيت الصاري ،

هـ السرايا بجازي في قرعها ،  
فناة ما لها في الرأس شعر ، ولكن في لوا حظها فتور  
وما عجباً لكوني في هوها ، أموت أسى وليس لها شعور  
هـ دلالة في جنونه ،

هـ لقد نمت بمنزلة ، وقد صرت بها مضى ،  
فبالعقل سبب النساء ، وعادت قنت جنا ،

هـ ابن الوردي فيها ،

هـ أمسيت بجنونا بجنونة ، يفار من قانتها الفصن ،  
فمن عدي من هواظية ، قد عشقتها الانس والجن

هـ ابن الوردي في مسطوله ،

هـ ملىح مسطولة ، ان لمتها فيما جرى ،  
تقول كل ظبية برعى الحشيش الأخضر ،

هـ البدر في محبومة ،

هـ وغادة محبومة أعيد ، من شرم نوم مد ،  
تحكت في جسمها وبتها ، عز حشيتها حكمت في ،

هـ ابن حجر في محبومة ،

هـ أدت لنا بعد الحمامة سا ، فحشيتها وقد أتمجت سرور ،

هـ أبو نواس في من أنكسرت بالحصى ،

هـ ان الذي هامت بها النفس ، غاودها من نفسها نكس ،  
ان كانت الحمى أضرت بها ، فرما تنكس الشمس ،

هـ في مفتاح طبع مخلقه ،



١٠ شَرَابُ الدِّسِّ ابْنُ الْعَطَّارِ،  
 جَاءَتْ فَغَارَ لَهَا مَا قُتِّتْ، وَلَدَّى فِي مَعَانِي حُسْنِهَا عَزِ  
 قَالَ ابْنُهَا عَلَى وَهُوَ مُنْبِطٌ، عَشِقْتَهَا وَحْدَهَا نَادَيْتَ  
 ١١ سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ دَقَا،

وَعَادَةٌ تَحَالَ فِي مَشِيئَتِهَا، قَالَتْ بَسْرِي أَنْتَ لَمْ تَجْهَلْ  
لَا أَخْضَلُ مَعَكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ، عِنْدَكَ كَحَقِّ قُلْتِ لَا تَحْجَلِي

وَعَادَةٌ أُهْدَتْ إِلَى الْفِيهَا تَصِيبُ آيِسَ رَأَى فِي ظَرْفِهَا  
كَأَنَّهَا خُصْرَةٌ أَوْ رَأَى بَقِيَّةَ النَّقْشِ عَلَى كَفِّهَا

بِرُوحِي مَزَقْدَنَا وَلَيْتِي بَشَرًا كُفِّنَ صَبَّ النَّوَى هَامًا وَ  
أَرَادَتْ تَرِينِي إِذْ جَلَوْهَا بَعْرًا أَنَا مِلْحًا إِذْ قَعَوْهُنَّ بِالزَّهَبِ

خَوْذُ مِنَ التُّرْكِ ذَاتَ وَجْهِ كَالْبَدْرِ فِي هَالَةِ الْكَمَالِ  
جَاءَتْ بِكِبِّ بَغِيرِ سَاوٍ نَطْلُبُ زَيْدًا بَغِيرِ دَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غَارَتْ وَقَدْ قُلْتُ لِمَسْوَكِهَا أَرَاكَ جَنَى رِيقَهَا يَا أَرَاكَ  
قَالَ تَمَنَيْتُ جَنَارَ بَقِيَّتِي ، وَفَارَ بِالِتَّرْشَافِ مِنْهَا سَوَاكَ  
بَابُ الْوَرْدِ فِيهِ

لا اله الا الله

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ  
لَوْ كَانَ عَيْنٌ



هـ **ابن دمرد اشرفيه** هـ

أقول لمسؤول الحبيب لك الهنا برشف في ما ناله ففرع عاتق  
فقال وفي أحشائه لا غم الجوا مفاة صب للديار مفارق  
تذكرت أوطاني فقلبي كما نرى اعله بين العذيب وبارق

هـ **القباس ابن الأحمق** هـ

تأهت علينا لأن تمت محاسنها خود تكلم في أعطافها الفتن  
تمت بانياتنا حتى إذا نظرت إلى المرأة لهاها وجهمها حسن

هـ **أخسريته** هـ

منعة منية ردا ح فم سكت بقلب غير ساكن  
إذا نظرت إلى المرأة قالت كلا ناظر فمراو لكن

هـ **الصفي الحل فيه** هـ

رأت فمر السماء فاذكرتني ليالي وصلينا بالرفق بين  
كلا نا ناظر فمراو لكن رأيتا بعينها ورات بعيني

هـ **ابن الحبحم فيه** هـ

ألا فانظري للبدر في كل ليلة فاني اليه بالعشية ناظر

عسى يلتقي طرفي وطرفك غده فاشكوا اليه ما نحن الضايرون  
**قيل انه من قال للبدر هذين البيتين لا بد ان**

يا ايها القمر المنير الزاهر الانج البدر البهي الباهر  
بلغ شبيبتك السلام وقلها شوقي واني في هواها ساهر

هـ **في بلح سلت على محبوبها** هـ

قلت للعادل المفيد فيكما حين زارت وسلمت محالة  
قم ببنائك عي النبوة في العشق فقد علينا الغزاة

هـ **أخسري في المعنى** هـ

لو أنصفت لا شارت بالسلام متم ما قضى من وصلها وطرف  
باصبع انما غطت اناملها حتى ولا واحد تصفو من الغم

هـ **في حالات شتى** هـ

هـ **قصاصي الفضاة ان حجر** هـ

أقول وقد وافت وأوفت قد انفردت بحبوبي بالفتوة  
فيا كبدى اللحي اشعل وتوقد فان الذي أهوى وفت وتفتي

سلط



وَلَكِنَّهُ أَيْضًا ،

يَجْنُبُنِي وَأَصْلَتْنِي ، وَالْهَرَعُ عَنِّي تَشَتَّتْ ،  
وَذَابَ قَلْبُ حُسُودِي لِمَا وَفَتْ وَتَفَتَتْ ،

بِحُجْرَةِ الدِّينِ ابْنِ مَكْنَانِ ،

يَأْمِنُهُ الْقَلْبُ زُورًا ، وَيَأْخِذُهُ الْقُوسُ ،  
وَعَانِقُنِي إِلَّا أَنْ يَزُولَ بِي وَبُؤْسُ ،

وَلَكِنَّهُ أَيْضًا ،

يَأْمِنُنِي وَأَصْلَتْنِي ، وَكُلُّ سُرُورِي ،  
وَلَا تَصْدِي عَنِّي ، لِطَاطِلِ زُورِي ،

عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلُ فِيهِ ،

نَشْرَبُ شَعْرَكَ إِذْ قَلَدْتَنِي قَلًا ، قَلْتُ مُلْكًا بِتَقْلِيدِ وَمَنْشُورِ  
زُورِي حُجْرَتِكَ وَهَذَا فَهَوَسْتُ ، مِنْ الْوَصَالِ بِطَيْفِ فِي الْكُرَى

بِغَيْرِي لِبَعْضِ مُلُوكِ الْخَرْبِ ،

أَفَاتِنَةُ اللَّحْظِ الَّتِي سَلَبَتْ نَسْكَي ، عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ لَا بَدَّ لِي مِنْكَ ،  
فَأَمَّا بَذْلُكَ وَهُوَ الْيَقِينُ بِالْهَوَى ، وَأَمَّا بَعِزُّكَ وَهُوَ الْيَقِينُ بِالْمُلْكِ ،

زور

دققت

وَقُلْتُ فِيهِ هَذَا لِلْحَمْدِ ،

أَهْدِي لِي لِحْظًا لَمْ يَصَارْ مِنْكَ ،  
بِهِ خَرَجْتُ لِيْلِي عَنِ الْحَدِّ فِي الْفَنِّ ،

أَقُولُ وَصِدًا وَالْوَعْدُ شَابَتُهُ مَالًا ،

أَفَاتِنَةُ اللَّحْظِ الَّتِي سَلَبَتْ نَسْكَي ، عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ لَا بَدَّ لِي مِنْكَ ،  
وَكِرْسِي مُلْكٍ فَوْقَهُ صَبَّكَ أَسْتَوِي ،

لِمَا ضَلَّ قَلْبِي عَنْ هَوَاكَ وَمَا غَوَى ،

وَلَا بَدَّ مِنْ زَوْضِلِ الدَّاءِ هُوَ الدَّوَى ،

فَأَمَّا بَذْلُكَ وَهُوَ الْيَقِينُ بِالْهَوَى ، وَأَمَّا بَعِزُّكَ وَهُوَ الْيَقِينُ بِالْمُلْكِ ،

بِقَاضِي الْفَضَاةِ ابْنِ حَجْرٍ ،

حَبِيبَةُ قَلْبِي سَاعِدَتِي فَأَتَنِي ، أَمُوتْ وَمَا لِي فِي الْهَوَى مِنْ مَسَا ،  
وَزُورِي فَإِذَا وَاصَلْتَنِي وَرَتَنِي ، بِكَرِّكَ كَفَى كَالْوَسَادِ وَسَاعِدِ ،

وَلَقَدْ بَلَّطْتُ مِنْ قَالَةٍ ،

أَنْعَمِي بِالْوَصْلِ يَا سَيِّدَتِي ، وَأَرْشِفِينِي عَسَلًا مِنْ عَمَلِكَ ،  
مَا عَلَى أَهْلِكَ مَا ضَرَّهُمْ ، لَوْ مَشِينَا سَاعَةً فِي مَلِكِكَ ،



رَبِّهِ الْأَخْطَارَ فِي لَفَتِي ، قَلْبُهُ مُسْتَرْهَنٌ فِي دِرْكِي  
رَأَى أَن يَسْلُو نَارَ دَاهِ الْهَوَى ، عَالِقٌ يُحْتَبِلُ فِي شَرِّ حِكْمِي  
وَإِذَا التَّمَعُّمُ بِسَالِدِي ، هُوَ مَرْبُوطٌ عَلَيْهِ دِرْكِي  
فَأَنَا أَقْنَعُ بِالْبُؤْسِ عَمَّا ، طَائِعُ الْحُسْنِ الَّذِي فِي حَنَكِي  
**حسن الزغاردي**

لَا تَقُولِي لَا مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ، وَجْهِيكَ الْمَشْرِقُ وَنُورًا نَعَمُ  
بِحُرُوفٍ خُلِقَتْ مِنْ قُدْرَةٍ ، مَا جَرَى قَطُّ عَلَيْهَا قَلَمُ  
نُورُهَا الْحَاجِبُ وَالْعَيْنُهَا ، طَرَفُكَ الْفَنَاءُ وَالْمِيمُ فَمُ

**زين الدين ابن الوردي**

أَحِبُّ مَنْ كَلَّمَ رَأْيِي ، فِي وَجْهِهَا لِلرَّضَى دَلِيلُ  
مَا خَلَّتْ لِي يَوْمَ وَصْلٍ ، لَكِنْ دَهْرِي يَهْجِيهَا خَيْلُ

**وله أيضا**

جَسَرْتُ يَا عَايِدَتِي بِالْصَّلَاةِ ، فَمَيَّ الْأِحْسَانُ تَقْبَلُ الْوَلَاةُ  
وَهَذِهِ قَدْ حُسِبَتْ زَوْلاً ، لَمَّا نَتْ يَا كَبَّةً مُسْتَعْجَلَةً  
**الصفي الحلبي وأجاده**

وَعَدْتُ فِي الْحَمِيرِ وَعْدًا وَلَكِنْ ، شَاهَدْتُ حَوْلَنَا الْعِدَا كَالْحَمِيرِ  
أَخْلَفْتُ فِي الْحَمِيرِ وَعْدِي وَجَانِبِي ، بَعْدَ مَا قَبْلَ بَعْدِ يَوْمِ الْحَمِيرِ

**يا قوت المستغصمي**  
وَعَدْتُ أَنْ تَزُورَ لَيْلًا فَالْوَيْ ، وَأَنْتَ فِي النَّهَارِ سَجْدٌ دَيْلًا  
قُلْتُ هَلْ صَدَقْتُ فِي الْوَعْدِ ، كَيْفَ صَدَقْتُ أَنْ تَرَى الشَّمْسَ لَيْلًا

**أخسر في المعنى**  
رُمْتُ وَصْلًا مِنْ الْمِلْحَةِ لَمَّا ، أَقْبَلْتُ نَحْوَ مَنْزِلِي فِي الظَّلَامِ  
فَاجَابَتْ أَنْ رُمْتُ وَصْلِي قَلْبِي ، كَيْفَ عَشَقْتِي بِزِي الْحَشَا قُلْتُ نَائِي

**شهاب الدين ابن العطار**  
قُلْتُ لِقَلْبِي أَطْلُبُ وَصَالَاتِي ، قَدْ وَعَدْتَنِي بِاللِّقَاءِ الْمَلْفِي  
فَقَالَ أَخْشَى أَنْ طَلَبْتُ اللَّيْقَا ، تَقْبَلُ يَوْمَ عِدِّي قُلْتُ دَعْمَا تَقْبَلُ

**النوادي في منه**  
رَأَيْتُ وَفَاوَعْدِي فَمَدَّ عَيْنَتِي مُعْغِي وَكَلَّمَ لَمْ تَعْفُ طِفْئِي  
وَزَادَ تَهْدِيدِي قَادِيَتَهُ ، مَهْمَا نَشَأَ فَا فَعَلْ وَدَعْمَا تَقْبَلُ

**قاضي القضاة ابن حجر**



بِأَمْرِي إِذَا خَافَتْ إِذَا هِيَ وَأَيْشٍ قَوْلَتْ عَزْدَ بَارِي نَارِ حَه  
وَتَفُوحُ حِينَ تَرَوْحُ نَسَمَةً طَبِيبًا فَا فَوْكُ وَاشْفُوقِي لِنَيْلِكَ الزَّائِرِ نَحْه  
**، شَهَادَةُ الدِّينِ ابْنِ الْعِطَّارِ ،**

مَرَّتْ بِنَاسِيتِ الْبَهَا بَعْطَهَا ، فَشَمَّ كُلَّ حَاضِرٍ وَوَاحِدِ نَحْه  
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا أَنَا وَاللَّهِ مَا ، أَقْدَرُ رَأْسُكُمْ هَذِي الرَّايِحَةُ نَحْه  
**، جَعَلَ الدِّينُ ابْنَ مَكَايِشَ ،**

زَارَتْ مُعْطَرَةَ الشَّدَا مَلْفُوقَةً ، كَيْ تَحْفِي نَابَاشِدًا الْعِطْرُ نَحْه  
يَا مَعْشَرَ الْأَدْبَاءِ هَذَا وَفِيكُمْ ، فَتَظْمُؤُوا فِي الْفَيْ وَالنَّسْرِ نَحْه  
**، زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ الْوَرْدِ ،**

ضَمَمْتُهَا عِنْدَ الْقَاضِمَةِ ، مُنْعِشَةً لِمَنْ يَنْفَاهَا لَكِ نَحْه  
قَالَتْ تَمَسْكُ وَالْإِفْكَ ، هَذَا الشَّدَا قُلْتُ بَادِيًا لَكَ نَحْه  
**، أَخْبَرَنِي فِي الْمَخْنَى ،**

عَانَقْتُهَا فَانْتَشَقَّتْ طَبِيبًا ، يَزِيدُ عِزَّ طَبِيبٍ كُلِّ نَشْرِ نَحْه  
بِوَرْدٍ دَخَلَ وَمِسْكٌ خَالَ ، وَخَمْرٌ يَبُوءُ وَنُورٌ تَغْفِرُ نَحْه  
**، ابْنُ أَبِيكَ الدِّمَشْقِيُّ ،**

أَلْبَسْتُهَا مِنْ عَنَافِي وَهِيَ نَائِمَةٌ ، ثَوْبًا يَزِيدُ بِلَشْمٍ غَيْرِ مُفْصَلِ نَحْه  
يَا خَجَلَتِي فِي غَدَمِنَا إِذَا اخْتَدَمْنَا ، مِرَاثُهَا وَرَأَتْ مَا أَثَرُ قَبْلِ نَحْه  
**، وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مَرْقَاكُ ،**

وَنَائِمَةٌ قَبْلُهَا فَتَبَهَتْ ، وَقَالَتْ تَعَالُوا أَطْلُبُوا اللَّصَّ بِالْحَذِ نَحْه  
فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي فَتَى تَبْكَ غَاصِبٌ ، وَمَا حَكَمُوا فِي غَاصِبٍ بِنُصْوِي نَحْه  
**، ابْنُ بَنَاتِهِ فِي الْمَخْنَى ،**

شَكَتْ وَقَدْ سَارَتْهَا قَبْلَةً ، يَا بَرْدَهَا فِي كَيْدِ الْوَاقِدَةِ نَحْه  
وَقَالَ قَوْمٌ رَشَقَةً أَغْضَبَ ، فَقُلْتُ هَذِي غَضْبَةٌ بَارِدَةٌ نَحْه  
**، دَلِيلَةُ أَيْضًا ،**

قَبْلَتْهَا عِنْدَ النَّوَى فَمَرَّتْ ، تِلْكَ الْحَلَاوَةُ بِالتَّفْرِيقِ وَالْحُجْوِ نَحْه  
وَلَتَمَّتْهَا عِنْدَ اللَّقَاءِ فَجَدَّ ، رَطَبُ الشِّفَاهِ السُّكْرَى بِلَانُو نَحْه  
**، ابْنُ الْوَرْدِ فِي قَبْلَةٍ ،**

قَبْلَتْهَا لِلتَّلَاقِ ، تَقْبِيلُ شَاكِ وَشَاكِ نَحْه  
وَقُلْتُ شَوْقِي سَادَ ، قَالَتْ وَوَضِلِّي حَاضِرُ نَحْه  
**، ابْنُ بَنَاتِهِ فِي قَبْلَةٍ ،**



سَأَلْتُهَا قُبْلَةً قَالَتْ مِمَّ رَحَهُ، بِمَنْ سَمِيَتْ شَبَّهَ بِهَا أُمُّ يَوْجَانِي  
وَقَصَّهَتْ فَرَأَيْتُ الدَّرَّ مَيْسَمًا، وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِكِ  
، **ابن خَطِيبَ دَارِيَا** .

سَأَلْتُهَا عَنِ فَوَادِي أَيْزَمَسْكَةٍ، فَإِنَّهُ ضَلَّ عَنِّي غَدَمَسَرَّهَا  
قَالَتْ لَدَيْ فُلُوبٍ حَمَّةٌ جَمَعَتْ، فَأَيُّهَا أَنْتَ تَعْنِي فَلَكَ أَشْفَاها  
، **أَحْسَرُ فِي الْمَعْنَى** .

وَسَأَلْتُهَا بِأَشَانٍ عَزَّ حَالُهَا، وَعَلَى مِنْهَا لُوشَاةٌ عِيُونُ  
فَقَسَّتْ صَعْدًا وَقَالَتْ مَا هُوَ، إِلَّا الْهُوَ أَنْزَلَ عَنْهُ النُّو  
، **ابن جَمِيلٍ فِيهِ** .

هَيْفًا سَاحِبَةُ الْأَرْدَنِ سَاءَ، فِي فِصَّةِ الْجِسْمِ مَنَى الْعَقْلُ قَدِيدُهَا  
الْعَبْدُ دَنَى عَلَى مِيعَادٍ رَوَّاءَ، لَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ مِنْ خَوْفِهَا طَلَبًا  
، **أَحْسَرُ فِيهِ** .

طَلَبْتُ زَكَاةَ الْحُسْنِ مِنْهَا فَجَاوَزَ، إِلَيْكَ فَهَذَا الْبَسْرُ نَدَى زَكَاةً  
عَلَى دِيُونِ الْعُيُونِ فَلَا تَرَفُ، زَكَاةً فَإِنَّ الدَّرَّ يَسْقُطُهَا  
، **ابن النَّبَيْهِ** .

وَأَنَا أَلْبَسُ الْفَقِيرَ  
وَالْعَصِيمُ مِنْهُ  
وَأَنَا أَلْبَسُ الْفَقِيرَ

الْحُسْنُ مَالٌ وَالْوَصَالُ زَكَاةٌ، مَزَجَادَ بِالزَّكَاةِ أَثْمَرُ مَالِهِ  
جُودِي يَوْضَلُ مِنْكَ بِأَنْدَالٍ، فَالْحُسْنُ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ زَوَالِهِ  
، **الدُّمَاءُ مَيْتِي فِي مِلْحَةٍ لَيْسَ لَهَا مَيْتَةٌ** .

قَالُوا وَقَدْ نَظَرُوا جَمَالَكَ زَادَتْ، فُلُوبُ الْعَاشِقِينَ تَوَلَّاهَا  
أَلْهَا شَبَّهَهُ فِي الْمَلَاخَةِ أَوْطَاهَا، عَزَّ عَشِيرَتُهَا صَبَّ فَقَلْنَا مَا لَهَا  
، **أَحْسَرُ** .

وَقَالُوا صُنْ فَوَادِلَ عَزَّهَا، فَقُلْتُ وَهَلْ لِمَنْ يَهْوَى فَوَادِلَ  
وَقَالُوا بِالْخِيَالِ تَسْلَعُ عَنْهَا، فَقُلْتُ وَأَيْنَ جَفْنِي وَالرَّقَادُ  
، **الدُّمَاءُ صُفِي فِيهِ** .

لَقَدْ تَهَانِي فِي الْهَوَى مُعْنِي، عَزَّ غَادِرَةٌ مَارَتْ أَهْوَى حَسْنِهَا  
فَقُلْتُ مَا الْقَصْدُ سَوَى صَالِهَا، لَيْلًا وَدَعَّ مِنْ لَامٍ فِيهَا أَوْهَى  
، **ابن حَجَرٍ فِيهِ** .

قَدْ أَكْنَفَ الْعَدَا لِحُبُّوْنِي، تَوَاضَعْنِي بِالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ عَائِدٍ  
حَبِيبَةٌ قَلْبِي لِلْعَوَادِلِ بَاعِدٍ، إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ قَطْرٍ وَجَاءَ  
، **السُّرَّى بِأَحْيَارِي فِي مِلْحَةٍ حَجَّهَ** .



لَيْزَ حَجَّتْ نَتَاءَ شِبْهَ بَدْرٍ ، عَزَّ الْعُشَّاقُ وَانْقَطَعَ السَّلَامُ  
وَقَالُوا انْتَبِ هَجْبٌ ، وَهَذَا عَنَهُ لِعَدْرِ يَقَامُ  
حَكَتْ نَفْسِي الْغَمَامَ وَلَا عَجَبٌ ، لَبَدَ زَانُ نَفْسِهِ الْغَمَامُ  
، **محمد الدين ابن مكناس** ،

قَالَ خَلِي لَمْزَجَتْ بَعْدُ وَصَلْ ، وَادَّابَتْ رُوحِي حِفَاوَابَادُ  
لَا تَعُودِي لَهُ اَعَادِيكَ دَرًا ، فَانْتَبِ وَخَالَفَتْهُ وَعَادَتْ

، **زين الدين ابن المزين** ،  
بِرُوحِي غَادَةً اَهْوَى لِقَاهَا ، وَيَهْوَى دَائِمًا اَبَدًا اَتْلَا فِي  
هَوَيْتُ فِرَاقَهَا طَعَابُ وَصَلْ ، لَعَلِّي اَنْهَا تَهْوَى خِلَا فِي

، **محمد الدين ابن مكناس** ،  
عَدْرُهَا لَا يَطَاقُ فِي عَاشِقِيهَا ، فَاحْذَرِ الْجَدَارَ مِنْهَا وَمَا  
لَا يَغْرَنُكَ نَارُهَا اِنْ اَضَاءَتْ ، فِي ضَرَامِ قَلْبِكَ ، وَامَّا  
، **زين الدين ابن العجمي** ،

لَقَدْ وَزَعَتْ اَوْقَاتَهَا بَيْنَ اَهْلِهَا ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ وَصْلَةٍ فَطَاحِرُ وَمُ  
وَقَدْ شَاعَ اَنْ الْوَصْلَ مِنْهَا مَقْسُومٌ ، فَيَا عَجَابًا مِنْ شَيْعٍ وَهُوَ مَقْسُومٌ

ابن العدي  
صدر

، **ابن الوردة** ، فَيَمْنُ تَوَاصَلَ وَفُجِرَ ،  
، صَدَّتْ وَرَارَتْ قُلْنَا ، بِالْمَغْنَمِ تَعْتَبُ  
، تَفَرَّدَتْ فِي الْبَرَايَا ، بِالْحُسْرِ مَا تَنْتَبُ  
، **شيخ شيوخ قماة فيه** ،

، لَنَا مِنْ رِيَّةِ الْحَالِيزَانِ ، تَوَاصَلَ تَانَةً وَتَصَدَّتَا  
، نَعَامِلُنِي بِمَا تَحْلُو سُلُوكًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي جَوْفِي مَرًا

، **ابن جليلت فيه** ،  
لَمْ اُنْسِرْ اذْ طَالَتْهَا بَعُودَةٌ ، مِنْ وَصْلَتِهَا اَيَّامُ كَانَتْ سَا  
فَانْتَبَتْ عَجَبًا وَقَالَتْ وَنَيْلًا ، نَطْعُ فَمَا اللَّيْلَةُ مِثْلَ الْبَارِحِ

، **وفيه من كان وكان**

، خَوْدُ اَنْتَقُولُ عِنْدَ الْوَصْلِ ، وَالْهَجْرُ مِنْهَا هَارِمُ  
، اَيْثُرَانْتُ حَتَّى كَارَمَكَ ، فَقُلْتُ تَاجِرُ كَارِ

، **شربا بالدين ابن العطار** ،

، شَاكَلْتُهَا قَالَتْ اَرْسِلْ ، اِلَى مَقْطَعًا وَنَهَضَا  
، فَقُلْتُ سَيِّ رُوحِي ، ذَا مَقْطَعِ السُّوْعَنَا



تَقُولُ كُلِّي ذَهَابًا بَعْدَ مَا، أَسْهَرَنِي هَجْرًا فَهَالِكًا،  
أَوَانْتَنِي لِلْغَيْرِ بَعْدَ الرِّضَى، فَكَلْتُ فِي الْحَالِ هَالِكًا،

، وَقُلْتُ فِي الْمَقْنَى،

تَقُولُ وَقَدْ وَفَّقَنِي بَعْدَ هَجْرٍ، مَدِيدٌ مِنْ بَهَا طَالَتْ شُرُوحِي  
لِشَرِّكَانِ أَرْوَحَ بَغِيرِ مَالٍ، فَقُلْتُ لَهَا خُذِي مَا لِي وَرُوحي

، قَاضِي الْقَضَاءِ إِبْنُ حَجْرٍ،

قُلْتُ إِذْ زَارَتِ التِّي سَبَتَ الْعَقْلُ، وَلَتَ مِنْ خَوْفٍ وَاشْتِجَاحِي  
قَبْلِي فَايَ يَاجِيْبَةِ قَلْبِي، وَانْعِشِي بِالْعِنَاقِ قَلْبِي وَرُوحي

، وَلَكِنَّهُ ابْنُ ضَا،

يَا مَهْمَاهُ رَاحَتْ وَخَلَتْ فَوَاقِئُ تَلْظِي بِلَا عِجَالِ التَّهَرُّجِ  
لَا تَخْلِي جِسْمِي الْمُعَذِّبَ فَرْدًا، بَلْ خُذِي أُنْ رَحَلَتِ جِسْمِي وَرُوحي

، وَلَقَدْ نَطَلَفَ مَنْ فَالَكْ،

أَحَلَّتْ دِي مِنْ غَيْرِ جَرْمٍ وَحَرٍّ، بِلَا سَبَبٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ كَلَامِي  
فَلَيْسَ الَّذِي قَدْ خَلَّتْ بِمَحَلٍّ، وَلَيْسَ الَّذِي قَدْ حَرَّمَتْ حَرَامِي

ما قيل في الجوان

، مَا قِيلَ فِي الْهَجْرَانِ،

، ابْنُ الصَّائِغِ فِي الْمَقْنَى،

هَجَرْتُ فَأَحْشَايَ لِذَاكَ تَوَقَّدَ جَمْرًا وَلَيْسَتْ فِي الْحَبَّةِ فَاتِي  
وَتَظَلُّ تَحْرِمُنِي أَقِيلَ بِالْجَنَافِ، وَمَنْ الَّذِي يَقْوَى حَرَّهَا جَرِي

، الدَّمَامِيُّ فِيهِ،

وَبِمُحْتَجِي خَوْدَ غَدَتِ لِحْجَاهَا، بِصُدُودِهَا فِي كُلِّ مَضِرِّ قَاهِرَةٍ  
هَجَرْتُ فَأَوْرَثْتُ الْحَشَامَ مِنْ هَجْرِي، حُرَّ قَانِلًا تَعْبَ حَرَّهَا جَرِي

، أَمْرُ النَّبَسِ الْكَثْرِيُّ فِيهِ،

فَكُرْتُ لَيْلَةً وَصَلَّاهَا فِي هَجْرِي، فَجَرْتُ مَدَامِغَ مُقَلَّتِي كَالْعَنْدَمِ  
وَجَعَلْتُ أَمْسَحَ مُقَلَّتِي بِجِدِّهَا، مِنْ عَادَةِ الْكَافُورِ أَمْسَاكَ الدَّمِ

، شَرُّهَا بِالْزَيْنِ ابْنُ الْحَطَّارِ فِيهِ،

قَدْ فَعَلْتُ مَنْ تَرَكْتُ أَدْمَعِي، تَجَرَّي فَعَالًا لَدَيْ سَافِكَةٍ  
يَا قَلْبَ لِمَا وَقَعْتَنِي فِي الْهَوَى، مَعَ هَذِهِ الْفَاعِلَةِ التَّارِكَةِ

، ابْنُ الصَّائِغِ فِيهِ،



رَاحَتُ مَنْارُوحِي فَهَذِي مُجْتَنِي ، مِنْ بَعْدِ ذَاكَ وَجَدْتُهَا قَدْ طَا  
فَاتَرَكْتُ مَلَامَكَ يَا عَدُوًّا لَنَا ، هِيَ مُجْتَنِي رَاحَتٌ عَلَى مَنْ رَاحَتُ  
،، سُهَا بِاللَّيْلِ ابْنُ الْعَطَّارِ ،،

، رَاحَتُ وَرَاحَ مَنْامِي ، مَعَ مَنْ لَقِيَ أَبَا حَتِ  
، يَا عَادِلِي كُفْتُ عَنِّي ، فَإِنْ رُوحِي رَاحَتُ ،

،، بَقِيَ الدِّينُ الْبَدَارُ ،،

، تَصَدُّعُنِي دَلَالًا ، هِنَا جَهَنِّي وَأُودَتُ ،  
، فَرَا لَمَرَّائِي عُيُونِي ، لَمَانَا تَوَصَّدَتْ ، هَا  
،، دَا خَيْرُ فَيَّةِ شَابِ مَحْبُورٍ هُوَ ،،

صَدَّ وَدَكَ شَيْتَ رَاسِي ، دُمُوعِي بَيْنَ هَجْرَانِ وَبَيْنِ  
فَإِنْ تَرْضَى شَيْئِي أَوْ سَهَادِي ، فَمَا تَرْضَى عَلَى رَاسِي وَعَيْنِي ،

،، الصَّنْعُ الْحَلِي فِيهِ ،،

شَغِفْتُ بِطَبِيعَةِ أَصْنَتِ فَوَادِ ، تَعَدُّ بَنِي هَجْرَانِ وَبَيْنِ  
نَقُولُ أَحْمَلُ مَشِيبًا أَوْ سَهَادًا ، فَقُلْتُ لَهَا عَلَى رَاسِي وَعَيْنِي  
،، مَرَّاسُ عَيْنِي فِيهِ ،،

وَعَيَّرَنِي بِالشَّيْبِ قَوْمٌ أَجْهَمُ ، فَقُلْتُ وَشَانَ الْعَاشِقِينَ الْخَلْ  
بَعَثْتُمْ إِلَى رَاسِي الْمَشِيبَ تَحْجَرُكُمْ ، وَتَهْمَا أَنَا مِنْكُمْ عَلَى الرَّاسِ تَحْمَلُ  
،، ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِيهِ ،،

مَنْ كَانَ مَرْدُودٌ بِعَيْبٍ فَقَطْ ، فَصَدَّ رَدَّتْنِي بِعَيْنَيْنِ  
الرَّاسُ وَالْحَيَّةُ شَابًا مَعًا ، عَاقِبَتِي الدَّهْرُ شَيْبَيْنِ

،، عِزُّ الدِّينِ الْمَوْصِلُ فِيهِ ،،

، هَجَرْتُكَ الْبَيْضُ لَنَا ، فَصَلَ الشَّيْبُ فَضْرَكَ ،  
، كَشَفَ الدَّهْرُ الْمَغْطَى ، بِأَجْمَلِ السَّرْسَارِكِ ،

،، اخْشَرُ فِيهِ ،،

، كَلَّمَازْدَتْ مَشِيبًا ، زِدْتُ فِي الدَّهْرِ طَلَابًا ،  
، فَمَتَّى نَفَحَ شَيْخُ ، كَلَّمَاشَابَ نَصَابًا ،

،، ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِيهِ ،،

، ظَنَنْتُ أَنَّ مَشِيبِي ، يَصِلُهُ فِي عَزْ هَوَاهَا ،  
، فَمَا نَصَا فِي مَشِيبِي ، عَنْهَا وَلَكِنْ هَوَاهَا ،  
،، وَلَسَهُ أَيْضًا ،،



أُنْكِرْتُ شَيْئِي فَصَدَّتْ وَنَأَتْ، قُلْتُ إِنْ أَمَلَكَ لِلشَّيْبِ دَوَاءٌ  
قَالَتْ أَسْكُتْ أِنَّمَا الشَّيْبُ عَمِّي فَيَاضُ الْعَيْزِ وَالشَّيْبُ سَوَاءٌ.

،، **سُئِلَ بِالدِّينِ ابْنُ الْحَطَّارِ،**

قُلْتُ صَلِّينِي قَدْ أَطَلْتُ الْجَنَاءَ، وَتَوَقَّلْنِي وَتَخَلَّيْنِي  
قَالَتْ إِذَا شَيْبٌ يَكُونُ اللَّقَاءَ، فَقُلْتُ قَدْ شَيْبْتُ وَتَقَيَّتْ

،، **أَخْرَفَتْهُ،**

صَلِّ وَدَعِ نَفَارِكَ عَزْمُحْجَ، بِذِكْرِكَ أُنْسُ وَاللَّيْلُ سَاكِنٌ  
وَلَا تَسْتَقْبَحِي شَيْبًا بِرَأْسِي، فَمَا أَنْ شَيْبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنْ

،، **وَفِيهِ أَيْضًا،**

قَالَتْ أَرَى مُسْكَةَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ، كَافُونَ غَيْرُهَا رِيحُهُ الزَّرْمِ  
فَقُلْتُ طِيبٌ بِطِيبٍ وَالتَّبَدُّلُ، مَوَاطِنُ الطِّيبِ شَيْءٌ غَيْرُ مَتْنِ  
قَالَتْ صَدَقْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ، الْمِسْكُ لِلْعُرْسِ وَالْكَافُورُ لِلْكُفْرِ

،، **ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ فِيهِ،**

فَلَنُهَا وَظِلَامُ اللَّيْلِ مُعْتَكِرٌ، وَلَمَتْنِي كَيَاضُ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ  
فَأَسْتَقِظْتُ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بِأَكْبَرِ، إِنْ حَيَاتِي يَكُونُ الْقَطْرُ حَشْوًا رَفِي

أَخْرَفَتْهُ

،، **أَخْرَفَتْهُ،**

وَلَمَّا بَدَأَ الشَّيْبُ فِي لَمَتْنِي، فَقَالَتْ عَمِّي غَيْرُ هَذَا عَمِّي  
فَقُلْتُ الْبَيَاضُ لِبَاسُ الشُّرُورِ، وَلِبْسُ السَّوَادِ لِبَاسُ الْأَسَى  
فَقَالَتْ صَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ، قَلِيلُ الْخُرُوجِ يَسُوءُ وَالنِّسَاءُ

،، **وَفِيهِ أَيْضًا،**

رَأَيْتُ بَيَاضَ مَشَيْبٍ كَأَنَّهُ يَصْفِرُ سَوَادَ مَقْلَتِهَا مِنْ شِدَّةِ الْعُجْرِ  
فَقُلْتُ هَلْ يَنْطَلِئُ اللَّوْنُ عِنْدًا قَالَتْ نَعَمْ يَنْطَلِئُ لِلْوَقْتِ بِالذَّهَبِ

،، **الْمُودَاعِي فِيهِ،**

وَحُودٌ دَعَيْتُنِي إِلَى وَصْلِهَا، وَعَصْرُ الشَّيْبَةِ مِنْ ذَهَبٍ  
فَقُلْتُ مَشَيْبِي مَا يَنْطَلِئُ، فَقَالَتْ بَلَى يَنْطَلِئُ بِالذَّهَبِ

،، **أَخْرَفَتْهُ،**

وَحُودٌ دَعَيْتُنِي إِلَى وَصْلِهَا، وَعَصْرُ الشَّيْبَةِ مِنْ سَرَى  
فَقُلْتُ مَشَيْبِي مَا يَنْطَلِئُ، فَقَالَتْ بَلَى يَنْطَلِئُ بِالْخَسْرِ

،، **وَفِيهِ أَيْضًا،**

قَالَتْ وَقَدْ رَاعَاهَا مَشَيْبِي، كُنْتُ ابْنُ عَمٍّ بِقِيَّتِ عَمِّي



فَقُلْتُ لَا تَجِبْنِي هَكَذَا ، قَدْ كُنْتُ أَخْتَأْفِصُرتُ أَمَّا  
وَمَا الْحَسَنُ مَا قَالَ بَعْضُ الْمَوَالِدِ ،

قَالَتْ وَقَدْ عَايَنْتُ فِي لَمْتِي ، وَلِي أَنْتَ شَيْءٌ فَقُلْتُ الشَّيْءُ  
مُورِي بِنَا الْبَيْتَ قَالَتْ صَابِرًا كَيْفَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنْ بَعْضِ

بَنِي شَيْبَةَ

وَلَقَدْ أَحَادَ مِنْ قَالٍ ،

خَبَّرَنِي أَنِّي نَجَّيْتُهَا ، فَأَقْبَلْتُ بِصُحْبَةٍ مِنْ مَنْطِقِي  
وَالْتَقَيْتُ خَوْفَاتَهَا ، كَالرَّشَاءِ الْوَسَارِ فِي قَرْطُوقِ  
قَالَتْ لَهَا قَوْلُ هَذَا الْفَتَى ، أَنْظِرْ إِلَى وَجْهِكَ ثُمَّ اغْشَوْ

أَحْسَرَ فِي الْمَغْنَى ،

وَعَادَةٍ قَالَتْ لَا تَرَاهَا ، يَا قَوْمَ مَا أَعْجَبَ هَذَا الْخَرِ  
أَيْغَشُوا الْإِنْسَانَ مَا لَا يَرَى ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَعَ بَعْضِي غَزِيرُ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدِي رَأَتْ شَخْصَهَا ، فَأَنْهَا قَدْ مَثَلَتْ فِي ضَمِيرِ

وَمِنْ الْغَايَاتِ فِي الْأَدَبِيَّاتِ ،

قَالَتْ لِتَرْبٍ مَعَهَا مُنْكَرٌ ، لَوْ قَفَيْتُ هَذَا الَّذِي أَرَاهُ مِنْ  
قَالَتْ فَتَيَّ شَكُوا الْغَرَامَ عَاشِقًا ، قَالَتْ يَمَسُّ قَالَتْ يَمَسُّ قَالَتْ يَمَسُّ

قَالَ قَالِدُ النَّبَرِ

وَقَالَ بَعْضُ الْمَوَالِدِ فِيهِ ،

قَالَتْ لِتَرْبٍ لَهَا مَا بَكَتِ الْآلُ ، لَعَمْرِي ذَا الْفَتَى الْوَاقِفِ لِمَا خَنَى  
قَالَتْ بَلَى فِي الْهُوَى قَالَتْ يَمَسُّ ، قَالَتْ يَمَسُّ فِي الْهُوَى قَالَتْ يَمَسُّ

وَلَقَدْ أَبْدَعَ مِنْ قَالٍ ،

قَالَتْ وَقَدْ خَاوَلْتُ مِنْهَا نَظْرًا ، وَالْقَلْبُ فِي جَهْدٍ مِنَ الْخَفَقَانِ  
أَنْظُرْ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي يَرْنِي ، فَإِنْ اشْتَقَرَّ مَكَانَهُ سَدْرَانِي

فِي مِلْحَةٍ نَجَّيْتُ مِنْ ضَنَا جِسْمٍ نَجَّيْتُ ،

لَمَّا رَأَيْتُ مَضَى مِنْ صَبَابَتِي ، وَلَمْ يَرَى لِي عَيْنٌ لَا وَلَا أَشْرَ  
نَجَّيْتُ مِنْ ضَنَا جِسْمِي فَقُلْتُ ، عَلَى هَوَاكِ نَقَلْتُ عِنْدِي الْحَبْرَ

مَا قِيلَ فِيهَا يَحْبُرُ أَهْلُ الْغَرَامِ السَّقَامِ ،

رَأَيْتُ وَقَدْ نَالَ مِنِّي التَّحُولُ ، وَفَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى الْحَدِّ  
وَقَالَتْ بَعْضُ هَذَا السَّقَامِ ، فَقُلْتُ صَدَقْتُ وَبِالْخَصْرِ

أَحْسَرَ فِيهِ ،

وَمُلُولَةٍ فِي الْحُبِّ لَمَّا أَنْ رَأَتْ ، أَثَرَ السَّقَامِ جِسْمِي الْمُنْهَاضِ

قَالَ قَالِدُ النَّبَرِ



قَالَتَ تَغَيَّرْنَا فَقُلْتُ لَهَا نَعَمْ ، أَنَا بِالسَّقَامِ وَأَنْتِ بِالْإِعْرَاضِ  
**، ابن خسر في المعنى ،**  
 فَمَا لَطَقْتِي إِذْ كَسَتْ جِسْمِي ضَنًّا ، كِسْوَةً أَغْرَتْ مِنْ الْجَحْمِ الْعَطَا  
 ثُمَّ قَالَتْ أَنْتِ عِنْدِي فِي الْهُوِّ ، مِثْلَ عَيْنِي صَدَقْتَ لَكِنْ سَقَامًا  
**، ابن الجحضي فيه ،**  
 وَقَائِلَةٌ مَاذَا النُّحُولُ وَذَا الضُّعْفُ فَقُلْتُ لَهَا قَوْلُ الْمَشُوقِ الْمُنِمْ  
 هَوَاكَ أَنَا بِي وَهُوَ ضَيْفُ أَجَلٍ ، فَأَطْفِئْهُ لِحْمِي وَأَسْقِئْهُ دُمِي  
**، نور الدين ابن سونيدان فيه ،**  
 وَقَائِلَةٌ مَا بِالْجِسْمِ جَاءَ ، وَعَمَّالِي بِأَجْسَامِ الْحَيِّينَ  
 فَقُلْتُ لَهَا قَلْبِي لِسِرِّي لَمْ يَخُجْ ، بِجِسْمِي فَجِسْمِي بِالْهُوِّ لَيْسَ يَعْلَمُ  
**، ابن فضل الله فيه ،**  
 وَقَائِلَةٌ لَوْ كُنْتُ أَشَاكَ عَاشِقًا ، سَأَلْتُكَ مَا هَذَا الَّذِي نَعَلَ  
 فَقُلْتُ سَلِي قَلْبِي فَقَالَتْ مُتِمِّمْ ، فَقُلْتُ سَلِي دُمِي فَقَالَتْ هُوَ  
**، ابن خسر فيه ،**  
 وَقَالَتْ وَفِي فَوْهٍ حَشْمَةٌ ، ابْنُكِ بَعَيْنِ تَرَانِي هَذَا

الضَّب

فعلت

قوله  
 فَمَا لَطَقْتِي  
 إِذْ كَسَتْ جِسْمِي  
 ضَنًّا

فَقُلْتُ إِذَا اسْتَحَسَّتْ غَيْرُكُمْ ، أَمَرْتُ الدَّمُوعَ بِتَعْدِيْبِهَا  
**، ابن الوردي في المعنى ،**  
 وَأَذْأَبِكُ تَلَوْنِي ، فَأَقُولُ مَا بِي مِنْ بَكَ ،  
 قَالَتْ تَغَيَّرْنَا فَقُلْتُ لَهَا نَعَمْ ، أَنَا مِنْ جَفَاكِ وَأَنْتِ مِنْ أَفْلَا  
**، ابن أبي حنبله ،**  
 شَكُوْتُ إِلَى الْمِلْحَةِ سُوحْطِي ، وَمَا لَأَيْتُ مِنَ الزَّمَانِ الْبَعَادِ  
 فَقَالَتْ أَنْتِ حَطَكِ مِثْلَ عَيْنِي ، فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَكِنْ فِي السَّوَادِ  
**، ابن جابر الأندلسي ،**  
 شَكُوْتُ صَبَاتِي نَوْمًا إِلَيْهَا ، وَمَا قَسَيْتُ مِنَ الزَّمَانِ الْغَرَامِ  
 فَقَالَتْ أَنْتِ عِنْدِي مِثْلَ عَيْنِي ، فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَكِنْ فِي السَّقَامِ  
**، التلعفري في العتاب ،**  
 وَأَنْتِ لَا لِقَاهَا وَفِي النَّفْسِ عَيْبًا ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فَاهْتِ  
 وَأَنْتِ الَّذِي الْقَتْلُ مِنْ عَيْنَا ، فَيَغِي لِسَانِي بِالْجَوَابِ فَانْدُ  
**، ابن خسر في المعنى ،**  
 أَفَكَّرَ مَا أَقُولُ إِذَا افْتَرَقْنَا ، وَأَجْهَمُ دَائِمًا حَجَّ الْمَقَاتِ



فَأَنسَاهَا إِذَا أَخْرَجْتُمَا، فَأَنْطَوُحِينَ أَنْطَوُحًا بِالْمَحَا.

مَا قِيلَ فِي الْفِرَاقِ وَالْوَدَاعِ،

وَقُلْتُ مُضْمِنًا،

قَدِّمْتُ وَجَدَ الْفَقْدِ الْحُجَيْنَا، وَالْقَلْبُ أَضْحَى بِنَارِ الْعُشُقِ مُشْتَعِلًا،  
لَوْلَا مَفَارِقَةُ الْأَخْيَارِ مَا وَجَدَهَا الْمُنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سَبِيلًا.

النَّاسُ فِي الْمَعْنَى،

بَكَتْ لِلْفِرَاقِ وَقَدَّرَ أَعْمَاهَا، بَكَتْ الْمَحَبَّةُ لِبَعْدِ الدِّيَارِ،  
كَانَ الدَّمُوعُ عَلَى خَدَّيْهَا، بَقِيَّةُ طَلْعِ حِلْيَتِهَا،

أَخْبَرْنَاهُ،

بَكَتْ وَبَكَتْ لَوْ شَاءَ الْفَرَا، نَفَقَتْ تَرْزُومًا مَدْمُوعًا عَجَبًا،  
فَدَايِضَةٌ فِي عَقِيْقِ جَوْ، وَهَذَا عَقِيْقُ جَرِي فِي دَهْرٍ،

وَفِيهِ أَيْضًا،

وَلَمَّا بَرَزْنَا لِلْوَدَاعِ وَعَادِمَا، كُنَّا نَنْظُرُ مِنَ الْهَوَى تَحْقِيقًا،  
نَثَرَتْ عَلَى مَرَقِ الشَّقَايِقِ لَوْلَا، وَنَثَرَتْ مِنْ فَوْقِ الْهَارِ شَقِيقًا.

دوسم  
نقحران

وَفِيهِ أَيْضًا،

تَصَدَّتْ لَنَا وَالْبَيْزُ عَنَّا يَصْدُهَا، بِأَقْبَالٍ وَدِدُونَ إِبْرَاضُ لَوْ،  
وَقَدْ جَلَيْتُ أَجْفَانَهَا مِنْ دُمُوعِهَا، كَمَا جَلَيْتُ لَيْلًا سَمَاءَ بِالنَّجْمِ.

بِالْوَاوِ وَالْكَسْرِ مُشْتَقًى،

قَالَتُ مَتَى الْبَيْزُ يَا هَذَا فَقُلْتُ لَهَا، أَمَا غَدَارُ عَمُوا أَوْ لَا بَعْدُ غَدًا،  
فَأَمْطَرَتْ لَوْلَا مِنْ رَجَسٍ وَرَدَّ أَوْ عَصَتْ عَلَى الْعَنَابِ.

أَخْبَرْنَاهُ فِي الْمَعْنَى،

قَالَتُ وَمَدَّتْ يَدًا تَحْوِي تَوْدًا، وَعَيْنُ الْعَيْنِ تَابِي أَنْ تَمُدَّ يَدًا،  
أَمِيتُ أَنْتَ يَا هَذَا فَقُلْتُ لَهَا، مَنْ لَمْ تَمُتْ يَوْمَ بَيْنَ لَمْ تَمُتْ أَبَدًا.

وَفِيهِ أَيْضًا،

قَالَتُ وَدَمْعِي سَائِلٌ، مِنْ لَوْعَةِ التَّفَرُّقِ،  
إِلَى مَتَى هَذَا الْبُكَاءُ، قُلْتُ إِنْ أُنْسَلْتُ قَتْلِي،

بِالْأَيْنِ دَمْرَدَ اشْرَفِيَّةً،

وَلَمَّا أَشَارَتْ بِالْبِنَارِ وَوَدَّ، وَقَدْ أَظْهَرْتُ لِلْكَاشِحِينَ تَشْدِيدًا،  
طَفِقْنَا نَبُوسَ الْأَرْضِ نَوْنِمًا، نَصَلِ الْأُصْحَى خَوْفًا عَلَيْهِمَا مِنَ الْعَدَا.



وَدَّعْتَهَا وَيَدَيَّ الْيَمِينِ لِأَمْنِي وَيَدَيَّ الْيَسَارِ لِرِضْمَةٍ وَعِنَا  
قَالَتْ أَمَا خَشِيَ الْفَضِيحَةَ فُلْتُ يَوْمَ الْيُودَاعِ فَضِيحَةُ الْعِشَاءِ

وَدَّعْتَنِي بِطَرْفِهَا، وَمَصَّتْ وَنِي لَا تَقِي  
يَدَهَا فَوْقَ خَصْرِهَا، وَيَدَيَّ فَوْقَ أَضْغَلِي

يَا مَنْ أَوْدَعَهَا وَالرُّوحَ دَابَّةً، وَكَمْ كَذَا طُغَتْ رُوحًا بِهَا وَ  
 اسْتَوْدِعَ اللَّهُ اعْطَا فَكَوْنًا، وَكَلَّمَ رُمْتَ تَحْدِيدَ الْوَالِ  
 ، وَلَقَدْ نَلَّطَفَ مَنْ قَالَ،

سَأَلْتُكَ وَفَّقَهُ قَدْ رَأَيْتُكَ ابْتُ لَيْكَ مَا بِي مِنْ هَوَاكَ  
وَنَظَرُهُ مُشْفِقٌ فِي حَالِ صَبٍّ لِرَحْمَةِ حَالَةٍ تَبْكِي الْبَوَاكِي  
، وَقَالَ بَعْضُ الْمَوَالِدِ ،

نَاشِدُكَ اللَّهُ يَا وَرَقُ الْحَمِي  
 وَأَنْتَ يَا قَلْبُ لَا تَفْرَحْ وَيَا رُوحُ  
 عَلَى الْحَيَابِ وَيَا عَيْنِي دَمَاسُ

خذ فاحلب سبي وصحبه ولا يدأ صوته  
 صوته صروري وصبري يا من يني  
 وطالك وخذيري وكرام البكا عيني  
 قأ خمر موالها  
 دهمي جبري من عيوني واضطرب كوني  
 وفلك ما تغير بالبكاء  
 مالي عيني سوى دمي هتك صوني  
 يا خالق الخلق دبتر في قلبي عوني  
 شرح الدمع

قَرَحَ الدَّمْعُ جَفُونِي وَجَرَى ، مِنْ عَيْوُنِي وَكَفَى مَا نَذَرَ جَرَى  
وَبَرَانِي السَّقَمُ حَتَّى أَتَى ، مِنْ حَوْلِي وَسَقَامِي لَا أَرَى  
بَاحَ دَمْعِي بِالَّذِي أَخْفَيْتُهُ ، وَجَفُونِي حَرَمَتْ طِبَّ الْكَرَامِ  
كَمْ عَدُولٍ لَأَمْنِي فِي جَبِّهَا ، لَوْ رَأَيْتِ الْعَادِلَ حَالِي عَدَا  
نَقَلُوا أَنْ فُؤَادِي قَدْ سَلَا ، كَذَبَ النَّافِلُ عَنِّي وَافْتَرَى  
أَنَا قَلْبِي مَا سَلَا هَا لَا وَلَا ، غَيْرُهَا فِي خَاطِرِي مَا خَطَرَا

أَثَبْتُ حُكْمَكَ إِذْ نَفَيْتُ سِوَاكَ ، وَقَضَيْتُ مَحْوِي فِيكَ شَرْعَهُ الْكَ  
قَطَعْتُ أَوْصَالَي سَعْدَكَ وَالْقَلْبَ ، هَلَا جَعَلْتَ تَشْتَتِي بِلِقَائِكَ  
نَادَيْتُ قَلْبِي مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَادِ ، يَوْمَ النَّوَى خَلَفْتَهُ بِفَنَائِكَ  
شَبَّيْتُ بِأَسْمِكَ فِي حِمَاكِ تَمَامًا ، فَطَرَبْتُ بِاللَّشَّيْبِ فِي مَغْنَمَائِكَ  
تَلَفَيْتُ بِعَامِلِ قَدْرِكَ الْفَنَاءَ بَلَدًا ، مِنْ نَاطِقٍ فِي قِصَلَتِي أَفْنَاءَ  
وَسَّخَ الْعَدُوُّ لِي شَيْعَ عَنِّي سَاوَةً ، تَبَا لَهْ مِنْ أَسْمَاءٍ أَقَالِي  
فِي مَسْغَى صَمْعٍ غَدَا عَزَّ غَدْلُهُ ، إِذْ لَحِطْتُ قَدْ كَفَّ عَنْ مَرَاكِ  
كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى لِقَائِكَ وَفَاتِرِ الْأَلْحَاظِ عَنْ رَدِّ الْوَصَالِ حَا

أَثَبْتُ حُكْمَكَ إِذْ نَفَيْتُ سِوَاكَ ، وَقَضَيْتُ مَحْوِي فِيكَ شَرْعَهُ الْكَ  
قَطَعْتُ أَوْصَالَي سَعْدَكَ وَالْقَلْبَ ، هَلَا جَعَلْتَ تَشْتَتِي بِلِقَائِكَ  
نَادَيْتُ قَلْبِي مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَادِ ، يَوْمَ النَّوَى خَلَفْتَهُ بِفَنَائِكَ  
شَبَّيْتُ بِأَسْمِكَ فِي حِمَاكِ تَمَامًا ، فَطَرَبْتُ بِاللَّشَّيْبِ فِي مَغْنَمَائِكَ  
تَلَفَيْتُ بِعَامِلِ قَدْرِكَ الْفَنَاءَ بَلَدًا ، مِنْ نَاطِقٍ فِي قِصَلَتِي أَفْنَاءَ  
وَسَّخَ الْعَدُوُّ لِي شَيْعَ عَنِّي سَاوَةً ، تَبَا لَهْ مِنْ أَسْمَاءٍ أَقَالِي  
فِي مَسْغَى صَمْعٍ غَدَا عَزَّ غَدْلُهُ ، إِذْ لَحِطْتُ قَدْ كَفَّ عَنْ مَرَاكِ  
كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى لِقَائِكَ وَفَاتِرِ الْأَلْحَاظِ عَنْ رَدِّ الْوَصَالِ حَا



أَمْ كَيْفَ تَحْلُوا الصَّبْرَ عَنِ الْغُرْمِ قَدْ صَدَّ عَنْ تَرْشِيفِ شَهْدِيكَ  
 جَلَّ الَّذِي حَلَّ التَّوَّاصِلَةَ وَأَبَاحَهَا الشَّهَادَةَ مِنْ قِتْلَاكِ  
**هَذِهِ الْقِصَّةُ عَلَى زَيْنِ يَاسَلْسَلَةِ الْفَقْرِ**  
 يَا نَاعِصَةَ الْخَطِّ أَنْ سَهْدِي قَدْ مَا بَيْنَ جُفُونِي وَغَمَضِهِ وَمَا حَا  
 شَرَدَتْ مَنَامِي وَقَدْ كَلَّ جُفُونِي بِالشَّهْدِ فَبَيْنِي وَبَيْنَ نَوِيْ أُمِّيَالِ  
 أَضْرَمْتُ فَوَادِي فَلَيْسَ بِخَدَايَا مِنْ رَشْفِ رُودِ بَوْدٍ تَفْرِكِ سِلْسَلَاتِ  
 وَلَكِنَّ بِيَاضًا وَحُمْرًا خَدُودِي كَالْتَّامِعِ خَدَايَا إِذْ تَخَطَّ أَشْكَالُ  
 فِي نَقْصِ عُمُودِي سَعَيْتُ سَعْيِي مَذْصَارَ لَدَى الْمُصُونِ عِنْدَكَ بِأَسْمَاكِ  
 يَا ثَانِيَةَ الْعَطْفِ كَيْفَ لَا تَتَنَّنِي سَكْرًا وَدَلَا لَأَوْ يَتَوَقَّرُ جَرِّ يَالْفِ  
 مَا أَنْتِ وَإِنْ مَلَكْتَ بِالتَّافَرِ إِلَّا كَالظُّلِيِّ وَكَالْفَضْرِ أَنْ تَنَافَرَا مَاكِ  
 رِفْقًا بِكَيْبِ كِسَاءِ ثَوْبِ سَقَامٍ جَفَرْتُكَ بِالسَّحْرِ لَيْسَ بِرَحْ غَرَاكِ  
 فَصَرَفَ جُفُونِي فَلَيْسَ تَمْلِكُ غَمَضًا لَكِنْ سَهَادَتِي بِكَ الْقَاصِرُ قَدْ طَاكِ  
 أَرْنَاهُ لِمَعْصُولٍ مُرَشَفٍ لَكَ عَدَاةً حَمِيَّةً عَنِ الرَّشْفِ مِنْ قَوْلِكَ عَسَاكِ  
 قَدْ جَاوَبَنِي الثُّغْرَ إِذْ شَكَّوْتُ غَلِي رَدَّ مَهْلِكٍ دَمِيعٍ عَلَى خَدِّكَ هَطَاكِ  
 مَدَّخِبْتُ فَلَا نِيَّ الْعَدُوَّ فَيْكَ لَئِنْ لَمْ أَرْضَعْ لِقِيلٍ مِنَ الْمَلَكَةِ أَوْ قَاكِ

طَاوَعْتُ دُمُوعِي وَهَزَنِيكَ شَاءَ وَأَنْقَذْتُ إِلَى الْحُبِّ وَهُوَ أَعْظَمُ  
 تَالَهُ لَقَدْ نَفَيْتُ بِالْحِمَالِ بَدُورًا قَدَمَهَا النَّقْصُ إِذْ خُصِّصَتْ  
**فَقِصَّةُ أُخْرَى**  
 أَرْضَابُ مِنْ حَوَاهِمْ أَنْظَرْنَا أَعْدَابَ شَبَبِ  
 وَالْحَالُ عَلَى شَفَةِ الدَّمِ بِالْمُسْكِ رَحِيْقُكَ خُتْمُ  
 وَنَقَابُ الْحُسْنِ بَوْدِي ذَا الْبَدْرِ نَغِيْمُكُمْ  
 يَا سَالِيَةَ بِالْهَجْرِ حَشَا سَالَتْ مَعَ دَمْعِي وَهِيَ دَمُ  
 وَأَصْلَتِ السُّمُّ وَلَوْ جَلَدَ نَحْسَامُ جُفُونِكَ مِنْهُمْ  
 وَعَجَبْتُ لِحُكِّكَ مُنْكَرًا صَبْرِي لِسِطَاهُ مَهْرَمُ  
 عَنْ عَذَابِي فِي حُبِّكَ قَدْ صُمْتُ إِذْ أُنِي حِينَ عَمُوا  
 بِالرُّسُوحِ قَتَاةً شِمَمَهَا تَنْكِي الْعُشَاوُ وَتَبَلَّسُمُ  
 مَدَّ أَبَدْتُ بَارِقَ مَبْنِيهَا حَتَّى مِنْ أَدْمَعِي الدَّمُ  
 أَفْعَالُ السُّمِّ مَقْلَتَهَا إِذْ تَعَدَّى تَلْتَزَمُ  
 عَقْلِي سَلَبَتْ وَالتَّوْمُ حِلْمُ الْقَاءِ وَلَا حِلْمُ  
 وَلَيْزَنِي خَلَّتْ بِالْوَضَلِ دَمْعُ مَرْشَمِيهِ الْكُرْمُ

فَطَلَبْتُ دَمْعِي خَفِيًّا نَصَبْتُ لِلشَّهَادَةِ حَيْمًا يَا ضَيْفَ الْعَيْنِ الْعَاهِدِ فَلَا تَرَى وَجْهِي  
 بِسَهَامِ الْبَيْتِ تَرْتَبُّ وَمَا لِي سَمًا وَصَالٍ يَغْتَمُّ أَفْئَاتِي لَوْ جَدَّ فَلَسْتُ بِمِنْ عَدَايَا بَعْضِ الْبُغَايَا



الباب الثاني في شدة من يدع الأدبيات في الأغزال الغراميا

### الفصل الأول

في كيفية العشق وحالات الهوى

لا تخف ما فعلت بك الأشواق، والشرح هو أنك نكنا عشاق  
قد كاد يخني الحب لو لمعك الجاري ولو لا قلبك الحساس  
فبعض عينك من شكون له الهوى في جملة فالعاشقون رفاق  
لا تجزع غزلفت أول مغرم، فتك به الوجان والأحد  
وأصبر على هجر الحبيب فرما، عاد الوصال والهوى أخلا  
كم ليلة اشهرت أحدا في لها، وجدا وللأنكارني أحدا  
بارت نك بعد الذي أجهو، عني وقد الف الفراق فراق  
واسود حظي عند لم لما سري، فيه بنار صبا بني احسراق  
غرت رات اصم ميثاق همة، ان لا يصح لد هضم ميثاق

احمر ما امر عاشقان

### الحبر في المعنى

ما امر عاشقك المصني عليك، فراق الله في هجرانه وخف  
أثقت لي محبة لا أنجي خلفا عنها وفك عني عز ذلك الحلف  
عذب فإن كان لي قلب تميل إلى السلوى فعد به بالبلوى ولا تح  
وأنت يانا رسو في قد وصلك، مكان أسرار من أجبته ففني  
وحو حشنتك لا أشكو الهوى، إلا إليك ولو بالغت في كلف  
إن كان رضىك يا كل المني، من الغرام فواشوق في التلغ  
سلبت مني فواد أنت ساكنه، فليس لي بعد شئ سوى الآس  
لم يبق لي حكم شيا أعيش به، فصل لكم رده يوم ما على الد  
وقد مددت يدي أرجو نوما، وليس عزكم دلي بمصرف

### وفيها أيضا

لو دأب من خطر ان السقم محو، شوقا إليك لقال الحب معذو  
يانا حل الحصر جسمي فيك مسجلا، وكاسر الطرف قلبي منك مكسو  
ما بال تغرك فيه الراح فإجحة، وأنت صليح وعقل الصبح  
يصفر لوني يد معني هو الفنى، خذ بك وزدوني خدي مشو



رَفَقًا بَقَلْبِي لَا تَهْدِمُهُ مَعْمَدًا ، فَإِنَّهُ مَنَزَلًا بِالْوُدِّ مَعْمُورُ  
صَيَّرْتَ نَوْبِي لَا تَسْرِى كَوَاكِبُهُ ، حَتَّى كَانَ الدُّجَى بِالسَّهَدِ مَحْجُورُ  
لَمَّا نَسَّ قُرْبَكَ وَالْأَيَّامُ عَاطِفَةٌ ، مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ مَقْدُورُ

### ،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

كَتَمَ الْهَوَى فَوْشَتْ عَلَيْهِ دُمُوعُهُ ، مِنْ حَرِّ نَارِ تَحْتَوِيهِ ضُلُوعُهُ  
صَبَّ تَشَاغُلًا بِالرَّيِّعِ وَزَهْرُهُ ، زَمَنًا وَفِي وَجْهِهِ الْحَيِّتُ سَعْدُهُ  
يَا لَا تُنْمِي نَيْمِي تَمَعَّ وَصَلُهُ ، عَزَّصْتَهُ أَهْلُ الْهَوَى قَمُوعُهُ  
كَيْفَ التَّخْلُصُ أَنْ تَجْنِي أَوْجَعِي ، وَالْحُبُّ شَيْءٌ مَا يَرُدُّ شَفِيعُهُ  
شَمْسٌ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حَرُّهَا ، قَمَرٌ وَلَكِنْ فِي الْقَبَاءِ طُلُوعُهُ  
قَالَ الْعَوَادُ كَمَا الَّذِي اسْتَحْسَنَتْهُ ، وَمَا يُسَبِّحُكَ قُلْتُ جَمِيعُهُ

### ،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

كَمْ لَوْعَةٍ فِي الْحُشَا أَبْقَتْ بِهِ سَقْمًا ، خَوْفًا مِنَ الْهَجَرِ أَوْ خَوْفًا مِنَ النَّارِ  
لَا تَهْجُرُونِي فَإِنِّي لَسْتُ ذَا جِلْدٍ ، وَلَا أَصْطَبَارٍ عَلَى هَجَرِ الْأَخْلَاءِ  
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا حَمَلْتُ مِنْ سَقَمٍ ، وَلَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّاءِ  
لَوْ أَنَّ أَعْضَاءَ صَبَّ خَاطَبْتُ شَرَّهَا ، خَاطَبْتُكَ بِوَحْدِي كُلِّ أَعْضَاءِ

هَذَا عَلَى وَزْنِ نَيْتٍ كُنْتُ أَشْدُّ ، عَارِذَاكَ أَمَّا مِنْ حَزْنٍ وَأَقْوَاهِي  
مَا إِنْ ذَكَرْتُكَ فِي قَوْمٍ أَحَدُهُمْ ، إِلَّا وَجَدْتُ قُتُورًا يَنْزِلُ احْتِجَاهِي  
وَلَا طَلَبْتُ زِلَالِ الْمَاءِ مِنْ غَطْشِهِ ، إِلَّا وَجَدْتُ خِيَالَكَ مِنْكَ فِي الْمَاءِ

### ،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

قَلْبُ الْحُبِّ عَلَى الْأَخْبَابِ مَقْلُوبٌ ، وَجِسْمُهُ يَدِ الْأَنْتِقَامِ مَرْهُوبٌ  
وَقَائِلُ كَيْفَ طَعْمِ الْعِشْقِ قُلْتُ لَهُ ، الْحُبُّ عَذَابٌ وَلَكِنْ فِيهِ تَعْدِي  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِعَسَاكَ الْقَوَامُ لَنَا ، وَصَارَ لِمِ الْخَطِّ مَطْعُونٌ وَمُضَرُّ  
أَفَلَيْتِي الَّذِي عَلَى خَدِّي لِعَدَاكُمْ ، دَمِي وَدَمْعِي مَسْفُوحٌ وَمَسْكُونٌ  
أَنَا السَّمُولُ فِي حِفْظِ الْوَفَائِلِ ، وَهُمْ أَذَاوَعِدُوا بِالْوَصْلِ مَعِي  
مَا فِي الْخِيَامِ وَقَدْ سَارَتْ حُمُومُهُمْ ، إِلَّا الْحُبُّ لَهُ فِي الظُّغْرِ مَجُوبٌ  
كَأَنَّمَا يَوْسُفُ فِي كُلِّ رَا حِلَّةٍ ، وَالْحُبُّ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُ يَعْقُوبُ

### ،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

يُنْسِي التَّجَلُّدُ قَلْبِي حِينَ أَذْكُرُ ، وَيَهْجُرُ النَّوْمُ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُ  
وَلِنْ كَتَمْتُ الْهَوَى أَبَدَ الْهَوَى ، فَالْقَلْبُ يَطْوِي الْهَوَى وَاللَّحَى  
وَمَا تَدَّ كَرَّتُهُ إِلَّا وَجَدْتُ لَهُ ، فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ صَوَارِ أَيْضُورُ



وَمَا تَصَبَّرْتُ عَنْ يَدِكَ كَارُؤِيَّةً، إِلَّا اسْتَطَالَ عَلَى قَلْبِي تَذَكُّرُ  
وَلَا غَضَبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ الْخَطَّةُ، إِلَّا لَارِضِيْتُ وَقَامَ الْحُبُّ يَعْدُكَ

### وَفِيهِ أَنْصَابٌ

إِنِّي عَشِيفْتُ وَمَا فِي الْعِشْقِ مِنْ يَأْسٍ، مَا أَطِيبَ الْعِيشَ لَوْ لَا شَعَةُ النَّاسِ  
وَاللَّهِ مَا طَلَعْتُ شَمْسًا وَلَا غُرَّتْ، إِلَّا وَأَنْتَ مِنْ رُوحِي وَسَوَاسِ  
وَلَا جَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ أَحَدِهِمْ، إِلَّا وَأَنْتَ حَدِيثِي بَيْنَ جِلَاسِي  
وَلَا شَرِبْتُ لَدَيْكَ الْمَاءَ مِنْ عَطِشٍ، إِلَّا وَجَدْتُ خِيَالَكَ مِنْكَ فِي الْكَاسِ  
لَوْ لَا نَسِيتُ الصَّبْرَ مِنْكُمْ يَرْحَمُنِي، لَكُنْتُ مُحْتَرِقًا مِنْ حَرِّ انْقِاسِ  
يَأْسِي فِي الرِّيحِ إِنْ دَارَتْ عَلَى قَلْبِي، تَمْرِيحُ فَإِنِّي بِكَ مَعَ مَا رَجَّحَ الْكَاسِ  
وَيَا قَلْبِي الْحَيَّ إِنْ غَنَيْتُ مِنْ طَرَبٍ، فَغَنِّ وَأَحْرَبْ بِأَمْرِ قَلْبِكَ الْقَاسِ

### وَفِيهِ أَنْصَابٌ

تَرْفُقُ فَسَمُّ الْوَجْدِ فِي مِجْنَتِي شَوْقًا، مَلَكْتُ فَأَحْسِنُ فَالْجَلْدُ تَدَابُقُ  
وَطَالَ عَلَى الْحُزْنِ وَاتَّصَلَ الْأَصَابُ، وَقَصَّرَ عَنِّي الصَّبْرُ وَانْقَدَمَ الرَّسْمُ  
وَعَزَّ مِنْ رُوحِي وَهَآ أَنْتَ مِثْلِي، وَقَدْ سَكَتَ التَّغْلِيلُ وَالشَّوْقُ يَنْطَقُ  
بِرُوحِي أَفَدَيْتَنِي مِنْ إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ، نَسِيتُ بَارِئِي وَفَارَقْتَنِي الْفَرْقُ

حَيْثُ لَمْ فِي الْقَلْبِ نَارُ أُعِيدُهُ، بِمَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقُ  
عَلَقْتُ بِهِ يَدَ رَاكِبِي الشَّمْسِ نَجْمَةً، فَهَلْ انْصَرَفَتْ عَيْنَاكَ بَدْرًا مِنْ  
فُؤَادِي لَهُ شَرُّ وَطَرٌ فِي مَغْرَبٍ، وَسَوَادُ عَيْنِي عَاشِقِيهِ لَمْ يَغْبُ  
مَصُونُ سَبَا الْأَغْصَانِ بِالْحُسْنِ وَأَنْبَاءِ سَمِّ بِالْقَدْرِ وَالْحَزْنِ وَالْحَدُ  
مِلْحُ الْحَمَى زَفَقًا بِصَبِّ مَتِيمٍ، غَرِيبُ الْمَعَانِي عَاشِقُ نَهْجَةِ الْحَرَى  
قَضَى نَجْمَهُ عَجَبًا وَمَا بَدَكَ الْهُوَى، وَهَذَا دَلِيلُ أَنَّهُ فَيْكَ قَدْ صَدَقَ  
تَرْفُقُ قَلْبِي يَا مَنَى كُلِّ حُسْنٍ، فَمِثْلُكَ يَا مَوْلايَ بِالْعَبْدِ قَدْ رَفُقَ

### وَفِيهِ أَنْصَابٌ

مَلَكْتُمْ فُؤَادَ الصَّبِّ بِالْحُسْنِ فَافْقُو، وَسَلَسْتُ مَوَادِّ مَعَارِيزِ الْعَيْنِ مُطْلَقُ  
بِوَضْلِكُمْ أَحْيَا وَيَفْنِي تَصَبَّرِي، عَلَيْكُمْ فَلَا عَاشَ الْوُشَاةُ وَلَا بَقُو  
الْأَخْبَالُ لَا وَاحِدًا لَلَّهِ حُسْنُكُمْ، حَلَلْتُمْ فُؤَادِي فَهُوَ بِالْوَجْدِ مَرْتَبُ  
وَلِي فِيكُمْ عَقْدٌ مِنَ الْوَجْدِ حُكْمُكُمْ، فَرَحْتُ لَكُمْ بِالرُّوحِ وَالْمَالِ الْأَصْلُ  
وَمُدُّ بَنَمُوا لَمْ يَدْخُلِ النَّوْمُ مَقْلَتِي، فَمَا بَالَهُ قَبْلَ الدَّخُولِ يُطْلَقُ  
وَمَزَّقْتُمْ قَلْبِي الْجَدِيدَ غَرَامُهُ، مِنْ عَجَبِ زَلْزَلَةِ الْجَدِيدِ مَمْرُقُ



يَا نَاعِصَ الطَّرْفِ قَدْ أَشْهَرْتَ أَجْهًا، وَكَيْفَ يَعْرِفُ وَشَنَانِ سَهْرَانِ  
 أَشْكُو لَطَرْفِكَ مَا الْقَاهُ مِنْ سَهْرٍ، فَأَعْجَبَ إِلَى سَاهِرٍ يَشْكُو لَوْ سَأَلَ  
 الْكَابِدَ اللَّيْلُ فِي دَمْعِي وَفِي أَرْقِي، وَكُلَّ ذَلِكَ الْقَاهُ بِأَجْفَانِي  
 قَالِي شُهُودٌ عَلَى دَعْوَايَ أَرْبَعَةً، سَقَمِي وَدَمْعِي وَأَفْكَارِي وَأَشْجَانِي  
 مَا زِلْتُ أَطْلُعُ أَخْشَاءِي وَأَنْفُجُهَا، حَتَّى أَضْفِكَ مِنْ دَمْعِي بِالْوَانِ  
 يَا حَبْدَ أَمْنِكَ أَسْأَلُ فَنَتُ بِهِ، وَعَادِلِي فِي هَوَاهُ غَيْرَ النَّشَانِ  
 يَجْنِي عَلَيَّ وَأَجْنِي الْوَرْدَ مِلْتَمًا، مِنْ خَلَّةٍ فَكَلَانِي فِي الْهَوَى جَانِي  
 لَيْتَ الْعَدُوَّكَ عَلَى بِنَارِ خَيْتِهِ، لَوْ كَانَ كَلَمَتِي فِيهِ بِمِيزَانِ  
 سَحَّارِ طَرْفٍ أَرَانَا سِحْرَهُ عَجَبًا، مَا عَلَى الْخَلِّ جَرَى فَوْقَ نِيرَانِ  
 كَمَا أَرَانَا وَقَدْ هَرَّ الْقَوَامُ لَنَا، غَضَنُ مِنَ الْبَارِ فِيهِ الْفُسْتَانِ  
**وَفِيهِ أَيْضًا:**

سَلَوَادُ جِي اللَّيْلِ عَنْ حَالٍ وَأَخْبَارٍ جُحِي لَمْ سَهْرِي فِيهِ وَأَفْكَارِي  
 أَيْتُ وَالشُّوقُ يَطْوِينِي وَبَشَرِي، دَمْعِي سَمِيرِي وَذِكْرُ الْحَى أَشْمَانِي  
 يَا بَانَةَ الْجَذَعِ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ خَلْفَتْ قَلْبِي بِكَاتِ الشَّيْخِ الْعَالِي  
 نَرَى تَعَوْدَ لِيَا لِيُنَابِدِي سَلَمٌ، لَعَلَّ أَقْصَى لُبَانَاتِي وَأَوْطَارِي

رُوحِي الْفِدَاءُ لِمَنْ بَانَتْ حَوَائِدهَا، تُثْنِي عَلَى حُسْنِهَا الْعَارِي مِنَ الْعَا  
 حَوَرَاءُ، كَالطَّبِيِّ قَلْبِي طَلَّ مَسْكَنُهَا، وَمَا سَمِعْنَا بِسُكْنَى الْحَوَى فِي النَّارِ  
 تَجْمَعُ الْحُسْنَ فِيهَا وَهُوَ مُتَفَرِّقٌ، بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ جَلَّ الْخَالِقُ الْبَارِ  
 مَا أَعْرَضَتْ فِي الْهَوَى عَنِّي نَهْجَةٌ، إِلَّا وَبِتُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ أَنْصَابُ  
**وَفِيهِ أَيْضًا:**

الْصَّبُّ يَكْتُمُ وَالْدَّمُوعُ تَبُوحُ، فَحَدِيثُهُ بِلِسَانِهِ مَشْرُوحُ  
 لَمْ تَجْرِي يَوْمَ الْبَيْرِ أَدْمَعُهُ دَمًا، إِلَّا لِأَنَّ الْقَلْبَ مِنْهُ جَرَّحُ  
 أَنَا فِي الْغَرَامِ كَلِمَ أَشْيَاءُ الْجَهَا، مِمَّا رُحِبْتُ وَبِالْصَّدُودِ دَبِجُ  
 لَمْ أَفِدْ بِالرُّوحِ إِلَّا أَنَّهُ، بِجَمِيعِ أَرْبَابِ الْمَلَاخَةِ رُوحُ  
**نُبْدَةُ مِنَ الْمِفَاطِيحِ فِي الْغَرَامِيَّاتِ**

**وَلِيَعِظُهُمْ فِي الْمَعْنَى:**  
 لِلْعَاشِقِينَ بِأَحْكَامِ الْغَرَامِ رَضًا، فَلَا تَكُنْ يَا فَنَى بِالْعَدْلِ مُعْتَرِضًا  
 قِفْ وَاسْتَمِعْ سَيَرَةَ الصَّبِّ الَّذِي قَلَّوْا، فَرَاخَ فِي جُحْتِهِمْ لَمْ يَبْلُغِ الْقَرَضَا  
 رَأَى فَحَبَّ قَرَامَ الْوَصْلِ فَا مَسْعُوًّا، فَسَامَ صَبْرًا فَأَغْنَانِيْلَهُ فَضَى



وَأَقْبَلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

## أَحْزَانُ رَفِيفَةٍ

لِلْعِشْقِ كَحَالِ كَدَامٍ ، إِذَا تَمَكَّنَ فِي الْعُقُوتِ  
بَقِيَ السَّيْرُ مِنَ الْكُثِيرِ ، فَكَيْفَ ظَنُّكَ بِالْقَلِيلِ

## مُفَسِّرٌ دَلَّى الْمَعْنَى

مَنْ لَمْ يَبْتَ وَالْبَيْنُ يَفْرَعُ قَلْبَهُ لَمْ يَكْ رَكِيفٌ تَفَتَّ الْأَكَادِ  
مُفَسِّرٌ دَلَّى أَحْزَانُ

وَعَدَرْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهَا فَجِئْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَشْتُمُهَا  
وَلِلَّهِ ذَرُّ الْقَائِلِ

يَا مَعْشَرَ الْعِشَّاقِ أَوْصِيكُمْ وَصِيَّةً فَاسْتَمِعُوا هَاقِيقِينَ  
لَا تَوْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْهَوَى ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ

## أَحْزَانُ رَفِيفَةٍ دَلَّى الْمَعْنَى

كَمْ عَاشِقٌ أَحْرَقَتْهُ ، نَارُ الْفَرَامِ فَنَادَى  
لَعْنَتُ أَنْ عَدْتُ الْهَوَى ، لَعْنَتُ ثُمُودَ وَعَادَا

## وَفَيْسَةُ ابْنِ صَالٍ

إِنْ سَأَلُوا عَمَّا لَيْقَتْ مِنَ الْهَوَى ، فَأَنَا الَّذِي مَارَسَتْهُ وَعَرَفَتْهُ

خَالَفْتُ فِي طَعْمِ الرِّضَابِ شَفْهُهُ ، وَعَدَرْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ

## وَفَيْسَةُ ابْنِ صَالٍ

وَلَكُمْ ذُقْتُ عَذَابًا ، فِي الْهَوَى كَانَ غَرَامًا  
إِنْ نَارَ الْحُبِّ سَاوَتْ ، مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

## وَفَيْسَةُ ابْنِ صَالٍ

لَقَدْ عَذَّبَنِي بِالْفَرَامِ مِلْحَةً ، وَغَالِبَ ظَنِّي أَنْ يَكُونَ لَزَامًا  
وَبَرَّهَا نِ مَاتَكَ قَلْتُ أَنْ عَذَابًا ، كَمَا جَاءَ فِي الْفَرَانِ كَانَ غَرَامًا

## وَفَيْسَةُ ابْنِ صَالٍ

جَمَعَ الْهَوَامِعَ الْهَوَى فِي أَضْلَعِ ، فَتَكَامَلَتْ فِي أَضْلَعِ نَارِ أَنْ  
فَقَصَّرْتُ بِالْمَدِّ وَدَعَرْتُ وَصَلَ <sup>الظلم</sup> وَمَكَدْتُ بِالْمَقْصُورِ فِي أَكْفَانِ

## وَفَيْسَةُ ابْنِ صَالٍ

لَوْ كَانَ مَالُكَ عَالَمٌ يَذُوقِي الْهَوَى ، وَنَحْلَهُ مِنْ أَضْلَعِ الْعِشَّاقِ  
مَا عَذَّبَ الْكَفَارُ إِلَّا بِالْهَوَى ، وَإِذَا اسْتَفَانُوا غَاثَهُمْ بَفِرَاقِ

## مُفَسِّرٌ دَلَّى الْمَعْنَى

عَنِّي أَسَاطِيرُ الْحُبِّ نَقَرًا ، وَفُصُولُهَا مِنْ جَمَلَتِي تَجَزَاءُ



**سَيِّدُ الدِّينِ عَمْرُو بْنُ بَعْرِ**  
 مَا زِلْتُ أَتَقَرُّ بِحِفْظِ وَدِّي فِيكُمْ . مُتَّفِقًا فِي مَذْهَبِ الْأَشْوَاقِ  
 حَتَّى غَدَوْتُ بِمَصَدِّ رَأْيِي فِيكُمْ . تَقَرُّ عَلَى مَصَارِعِ الْعُشَّاقِ  
**المطهر بن عمر الأحمدي**  
 قُلْ لِلَّذِينَ جُذِّعُوا إِذَا هَجَّيْتَهُمْ . دُونَ الْأَنَامِ وَخَيْرَ الْفُؤَادِ  
 أَحَبُّكُمْ وَهَلَاكِي فِي حُبِّكُمْ . كَأَيْدِ النَّارِ هَوَاهَا وَخَرَّتْ  
**ولقد نلتطف من قال**  
 لَا غَرَّ وَأَنْ يَصِلَ الْفُؤَادُ حُبُّكُمْ . نَارًا تَوْجَّهَ بِأَيْدِ النَّارِ  
 قَلْبِي إِذَا حُبِّي بِصُورِ شَخْصِكُمْ . فِيهِ وَكُلُّ مَصُورٍ فِي النَّارِ  
**أمن الدين ابن أبي الوفاء**  
 يَا نَارَ لَا مَنِي فُؤَادًا رَاحِلًا . وَمِنْ الْعَجَائِبِ نَارُكَ فِي رَاحِلِ  
 أَصْرَتِ قَلْبٍ مَتَيْمٍ أَهْلَكَتَهُ . وَسَكَنَتَهُ وَالنَّارُ مَتَوًى الْقَائِلِ  
**أحمد بن محمد بن أبي المعنى**  
 وَإِذَا عَلِمْتُ مِمَّا فِي قَلْبِ عِبْدِكُمْ . مِنْ الْحُبِّ ذَلِكَ الْقَدْ يَكْفِي  
 وَأَنْتُمْ سَكَنُ قَلْبِي وَهُوَ مَسْرُومٌ . وَصَاحِبُ الْبَيْتِ أَدْرِي بِاللَّيْلِ

**وَلَا وَآخِذُ اللَّهِ مِنْ قَالِك**  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْأَمْرُ بِحُبِّكُمْ . فَأَيُّهَا حَسَنًا فِي حَيْرِ الْقَاءِ  
 فَإِنْ يَقُولُوا بِأَنَّ الْعِشْقَ مَغْضِيَةٌ . فَالْعِشْقُ أَحْسَنُ مَا يَقْضِيهِ اللَّهُ  
**أحمد بن محمد بن أبي المعنى**  
 يَا اللَّهَ مَا اسْتَحْسَنْتُ مِنْ بَعْدُ فِيمَ . عَيْنِي سِوَاكُمْ وَلَا اسْتَمْتَعْتُ  
 إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ بَعْدَكُمْ حَسَنًا . فَإِنَّ حُبَّكُمْ عَطَى عَلَى بَصَرِي  
**ولقد ظنرت القابل**  
 يَقُولُ قَلْبِي لَطْفُهُ وَهُوَ يَعْجَبُهُ . مَاذَا الْفَرَامُ الَّذِي أَوْفَعْنِي  
 أَرْمَيْتَنِي فِي هَوًى مِنْ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ . وَإِيَّيْ قَلْبٍ يُقَاسِي مَا أَقَاسِيهِ  
 حَاجَةُ الطَّرَفِ أَقْصَرُ مِنْ مَلَامَةٍ . لَوْ لَا كَذَلِكَ كَرِهَ مَا كُنْتُ أَبْكِيهِ  
 أَنَا وَأَنْتَ سِوَايَ فِي حُبِّتِهِ . كُلُّ بَيِّنَاتٍ بِحَالٍ مِنْهُ يَكْفِيهِ  
**أحمد بن محمد بن أبي المعنى**  
 خَلِيلِي إِنْ الْبَيْنَ أَفْنَامُ مَعِي . فَصَلِّ لِحَاكِمٍ مِنْ عِبَرَةِ اسْتَعْيِيرِهَا  
 لَقَدْ نَسِيتُ نَفْسِي الْمَسْرُوقَ بَعْدَكُمْ . فَإِنْ عَادَ عَبْدُ الْوَضِلِ عَادَ سِرُّهَا



**وَفِيهِ أَيْضًا** ،  
 لَا أَوْحَرَ اللَّهُ دَارًا تَمُوتُ ، وَلَا خَلَّتْ مِنْكَ أُمْسَاءُ وَأَصْبَا  
 وَإِنْ غِثْتَ غَابَ سُرُورُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، وَإِنْ أَمِتَ فَاغْيَادُ وَأَفْرَاحُ  
**ابن السَّكَنِ** ،  
 غَابُوا وَمَا فِكْرَتِي فِيهِمْ بِغَايِبَةٍ ، فَالْحُطُّ لِلْقَلْبِ لَا لِلْعَيْنِ وَالْأَذُنِ  
 وَرُبَّمَا لَيْلَةٌ كَانَتْ تَقْرَهُمْ ، خَالَ لَهُمْ تَبُّهُ فِي وَجْهِهِ  
**ابن حرقا** ،  
 قَدْ أَوْدَعُوا الْقَلْبَ لَمَّا أَوْدَعُوا ، فَظَلَّ فِي اللَّيْلِ مِثْلَ النِّجْمِ حَيْرَانًا  
 رَاوَدَتْهُ يَسْتَعِيرُ الصَّبْرَ بَعْدَهُ ، قَالَ إِنِّي اسْتَعَرْتُ الْيَوْمَ  
**ابن قزناصري** ،  
 إِنْ أَلَذَّ بِنَ تَرَحَّلُوا ، نَزَلُوا بَعِثَ نَظْرَهُ ،  
 أَنْزَلْتَهُمْ فِي مُقْلَتِي ، فَإِذَا أُنْمَ بِالسَّاهِرَةِ ،  
**ولبعضهم** **وَأَحَادُهُ** ،  
 بَاتَ طَائِعِينَ جَالِ الْوَصْلِ مَدْرُكًا ، تَطْعَمُ بِسُيُوفِ الْحَرْبِ وَأَصَابَ  
 تَرَكُمَا كُلَّ قَلْبٍ بَعْدَ تَرْكِكُمْ ، مَا بَيْنَ الْحَرْقِ وَالنَّارِ أَوْ صَالِي

٩٢  
 إِنْ كَانَ يُوسُفُ أَوْصَى بِالْجَمَالِ لَكُمْ ، يَفْقُوبُ وَالِدُهُ بِالْحُزْنِ أَوْ صَا  
**أَخْبَرَنِي** ،

عَلَى لَرْبِ الْعَامِرِيَةِ وَقَفَّةً ، تَمَلُّ عَلَى الشُّوقِ وَالْجِدَاكَاتِ  
 وَلِي مَذْهَبُ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا ، وَلِلنَّاسِ فِيهَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبَهُ  
**ابن العفيف التلمساني** ،

سَأَلَ الصَّدَى عَنْهُ وَاصْفَى لِّلصَّدَى لِحَبِّهِ فَأَجَابَ مِثْلَ مَفَالَةٍ  
 نَادَاهُ أَيْشُ تَرَى مِحْطًا رَحَالَةً ، فَأَجَابَ أَيْشُ تَرَى مِحْطًا رَحَالَةً  
**أَخْبَرَنِي فِي الْمَعْنَى** ،

مَا فِي الدِّيَارِ رَجَاوِبُ ، غَيْرَ الصَّدَا الْمُصَوَّبِ ،  
 نَادَيْتُ أَيْشُ أَيْشَتِي ، فَأَجَابَ أَيْشُ أَيْشَتِي  
**وَفِيهِ أَيْضًا** ،

أَحْبَابَ قَلْبِي عَنِ الْأَوْطَانِ قَدْ بَانُوا ، لَا أَوْحَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا  
 سَارُوا وَلَا وَدَّعُونِي عِنْدَ مَا حَلُّوا لَكِنَّهُمْ أَوْدَعُوا فِي الْقُبُورِ  
 مَا كَانَ أَخْلَا لَوَيْلَاتِهِمْ سَكَنًا ، وَالشَّمْلُ يَجْمَعُ وَالْقَلْبُ فَرَحًا  
 فَتَرَفْنَا اللَّيَالِي بَعْدَ مَا جَمَعَتْ ، كَيْفَ احْتِيَالِي وَهَذَا الدَّهْرُ خَوَانُ



لِلَّهِ أَيَّامُ الْقَاءِ فَأَنْفَصَا ، كَانَتْ بِسُرْعَةٍ مَرَهَا أَجَلًا  
يَا دَهْرَنَا الْمَدْمُومُ خُذْ مِنْ عَيْشِنَا ، عَامًا وَرُدْ مِنَ الصَّبَا أَيَّامًا  
**وَأَبْنَى الْمُسْتَرْسَبَاتِ مُصَنَّفًا ،**

لِلَّهِ أَيَّامُنَا وَالشَّمْلُ مَجْتَمِعٌ ، بِمَنْحِكَ بِالْخَوْفِ وَلَا فَرْغِ  
كَانَ أَيَّامُنَا مِنْ حُسْنِ بَهْجَتِهَا ، مُوَارِثُ الْحَجِّ وَالْأَعْيَادِ وَالْجَمْعِ  
**وَأَخْبَرَنِي فِي الْمَعْنَى ،**

لِلَّهِ أَيَّامُنَا وَالشَّمْلُ مَجْتَمِعٌ ، نَظْمًا بِهِ خَاطِرُ التَّفْرِيقِ مَا شَفِ  
وَلَهْفُ قَلْبِي عَلَى عَشْرِ طَفَرَتِهِ ، قَطَعَتْ بِجَمُوعِهِ الْمُخَارِجَ مُخْتَصِرًا  
**وَأَبْنَى الصَّبَا بَعْدَ فَيْتِهِ ،**

لَسْتُ أَنْسَى رَقَّةَ الْعَيْشِ الَّذِي ، زَادَ فِي الرِّقَّةِ حَتَّى أَنْقَطَ مَا  
فَرَعَى اللَّهُ زَمَانًا بِالْحُكْمِ ، وَحَمَاهُ وَسَقَاهُ وَرَعَا  
**وَأَبْنَى الْوَارِدِ فِي بَيْتِهِ ،**

دَهْرَنَا أَضْحَى ظَنِينًا ، بِالْهُوَى حَتَّى ضَلَّ بَيْنَنَا  
يَا لِيَالِي الْوَصْلِ عَوْدًا ، وَاجْمَعْنَا أَجْمَعِينَ

الصلوات

## **الصلوات الصندى**

يَا طَيْبَ نَشْرَهَبْتَ إِلَى مَنْ أَضْحَى ، فَأَثَارَ كَامِنْ لَوْ عَنِي وَتَهَضَّلَ  
أَهْدَى تَحِيَّتِكُمْ وَأَشْبَهَ لَطْفَكُمْ ، وَرَوَى شِدَاكُمْ أَرَادَ النَّشْرَ  
**وَالْحَسْبُ الْحَسْبُ حَتَّى ،**

لَا تَبْتَغُوا غَيْرَ الصَّبَا بِتَحِيَّةٍ ، مَا لَدَيْهِ أَذْنُ فِي حَدِيثِ سَوَاهَا  
حَفَظْتُ أَحَادِيثَ الْهُوَى ، نَشْرًا فَيَا لَلَّهِ مَا أَذْكَاهَا  
**وَأَبْنَى نَسَبَاتِهَا ،**

أَهْلًا بِسَايَةِ الصَّبَا مِنْ حَوْكِ ، وَمِمَّا عَهْدَنَا مِنْ تَعَاهُدِ طَوْلِهَا  
أَمَلْتُ عَلَى الزَّهْرِ الْمُقَطَّبِ ذِكْرَكُمْ ، حَتَّى تَبْسِمَ صَاحِبًا مِنْ قَوْلِهَا  
**وَالشَّيْءُ أَضْحَى ،**

يَدُ وَى إِيَّا الْعِشَّاقُ مِنْ حَوْكِ ، نَسِيمٌ صَبَا أَضْحَى عَلَيْهِ قَبُولُ  
بِرُوحِي مَزْدَاكَ النِّسِيمِ إِذَا سَرَّ ، طَبِيبُ يَدِ أَوْى النَّاسِ وَهُوَ  
**وَمَحَبَّتُكَ رَأَى الدَّيْلَمِي ،**

حَمَلُوا رِيحَ الصَّبَا نَشْرَكُمْ ، قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ رَيْدًا وَخَرَامًا  
وَابْتَغُوا إِلَيَّ الدَّجَى طَيْفَكُمْ ، إِنْ أَرَدْتُمْ لِعَيُونِي أَنْ تَنَامَا



**أختر في**

صلوا مدينا قد وصل السقم ، ومن بعدكم طيب الرقاد فقد  
باحشائيه نار يشبضرامها ، فمن لي باطفاء الغرام وقد

**الصلاه الصفة**

أنا في حال تقيض معكم ، وهو في شرع الهوى مالا يصوغ  
بلى الصبر وأضحى هراما ، والمني في وصلكم دون البلوغ

**عائش الوردي في**

أنا في حال تقيض ، يا شمساني البروغ ،  
هرم الصبر عليكم ، والمني دون البلوغ

**أختر في**

ألا ليت شعري هل تدكر عهد ، وطيب ليالينا كما أنا ذا كرك  
وإني لأستدنيك بالفكر والمني إلى محجتي حتى كأنك جاضر

**عائش المختار في**

مسيما يرعى بحوم الدجى ، يبكى عليه رحمة عادلة  
عني اشاطت بك في الهوى ، فابكوا قتيلا بغضه قاتلة

أخ

**أختر في المعنى**

أنا ما بين غدو ونير ، مما وطرنى وقلبي  
تنظر العيز وتقصوى ، القلب والمقصود حفي

**أختر في**

تمعنا يا مغلي بنظره ، وأورد ثما قلبي أمر الموارد  
أعيناى كفا عن فوادي فانه ، من البغي سعى اتير في قتل واحد

**شيخ شيوخ حماة**

يا نظره ما جلت لي حسن طلقه ، حتى انقضت وادامتي على كل  
عابت إنسان عيني في تسرعه ، فقال لي أخلق الإنسان من عجل

**أختر في المعنى**

سارقه نظره أطاك بها ، عذاب قلبي وماله ذنب  
يا جور حكم الهوى ويا عجبا ، تسرق عيني ويقطع القلب

**عائش بنات في**

حملت قلبي فيه ما لم يكن ، يجمله روح وجمسان  
وعدت تغابنا بحملي له ، وحامل الحامل تغبان



## القصيدة العظمى

يا من تميزك صبته في عشقه ، بالروح لا تخلفني زايك  
بالفضل جدي إن دمي جعفر ، والوجد يحيى والشوق خالد

## دائري نجاته

أناشده الرحمن في جمع شملنا ، فيقسم هذا لا يكون إلا الحشر  
إذا ما غدا شبه الحديد فؤاده ، فوالعصر إن العاشقين لفي خسر

## أحسرت فيه

شيأ نحدث بالقساوة عهنا ، قلب الذي يهواه قلبي والجرا

## دقيقة انصا

جفوا السيم عليه من لطفه ، والدهر اليزم منه عند قسوة

## اللاء رجاني فيه

يعلق نيز الحجر والوصل منجني ، فلا ارنى في الحب اقصى ولا  
فلا تعجب انني عشت بعدهم ، فإيهم روي وقد سكنوا قلبه

## عابوا لفتح البسني

أعلك بالمني نفسي لمسلي ، أروح بالآماني الهمة عني

## أحسرت فيه

وأعلم أن وصلك لا يبرجي ، ولكن لا اقل من التمسني

## دقيقة انصا

أراك فيملي قلبي سرورا ، وخشي أن نشط بك الدبار

فجروا هجرو صدى لا تصلني ، رضىت بأن تجور وأنت جارا

## دائري مطروح فيه

ولو أمتني على تلقي مصيرا ، لقلت معذري بالله زدي

ولا تسمح بوصولي فاني ، أغار عليك منك فكيف مني

## ما قيل في الغيرة

خلص الهوى لك فاصطفك ، اني أغار عليك من ملكيكا

ولو استطعت منعت لفظك غنة ، اني اراه مقبل شفيعكا

وأرا أخطر في شمايك التي ، هي فتني فآغار منك عليك

## محمد بن عمرو بن فيه

يا من أغار عليه مني في الهوى ، فأصد عنه وقلبي المشاق

صن حسن وجهك عن الحاظي ، قلبا يرى ولنا طري أطراق



يا ابن سبها زينة  
يا ابني اغار من السيم اذا سري باربع عطفك خشية من شوق  
واود لو شهدت لا من علة حد راعيك من الخيال الطار

جفصة المغربية  
اغار عليك من غيري ومني ومنك ومن زمانك والمكان  
ولو اني جنانك في عيوني الى يوم القيامة ما كفاني

معاخير في  
ولغيري من ان رها ناظر دوز الحجاب وقد رمت بالبرقع  
انفكت من عيني غدير البكا وطفت انظر شخصها من اذ

د فيسة ايتصا  
ولما ار مثل غار من طول ليلة عليه كان الليل يعشقه معي  
وما زلت ابكي في دجى حرقه من الوجع حتى ابيض من قيض

فيما يعثر اهل الغرام من السقام

و حق من الجمل غشود ما السقيم الغرام غشود  
ظني كجمل الجفون اخوي غصن رشيق القوام املا  
يعزي الى الترك في ايتسام وانما لحظة محضتك  
كالشمر ان لاح والمهيان رنا وكما الغصن ان تاو  
اطلوع معي دما وقلبي باسره في الهوى مقيت  
واضر من النار في فوادي فليته بالوصال اخمد  
يصير في الحسين ان قلبي بين جميع الملاح مفرد  
نومي وصبري عليه فرا ولم اذق ريقه المبرد  
لما عرفت النوم مذ جفاني وهما نجوم السماء تشهد  
قلت له اذ ادار شدا بخصره يامهفرف القد  
حلب قلبي وعقد صبري وعاطل الحضر منك بالشد  
وسيف جنيتك يا حيتي قد زاد في حسنه عن الحد  
واعجبا فيك ضاع نسكي وانت عند الغناء معبد  
اجارك قدرت بما الا في عهد او حسد

يا ابن عجد الظاهر



إِنْ شِئْتُ بَصُرْتُ وَبَصُرَ حَالِي، قَابِلًا إِذَا هَبَّ النِّسِيمُ قَبُولًا  
 تَلَقَاءُ مِثْلَ رِقَّةٍ وَخُصَافَةٍ، وَلَا جِلَّ قَلْبِكَ لَا أَقُولُ أُعْلِيلاً  
 فَهَوَّ الرِّسُولُ إِلَيْكَ مِنْ لَيْتَنِي، كُنْتُ أَخَذْتُ مَعَ الرِّسُولِ  
**عَنْ أَبِي حَسَنٍ فِيهِ**  
 يَكْفِيكَ مَا أَتَيْتَ الْأَسْقَامُ مِنْكَ، لَمْ يَبْقُ جُورُ الْهَوَى مِنْهُ وَلَمْ يَدْرُ  
 إِنْ لِي لَأَخْفَى شَيْئًا قِيٍّ وَهُوَ مُشْتَهَرٌ مِنْ أَيْنَ تَخْفَى وَدَمْعِي صَاحِبُ الْخَيْرِ  
**عَنْ أَبِي حَسَنٍ فِيهِ**  
 أَرَادَ مِنْي وَكَفَّ الدَّمْعَ قُلْتُ لَهُ، حَسْبُكَ اللَّهُ يَا بَكَ الرَّاحِي وَكَأَنَّ  
 طَابَتْ رِقَّةٌ جَسْمِي بِالْجَفَاعَتَا فَمَا طَبَاكَ إِلَّا رِقَّةٌ وَجَفَا  
**مُفَسِّرٌ دَاخِلِي الْمَعْنَى**  
 تَذَكَّرْتُ فِي الْحُبِّ حَسْبِي، كُنْتُ مِنْ وَجْدٍ أَدُوبُ  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ مَكَارِنُ**  
 أَسَادَتِي الْعَشَقُ لَمْ يَبْقُ لِي، بَيْنَ الْوَرَى رُوحًا وَلَا حَسَا  
 تَخَفَنِي الْهَمُّ بِجَرَانِكُمْ، وَالضَّرْمَا بِنْتُمْ مَسَا  
**عَنْ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حَجَرَ**

سَيِّلاً

٢٩  
 مَلِكٍ يَا رَبِّ مِنْ أَدَى صَبْرٍ، زَادَ بِهِ وَمَسَّنِي نَصَبِي  
 وَمَلَّ جَارِي وَصَاحِبِي وَأَخِي، وَكُلَّ شَيْخٍ مِنْ أَسْوَى وَصَبِي  
**عَنْ أَبِي حَسَنٍ فِيهِ**  
 تَصَدَّقْتُ بِشَمْلٍ ضَعِيفٍ حَسْبِي، لِغَيْرِ الْوَجْدِ فِيكُمْ مَا تَصَدَّقْتُ  
 وَعَدَّ ضُلُوعُهُ بِالسَّهْمِ لَنَا، تَعَدَّ شَمْلُهُ عَلَيْهِ وَمَا تَعَدَّ  
**عَنْ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حَجَرَ**  
 قَالَ لِي أَكْثَرُ الْهَوَى، خَوْفٌ لَاحٍ وَوَأَشِيهِ  
 كَيْفَا سَطِيعُ كَيْتِهِ، وَسَقَامِي عَكَلَانِيهِ  
**عَنْ أَبِي الصَّامِعِ فِيهِ**  
 أَمِيلُ إِلَيْهِ كَيْمِيلُ فَيْتَنِي، فَيَعْرِضُ ابْصُرْتُ الْقَضِيَّةَ إِذَا  
 وَيَطْرَحُنِي عَنْ يَالِهِ لَا يَعْدُنِي، فَيَلْبِسُنِي مِنْ طَرَحِهِ حُلَّةَ الْإِضَاءِ  
**عَنْ ابْنِ حَسَنٍ فِيهِ**  
 وَقَدْ تَجَاوَزَ جَسْمِي حُدُودَنَا، وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ فِي الْأَوْهَامِ  
**عَنْ أَبِي حَسَنٍ فِيهِ ابْنِ حَسَنٍ**  
 إِنْ حَقَّ لِي الْكَرَى وَوَأَصَلَ غَيْرِي، فَلَهُ الْعَذْرُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِّي



أَبَى الْهَوَىٰ أَتَفَايَوْمَ النَّوَىٰ، وَفَرَّوْهُمُ الْهَجْرَيْنِ الْجَفْرَيْنِ  
كَالْجَنِيِّ خَوْلَا أُنْتِ بَشَرٌ، لَوْلَا خَاطَبَتِي يَا كَلِمَتِي  
أَوْ سَجَنِي أُنْتِ أَمْرَاهِمُ الْمَوْصِلَةُ،

عَلَى عَصْرِ أَيَّامِ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا، وَوَضَلَ الْعُقَاوِي وَالْتَدَادِي بِالشَّرِّ  
سَلَامٌ أَمْرٌ لَمْ يَنْبَغِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، يَتَوَكَّلُ عَلَى نَظَرِ الْعَيْنِ أَوْلَاهُ الْقَلْبُ  
الْحَسْرَةُ، لَمْ يَتَوَكَّلْ إِلَّا تَفَسَّخَ خَافَ، وَمُثَلَّةُ إِنْسَانٍ بِأَهْلٍ  
رَأَى لَهُ الشَّامِتُ مِمَّا يَدُ، يَا وَخْ مِنْ زَيْلِ الشَّامِتِ  
وَلَقَدْ بَالَغَ مَنْ قَالَتْ،

بَابُ رَدِّ حَبَّةِ الْوَرَى قَدْ حَارَ وَارْحَمَ دَفَادُ مَوْعِدِ مَذَرَا

من نصف دُخَانِ قُوَى، فِي ظُلُمَاتِهِ أَنْتَ  
 مِنْ خُرْمَانٍ أَدْخُلْ، كُلُّ مَنِ الْحِجْرَانِ  
 مَوْسَى فِي الْمَعْنَى

وَبِرَحْلِ سَنٍّ رَمَى مَرَحِلَ  
بِرَغْمِي كَمْ يَسْتَبِيحُ طُلُوعِي وَيَزِدُّنِي حِكْمَةً لِسُلَى فُجْشَمِي مِنَ التَّزَامِ  
مَرَحِلَ وَقَدْ غَدَا مُحَسَّلُ  
فَلَمْ حَلَّ سَفْكَ دَمِي وَمَا حَلَّ مَتَوَّجُ بِأَحْمَرَيْنِ هَذَا اللَّيْلُ  
قَلَانِي وَاشْتَطَادَ الْفَلَاحِي رَمَانِي فِي جِبِّهِ زَمَانِي تَرَانِي أَشْكُلُنِي بِمَانِي

مذکورہ بالا عبارت (د) کے  
مذکورہ بالا عبارت (د) کے







تَدْرُسَتْ رُوحِي بِحُبِّهَا، وَإِنَّمَا الْمَوْلَى كَثِيرُ الْفَضْلِ  
، أَحْسَرُ فِيهِ ،

يَعْنِي عَنْهُ الْعَدُوَّ وَلَمْ يَكُنْ بِأَنْ لِقَلْبِي رَاحَةً مِنْهُ فِي الذِّكْرِ  
وَيَا مُرْنِي بِالصَّبْرِ عَنْ شَهْدِيهِ، وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْ الشَّهْدِ  
، وَفِيهِ أَيْضًا ،

أَعْلَى بِالْأَمَانِي مِنْكَ قَلْبًا، وَأَجْمَرُ فِي رِضَاكَ أَبَا وَأُمْلًا  
وَإِنْ لَمْ أَوْعَلِكْ سَدَدَتْ سُنِّي وَلِي أَدْنُ عَنِ الْفَحْشَاءِ صَمًّا  
، وَأَبْنَى بِنَايَةِ فِيهِ ،

عَدُوَّكَ لَسْتُ أَشْعُ مِنْهُ قَوْلًا، عَلَى عِيدِ أَمْلٍ أَلْبَدَ رَمًّا  
لَهُ طَرْفُ ضَرِيرٍ عَنِ سَنَاهَا، وَلِي أَدْنُ عَنِ الْفَحْشَاءِ صَمًّا  
، جَدُّ الدِّينِ الْإِسْلَامِ ،

أَصْغَى إِلَى قَوْلِ الْعَدُوِّ وَاجْتَلَى، مُسْتَفْهِمًا مِنْهُ بَغِيرَ مَلَالٍ  
لِتَلْفِظِي زَهْرَاتٍ وَدَحْدَحَاتٍ، مِنْ بَيْنِ شَوْكِ مَلَامَةِ الْعَدُوِّ  
، أَحْسَرُ فِيهِ ،

وَأَعْدَحَ يَتَكَ يَا عَدُوَّكَ فَإِنْ أَشَاءَ عَذَلَكَ مَا يَسَّرَ سَرَايِرَ

وَإِذَا اتَّيْتُ مِنَ الْمَلَامِ بِفَاطِرٍ، كَفَرْتُ مِنْ ذِكْرِ الْحَبِيبِ بِغَافِرٍ  
، سَيِّدِي أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ أَبِي الْوَفَاءِ ،

ذِكْرُكَ فِي اللَّوْنِ مُسْتَحْسَنٌ، وَاللَّوْنُ عِنْدِي غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ  
كَمْ قُلْتُ لِلْعَرَبِ فِي لَوْنِهِ، إِنْ جِئْتَ نَحْوِي قَطَّ لَا نَحْزَنُ  
، أَحْسَرُ فِيهِ ،

أَحَبُّ الْعَدُوِّكَ لِأَنَّ الْعَدُوَّ، يُكْرَهُ ذِكْرُكَ فِي مَسْمُومٍ  
وَأَهْوَى الرَّقِيبَ لِأَنَّ الرَّقِيبَ، يَكُونُ إِذَا كَانَ جُنْبِي مَسْمُومٍ  
، الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ ،

تَلَا هَا عَدُوًّا فِي هَوَاهُ وَلَمْ يَكُنْ، مَقَاصِدُهُ تُخْفِي عَلَى عَائِقٍ مِثْلِي  
أَحَبُّ فَلَمَّا غَارَ مِنِّي وَخَافَ أَنْ، أَفَاجِحَهُ فِي ذَلِكَ سَابِقُ بِالْعَدَا  
، أَحْسَرُ فِيهِ ،

وَتَلَاثَةٌ كَلَّفُوا أَحَبَّ ثَلَاثَةً، فَأَعْجَبَ لَا يَحْتَمِلُ أَشَدُّ الْكَلْفِ  
كَلْفِي بَعْدَكَ إِذْ كَلَّفْتَ بَحْفُوً، وَبَعْدَ لَنَا كَلْفَ الْعَدُوِّ لَانْفِ  
لَا عَادِلِي يَدْعُ الْمَلَامَ وَلَا أَنَا، أَدْعُ الْغَرَامَ وَأَنْتَ لَا تَدْعُ عَنَّا  
، وَفِيهِ أَيْضًا ،



مَا أَصَحَّتْ عَذَابُ عَشْقِيَّائِهِ، لَمَّا بَدَأَ بَدْرِي بِأَفْجَحِيَّتِهِ  
لَا مَوَا وَلَا حَاقَ فَارَكُمُوهُ فَقَطَعَتْ مِنْهُمْ قُلُوبُهُمْ بِسَيْفِ جُفُونِهِ

، الشَّيْخُ بَالِدُ بْنُ أَبِي جَحْرٍ ،

نَادَى رَقِيبِي وَحَبِيبِي دَنَا، وَحُسْنُهُ لِلطَّرَفِ قَدْ أَهْشَا  
أَنْتَ سِنِي الْمَحْبُوبِ يَوْمَ الْفَقَاءِ، لَكِنْ حَبِيبِي فِيهِ مَا أَوْحَشَا

، الصَّدَاحُ الصَّفِيرِي ،

قُلْ لِلرَّقِيبِ لَسْتُ رَجُلٌ مِنْ رَحَدٍ، مَا أَصْبَحَ الْمَغْشُوقُ عِنْدِي مُسْتَهْزِئًا  
وَأَزِنَتْ قَلْبِي عَنْ سَيِّئَاتِي لِحُطَّةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَعُ الْحَدَّ أَنْتَ

، الشَّيْخُ بَالِدُ بْنُ أَبِي جَحْرٍ ،

رُبَّ رَقِيبٍ أَحْوَلُ جَانَانَا، مَرَاتِبُ لَيْسَلَةٍ فَائِدَةٍ

، عَيْنَاهُ حُمُرُ كِدَامٍ لَنَا، قَدْ رَوَّاقَاتِنِ فِي وَجْهِهِ

، الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ ،

وَلَرَقِيبٍ عَدَمَتُهُ مِنْ رَقِيبٍ، أَسْوَدُ الْوَجْهِ وَالْفَقَاوِ  
هُوَ كَاللَّيْلِ فِي الظَّلَامِ وَعِنْدِي، هُوَ كَالصُّبْحِ قَارِعُ اللَّذَاتِ

، أَخْشَرُ فَيْسَةٍ ،

عِنْدِي لَكُمْ يَوْمَ التَّوَاصُلِ دَعْوَةٌ، يَا مَعْشَرَ الْأُدْبَاءِ وَالْجُلَسَاءِ  
أَشْوَى قُلُوبَ الْحَاسِدِ بْنِ جَاهٍ وَالسِّنَةِ الْوَشَاةِ وَأَعْيُنَ الْكِبَا

، وَفَيْسَةٍ أَنْصَا ،

أَقُولُ لِعَدَمِي وَلَمْ يَعْرِفُونَهُ، وَلَا الْفَوَامَا قَدْ الْفَنَامُ الْجُ  
عَشِقْتُ وَلِي قَلْبٌ وَتَدْرِي هَبُونِي وَلَوْ رُمْتُ سُلُوكًا سَلُوكًا لَا

، مَا يَتَكَلَّمُ فِي تَعَدُّ السُّلُوكِ ،

يَا مَرْلَهُ فِي كُلِّ عَضِيٍّ مُسَلٍّ، إِنْ الْغَرَامُ إِذَا أَحْكَمَ يَقْتُلُ  
يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَحْتَجِي بَصِيدٍ، الْقَتْلُ عِنْدِي مِنْ صُدُودِكَ الْكَلَامِ

قَالَ الْعَدُوُّ لِي يَا قَلْبِي تَدْسِلَا، كَذَبَ الْعَدُوِّ وَقَوْلُهُ لَا يَقْبَلُ  
أَنَا مَا سَلُوتُ وَلَا يَمْتَسُّ سَلُوتِي، لَكِنْ عَلَيَّ عَلَى يَقُولِكُمْ

، الْبَدْرُ الزَّهْرِيُّ ،

يَا عَادِي فِي هَوَاهُ، إِذَا بَدَأَ كَيْفَ اسْلُوكِ

، يَمُرُّ بِكُلِّ وَقْتٍ، وَكَلَّمَ مَرَّحَلُوكِ

، أَخْشَرُ فَيْسَةٍ ،



وَبَكَرْتُمْ جَمِيلٌ ، مُجِبَّ الدَّلَالِ ،  
إِذَا نَمَتُ بِأَسْرَةٍ ، أَسْلُوهُوَ أَهْ بِكَ إِلَى ،

، ، **أَخْشَرِيَّةٌ** ، ،

لَمَّا رَأَيْتُ سُلُوءِي عَزَّ مَطْلَبُهُ ، وَإِنْ عَقَدَ اضْطِبَارِي عَادَ مَحْلُو  
دَخَلْتُ بِالرَّحْمِ مَنِيَّ خَطَايَاكُمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَارِ مَفْعُولًا

، ، **وَفِيهِ أَنْصَا** ، ،

إِذَا رُمْتُ عَنْهُ سُلُوءٌ قَالُوا عَادَ مِنَ الْحُبِّ مِيعَادُ السُّلُوءِ الْمَقَا  
سَيُنْفِي لَهْ فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَشَى سَرَايِرُ وَيَوْمَ بُلَى السَّرَايِرُ

، ، **مُفْتَرِدٌ فِي الْمَعْنَى** ، ،

سَلَوْتُ عَنِ السُّلُوءِ وَلَوْ سَلَانِي بَيِّنَ إِنْ الْغَرَامُ لَمَّا سَلَوْتُ

، ، **وَأَبْجَادُ الْقَائِلِ** ، ،

إِنْ حَرَمْتُ خَمْرًا غَدَتْ مَرَّةً ، فَانْزِلِي مِنْ فَيْكِ خَمْرَ حَلَالٍ  
وَحَيْثُ الْفَتَى بِكُمْ خَالِيَا ، غَلَّتْ رُوحِي بَعْدَكُمْ بِالْطَّلَالِ  
يَا قَوْمُ إِنْ خَاطَبَكُمْ عَادِلٌ ، فِي سُلُوءِ الْحُبِّ فَقُولُوا سَلَا

، ، **غَسَّيْنُ فِي الْمَعْنَى** ، ،

رَوَيْتُكُمْ كَرَفِيٍّ مِنْ بَعْدِكُمْ ، فَكَانَتْ فِي سُلُوءِ تَغَايِرِ عَادِي

، ، **أَخْشَرِيَّةٌ** ، ،

حَلَفْتُ بِأَنِّي لَسْتُ أَشْلُوكَ سَاعَةً ، وَلَا رَجَعْتُ عَنِّي إِلَى الْغَيْرِ تَلَخَ  
حَمَلْتُ بَارِخَ الْجَوَى مَذْهَبًا ، نَعَدْتُ وَأَجْهَانِي مِنَ الدَّمْعِ تَفْعَ  
حَرَفْتُ فَوَادِي مَذْهَبِي تَلَوًا ، وَأَنْتَ بِهِ يَا كَامِلُ الْحُسْنِ مَمْرُ  
حَرَمْتُ لَكَ يَدَ التَّوَمِّ فِيكَ صَبَابَةً ، وَقَدْ أَمَسْتُ الْأَجْفَانِ فِي الدَّمْعِ تَفْعَ  
حَبَسْتُ كَثِيرَ الْقَلْبِ يَا غَايَةَ الْمَنَى ، وَأَضْحَيْتُ بِالْأَبْعَادِ وَالْهَجْرِ تَفْعَ  
حَرَفْتُ فَذَابَ الْقَلْبُ مِنْ لَوْنِهِ ، وَصَارَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ كَالْعَيْنِ تَفْعَ

، ، **وَفِيهِ أَنْصَا** ، ،

رُوحِي فِدَاكَ إِنْ رَضِيتَ وَمَالِيَا فَمَا لِعَدْوِكَ فَيْكِ لِحْوَ مَالِيَا  
يَرْمِي سُلُوءِي عَزَّ مَوَاكِفَ بَعْدِهِ وَلَسْتُ مَدَى الْأَيَّامِ مَرَاغِبًا شَالِيَا  
وَكَيْفَ سُلُوءِي عَزَّ جَمَالَ بَعْدُ حَامِي وَأَدْنَى الْعَرَبِ مِنْكَ حَيَانِيَا  
حَيَّا رَشَاءَ صَادِ الْقُلُوبِ وَكَمْ سَبَاعُ مَقُولَا وَأَصْحَى فَاطِرَا الْفَوَادِيَا  
فِي اللَّهِ رَفَقًا بِالْحُبِّ فَإِنَّهُ لِبُعْدِكَ لَمْ يَبْرَحْ مَدَى الدَّهْرِ خَالِيَا  
طَوِيلَ سَقَامٍ وَأَوَّلَ لَمَعٍ لَمْ يَزَلْ لَوْ صَدِّكَ حِرَانُ الْجَوَارِحِ مَادِيَا

بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَادِي  
بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَادِي

بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَادِي  
بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَادِي



## مَوْشَعٌ فِي الْمَعْشَى

وَحَقَّ الْهُوَى مَا حُلْتُ يَوْمَ عَيْنٍ <sup>الهُوَى</sup> وَلَكِنْ نَجَّيْتُ فِي الْحَبَّةِ قَدْ هَوَى  
وَمَزَكْتُ أَرْجُو وَصَلَهُ قَلْبِي نَوَى <sup>الهُوَى</sup> وَأَضْنَى فَوَادِي بِالْقَطِيعَةِ وَ

لَيْسَ فِي الْهُوَى عَجَبٌ <sup>الهُوَى</sup> إِنْ أَصَابَنِي النَّصَبُ

حَامِلُ الْهُوَى تَعَبٌ <sup>الهُوَى</sup> يَشْفِيهِ الطَّرَبُ

أَخَا الْحُبِّ لَا يَنْفَكُ صَبَاحُ مَيَّامٍ <sup>الهُوَى</sup> غَرَبُ يَوْمٍ قَلْبُهُ يَشْكِي الظَّامَ  
لِفَرْطِ الْبُكَاءِ تَصَارَ جِلْدُهُ <sup>الهُوَى</sup> فَلَا عَجَبٌ أَنْ يُمَزَّجَ الدَّمْعُ بِالْأَمَلِ

أَلْفَرَامُ أَخْلَهُ <sup>الهُوَى</sup> إِذَا أَصَابَ مَقْشَلُهُ

إِنْ نَكَى خَوْفُكَ <sup>الهُوَى</sup> لَيْسَ مَا بِهِ تَعَبٌ

أَلَا قُلْ لَدَاتِ الْخَالِ يَا رِيَّةَ الذِّكَا <sup>الهُوَى</sup> وَمِنْ بَيْضَاءِ الْوَجْهِ فَاتَتْ عَلَى  
شَكْوَى غَرَامِي لَوْ رَتَيْتُ لَمْ تَشَا <sup>الهُوَى</sup> وَأَطْلَقْتُ دَمْعِي لَوْ شَفَا الدَّمْعُ مِنْ نِيَا

فَانْتَبَيْتُ سَاهِيَةً <sup>الهُوَى</sup> وَالْقُلُوبُ وَاهِيَةً

تَصَحَّلِي لَاهِيَةً <sup>الهُوَى</sup> وَالْحُبُّ يَنْجَبُ

أَسْرَتْ فَوَادِي حَيْرٍ أَطْلَقْتُ <sup>الهُوَى</sup> وَبَكَتْ لَيْتِي مِنْ مَيْتِي مُمْتَلِي

وَلَمَّا رَأَيْتِ السُّمَّ اخْلُ مَحْجِي <sup>الهُوَى</sup> تَجَبَّ مِنْ سَمِيٍّ وَأَنْكَرْتَ قَلْبِي

صِرْتُ إِذْ بَدَأَ إِلَيَّ <sup>الهُوَى</sup> عِنْدَ مَا أَرَقْتُ دَمِي

تَجَبَّ مِنْ سَمِيٍّ <sup>الهُوَى</sup> صَحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ

تَجَبَّ عَنْ عَيْنِي فَأَيْقَنْتُ بِاللِّقَاءِ <sup>الهُوَى</sup> وَأَيْسَنِي فَرْطُ الْحَجَابِ مِنَ الْبَقَاءِ  
وَلَمَّا امْطَا السُّرُورَ وَارْحَتُ <sup>الهُوَى</sup> غَضَبْتُ بِلَاذِئْبٍ وَغَادَرْتِي

حِينَ تَرْفَعُ الْحُجُبُ <sup>الهُوَى</sup> مِنْكَ يَصْدُرُ الْقَضَبُ

كَلِمًا أَنْقَضَى سَبَبُ <sup>الهُوَى</sup> مِنْكَ غَادِرٍ سَبَبُ

## مَوْشَعٌ آخَرُ

يَا غَادِرِي حُلَايَا <sup>الهُوَى</sup> مِنْ خَلِّهَا الْجُلُنَارُ

خَوْدُ حَمَتٍ وَخَشْيَتُهَا حَيْتُ وَبَعْدُ <sup>الهُوَى</sup> وَالسَّحَرُ مِنْ مَقْلَبِيهَا فِي الْعَطْفِ يَابِ  
وَمَحْجِي فِي يَدَيْهَا مِثْلُ الْأَسِيرِ <sup>الهُوَى</sup> هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْهَا وَخَاطِرِي

قَلْبِي أَنْ أَدَارِي <sup>الهُوَى</sup> نَحْرُوقِي وَبَدَارِي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا بِي مِنَ الْمَطَالِ الْمَطَالِ <sup>الهُوَى</sup> وَلَمْ يَكُنْ فِي حِصَانِي صُدُودٌ وَدُطِيفُ

وَمَا جَاءَهُ النَّصَابُ عَلَيَّ ذَالِيَا <sup>الهُوَى</sup> أَنْقَضَتْهَا فِي الْعَبَابِ مَعَ غَادِرِهِ لَا يَبَا



لَوْ طِفْنَا بِأَبَاتِ جَارِي • لَمَا غَدَا لَدُنَّ مَعُجَارِي •  
 حَيْثُ نَجَّيْتَنِي وَغَابَ مِنْ عَيْنِي • تَرَهُوَ حَمْرَةً خَدِّي مُدْجِ كَالْحَرِي •  
 وَهَدَدْتُ نَابِصَتَ كَحْر نَارِ السَّيْرِ • وَطَاعَتُنَا بَقْدَ مَا يَزَالُهُ مِنْ نَظَرِي •  
 كَأَسْرَ مِنَ الْحُسْنِ عَارِي • مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَعَارِي •  
 وَكَأَيْبِ ذَاتِ رِيَاءٍ أَخْمَتِ مَا لَهَا • لَمَّا أَشَارَتْ إِلَيَّ بِالْحِطْطِ طَرَفِي •  
 وَقَالَتْ الْكَاسُ هِيَ فِي لَدْنِي قَدَتُوا • جَدَّتْ بِهَا يَدُ يَامِنْ الْغَرَامِ فَقَالَتْ •  
 أَسَا تَكْسِرُ سُورِي • أَنَا أَحُلُّ زَارِي •  
**، مُوشِحٌ آخِرٌ ،**

ذَاتَ الدُّنْيَا وَوَصِلَ الْوَصْلَا • وَمَنْ هُوَ لِي مُحْيَا • وَصَارَ لِي خِلَا •  
 لَا أَسْمَعُ النِّهْيَا فِيهِ وَلَا الْعَدَا • مَا أَغْطَرُ الْقِيَا لَهُ وَمَا أَحْلَا •  
 تِلْكَ الْخُلْسُ مِنَ النَّفْسِ • أَوْ الْعَسْ لَقَدْ كَمَلِ •  
 بَدَتْ طَرَفُ مِثْلِ الْفَلَقِ • تَحْتَ الْعَسْقِ حَتَّى سَرَى •  
 كَمَا مَالَ حَتَّى صَادَ • بِطَرْفِهِ الْوَسَارُ • وَصَيَّرَ الْأَسَادَ فَرَايسَ الْفَرَكَانِ •  
 وَأَخْلَفَ الْمِعَادَ • وَأَجْمَلَ السَّلَوَانَ • جِينَهُ الْوَقَادَ • أَرَشَتِ الْفَنَانَ •

فِيهِ قَبَسٌ تَحْتَ الْعَلَسِ • وَقَدْ خَرَسَ وَزَدَ الْجَلَّ •  
 نَبْلَ رَشَقٍ حَتَّى أَبَقَ • فَلَبَّى فَرَقَ وَلِلْحَدَقِ نَبْلُ الْبَصَلِ •  
 وَاهْيَفُ الْمَيِّ كَدَمِيَةِ الْحَرَابِ • هَامَتْ بِهِ أَشْمَاوُ لِلْهَوَى أَشْبَابِ •  
 وَهُوَ بِهَا مَصْمِي • وَهَكَذَا الْأَخْبَا • قَالَتْ لَهُ لَمَّا غَلَقَتْ الْأَبْوَابَ •  
 يَا لَهِ تَبَسُّ تَبَسُّنِي بَسَ • دَعْدَ الْهَوَسِ وَذَا الْكَلِّ •  
 وَمُؤْمُودُ قُورَانِ وَارِكُ وَ • وَادْرَعُ وَشَقُ وَمَنْ يَدُ الرَّبِّ •  
**، مُوشِحٌ آخِرٌ ،**

يَا مُنْجِي يَا نَاطِرِي يَا مَسْمِي • مِنْ عَظْمِ أَشْوَانِي وَفَرْطِ تَوْجِي •  
 نَارَ الْأَسَى حَيْثُ عَلَيْهَا أَضْلَعِي • وَتَحَدَّرَتْ بِضَرْ وَحْمَرِ أَدْمِي •  
 سَأَلْتُ لَدُنْكَ سُؤَالِي • كَفَايَتِي وَلَا يَسْأَلِي •  
 أَشْهَرْتُ فِي لَيْلِ النَّجَى نَاطِرِي • وَرَجَعْتُ مِنْ بَعْدِ التَّوَاصِلِ هَا •  
 وَخَلَّتْ حَتَّى بِالْجِيَاكِ الزَّائِرِ • يَا لَهِ يَا لَهِ الْقَضِيبِ النَّاطِرِ •  
 إِنْ لَمْ تَجِدْ بَوَصَالِي • أَسْمَحْ بِطَيْفِ خِيَالِي •  
 قَالَ الْعَوَادِلُ رُبَّ صَبْرٍ قَدِي • أَطْعَمَ السُّلُوحَ جَرَى لِدَمْعِكَ مَا كَفِي •



فَاجْتَهُمْ وَأَنَا الْمَقِيمُ عَلَى الْوَفَا، لَوْ أَنَّي اسْتَلَا بَنِي رَازِ الْجَفَا  
مَا عُدْتُ عَنْهُ بِسَالٍ، يَا خَيْبَةَ الْعَدَا،

## ، مِنْ قِطْعَةٍ رَجُلٍ ،

جَانِي عَدُوكَ جَاهِلٌ بِحَالِ الْحَارِ، يَامْعُشْ عَادِيكَ فِي وَحْدِ الْفَرَا،  
إِشْرَافُكَ فِيهِ مَا هُوَ كَثِيرُ الْفَسَارِ، خَارِجٌ وَمَا عِنْدَهُ دُخُولٌ فِي الْمَقَارِ،  
يَظُنُّ فِي عَقْلِهِ الْخَفِيفِ دَا الْقَيْلِ، أَسْلُو قُرْفَتَكَ فَاوْدَ وَرَ الْكَمَالِ،  
دَعُو يَغِيثَ عَنِّي وَنَا خَصْرُوهُ، يَعِدُّكَ وَنَا صَابِرُ هَذَا الْإِلِيمِ،  
يَا مَا أَظْلَمَ الْعَادِيكَ وَلَيْلُ الصُّدِّ لِلْفِي ذَا رَاكَ وَهَذَا يَجْهِي سَمِ،  
حِينَ تَلْقِيكَ تَقْرَأُ عَيْسَ يَا قُرْ، أَقُولُ نَا لَأَحْوَلُ يَفُوكَ وَجَلِ،  
قَدْ افْتَرَا الْعَادِيكَ فِي تَقْلِ الْكَلَامِ حَسْبِي عَلَيْهِ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ،  
وَكُنْ صَبْرِي قَدْ تَفَضَّلَ خَاصِلُهُ، رَاخٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خِيَارُ السَّبِيلِ،  
وَأَنْ قَالَتْ الْعَدَاكَ يَا نِي سَلُو، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ،  
، وَأَنْ كُنْتَ أَخْطَأْتُ الصَّوَابَ نَا أَقُولُ،  
، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

## ، الْفَضْلُ الشَّامِي ،

## ، فِيهِ الْبُكَاءُ لِفَقْدِ الْأَحِبَّاءِ ،

## ، لِقَيْسِ بْنِ دُرَيْجٍ فِيهِ ،

هَلِ الْحُبُّ إِلَّا عَيْنٌ تُمَرَّرُ فَرْقٌ، وَحَرْ عَلَى الْأَخْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بُرْدٌ  
وَيُفَضُّ دُمُوعٌ تَسْهَلُ إِذَا أَبَدَا، لَنَا يَعْلَمُ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يُبْدُو  
، الْحَسْرَةُ فِيهِ ،

وَلَقَدْ شَكُوْتُ إِلَى الْحَبِيبِ ضَبًّا، صَبْتُ نَجِيعَ الْقَلْبِ مِنْ أَمَاقٍ،  
فَا جَانِي لَا تَفْخَرْ بِصَبَابَةٍ، هِيَ بَعْضُ بَعْضٍ مَرَاتِبِ الْعُشَاقِ،  
، الْحَسْرَةُ فِيهِ ،

وَمَا فِي الْأَرْضِ أَشَقُّ مِنْ حُجٍّ، وَارِزٌ وَجَدَ الْهَوَى حُلُولَ الْمَذَا،  
تَرَاهُ بِأَكْيَافٍ فِي كُلِّ حَالٍ، تَخَافُهُ فُرْقَةٌ أَوْ لَا شَيْءَ أَوْ،  
فِي بَيْتِي أَنْ نَاوُسُوقًا إِلَيْهِمْ، وَبَيْتِي أَنْ نَاوُسُوقًا إِلَيْهِمْ،  
، الْحَسْرَةُ فِيهِ ،

وَقَالُوا أَنَا وَأَنَا خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، قُلْتُ الْبُكَاءُ أَشَقُّ إِذَا الْغَيْلُ،



**مَقْصِدُ رَدِّ الْمَعْنَى**

مَنْ غَضَّ دَاوَابَّ الشُّرْبِ الْمَاءِ غَضَّ نَفْسَهُ يَضَعُ مَنْ قَدْ غَضَّ بِالْمَاءِ

**عَنْ يَمِينِهِ**

أَلْفَ الصَّنِيِّ مِنْ بَعْدِكُمْ فَلَوْ نَهَ، يَرْوُلُ إِذَا رَجَعْتَ خَدَّتَ عَلَيْهِ  
وَصَارَ الْبَلَكِيُّ مَوْلَا فَلَوْ نَهَ، تَغَيَّبَ عَنْ عَيْنِي لَيْتَ عَلَيْهِ

**مَقْصِدُ احْتِرَافِهِ**

أَرَقْتُ حَتَّى كَانِي أَعْتَوُ الْأَرْقَا، وَذُبْتُ حَتَّى كَانِ السُّقْمُ إِلَى خُلُقَا  
وَقَاضَ دَمْعِي عَلَى خَدِّي فَأَحْرَقَهُ، فَمَنْ رَأَى غُرْقَانِي الْمَاءَ مُحْرِقَا

**وَفِيهِ أَيْضًا**

اجْرَى دَمْعِي اشْتَعَالَ النَّارُ وَلَمْ تَكُنْ تَتَّبِعُ الْأَمْوَاهُ نِيرَانُ  
لَكِنَّهُ آيَةُ نُوحِيَّةٍ ظَهَرَتْ، فَالْقَلْبُ تَنَوَّرَهَا وَالْدَمْعُ طَوَّ

**يَتَوَرَّكُ نَزْمُ مَعْنَاهُ وَبِهِ**

سَأَضْمُرُ فِي الْأَخْشَاءِ عَنْكُمْ خَرَقًا وَأُظْهِرُ لِلْوَاشِينَ فِيكُمْ تَجَلُّدًا  
وَأَمْنَعُ عَيْنِي الْيَوْمَ أَنْ تَكُنَّ الْبُكَاءُ لِسَلَامٍ حَتَّى أَرَاكُمْ بِهَا غَدَا

**مَقْصِدُ احْتِرَافِهِ**

أَقُولُ لِعَيْنِي حِينَ جَاءَتْ بَوَاهُ، وَالنَّسَاءُ فِي لُجَّةِ الدَّمْعِ يَغْرُقُ  
خَدِّي بِنَصِيبٍ مِنْ حَاسِرِي، دَمْعِي الدَّمْعُ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَفَرَّقُ

**مَقْصِدُ احْتِرَافِهِ**

وَلَقَدْ يَقُولُ مُعَانِقِي وَخُدُودُهُ، تَسْقِي بِطَلٍ مَدَامَعِي وَجَاهَا  
مَا بَالُهَا تَسْقِي بِأَفْضَلِ حَاسِرِي، عَيْنَاكَ قُلْتَ لَا تَهْتَرِعَا مَا

**مَقْصِدُ احْتِرَافِهِ**

عَائِبَتُهُ وَدَمْعِي غَيْرَ جَارِيهِ، لِأَنَّهُ دَمْعِي مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ شَا  
فَقَالَ لِمَا رَوَى الدَّمْعُ قُلْتَ، حَسْبِكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الدُّجَى وَكَهَا

**وَفِيهِ أَيْضًا**

لَمْ يَتْرِكْ الْبَيْتَ دُمُوعًا، ابْكِي بِهَا خِفَةَ لَيْلِي  
لِأَنَّهُ دَمْعِي أَصَابَ عَيْنِي، عَلَيْكَ مَاجَرَتْ بَعِينِي

**وَفِيهِ أَيْضًا**

أَمَّا الرَّقَادُ فَلَسْتُ أَغْرِقُ طَعْمَهُ، مَا حَالَ صَبِّ خَانَةِ طَيْبِ  
وَسَأَلْتُ دَمْعِي أَنْ يَزِيدَ قَفَاكَ، يَا ظِلْمًا أَوْ لَيْسَ بِكَفَى مَاجَرِي

**مَقْصِدُ احْتِرَافِهِ**



لَيْسَ سَمَّ الدَّهْرِ الْخَيْلُ بَقَرِكُمْ ، وَسَكَنَ مَنَا أَنْفُسًا وَخَوَاطِرًا  
جَعَلْتُ ابْتَدَالَ الرُّوحِ شُكْرًا زَوْجًا ، وَقُلْتُ لَدَمْعِ الْعَيْنِ تَعْمَلُ مَا جَرَّ  
، وَلَيْسَ أَيْضًا ،

أَمَلْتُ أَنْ تَعْطِفُوا أَبُو صَالِكُمْ ، فَرَأَيْتُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ مَا لَا يَرَى  
وَعَلِمْتُ أَنْ فِرَاقَكُمْ لَا يَدَانِ ، تَجْرِي لَهُ دَمْعِي دَمًا وَكَذَا جَرَّ  
، أَخْشَرُ فِيهِ ،

أَرْحَمَ رَحِمَتِ لَوْ عَنِي ، وَبَعَثَ خِيَالًا فِي الْكُرَى  
وَدَمْعِي عَيْنِي لَا تَسْلُ ، عَنْ جَالِهِ يَا مَا جَرَّ  
، وَأَبْنَاءُ حَجَلَةٍ ،

الطَّرْفُ مِنْ قَدْرِ الْكُرَى ، يَشْكُو الْأَسَى إِلَيْهِ ،  
وَالْحَذَرُ مِنْ فَرْطِ الْبُكَى ، يَا مَا جَرَّ عَلَيْهِ ،  
، وَالصَّلَاحُ الصَّنَدُ ،

إِنْ عَيْنِي مُدَّ غَابَتْ شَخْصُكَ عَنْهَا ، يَا مُرَّ السَّهَادِ فِي كَرَاهَا وَبُيْهِنِ  
بِكِ مَوْعٍ كَأَنْ هُزَّ الْفَوَادِي ، لَا تَسْلُ مَا جَرَّ عَلَى الْحَذَرِ  
، أَخْشَرُ فِيهِ ،

سَلَتْ مُجْهَةً قَدْ كَانَ صَدْعُهَا لَا فَلَاحًا وَخَذَلَهُ الْأَسَى بَصْدُو  
وَعَيْنِي عَلَى حَالِي نَعَادَ وَجَفَوَهُ ، عَفَى اللَّهُ عَمَّا قَدْ جَرَّ مِنْ دُمُوعِي  
، وَلَيْسَ أَيْضًا ،

جَرَّ دَمْعِي عَيْنِي فَأَنْتَنِي الْغَيْبُ وَقَالَ أَرَاهُ فَاصْخَا فِي الْهَوَى  
وَأَقْسَمَ مَا لِي فِي الْهَوَى فَرَجٌ سَوِيٌّ ، دُمُوعِي دَعَوْهَا وَمَا جَرَّ  
، إِبْنُ أَبِي حَجَلَةٍ ،

يَقُولُ جَارِي مِنْ بَعْدِ جَوْدٍ ، وَقَدْ رَأَى حُرْقِي وَنَارِي  
دَمْعُكَ مَا شَأْنُهُ وَمَنْ ذَا ، عَلَيْكَ قَدْ جَارَقْتُ جَارِي  
، شَائِبُ بَنَاتِ سَاهُ فِيهِ ،

بِرُوحِي حِينَ أُجْرُو دُمُوعِي ، وَقَدْ رَحَلُوا أَبْقِي وَأَصْطَبَا  
كَأَنَّا بِأَلْحَاوَةٍ أَقْسَمْنَا ، فَتَلَبَّيْ جَارِي دَمْعُ جَارِي  
، وَأَبْنَاءُ تَمِيمٍ فِيهِ ،

لَمَّا لَبِثْتُ لِبَعْدِهِ ثَوْبَ الضَّنَا ، وَعَدَوْتُ مِنْ ثَوْبِ اضْطِبَارِ  
أَجْرِي وَاقِفٌ مَدْمَعِي مِنْ بَعْدِهِ ، وَجَعَلْنَاهُ وَقْفًا عَلَيْهِ جَارِي  
، الْمَغْمَرُ فِيهِ ،



رَحْتُ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَجْرِي دُمُوحَسْرَةٍ إِذْ قَضَى الْفِرَاقُ بَيْنِي  
قِيلَ لَمْ ذَا أَجْرِي دُمُوحَسْرَةٍ أَوْ قَبْلَ الدَّمْعِ فَلَمْ تَزَلْ مِنْ بَعْدِ عَيْنِي

، وَالْقَبْرِ اطْرَفِي ،

، حَدَّثْتُ بِالْأَعْرَافِ أَبَوَاهُ ، لَمَّا بَدَأَ حُسْنُهُ الْبَاهِرُ ،  
، وَلَمْ يَزَلْ الدَّمْعُ عَلَى خَدَّيْ ، جَرَّاءَ أَطْلَقَهَا النَّاطِرُ ،

، وَأَبْنَيْتُ نَسَاءً تَهْتَفِي ،

، وَقَعْتُ لِمَا رَأَيْتُ قِصَّتِي ، أَشْكُو لِهَيْبِ النَّارِ مِنْ وَجْهِهِ ،  
غَرَامُهُ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ ، وَدَمْعُهُ يَجْرِي عَلَى عَادَتِهِ ،

، وَالْحَسْرَةُ فِيهِ ،

، قَدْ رَفَعَ الدَّمْعُ لَهُ قِصَّةَ ، يَدِّكَ كَرَفِهَا بَغْضَ الْخِصَائَةِ ،  
فَوَقَعَ الْعِشْقُ عَلَى ظَهْرِهَا ، يَجْرِي عَلَى عَادَةِ اجْرَائِهِ ،

، وَفِيهِ نَصَاءٌ ،

رَفَعْتُ لَكَ فِي شَرْحِ حَالِي قِصَّةً ، وَقَدْ كَتَبْتُ عَيْنِي عَلَى طَرَفِهَا سَطْرًا  
فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ لِي وَهُوَ ضَاحِكٌ ، مَتَى كُنْتَ يَا مُسَكِّنُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَشْرَى  
وَأَوْصِي لِحَسْبِي أَنْ تَغْفِي رُسُومَهُ ، فَقُلْتُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ وَقَعَ أَنْ  
يَجْرِي

مَنْ

، وَالصَّلَاحُ الْكَفِّ ،

لَمَّا التَّقِينَا لَوْدَاعِ النَّوَى ، وَكَدْنَتْ مِنْ جِرَ الْجَوَى أَخْرَقُ ،  
رَأَيْتُ قَلْبِي سَارِقًا أَمْدَهُ ، وَأَذْمَعِي تَجْرِي وَمَا تَلْحَقُ ،

، وَالْحَسْرَةُ فِيهِ ،

لَمْ أَلْقِ فِي كَرَمِ الطَّبَاعِ كَمَحْنِي ، فِي جُتٍ مِنْ نَظَرْتُ لَهُ مُتَبَاهِيَةً ،  
غَضِبَ الْكَرَى مِنْهَا فَهَالِكًا لَزَعُ ، وَخَذَ الدَّمْعُ فَاثْمًا لَلْخَارِ بِيَهْ ،

، بَدْرُ الدِّينِ بَنِي السَّاحِبَةِ ،

، جَنَيْتُ عَلَيْكَ سَاهِرًا ، لِحُرْقَةٍ قَدْ دُقَّتْهَا ،  
، وَدَمْعِي جَارِيَةً ، أَنْ زُرْتُهَا عَقَّتْهَا ،

، وَأَبْنَيْتُ عِنْدَ الطَّافِقِ ،

يَا سَيِّدَ الْإِنْجَرِي مِنْ مَدْمَعِي ، لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مَسْفُوحًا وَمَنْفُوكًا ،  
لَا تَحْشُ مِنْ قَوْدِ يَفْتَضِرُّكَ ، فَالْعَيْنُ جَارِيَةً وَالْقَلْبُ مَمْلُوكًا ،

، وَالْحَسْرَةُ فِيهِ ،

قَالُوا أَلَيْسَ لَكَ لِفِرَاطِ الْبَيْتِ قَلْبٌ ، وَلِلْفِرَاطِ طَرَفٌ وَهُوَ مَسْلُوكٌ ،  
لَا تَجْبُو الدَّمْعُ وَهِيَ جَارِيَةٌ ، بَلْ اعْجَبُوا الْفَوَادِي وَهُوَ مَمْلُوكٌ ،



وَفِيهِ أَيْضًا،

عَجَّوْا مِنْ قِيَضِ دَمْعِي، إِذْ رَأَوْنِي الْحَذَّ سَكَلَهُ،  
ثُمَّ قَالُوا خَطَّ مَنْ ذَا، قُلْتُ ذَا خَطِّ ابْنِ مُقْلَةٍ،

وَفِيهِ أَيْضًا،

أَقُولُ وَمَنْ مَعِيَ قَدْ حَالَ بَنِي، وَيَبْرَأُ حَتَّى يَوْمِ الْعَتَابِ  
رَدَّ تُمْ سَائِلَ الْأَجْزَانِ هُزًّا، تَعَثَّرَ وَهُوَ جَرَى فِي الشَّيَابِ

وَأَبْنُ بَرْخَشَرٍ فِيهِ،

أَقُولُ لَهُ وَدَمْعِي لَيْسَ يَسْرِقًا، وَلِي مِنْ عَيْتِي إِحْدَى الْوَسَائِلِ  
جَرَحْتُ الطَّرْفَ مِنْكَ لَفِيضِ دَمْعِي، فِطْرُ فِي فَيْكَ تَجْرُوحُ وَسَائِلِ

وَالصَّلَاحُ الصَّغِيرُ،

إِنْ لَمْ تُصِدِّ قَتِي تُصِدِّ بِالْكَرِّ لِيَزُولَ فِيهِ الْخِيَالُ الزَّائِلُ  
وَأَنْظُرْ إِلَى نَقَرِي لَوْ صُنِّعَ وَاعْتَمِمْ أَجْرِي وَقُلْ لِلدَّمْعِ قَتِي سَائِلِ

وَأَبْنُ بَنَاتِهِ فِيهِ،

إِذَا سَأَلُونِي عَنْ هَوَى قَدِّمْتَهُ، سَكَتٌ إِذَا رَأَى أَشْيَاءَ وَرَقِيًا  
وَجَاوَبَ عَنِّي سَائِلٌ مِنْ مَدَامِي، فَلِلَّهِ دَمْعِي سَائِلًا وَجَبِيًا

أَخْصَرُ فِيهِ،

قَدْ سَالَ دَمْعِي لَفَقْدِي، رُضَابُهُ سَكْرٌ وَقَرَفَتِ  
وَلَوْ رَأَيْتُ فِي النُّوَى قِيًا، رَأَيْتُهُ سَائِلًا تَوَقَّفَتِ

وَالْبَدْرُ الذَّهَبِيُّ فِيهِ،

رَفَقًا بَصَبْتُ مُفْرَمًا، أَبَيْتُهُ صَدًّا وَهَجْرًا  
وَأَفَاكَ سَائِلٌ دَمْعُهُ، فَرَدَّ ذَنَّهُ فِي الْحَالِ هَجْرًا

وَأَخْصَرُ فِيهِ،

أَخْيَانًا لَزْنَانًا بِي عَزْدِيَارِكُمْ، دَارًا أَوْ فَارَقْتُ أَوْ طَانَا أَوْ طَا  
فَارَزْتُ لِي نَصَبٌ عَيْنِي مِنْ جَمَالِكُمْ، رَوْضًا نَضِيرًا وَمِنْ عَيْنِي انْصَارَا

وَالْقَبْرِ أَطْلَى فِيهِ،

لَمَّا حَدَّثَنِي بِالرَّكْبِ حَادِّهِمْ، وَأَسْمَعَ الدَّانِي وَالْقَلْبَاصِ  
أَطَاعَنِي دَمْعُ جَرَى نَهْضُهُ، قَدْ مَنَعِي الطَّائِعَ كَالْعَاصِ

وَأَبْنُ بَنَاتِهِ فِيهِ،

وَدَيْ عَدَلٍ لَمَّا رَأَيْتُ عَاشِقًا، كَوَاعِي غَزَلٍ لَنْ تَدُكَ وَتَنْظُرُ  
لِحَانِي فَأَجْرِيَتُ الْمَدَامِ أَنْهَرًا، وَقُلْتُ لَهُ دَعْنَهُمْ تَحْوِضُوا لِيَعْبُو



خَاضَ الْعَوَادِلُ فِي حَدِيثٍ مَكْرًا لَمَّا رَأَوْكَ السَّيْلَ سُرْعَةً سَيْنَ  
فَحَبَسَهُ لَأَصُونُ سِرِّهِ وَأَدِيمُ حَتَّى خَوْضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْنَ  
إِنِّي حَدِيثٌ وَفِيهِ لَافِيَةٌ بِحَمْدِهِ

حَبَسْتُ الدَّمْعَ ثُمَّ جَعَلْتُ حَقْفِي سَيِّئًا مَالَهُ قَطُّ الْفِرَاحُ  
فَمَازَ لَسْمُ جَوْرِكَ إِلَى أَنْ تَجْرِيَ الدَّمْعُ وَاتَّخَرُوا السَّيَّاحُ  
إِنِّي الْحَاجُّ فِيهِ

عُودُوا الصَّبِّ بِكَ عَلَيْهِمْ يَا جِيرَةً وَدَعُوا وَسَارُوا  
فَدَمْعُ عَيْنَيْهِ عَادَ حَرًّا وَقَلْبُهُ مَالَهُ قَرَارُ

إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ

ثَابُوا أَنَا قُلْعُ صَبْرِي يَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبِتَّ فِيهِمْ لَيْلَ مَالَهُ سَحَرُ  
أَجْرَتُ خَرْدَمُوعِي غَدَقَتْهُمْ فَالْصَّبْرُ مُنْقَلَعٌ وَالْدَمْعُ مُخَدَّرُ  
إِنِّي الصَّبْرُ فِيهِ

رَكِبْتُ فِي حَرِّهِ الْكَرْمَ كَبَابًا فَكَ قَذَفْتُ فِيهِ بَدَّ النَّبْرُخُ  
فَأَخَذْتُ مَدَامِي وَأَقْبَلْتُ عَوَادِلِي وَأَقْلَعْتُ فِي الرِّيحِ  
إِنِّي الدِّينُ مَا بَيْنَ الْعَمَى مَوَالِيَهُ

يَا مَنْ عَلَى الْخَلْقِ أَدْيَالُ الْكَارِخِ وَقَدْ سَلَبَ نَوْمَ اجْفَانِي وَعَنَى  
تَحَلَّلَ لَكَ أَنْ يَعْزِيزَ الدَّرْ مَا لَوْ قَرَأَ وَدَمْعِي تَحَرَّاتُ الْبَرِّ  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ

أَنَا صَبْتُ وَمَا عَيْنِي صَبَّ وَأَسِيرُ مِنَ الظُّلَى فِي قُبُورِ  
وَشُهُودِي عَلَى الْهَوَى أَذْمَعُ الْعَيْنَ وَلَكِنِّي قَدْ فَتَّ شُهُودِي  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ

وَقُلْتُ شُهُودِي فِي هَوَاكِ كَيْفَ وَأَحْدُ قُطْبِي وَدَمْعِي مَسْفُوحُ  
فَقَالَ شُهُودِي لَيْسَ يَقْبَلُ قَوْلَهَا قَدْ مَنَعَكَ مَقْدُوفُ وَقَلْبُكَ  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ

بَكَيْتُ مِنْ وَجْدِي عَلَيْهِ دَمًّا وَنَاطَرِي بِالْدَمْعِ مَقْرُوحُ  
وَقُلْتُ طَرَفِي شَاهِدٌ بِالْهَوَى فَقَالَ ذَا الشَّاهِدُ جَرُوحُ  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ

بَكَيْتُ دَمًّا وَالْقَاصِرَاتُ سَوَافِرُ فَكَأَنَّ خَدَّيْ وَدُكُلْهُنَّ مَوَدَّرُ  
وَقَدْ وَفَّقَ الْوَأَسُومُ كُلَّ وَجْهِ عَلَى حَضْرِيَةِ الْمَدَامِغِ تَشْدُرُ  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ

تَحَدَّثْتُ فِيهِ  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ  
تَحَدَّثْتُ فِيهِ  
إِنِّي أَخْبَرْتُ فِيهِ



تَنَازَعَنِي الْهَوَىٰ وَلَوْ أُخْتُكُنَا، أَفَتُبْعِرْتَنِي عِبَارَتَيْنِ  
وَمِنْ هَذَا بَيْتٌ دَمَّاءُ دَمْعًا، لَتَنُطِقَنَّ عَيْنِي بِشَيْءٍ  
**وَفِيهِ إِيْضًا،**

الدَّمْعُ قَاضٍ يَا قُضَا حِي هُوَ، ظَنِّي يُغَارُ الْفَضْرُ مِنْهُ إِذَا مَشَى  
وَعَلَّابُ وَجْهِ شَاهِدًا وَشَيْءًا، أَخْفَى فَيَا اللَّهَ مِنْ قَاضٍ وَشَيْءًا  
**وَفِيهِ إِيْضًا،**

أَيْتَعُ قَوْلِي أَنِّي لَا أُخْبِتُهُ، وَدَمْعِي بِمَا يُمْلِيهِ وَجْهِي كَيْفَ  
إِذَا قُلْتُ لِلْوَأَسِيرِ لَسْتُ بِعَاشِقٍ، يَقُولُ لَهُمْ فَيُضِلُّ الْمَدَامُ يَكْذِبُ  
**وَفِيهِ إِيْضًا،**

عَانَتْ طَرْفَ الْعَيْنِ لَمَّا بَدَا، بِكَ مَعْدٍ يُظْهِرُ مَا أُخْفِيَ  
وَضَاعَ عُمُرِي فِي عَيْنَيْ لَهْ، وَالْعَيْنُ لَا يَتَقَعُ فِي طَرْفِ  
**إِذَا صَلَاحُ الصَّنَدِ،**

بِأَقْلَبِ صَبْرٍ عَلَى الْفِرَاقِ وَلَوْ، رَوَّعْتُ مِمَّنْ تَحِبُّ بِالْبَيْنِ  
وَأَنْتَ يَا دَمْعُ عَيْنِي أَنْ ظَهَرَتْ بَيِّنَاتُ خَبْرِي قَلْبِي سَقَطَتْ مِنْ عَيْنِي  
**إِذَا الْعَبَّاسُ إِذَا لَا يَخْفَى،**

**أَخْبَرْتُ فِيهِ،**

لَا جَزَىٰ لِلَّهِ دَمْعُ عَيْنِي خَيْرًا، وَجَزَىٰ لِلَّهِ كُلُّ خَيْرٍ لِسَانِي  
نَمَّ دَمْعِي فَلَيْسَ بِكَمِّ شَيْءٍ، وَوَجَدْتُ اللِّسَانَ ذَا كَمَانِ  
كَتَمْتُ مِثْلَ الْكَاتِبِ أَخْفَاهُ طَيًّا، فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ  
**وَفِيهِ إِيْضًا،**

لِسَانِي كَتَمْتُ لَا سِرَّارَ كُمُ، وَدَمْعِي لَا سِرَّارَ قَلْبِي مَدِينِ  
فَلَوْلَا دَمْعِي كَتَمْتُ الْهَوَىٰ، وَلَوْلَا الْهَوَىٰ لَمْ يَكُنْ دَمْعِي  
**مُفْتَرٍ فِي الْمَعْنَى،**

وَمِنْ كَيْفَ مَعَ غَيْرِ كَيْفَ حَالُهُ، وَمِنْ سِرِّ فِي جَنْبِهِ كَيْفَ يَكْتُمُ  
**مُفْتَرٍ دَاخِرٍ،**

وَكَلَامُ الْحَبِيبِ يَوْمَ الْبَيْنِ مُنْتَهَى، وَمَا جِئْتُ إِلَّا خَشْيَ سِرَائِسُ  
**إِذَا زَجْرُ حَجَّةٍ فِيهِ،**

بِأَنْ سَرَّيْ مِنْ دَمْعِي، حِينَ يَأْنُوا وَأَقْبَضَ حِي،  
كَمْ جَهَاتٍ مُلِيتُ مِنْ، فَرَطًا حَزَنِي وَنَوَاحِي،  
**إِذَا الصَّلَاحُ الْمَصْدُورُ،**

لَقَدْ شَبَّ جَمْرَ الْقَلْبِ مِنْ فِضْرِ غَيْرِ، كَمَا أَنْ دَمْعِي شَابَ مِنْ مَوْفِقِ الْبَيْنِ



فَارِ كُتْ رَضَائِي سُبْنِي وَالْبَكَاءُ تَلَفَّتْ مَا تَرْضَاهُ بِالرَّاسِ وَالْعَيْنِ  
، **إِنْ شَاءَ التَّغْيِبُ فِيهِ** ،

رَمَيْتُ بِمُحِبَّتِي حِمَارَاتُ شَوْقٍ ، وَلَمْ تَأْخُذْ بِالشَّاقِ بِرَأْفَةٍ  
فَصَرُولُ دَمْعٍ عَيْنِي فَوْقَ خَدٍّ ، وَمَا حَصَلَتْ لَهُ مَعَ ذَلِكَ وَفِيهِ  
، **أَخْبَرْتُ فِيهِ** ،

يَقُولُونَ لِلدَّمْعِ يَقْرَحُ مُقْلَةً ، بِنَارِ أَسَى مِنْ حِجَّةِ الْقَلْبِ تَقْدَحُ  
أَدْمَعُكَ حِمَارَاتُ لَا تَجْجُوا ، فَكُلُّ وَعَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْصَحُ  
، **وَفِيهِ أَنْصَاءُ** ،

أَبْصُرُوا أَدْمَعِي فَخَانُوا ، قُلْتُ لَا تَحْشَوْا بَكَاءِي ،  
مَا عَلَيْكُمْ مِنْ دُمُوعِي ، غَيْرَ أَمْطَارِ السَّمَاءِ ،  
، **وَفِيهِ أَنْصَاءُ** ،

أَنْكَرَ حَبِي مَدَامِي ، وَقَالَ هَذَا مِنْ هَوَايَ ،  
، فَقُلْتُ لَا بَلْ مِنْ فِتْنِي ، أَصَابَ قَلْبِي سَوَايَ ،  
، **وَفِيهِ أَنْصَاءُ** ،

تَغْشَى عَيْنِي وَجْهِي ، بِدَمْعِهِ هَامِلَةٌ ،

، فَوَجَّهْتِي قَائِلَةً ، عَدُوَّتِي غَاسِقَتِي ،  
، **أَمِنْ قِرْلٍ فِيهِ** ،

تَبَيَّنَ قَلْبِي فِي ظِلَالَةِ شَعْنٍ ، الْمَوْتُ فِي نَفْسِ الدَّمْعِ يُرْسَلُ  
إِذَا مَا زَيْ فِي أَنْسَانٍ عَيْنِي بِنَظَرٍ ، إِلَى حُسْنِهِ يَوْمًا بِالدَّمْعِ يُغْشَى  
، **أَخْبَرْتُ فِيهِ** ،

إِنْ سَأَلْتُهُ فَنَاسَةً ، بِدَرِ السَّمَاءِ مِنْهُ خَجَلُ  
إِذَا زَيْتُ عَيْنِي بِهِ ، فَبِالدَّمُوعِ تَغْتَسَلُ  
، **وَفِيهِ أَنْصَاءُ** ،

، قُولُوا لِأَمَارِ خَلَجٍ ، عَلَى الْمَعْنَى بِالطَّلُوعِ ،  
، مَا جَزَلِي بَعْدَ كُمْ ، إِلَّا تَسْلَسِلُ بِالدَّمُوعِ ،  
، **وَفِيهِ أَنْصَاءُ** ،

ظَلَمَ مِنَ الْعَيْشِ نَعْنَابِيَّةً ، لَكِنَّهُ ظَلَمَ مَعَ الصُّبْحِ زَاكُ  
أَبْنِي وَتَبَكَّى غَيْرَ أَرْزَاقِي ، دُمُوعُهُ غَيْرَ دُمُوعِ الدَّلَالِ  
، **إِنْ شَاءَ نَبَاتُهُ فِيهِ** ،

هِيَ هَاتِ بَيْنَ ذَوِي الْأَسَى كَيْسُو دَمْعِي وَدَمْعُكَ أَيْهَا الْمَوَاجِدُ



فَحَدِيثُ دَمْعِي عَنْ تَلَهَّبِ أَضْلَعِي، ذَاكَ إِلَى اللَّفْظِ وَحَدِيثُ دَمْعِكَ بَارِدُ  
:، **الصَّلَاحُ الصَّنَدِيُّ**،

شَكُوتُ حَتَّى لَانَ مَرْقَسُوقُ، وَرَحْتُ أَبْنَى وَهَوَى سَاعِدُ  
وَقَالَ مَا حَزُّ سِوَا، فِي الْبُكَاءِ، لَا يَأْجِيئُنِي مَا بُكَائُنَا وَاحِدُ  
:، **أَخْشَرُ فِيهِ**،

تَشَابَهُ دَمْعَانَا غَدَاةَ فِرَاقِنَا، مُشَابَهَةً فِي نَيْصَةٍ دَوْرِيصَةٍ  
فَوَجَّهَتْهَا تَكْسُوُ الْمَدَامِغِ حُمْرَةً، وَدَمْعِي تَكْسُوُ حُمْرَةَ اللَّوْزِ وَحَتَّى  
:، **وَفِيهِ أَيْضًا**،

بَانُوا أَنَا مَطْرَبُ الْأَجْفَانِ بَعْدًا، مِنْ تَوَعُّبِي عَلَى خَدَيِ نَوَعَيْنِ  
حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عَيْنِي مَدَامِعَهَا، بَقِيََتْ أَبْنَى دَمْعًا بِلَاعَيْنِ  
:، **وَفِيهِ أَيْضًا**،

عَجِبْتُ مِنْ دَمْعِي وَعَيْنِي، مِنْ قَبْلِ بَيْنِ وَبَعْدِ بَيْنِ،  
فَلَمْ كَانَ عَيْنِي بَعِيدَ دَمْعٍ، فَصَارَ دَمْعِي بَعِيدَ عَيْنِ  
:، **وَفِيهِ أَيْضًا**،

أَبْنَى وَبَنَى الْحَمَامِ لَكِنْ، شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنِ،

تَبْكِي عَيْنِي بَعِيدَ دَمْعٍ، وَأَنْ دَمْعِي بَعِيدَ عَيْنِ،  
:، **وَفِيهِ أَيْضًا**،

نَاحَتْ مَطْوَقَةُ الرِّيَاضِ وَقَدْ تَلَوَيْنِ دَمْعِي بَعْدَ فُرْقَةٍ حَبِيبَةٍ  
لَكِنْ بِهِ لَمَّا سَمَحْتُ تَبَاخَلْتُ، فَكَدْتُ مَطْوَقَةَ بَمَاحَلَتِي بِهِ  
:، **أَبْنَى نَبَاتِيَّةً فِيهِ**،

وَأَهَّا لَصَبٍ يَوْمَ جَدَّ رَحِلًا، تَغَانِي بَيْنَ الْوَجْدِ وَاللَّوَامِ  
يُخْنِي بِكَيْمِهِ مَسْلُوكَ أَدْمِغٍ، فَكَانَتْهَا الْأَزْهَارُ فِي الْأَلْهَامِ

:، **مَا قِيلَ فِي أَخْلَافِ الْوَارِ الدَّمْعِ**،  
:، **لِبَعْضِهِمْ فِي الْمَعْنَى**،

وَلَقَدْ نَثَرْتُ مَدَامِعِي وَدَمْعِي، يَوْمَ الْوَدَاعِ وَخَاطِرِ مَكُونِ  
لَا تَجْبُو التَّلَوْنِي فِي أَدْمِغِي، لَا بَدَأَ أَنْ تَتَلَوْنَ الْمَشْهُورُ  
:، **أَبْنَى الدَّمْعِ الْأَخْمَرِ**،

وَقَائِلُهُ مَا بَالُكَ دَمْعُكَ أَخْمَرًا، قُلْتُ لَهَا يَا مُشْتَهَى كُلِّ مَبْنِيَّةٍ  
نَحَرْتُ لِصَيْفِ الطَّيْفِ فِي كَفِّي، فَرَى فَحَرَّتْ مِنْهُ الدَّمَافُوقُ



في الدرع الأصفر

وقائلة ما بال دمك أصفر، قلت لها حال عن أصل ما به  
ولكن خدي أصفر من الهم، فسأل به والماء لوز اباه

أخبرني

لا تنكر وأمن أذ معي صفت، ينظرها الناظر عند الهموم  
وإنما تجري على ساحل، فاللوز للوجه لا للدموم

الشريف المصطفى في الدرع الأخضر

وقائلة ما بال دمك أخضر، قلت لها هل تعلمين إني  
ألم تعلم أن الدموم جفت، فأجرتنيها يا ميني من مرارة

الصلاح الصوري في الدرع الأزرق

قالت وقد نظرت لزرقة أذ، الكذا يكون بكاء صب شيق  
فأجبتها أنك مات في حضن الكرم، فحرت دموعي في الحداد إلا

المجسري في الدرع الأسود

وقائلة ما بال دمك أسود، وجسمك مضفر وأنت نحيل  
قلت لها أنا جفاك مدامني، وهذا أسواد المقلتين يسيل

في الدرع الأحمر

وقائلة ما بال دمك أحمر، قلت لها يا غلو هذا الذي  
ألم تعلم أن الدموم جفت، فسألته دموعي مثلما شئت في

الوداع في البصاة

تجسروا من أذ معي أذ غدا، يتضاو كانت من دم قاني  
لا تجسروا طفر رباهو، فكل يوم هو في شأن

القاضي محمد بن عبد الرحمن

كانت دموعي حمرا يوم بينهم، فمك ناوا وأصبرتها بعد ثم حرق  
قطعت بالخط وزد من خردوم، فاستطهر البين ما الورد من

البدر في الذهب في

قالوا أينا كابد الدموم وما بك، بكيم على عيش نصرم وانقصر  
فأجبتهم هو من دمي لك، لما تصاعد صار يقطر أيضا

أخبرني من بيبي ماء

منازل للصبي مازل شمل، له فيها بمن أهوى اتصال  
دموعي بعد هادال وميم، على خدي لها ميم ودالك



وَلَقَدْ أَتَدَعَ مَرْوَالَ

وَعَاهَدْتُ عَيْنِي أَنْ تَشْعُرَ بِدَمْعِهَا فَنَاصَتْ دَمْعًا فِي تَوَمِينِهِمْ مَا  
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَذْرَاءَ أَهْكَذَا فَقَالَتْ ضَمِنْتُ الدَّمْعَ لَمْ أَضْمِرْ لَكَ مَا

أَخْشَرُ فِيهِ

خَلِيلِي هَلْ بِالسَّامِ عَيْنُ حَزِينَةٍ تَبْكِي عَلَى خَدِّ لَعْلَى أَعْيُنِهَا  
فَكَأَنَّهَا الْبَاكُونَ الْأَحَامَةُ مَطْوُومَةٌ فَكَأَنَّهَا غَابَتْ عَنْهَا قَرِينُهَا

خَالِدُ الْكَارِبِ

بَكَاءَ لَدَى مَنْ رَحِمْتِي فَرَحْتُهُ وَمَنْ مِثْلُهُ لِي مُسِغِفٌ وَمُعِينٌ  
وَرَقَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَتْ دُمُوعٌ دُمُوعِي لَا دُمُوعِي

أَخْشَرُ فِيهِ

ظَفِرَ الشَّوْقِ يَقْلِبُ دَفِيفٌ فِيكَ وَالشَّمُّ جَيْمٌ نَاحِلٌ  
وَبَكَاءُ الْعَادِلِ إِلَى مَنْ رَحِمَةٍ فَبَكَاءِي مِنْ بَكَاءِ الْعَادِلِ

الفصل الثالث

فِي الطَّيْفِ وَالْحَيَاكِلِ

وَالشَّهْرِ وَطُوكِ اللَّيْلِ وَقِصَّةِ

أَرَأَيْتَ مِنْ طَيْفِ الْخَيْلِ مَوْعِدًا فَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَيْتَ مُسَهَّدًا  
أَبَا اللَّيْلِ اسْعَادِي وَمَقْطَاعُ الْخَيْلِ فَمَا هَذَانِ عَيْنِي وَلَا طَيْفُهَا بِرُفْدٍ  
وَهَلْ هِيَ إِلَّا مَجْحَةٌ يَطْلُبُونَهَا فَإِنْ أَنْزَلْتُ الْأَجَابُ فَهِيَ كَمَنْ  
أَخْبَانَا كَمْ تَجَرَّحُونَ تَجَرُّكُمُ فَوَادِ أَيْتِ الدَّهْرَ بِالْهَمِّ مَلِكِ  
إِذَا رُمْتُمُو أَقْبِلُوا وَاشْتَرَا جَنِّي فَمَا ذَا الَّذِي أَخْضَا إِذَا اكْتُمُ  
سَأْضَمُّرِي فِي الْأَحْشَاءِ مِنْكُمْ خَرَفًا وَأَطْهَرُ لِلْوَأَسِيِّزِ عَنْكُمْ جَلْدًا  
وَأَمْنَعُ عَيْنِي الْيَوْمَ أَنْ تُكْرِمَ الْبَكَاءَ لِتُسَلِّمَ لِي حَتَّى أَرَاكُمْ كَمَا عُدَّ  
دَعَا الصَّبَّ يُشْفِي الْعَيْنَ مِنْكُمْ بَطْنًا فَلَا يَبْتَغِي الْمَشْتَاقُ أَنْ يَتَرَدَّدَا

بِخُصْرِ الْمَعَارِبِ

عَايَتْ طَيْفَ الَّذِي أَهْوَى كَيْفَ أَهْتَدَيْتُ وَجَحَ اللَّيْلِ مَسْدُورًا  
فَقُلْتُ أَنْتِ نَارًا مِنْ جَوَائِحِمُ يُضِي مِنْهَا لَدَا السَّارِسِ قَدْ  
فَقُلْتُ نَارَ الْجَوَى مَعْنَى وَلِيهَا نُورٌ يُضِي فَمَاذَا الْقَوْلُ مَقْبُولُ  
فَقَالَ نِسْبَتُنَا فِي الْأَمْرِ وَاحِدَةٌ أَنَا الْحَيَاكِلُ وَنَارُ الشَّوْقِ

أَخْشَرُ فِيهِ

قُلْ لِمَنْ نَالَ حَظُّهُ مِنْ رُقَادٍ عَاجِلًا مَجْحَةٌ لَطِيفِ الْحَيَاكِلِ



لَوْ نَقَطَتْ حَيْثُ فِي نَقْطَةٍ لَكُنِّي أَرْسَلْتُ حِينَ نَمْتُ مِثْلِي  
لَوْ صَدَقَتْ أَهْوَى صَدَقَتْ لَكُنِّي مَا جَزَأُ الْحَالُ غَيْرَ الْحَالِ

### فِيهِ

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ عَاشِقٌ وَتَنَيْتَ بِالْمَحْبُوبِ حَالِمٌ  
الطِّيفُ أَغْشَوْ مِنْكَ إِذْ يَأْتِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ  
أَهْلًا بِطَيْفِكُمْ وَسَهْلًا لَوْ كُنْتَ لِلْإِغْفَاءِ أَهْلًا  
لَكِنَّةً وَأَنَا وَقَدْ حَلَفَ الشَّهَادُ عَلَيْهِ أَنْ لَا

### وَفِيهِ أَنْصَبًا

طَيْفُ خِيَالٍ هَاجِرٍ الْمَرْبِيِّ لَمَّا وَقَفَ  
عَاتِبَنِي عَلَى الْكُرْ، ثُمَّ نَفَاهُ وَأَنْصَرَفَ

### وَفِيهِ أَنْصَبًا

رَجَوْتُ طَيْفَ خِيَالٍ وَكَيْفَ لِي بِمُجُوعٍ  
وَالذَّرِيَّاتُ جَهْوَنِي وَالْمُرْسَلَاتُ دُمُوعِي

### سَيْفُ الْبُرْجَانِ الْمَشْدُودِ

أَيَا بَيْتَ يَعْابِلِ لَاسِيَتِهِ، وَيَا حَيِّتَا بَكْلَتَيْهِ  
يَا مَرْجَحَانِي فَلَا مَرَاةَ، هَيْتَ لِي مِرْقَادُ الرَّكَابِ

### مِنْ صَالِ تَطَارُفِ زَارِ الْبَعْدِ ابْنِ

زَارَ الْخِيَالَ خَيْلًا مِثْلَ مِزْلَةٍ، فَمَا شَفَانِي مِنْهُ الضَّمُّ وَالْقَبْلُ  
مَا زَارَنِي قَطًّا إِلَّا كَيُؤَافِقُنِي، عَلَى الرِّقَادِ فَيْفِيهِ وَيَرْحَلُ  
بَدَارُ الدَّرْسِ مِنَ السَّائِبِ

وَعَدْتُ نِيَّ خِيَالٍ، يَرْوُرُ طَرْفِي مَنَامًا  
فَسَابَ رَأْسِي انْطَارًا، وَمَا بَلَغْتُ احْتِلَامًا

### السَّيْرُ فِي الْوَرْدِ

يَا نَارَ حِ الْطَيْفِ مَرْنُوْنِي تَعَاوُدَ، فَقَدْ بَكَتُ لِفَقْدِ الطَّاعِنِينَ  
أَوْجِبْتَ غَسْلًا عَلَى عَيْنِي بِأَدْعَا، فَكَيْفَ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْحُلَامَ

### نَحْوُ الْمُنَى الْمَوْصِلِ

فَسَكَتَ لِطَوْلِكَ بَعَادُكُمْ أَخْلَا، وَعَقُولُنَا وَجْهًا الْجُنُونِ مَنَامَ  
وَالطِّيفُ قَدْ وَعَدَ الْعُيُونُ بِرُؤْيَا، حَتَّى إِذَا صَحَّحَ الْأَحْلَامَ

### فِيهِ



قَالَ لِمَا أَغْمَضْتَ جُفُونَكَ يَا نَبِيَّ طَيْفِي فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ لَكِنْ إِذَا  
وَسَمِعْتُ عَزَّ سَيْفُ وَرَحَّ قَبْلَهَا حَتَّى أَتَيْتُ وَرَيْتُ فَقُلْتُ لَهَا  
**وَفِيهَا أَيْضًا**

نَصَبْتُ جُفُونِي لِلْخِيَالِ جَبَابِلًا لَعَلَّ خِيَالَ فِي الْكَرَى مِنْهُ يَسْخَرُ  
وَكَيْفَ إِذَا أَغْمَضْتَهَا صِيدَهُ وَمِنْ عَادَةِ الْأَشْرَافِ لِلصَّيْدِ  
**مُقَرَّرٌ فِي الْمَعْنَى**

ظَلَمْتُ تَقْنِصَتَهُ لِمَا نَصَبْتُ لَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَافًا مِنَ الْحُلُمِ  
**بِبَعْضِ الْمَعَارِفِ**

وَلَمَّا جَاحَ نَحْرُ اللَّيْلِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَقَدْ جَدَّ ذِكْرُكُمْ  
أَرَادَ لِقَاكُمْ أَنَا وَعَيْنِي فَمَدَّ لَهُ الْمَنَامَ عَلَيْهِ جَسْرًا  
**الصَّلَاحُ الْقَصِيدَةُ**

أَتَانِي وَقَدْ أَوْدَى الشَّهَادُ بِنَافِثٍ فَمَزَّقَ جَنَحَ اللَّيْلِ بِأَرْوِفِهِ  
فَنَادَيْتُهُ يَا طَيْبَ الْأَصْلِ هَكَذَا أَخَذَتْ الْكَرَامَتِي وَعَيْنِي نَبِيَّ  
**وَأَخْبَرْتُ فِيهِ**

**مَا قَبِلْتُ فِي الشَّهْرِ**

أَنْذَرَنِي

أَنْ زَارَنِي فَعَيُونِي غَيْرَ رَاقِدَةٍ وَأَنْ حَفَا لَمَامِي مِنْ شِدَّةِ الْفَرَقِ  
فِي الْوَصَالِ عَيُونِي غَيْرَ رَاقِدَةٍ مِنَ السَّرُورِ وَفِي الْمَحْرَازِ مِنَ  
**الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ**

عَلَّانِي بِكَ كَرِيمٌ وَأَسْقِيَانِي وَأَمْرُ جَادٍ مَعِي بِكَ كَارٍ دَهَاقٍ  
وَحَذُّ النَّوْمِ مِنْ جُفُونِي أَنِّي قَدْ خَلَعْتُ الْكَرَى عَلَى الْعُشَاقِ  
**تَحْكِي الْحَبَّاءَ زَوْفَةً**

قَالَ عَدُوِّي وَالْقَوْمُ قَدْ خَلَوْا وَقَصْدُهُ فِي مَقَالَتِي حَسِينِي  
أَطْلَقَ دُمُوعًا مَا زِلْتُ تَحْسَبُهُ وَطَلَّقَ النَّوْمَ قُلُوبًا مِنْ عَيْنِي  
**أَنْزَلَ حَجَّةً مُصَيَّبَةً**

كَمْ صَحْتُ فِي ظِلَّةِ اللَّيَالِي وَيَلَاهُ مِنْ نَوْمِي الْمَشْرِدُ  
أَجَابَ فِي الْحَالِ دَمْعٌ وَأَهْ مِنْ شَمْلِ الْمَبْدَدِ  
**بِحَدِّ الدَّرَجَةِ بَيْنَ مَكَانَيْهِ**

بَيْتٌ فَقَدْ وَسَنِي الْحَجَرُ طَوْلَ الْأَزْمِنَةِ  
فَلَا تَكُونُوا مِنْ بَيْكَا يَوْمًا وَشَهْرًا وَسَنَةً  
**الصَّلَاحُ الْقَصِيدَةُ**



سَأَلْتُمُو عَنِ مَنَامٍ عَنِّي • وَقَدْ بَرَأَهُ جُفَا وَبَيْنَ  
وَالنَّوْمِ قَدْ غَابَ حِينٌ • وَلَمْ تَقْعَلْ عَلَيْهِ عَيْنَ  
• خَالِدَ الْكَاتِبِ •

رَقَدْتَ وَلَمْ تَرْثِ السَّاهِرَ • وَلَيْلُ الْمَحَبِّ بَلَا أَخْزَرُ  
وَلَمْ تَكْ رُبْعَدَ ذَهَابِ الرِّقَادِ مَا فَعَلَ الدَّمْعُ بِالنَّاطِلِ

• مَا يَمِيلُ فِي طَوْلِ اللَّيْلِ وَتَصَيَّ •

• تَصَيَّدَةٌ فِي مَا لَمَعَنِي •

أَلَا يَا بَلَلْ هَلْ لَكَ مِنْ صَبَاحٍ • وَهَلْ لَاسِيرٍ تَجْمُكُ مِنْ رَاحٍ  
أَلَا يَا لَيْلُ طَلْتَ عَلَى حَتَّى • كَأَنَّكَ تَدَّخَلْتَ بِلِاصْبَاحٍ  
أَرَدَدْتَ زَيْنَ الْمَضِيِّ كَأَنَّكَ • جَرَحْتَ أَنْ مَرَّ الْمَرْجَرُ أَح  
يَقْلِبُنِي الْأَشْيَ حَبَابَ الْجَبِّ • كَأَنِّي فَوْقَ أَطْرَافِ الرَّمَاحِ  
أَجْتَنَارُ وَبَيْتَكُمْ عَلَيْنَا • فَتَدَّجَمَ الْهَوَى كُلَّ الْجَمَاحِ  
فَلَوْ شِئْتُمْ لِمَا حَسُنَ انْقِرَادِي • بِأَشْوَايَ وَلَا وَجِبَ أَطْرَاحِ  
وَقَلَّ شَمْرُكُمْ تَجَدُّ وَرَوْحِي • وَهَيْهَاتَ الْمَرَاضِ مِنَ الْقَمَاحِ

مَقَامَةُ الْبَلَلِ فِي الْمَدِينَةِ  
أَنَّ الْبَلَلَ فِي الْمَدِينَةِ  
فَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
فَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ

فَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
فَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
فَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
فَقَدْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ

فَقَاتِمَكُمْ بِأَنْكُمْ قَدْ زُرْتُمْ • وَأَنْتُمْ قَادِرُونَ عَلَى السَّمَاحِ  
• يَا ابْنَ هَذَا الْعَسَلَانِي •

• غَابُوا فَلَمْ أَذْ رِمَا الْآتِي • مَشَرْنَا مِنَ الْوَجْدِ أَنْ جُؤُنَ  
• لَيْلٍ لَا يَتَغَيَّرُ حَرَاكَا • كَأَنَّهُ أَذْهُوَ حَرُونَ

• حَجْطَةُ فِيهِ •

وَلَيْلِي كَوَاكِبُ حَرَّانَ • فَلَيْسَ لَطُولُ مَدَنِهِ انْقِضَاءُ  
عَدَمْتُ تَحَاشُرَ الْأَصْبَاحِ • كَانَ الصُّبْحُ جَوَادًا وَنَا •

• الْفَيْسَرَا طِي فِيهِ •

وَلَيْلَةُ مُشْتَبِقٍ كَانَ جُؤْمَهَا • تَدَاغَصَبَتْ عَنِّي الْكَرَانِي  
كَانَ عِيُونَ السَّامِرِينَ لَطُورًا • إِذَا تَخَصَّبَ لِلْأَعْيُنِ الزُّهْرَا  
كَانَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَالْفَجْرُ طَالِعًا • يَلُوحُ وَتَحْنِي أَسْوَدُ تَبَسُّمِ

• مَا لَوْ أَوَّلًا أَوَّلَ الدَّمِ مَشَقِي •

كَانَ جُؤْمَ اللَّيْلِ مِنْ حُؤْفِ جَرَّهَا • وَقَدْ حَازَ مِنْهَا لِلْفُرُوبِ عَرَا  
عِيُونَ نَهَاهَا الشُّوْقُ أَنْ تَطْمَ الْكَرَافَا جَفَا نَهَا مُسْتَقِظَاتُ نَوَا

• أَحْسَرُ فِيهِ •

أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا  
أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا  
أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا  
أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا

أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا  
أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا  
أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا  
أَوْ طَائِفَةُ الْفَتَا



كَانَ الشَّرَّاءُ رَاحَةً تُشِيرُ الدُّجَى لِيَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَدْ تَعَرَّضَا  
فَلَيْسَ تَرَاهُ بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ، يُقَاسُ بِشِيرِ كَيْفَ يَرْجَى لَهُ انْقِصَا

، **صَدْرُ الدِّينِ ابْنِ لَوْ كَلَّ** ،

بِكَيْ الشَّرَّاءِ وَهِيَ حِدْمَةُ مَا يُقَاسُ شَقَاوُ دُجَى مَدَّتْ مِنَ الشَّقِ  
وَلَوْ دَرَّعُوهَا بِالذِّرَاعِ مَا نَقَضَتْ فَمَا تَقْضَى بِاللَّيْلِ أَوْ يَنْقُضُ

، **أَخْرَجَ فِيهِ** ،

خَلِيلِي مَا بَالَ الدُّجَى لَا يَرْجُحُ وَمَا بَالَ ضَوْأُ الصُّبْحِ لَا يَتَوَضَّحُ  
أَظَلَّ النَّهَارُ الْمُسْتَبِيرَ طَرِيقَهُ أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَرْجُحُ

، **أَبُو لَوْ رَجَا بَنِي فِيهِ** ،

لَا أَدْعِي جُورَ الزَّمَانِ وَلَا أَرَى لَيْلِي يَزِيدُ عَلَى اللَّيَالِي طُولًا  
لَكِنْ مِرَاةَ الزَّمَانِ تَقْصِي اللَّهُمَّ أَصْدَى وَجْهِهَا الْمُضَوِّ

، **أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفَّاجِي** ،

بِالْإِلْطَافِ وَلَمْ تَرْقُ لِمَغْرَمٍ لَمْ يَظْلَمُوا إِذْ لَقَّبُوكَ بِكَافِرٍ

، **أَخْرَجَ فِيهِ** ،

مَنْ كَانَ يَحْمَدُ لَيْلًا فِي تَقَاصِرٍ فَإِنَّ لَيْلِي لَا يَرْجَى لَهُ سَحَرٌ

لَا نَسْأَلُ نَفْسِي إِلَّا عَنْ أَوَائِلِهِ ، فَاجْرِ اللَّيْلُ عِنْدِي مَا لَكَ خَيْرٌ

، **أَخْرَجَ فِيهِ** ،

كَزَلِيلَةٍ قَدْ رَحَلَ الْغَضُّهَا ، وَهِيَ عَلَى سَوَادِهَا مُقِيمَةٌ  
لَوْ عَلِمْتُ كَمَا لَيْتِي لَا تَجُرْتُ ، وَهَلْ يَرَادُ الْعِلْمُ مِنْ هَيْمَةٍ

، **أَبُو بَنِي حَرِيرٍ وَابْنُ الْأَمْرِ الْمَشْدَدُ** ،

مَاتَ الصَّبَاحُ بِلَيْلٍ ، أَخِيَّتُهُ حِينَ عَشَعَشَ

، **لَوْ كَانَ لِلَّيْلِ صَبْحٌ يَعِيشُ كَانَ تَقَشُّ** ،

، **أَخْرَجَ فِيهِ** ،

وَلَرَبُّ لَيْلِنَا فِيهِ نَحْمُهُ ، فَقَطَنَهُ سَحَرًا وَطَالَ عَشَعَشَا  
وَسَأَلَتْهُ عَنْ صَبْحِهِ فَأَجَابَنِي لَوْ كَانَ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ تَقَشُّ

، **وَفِيهِ ابْنُ بَصَّاءٍ** ،

لَمَّا رَأَيْتُ الْجَمَّ سَاهٍ طَرَفُهُ ، وَالْجَوْقُودَ أَلْقَى عَلَيْهِ سَبَاتَا  
وَبَنَاتُ نَعِيرٍ فِي الْحَدَادِ سَوَايَا ، أَيْقَنْتُ أَنْ صَبَاحَهُمْ قَدْ مَاتَا

، **وَفِيهِ ابْنُ بَصَّاءٍ** ،

أَقُوكَ وَاللَّيْلُ فِي أَمْدٍ ، وَأَذْنُكَ أَلْقَيْتُ فِي أَنْفَاجٍ



أظن ليلى غير شاك، قد باتت يني على الصباح،  
وفيه أيتها

فسماءكم قد حرت بما أشتكى، حسبي الدجى فعدته ما أطول له  
ليلي كيوم الحشر معنى أن يكن، لا ليل ذاك له فذا لأصبح له  
سند ذلك فيه

عهدى بهر ورد الوصل، والليل أطوله كاللح بالبحر  
فالان ليلي مذ غابو فديهم، ليل الضرب فصبحي غير مستظر  
أيتها الصلح فيه

لا أظلم الليل ولا ادعى، إن نجوم الليل ليست تغور  
ليلي كما شئت فإن لم تجد طاك وإن جادت فليلي  
أيتها حشر فيه

ويقصر ليل ان المات لأنها، صباح وهل الليل بقاء مع الفجر  
وقد كانت الأجنان للجزع، فصارت ليقصر الدجى من صلا  
وفيه أيتها

يطول ليلي ان صدت ويقصر زارت فلا كان ليلي ولا  
الحجر

الليل ان هجرت كالليل ان وصاة اشكو من الطول ما اشكو  
أيتها حشر وأجاده

ليلي وليلي سوا في اختلافها، قد صيراني جميعا في الهوى  
بحود بالطوك ليل كلما حلت، بالطوك ليل وإن جادت  
أيتها حشر في المعنى

يا ليلة كاد من تقاضرها، يشر فيها العشاء بالبحر  
تطوك في هجرنا وتقصير في الوصل فما نلتقي على قد ر  
أيتها الدين أيتها الصالح

يا ليل ان الحبيب وانا، وخفت اسراع دهمك  
فطل وغش الصباح، دخلت يا ليل تحت  
أيتها حشر فيه

سألت الليل اذ ولي هزيمما، وقد بات الحبيب على اقتران  
فقال كواي سارت وعاتت، مخامرة على الى الصباح  
أيتها النواهي وبقا الاشرب

سل سيف الفجر عن غدا الدجى، وتعرى الصبح عن قصر الفجر



فَانْجَلَى عَزْجُ حُلِّ فَضِيَّةٍ ، نَاهَا فِي ظِلَّةِ اللَّيْلِ دَنَسٌ  
، **، عَائِشَةُ رَأَتْهَا مَيِّتَةً ،**

، بَنَّا عَلَى حَالِ يَسْؤِ الْعَدَا ، وَرَبَّمَا لَا يُمْكِنُ الشَّرْحُ ،  
، بَوَّابْنَا اللَّيْلُ وَقُلْنَا لَهُ ، إِنْ رَغِبْتَ عَنْ أَهْلِ الصُّبْحِ ،

، **، وَكَانَتْ أَيْضًا ،**  
، قُلْتُ لَهُ وَالِدُجِي مَوْلِي ، وَخَزْنًا بِالْأَنْسِ فِي التَّلَا ،  
، قَدْ عَطَسَ الصُّبْحُ بِأَجْنِي ، فَلَا تُسَمِّهِ بِالْفِرَاقِ ،

، **، عَائِشَةُ الْوَرْدِي ،**  
، قُلْتُ وَقَدْ عَانَقْتُهُ ، عِنْدِي مَرَّ الصُّبْحِ قَلْبُ ،  
، قَالَ وَهَلْ تَحْسُدُنَا ، قُلْتُ نَعَمْ قَدْ انْفَلَقَ ،

، **، عَائِشَةُ حَبِيبَتِي ،**  
، لَمَّا أَتَى الْمَحْبُوبُ خُيُ ، زَائِرًا حَتَّى الْفَسَقُ ،  
، وَلَى الدُّجَى غَيْظًا وَغَارَ الْجَمُّ وَالصُّبْحُ انْفَلَقَ ،

، **، عَائِشَةُ تَمَسُّهُمُ ،**  
، بَنَّا جَمِيعًا وَبَاتَ لَيْثِي ، لَهُ حِمِي تَعْرِ مَبَاحِ ،

، فَمَاتَ مَيِّتًا الظَّلَامُ قَهْرًا ، وَالشُّقْمُ مِنْ غَيْظِهِ الصَّبَا ،  
، **، عَائِشَةُ فَتَاهُ ،**

، يَاطِيبَ مَيِّتَاتِ السَّمَرِ ، فِي نَجْمَةِ لَيْلَةٍ بَصُورِ الْقَمَرِ ،  
، وَأَفَاقِيرًا قَانَسِيمَ سَحَرًا ، مَا أَبْرَدَ مَا جَاءَ نَسِيمَ السَّحَرِ ،  
، **، وَفِي سَفَرَةٍ أَيْضًا ،**

، أَوْ عَلَى لَيْلَةٍ جَادَ الزَّمَانُ هَاهَا ، فَعَادَتْ كُلَّمَا أَقْبَسْتُ مِنْ عَمْرٍ ،  
، بَاتَ الْحَبِيبُ نَيْتِي فِي دُجَيْتِي ، إِلَى الصَّبَاحِ بِلَا خَوْفٍ وَلَا حَدِ ،  
، كَلَامُهُ الدَّرْبُ يَعْنِي عَنْ كَوَاكِبِهَا ، وَوَجْهُهُ عَوَّضٌ فِيهَا عَنْ الْقَمَرِ ،  
، وَبَيْنَمَا أَنَا أَرْعَى فِي حَاسِنِهِ ، طَرَفِي وَسَمْعِي إِذْ بَوْدَ رَتِّ السَّحَرِ ،  
، فَلَمْ يَكُنْ غَيْبًا إِلَّا تَقَاصُرَهَا ، وَأَيُّ عَيْبٍ لَهَا أَشْنَى مِنْ الْقَصْرِ ،

، **، وَفِي سَفَرَةٍ أَيْضًا ،**  
، مَا لِي أَرَأَى النَّوْمَ مَعْنِي قَدْ تَفَرَّأْتُ ، عَلِمْتُ قَلْبِي بَعْدَكَ السَّهَرِ ،  
، وَمَا لِي ذَكَرَكَ يَصِلُ النَّارُ فِي كَيْدِي ، أَهَكَذَا كُلَّ صَبِّ الْفَدَا ذَكَرَا ،  
، يَا غَايِبًا كَانَ جَهْدِي لَا أَفَارِقُهُ ، فَمَا قَدَرْتُ عَلَى أَنْ أَدْنِيَ الْقَدَا ،

، سَفِيًّا لَا يَأْمِنَا مَا كَانَ أَطْيَبَهَا ، وَلَوْ كَلَّمْتُ أَقْصَرَ مِنْ لَدَائِهَا وَطَرَا ،



هَبُوا النَّامَ لِعَيْنِي رَمَّا غَلَطْتُ بِرَقْدَةٍ فَرَأَتْ مِنْكُمْ خِيَالَ كَرِيٍّ  
وَاسْتَعْطَفُوا الرِّيحَ إِزَّ الرِّيحَ حَا إِلَى الْمُتَيْمِّمِ مِنْ أَكْفَانِكُمْ خَبْرًا  
أَسْنَأَكُمْ سُوءَ مُشْتِاقٍ إِلَى طَنْ هَاجَتْ بِلَابُهُ الرِّيحُ الصَّبَا  
أَشْكُوكُمُ الْبَيْنَ شَكْوَى قَلَامٍ وَلِلْفِرَاقِ خُطُوبٌ يَصْدَعُ الْحَجَرُ

### فَصَلِّ خَمْسَ فَيَّهْ

صَبْرِي فِي الْوَجْدِ مَنِي يَافِي  
وَمَدَامَ مَعِيَ تَكُ قَرَحَتْ أَمَائِي  
يَا كَامِلَ الْأَوْصَافِ وَالْأَخْلَاقِ  
هَذَا جَمَالُكَ كَعَبَةِ الْعُشَّاقِ يَسْمَى لِرُؤْيِيهِ عَلَى الْأَحْدَاقِ  
تَقْضِي جُنُونِي أَنْ تَرَاكَ مَهَابَةً  
وَالْقَلْبُ مِنْ فَيْكِ دَائِبُ كَابَةٍ  
وَيَلُومُنِي الْعَدَالُ فَيْكِ قَوْلُ جَهَالَةٍ  
مَنْ ذَا يَرَاكَ وَلَا يَحْصِي صَبَابَةً وَيَتَيْبُ مِنْكَ يَبَاحُ الْأَشْوَاقِ  
تَغْتَابُ قَلْبِي فِي هَوَاكَ يَلْدَةً  
فَارْحَمْ خُضُوعِي فِي الْهَوَى وَتَدَلَّةً

وَاللَّهُ لَا أَضْفَيْتُ فَيْكِ لَعْدَلِي  
يَا نُرْهَةً الْأَبْصَارِ كَيْفَ يَلْدَةً مِنْ صَحْوِي سَكْرًا وَأَنْتَ السَّاقِي  
أَسْهَرْتَ يَارَبَّ الْمَلَا حَةَ مُقَلَّتِي  
وَتَرَايَدْتُ مِنْ طَوْلِ صَدِّكَ فُكْرَتِي  
أَتَسَطَّنِي بِالْبُعْدِ أَضْمِرُ سَلَوِيَّةً

يَفْنِي الزَّمَانَ وَضَبُونِي بِكَ صَبُونًا وَهُوَ الْكَامِلُ مِنَ الْجَوَاحِرِ بَاقِي  
كَلْفِي يَعْطِفُ مِنْ قَوَائِمِكَ مَائِلًا  
وَسَجَّحْتُ مِنْكَ وَفَيْكِ لُطْفُ سَمَاءٍ  
أَقْضِي وَلَيْسَ طَفِرْتُ مِنْكَ بَطَاءً  
أَنَا لَنْ قَضَيْتُ وَلَمْ أَفْرِ تَوَاصِلُ كَمْ عَاشِقٌ قَدْ مَاتَ دُونَ تَلَاءٍ

### قَطْعَةٌ قَوْمًا فِي الْمَعْنَى

أَيَّرَ أَنْتَ فِي أَيَّرَ أَنْتَ فِي وَسْطِ بَلِي لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا  
وَاللَّهُ يَا سَيِّدَ يَا حَبِيبَ قَلْبِي  
لَوْ لَا أَنْتَ فِي الدُّنْيَا مَا عَشْتُ يَا حَبِيبِي



تَكُنْ فِدَاكَ رُوحِي ، فِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ ،  
 وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنْتَ ، فِي وَسْطِ قَلْبِي ، لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا ،  
 يَا زِينَةَ الْأَمْصَارِ ، يَا دَهْشَةَ الْأَبْصَارِ ،  
 يَا رَوْحَانِي قَدْ بَكَ ، يَا رَاحَةَ الْأَسْرَارِ ،  
 فَعِشْ لَنَا وَاسْتَيْقِ ، وَكُنْ كَمَا حَتَّاءُ ،  
 وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنْتَ ، فِي وَسْطِ قَلْبِي ، لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا ،  
 خُتَارِ ضَيْفَانِيكَ ، بِالْصَدِّ وَالْإِعْرَاضِ ،  
 وَالْعِشْقِ أَفْنَانَا ، عَزَائِرِ الْأَعْرَاضِ ،  
 حَتَّى يَقِينَا فِيكَ ، جَوْهَرِ بِلَا إِعْرَاضِ ،  
 وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنْتَ ، فِي وَسْطِ قَلْبِي ، لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا ،  
 يَا صَاحِبَ الْأَشْرَاقِ ، فِي سَائِرِ الْأَفَاقِ ،  
 يَا مَنْ هُوَ الْمَقْصُودُ ، لَنَا عَلَى الْإِطْلَاقِ ،  
 يَا اللَّهُ يَا مَعْشُوقَ ، انْظُرْ إِلَى الْعِشَّاقِ ،  
 وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنْتَ ، فِي وَسْطِ قَلْبِي ، لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا ،  
 إِذَا بَقِيتَ أَنْتَا ، دَعِ مَنْ سِوَاكَ يَفْنَى ،

أَنْتَ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالْحُسْنِ وَالْمَعْنَى ،  
 وَأَنْتَ الْوَجُودُ وَاللَّهُ إِذَا بَقِيتَ عِشْنَا ،  
 وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنْتَ ، فِي وَسْطِ قَلْبِي ، لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا ،

## الباب الثالث

### الفصل الأول

فِي وَصْفِ مَجَاسِينِ الْحُمْرَةِ وَمِثْلِهَا مِنْ الْمَدِجِ  
 الصَّغْفَرِ الْحَمَلِيِّ  
 أَرْسَلْتِ فِي الْكُوشِ بِالْمَجَرَاتِ ، فَارْتَنَا الْأَيَاتُ وَالْبَيِّنَاتِ ،  
 وَتَجَلَّيْ مِنْ خَدِّهَا فَهَضَا ، وَمَشِينَا الْفَضْلَ بِهَا خَطَوَاتِ ،  
 كَيْفَ لَا تَخْضَعُ الْعُقُولُ لَهَا ، وَهِيَ سُلْطَانُ سَائِرِ الْمُسْكِرَاتِ ،  
 قُصُوةُ بَرْدِهَا يَنْوُبُ عِزُّ الْمَاءِ ، وَتُغْنِي طَوْرًا عِزَّ الْأَقْوَاتِ ،  
 لَوْ حَسَابُ النَّاسِ سَعِيرٌ مِنْهَا تَلَاكُمَا ، أَيْدِيكَ قَوْسُ قَدِّهِ بَقَانَاتِ ،  
 الْفَوَافِي الْكُوشُورُ إِذْ مَرَّ جَوْهَا ، بَيْنَ مَاءِ الْحَيَا وَمَاءِ الْحَيَاةِ ،



بأحرار يدب في يقو الماء، ديب التضرع في الوجاء  
سبك الدهر نبرها فترأت، كسنا الشمس الصفا والصفاء  
جاء نصر الكاب بالتقع فيها، لو خلت من مائ الشبهات

### والتة ويا نصا،

هذي الشمس من الكاسات، أم البدور على ما نأها،  
نور الحميا من الكاسات، أم البروق بجح الليل قد  
راح لأفراحنا أعلاما فصبت وعز كاسنها الأستار قد  
بيضا، لامعة صفرا فاقعة، حمرا، ساطعة بالنور قد  
كل المحامد فيها أودعت، كل المحاسن ازفكرت قد  
هي السلاف التي تحيا النفوس، عيز الحياة من الكاسات قد  
كم أظهرت حكما كم شرعت، من الشرور وفي نفى الهوم  
رقت سمايلها حسنا وشيئا، بين الكرام على الأحيان قد  
فكم لبسنا بها ثوب الشرور، كم بها عدا أعدا، اللب قد خلعت

### يا خرفية،

عوض كاسي ما أتلفت من لب، فالكاس من فضة والراح من ذهب

واخطب إلى الشرب أم الدهر من أخت المسرة واللغو ابنه الغد  
عد راء تجزميها السرور فما، نومي إليك بك غير خصب  
مصونة تجعل الأستار طاهرا، وجنة تتلقى العين باللص  
خفت فلولا يد زها كحامل، دارت بلا حامل في مجلس الطرب  
يا جند الراح للأفواه سايرة، تقضي بسعد سراها النجم الحبيب  
من كفت أغيد يروى عن شمله، عن خلة المختل عن نغم الشنب  
حمالة الحلي والديباح قامة، بتت غصون الرياحماله الخط  
علقته من بي الأثر ك مقربا، من خاطري وهو مني غير مقرب  
إن كان جسمي أباد ربه سقما، فإن قلبي كحديده أبوهب  
يا تالي العدل كسافي لو أخطه، السيف صدد وأبنا من الكبر

### قصيدة آخر،

ليد هبوا مملائي آية ذهبوا، في الخمر لا فضة تبقى ولا ذهب  
والمال أجمل وجه في تصرفه، وجه جميل وراح في الدخ  
فالخمر يثريني الدر من جدي، ترد ما فاتني وأثا دلي الطرب  
راح بها راحتي في راحتي حصلت، فتم عجبي لها وازداد لي العجب



إِذِ يَنْبَغُ الدُّرُّ مِنْ حُلُومِ دَقِيقَةٍ وَالْبَرُّ مُنْسَبِكٌ فِي الْكَاسِ مُنْسَبِكٌ  
 وَالْحَمْرُ خَرَسُورٌ وَالْحَبَابُ يَدُورُهَا وَلَا يَلِي الْبَحْرُ قَدْرُهَا  
 وَلَيْسَتْ الْكَيْمِيَّاتُ فِي غَيْرِهَا وَجَدْتُ كُلَّمَا قِيلَ فِي أَبْوَابِهَا كَذِبٌ  
 فَيَسِرُّ أَخْمِيرٌ عَلَى الْقِنْطَارِ مِنْ حَبِّ يَعُودُ فِي الْحَالِ أَفْرَاحًا وَيَقْلُبُ  
 غَضَارُ الزَّيْعِ فِي الْكَاسِ قَدْ جُمِعَتْ وَفَوْقَهَا الْفَلَكَ السَّيَّارُ وَالشَّهْبُ  
 مَاءٌ وَنَارٌ هَوَاءٌ أَرْضٌ هَا قَدْ حُجَّ وَطُوفُهَا فَلَكَ وَالْأَجْمُ الْحَبِّ  
 صَفْرًا فَاقِعَةٌ فِي الْكَاسِ سَاطِعَةٌ كَالْبَرْقِ لَامِعَةٌ كَأَسَاطِينِهَا الْحَبِّ  
 وَإِنْ أَقْطَبَ وَجْهِي حِينَ تَبَسُّمِي فَعِنْدَ بَسْطِ الْمَوَالِي تَحْفَظُ الْأَدَبُ  
 هَيْفًا جَارِيَةً لِلرَّاحِ سَاقِيَةٌ مِنْ فَوْقِ جَارِيَةٍ تَجْرِي وَتَسْرِي  
 وَالتَّهْرُسُ يَنْفِيكَ الْأَصْلَاقُ تَذْهَبُ أَوْ لَا يَمَعُصَمُ ذَاكَ الْحَالُ تَحْفَظُ  
 مَا لَكَ تَقْبَلُهُ الْأَغْصَانُ ثُمَّ آتَى وَفَدَا النَّسِيمُ فَمَالَتْ تَحْوِي الْقُصْبُ  
 مِنْ مَائِهِ مَرَجَتْ فِي الْكَاسِ رَايَةً كَالْبَدْرِ إِنْ سَعَرَتْ كَالشَّمْسِ  
 يَا قَلْبَ أَرْدَاهُمَا مَرَرْتُ قَفِي عَلَىهَا وَقَلْبِي هَذِهِ الْكَبْ  
 وَإِنْ مَرَرْتُ بِشَعْرِ فَوْقَ قَامَتِهَا بِاللَّهِ قَلْبِي كَيْفَ الْبَارِ وَالْعَذْرُ  
 تَرِيكَ وَجْهَهَا مَا فِي رُجَا جَعَلَتْ لَكِنْ مَذَاقَتَهُ لِلرِّيْقِ يَنْسَبُ

تَحْلَى الشَّيَا أَلَّتِي أَبْدَتْهُ مِنْ لَفَتِ حَكِيَّتْ وَلَكِنْ فَاثُكُ الشَّيْبُ  
 قصيدة الجحر

دَعَا عَنْكَ لَوْ نِي فَإِنْ اللُّؤْمُورُ وَدَاؤُنِي بِأَلَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّارُ  
 صَفْرًا لَا تَنْزِلُ إِلَّا خِرَانُهَا لَوْ مَسَّهَا حَجْرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءُ  
 مِنْ كَفِّ ذَاتِ خَرَفِي زَيْدِي لَهَا حَيَّانٌ لَوْ طِي وَزَيْتَانُ  
 قَامَتْ بِأَبْرِيهَا وَاللَّيْلُ مَعْلِكُ فَلَاحَ مِنْ ضَوْفِهَا فِي الْبَيْتِ لَا  
 فَأَرْسَلْتُ مِنْ فَمِ الْأَبْرِيقِ صَا كَأَنَّمَا أَخَذَ هَابًا بِالْعَقْلِ اغْفَا  
 رَقَّتْ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى مَا يَلَاغِيهَا لَطَافَةٌ وَخَفِيَ عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ  
 فَلَوْ مَرَجَتْ تَهَانُورًا الْمَاجِرَ حَتَّى تَوَلَّى أَنْوَارًا وَأَضْوَاءُ  
 دَارَتْ عَلَى قَفِيَّةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَا تَصَيَّبَتْ إِلَّا بِمَا شَاءُوا  
 لَيْلِكَ ابْنِي وَلَا ابْنِي لِمَنْزِلَةٍ كَانَتْ تَحْلُهَا هُنْدٌ وَأَسْمَاءُ  
 فَقُلْ لِمَنْ يَكُ عَمِي فِي الْحَبِّ تَوْعَةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَعَايَتْ عَنْكَ

قصيدة الجحر

زَوْجُ ابْنِ السَّحْبِ بَنَتْ الْعَيْنُ وَاجْتَلَيْتُهَا فِي عَقُودِ الْحَبِّ  
 وَاتَّخَذْتُ كُرْسِيَهَا فَقَدْ أَنْ تَقْصُرَ فَأَشْرَبْتُ وَطَبْتُ



قَصْوَةٌ لَوْ ذَا قَهَّاءَ الصَّخْرَ عَنَّا ، مَوْراً مِنْ سِرِّهِ بِالطَّرَبِ  
 عَقِيتُ دَهْرًا فَا بِلِي جِسْمِهَا ، مَعَ بَقَاءِ الرُّوحِ مَرَّ الْحُبِّ  
 لَا بِنَالِي وَسَنَاهَا حَاضِرٌ ، غَابَ صَوْتُ السَّمْسِ أَوْ لَمْ يَغِبْ  
 هَتَكَ أَضْوَاهَا مَا أَحْكَمَ ، مَدَى أَيْدِ الدُّجَى مِنْ حُجُبِ  
 اكْبَتَتْ وَجْهَهُ سَائِقِيهَا سَنًا ، مَا بَدَّ الْبَدْرُ مِنَ الشَّمْسِ حَيٍّ  
 شَبَّهَا تَرْجَمَ مَيَّ فَنَسَى ، رَهْبًا شَيْطَانَهُ فِي هَوْبِ  
 عَجَبًا لِلْكَاسِرِ حَلِيٍّ جِدَّةً ، نَظْمُ عَقْدٍ دُونَ لَمْ يُقْبَرْ  
 وَارَى الْعَجَبُ مَرْزَا جَمْعُهُ ، لُضْيَا السَّمْسِ مَعَاوَا الشَّهْبِ  
 دُونَ دَارَتِ بَيَاقُوتَ حَكَّةً ، جِسْمُ مَا رُوحُهُ مِنْ هَلَبِ  
 فَرَّغَ الْإِكْيَاسُ وَأَصْرَفَ جَامِدًا تَمَلَّا ، الْكَاسَاتِ دُوبِ الذِّهَبِ  
 وَانْتَحَبَ لِلرَّاحِ إِخْوَانُ الصَّافَاءِ ، وَلَيْدَ مَا زِلْ خَنَاءَ فَاجْتَنَبِ  
 فَحَرَامُ شَرْهَافِهَا إِلَى عِلَّةٍ ، مَنْ تَرَوَى سِلَافِ الْأَدَبِ  
 رَأَوْقِي كَمَا مَيَّ وَصَفَا ، وَبَادَ نِي كَدَّ لَمْ يَشَبِ  
 فَكَانِي صَارِفٍ بِالصَّرْفِ مِنْ ، رَاحَتِي عَنِ صُرُوفِ التَّوْبِ  
 فَاسْقِيهَا بَيْنَ شَرِبِ رَأَيْهِمْ ، حَلِيَّةُ الْفَضْلِ وَطَيْبُ النَّسَبِ

هَبِ

فِي حَدِّ بَوْبَانِهِ مِنْ تَرْفٍ ، بِلْبَازِ الْفَيْمِ سَقْيَا قَدْ رُبِي  
 ضَحِكَ الزَّهْرُ بِهِ لَمَّا جَرَتْ ، مَسْتَهْلَاتِ دُمُوعِ السَّحْبِ  
 أَحْبَبْتُ الْأَطْيَارَ لَمَّا أَنْ شَدَّ ، مَيَّتَ لَدَائِي وَاقْتَرَبَ كَرِيْبِي  
 كَلَّمَا غَنَّتْ عَلَى عِيدِهَا ، رَقَصَتْ عَجَبًا قَدْ وَدَّ الْقُبُورِ  
 يَا نَبِيَّ طَبَعَتْ رُوحِي عَلَى ، حُبِّ لَدَائِي وَبَغْضِ الرِّيبِ  
 فَانْتَقَدْتُ أَرْشِيَّتَ أَوْ أَنْ لَمْ تَشَأْ ، فَأَعْتَقَدْتُ مَا قَلْبُهُ فِي لَعِبِ  
 وَأَضِلُّ اللَّذَاتِ لَكِنْ مَعَ رَا ، مُحْسِنٌ مِنْ أَمْرِهُ لَمْ يُخْبِ  
 فَالَّذِي تَرْجُوهُ لِلْإِحْسَانِ ، شَانَهُ غَفْرَانِ ذَنْبِ الْمَذْنِبِ  
 : : **قَصِيدَةُ الْخَضِرِ** : :

قَدَحَتْ زَنَادَ الرَّاحِ فِي الْأَفْخَاحِ ، قَبَسًا فَأَغْنَسَا عِزَّ الْمَصْبَاحِ  
 مَصْبَاحِ رَاحٍ فِي زَجَاجَةٍ رَاحَةٍ ، كَالْكُوكَبِ الدَّرِّيِّ فِي الْأَصْبَاحِ  
 رَقَّتْ وَفَكَتْ رَقَّ الْمِزَاجِ بَلُطْفٍ ، فَكَانَهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْيَا  
 دَارَتْ عَلَى إِكْيَاسِهَا كَأَسَاثِهَا ، بِالرُّوحِ وَالرَّاحَاتِ وَالْأَفْرَاحِ  
 أَنْفَاسُهَا تَحْيِي الْقُفُوسَ رَاحَةً ، رَاحَ وَفِيهَا رَاحَةُ الْأَرْوَاحِ  
 مَشْمُولَةٌ لَسَرَى الشَّمَاكِ بِنَشْرِهَا ، فِي حَلِيَّةِ مِنْ طَبِخِهَا الْفَيْحَاحِ



مُرَجَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ حَوَتْ حُبْسَتْ بَشَحَ الدُّرَى الْأَقْدَحُ  
طَافَتْ لَطَائِفَهَا بِالطَّائِفِ الصَّفَا فَصَفَتْ لَصَبٍ بِالصَّبَا مُرَجَّاحُ

**بَيْتٌ وَصَفَ الْخَمْرَ بِالرِّقَّةِ**

**كَشَاخِمْ وَقِيلَ لِي عُمَانُ الْخَلْدِ**

صَدَحَ الدِّيكُ فِي الدُّجَى سَقِيَةً فَهَوَتْ تَتْرَكَ الْحَلِيمَ سَقِيَةً  
لَسْتُ أَدْرِي مِنْ رِقَّةٍ وَصَفَا أَهَى فِي كَاسِهَا أَمْ الْكَاسُ فِيهَا

**أَبْنُ عَبْدِ الطَّاهِرِ**

خَمْرٌ لِلشَّقِيقِ أَضَحَتْ شَقِيقَهُ بَنَتْ كَرَمًا بِالْمَكْرَمَاتِ خَلِيقَهُ  
قَالَ قَوْمٌ مِنْ لُطْفِهَا هِيَ الْكَاسُ حَارَاوَا الْكَاسُ فِيهَا حَقِيقَهُ  
أَنْجَحَتْ فَرَحَهُ وَجَاءَتْ بِكَاسٍ صَبَغَتْ خَمْرَهُ فَنِعْمَ الْعَقِيقَةُ

**أَبُو نَوَاسٍ وَقِيلَ لِي بَنِي عَمِّيَادِ**

رَقَّ الزُّجَاجُ وَرَقَّةُ الْخَمْرِ وَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلَا الْأَمْرُ  
فَكَأَنَّمَا خَمْرٌ وَلَا قَدَحٌ وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلَا خَمْرٌ

**عَبْدُ الْمُحْسِنِ الصُّوْرِيُّ**

رَقَّتْ فَكَادَتْ لَا تَرَى فِي كَاسِهَا إِلَّا التَّمَّاسَا  
لَوْلَا الْحَبَابُ لَحَالَهَا شَرَابُهَا فِي الْكَاسِ كَمَا

**أَخْبَرَنِي**

وَصَافِيَةٍ لَهَا فِي الْكَاسِ لَيْسَ وَلَكِنْ فِي النَّفُوسِ لَهَا شَمَاتُ  
كَانَتْ الدَّمُ تَدِيرُ مِنْهَا شَعَاعٌ لَا يَحِيطُ عَلَيْهِ كَاسُ

**جَوَابُ ابْنِ الْقَوَّاسِ**

وَمِنْ شَبِّ الْكَاسَاتِ بِالْخَمْرِ إِذَا ضَلَّ سَارِي الْعَقْلِ فِي حُجَّةِ  
نُصُورُ الْحَيَا بِالْقَنَانِ وَأَمَّا نُصُورُ الْقَنَانِ بِالْحَيَا وَلَا نَدَى

**أَبْنُ الْمُحْسِنِ وَقِيلَ لِي نَوَاسٍ**

وَنَدَى مَا نَبَقَتْ الرَّاحُ ضَرَفَا وَأَفْوَا اللَّيْلُ مُرْتَفِعُ السَّجُوفِ  
صَفَتْ وَصَفَتْ زُجَاجُهَا فَكَا مَعْنَى دَوْخٍ فِي دَهْنٍ لَطِيفِ

**سَبَبُ الدِّينِ ابْنِ الْمُسَدِّ**

طَافَ بِالرَّاحِ عَلَيْنَا فَرَأَيْنَا الشَّمْسَ جُلَى

بَنَتْ كَرَمٌ خَدَّ رَيْسٍ لَطَفَتْ مَعْنَى وَشَكْلَا

لَسْتُ أَدْرِي مِنْ سَنَاهَا هِيَ فِي الْكَاسَاتِ أَمْ لَا



أَحْسَرُ فِيهِ

عَمَرْتُ فِي الدُّنْيَا مَا كُنْتُ بِنَاءً وَفَضلاً  
تَرَكَ الشَّيْخَ صَبِيحاً وَتَعَيَّدَ الْفَتَى كَهْلاً

الصَّنْعُ الْحَقِيقِيُّ

مُسْتَعْتَبَةٌ تُخْفِي الرُّجُوحَ شَعْباً مِنْ نَوْرِهَا سِتْرُ الدُّجَى  
تَوَهَّمَهَا السَّاقُونَ نَوْرَ الْجَمِّ فَطَلَتْ بِهِ بَعْدَ الْيَقِينِ تَشَكُّلاً

أَحْسَرُ فِيهِ

خَفِيتَ عَلَى شَرِّهَا نَكَامَةً تَجِدُ وَنَ رِيَاءٍ مِنْهَا فَارِخٌ  
مَا شِئْتَ قُلُوبَهَا وَفِي أَوْصَافِهَا فِي وَصْفِهَا يَصَاحُ لَسْتُ بِأَلِغٌ

سَيِّدِي عَمْرٍاءُ لِقَاءِ رَحْمَتِهِ

يَقُولُونَ فِي وَصْفِهَا قَاتَتْ بَوْشاً عَلِيماً أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا  
صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلُظْفٌ وَلَا هَوٌّ وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَرُوحٌ وَلَا جِسْمٌ

أَحْسَرُ فِيهِ

وَمُسْمُولَةٌ قَدْ هَامَ كِشْرِي كَأَنَّهَا فَاضِحِي بِنَادِي وَهَوْنِهَا مَصُورٌ  
وَقَفْتُ لِسْتَوْفِي مِنْ وَرَائِهَا حَاجَةً إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ

بَابُ قَلْبٍ قَسْرٍ فِيهِ

دَارَتْ رُجَا حَتَّى أَوْ فِي حَبَابِهَا كِشْرِي أَنْوَشِرُ وَأَنْ فِي إِيْوَانِهِ  
فَخَلَعَتْ عَنْ عَظْمِيَّةٍ حُلَّةَ قُضُوٍّ وَشَرَّتْهَا فَعَدَّوَتْ فِي سُلْطَانِهَا

أَحْسَرُ فِيهِ

إِذَا مَا أَدِيرَتْ فِي حَسَا عَجْزٍ هَا كَذِي تَاخٍ وَقَصْرٍ تَصَوُّرٍ  
فَحَسْبُكَ بِنَاءٌ فِي السِّيَادَةِ أَنْ تَرِيدَ يَمُكَ فِي الْكَاسَاتِ كِشْرِي وَنَجْوَى

أَبُونُورَاسٍ فِيهِ

بَنَيْنَا عَلَى كِشْرِي سَمَا وَمَدَامَةٍ مُكَلَّلَةٌ مِنْ نَفْسِهَا بِنَجْوَى  
فَلَوْرَدٍ فِي كِشْرِي مِنْ سَائِفٍ إِذَا الْأَصْطَفَانِي دُونَ كُلِّ نَدَمٍ

نُورُ الْبَدَنِ لَا يَسْتَعْرِدُ

وَلَمْ أَرَبْدَ رَاقِلَهَا فِي رُجَا حَتَّى مُكَلَّلَةٌ مِنْ نَفْسِهَا بِنَجْوَى  
وَتَنْظُرُ مِنْ سِتْرِ الرُّجُوحِ كَأَنَّهَا سَنَا الْبَدَنِ وَرِيدُ وَمِنْ خِلَالِهَا

مَا قِيلَ فِي الْحَبَابِ

النَّوَا حِي مُضْمَنًا

نَزَرَهُ لِحَاظِكَ فِي عَدْرٍ أَقْدَحِيَّةٍ وَزَانَهَا مِنْ حَبَابِ الدَّرْ أَكْثَلِ



وَانْظُرْ إِلَى الْكَاسِ تَرَشَافًا وَاسْتَبَا. كَأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُوكٌ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

لِذَا بَرَزْتَ مِنْ خِدْرِهَا نَزَجًا حَكَتْ تَفْرَايِلُ الْحَطِيمِ وَزُرْ  
لَهَا حَبَّ مِنْ فَوْقِ شَبَاكَ كَأَنَّ كِسْكَهَ دِينَارٍ عَلَى حَرْفِ دُرٍّ  
نَشِيرُ الْيَنَابِلِ لَا كَفَّ كَأَنَّمَا نَشِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَمِ  
فَإِنْ حَرَمْتَ يَوْمًا عَلَى دِينَ أَخِي فَخُذْهَا عَلَى دِينَ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

إِذَا مَا طَفَأَ فِيهَا الْحَبَابُ حَبْسَهُ كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءٍ عَتِيقٍ  
تَدُبُّ دَبِيبُ الْبُرُوقِ كُلُّ مَفْضَلٍ وَتَكْسُوا أَوْجُوهَ الشَّرْبِ ثَوْبًا  
وَإِنِّي مِنْ لَدَاتِ دَهْرِي لَقَانِعٌ يَحْلُو حَلِيثًا وَبِمَرْ عَتِيقٍ  
تَمَّا بَغِيَّتِي لَمْ يَتَّقِ شَيْءٌ سِوَانَهَا حَدِيثُ صَدِيقٍ وَأَوْ عَتِيقٍ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

وَصَفَرَاءُ مِنْ مَاءِ الْكُرُومِ كَأَنَّهُ فِرَاقُ عَدُوٍّ وَأَوْ لِقَاءُ صَدِيقٍ  
كَأَنَّ الْحَبَابَ الْمُسْتَكْبِرَ يُطَوِّدُ كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءٍ عَتِيقٍ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

وَمَشْوَلَةٌ بِالرَّاحِ نَحْبُوتُهَا سَمَاءٌ عَتِيقٌ رُصِّعَتْ بِكَوَاكِبِ  
بَنَتْ كَعْبَةً اللَّذَاتِ فِي حَرَمِهَا فَفَجَّ الْيَنَابِلُ اللَّيْثُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

جَمَرَاتُ تَمَكٍّ فَأَرْمَاهَا بِأَيِّ وَادِي الْعَتِيقِ يَلْقُوْنَهَا مَوْضِعُ  
فَالْعُودُ زَمْزَمٌ وَالْمَقَامُ لَنَا وَالْكَاسُ تَغْيُ وَالْحَبَابُ يَطْوِي  
سَعِيدُ بْنُ هَشَامٍ الْحَالِيَّةُ وَقِيلَ لِبَرْدِ بْنِ  
وَمَدَامَةَ حَمْرًا فِي قَارِوَةٍ زُرْقًا تَحْمِلُهَا يَدُ يَفْضَاءٍ  
فَالرَّاحُ تَمْسُرُ وَالْحَبَابُ كَوَاكِبُ وَالْكَفُّ قُطْبٌ وَالْأَنَامُ سَمَاءُ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

فَكَأَنَّهُمَا وَكَانَ حَامِلٌ كَأَسْفَا إِذَا قَامَ يَحْلُوها عَلَى النَّدَى مَاءُ  
تَمْسُرُ الضُّحَى رَفِصَتْ فَقَطَّاعًا بِكَ وَالْجَحَى بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

لَمَّا غَدَا حَبَابُ كَأَنِّي شَاعِرًا لِنَظْمِ خَمْرٍ يَأْتِيهِ تَحْسَرٌ  
أَوْ قَتَّ سَائِقِيْنَا عَلَى نَظَائِمِهِ فَقَالَ كَلَّا وَاللَّهِ هَذَا خَوْهَرٌ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ



خَلَّتْ كَاسَ الرِّاحِ لَمَّا أُنْزِلَتْ ، حَبِيبٌ مِنْ فَوْقِهِ قَدْ كَلَّلَتْ  
مِعْصَمٌ مَلْخَصْبَتُهُ غَادِيَةٌ ، وَمِنْ الدَّرْعِ عَلَيْهِ سِلْسِلَةٌ  
أَبُو بَكْرٍ الْخَلْدِيُّ

وَكَانَ كَاسُ مَدَامَهَا ، لَمَّا أُنْزِلَتْ بِجَانِبِهَا ،  
تَوَزَّيْتُ وَجَنَّتْهَا إِذَا مَا لَاحَ تَحْتَ نِقَابِهَا ،  
أَبُو السَّرِيِّ الرَّفِيقُ

وَكَانَ أَلْكَاسُ لَمَّا ضَحَكَ تَحْتَ الْحَبَابِ ،  
وَجَنَّةُ حَمْرٍاءُ لَاحَتْ ، لَكَ مِنْ تَحْتِ النِّقَابِ  
أَبُو نَوَاسٍ شَرِيفٌ

قَامَتْ رَبِيبِي وَأَمْرُ اللَّيْلِ مُعْتَكِرٌ ، صُحْحَاتُ تَوْلَدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَبَبِ  
كَانَ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَوْقِهِمْ ، حَضْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضِ مِرْدَاقِ  
أَبُو خَسْرٍ فِيهِ

بِحَوْلِ حَبَابِ الْمَاءِ فِي حَبَابِهَا ، كَمَا جَالَ دَمْعٌ فَوْقَ خَدِّ مُوَدِّ  
مُنْفَرَّدٌ أَنْحَرٌ

حَتَّى إِذَا مَزَجَتْ بِالْمَاءِ وَاخْتَلَطَ حَاكُ الْمَزَاجِ بِهَا مِنْ لَوْلُو شَبَا

زَبُو

أَبُو جَحْشَةَ مُضْمِنًا

أَرَى طَيْرًا فَرَا حَنَا سَاخَا ، تَحْوِمُ عَلَى وَرْدٍ عَذْبٍ الْقَتَحِ  
فَقُلْنَا لِدُرِّ الْحَبَابِ اجْتَهَدْ ، وَمَدَّ الشَّبَاكَ وَصَدْرُ مَرْخٍ  
أَبُو خَسْرٍ فِيهِ

صَبَّ فِي الْكَاسِ عَقِيقًا فَجَرَى ، وَطَفَا الدَّرْعُ عَلَيْهِ فَسَبَحَ  
نَصَبَ السَّاقِي عَلَى حَافَاتِهَا ، شَبَكَ الْفُضَّةَ فَأَضْطَادَ الْفَرَحَ  
أَبُو خَسْرٍ فِيهِ

عَلَّ رَأْيَ تَقَرُّعِ عَزْدٍ وَوَعْنٍ ، إِذَا أَصِيبَتْ بِهَا مَاءٌ عَلَى كَهَبِ  
وَأَفَا الْيَهَا سَنَانُ الْمَاءِ يَطْعَمُ ، فَاسْتَمَلَّتْ مِنْ فُضَّةِ الْحَبِ

بَيْنَ صِرْفِ الرِّاحِ وَمَرْجِ الْأَذْجَاجِ  
أَبُو النَّبِيِّ فِيهِ

يُكْرَأُ إِذَا ابْنُ سَمَاءٍ مَسَّهَا الْبَسْتُ ، ثَوْبُ الْحَبَابِ حَيَاءٌ مِنْهُ وَشَحْ  
تَشَعُّعَتْ فِي يَدِ السَّاقِي وَقَدْ مَزَجَتْ ، كَانَتْهَا بِنِصَالِ الْمَاءِ فَدَرَحَتْ  
أَبُو خَسْرٍ فِيهِ



جَلَوْهَا عَلَى النَّدْمَانِ فَأَحْمَسَ لَوْنُهَا  
وَصَبَّوْا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَأَصْفَرَ لَوْنُهَا

الحجۃ الحجازیہ

عَاطِيَهَا مِنْ عَيْنٍ كَثِيرٍ سُلْكَهَا سَقَلَتْ فِي الْكُؤُوسِ كَالْبِيرَانِ  
وَإِنْ مَاءَ السَّمَاءِ وَجَدَ رَاحًا أَذْكَرْنَا شَقَايَا النَّعْمَانِ

١٤٠ خَرْفِ فِيمَا

نَجُومُ اللَّيْلِ فَتُطْلَعُ نَهَارًا، وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيرَةِ فِي وَرُودِ  
وَمَا أَلَيْسَ لِرَبِّهِ وَجْهٌ بِالْحَمِيدِ، فَصَلِّ أَنْ تَكُونَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

مُسَوِّفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْفٍ

اليَوْمَ يَوْمُ سُرُورٍ لَا شَرَّ فِيهِ فَرَّوْجُ ابْنِ سَحَابٍ بِأَمْرِ الْعَبْدِ  
مَا أَضْفَ الْكَاسُ مِنْ أَيْدِي الْقَطْلُوبِ وَتَغْرَهَا بِأَسْمِ عَنْ لَوْلَا الْحَبِ

مء انحر - ارفيد

ثُمَّ فَأَسْقِنِي مِنْ خَفَقِ النَّارِ وَالْعُودِ وَلَا تَبِعْ طَيْبَ مَوْجُودٍ بِمَقْشُودٍ  
 مَدَامَةَ أَنْ رَأَيْتُ فِي الْقَوْمِ كَحْشًا قَالَ السُّرُورُ لَهُ ثُمَّ عَيْنَ مَطْرُوقٍ  
 تَحْزَنُ الشُّهُودُ وَخَفَقِ الْعُودُ فَرَوَّجَ ابْنُ سَحَابٍ بَيْتَ عَقْفُورٍ

دفتر سلاطین

مَزْدَانْخَرُمَاءُ الْمَرْزُ خَالِطٌ مِنْ خَوْفِ خَابِئَةِ مَاءِ الْعَنَّا  
وَإِنِّي لَا أَكْثَرُ تَشْدِيدَ الرُّوَّةِ فِيهَا وَتُجْنِي قَوْلَ ابْنِ مَسْعُودٍ

وہو فیہ انضام

إِذَا الْمَدَامَةُ خَاصَمْتُكَ يَاوُفَا فَاَجْعَلْ حَيَاتَكَ قَتْلَهَا بِالْمَاءِ

مَدَنِيَّةٌ

وَحَمْرًا قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرًا بَعْدَهُ أَنْتَ بَيْنَ ثَوْنِي وَرَجْوِي وَشَقَا  
حَكَ وَجْهَ الْمَغْشُوقِ فَاسْلُطُوا عَلَيْهَا مِنْ أَجَافٍ أَنْتَ لَوْنٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا

فَوَكَسَتْ نَرْيَا آيَةَ الصَّيْحِ وَالذِّكْرِ فَأَوَّلَهَا شَمْسًا وَأَخْرَهَا بَدْرًا  
مَقْطَبَةً مَالِيزًا مَزْجًا فَأَنزَارَهَا جَاءَ النَّسْرُ  
فَوَاعْجَبَ اللَّاهِرُ لَمْ يَخْلُجْهُ مِنَ الْعُسْرِ حَتَّى الْمَاءِ يُعْشَقَ

فقد

صَهْبًا فِي الْكَاسِ صُرْفًا ، غَلَبَتْ ضَوْءُ السِّرَاجِ ،  
ظَنُّهَا فِي الْكَاسِ نَارًا ، وَطَفَأَهَا بِالْمِزَاجِ ،

[illegible]



وَفِيهِ أَيْضًا،  
أَذْكِي سَرَاجًا وَسَاءَ الْقَوْمُ، فَصَارَ فِي الْبَيْتِ كَالْمَصْبَاحِ  
كَثْنَا عَلَى عَلَيْنَا الشَّكَّ سَأَلَهُ أَرَأَيْتَ نَارًا أَمْ نَارَنَا الرَّاحُ  
النَّوَارِجِي يَسْكُدُ،

حَبَابُهَا عَدَّ رَأَى مَمْزُوجَةً، فِيهِ تَجَلَّى مِنْ رَفِيقِ الرَّجَاءِ  
وَقَالَ قَلْبُ الْكَاسِرِ قَدْ ضَعُفَ قَلْبُ هَيْئًا يَا لَطِيفَ الْمَرَاجِ  
الصَّنَوْبُورِي يَسْكُدُ،

جَاءَتْهَا يَصْنُ فِي حُلَّةٍ مِنْ حُلَلِ الْأَقْدَاحِ يَصْنُ،  
فَقُلْتُ لِمَا جِئْتُ فِي مَرْجٍ لَا تَمْزِجُ الْمَاءَ بِالْمَاءِ،

مَجْدُ بَرِّ مُحَمَّدٍ السَّلَكِي،

قَلَّ الْمَاءُ مَا اسْتَطَعْتُ فَأَنَّى مَارِجُ الرَّاحِ بِالْذُمُوعِ وَرُودًا  
وَأَذْرَهَا فَا لَوْ تَطَابَرَتْ لَوْ أَمِنَا مِنْ الْجَبِّ صُدُودًا

وَأَخْرَجَ فِيهِ،

أَهْدَى إِلَى الْكَاسِ بَعْدَ مَرْجٍ وَزَادَ فِي الْمَرْجِ لِلْسَّلَافِ  
وَقَالَ مَاءُ الْخِلَافِ هَذَا فَقُلْتُ مَا بَتَ لَا خِلَافَ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَفِيهِ أَيْضًا،

عَاطِ الْمَدَامَةَ أَخَوَانَا سَرَّيْمْ فَمَا لَهْدَيْنِ زَانَاكَ مِنْ خَلْفِي  
وَسَاحِ الْقَوْمِ وَاشْرَبْ مَا سَقَوْكَ سَقَوَكَ ضَرْفًا فَقَدْ قَالَ الْوَالِدُ

وَفِيهِ أَيْضًا،

لَا تَشْرَبِ الرَّاحَ ضَرْفًا، فَالْصَّرْفُ تَوَرَّتْ حَتْفًا  
وَأَجْعَلْ مِنَ الرَّاحِ نِصْفًا، وَمِنْ مَرَاجِكَ نِصْفًا،

وَأَمِنْ نِسَابَتِهِ،

بِرُوحِي نَدِيمُ تَشَهُدُ الرَّاحُ قَضَى الْعَيْنُ بِاللِّذَاتِ وَهُوَ خَيْرُ  
تَدَكَّرْ مَرْجَ الْكَاسِ عِنْدَ وَفَاةٍ فَأَوْصِي لَهُ بِالثَّلَاثِ وَهُوَ كَثِيرُ

أَبُو نُوَاسٍ شَرِيفٌ،

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْبَدِيعِ الصَّنَا أَمْلَأْ وَحْيَ الْكَاسِ وَاشْرَبْ  
وَضُمْ قَطْرَ النَّبْتِ وَامْرُجْ كَأَنِّي فَمَا أَطِيبَ قَطْرَ النَّبَاتِ وَمَاتَ

السَّيَّابُ الْحَجَّازِيُّ،

كَاسِنًا فِي الطَّلِ صَرْفًا، جَلَيْتَ بَيْنَ النَّدَايِ  
لَمْ يَجِدْ مَاءَ الْمَرْجِ فَقِينَا بِالْندَى مَا



فخر الدين ابن مكارئش  
 من شرطنا ان اشكرتنا الطلائع  
 نغاف مزج الماء عن كاسنا لا واحد الله الشكارى بما  
 لقد تعطينا بكاس الطلاء صرنا ولم نخرج لكينا بما  
 بخنا بما قد كان سر لنا لا واحد الله الشكارى بما

الحسنة فيه

صرنا فان الخمر ان مزجها لم تطب  
 الماء يكتو اسها الا شرب شيب الحبيب  
 وانت ان اغفيتها من مزجها لم تشب  
 خذها ولكن مزجها به فرف القدي صبي  
 بين الغواني قد نشا في لذة العيش ربي

ابن ميمون فيه

نك يمي لا شقيني سوى الصدف فهو  
 ودع كاسها اطلسا ولا شقيني مغدلا

الهنى

استغنى

ابن نسيان فيه  
 اسقني الخمره صفا كي تحت الهم حشا  
 ودع العذل فيهما يضربوز الما حتى  
 صرف الزينى لصرفي نص على نفعه طيبه  
 اءة على سكرة لعل ان اخلط الهم باليه

الرائحة الحلى

اعجب شئ رآته عني ما بين عود وخفق  
 زحف سرور يمشيهم وقتل خمر سيف مل

في الحث على الشرب

ابن المحسن ونسبه النحالي للمأمون وفيه  
 اما ترى الدهر لا تقني عجايبه والدمر يمزج معسور  
 فليس للهم الا شرب صافية كانهاد منع من غير محجور  
 استغنى في المعنى

ابن نسيان



خَلَّ الزَّمانَ إِذَا اتَّقَعَ شَرُّهُ وَأَشْكَوْهُمُ إِلَى الْمَدَامَةِ  
وَأَحْفَظْ فَوَادَكَ إِنْ شَرَّتَ ثَلَاثَةً وَأَحْذَرِ عَلَيْهِ أَنْ يَطِيرَ مِنْ  
هَذَا دَوَا لِّلْهُمُومِ مَجْرُبٌ فَاسْمَعْ مَقَالَةَ نَاصِحٍ لَكَ قَدْ  
وَدَعَ الزَّمانَ فَمِنْ رِفْوٍ صَالِحٍ قَدْ رَأَى مَصْلَاحَ الزَّمانِ فَمَا

والفرد  
الفرخ  
نصح  
صلح

### ابن المصنف رحمه الله

بَاكَرَ لَكُمْ الْعَبَّ الْمُجْتَلِ وَاسْتَجْلِهِ مِنْ عِنْدِ عَنَابِهِ  
وَاعْصِرْهُ وَاسْتَجْرِجْ لِنَامَاهُ لِكَيْ يَزُولَ الْهَمُّ عَنَابِهِ

### ابن المصنف رحمه الله

اغْقِرْ عَقَارَكَ وَاضْطِطِّمْ وَأَقْدَحْ سُرُورَكَ بِالْقَدَحِ  
وَأَفْرِحْ بِيَوْمِكَ إِنْ مَسَا عُمْرُ الْفَتَى يَوْمَ الْفَرَحِ

### ابن المصنف رحمه الله

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ قَاتِعٍ قَوْلَكَ إِذَا نَتَمَّ تَغَدَّ سَكْرَانًا وَلَمْ  
مِنْ خَمْرٍ كَشَعَاغِ الشَّمْسِ صَافِيَةٍ تَبْقَى الْهُمُومُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْفَرَحِ  
مَا زِلْتَ أَشْرَبَهَا وَاللَّيْلُ مَعْلُومٌ حَتَّى أَكْبَرَ الْكُرَى رَأَيْتُ عَلَى قَدْ

### ابن المصنف رحمه الله

سَقِيًّا لَا يَأْمَنُ مَا كَانَ أَطْيَبُ وَأَنْ نَسِيتَ فَمَا أَنْسَى لِيَا لِيْنَا  
حَيْثُ الْكُوسُ عَلَى النَّدَامَانِ مِثْلُ الْكُوَاكِبِ وَالْأَبْرَاجِ أَيْدِيْنَا  
تَبْدُ وَفَحَرُّ شَيْطَانِ الْهُمُومِ زَالَ الْكُوَاكِبُ بِحَرِّ الشَّيْطَانِ

### ابن المصنف رحمه الله

هَبْ تَبَا لِّلْسُرُورِ وَرَجُومِ رَاجٍ بِهَا قَدْ فَتَّ شَيْطَانِ الْهُمُومِ  
وَكَفَّ الصُّبْحُ يَلْقُظُ مَا تَبْدَى بِحَيْدِ اللَّيْلِ مِنْ دُرِّ رَجُومِ

### ابن المصنف رحمه الله

سُرُورًا إِلَى قَلْبٍ وَبُرًّا إِلَى يَدٍ وَنُورًا إِلَى عَيْنٍ وَعِطْرًا إِلَى أَنْفٍ  
وَلَمَّا رَأَيْنَا يَا سَمِينِ جَانِبَهَا مَدَدًا يَمِيزُ الْقُطْفَ قَبْلَ نَفٍ

### ابن المصنف رحمه الله

شَرِبْنَا بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ وَلَمْ نَخْلُ بِأَحْدَاثِ الدُّهُورِ  
وَقَدْ رَكَبَتْ بِنَا خَيْلُ الْمَلِكِ وَقَدْ طَرَيْنَا بِأَجْحَةِ السُّورِ

### ابن المصنف رحمه الله

إِنِّي إِذَا النَّسَبَ مَا طَارَ قَا عَجَلْتُ بِاللَّذَاتِ فَطَعْتُ طَرَفَ  
وَدَعَوْتُ الْفَاظَ الْمِلْحَ كَأَنَّ فَعَمْتُ بِبَرْحَلَيْتِهِ وَعَيْقَهُ



**أَلَمْ تَرَ الْمُسْتَكْبِرِينَ**  
 وَكَتَبْتَ إِذَا الْخَوَادِثُ وَنَسْنَى فَرَعَتْ إِلَى الْمَدَامَةِ وَالنَّدَمِ  
 لَا غَسْلَ بِالْكُوفِ الْهَمَّ عَنِّي لِأَنَّ الْخَمْرَ صَابُونُ الْهُمُومِ  
**أَخْبَرَنِي فِيهِ**  
 إِذَا مَا ضَبَّتْ فِي الْكَاسِ لَمْ تَخْرُجْ رَأَيْتَ لَهَا شُمُوسًا فِي رُوحِ  
 وَأَزْجَلَتْ عَلَى النَّدْمَانِ يَوْمًا تَزَا حَمَتِ الْهُمُومِ عَلَى الْخُرُوجِ  
**وَفِيهِ أَنْصَاءٌ**  
 زَمَانَ الْوَزْدِ أَغْلَامُ الزَّمَانِ وَرَاحَ الرِّاحِ رَاحَةٌ كُلُّ غَانِي  
 وَمَا اجْتَمَعَتْ مُمُومٌ فِي مَكَانٍ مَعَ الصُّهْبِ يَوْمًا فِي زَمَانٍ  
**أَلَمْ تَرَ الْحَمَامِي**  
 أَضْحَكْتُ مِنْ غَنَى الْوَرْدِ مُسْتَبْشِرًا بِالْفَرَحِ  
 خَمْرِي عِنْدِي ذَهَبٌ أَكْتَالُهُ بِالْقَدَحِ  
**صَدَرَ الدِّينِ ابْنِ مَالِكٍ**  
 وَلَيْسَتْ الْكِمْيَا فِي غَيْرِهَا جِدٌ وَكَلَّمَ قَيْلَ فِي أَبْوَابِهَا كَذِبٌ  
 فَيَرَا طَخْمَرَ عَلَى الْقِنْطَارِ مِنْ جِدٍّ يَعُودُ فِي الْحَالِ أَفْرَاحًا وَيُنْقَلِبُ

**أَخْبَرَنِي وَأَتَحَادُّ**  
 يَا طَالِبَ الْكِمْيَا بَحْثُهُدًا أَمَا تَمَلُ السُّوَالُ وَالطَّلِبَا  
 دَعِ ابْنَ جَزَارٍ وَالشُّدُورُ مَا الْعَزِيفَةُ وَادَّوْنَكَ الْعَنْبَا  
 كَمْ أَخَذَ الْمَاءَ قِصَّةً وَكَمْ أَعَادَهُ بَعْدَ عَصْرِ ذَهَبَا  
**أَخْبَرَنِي سَائِلَةً فِيهِ**  
 وَالْكَاسُ فِي يَدِ سَائِلَةٍ مَشْفَعَةٌ تَضِي مِنْ حَوْلِ كَثْرَى ضُوءِهَا  
 قَدْ أَسْرَجَتْ وَغَدَتْ لِلْهَيْمَةِ فَهِيَ الْكَيْتُ بِأَسْرَاجِ وَالْحَامِ  
**أَخْبَرَنِي دُرِّيَّةً**  
 أَعْدَدْتُ كَيْتَنَا لِكُوفٍ وَحَامٍ لَيْسَتْ لِكَيْتٍ لِرُكُوبٍ وَحَامٍ  
 كَمْ سَامَ سَنَاوَهَا بِمَا يَلِكُ سَامٍ أَيْضًا وَلِكَمْ حَامٍ عَلَى دَلِكِ حَامٍ  
**أَلَمْ تَرَ مَا مَنِي فِيهِ**  
 لَيْزَ عَقَدَتْ بَنَاتُ الْكُرُومِ عَمُّهُوَ عَلَى نَفْسِ جَمَلِ الْهَمِّ وَالْهَمِّ زَائِدٍ  
 فَخَزْ شُهُودِي فِي الْمَقَامِ لِعَقْدِهَا عَلَى أَوْلِيَاءِ الْهَنُوءِ وَاللُّوزِ عَا قَدْ  
**الصَّلَاحُ الصَّفِيدُ**  
 أَدْرَاهَا سَلَفًا مَا أَلَمْتُ بِمَنْزَرٍ وَلَا تَرَلْتُ إِلَّا لَيْسَعِدَ طَالِعِ



وَمَا اجْتَمَعَتْ وَالْهَمُّ يَوْمًا لَا يَكْسَا تَهَا لَهَا صَفْرًا فَاقَعَهُ  
**هـ** **ابن تيمية في**

صَفْرًا لَوْلَا حَتَّ شَمْسُ الصُّحْرِ مِنْ قُلْ أَنْ تَطْلُعَ لَمْ تَطْلُعْ  
أَخْزَلْ مَلِي وَصَفْرًا أَنْهَا لَمْ تَجْتَمِعْ وَالْهَمُّ فِي مَوْضِعٍ

**هـ** **في اخلاق الوان الحسن**

**هـ** **لبعضهم في المعنى**

صَفْرًا تَطْرُقُ فِي الرَّجَاحِ فَإِنْ فِي الْحِجْمِ دَبَّتْ مِثْلَ ضَلَّادٍ  
مَا شِئْتَ قُلْ فِيهَا وَفِي أَوْصَالِي وَصَفْرًا بِإِصْلَاحِ السَّيَالِغِ

**هـ** **سيف الدرس ابن المشد**

صَفْرًا رَقَّتْ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا مِثْلَ الْمَيْمِ قَدْ بَرَأَهُ جَفَاءُ  
وَالرَّوْضُ يَنْزُكُ وَتَوَاضِعُ شِمْحُ الْقَضِيبِ بِهِ وَخَرَّمَا

**هـ** **تقوى في ذكره**

وَحَمْرًا قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرًا بَعْدَهُ أَتَتْ بَيْنَ تَوْنِي زَجِيرٍ وَشَقَا  
حَكَّتْ وَجْهَهُ الْمَغْشُوقُ مَرًّا عَلَيْهَا مَرَّاجًا فَانْكَشَتْ لَوْنًا

عشق

احذر حبس

**هـ** **أخبر في**

حَبِيبِي وَعَدَّتْ الْكَاسِرُ مِنْكَ بَقِيَّةً وَأَغْفَتْ ذَاكَ الْوَعْدُ مِنْكَ  
وَمَا كَانَ هَذَا الْوَعْدُ غَيْرَ أَنَّهُ عِلَالُهَا لَطُولُ الْأَنْتِظَارِ صَفْرًا

**هـ** **وفيه أيضا**

وَلَقَدْ شَرِيتُ مَعَ الْحَبِيبِ مَدًّا عَذْرَاءَ إِلَّا أَنَّهَا شَمَطَتْ  
صَفْرًا رَقَّتْ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا مِثْلَ الْمَيْمِ قَدْ بَرَأَهُ جَفَاءُ  
وَالرَّوْضُ يَنْزُكُ وَتَوَاضِعُ شِمْحُ الْقَضِيبِ بِهِ وَخَرَّمَا

**هـ** **وفيه أيضا**

فَلَمَّا شَرَّ بِنَاهَا وَدَبَّتْ دَبِّيْهَا إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرِ ارْقَلَتْهَا  
خَافَةً أَنْ يَسْطُو عَلَى شَعَائِعِهَا فَيَطْلُعَ نَدْمَانِي عَلَى سَرَى الْحُجْرِ

**هـ** **وفيه أيضا**

وَمَدَامَةً كَسَلَتْهَا نَعْيُ الْأَمَانِ مِنَ الزَّمَانِ

قَدْ أَحْكَمْتَ عِلْمَ الْحُجُومِ وَأَنْقَشْتَ سَحْرَ الْبَيَانِ

فَإِذَا احْسَاَهَا الشَّارِبُونَ وَأَوْقَعْتَهُمْ فِي الْأَمَانِ

بَدَأْتَ بِإِخْرَاجِ الضَّمِيرِ وَبَعْدَهُ عَقْدَ اللِّسَانِ



وَفِيهَا أَنْصَا،  
وَحَسِبُ قَهْوَتَاكَ هِنَا، لَمَّا أَظْهَرْتَ مِنْ صِفَاتِ حَسَا  
إِذَا مَا حَسَاهَا الْفَتَى وَكَلَتْ، بِحُلِّ الضَّمِيرِ وَعَقْدِ اللِّسَانِ  
وَفِيهَا أَنْصَا،

سَارَتْ لِقَاصُ مِنْ قَوْمٍ فَمَا بَرَّ فِي حَتِّ كَاسِرٍ عَلَى الْأَوْتَارِ  
فَالْقَوْمُ مِنْ بَعْضِ قِلَاهَا وَمَا أَظْلَمَ، لِأَنَّهَُا أَخَذَتْ مِنْهُمْ بِأَوْتَارِ  
وَفِيهَا أَنْصَا،

بُنْتُ كَرَمٍ يَتَمَوَّهَا أُمَّهَا، وَاهَانُوهَا وَدَيْسَتْ بِالْقَدَمِ  
ثُمَّ عَادُوا أَحْكَمُوهَا فِيهِمْ، وَتَحَمُّهُمْ مِنْ جَوْرِ مَظْلُومٍ حَكَمَ

وَفِيهَا أَنْصَا،

وَنَدَا نِي بِالرَّوِّ الْكَاسِ مِنَ الرَّاحِ شَمُولًا،  
فَاجْتَنُوا مِنْهَا سُرُورًا، وَاجْتَنَتْ مِنْهُمْ عَقُورًا، لَا

وَفِيهَا أَنْصَا،

فَمَ وَاصْلُبُ الرَّأْوِ وَوَوَّاشَفٍ مِنْهُ، وَبَلَّغْنِي بِذَلِكَ سَوِيلًا  
وَاسْفُكْ دَمَ الزُّقُوفِ وَنَادِ هَذَا جَزَاءً، مِنْ يَلْعَبُ بِالْعُقُولِ

وَفِيهَا أَنْصَا،  
قَمَّ فَاشْتَقِي بِنْتَ الْعَبْرِ، مَدَامَ لَهَا طَهَبُ  
كَانَمَا بَارَ لَهَا، مَدَّ شَرِيطًا مِنْ ذَهَبِ  
وَفِيهَا أَنْصَا،

فَمَ زَفَّ بِنْتَ الْكَرَمِ ثُمَّ اسْتَجَلَّهَا، بِكِرَالِهَا فِي الْكُونِ رَأْسَ شَمَطِ  
فَالطَّيْرُ شَادٍ وَالنَّسِيمُ مُشْتَبِ، وَالْفَضْنُ نَقْصُ وَالْغَمَامُ نَقْطِ  
وَفِيهَا أَنْصَا،

أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَ الصَّبُوحِ، وَأَبْقَى نَعْمَةَ الْوَتْرِ الْفَصِيحِ  
وَلَا يَرَحُ بَنَاتُ الْكَرَمِ تَحْلِي، مُكْرَمَةٍ عَلَى وَجْهِ مَلِيحِ  
فَحَذَّهَا وَاسْقَيْنَهَا مَغْدَامِي، أَعَزَّ عَلَى مِنْ قَلْبِي وَرُوحِي  
أَفِيدَ بِقُرْبِهِمْ فَرَحًا وَالسَّاءِ، عَلَى رَغِيمِ الْعَوَادِ وَالنُّصُوحِ

وَفِيهَا أَنْصَا،

أَسْقَيْنَهَا عَلَى عَنَاءِ الْقَمَارِي، وَوَجَّهَهُ نَضَى كَالْأَنْفَارِ  
وَأَدِيرَ الْكُوسِ نِي النَّدَامِي، عَنِ يَمِينِي وَتَانِ عَزِيسَارِ  
فَنَهَارِي لَيْلٍ إِذَا حَجَّوْهَا، وَأَرَى اللَّيْلَ خَيْرَ نَحْلٍ نَهَارِ



من طيحي ما شربه ازهار الزنا  
 فالروض يهدي للعيون حبيباً  
 والماء يهدي للنسيم حبيباً  
 فيسير من مدرج ومكشور  
 لله روضاً التي قد زانها  
 زهر نكتت نفسه كتابها  
 فالنرى ينهر شانه من شانهها  
 والطر يطرب جدوا اغصانها  
 فالقصب من يابل وتجنس  
 فضل الصوق مع الصبح لغنيه  
 لبوس راج مع مدود دجنه  
 فالسبب شرق في دماغي غبقه  
 والليل خلفه النهار كغصبه  
 من آل حام خلف آل الاصفر

يَا لَيْلَةَ الْوَصْلِ وَكَاسُ الْعَمَاءِ دُونَ اسْتِئْذَانِ عَلَمَانِي كَيْفَ خَلَعَ الْعَدَارُ  
أَغْنِيَهُمُ اللَّذَاتُ قَبْلَ الذَّهَابِ  
وَجُرَادِ يَا لَ الصِّبَا وَالشَّبَابِ

منه الله تعالى



وَأَشْرَبْتُ فَقَدْ طَابَ كُؤُسُ الشَّرَابِ  
عَلَى خَدِّ وَدٍّ تَنْبُتُ الْجُلُنَارُ ذَاتِ الْخَمَرِ  
طَرَفُهَا الْخَمَرُ

وَأَشْرَبْتُ فَقَدْ طَابَ كُؤُسُ الشَّرَابِ  
عَلَى خَدِّ وَدٍّ تَنْبُتُ الْجُلُنَارُ ذَاتِ الْخَمَرِ  
طَرَفُهَا الْخَمَرُ  
الرَّاحُ لَا شَكَّ حَيَاةَ النَّفُوسِ  
فَحَلَّ مِنْهَا عَاطِلَاتُ الْكُؤُسِ  
وَأَفْتَضَهَا بَيْنَ النَّدَى عَرُوسُ  
تَحَلَّى عَلَى خُطَايَا فِي آرَا زُ مِنْ النَّضَارِ حَبَابُهَا قَامَ مَقَامُ  
أَجْنُ مِنْ الْوَصْلِ ثَمَارُ الْمَسَا  
وَوَاصِلُ الْكَاسِ بِمَا أَمَكْنَا  
مَعَ طَيْبِ الرِّيقِ حُلُو الْجَنَّا  
ذِي مُقَلَّةٍ أَفَكَ مِنْ ذِي الْفِقَارِ ذَاتُ أَحْوَارٍ مَنْصُورَةٍ

### رَجُلٌ فِي الْمَرْيَاتِ

الْعَبُّ عَمُّ وَمَدَّلٌ عَلَى قَلْبِ الْيَرِيهِ  
وَعَلَيْهِ جُوعٌ خَصْرٌ مِنْ رَوْحٍ حَتَّى تَقْطِئَهُ  
الْعَبُّ يَنْبَاعُ قَنَاطِيرُ يَشْتَرُوهُ بَعْضُ الْخَلَائِقِ

وَالْعَبُّ فِي كَرَمِ الْخَضَرِ كَيْفَ تَصِيرُ مِنْ عَقَائِقِ  
وَجِيهِ أَقْدَاحِ عَرَائِيَا يَكْشُو أَمْنُ شَقَائِقِ  
وَإِذَا الْقَوْلُ مَا تَصَدَّقَ قَدْ دَخَلَ مِنْهُ وَجَلِيهِ  
تَلْقَى كُؤُسَ الْجُلُنَارِ أَشْعَلَتْ نَارَ الْجَحِيمِ فِيهِ  
فِي الشَّرَابِ رَتْنِي أَيْ وَأَنَا فِي الْمَهْدِ الْعَبِّ  
وَبَلَغَ عَمْرِي ثَمَانِينَ وَأَنَا أَرْضَعُ وَأَشْرَبُ  
وَرَبِّتَ عَلَى الشَّرِيهِ وَعَلَى الْكَاسِ الْمَذْهَبِ  
فِي الْكُرُومِ مَسْنُوعٌ لِلْعَبِّ حَتَّى نَعْبِيهِ  
وَلَسَوْفَ نَوْعِدُ عَصَارَ نَعْصُرُ فِي الْبَيْتِ وَتَكْبِهِ  
حَصَلَ الْعَبُّ فِي دَارِي وَقَلْعُومُ مِنْ عَرَاسُ  
وَعَلَيْهِ دَوْلَاتُ وَعَصَارُ عَصَرُ وَوَظَرُ عَفَاصُ  
وَحَلْسَنَاهُ أَرْعَيْنَ يَوْمَ وَسَعِينَا فِي خَلَاصُ  
وَطَلَقْنَاهُ كُنُوعُنْهُمُ الْجِيْدِي مِنْ وَاسْقِيهِ  
وَالْعَبُّ مِنْ خَمْرِ الرَّاحِ هَرَبْتُ صَارَتْ فِي خَدِّهِ  
يَا خَلِيعُ جَدِّ مَفَامَكَ بِقَلِيلٍ مِنْ ذِ الْمَعْتَقِ



ما شري في الحضر عودين • هذا يضرب وذايحرق  
وصلاح العود فسادي • وفساد ولي تحسق  
اخض العود حتى يرق الطرب يوجد كثر فيه  
وداك العود لا جل طيبوا اخرقوه ولا تحليه

قد حى ياساقى السراح • لا تكن تملأه لعمو  
ما تراه في الكف يرعد • كن من حماه يد مو  
من شرب من المعتق • ذاك يزول بمو وغمو  
هذا هو الراح المفرح • القلوب تفرح كثر فيه  
دايخل عاقل الناس الى عند وما يجبه

القساقيس والشمامينس • جلبوا بنت الغيبه  
ولها عشاق وندمان • يخطبونها بالكهيبه  
وانجلى قاعات الافراح • بضياديك الشريبه  
ونهار يفتحوها • ذاك نهار القصف والنبه

طرب الراهب نغنا • رقص الشماس فحايه  
ناعلى وشغل حدا • زجل عطرى الانفاس

حين جلى خمري على ساق • طربوا لوجع الناس  
وازل جليو ياند يسمي • يطرب الخليلع بلا كاس  
داست اعصانو حتى طرح الجوهر معانيه  
دا الرجل يغني المغني • كلما افتقر يغنيه

## الفصل الثاني

في الاستعداد للشرب واللبث عليه  
الصفى الخليل

حوت الحمد ازنا والسيابا • وفقت الناس فضلا وانسابا  
فكيف رصيت از اشكوليوا • واغلظ في الكتاب للعتابا  
وكم اوليك ودا واعقادا • فتولينى صدودا واجنابا  
هدمت القلب ثم سكنت فيه • فكيف جعلت مسكن الخرابا  
فرزنا از مجلسنا اتيق • يكاد يعيد منظر السبابا  
وقضوتنا من المطبوخ حل • اذ ادعى الفقيه لها اجابا  
تجلت في الزجاج بعير خلد • وصيرت الحجاب لها نقابا



وَلَمَّا شَاقْنَا نَظْمَ بَدِيعٍ، بَسَّرَ الْقَسْرُ خَطَا أَوْ خَطَابَا  
 جَعَلْنَا الْمَاءَ شَاعِرًا فَلَمَّا جَرَتْ فِي فِكْرِ نَظْمِ الْحَبَابَا  
 فَرَزْنَا تَكْمُلَ اللَّذَاتِ فِينَا، وَلَا تَقْهَرْنَا فِي الْعَيْبِ بَابَا  
 وَلَا تَجْعَلْ كَلَامَ الضَّدِّ عُدْرًا، تَصَدُّ بِهَ الْأَجَّةُ وَالصَّحَا  
 فَإِنَّ الرِّاحَ لِلْأَرْوَاحِ رُوحٌ، إِذَا حَضَرَتْ لِدَفْعِ الْهَمِّ غَا  
 وَمِثْلِكَ لَا يَكُ عَلَى صَوَابٍ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ النَّاسَ الصَّوَابَا  
**بِالصَّبِيِّ الْمَحَلِّ أَنْصَابَا**

أَيَا صَاحِبَ سَاءٍ فِي بَيْتِكَ، فَمَا سَرَّ فِي الْقُرْبِ مِنْ صَارِ  
 لَيْزُكَ عَنْ نَظَرٍ غَائِبَا، فَعَنْ خَاطِرِي لَسْتُ بِالْغَائِبِ  
 أَلَسْتُ رَى الدَّهْرُ جَزِي نَا، تَجَرُّي الْمَطِيَّةَ بِالرَّائِبِ  
 فَرَفَنِي أَعْدَبُكَ مُسْتَدْرِكَا، لِمَا فَاتَ مِنْ عِلْسِنَا الدَّاهِبِ  
 فَعِنْدِي قَلِيلٌ مِنَ التَّجَنُّوشِ، هَذَا يَا فُقَيْهَ إِلَى تَابِ  
 كَانَ شَدَّ لَعْنُهَا عَنَّا، يَلَا تُبْهِ شَارِبُ الشَّرَابِ  
 وَقَيْنِي خَلْفَ كُتُبِ الصَّحَاحِ، يَحْبِبُ الرِّجَاحُ إِلَى جَانِبِ  
 إِذَا شَمَّهَا النَّاسُ كَانُوا نَهْمًا، وَأَقْسَمْتُ بِالطَّالِبِ الْغَالِبِ

وَلَنْ يَنْكَرَ النَّاسُ أَنْ زُرْتَنِي، لَسَعَى فَيْهَ إِلَى كَارِتِ  
 فَحَى عَلَى الرِّاحِ قَبْلَ الدُّرُوسِ، وَلَا تَجْعَلِ الذَّبَّ كَالْوَارِ  
 وَخَذْهَا بَابًا وَفَرَاثِمًا نَهَا، وَلَا يَأْسُ مِنْ غَيْطَةِ الْكَارِ  
 وَغَالِبَهَا أَنْهَا جَوْهَرٌ، فَيَمْتَلِكُهَا غَرَضُ الطَّالِبِ  
**بِذَلِكَ أَيْدَعُ مِنْ قَالِ**

قَامَتْ لِعَيْنُكَ الدُّنْيَا عَلَى سَاقٍ، وَالْكَاسُ أَضْمَحَ غَضْبَانَا عَلَى  
 وَالرِّاحُ قَدْ أَقْسَمَتْ أَنْ لَا تَطْلُبُنَا، حَتَّى رَى وَجْهَكَ الزَّاهِي بَاشِرَا  
 وَأَعْيَنَ الزَّهْرُ خَوَالِيبَ نَاطِرٍ، وَقَدْ صَغَتْ أَذُنُ السُّوسَانِ تَكْرِي  
 وَنَاحَ حَزَنًا عَلَيْكَ الْعُودُ حِينَ الرَّأْوِ، وَوَجْهَكَ دَوْدُ خَدِ  
 وَالذِّفْ يَزْعُو وَالْمَوْصُولُ نَاحٍ، وَكَوَالِ الزَّهْرِ يَضْرُخُ مِنْ وَجْدٍ وَاشْتِ  
 وَالشَّمْعُ أَضْحَى نَارَ الْوَجْدِ، يَدْرِي مَدَامَعُهُ مِنْ فَيْضِ خِرَاقِ  
 وَالنَّدَا خَرَّ وَاحْشَاءُ وَفَاحَ، يَعْرِفُهُ بِشَدَّ امْسِكِ وَأَغْبَاقِ  
 وَسَاقِي الرِّاحِ غَنَانًا نَوَى شَجِي، مِنْ طَيْبِ لَذَّةِ الْحَانِ بِأَشْوَاقِ  
 وَالنَّهْرُ جَزْجَزَا، الرِّيحُ سَلْسَلَةٌ، وَبَاتَ فِي الرَّوْضِ صَبَا مَالَهُ رَمَى  
 وَالرِّيحُ أَضْمَحَ مُعْتَلًا عَلَى فُرْشِ الْأَزْهَارِ مُضَيَّ مَلَقَى عَيْنِ خَاقِ



وَالْوَرْدُ قَدْ فَكَّ الْأَزْهَارَ <sup>فَرَشَفَ</sup> وَشَمَّرَ الشَّجَرِ الْوَسَّانَ عَنْ سَاقِ  
 وَأَشَقَّ قَلْبَ شَقِيقِ الرُّوضِ <sup>مَدَّ</sup> وَنَاطَرَ الرُّوضِ مَا أَغْنَى بَالَهَا قِ  
 وَأَشَقَّ فِي الرُّوضِ مِنْ غَيْظِ نَفْسِهِ وَالزَّهْرَيْنِ وَشَرَّ مِنْ حَجَرِ أَمَاقِ  
 وَالْأَشْرَقَ دَمَاسَ وَالثَّوْمَ مَسْتَبِيحًا وَالْجَلَنَارَ شَكِي نَارًا بِأَخْرَاقِ  
 وَالْوُرُوقِ فِي الرُّوضِ تَمَلُّحًا مِنَ الْغَيْثِ يَكْتُمُ أَشْوَاقًا بِأُورَا قِ  
 فَاسْمَحْ بِجُودِكَ فَضْلًا بِالْحَصْرِ مَا دَامَ شَمْلُ مَسَرَّةِ الْهَنَاءِ بَاقِي  
 وَلَا تَكْ غَطِبَ يَوْمَ السُّرُورِ <sup>الْأَلْ</sup> غَدِرًا وَلَا تَنَاسَى عَهْدَ مِيثَاقِ  
 فَلَوْ دُعِيتُ إِلَى هَذَا سَعِيقَ <sup>الْأَلْ</sup> يَلْجِدُكَ عَلَى رَأْسِي وَاحِدَ اتِي  
**أَمَحَسَ** <sup>فِي الْمَخْصِي</sup>  
 إِنْ الصَّوَابُ لَيَجْعَلُ السُّرُورَ <sup>فَقَمَّ</sup> فَإِنْ تَأَخَّرَ أَوْ قَاتَ الْهَنَاءَ غَلَطَ  
 أَمَا لَنَا حُرُوفٌ غَطَّلَتْ أَبْدَا <sup>نَقَطَ</sup> فَمَا لَنَا مِنْ شَرَابٍ نَسْتَهِي  
 فَلَا تَرَى أَبَدًا سَكْرَانًا ذَا حُرٍّ وَلَا رَأَيْنَا صَحَابَةً يَفْرَحُونَ قَطَ  
 يَعْيسِرُ الْجَوَادُ بَنِي السَّحَابِ <sup>الْزَّمَنَ</sup> وَيَسْمُ الْكَاسَ مَا تَضَحَّى الْبَطْطُ  
**وَفَيْتَهُ** <sup>بِأَيْضًا</sup>  
 غَلَبَ عَرُوسٌ عَلَى الرَّاحَاتِ سُلَاقَةً أَخْبَرَتْ عَنْ سَالِفِ  
<sup>الْزَّمَنَ</sup>

بِكَرَاتٍ وَجَّهًا ابْنُ الْفِرَاةِ فَنُكِّنَ مِنَ الشُّهُودِ هَذَا الْمَجْلِسَ  
**وَفَيْتَهُ** <sup>بِأَيْضًا</sup>  
 أَنْعَمَ وَشَرَّفَ بِالْجَوَابِ <sup>أَوْزُنُ</sup> فَقَدْ زَادَ الْجَوَانِي  
 فَمَجْلِسِي صُرِفَ الْمَدَامُ <sup>لَدَى</sup> سَوَاقِنَا الْحَوَاسِي  
 وَبِهِ الْقَدُّ وَرَاسِيَا <sup>لَدَى</sup> حَفَازِ كَالْجَوَانِي  
**وَفَيْتَهُ** <sup>بِأَيْضًا</sup>  
 نَحْنُ فِي مَجْلِسِ أَيْسٍ <sup>بِأَيْ</sup> تَحْقِيقِ حِجَانِ  
 قَدْ نَجَّحْنَا الْأَنْسَ ثَوْبًا <sup>فَقَضَّلَ</sup> كُنْ طَرَانِ  
 كَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>فَتَشَمَّنَ</sup> لَا تَهَانَ  
**وَفَيْتَهُ** <sup>بِأَيْضًا</sup>  
 وَلَمَّا نَزَلْنَا مِنْزِلَ طَلَّةِ النَّدَى <sup>أَيْنَقَا</sup> وَبَسْتَانَا مِنَ النُّورِ حَالِيَا  
 أَجَدَ لَنَا طِيبَ الْمَكَازِ وَحُسْنَهُ <sup>مَنَا</sup> فَمَتِينَا فَكُنْتَ الْأَمَانِيَا  
**وَفَيْتَهُ** <sup>بِأَيْضًا</sup>  
 جَعَلْتَ فِدَاكَ فِي رَأْسِي خَمَارًا <sup>وَلَيْسَ</sup> دَوَاهٍ إِلَّا الْعَقَارُ  
 وَعِنْدَ مَنْ حُبَّ فِدَاكَ نَفْسِي <sup>وَأَمَدَ</sup> أَحْ وَأَكْوَابُ رَارِ



فبادر غير مأمور سريعا، فإن بالمؤردك انتظار  
**ولقد ابتدع من قال**  
يا غايين تعلنا بغيتهم غزيب عيش ولا والله لم  
ذكرت والكاس في كفي لياليهم فالكاس في راحة والقلب  
**احسن فيه**  
تذكرت من أهواه والكاس ففاضت دموعي من عظيم  
دماء على خدي فالتفت قايلا تشابه دمي إذ جرى ومدا  
**وفيها أيضا**  
تشابه دمي إذ جرى ومدا فمن مثل ما في الكاس عيناى  
فوالله ما أدرى بالجرر لك دموعي أم من عيني كنت  
**واجاد القائل**  
جرت الجفون دما وكافى شوقا إلى من لم في هجراني  
فخالف الفعلان شارب قهوة ينكي دما وتشاكل اللؤنان  
فكانما في الخدم كاسي جرى وكانما في الكاس من أجناني  
**وكتب ابن عديم** كان صديقا له وقد بلغه ان

تركت شرب الخمر عن مفكر، فيها وفي شربها اللذات والظفر  
فأرجع فقد أسبل الراووق <sup>الدمع</sup> شوقا إليك وتغمر الكاس  
**والنشد بعد ذلك وقد واقعه**  
إن كان قد أسبل الراووق <sup>مع</sup> شوقا إليك وقلب الكاس  
فاليوم أغينه من فطر خمر تفيض دمعاً وتغمر الكاس  
**ما قبل في أمه** <sup>الروح</sup> **شداغ السرايات**  
فشد الشرب حين أغورت وحالت قواعد النذمان  
وحقيق إذا تعدت الشمس فساد النبات والحجوان  
فصدق بقهوة إن تجلت في الأواني ظننها في الأواني  
**الحسري المعنى**  
يا سيد أمارال بكرم عبده إن القوس إلى مداك شقة  
ففساك تشم للمحب حسنة من جملة العقاب تكون مروة  
**فمن نخل بالسرايات**  
لا تطعن راحة من معيش سادوا غير ماثر السادل  
قطعت عن المعروف أيديهم وسرقوا العلا فحلت من الرأحا



**قصيدة في الاستدعاء للشراب**

**بعضهم في المعنى**

يا ساحر الطرف ثم قد اقبل السحر حتى متى انت للذات تنظر  
اما ترى الورد ذو خدر مكللة من لؤلؤا والطل والمثوثير  
والترجير الغض ساهي العين **مستمع** في اجفائه السهر  
والطير تنشق في اغصانها طربا والارض تراهن تشاقها  
في روضة عز عيون المزن **ساهرة** يثني يدك عليها نشرها **العطر**  
وقد تسمت الكاسات ضاحكة لما رأت اذ مع الراوق شهر  
ثم نصطح خمره صر فامققة **تخلو** لقلب المعنى طعمها العطر  
صفر اغنيك في الظلام **قيس** كأنها جذوة في الكاس تستعر  
يسقيها اهيف كالغصن قامة قد حاز في مقلتيه الفخ **الحو**  
كانه حين تكلوها لنا سحرا **شمس** يطوف بها في كفه قمر  
ظبي من الترك قاسي القلب **كيت** عيناه الى عنقه من صبر فاضطر  
قالوا انراك تحيل الجسم قلت لهم **ورد** في الحب ورد ماله

النظر

ر

ر

تمثل الوجد في قلبي وفي كبد **والوجد** يا قوم لا يبقى ولا يد

**قصيدة في الحشر**

قد حان شرب سلاف الراح **راحت** تحك من فرو ومن ق  
فراحة خضت بالراح ما برت ريك صبح الهدى في خدر  
خذها يمينك في امرو وفي **دع** مع كل مصطح منها ومغبق  
ختمها المسك لتسليم قدمي طوي لم تر شرف منها ومسبق  
راقت ورقت فرقت شان **شاعر** الى العلى عز خضير الخط **وق**  
قد فاق من لم يفوق من سكرها **نفسا** فساخت عنه في خلوق **خلق**  
حياتها الحي عين الجمع مبتسما **فاخذ** والنور بالارواح والحد **ق**  
شمسك ورثها شمس اذ **اخر** في فيه اطلعها في حمرة الشفق  
عائنه والهوى لم يبق **لوق** فعاد الى عند ما عائنه رمتي  
تقول من عاينت عيناه صور **سبحان** من خلوا الانسان من **علق**  
**قصيدة في الحشر**

الرخ لراح غدت في الكاس **تسم** واغنم سلافها فالراح **تسم**  
وعاطني واعط الكاسات عايت **من** غايه انت فيها الخضم والحكم



قَالُوا هِيَ النَّارُ قُلْتُ الْمَاءُ يَلِيهَا <sup>تَلِيهَا</sup> وَالنَّارُ لَيْسَتْ مَعَ الْأَمْوَاءِ  
 فَقِيلَ رُوحٌ بِإِجْمَاعٍ فَقُلْتُ لَمْ <sup>م</sup> أَفِي تَقَطُّبِ أَخِيَانَا وَتَبَسُّمِ  
 فَقِيلَ بَلْ جَوْهَرٌ فَرَدَّ فَقُلْتُ لَهُمُ <sup>م</sup> الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ شَيْءٌ لَيْسَ يَنْقَسِمُ  
 مَا هُوَ سَمَاءٌ شَبَّهَا حَبٌّ <sup>م</sup> نُورٌ وَنُورٌ وَنَارٌ حِينَ تَضْطَرُ  
 مَدَامَةَ قَرَفٍ رَاحَ مُعَقَّةٌ <sup>م</sup> سَلَفٌ سَلَفٌ عَرُوسٌ رَهَقَا  
 بَكَرًا إِذَا اجْلَيْتِ زَيْتٌ بِمَاشِطَةٍ <sup>م</sup> مِنَ الرَّجَاحَةِ فِي أَطْرَافِهَا عَمِ  
 تَسْنِي فَتَحْمَرُّ عِنْدَ السَّيِّئِ مِنْ خَجَلٍ <sup>م</sup> وَتَكْسِي الْحَبَّ الطَّافِي وَتَقْسِمُ  
 وَتَكْسِي حُمْرَةً خَوْفًا إِذَا امْتَرَّتْ <sup>م</sup> بِالْمَاءِ وَالْبَكَرِ عِنْدَ الْوَقْلِ تَحْسِمُ  
 تَحَاكٍ أِنْ حَبَابَ الْكَاسِ اجْتَمَعَ <sup>م</sup> لِلنَّمْلِ فَوْقَ عِيُونِ النَّحْلِ تَزْدُ  
 ظَلَّتْ سَلِيمًا لَهَا السَّاقِي فَتَذِيرُ قَرَا الْحَبَابِ بِهَا لَا يَحْطِئُكُمْ  
 مَا الْبَسْتُ زَرْدًا أَيَوْمًا طَلَا بَعْدَ <sup>م</sup> الْإَوَّلِ جِيُوشُ الْهَمِّ يَهْرُ  
 مَا زِلْتُ أَنْفَقُ أَمْوَالِي وَأَشْرَبُهَا <sup>م</sup> حَتَّى اسْتَعَاثَ إِلَى الْكُرْمِ وَالْكَرْمِ

### في حذر فيه

مَعَاظَاتِ الْكُوشِ مِنَ الْمَلَاخِ <sup>م</sup> وَمَطَرِيَّةٍ مَهْفُفَةٍ رَدَاخِ  
 وَمِنْ أَهْوَى يَنَادِي مِنِّي وَأَخِي <sup>م</sup> رَضًا بِأَمْنِهِ مَمْزُوجًا كِرَاجِ

وَسَاقٍ مَزِينٍ الْأَثَرُ الْخُلُوعُ الشَّمَايِلُ أَهْبَفْ فَلَوْ الْوَشَاحِ  
 يَدِيرُ مَدَامَةَ صَفَرًا صَبْرًا <sup>م</sup> لَهَا رَجَحُ الْخَرَامِي وَالْإِقْبَاحِ  
 مُشْعِشَةٌ تَكَادُ مِنَ الْقَنَائِفِ <sup>م</sup> تَطِيرُ بِمَا حَوَتْهُ مِنَ الْمَرَاحِ  
 فَقَدْ نَتَنَاهَبَتِ اللَّذَاتُ سَعْيًا <sup>م</sup> بِقِصْفٍ وَاعْتِبَاقٍ وَاصْطِبَاحِ  
 خَلِيلِي أَعْلَمُ بِأَنْ الْعَمْرُ فَإِنْ <sup>م</sup> فَلَا تَضْغِي إِلَيَّ وَأَشْرُوكِي

### وفي حذر فيه

خَلِيلِي أَتَرَكَ قَوْلَ الصُّبُوحِ <sup>م</sup> وَقَوْمًا فَا مَرْجَارًا حَارِبُ رُجِ  
 فَتَدُ نَشْرَ الصَّبَاحِ ضِيَانُورٍ <sup>م</sup> وَهَبَتْ بِاللَّيْلِ أَنْفَاسَ رُوحِ  
 وَحَانَ رُكُوعُ إِبْرِيْقٍ لِكَاثِرٍ <sup>م</sup> وَنَادَا الدَّيْكَ حَتَّى عَلَ الصُّبُوحِ  
 وَلَقَدْ نَلَّطَفْتُ الْقَابِلَ

خَلِيلِي اسْطَلِ الْأُنْسَ <sup>م</sup> فَقِيرٌ مَتَّ فِي حَبِّ الْغَوَانِي  
 وَإِنْ نَجَدَ مَدَامًا أَوْ قِسَانًا <sup>م</sup> حُدَّانِي لِلدَّامَةِ وَالْقِيَانِ

### في حذر فيه

أَلَا لَا تَلُومُونِي فَلَسْتُ بِمُقْلَعٍ <sup>م</sup> إِذَا اخْتَدَرْتُ مِنْ كَاسِهَا الْخَمْرُ  
 سَاوِي إِلَى الْخَمْرِ مِنَ الْخَمْرِ مُتَرَعٍ <sup>م</sup> أَحْطُ الْمَرَأْسَى عِنْدَهُ فَا مَلِكِي



وَقَبِيصَةُ الْقَائِلِ

أَطِيلُ الْمَلَالِ لِمَنْ لَا يَمْنَعُهُ وَأَمْلَأُ فِي الرَّوْضِ كَأْسَ الْطَلَا  
وَاهْوَى الْمَلَاهِي وَطَيَّبَ الْمَلَادَ فَهِيَ أَنَا مَنَّمُكَ فِي الْمَلَالِ

وَأَحْسَنُ فِي الْمَجْنَى

نَزَلَ الْطَلْبُ بِكُنْزِهِ وَتَوَالَى الْجَدُّ دَا

وَالْتَدَانِي جَمْعُوهَا فَاجْلُ كَأْسِي عَلَى النَّدَى

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

فَمُرْ إِلَى اللَّهِ مُسْرِعًا لَا تَطْعَمْ قَوْلَ مَرْوَسَا

وَأَشْرَبَ الرَّاحَ وَأَنْتَشَى فَأَرْجِدُ قَدْرَ أَنْتَشَا

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

بَاكِرًا إِلَى اللَّذَاتِ وَأَرْكَبُهَا سَوَابِقَ الْهُودِ وَأَتِ الْمَرَا

مَنْ قَبْلَ أَنْ تَرْشَفَ شَمْسُ الْفَجْرِ رُبُّوا الْغَوَادِي مِنْ تَقْوَرِ الْإِيَا

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

لَقَدْ تَعَطَّشْنَا فَرُوحًا بِنَا نَرُويُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَالرَّوَا

وَإِنْ نَأَى السَّائِي فَنُوحُوا مَنِي عَوْنًا فَإِنِّي لَا أَطِيقُ السَّوَا

وَبْنِ لَحْنٍ

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

أَحْسَنُ الْأَشْعَارِ عِنْدِي أَنْفَ بِالْجَمْرِ الْحَمَارَا  
وَالْدَّالَّ لَا يَمْنَعُنِي وَتَرَى النَّاسَ سَكَارَى

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

قُمْ بِنَا زَكَّ طَرَفَ اللَّهِ وَسَبَقَ الْمَدَامَ

وَإِنْ يَأْصَاحُ عِنْدِي لَكَيْتُ وَجْهًا

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

إِذَا كَانَ يَوْمِي لَيْسَ يَوْمٌ مَدَامَ وَلَا يَوْمٌ قِيَاتٍ فَمَا هُوَ مِنْ  
وَإِنْ كَانَ مَقُورًا أَبْعُدُ وَفُوقَ ذَلِكَ مَشْرُوعًا لَعَمْرِي مِنْ

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

إِنَّمَا الدُّنْيَا سَمَاعٌ وَعَلَامٌ وَمَدَامَ

فَإِذَا فَاتَكَ هَذَا فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامَ

وَقَبِيصَةُ الْيَصَا

قَالُوا رَأَيْنَاكَ كُلَّ وَقْتٍ نَهَمَ بِالشَّرْبِ وَالْفَنَاءِ

فَقُلْتُ إِنِّي أَمْرِي قَوْنٌ أَعِيشُ بِالْمَاءِ وَالْهَوَا



وَلَعَدَ نَاطِفٌ مِنْ قَالٍ

قَالُوا أَتَرَكَ الْحَجْرَ وَأَنَا لَا تَعْتَدِي الْحَرَامَ عَدَا  
قُلْتُ أَرَاهُ لِلرَّوْحِ قُوًّا وَطَائِبُ الْقُوتِ مَا عَدَ

أَخْبَرَنِي الْمَعْنَى

قِيلَ أَلِالْحَجَرِ مَحْتَمِلَةٌ قُلْتُ حَاشَاهَا مِنْ الْحَدِّ  
قِيلَ مِنْهَا الْقِيْلُ نَعَمْ شَرَفَتْ عَنْ مَخْرَجِ الْحَدِّ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَلَا يَمْلَأُ مَنِيَّ فِي الْحَجْرِ قُلْتُ أَنِّي سَأَشْرَبُهَا حَيًّا وَفِي حَدِّ  
قُمْ فَأَسْقِي خَمْرَ حُمْرٍ صَافِيَةٍ صِرَافًا حَرَامًا فَإِنِّي غَيْرُ مُكْرَهٍ  
فَإِنْ تَكُنْ جَلَلُوهَا بِالطَّبِيخِ حَشَائِي يَا رَأْسُفِيهَا عَلَى الْبَلَدِ  
قَالُوا فَلَمْ تَقْأَيَا مَا قُلْتَ نَعَمْ شَرَفَتْ عَنْ مَخْرَجِ الْحَدِّ

وَقُلْتُ أَنِي الْمَعْنَى

عَايَنْتُ فِي الرُّوضِ مَاءً عَلَى الْكَرْوِمِ دَوَالِي  
وَكَا زَقْدُ زَادِ دَائِي مِنْ رَشْفِ خَيْرِ حَلَا  
فَقُلْتُ مِنْ عَظَمِ مَائِي مِنْ دِي الدَّوَالِي

وَلَعَدَ ظَرْفُ الْقَائِلِ

فِي حُبِّ كَأْسِي لَا مَنِيَّ مِنْ لَيْسَ يَكُ رِي حَالَتِي  
فَقُلْتُ دَعْنِي أَنْتِي وَجَدْتُ فِيهَا رَاحَتِي

أَخْبَرَنِي الْمَعْنَى

الرَّاحُ تَفَاحٌ غَدَاذٌ كَذَلِكَ التَّفَاحُ رَاحٌ  
فَأَشْرَبْتُ عَلَى حَامِدِ دَا وَلَا تَدْعُ لَدَى يَوْمٍ

وَفِيهِ أَيْضًا

أَمْرٌ غَدَانَتْ فِيهِ فِي لَيْسَ وَأَمْسَقَدَاتٍ فَالَهُ  
وَأَيْنَمَا الشَّانُ شَانَ يَوْمِكَ فَبَاكَرَ الشَّمْسِ الشَّمْسِ

مُفَسِّرٌ دَانِي الْمَعْنَى

وَأَعْجَزُ النَّاسِ مِنْ أَمْسَى وَفِي يَدِهِ مِقْدَارُ سَكْرَتِهِ يَوْمًا وَلَمْ

أَخْبَرَنِي الْمَعْنَى

يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ مَثَرَانِي عَفِيفًا مَثَرُ عَامٍ مَا شَرِبْتُ  
عَلَى يَدَايِ شَيْخٍ تَبْتُ قَلْبِي فَقُلْتُ عَلَى يَدِ الْإِفْلَاسِ تَبْتُ

وَفِيهِ أَيْضًا



جاني مقام الراح رقيب طفيلي منو خلشني  
ورام نشا قلت لو ان كان معك شي انتشي

### بسم الله الرحمن الرحيم

يا مني جاول شرب الراح شربا ولم يفك لما يلقاه قوطا  
الكاس والكسر لم يفصل امتلا ما ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا

### بسم الله الرحمن الرحيم

يسعي الى بكاسات قد استبقرت محجتي من في نسي على الرو  
وللكوسر انيسام حال فقههم وللغيوم بكاء حال تعبهم  
قد استحال طلائير المصون اذبت في الكاس ما جددت في الكيس

### بسم الله الرحمن الرحيم

انا القليل العقل في صرف والد اصرفه في كلف المشارب  
ولما انزلت ما اضعته سوى تصفية الكاسات في شوا

### بسم الله الرحمن الرحيم

كان في ماك ولبس قبل تها في وسكري  
فبكت المال طاسا وصغت البس حمري

### بسم الله الرحمن الرحيم

ذو وني فاني قد حلفت عذرا وصيرت سري في الجوز بها  
أفرغ كيسي في الكوسر واعتد ابيع على شرب العقار عقارا

### بسم الله الرحمن الرحيم

الافانصب الراحات في من وخذ من مسرات الهوى  
ودع عدل من اضحي روم فوايح باب في فوات حيد

### بسم الله الرحمن الرحيم

الافانصب الراحات في من وخذ من مسرات الهوى  
ودع عدل من اضحي روم فوايح باب في فوات حباب

### بسم الله الرحمن الرحيم

صل الراح بالراحات واعلم فاقد احما واعكف على الذن  
ولا تخش من ايم فاؤرا وكرا الك بدت تسغفر الله

### بسم الله الرحمن الرحيم

اذا امت فاني غني خفوق مثالك وصرخة ناء وصطفاق مرا  
ولا تقري غير العقار لتضي ثري حدي من فيضها المخابر



وَقَوْلِي كَذَقْتِ كَارَ ظَاهِرِ فَعْلِهِ، وَكَفَى فَعْنِكَ اللَّهُ عِلْمَ السَّرَائِرِ  
فَإِنْ كَانَ رَأَيْتِ فِي الْمَعَادِ مَسَائِلَ، وَحُوسِبَتْ عَنْ فِعْلِ الذَّنُوبِ  
أَقُولُ تَرَشَّفْتَ الْمُدَامَ وَلَمْ أَقْلُ طَعْنَتْ أَنْزَعًا الْقَيْسَ طَعْنَةً  
بَيْتٌ مِنْ رَجَائِي الْمَخْنَى،

فَمَجِدِّهِ التَّمْرِ يَوْ خَلِيعَ الْقَيْقُ وَصَرَفَ بِصَرَفِ الْخَمْرِ صَرَفَ  
أَمْسَكَ مَضَى وَالْيَوْمَ عَدَالِكْ طُولُ الْمَدَى فَافْقَهُمْ مَعَانِي  
رَاحَ جَاعِلِيهِ أَوْقَاتِ دَقَائِقِ سَاعَاتِ وَحِينَ لَاحَ نَوَازِينِ  
لَيَالٍ وَأَيَّامِ الْجَمْعِ مَعَ شَهْوَى عِلَّةِ سِنِينِ الدَّهْرِ صَارَ بَائِدَ  
مَدَامَ مُعْتَبَرٍ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ أَخْبَرْنَا عَنْ عَصْرِ وَشَرَابِ  
بَيْنَ الْحَتِّ عَلَى السَّرِّ عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ،

إِذَا الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ، فَكَأَوْ مَشَرَبَ لَيْلِكَ مَعَ نَارِ  
وَلَا تَشْرَبُ بِأَقْدَاحِ صِغَارٍ فَإِنَّ الْوَقْتَ ضَاقَ عَلَى الصُّغَارِ  
أَحْسَرَانِي الْمَخْنَى،

لَيَالِي الْوَصْلِ يَا هَذَا اسْتَقَلَّتْ وَأَيَّامُ الْعِبَادَةِ قَدْ أَظَلَّتْ  
فَلَا تَشْرَبُ بِأَقْدَاحِ صِغَارٍ، فَإِنَّ النَّفْسَ قَدْ سَيِّمَتْ وَكَلَّتْ

الكباير  
تأثير

الزمان  
البيان  
الذات  
يتم  
القديم

الرُّسْعَ بِمَا قَدْ قِيلَ قَدْ مَا، إِذَا الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ لَتَ  
وَفِيهِ أَنْصَا،

قَالُوا غَدًا رَمَضَانُ فَاسْتَعِدُّوا، وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ وَهَجْرَتُهُ الْكَافِرِ  
إِنْ الْهَلَالَ يَرَى حَمًّا فَهَلْ لَمْ يَحْمَمُوا بِسِتَاتِ بَيْنِ جُلَانِي  
فَقَالَ لِلِ الْغَيْمِ لَا تَحْمِلْ يَقُولُ أَمْ عَلَى سَائِرِيهِ فَاشْرَبْ بِلَاهِي  
فَقَمْتُ أَغْثُ فِي دَيْلِ الْحُجُوزِ إِلَى جَمْعِ الْمُسَرَّةِ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالطَّاهِرِ  
وَفِيهِ أَنْصَا،

قُلْتُ هَلَالَ الصِّيَامِ لَيْسَ رَكْبٌ، فَلَا تَصُومُوا وَأَرْضُ بَقُولِ نَفْ  
فَبِالطَّوَانِي وَحَقَّقُوا وَرَأَوْا، وَكُلُّ هَذَا مِنْ قُوَّةِ الْحَكْمَةِ  
وَفِيهِ أَنْصَا،

قَوْمُوا إِلَى الذَّائِمِ يَا نِيَامَ، وَنَبِّهُوا الْعُودَ وَصَفُ الْمُدَامِ  
هَذَا هَلَالَ الْفِطْرِ قَدْ جَاءَكُمْ، بِمَجْلٍ يَحْصُدُ شَهْرَ الصِّيَامِ  
وَفِيهِ أَنْصَا،

هَائِيكَ شَمْسُ الرِّاحِ يُسْطَعُ نَوَاهَا، مَا بَيْنَ سَحْبِ بَارِقٍ وَقَفَانِي  
وَهَلَالَ شَوَالٍ يَقُولُ مُصَدِّقًا، يَدِي عَصَيْتُ الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَتِكَ



ۛۛ اٰخِرُ فِیْ هٰلَآلِ شَوَّالِ ۛۛ

هَلَالَ شَوَالٍ مَا زَالَ الْمُطَالَعُ تَرَنُّوا إِلَيْهَا الْوَرَى مِنْ شِدَّةِ  
كَأَضْبَعِي كَفَّ نَدْمًا زَيْشِيرُ سَائِقٍ لَطِيفٍ رُبُّهَا لَا خَدَّ

فصل آخر

إِنْ هَلَالَ الْفَطْرُ لِمَا عَدَا، مَسْتَحْسِنًا فِي أَعْيُنِ النَّاسِ  
وَدَدْتُ أَنْ أَلْقِيَ عِنْدَ مَا رَاحَ يُحَاكِي شَفَةَ الْكَافِ

وَفِيهِ اَبْصَاحٌ

أَهْلًا بِفِطْرَتِ أَنْارِ هِلَالِهِ ۖ فَالْآنَ فَاغْدَعِ عَلَى الْمَدَامِ وَكُفِّرْ  
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْرٍ مَرْفُوضَةٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عِبَرِ

وَفِيهِ اَنْضَامٌ

هَلَالُ الْعِيدِ غَمٌّ عَلَى الْبَرَاءِ • وَلَا أَحَدٌ رَأَاهُ بِمُقْلَتِهِ  
تَطْلُعُ نَحْوُهُ حَتَّى رَأَاهُ • وَشَبَّهَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ

وَفِيهِ اَنْصَارٌ

قَدْ انْقَضَتْ ذُوْلَةُ الصَّيَامِ وَبَشَّرَ سَمُ الْهَلَالِ بِالْعِيدِ  
يَتْلُو الشُّرَاكُهَا غَرَشْرَهْ يَفْتَحُ فَاهُ لَا كُلَّ عَنُقُودِ

ما قبله من شرب الصيام

بِمَا قَبْلَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ

شَهْرُ الصِّيَامِ تَوَلَّى فِرَاقَهُ يَوْمَ عِيدٍ  
قَالُوا اتَّبِعُوهُ نَسِيتُ فَقُلْتُ سِيتُ وَسَيِّدُ

انحر في المعنى

جَاءَ الصِّيَامُ فَصُمْنَا أَيَّامَهُ بِالْأَمَانَةِ  
قَالُوا أَتَبْعُوهُ بِسَبِّ فَقُلْتُ سَتَى لِأَنَّهُ

غَيْرِهِ فِي الْمَغْرِبِ

شَيْخٌ أَنَا عَشَوُ التَّصَاغُ بِغَايَاتٍ وَبِالشَّبَابِ  
وَصَوْتُ زَمْرٍ وَحِسْ عُوْدٌ وَلِزَيْنَبَ تِلْكَ بِالرَّيَابِ

سِيمَا إِذَا مَا الشَّتَاوَا فَا وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ الشَّرَابِ  
عِنْدِي عُلُوقُ حُمْرَاتٍ وَنَرْجِسِي بَيْنَهُمْ فَجَاهِي

آخر في كتابات الشيخ

جاء الشتاء وعندي من حوّا سبع إذا القطر عن حاجتنا  
كن وكيس وكابوز وكاس طلاء مع الكباب وكسنا عم وكسنا

اخترني المعنى

شهر الصيام مبارك انما ياتي في شهر ربيع  
حقيق العذائب وضعت فوقيت ووسط العذرا  
حقيق العذائب وضعت فوقيت ووسط العذرا



وَكَا فَا تِ الشَّاءُ تَعْدَسَبَعًا وَمَا لِي طَاقَةً بِلِقَاءِ سَبْعٍ  
إِذَا ظَفَرْتُ بِكَافِ الْكِسْرِ كَفَى ظَفَرْتُ بِمَقَرَدٍ يَأْتِي تَجْمَعُ

وَفِيهِ أَنْصَا

وَكَا فَا تِ الشَّاءُ تَعْدَسَبَعًا وَكَافِ الْكِسْرِ عِنْدِي سِتْنَةً  
فَإِنْ تَظْفَرُ بِكَافِ الْكِسْرِ يَوْمًا فَلَا تَجْزَعُ لِفَقْدِكَ سِتْنَةً

بَلْعَضْرُ الصُّوفِيَّةِ

الْكَيْسُ عِنْدِي وَلَكِنْ فَارِعَ أَبَدًا وَالْكَاسُ شُرْبِي مَرَّ الْأَبَارِ  
وَالْكِنْ مَسْجِدُ رَبِّي اسْتِكْرَاهُ وَمَا الْكِسَاءُ سِوَى مَا فِيهِ مِنْ  
وَمَا الْكَابُ سِوَى حِمَى عَضَضَةٍ عَصَا كَعِضْرٍ نِازِ النَّادِمِ الْحَصَا  
وَالْكُرُ كَفَى وَالْكَارُ أَحْسَبُهُ شَهْرًا لَا ضِمَّ وَهَذَا مَتْنِي خَبَرِي

غُرُوبُهُ فِي الْمَغْنَى

إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي تَحْلِيلِ الشَّرْبِ سَبْعَةٌ فَبَادِرْ مَا التَّأخِيرُ عَنْهُ صَوَابُ  
شَوَاءٍ وَشَمَامٍ وَشَهْدٍ وَشَادِنٍ وَشَمْعٍ وَشَادٍ مُطَرَّبٍ وَشَرِّ

عَا خَسْرَفِيَّةِ

بِسَبْعَةٍ تَمَّ لِي مَا اسْتَهَيْهِ فَإِنْ تَبَعْتَهَا فَهِيَ لِلذَّاتِ أَخْوَاءُ

لَبْسُ وَطَهُوٍ وَلِفَاحٍ وَلُطْفٍ هُوَ وَلَمْ كَأَسْرٍ وَلَا جُوقٍ وَلَمِيَاءُ

عَا خَسْرَفِيَّةِ

إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ لِي بِالْعَمْرِ وَاجْتَمَعَتْ سَبْعٌ فَمَا أَنَا لِلذَّاتِ مَغْبُورٌ  
قَصْرٌ وَقَدْ رَوْقُودٌ وَفَجْهٌ وَقَصْوَةٌ وَقَنَادِيلٌ وَقَانُونٌ

عَا خَسْرَفِيَّةِ

ثَمَانِيَةٌ أَنْ تَسْمَعَ الدَّهْرَ لِي فَمَا لِي عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَطْلُوبٌ  
مَقَامٌ وَمَشْرُوبٌ وَمَرْجٌ وَمَاكِلٌ وَمِلْهَى وَمَشْمُومٌ وَمَالٌ مَجْجُوبٌ

وَفِيهِ أَنْصَا

عِنْدِي فَكَرَيْتُكَ رَأَتْ ثَمَانِيَةً أَنْفِي بِهَا الْحَزْرُ أَرْوَأَفَاوَانِ  
رَاحٌ وَرَاحٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ

وَقَلَّتْ فِي الْمَغْنَى

إِذَا اجْتَمَعَتْ لِلنَّفْسِ شَيْءٌ سَبْعَةٌ غَلَّتْ فِي هَوَاهَا وَهِيَ لِلْهَوَى  
رِدَاحٌ وَرَاحٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ وَرَاقِيقٌ

عَا خَسْرَفِيَّةِ

ثَمَانِيَةٌ لَهَا عِنْدِي مَقَامٌ مُجَلَّلٌ وَإِنْ جُمِعَتْ يَوْمًا فَلِلْهَوَى عَابِدٌ



سَمِيرٌ وَسَلْسَالٌ وَسَاقٌ وَسَلْسَلٌ سَمَاعٌ وَسَمَانٌ وَسَمَرٌ وَسَا  
لَابْنُ سَوْدُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَحْرَضَ عَلَى سَبْعَةٍ بِالنُّورِ قَدِيدًا وَأَقْلَى السَّمِيكَاتِ فِي شَطَا  
نُورٌ وَظُهُرٌ وَغُفُوعٌ وَظُهُرٌ وَنَوْمَةٌ بَعْدَ نَشَاتٍ وَنِيكَ

مَا قَبِلَ فِي الْأَبْلِسِيَّاتِ

مِمْتُ وَأَبْلِسُ شَاةٍ بِحِيلَةٍ مُنْتَدِبَةٍ

فَقَالَ مَا قَوْلُكَ فِي حَسِيَّةٍ مُنْتَجَةٍ

فَقُلْتُ لَا قَالَ وَلَا خَمْرٌ كَرَمٌ مَذْهَبَةٍ

فَقُلْتُ لَا قَالَ وَلَا أُغْيِدُ بِالْبَدِ اشْتَبَةٍ

فَقُلْتُ لَا قَالَ وَلَا مِلْحَةٌ مُطَيَّبَةٍ

فَقُلْتُ لَا قَالَ وَلَا أَلَةٌ هُوَ مُطَرَّبَةٍ

فَقُلْتُ لَا قَالَ فَنَمُ مَا أَنْتَ لِأَحْطَبَةٍ

عَنْ أَحْسَنِ فِي الْمَعْنَى

وَلَيْلَةٌ طَالَ سَهَادَتُهَا فَرَارَ فِي أَبْلِسٍ عِنْدَ الرُّقَادِ  
وَقَالَ لِي هَلْ لَكَ فِي سَفَةٍ كَيْسَةٍ تَطْرُدُ عَنْكَ السَّهَاءَ

قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي قَهْوَةٍ عَتَقَهَا الْعَاصِرُ مِنْ عَهْدِنَا  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي مُطَرَّبٍ إِذَا شَدَّ يَطْرُبُ مِنْهُ الْجَمَّ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي طِفْلَةٍ فِي وَجْنَتِهَا لِلْحَيَاءِ انْقَادُ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي شَاذِلٍ قَدْ كَحَلَتْ أَجْفَانَهُ بِالسَّهَاءِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَمِنْ أَمِنَا يَا كَبَّةَ الْفُسُوقِ وَرُكْنَ الْفَسَادِ  
وَفِيهِ أَيْضًا

قَدْ زَارَ فِي أَبْلِسٍ فِي خَلْوَةٍ فِي طُولِ لَيْلٍ وَأَنَا فِي الْمَنَامِ  
وَقَالَ لِي هَلْ لَكَ فِي قَيْفَةٍ وَكُسْهَا ابْيَضْرَفِيهِ اخْتِشَامِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي ثَقْبَةٍ تَلْجُ بِهَا بَيْضَاءُ تَسْبِي الْأَنَامِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي قَهْوَةٍ قَدْ عَمِقتُ صَهْبَاءُ تَشْمِي الْمَدَامِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي مِرْوَةٍ تَصْفِيهِ السُّودَ أَنْ أَوْلَادَ حَامِ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَفِي بَلْعَةٍ خَضْرَاءُ يَخْضِبُ بِهَا الْبَلْعَاءُ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَعْجَبْتَنِي يَا كَبَّةَ الْفُسُوقِ وَرُكْنَ الْإِثَامِ

وَقُلْتُ فِي الْمَعْنَى

قَدْ زَارَ فِي أَبْلِسٍ فِي لَيْلَةٍ بِحِيلَةٍ نَمَقَهَا مِنْ مَحَالٍ







## في جلال السكارى

لِبَعْضِهِمْ فِي الْمَعْنَى: حين  
وَفِيهِ زَهْرُ الْأَدَاتِ بَيْنَهُمْ، أَيْ وَانْهَى وَانْهَجَ مِنْ زَهْرِ الرَّيَا  
مَشَى إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرَّحْ وَأَنْفَوْا يَمْشُونَ مِنْ شَرِّهَا مَشَى الْفَرَا

## في المعنى

كَانَ أَبَارِيقُ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ، طَبَا، بَاغَى الرِّمَيزِ قِيَامُ  
وَقَدْ شَرِبُوا حَتَّى كَانُوا رِقَابَهُمْ مِنَ الْيَنِّ لَمْ تَخْلُقْ لَهُمْ عِظَامَ

## وفيه أيضا

أَهْوَى مَرَشَفَهُ الْوَقَالَهَا، وَيَلَاهُ مِنْ رَشَا طَاعَ وَقَالَهَا  
وَأَمَّا الْكَاسَاتُ مَغْطَفَةٌ بِقِصَاصٍ مَا تَدَّكَ كَانَتْ قَبْلَ مَا

## وفيه أيضا

عَبَثَ الْمُدَامُ مَحْدَهُ قَلْبًا، وَمَشَى عَلَيْهِ صُدُغُهُ فَتَقَرَّرَ  
وَبَدَتْ تُعَرِّبُ فِي الْقُلُوبِ وَبَدَّ يُعَرِّبُ فِي الْخَلَائِقِ  
وَمَضَى يَمِيلُ مِنَ الْمُدَامِ وَعُظْفُ كَمَا يَلِ الْعُضْرُ الْمَرَّجُ لِلصَّبَا

مُعْضِبًا

## وفيه أيضا

كَأَنِّي تَمَلُّ مَرَّ النَّسِيمِ صَحِي، عَنْهُ بِأَقْدَاحِهِ مِنْ فَرْطِ مَيْثَا  
فَكُلَّ نَحْمٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ قَدْ حَا، وَكُلَّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ الشَّا فِي

## غسره في المعنى

وَمَا كَانَ ذَا سَكْرِي مِنَ الرَّاحِ، وَلَكِنْ لَا سَبَابَ يَقُومُ بِهَا  
جُمِعَتْ لِنَارِ رَا حَا وَرَوْحَا وَرَا، وَكُلُّ لَدَى السُّكْرِ مَا يَفْعَلُ الْخَمْرُ  
وَأَبَدَتْ أَخْلَاقًا حَلَى الرَّاحِ، فَلَيْسَ عَجَبٌ أَنْ تَمْتَعَنِي السُّكْرُ

## وفيه أيضا

إِنْ أَلَزَّكَ قَدْ جَنَيْتَ فِي السُّكْرِ، فَاعْفُ عَنِّي يَا رَا حَةَ الْأَرْوَاحِ  
رَأَى عَقْلٌ يَتَّقِي هُنَاكَ لِمِثْلِي، بَيْنَ سَكْرٍ أَلْهَوَى وَسَكْرٍ الرَّاحِ

## وفيه أيضا

عَلَى قَدْ رَعَقِلَ الْمُرُّ فِي حَالِ صَحْوٍ، يُؤَثِّرُ فِيهِ الْخَمْرُ فِي حَالِ سَكْرٍ  
فَيَأْخُذُ مِنْ عَقْلِ كَثِيرٍ أَقْلَهُ، وَيَأْتِي عَلَى الْعَقْلِ الْيَسِيرُ بِأَسْرٍ

## وفيه أيضا

وَقَدْ نَعَرَفُ الْجَهْلَ مِنْ حُلَايَا، إِذَا مَا تَغَاطَيْنَا الْكُوسُ تَغَاطِيَا



تَزِيدُ حُمَانَا السَّيْفِيَّةَ سَفَاهَةً، وَتَتْرِكُ الْبَابَ لِلرَّجَالِ كَمَا هِيَ  
وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا أَقْلَمَ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِبًا

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

لَا تَشْرَبِ الرَّاحَ إِلَّا مَعَ أَخِي، وَاحْشَرْ لِنَفْسِكَ حُرَاطِي السَّلَفِ  
فَالرَّاحُ كَالرَّيْحِ أَنْ مَرَّتْ عَلَى طَائِفَةٍ وَتَحَبَّتْ أَنْ مَرَّتْ عَلَى

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

لَا تَشْرَبِ الرَّاحَ إِلَّا مَعَ أَخِي، أَنْ سَرَّخْنَا وَأَنْ عَنَيْتُهُ طَرَبًا  
تَزِيدُهُ الرَّاحَ طَبِيبًا وَالْعَنَاءَ طَرَبًا، وَالسُّكْرَ عَقْلًا وَاشْمَاعَ الْأَذَى  
فَاشْدُدْ يَدَكَ عَلَيْهِ أَنْ ظَفَرَتْ، وَكَثُرَ مَوَدَّتُهُ كِي تَكُنْ الدَّهْ

وَقُلْتُ **فِي مَا لَمْ يَكُنْ**،

خَذْهَا مُشْتَعَةً لِلْعَقْلِ مَدَّةً، فِي الْكَاسِ مَدَّةً هَبَّةً تَرْهُوبًا  
مَضَى بِهَا مَا مَضَى مِنْ عَقْلِ شَارِبٍ، وَفِي الرَّجَاحَةِ بَاوٍ يُطْلَبُ الْبَا

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

أَلَا فَاسْتَفْنِي حَتَّى تَرَى الْخَمْرَ غَالِيًا، فَلَا خَيْرَ فِي شُرْبِ الْمُدَامِ إِلَّا  
يَقُولُونَ شُرْبُ الْخَمْرِ لِلْعَقْلِ مَدَّةً، وَلَوْ لَا ذَهَابَ الْعَقْلُ بَلَّتْ عَنْ

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

مَا زَالَ يَشْرَبُهَا وَتَشْرَبُ عَقْلَهُ، سَحَرَا وَتَوَذَّرَ رُوحَهُ بِرُوحِهِ  
حَتَّى أَتَنَّى مُوسَدًا يَمِينِي، ثَمَلَا وَأَسْلَمَ رُوحَهُ لِلزَّاحِ

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

وَلِي نَدِيمٌ سَكَنَ دَائِمًا، وَأَنْ شَمَّرَ رِيحَ الرَّاحِ تَقْدِيرًا  
وَأِنْ رَأَى كَرَمًا عَلَى فَرْشٍ، فِي نَوْمِهِ أَصْبَحَ مَحْمُورًا

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

أَمْرًا بِالْكَرَمِ أَدْعَشْتُ بِهِ، تَأْخُذُ فِي نَشَاةٍ مِنَ الطَّرَبِ  
أَسْكُرُ بِالْأَمْسِ أَنْ عَزَمْتُ عَلَى الشُّرْبِ غَدًا إِذَا مَرَّ الْعَجَبُ

وَفِيهِ **أَيْضًا**،

وَأَسْكُرُ مِنْ مَا تَوَقَّعْتُ أَنَّهُ، سَقَى كَرَمَهَا أَوْ قِيلَ مَرْجُحُهُ الْخَمْرُ  
سَطَرْتُ بِكَفِّي عَهْدَةَ الْكَزْمَةِ، فَاسْكُرْ فِي حِينَا بِهَذَا لَكَ السَّطَرُ

وَقُلْتُ **مُصَمَّنًا**،

مَا خِلْتُ فِي النَّاسِ مِثْلِي، بَيْنَ الْوَرَى أَجْمَعِينَ،  
فِي سُرْعَةِ السُّكْرِ لَمَّا، يُطَافُ بِالرَّاحِ فِينَا،



لَنَا صَاحِبٌ فِي الْفَسْقِ أَطْلَقَ نَفْسَهُ وَلَوْ شَاءَ عَزَّ فَعِلَ الْمَعَاصِيَ  
وَكَلِمَتُهُ يَوْمًا عَلَى الْخَيْرِ مَا انْتَهَى وَخَالَفَ رَأْيِي فِي الْحَشِيرِ وَ

أَشْبَهَ عَمْرًا ابْنَ الْفَارِضِ

رُبَّ حَشَايَ طَرِيفٍ أَخَذَ الْبَرْزَخُ خَفَهُ  
وَرَأَاهُ النَّاسُ لَكِنْ كَابِرَ الْكُلِّ وَسَفَهُ

وَفِيهِ نَصَا

إِنْ الْحَشِيَّةَ يَأْتِي فِي أَفْوَحِيكَ مُشْرِقَةً  
فَدَعِ الْبَطْلَامَ طَيْرًا وَأَرْمِ الْهُومَ بِنْدَةً

وَفِيهِ نَصَا

دَاوَابْنِمْ بِنْتُ الْفَهْمِ وَأَنْ صِرْفًا فَلَيْسَتْ بِغَيْرِ الْبَسْطِ  
طَوْرًا طَارِدَ فَرْسَانَ الْهُومِ عَنِّي وَتَلْجَمِي طَوْرًا فَالْسِرْجِ

وَفِيهِ نَصَا

وَحَضَرَ لَا الْحَمْرَاءُ تَفْعَلُ فَعَالَهَا وَثَبَاتٌ فِي الْحَشَا وَثَبَاتٌ  
تَوَجَّحَ نَارًا فِي الْحَشَا وَهِيَ جَنَّةٌ وَتُعْطِيكَ طَعْمَ الْمَرْوَةِ نَبَاتٌ

وَفِيهِ نَصَا

نَشَقَّتْ رِيحَهُ خَمِيرٌ عَدَوْتُ سَكَرًا جِنَا

كَبْتُ عَنْهُ كَرَمٌ سَكَرْتُ مِنْهَا سِينِنَا

أَشْبَهَ عَمْرًا ابْنَ الْفَارِضِ

وَلَوْ نَظَرَ النَّدْمَانُ حَمَّ أَيْيَا لَأَسْكُرْتُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ الْخَمْرُ  
وَفَوْقَ لَوَاءِ الْجَيْشِ لَوْ رَمَى لَأَسْكُرْتُمْ مِنْ حَيْثُ اللَّوِي ذَلِكَ الرَّمْ

وَلَقَدْ بَالَعَ مَرَّةً قَالَتْ

وَحَقِّكَ لَوْ عَلَتْ بِقَدْرِ رَشِي لَمَّا جَرَعْتَنِي إِلَّا بِمِسْطِ  
وَحَسْبُكَ أَنْ خَمَارًا يَجْنِي أَمْرُ بَابِهِ فَأَكَادُ أَشْقَطُ

وَفِي الْمَعْنَى مَوَالِيهَا

إِنْ خَمَارًا أَشْقَطُ عِنْدَ مَرَالِيَا مِنْ رَجِي رَا حَوَاوَا سَكْرًا يَذَوُ  
وَأِنْ مَمْتُ بِسَكْرِي فِي غَدَا سَجَا سَكْرْتُ بِالْأَمْرِ هَذَا الْعَجَبُ

الْأَبَابُ  
الْأَعْيَانُ

أَخْرَجْتُمْ مِنْ يَقْوَمُ بِالْخَمْرِ وَالْحَشِيرِ

لَنَا خَلٌّ يَمِيلُ الشَّرْبُ رَاخٌ وَصَحْنٌ حَشِيَّةٌ تَرْكُهُ مَضْنَى  
وَمَعْدُ لَنَا عَزَّ هَذَا الْمَعَاصِي تَعَاطَاهَا سَكْرَجَةٌ وَصَحْنَا

لِبَعْضِهِمْ فِي الْمَعْنَى



١٥٨  
سعدى على ابن سرديك  
خذ احاد شها من العار <sup>فيها</sup> واعف ند ما نهار من العار <sup>فيها</sup>  
خمر لا تخاف شاربها الحد ولا تترك الحليم سفيها  
قد وجدنا بها نعيم مقيما فقد تجنة لمن يضطيقها  
اكلها دايما وظل ظليل وترى اهلا يحلون فيها

فيها ايضا

ايا ايها المستطول من نيرة <sup>عدا</sup> فوادك عنها في الخلاعة ما خلة  
نصحك ان اصبحت في سطة فلا تدك وجامضا واخر نفسك ما خلة

فيها ايضا

قلت لمن مات من حشيش وراح منها الى الصريح  
بعلة الدقمت حقا فقال بلمت من صحيح

سعدى على ابن سرديك

ووارديه لم يترك فيه <sup>اهله</sup> خشوعا ركو عابجا دايما  
وما منهم الا عن الكوز اهل ومستغرق في عالم الغيب لم

فيها ايضا

وتحر اناس نيل الزيد بكرة وقت العشا والسر دلسنا

لناد ورتب وبيتا كلما <sup>ونقصه</sup> او اخبر عادتنا انا واوليه

فيها ايضا

ولما اخلونا والمسرة ببيتنا وقت عز شرب الراح فينا <sup>على الشرب</sup>  
تعوض كل بالحشيش عز الطلا ومن لم يجد ما يقيم بالتر

فيها ايضا

في تعاطي الحشيش لم تغز الا عاد منه الفواد في تشو  
فتنى سكر او قال بلطف ليس يد عال للظنى اكل الحشيش

فيها ايضا

قالوا حبيبك اذ غدا ميتوا <sup>لعا</sup> بحشيشة الفقراء كالسكران  
فاجبتهم قلوب الملامة وا <sup>فصروا</sup> ان الحشيش مرابع العز لان

فيها ايضا

جتي ما عابه اصفرار كلا ولا شانه السطا  
وما ارتقى بالحشيش لا ليعلموا انه غزال

فيها ايضا

ورب حشاش اتى لمنزلي بغير الرمو



فجزا إذا ضفته ، فضلة عشر ومرق ،  
**فيها** ،  
 ورئت حشائش لك ، كل البرايا تمقت ،  
 إن أسمعوه شتمه ، يثقلها ويسكت ،  
**وفيها أيضا** .

حشائشكم عيون ، جوهر وقت وقت ،  
 للزينة أضحي فأقدا ، من أجل إذا فقدت ،  
**وفيها أيضا** ،  
 لنا صاحب في كفة نصف طابة ، حك شجر الرمان لاح أخضا ،  
 رها .

**فيها من الحشائش** ،  
 ما للحشيشة فضل عند أكلها ، لكنه غير مصروف في شدة  
 صفراء في وجهه خضرا في حمراء في عينيه سودا في جفده .

**الفصل الثالث**  
 فيما يحوي مجلس الشراب من الأوابي .

لبعضهم

**لبعضهم في المعنى** ،  
 ومجلس راق مزواش يكره ، ومن رقيب له باللهو الجاهل ،  
 ما فيه ساع يسوي الساق ويص ، على الندامى يسوي الرخان .

**الحشر في المعنى** ،  
 حبذا المجلس اليسر ، ضمنا بعد شتات ،  
 مجلس يزقصر فيه ، طربا قاضي القضاة ،  
**وفيها أيضا** ،

يا حسن مجلس لهو ، قد لدت فيه أطير ،  
 دواير الكاس فيه ، على الهوم تكور ،  
**والقد أجاد القائل** .

ومجلس لذة إمسي دجاء ، يضي كأنه يد زفير ،  
 تجمع فيه مشموم وراح ، وعيكار وولداز وخور ،  
 تلذذة الحواس الحشرية ، بحسن تستم بها السرور ،  
 فكان الضم قسم المسر مني ، وقسم الذوق كاسات تدور ،  
 وللشع الأغاني والفواني ، لا غينا وللشعر الخور .



وَقَالَ **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
وَيَوْمَ طَلَبَ الْعِشْرِينَ مِنْ اللَّذَاتِ فِي حِلِّ وَعَقْدِ  
بَحْرٍ جَدَّ وَلِ وَتَمَاءِ إِسْ وَأَجْمَ نَرْجِسٍ وَشُمُوسٍ وَرَدِ

**هـ** وَقَالَ **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
لَمْ أَذِرْ وَلَيْلَةَ الْغَرَّاجِمْ وَأَنْفَحَ الرُّوْحَ بِالْأَزْهَارِ تَائِدِ  
أَنْفَحَ الْعُودِ أَمْ أَذْنَانِ صُحْبَا أَرْقَامِ رَاخِنَا مَوْجَهُ سَا رِقِينَا

**هـ** **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
يَا نَدِيمِي أَمْلَأْ مَقَامِي مِنْ سُلَافِ الرَّاحِ حُرَّةِ  
شَمَّ رَيْبَةٍ بِلَطِيفِ فَوْقَ أَيَّوَارِ وَصَفَةِ

**هـ** مَا قِيلَ فِي الْأَوَانِي **هـ**

**هـ** مَا قِيلَ فِي السُّفَرَةِ **هـ**  
أَنْظُرْ تَرَانِي سَفَرَةَ بَدِيعَةٍ وَلَا تَرُدْ وَصْفِي فَمَهْمَا شِئْتَ قُلْ  
وَجْهِي طَلِيقٌ وَأَنْبَسَاطِي زَائِدٌ يَا صُنْفِي أَدْخُلْ وَأَنْبَسِطْ وَأَنْبَسِطْ  
**هـ** **الْحَسْرَةُ** **هـ**

وَجَرَّةً قَدْ مَوَّهَا تَنْفِي الْهُومِ الْحَرَبَةِ  
بِكُرْعَرٍ وَسُجْلٍ وَالرَّاحِ فِيهَا كَيْدِ  
شَمَّتْ طِينَهُ فَاهَا فَرَحَتْ سَكْرَ أَنْطِينِهِ

**هـ** وَفِيهَا **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
إِنْ كَانَ تَمَّ كُنُوزُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَيْدِ  
فَكُلَّ جَرَّةٍ خَسَمَ كَنْزٌ مَغْطَى بَطِينِهِ

**هـ** **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
وَجَرَّةٌ كَفَرَتْ فِينَا سَلَاكُهَا وَأَوْرَثَتْ نَسَاءً إِذَا زَايَدَ الْأَرْقِ  
لَمَّا شَهِدْنَا عَلَيْهَا الْهَاقَةَ بِكَاسِهَا فَعَدَّتْ مَضْرُوبَةً الْغَوْ

**هـ** **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
أَذْرَهَا كَحَدِّ الْحَبِّ حَمْرًا وَأَوْجَرَ خَيْرَ كُلِّ هِمٍّ هَذَا هَمِّي  
حَكَتْ قَبَّةَ مَنِيَّةٍ مِنْ عَقَابِ مَرْخُوفَةٍ مِنْ دَاخِلِ شَقَطِ الدَّهْرِ

**هـ** **الْحَسْرَةُ** **هـ**  
يَا صَاحِبَ قَدْحِ الشَّرَابِ وَخَصِيَّتِ بَعْدَ الْهَجْرِ يَا أَيْنَا  
وَكَيْسِي الْعِدَارُ الْخَدَّ حُسْنًا فَأَجْعَلْ حَدِيثَكَ كُلَّهُ فِي الْكَاسِ



في شرح حال الكاسين  
 في شرح حال الكاسين  
 في شرح حال الكاسين

في شرح حال الكاسين

أنا من لطف مزاجي وصفا قلبي وجسمي

دائري الندامي والتقام الكاس ربي

أخبرني المعنى

أدور لتقبل الشاؤم أجزود بروحي للندامي وأنا

وأكسواك القوم ثوباً من أجل هذا القبولي بالكاس

أخبرني قدح مذهب

يا حسنة من قدح ثوبه يروق عيني وشبه المذهب

رقي إلى أن كاد من قه تجري مع الخمر إذ شرب

أخبرني صفاء الكاس

دع الكاس من نقشها فصاف لصاف أحب

إذا ذهبت بالطلا فقد طليت بالذهب

أخبرني المعنى

كوس المدام محب الصفا فكن لتصاويرها مبطلا

ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهبت بالطلا

في الحديث على الشرب في الزجاج

ما الشرب إلا في الزجاج لأنه اضحى يناسب رقة الصنها

رقت وساكلها الزجاج كما يروق يحط به أنا هو

يخفي الزجاج لونه فأكاد في الكف قائمه بغير انما

أخبرني المعنى

ثقلت زجاجات أتنا فرغا حتى إذا ملئت بصرف الرأ

خفت فكادت أن تطير بما حوران الجسوم تحف بالارواح

مطلع من زجل

صف الاقداح فرغ نكمتي صبت بها ثقل بغير الراح

حين ملاءها خفت وكادت تطير كذا الأجساد تحف بالارواح

أخبرني المعنى

من فرحتي بالندامي واجتماعهم حولي وقرصم مني وأيناسي

جعلت صفحة خدي تحت الخمر قد غادرته الندامي أشغل

أخبرني طاسة

تأمل فاني طاسة صم نقشها وفاق على نفس الفواني التي



وَوَاصِفٌ حُسْنِ اطِّبَابِ السَّعْيِ لَأَنِّي فِي الطَّاسَاتِ دَاخِلَةٌ الضَّرْبُ  
عَا خَيْرٌ فِيهَا

أَنَا طَاسَةٌ قَدَرِي سَمَاوِيٌّ وَنَهْرُ الْحَجَرَةِ لِلْجُحُومِ مَوَارِدُ  
وَتَسَادَجُ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ حُسْنُهُ قَمَرُهُ وَعَلَيْهِ نَقِشُ قَاعِدُ  
وَفِيهَا أَيْضًا

أَنَا طَاسَةٌ بَيَضَتْ وَجْهِي عِنْدَكُمْ وَصَفَا لَكُمْ قَلْبِي مَاءً رَاقٍ  
عَذِبَتْ مَشَارِبُهُ بِبَارِقِ بَهْجَتِي فَتَرَهُوا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَا رِقْ  
وَفِيهَا أَيْضًا

تَانَقُ فِي نَفْسِي وَشَكْلِي صَانِعِي فَرِيقِي تَطْعِمِي عِدَا طِيبِ الطَّعْمِ  
وَالِي شِفَةِ رَاقَتِ وَرَاقِ ضَائِبٍ فَمِنْ أَجْلِ دَانِصْبُوا النُّفُوسَ إِلَى  
وَلَكِنْ أَخَافُ الْبُعْدَ مِنْ الْفِتَنِ فَاتَرَعْنَدِي خَوْفُهُ صُفْرَةُ الْحَيْمِ  
وَلَقَدْ أَحَادَ الْقَائِلُ فِيهَا

أَيَا صَاحِبِي إِنْ رُزِدَتْ بَلْعُ مَا نَشَأُ وَتَرَقَّا إِلَى الْعُلَيَّا غَيْرَ مُزَاحِمِ  
عَلَيْكَ بِحُسْنِ الصَّبْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَمَا صَابِرٌ فِيمَا يَرُومُ بِنَادِمِ  
فَإِنِّي لَمَّا أَنْ دَهَرِي خَانَتَنِي وَأَسْلَمَنِي ظُلْمًا إِلَى غَيْرِ رَاحَتِي

صَبَرْتُ عَلَى الْبِرَازِ وَالضَّرْبِ فَمِنْ أَجْلِ دَانَقَتِ دُرَّ الْمَبَاسِمِ  
عَا خَيْرٌ عَلَى لِسَانِ حَارِلَمَا

أَنَا لِلْجَالِسِ وَالْجَالِسِ أَيْسَةً أَرْهُوَ مُحْسِنٌ بِأَهْرِ لِلنَّاطِرِ  
أَصْفُو فَاطْهَرُ مَا أَكْرَمَ وَلَمْ يَكُنْ فِي بَاطِنِي شَيْءٌ يُخَالِفُ ظَاهِرِي  
عَا خَيْرٌ رَأَى الدَّنَّ

مَا زِلْتُ أَخَذَ رُوحَ الدَّنِّ فِي لُطْفِ وَأَسْتَيْحُ دَمًا مِنْ غَيْرِ مَسْفُوحِ  
حَتَّى انْتَبَيْتُ وَلِي رُوحًا زَائِدًا وَالَّذِينَ مُنْطَرِحٌ جِسْمٌ بِدَارُوحِ  
وَفِيهَا أَيْضًا

قَلْبُ الدَّنِّ مِنْ رَاحِبِ فَاصْحَتِ نَفْحَةُ الدَّنِّ مِنْ حِمَاةِ تَهْدِي  
قَالَ لِي أَعْجَبْتُ فَقُلْتُ غَيْرُ عَجَبٍ كُلُّ دَرَقَلْبَةٍ كَانَ نَسَدًا  
عَا خَيْرٌ فِي الرَّأَوْوَقِ

أَعْجَبْتُ مَا فِي بَحْلِسِ اللَّصُوجِ مِنْ أَدْمَعِ الرَّأَوْوَقِ لَمَّا انْسَكَتِ  
لَمْ تَزَلِ الْحَجَرَةُ فِي قَهْقَرَةٍ تَضْحَكُ فِي الْحَضَرَةِ حَتَّى انْقَلَبَتْ  
وَفِيهَا أَيْضًا

أَسْبَلُ الرَّأَوْوَقَ لَمَّا صُلِبْنَا أَدْمَعًا لَكِنْ رَأَيْنَا عَجَبًا



بَيْنَمَا الرَّاوُوقُ يَنْكِي بَدَمِ ضَحِكَ الْإِبْرِيْقِ حَتَّى انْقَلَبَا

ءَاخِرُ فَيْتِهِ

أَقْوَكُ لِرَاوُوقٍ تَضْمَنَ أَحَا، يُقَلِّبُكَ أَكْثِيرُ السُّرُورِ فَلَمْ  
فَقَالَتْ مَتَّعْنِي وَسَيِّ ضَاحِكٌ وَقَدْ تَدَّ مَعَ الْعَيْنَانِ مِنْ شِدَّةِ الضَّحِكِ

ءَاخِرُ فِي الْقِنَانِ

خَبَرُ وَفِي عَزَقِهَا تَقْنَانِي، أَنَا مِنْهَا فِي غَايَةِ الْإِبْهَامِ  
أَتَرَاهَا ضَحِكَ كَالْبَسِطِ النَّدَا، أَمْ حِجَابًا عَلَى فِرَاقِ الْمَدَامِ

ءَاخِرُ فِي الْمَعْنَى أَيْضًا

لَا مَرَّ الْعَدُوَّكَ عَلَى الشَّرَافِ قَلْبًا، كَأَنَّ الْمَلَأَ طَفَّ بِالْمَدَامِ وَخَلَّة  
وَلَا نَتَّ يَاقِينَتِي فَمَا يَسْكُنِي، ضَحْكًا عَلَى دَقْرِ الْعَدُوَّكَ وَفَقْدِي

ءَاخِرُ فِي الْإِبْرِيْقِ

عَرُوسٌ كَرَمِ صَفَتْ وَطَاءَ، لَوْ نَاوِطَعْمَا فَمَا تَعَاَفَتْ  
كَانَ يَبْرِيقُهَا لَتَّ بَضْمٌ، نَاكُسٌ رَأْسُهُ رِعَافَتْ

ءَاخِرُ فَيْتِهِ

وَلَا يَبْرِيقُ عِنْدَ الْمَرْجِ لِحْجَةً، كَنُطِقُ مَرَّتَيْكَ الْآلِفَا طَمَدًا

كَانَهَا وَهِيَ لِلْأَكْوَابِ سَابِكَةٌ، طَيْرًا تَرْقُوقُ فِرَاحًا بِالمُنَاقِيرِ

ءَاخِرُ فَيْتِهِ أَيْضًا

لِلَّهِ مَجْلِسٌ أَنْسِرُ فِيهِ أَيْبَةُ، جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ فِي رَوْضَاتِ  
كَانَ يَبْرِيقُهَا وَالرَّاحُ فِي مَتْنِهِ، طَيْرًا تَتَاوَلُ يَاقُوتًا بِمِنْقَارِ

ءَاخِرُ فَيْتِهِ أَيْضًا

يَبْرِيقُهَا عَاكِفٌ عَلَى قَدَحٍ، كَأَنَّهُ الْأُمُّ تَرْضِعُ الْوَلَدَ  
أَوْ غَايِبٌ مِنْ بَنِي الْمَجُوسِ إِذَا، تَوَهَّمُ الْكَاسُ شُعْلَةً سَجَدَا

ءَاخِرُ فَيْتِهِ أَيْضًا

وَكُلَّمَا رَأَى نُطْقًا فِي مَعَانِي، سَدَدَتْ قَاهُ بِطَبِيبِ اللَّحْمِ وَالْقَبْلِ  
وَبَاتَ بَدَنُ رَمَامٍ الْحُسْنِ مَفْتِنًا، وَالشَّمْسُ فِي فَلَكَ الْكَاسَاتِ لَمْ يَنْقَلِ  
وَبَتَّ مِنْهَا أَرَى النَّارَ الَّتِي تَحْدُهَا الْمَجُوسُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ نَشْجَةً

ءَاخِرُ فَيْتِهِ أَيْضًا

قَلَّتْ وَالْحَبُّ قَدْ تَرَشَّفَ كَسَا، ثُمَّ أَهْوَى فِيهِ لِلْقُلْدَانِ  
طَبِيبٌ يَأْتِقُلْدَانُ بَيْنَ النَّدَامَى، بِالْحَمِيَا وَوَبَرْدَمَا، اللِّسَانِ



أَخْرَجَنِي الشَّمْعَةُ

كَانَ الشَّمْعُ وَقَدْ أُرْكِرَتْ وَأَظْهَرَ مِنْ كُلِّ رُوحٍ سِنًا  
أَصَابِعُ أَعْيُنِكَ الْخَائِفِينَ نَصْرًا عَنْ تَطْلُبِ مَنِكَ الْأَمَانِ

أَخْرَجَنِي فِيهَا

وَصَحِيحَةٌ بَيْضَاءُ تَطْلُعُ فِي الدُّجَى وَتُشْفِي النَّاطِرِينَ بِدَائِهِمْ  
سَابَتْ دَوَائِبُهَا وَأَوَانُ شَبَابِهَا وَأَسْوَدَ مَقَرُّهَا وَأَوَانُ قَنَائِمِهَا  
كَالْعَيْنِ فِي طَبَقَاتِهَا وَدُمُوعُهَا وَسَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا وَضِيَاءُهَا

وَفِيهَا أَيْضًا

وَأَنْبَسَتْ فِي الظُّلَامِ وَحِيدَةً بَاتَتْ مُجَاهِدَةً كَمَثَلِ جِهَادِي  
الَّذِينَ لَوْ فِي الدَّمُوعِ كَادٌ وَالسُّمُومِ سَقَمٌ وَالشَّهَادَةِ سَهَاءٌ  
لَا فَرْقَ فِيمَا بَيْنَهُمَا لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَبِي خَفِيًّا وَهُوَ فِيهَا بَادِي

وَفِيهَا أَيْضًا

حَكَمْتِي وَقَدْ أَوْدَى بِي السُّمُّ وَأَزْكَيْتُ صَبَادُ وَزَهَامَتُ  
ضَنَاءُ وَسَهَادَاتُ وَأَصْفَرَاءُ أَوْزُورٌ وَصَبْرًا وَصَمْتًا وَاحْتِرَاقًا وَادْمَعًا

مَا قِيلَ فِي الشَّمْعِ وَغَيْرِهَا

تَشَبَّهَتْ بِي طُولَ اللَّيْلِ نَاحِلَةٌ صَفْرَاءُ أَفْنَى تَرَاهَا الدَّمْعُ وَالْأَرْقُ  
لَهَا مِنْ النَّارِ تَاجٌ فَوْقَ مَقَرِّهَا يَدُوتُ فِيهَا فَلَا يَبْقَى لَهَا رُوحٌ  
تَكَابَدَ اللَّيْلُ تَغْنِيهِ وَيَا كُلُّهَا وَاللَّيْلُ يَضْحَكُ إِذْ تَبْكِي وَتَحْنَنُ  
فَقُلْتُ مَا أَنْتِ مِثْلِي أَنْتِ فِي دُرِّ طُولِ النَّهَارِ وَدَهْرِي كُلُّهُ أَرْقُ

وَفِيهَا أَيْضًا

مَغْشُوقَةٌ مِثْلُ صَدْرِ الرِّيحِ قَدْ تَوَجَّتْ بِنَظِيرِ الْكُوكَبِ  
تَبْكِي إِذَا ضَحِكَتْ جُلَاسُهَا فَحَالِقُومٌ فِي جَنَّةٍ وَالشَّمْعُ فِي نَارِ

وَفِيهَا أَيْضًا

صَفْرَاءُ مِنْ غَيْرِ عِلَلٍ قَائِمَةٌ مِثْلُ الْأَسَلِ  
كَأَنَّهَا عَمْرُ الْفَقْرِ وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ

أَخْرَجَنِي شِمْعَةٌ حَمْرَاءُ

أَنْظُرُ إِلَى الشَّمْعَةِ الْحَمْرَاءِ وَالنَّارِ تَضْرُمُ فِي أَحْشَائِهَا  
كَأَنَّهَا قُصْبُ الْيَاقُوتِ مَا قِفْتُ مِنْ الْمَلَاخَةِ حَتَّى قَعْتُ ذَهَابَهَا

وَفِي الشَّمْعِ فَوْقَ الْخَمْرِ

وَالشَّمْعُ فَوْقَ الْخَمْرِ خَسِبَ أَنَّهُ مِنْ رَجَةٍ قَدْ أَظْلَعَتْ مَرْجَانًا



وَالْمَاءُ دَرْعٌ وَالشُّوعُ أَسَنَةٌ وَلَهَا إِذَا اخْفَوْا النَّسِيمَ طَعَانًا  
فِيمَنْ اسْتَعْنَى عَنِ الشَّعَةِ بَوَاحٍ نَحْوَرِهِ

لَا يُؤْوِي فِي مَقَامِي شَمْعَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاجِهِ  
فَكَفَانِي طَلْعَةُ الْبَدَنِ وَمَصْبَاحُ الرِّجَالِ كَاجِهِ

أَخْرَجَنِي الْمَخْتَى

يَا حَامِلَ الشَّمْعَةِ فِي كَفِّهِ وَوَجْهَهُ يَغِيهِ عَنْ شَمْعَتِهِ  
مَا تَصْنَعُ الشَّمْعَةُ فِي كَفِّ مَنْ يَدُكُ لَنَا الشَّمْسُ عَلَى قَامَتِهِ

وَفِيهَا أَيْضًا

لَمْ أُنْشَأْ إِذْ جَاءَ تَحْمِلَ شَمْعَةً كَالْبَدْرِ لَيْلَةً مَمَّةً فِي سَعْدَةٍ  
فَكَانَ لَيْزٌ قَوَامَهَا مِنْ قِدَّةٍ وَكَانَ حُمْرَةٌ نَارَهَا مِنْ خِدَّةٍ

وَفِيهَا أَيْضًا

أُنْذِي مِلْحًا ظَلَّ تَحْمِلَ شَمْعَةً فِي عَشِيقِهِ لَا تَحْسُنُ التَّوْبِيخُ  
فَكَانَتْ وَكَانَتْ فِي كَفِّهِ يَدٌ تَوَقَّدُ دُونَهُ الْمَرِيخُ

وَفِيهَا أَيْضًا

شَمْعَةٌ جَاءَ وَهُوَ تَحْمِلُ شَمْعَةً وَعَلَى وَجْهِهِ مِنَ النُّورِ لَمْعَةٌ

هُوَ فِي النُّورِ مِثْلَهَا وَهِيَ مِثْلُهَا لَيْسَ تَرَاهَا مِنْ الْحُبِّ مَعَهُ  
وَفِيهَا أَيْضًا

وَأَنِّي إِلَى شَمْعَتَيْهِ وَوَجْهَهُ وَضِيَاءُهُ يَرَاهُ عَلَى الْقَمَرَيْنِ  
نَادَيْتُهُ مَا الْأَسْمُ يَا كُلُّ الْمُنَى فَأَجَابَنِي عُثْمَانُ ذِي النُّورَيْنِ

فِي خَلِيجٍ قَامَ يَقُطُّ شَمْعَةً

أُنْذِي بِرُوحِي أَهْيَا بَيْنَ الدَّامِيِّ قَدْ نَسِطُ  
قَامَ يَقُطُّ شَمْعَةً فَهَلْ رَأَيْتَ الْبَدْرَ قَطُّ

أَخْرَجَنِي

رَأَيْتُ تَحْمِلُ شَيْئًا مِثْلَهَا وَحُمْرَةٌ خَلَّةٌ مِنْ حُمْرَةِ  
فَمَا لَتَ شَمْعَةٍ لِلْخُدَّةِ وَشَبَّهَ الشَّيْءَ مُجَدِّدٍ إِلَيْهِ

أَخْرَجَنِي فَا نَوْسُ

وَفَا نَوْسٌ يَقُولُ لِسَانُ حَالٍ لَهُ يَأْمُرُ بِعَشِيقِهِ رُمِيَتْ  
أَعِيشُ دُجْمِي وَأَقْضِي فَيْكِ يَوْمًا فَمِنْ أَحْيَا عَلَيْكَ وَكَمْ أَمَوْ

أَخْرَجَنِي

أَنْظُرْ إِلَى الْفَانُوسِ تَلَوِّمِيَّتًا دَرَفَتْ عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ دُمُوعُهُ

أَخْرَجَنِي  
أَنْذَرْتُكَ شَمْعَتَا مَنْ هُوَ  
لَقِيلَةُ هَذَا الرَّشَاءُ الْأَحْلَى  
دَرَفَتْ أَنْ تَوَفِّيَهُ مِنْ شَهْدِهَا  
فَمَا لَتَ إِلَى طَبْعِهَا الْأَوَّلِ



يَبْدُ وَتَلَهَّبَ قَلْبُهُ لِحَوْلِهِ ، وَتَعَدَّ مِنْ تَحْتِ الْقَمِيصِ ضُلُوعَهُ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَمُسَامِرِي فِي اللَّيْلِ مِثْلِي نَاحِلٌ ، مَصْعَبُ الزُّفَرَاتِ مِثْلِي هَبَّ الْحَشَى  
أَضْحَى كَأَحْمِ الْهُوَى وَلَهِيْبِهِ ، ذَا أَضْلَعُ مَا فَوْقَهَا إِلَّا الْفَتَا

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

أَنَا فِي الدُّجَى الْقَى الْهُوَى وَكَلَجَى ، حَرْقَ يَدٍ وَبُيْهَا الْفَوَادِ جَمِيعَةً  
فَكَانَتْ فِي اللَّيْلِ صَبْتُ مَدْرَفٍ ، كَمِ الْهُوَى فَوُشَّتْ عَلَيْهِ دُمُوعُهُ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَكَاثِمًا الْفَانُوسَ نَحْمُ فِي الدُّجَى ، مَنَعَ الظَّلَامَ مِنَ الْهَجُوعِ طُلُوعَهُ  
أَوْ عَاشِقًا أَجْرَى الدَّمُوعِ حَزْرَةً ، مِنْ حَرِّ نَارِ حَيَوِيْهِ طُلُوعَهُ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَكَاثِمًا الْفَانُوسَ فِي غَشِيْقِ الدُّجَى ، صَبَّ رَأْسُهُ وَسَهَادُهُ  
حَيْثُ أَضَالَعَهُ وَرَوَادِيْمُهُ ، وَجَرَتْ مَدَامِعُهُ وَدَابَ فَوَادُهُ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَقَنْدِيلٌ كَانَ الصُّومُنُهُ ، سَنَا وَجْهَهُ الْحَبِيبَ إِذَا تَجَلَّى

أَشَارَ إِلَى الدُّجَى بِلِسَانِ أَفْعَى ، فَشَمَّرَ دَيْلُهُ فَرَعَا وَوَسَّ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

عَجِبْتُ لِقَنْدِيلٍ تَضْمُرُ قَلْبُهُ ، زَلَّ لَا وَنَارًا فِي دُجَى اللَّيْلِ  
وَأَعْجَبْتُ مِنْ ذَا أَنَّهُ كُلُّ لَيْلَةٍ ، تَحْزَنُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُوَ مُتَكَلِّبٌ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

صَفَا بَاطِنِي جِسْمًا كَارٍ وَظَاهِرٌ ، وَنَاجَيْتُ فَيَانًا مِنَ الشَّرْبِ أَكْبَارًا  
إِذَا انْهَضُوا كُنْتُ الرِّقُوقَ إِذَا ، وَأَنْ جَلَسُوا أُمْسَيْتُ فِي الْوَسْطِ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَشَاحِدٌ زَمَرُوا الْقَنْدِيلَ فِي يَدِهِ ، مَا يَبْشُرُ وَسَوَادُ اللَّيْلِ مُعْتَكِرٌ  
كَأَنَّهُ فَلَكَ وَالْمَاءُ فِيهِ سَمًا ، وَالنَّارُ شَمْسٌ ضَحَى وَالْحَامِلُ مُعْتَكِرٌ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَحَيْثُ فِي رَأْسِهَا دُرَّةٌ ، تَسْبَحُ فِي نَحْرِ قَصِيرِ الْمَدَى  
إِنْ نَعْدَتْ كَأَنَّ الْعَمَى حَاضِرٌ ، وَازْدَنْتُ بِأَنْ طَرِيقُ الْهَدَى

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَمِخْرَعةٌ تَحْكِي الْمَيْتِمَ فِي الْهُوَى ، تَبُوحُ بِمَا تَلْقَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْكُرَى



تَقُولُ وَقَدْ نَمِتَ بِعَرَفِ نُحُولٍ، أَكْثَمَ مَا أَلْقَاهُ وَالنَّارُ فِي قَلْبِهِ،  
وَفِيهَا أَيْضًا،

وَأَنِّي بِمَخْزَرَةٍ وَقَدْ، عَلَقَ النُّحُولُ خَصْرَهُ،  
مُسْتَرْخٍ كَمَا أَبْصَبْتُ، هَائِلٌ مِنْ هَجْرِهِ،  
فَالنَّارُ مِنْ قَلْبِ الْحَبِّ، وَلِشَرِّهَا مِنْ لَشَرِهِ،  
أَخْرَجْنِي بِمَخْزَرَةِ الْبَدَنِ،

بِمَخْزَرَةٍ طَافَ بِهَا الْعِلْمَانُ، كَأَنَّهُمَا يَمِيرُ الْإِنْسَانُ،  
أَخْرَجْنِي فِي الْخُودِ،

ثَلَاثَةً فِي الْخُودِ مَحْمُودَةً، وَتِلْكَ فِي الْغَبْرِ لَا تُحْمَدُ،  
مَرَانُ الطَّغَمِ وَثِقَلِيهِ، وَلَوْنُهُ الْمُعْتَكِرُ الْأَسْوَدُ،  
أَخْرَجْنِي مِنَ الْمِسْكِ،

الْمِسْكُ أَنْفَرُ طِبِّ، مِثْلُ الشَّبَابِ وَزِينِهِ،  
إِنْ كَانَ لِلطِّيبِ عَيْزٌ، فِالْمِسْكِ إِنْسَانُ عَيْزِهِ،  
أَخْرَجْنِي مِنَ الْعَالِيَةِ،

وَزِينَةُ نَمْرِهَا عَرَفَهَا، لِشَرِّهَا رَأَيْتُهَا،

وَأَمَّا أَشْرُفُ خَزَائِنِ طِبِّ، عَجِينَا بِأَنْفَارِ الْحَبِّ،  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْفَرُ جَائِزُ الْعَبْدِ،

أَخْرَجْنِي

أَخْرَجْنِي مِنْ دِيَارِ الْكَمْرِ،  
وَمَنْدِيلُ كِمِضْنَتِهِ وَحَفْظَتُهُ، لَا مَرِيضٌ لَمْ أَمْلِكْ لِأَحَدٍ أَمْنًا،  
لِمَسْحِ دُمُوعِ الْعَاشِقِينَ إِذَا جَرَّ، وَمَسْحِ فَمِ الْمَحْبُوبِ أَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ،  
أَخْرَجْنِي مِنَ الْمَرْوَجَةِ،

وَمَرْوَجَةٍ جَاءَ النَّسِيمُ بِهَا يَسْرَ، تَرْجُحُ أَجَادًا أَدْبَتْ مِنْ الْحَجَرِ،  
حَوْثَايَكَ كَالْحَرِّ وَالْحَرْدُورِ، وَأَطْلَبُ مَا جَاءَ النَّسِيمُ مِنَ الْحَجَرِ،  
وَفِيهَا أَيْضًا،

وَمَرْوَجَةٍ جَعَلْتُ رَأَى، لِحْزِ الْهَجِيرِ وَتَلْهِيبِهِ،  
كَأَنَّ سَلِيمَانَ أَهْدَى لَهَا، نَسِيمًا مِنَ الرِّيحِ تَسْرِي،  
وَفِيهَا أَيْضًا،

وَمَرْوَجَةٍ إِنْ تَأَمَّلْتُهَا، تَرَى فَلْكَادَ إِيرَافِي الْيَدِ،  
وَتَطْوِي وَتُشْرِ مُرْجِسَهَا، فَتُسَبِّهُ قَسْرَةَ الْهَدَى،  
وَفِيهَا أَيْضًا،

فَهَيْتُ الْحَبِيبَ عَزِ الْمَرْوَجَةِ، لِمَغْنَى وَحَسْبِكَ أَنْ شَرَحَهُ،  
لَقَدْ خَفْتُ أَنْ مَرِّفَهَا النَّسِيمَ، وَلَا مَسْرَ خَدَيْهِ أَنْ جَرَّ،



وَمِنْ أَهْدَتْ إِلَيْهِ مَحْبُوبَتَهُ مَرَّةً  
وَبِي طَبِيعَةٍ قَدْ أَذْكَرْتَنِي مَذْنَتِ عَيُونِ الْمُهَايِنِ الرِّصَافَةِ وَالْجَسْرِ  
وَلَا سِيمَا أَهْدَتْ إِلَى مَرَاوِجِ جَنَّاتِ الْهَوَى مَرْجَحَتِ أَذْرِي

أَذْرِي

### وَفِيهَا مَلَفَتُهَا

وَمَحْبُوبَةٍ لَمْ تَخْلُفْ فِي الصَّيْفِ مِنْ فِي الْبَرْدِ تَسْلُوهَا الْكَافَّةُ  
إِذَا مَا طُفَى الْمَقْصُورِ هَمٌّ عَاشِقَاتٍ بِأَهْوَى الْمَذْذُودِ مِنْ كُلِّ

جَانِبٍ

### فِي شَرْحِ حَالِ الْمَرْوَحَةِ

فِي نَفْعٍ وَلَذَّةٍ لِلنَّفُوسِ وَحَيَاةٍ وَرَاحَةٍ لِلْجُلُوسِ  
كَمَنْ يَدِيمُ أَرْحَتَهُ بِأَتَاكَ وَتَوَاضَعَتْ عِنْدَ رُفْعِ الرَّؤُوسِ

### أَخْبَرَنِي الْمَخْدَةُ

تَقُولُ مَخْدَتِي لَمَّا اضْطَجَعْتَ وَوَسَدَ لِي حَيْبُ الْقَلْبِ زَنْدَةً  
قَصَدْتُ عِنْدَ طِبِّ الْوَصْلِ هَجْرَ خَدِّ وَفِي تَحْتِ رَأْسِكُم مَخْدَةُ

### أَخْبَرَنِي فِيهَا

تَقُولُ مَخْدَتِي إِذْ رَأَيْتُ رَجُلِي وَجَفَنِي قَدْ نَفَى عَنْهُ رِقَادُهُ  
قَصَدْتُ عِنْدَ طِبِّ الْوَصْلِ هَجْرَ خَدِّ وَفِي تَحْتِ رَأْسِكُم وَسَادَةُ

ه

## الفصل الرابع في السقاة والندام

### لبعضهم في ساقية

لَا تَبْكُ لِنَا وَلَا تَطْرَبِ إِلَى هَذَا وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ حَمْرٍ  
كَأَنَّ إِذَا أَخَذْتَ مِنْ زَنْفِ سَائِلٍ أَعَدَّته حُمُرُهَا فِي الْغَيْرِ وَالْحَدِّ  
فَالْحَمْرُ بِأَقْوَمَةٍ وَالْكَاسُ لَوْنُهُ مِنْ زَنْفِ جَارِيَةٍ مَمْشُوقَةِ الْقَدِّ  
تُسْقِيكَ مِنْ يَدِهَا حَمْرًا وَمِنْ فَمِهَا حَمْرًا فَمَا لَكَ عَنْ هَذَيْنِ مِنْ يَدِّ  
إِلَى نِسَائَتَارِ وَلِلْنَدَامِ مَارِ وَاحِدَةٍ شَيْ خَصِصْتُ بِهِ مِنْ دَوْنِهِمْ وَبِهَا

### أَخْبَرَنِي فِيهَا

مِنْ آتَى خَمْرًا تَسْكُرُ بِأَمْنٍ كَأَسِيرٍ أَمْرَحَتْ مِنْ أَمْرٍ أَحْدَقِ  
مَا شَمَرْتَ سَاقًا لِلتُّسْقِيكِ الْبَلَاءُ إِلَّا لَتُدْهَشَ مِنْ جَمَالِ السَّاقِ

### وَفِيهَا أَيْضًا

وَسَاقِيَةٌ سَاقَهَا مَفِشْنُ وَتُفَنِّزُ أَيْضًا بِأَحْدَا قِصَا



إِذَا أَسْلَمْتَنِي أَمْرًا وَصَالًا ، أَقْبَتِ الْحُرُوبُ عَلَى سَاقِهَا

❦ خَيْرُ فِتَاهٍ ❦

وَسَاقِيَتَهُ تَدُّوْرُ عَلَى النَّدَا، وَتَهْرَهُمْ لِسُرْعَةِ شَرْبِ خَمْرٍ

سَنَشْكُرِيَوْمَ هُوَ قَدْ تَقَضَّى ، سَائِقَةٍ تَقَابِلَنَا يَنْهَرُ ،

وَفِيهَا أَيْضًا

نَتَّ مَتَّى جَارِيَةً سَافِيَةً وَنَزَّهَتْ سَافِيَةً جَارِيَةً

جَارِيَةٌ أَغْنَاهَا حَتَّى . وَجَّةٌ أَغْنَاهَا جَارِيَةٌ .

وَفِيهَا اَيْضًا:

سَقَيْنِي مِنْهَا وَفِيهَا لَمْ يَرْسَسْ يَحْيَى بْنُ مَرْزَاوَنْ هَذِهِ

تَرْشَفْتُمْ فَأَهْلًا إِذْ تَرْشَفْتُمْ كَلَامًا فَلَا وَالهَوَىٰ لَمْ أَذِرْ مِنْ أَيْهَا

وَفِيهَا أَيْضًا:

وَرَّتْ تَحْصُوبَةَ الْأَطْرَافِ حَاكِسًا وَطَرَفِي لَمْ يَنْزِلْ مَبْرُوتٌ

فلاح جمر على ياقوت مبسم ثم انظري الجمر والياقوت

وَفِيهَا اَنْصَا:

بَدَنُ وَالْكَاسُ فِي يَدَيْهَا خَمَارٌ نَوَاطِرُنَا بِسَمِيرِ الْمُطْلَعِينَ

وَقُرْتُ يَوْضِلَهَا وَلَمْ يَحْتِ عَلَيَّ وَأَسْرَفَ بِالْمَطَاعِينِ •

وَفِيهَا أَنْصَابٌ

كَانَ الْكَاسِرُ فِي يَدِهَا وَفِيهَا عَقِيُوْ فِي عَقِيُوْ فِي عَقِيُوْ

فَوَيْ وَالْمَدَامُ وَلَوْ خَدِ شَقِيْقِي فِي شَقِيْقِي

وَقُلْتُ فِي الْمَغَةِ

وخمر في انا من الحين • سقته فاة في الصيام

فیشری من ریحوقی انا، حرام من حرام فی حرام

• نُبْدَةُ مَنَ الْفَصَائِدِ فِي الشُّعَا •

لِبَعْضِهِمْ فِي الْمَغْنَى

وَمَهْمُهُمْ يَسْعَى إِلَى النَّدَمِ، بِعَقِيقَةٍ فِي دُلَّةٍ بَيِّضَةٍ،

وَالْبَذْرُ فِي حَوْثِ السَّيَالِ ذَرِيمٌ مُلْقَى عَلَى دِيْبَاجَةٍ زَرْقَاءُ

وَمَهْرَفَ عَقْدِ الشَّرَابِ لِسَانَهُ مُحَمَّدِيَّةً بِالرَّمْزِ وَالْإِبْهَامِ

لَا طِفَّةَ سَحَرًا وَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ يَا فَرِحَةَ الْخُلَطَاءِ وَالنَّدَامِ

فَاجَابْنِي وَالشُّكْرُ نَحْمُ صَوْتَهُ . بَلَّغْهُ كَلِّجَهُ الْفَافُ .

سَمِيعٌ عَلِيمٌ

مَنْزِلَةُ الْوَحْيِ فِي كَلَامِ الْحَبْلِ  
بَدَأَ رَأْسُ غَضَبٍ وَكَلَامُ



إِنِّي لَا فَهْمَ مَا تَقُولُ وَأَمَّا عِلَّتْ عَلَى سَلَاةِ الصَّهْبَاءِ  
دَعْنِي أَفِيضْ مِنَ الْحَارِ إِلَى غَدٍ وَأَفْعَلْ بِعَبْدِكَ مَا تَشَاءُ مَوْلَا

قصيدة الحسرة فيه

بَارِكْ صَبُوحَكَ أَهْنَى الْعِشَاءِ فَقَدْ رَمَى فَوْقَ الْأَيْكِ طَائِرُ  
وَاللَّيْلِ تَحْرِي الدَّرَارِي فَجَرَّ كَالرَّوْضِ تَطْفُؤًا عَلَى خُضْرَائِهَا  
وَكُوبُكَ الصُّبْحُ نَجَّابٌ عَلَى يَدَيْهِ يَخْلُقُ مِثْلَ الدُّنْيَا بِشَائِرِهِ  
فَا نَهَضَ إِلَى دُوبٍ يَأْتِيهِ سَوْبٌ غَزِيغٌ مِّنْ تَهْوِي جَوَ  
حَمْرَاءَ فِي وَجْهَةِ السَّاقِي طَاجِرُ فَضْلِ جَنَاهَا مَعَ الْعُقُودِ عَا  
سَاقٍ تَكُونُ مِّنْ صُبْحٍ وَمِنْ عِيقٍ فَا بَيَضَ خَدَاهُ وَأَسْوَدَتْ عَدَا  
سُودَ بَوَالِفِهِ لَغْسٌ مَّرَاشِفُهُ نَعْسٌ لَوْ أَحْطَاهُ خُرْسٌ أَسَاوُ  
مَفْلَحِ الْغُرْمِ مَقْشُورِ الدَّمَاعِجِ مَوْنُثُ الْجَفْنِ فَحَلَّ اللَّحْظُ شَا  
مَهْمُتِ الْقَدِيدِ يَنْدِي جِسْمُهُ رَفَا نَحْصَرَ الْخَضِرَ عَجَلِ الرَّدْفِ  
تَعَلَّمَتْ بَانَةُ الْوَادِي شِمَائِلَهُ وَزَوَّارَتْ شَجَرِ عَيْنِهِ جَوَادِ  
كَانَتْ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مُكْحَلٌ أَوْ رُكِبَتْ فَوْقَ صَدْعِهِ حَمَا  
نَبِي حُسَيْنٍ أَظْلَمَتْهُ دَوَائِبُهُ وَقَامَ فِي فَرْقِ الْأَجْفَانِ نَاطِرُ

فَلَوْ رَأَتْ مُقْلَتَاهَا رَوَتْ أَيْتَهُ الْكِبَرِي لَا مَرْبَعًا تَسْخَرُكَ  
قَامَتْ أَدْلُهُ صَدْعُهُ لِعَاشِقِهِ عَلَى عَدْوِكَ إِنِّي فِيهِ نَاطِرُ  
خَلِّ مِنْ زَمَانِكَ مَا أَعْطَاكَ وَأَنْتَ نَاهِي هَذَا الدَّهْرَ أَمْرُ  
فَالْعُمْرُ كَالْكَائِنِ يُسْتَحْلَى أَوَائِلُهُ لَكِنَّهُ رُبَّمَا نَحْتُ أَوْ أَحْصِرُهُ  
وَأَحْصِرُ عَلَى فَرْصِ اللَّذَاتِ تَخَفُّرًا عَظِيمًا ذَنْبُكَ إِنْ أَلَّهِ غَافِرُ

قصيدة الحسرة

سَرَّ الْمُسْتَرْقِ فِي صُدُورِ الْأَكْوَالِ خُفْيَةُ الْأَعْنَ كَرَامِ الْأَنْفُسِ  
رَاحَ يَدُ لَصَفَاءِهَا وَمَزَامِيرُهَا وَمَذَامِيرُهَا عَزِيزُهَا أَصْلُهَا  
يَسْعَى بِهَا مِنْ وَجْهَتَيْهِ وَطَرَفِهِ وَزُدْ كَمَا شَهِدَ الْجَمَّالُ وَحُسْنُ  
سَاقٍ تَهَادَاهُ الدَّمَاعِي بَيْنَهُمْ فَكَانَتْ رَتَحَانَةً فِي الْمَجْلِسِ  
تَبْنِيكَ طَلْعَتُهُ وَفَاحِ شَعْرِ عَيْنِكَ رَمَى طَالِعُ فِي الْحَنْدِ  
وَيُرِيكَ نَبْتَ عِدَانِهِ فِي خَدِّهِ دِيْبَاجٌ وَشَيْءٌ تَحْتَ لَادَةٍ سَبْدَا  
مَزَلَّ بِهِ وَاللَّهُ فِي زَمَرِ الْقُبَا وَالْعِشْرِ بِالْقُبَا غَيْرُ مُدْ لَيْسَ  
أَنْسَى فَيَذَرُنِي عَهْدُ قَدْ مَضَى وَالْمَرْبُوبُ كَرَامُ الْمِدَامَةِ مَا

عاشق الحسرة فيه



خُدْ وَأَمِنْ الْعَيْشِ بِالْأَعْمَارِ وَالْدَّهْرِ مُنْصَرَفٍ وَالْعَيْشِ  
فِي حَامِلِ الْكَاسِ مِنْ بَدْرِ الدَّجَى <sup>خلف</sup> وَفِي الْمَدَامَةِ مِنْ شَمْسِ الْفَجَى

منقوص  
عوض

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

أَحِبِّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى وَمَا حَوَّيْتَ غَزَاكَ بَدْرُ الْبَكَايِ حَقِيقِ  
وَقَدْ شَهِدَتْ لِي سُنَّةُ الْإِلَهِ أَحْبَبُ مِنَ الصَّبَا كُلِّ عَتِيقِ

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

لَمَّا أَصْطَحْنَا بِهَا صَفْرًا صَا <sup>فيه</sup> كَانَتْهَا هَبْ فِي الْكَاسِ تَقْدِيقِ  
فَقَامَ كَالْبَدْرِ مَشْدُودٌ قَرَأَ <sup>طهر</sup> طَبِي تَكَادُ مِنَ التَّهْفِيفِ نَعْفِيقِ  
لَا يَسْتَحْفَ بِسَاقِيهِ لِعَزِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ حُكْمُهُ أَحَدِ

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

تَأَمَّلْ مِنْ خِلَالِ الشَّرْبِ وَانْظُرْ <sup>نظر</sup> بَعَيْنِكَ مَا شَرِبْتَ وَمِنْ سَقَا  
تَحْدِ شَمْسِ الْفَجَى لَيْسَ بَكَايِ إِلَى مِنَ الرَّحِيْقِ الْخُسْرِ وَأَنِ

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

وَرَبِّ تَهْفِيفٍ وَأَنِ بَكَايِ وَبَاقَهُ تَرْجِيصٍ فَسَقَى وَحَيَا  
فَهَلْ انْقَرَبَتْ فِي الْأَفَاقِ بَدْرًا سَقَى شَمْسًا وَحَيَا بِالْشَّرْبَا

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

وَأَغْنِيكَ طَافَ بِمَشْمُولِهِ لَوْ ذَا فَهَاسِكِرُكُمْ صَحَا  
فَحَلَّتْهُ وَالْكَاسُ فِي كَفِّهِ بَدْرُ الدَّجَى قَابِلُ شَمْسِ الْفَجَى

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

أَقُولُ لَمَّا طَافَ بَدْرُ الدَّجَى بِشَمْسِ رَاحِ أَشْرَقَتْ فِي النَّظَرِ  
سُبْحَانَ مَنْ كُلُّ أَفْرَاحِنَا وَتَحْرُ الشَّمْسُ لَنَا وَالْقَمَرُ

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

وَأَنِ إِلَى وَكَاسِ الرَّاحِ فِي يَدِهِ فَحَلَّتْ مِنْ لُطْفِهِ أَنْ النِّسْمِ سَرَا  
لَا تَذُرُكَ الرَّاحُ مَعْنَى مِنْ شَمَائِلِهِ وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَذُرَكَ

،، وَفِيهِ أَنْصَا ،،

سَاقِ بَكَدْ رَدَجِي لَيْسَ بِشَمْسٍ بَيْنَ النَّدَى يَفُوقُ الْفُضْضَانِ خَمَا  
فَاعْجَبْ لَشَمْسِ أَضَاءَتْ فِي يَدِي وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَذُرَكَ

،، وَفِيهِ مِنْ قَصِيدَةٍ ،،

سَاقِ سَهَى رِضْوَانِ عَزَّ حَفْظُهُ فَقَرَّ مِنْ خَمَلَةِ حَوْرِ الْجَنَانِ  
بَدْرُ وَكَاسِ الرَّاحِ شَمْسِ الْفَجَى يَا قَوْمَ مَا أَسْعَدَ هَذَا الْقَرَانِ



أَخْرَجَ فِي نَسْبَةِ السُّقَاةِ

وَالرَّاحُ فِي رَاحِ الْحَبِيبِ يَدِيرُهَا فِي فَيْتَةٍ جَعَلُوا الْمَسْرَةَ مَعْنَاهَا  
أَفْسَقْنَا تَحْكِي الْبَدْوُ وَرَوَّاحُنَا تَحْكِي الشُّمُوسُ وَتَحْنُ تَحْكِي

الْأَجْمَا

أَخْرَجَ فِي الْمَغْنَى

وَشَمَّتْ لَكُمْ بِرُجْمَاهَا فَعَرَدَتْهَا فَمَطَّلَهَا السَّائِي وَمَعْرِضَهَا  
مَدَامُ كَيْتَرُ فِي أَنْدَا كَيْتَرُ وَشَاقُ كَيْتَرُ مَعْنَاهُ كَيْتَرُ

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

كَانَ النَّدَامَى وَالسُّقَاةُ وَدَنَاءُ وَكَاسَاتُنَا وَالرَّاحُ تَمْلَأُ  
شُمُوسًا وَأَقْمَارًا وَفَلَكَ وَأَجْمُ وَتُورُ وَتُورَا وَشُرُوقُ

مَغْرِبُ

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

وَكَانَ الْكَاسِرُ فِي أَمْلِهِ شَفَقًا أَضْمَحَ يَغْلُو فَلَقَا  
وَإِذَا مَا غَرَبَتْ فِي مَهْ تَرَكْتُ فِي الْخَدَمَةِ شَفَقًا

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

كَأَنَّهُ وَكَانَ الْكَاسِرُ فِي مَهْ هِلَالُ أَوَّلِ شَهْرِ غَابَتْ فِي

الشَّفَقِ

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

خَمْرًا إِذَا مَا نَدَى قَامَ يَشْرَبُ أَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّاحِ يَحْتَرِقُ  
لَوْ رَامَ تَحْلِفُ أَنَّ الشَّمْسَ مَا غَرَبَتْ فِيهِ كَرْتَهُ فِي وَجْهِهِ الشَّفَقُ

أَخْرَجَ فِي

شَمْسُ غَدَا يَشْرَبُ شُمْسًا غَدَا وَلَوْ هِيَ فِي التُّورِ مِنْ وَجْهِهِ  
تَقَرَّبَتْ فِيهِ وَلَكِنَّهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَطْلُعَ فِي خَدِّهِ

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

حَرْتُ وَقَدْ لَاحَ فِي كَفِّهِ كَأَنَّهَا أَفْعَالُ عَيْنَيْهِ  
يَا زَيْتُهُ بِالشَّمْسِ فِي حُسْنِهِ فَالشَّمْسُ فِي قَبْضِهِ كَفِّهِ

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

أَهْلًا بِشَمْسٍ مَدَامُ مَزِيدُ قِيَمٍ تَكَامَلَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ نِيَاءُ  
كَانَ حُمُرَتُهُ إِذَا قَامَ بِمَرْجَحَاهَا مِنْ خَدِّهِ عَصْرَتْ أَوْ مِنْ ثَنَائِيهِ  
الْتَّرَجُّسُ الْغَضُّ عَيْنًا وَطَرَّةُ بِنَفْسِهِ وَجَنَى الْوَرْدُ خَدَاهُ

وَفَيْتَةٍ أَيْضًا

خَدَاهُ وَزَيْدِي وَالْعِذَارُ بِنَفْسِهِ وَالرَّيُّونُ خَمْرِي وَاللُّوَا حِطُّ  
فَكَانَتْ مِنْ خَدِّهِ وَعِذَارُهُ وَرَضَائِهِ وَلِحَاطَتُهُ فِي تَحْلِفِ

جَمُوعُ



وَلَقَدْ نَلَّطَفَ مِنْ قَالِكِ

وَسَاوَى وَجْهَهُ الْبَدْرُ يُنْقَلِبُ وَبَارِدُ رَيْقِهِ مِثْلَ الشَّرَابِ  
أَعَاطِيَهُ الزَّجَاجَةَ مِنْ لُحْنٍ وَأَخَذَهَا مِنَ الذَّهَبِ الْمَذَا  
فَالْكَيْبُ لَا مَحَالَةَ فِي الْعَاطِي كَأَنِّي فِي مَعَامِلِي أَرَأَيْتَ

أَخْشَرُ وَأَجَادُ

صَبَوْتُ إِلَى مِلْحٍ قَامَ يَسْعَى بِكَاسٍ مِنْ رَحِيْقٍ كَالْحَرِيقِ  
فَنَآوَلَنِي عَقِيْقًا حَسُوْدٌ وَقَبْلَنِي تَغْيِرُكَ الشَّقِيْقُ  
وَقَالَ وَقَدْ رَأَى نَظْرِي إِلَيْهِ وَعَظْمُ تَشَوُّفِي قَوْلًا حَقِيْقِي  
تَأْمَلْ وَجَنَّتِي وَفِي وَكَاسِي عَقِيْقِي فِي عَقِيْقِي

أَخْشَرُ فِي الْمَعْنَى

وَمَهْفُفٌ يَعْنِي النَّدَمُ بَوَاحٍ عَزَّ كَاسِهِ الْمَلَأَى وَعَنْ  
فَعَلِ الْمَلَأَ وَلَوْهَا وَمَذَاقٌ مِنْ مَقْلَتِهِ وَوَجَنَّتِي وَرَاقِي

وَفِي سَهْ أَنْصَا

وَمَهْفُفٌ رَكَتٌ كَحَاسِرٍ وَجْهَهُ مَا صَبَّهَ فِي الْكَاسِ مِنْ رَاقِي  
فَعَاكُهَا مِنْ مَقْلَتِهِ وَلَوْهَا مِنْ وَجَنَّتِهِ وَطَعْمُهَا مِنْ رَاقِي

وَفِي سَهْ أَنْصَا

لِلْخَمْرِ وَالْوَرْدِ حَقْلُ سَيْدِ رِيْهِمَا كُلُّ صَبَّ دَاهِدِ رَاقِي  
فَالْخَمْرُ مِنْ طِبِّ رِيْقِ الْحَبِّ قَدْ سَرَّ وَالْوَرْدُ أَضْحَى كَحَاكِي خَدَّيْ

وَفِي سَهْ أَنْصَا

أَقُولُ لَهُ وَقَدْ حَيَّا بِكَاسٍ لَهَا مِنْ طِبِّ نَكِيهِ ابْتِسَامُ  
أَمِنْ خَدَّيْكَ تَعَصَّرَ قَالُ كَلَّا مَتَى عَصَرْتَ مِنَ الْوَرْدِ الْمَدَامُ

وَفِي سَهْ أَنْصَا

فَقَامَ تَكَالُفُ الرَّاحِ حَرُّ وَكُفَّةٍ فَحَسْبُهُ مِنْ وَجَنَّتِهِ أَسْتَعَا رَهَا  
مُورَدَةٌ مِنْ كَيْفِ ظَنِّي كَأَنَّمَا تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهَا فَادَّارَهَا

وَفِي سَهْ أَنْصَا

سَاقٌ صَحِيْفَةٌ خَدِّهَا مَاسُوْدٌ عَجْشًا بِلَامٍ عِذَارُهُ وَبَنُوْنُهُ  
جَمَدٌ الَّذِي يَمِيْنُهُ فِي خَدِّهِ وَجَرَى الَّذِي فِي خَدِّهِ يَمِيْنُهُ

وَفِي سَهْ أَنْصَا

بَنِي مِنْ بَنِي الْأَثَرِ السَّاقِ سَبِيءُ الْحَاظَةِ تَحْكِي ظَبَا الْهَنْدِ  
حَيَّا بِكَاسِ الرَّاحِ مَعَ خَدِّهِ مَا أَحْسَنَ الرَّاحِ مَعَ الْوَرْدِ



أَحْسَرُ فِئَةٍ ،  
أَدَارُ شَمْسِي يَدْرِي ، وَقَالَ إِذْ خُلِعْنِي ،  
أَشْرَبْتُ شَقِيقَةً رَيْفِي ، عَلَى شَقِيقَةِ خَدِي ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
أَدَارُ شَمْسُ الْحَمِيَّاتِ ، بِدَرِي فَأَذْهَبَتْ ،  
وَدَكَ ذَلِكَ عِنْدِي ، عَلَى سَعَادَةِ بَحْمِي ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
دَارَتْ كَوْنُ الظَّلَا <sup>عَلَيْنَا</sup> ، حَيَا بِهَا شَادِرُ وَحَا ،  
ظَنِّي كَبَدَ الدَّحَى لِحَا ، مَدَّ كَرَوَ الْجُفُوزَانِي ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
أَدْرِ يَا سَاقِي الْكَاسَاتِ خَمْرًا ، فَإِنِّي بِالْمَلِكِ أَخُو الشَّرَاحِ ،  
وَحَلَّ الرِّاحَ رَايِحَةً بَكَاسٍ ، وَحَلَّ الْكَاسُ كَاسِيَهُ بَرَا ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
مَدِيرَ الْكَاسِ حَدِّ ثَاوَدٍ ، بَعِثْكَ مِنْ كَوْنٍ وَالْحَدِّ ،  
حَدِّ ثَنِّكَ عَنْ قَدِيمِ الرِّاحِ ، فَلَا تَسْقِ إِلَّا نَامَ سَوَى الْحَدِّ ،

أَحْسَرُ فِي الْمَغْنَى ،  
شَرِبُوا أَلْحَدَ يَدَفَقْتُ دَائِمًا كُلَّ الْأَذَى وَغَمِيَّةَ دُرِيَا ،  
قَالُوا وَهَذَا فَعَلَّ الْقَدِيمُ أَجْنَهُمْ ، وَإِلَيْكُمْ هَذَا الْحَدِيثُ لِيَا ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
أَقُوكَ لِلْكَاسِ إِذْ تَبَدَّلَا ، فِي كَفِّ أَخْوَى أَخْرَ أَخْوَرُ ،  
أَخْرَبْتُ بَيْتِي وَبَيْتَ غَيْرِي ، وَأَصْلُ ذَا لَبِثِكَ الْمَدْرُورُ ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
أَيْضًا السَّاقِي بَحْمِي ، وَبِحَا مِمْ خُسْرَوَانِي ،  
لَا تَلْمِئْنِي أَنْ تَلْجَأَ ، وَلَمْ تَفْهَمْ بِيَا سَاقِي ،  
سَحَرُ عَيْنَيْكَ وَسُكْرِي أَحْمَا عَقْدُ لِسَانِي ،

وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
أَسْكُرْنِي بِاللِّفْظِ وَالْمَقْلَةِ الْكَلَا وَالْوَجْهَةِ وَالْكَاسِ ،  
سَاقِي يُرِينِي قَلْبُهُ قَسْوَةً ، وَكُلُّ سَاقٍ قَلْبُهُ قَائِمٌ ،  
وَفِيهِهِ أَيْضًا ،  
أَرْشَفْنِي مِنْ رَيْفِهِ مُبْتَلِسًا ، فَمَتَّ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَالْقَا ،



وَبَعَثَ دَاخِيًا بِشَمْسِ رَاحَةٍ أَنْفَجَنِي فِي جَنَحِ لَيْلٍ وَسَقَا

، **أَخْبَرَ فِيهِ** ،

، يَا حَسَنَ سَاقٍ قَتَلْتَهُ الْحَاظَةُ أَهْلَ الثَّقَا

، أَدَارَ كَاسَاتِ الظَّلَا فِي جَنَحِ لَيْلٍ وَسَقَا ،

، **فِي سَاقٍ وَعَدَ وَأَخْلَفَ** ،

سَقَى وَأَوْعَدَنِي وَضَلَّ الذِّبُّ عِنْدَ الْمَنَامِ وَلَا وَاللَّهِ مَا فَعَلَا  
فِيَالهِ اللَّهُ مِنْ سَاقٍ مَوَاعِدَ كَانَتْ مَوَاعِدُ عَرَقٍ قُبُورِهَا <sup>مثلاً</sup>

، **أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى** ،

كَلَفَنِي سَاقٍ كُلَّ وَعْدٍ مِنْهُ لِي مَا زَالَ يُخْلِفُهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ  
حَتَّى قَطَعْتُ مَطَامِعِي مِنْ وَصْلِهِ وَلَسْتُ عَرَقُوبًا بِذَلِكَ الشَّيْءِ

، **وَفِيهِ أَيْضًا** ،

وَلَنَا سَاقٍ جَوَادُ كَفْتِهِ ، وَكُفْتُ بِالرَّاحِ سَحَابًا بَعْدَ

قَالَ قَوْمٌ فَأَوْكَيْتُ فِي النَّدَى قُلْتُ لَا غَرْوَ لِسَاقٍ فَوْقَ

، **غَبْرُهُ فِي الْمَعْنَى** ،

لِلَّهِ سَاقٍ لَمْ يَزِدْ قَتْلَهُ لِمَا بَدَأَ وَيَسَاقُ مِنْهُ بَرَأَقُ

فَلَا تَسْلِفُهُ عَزَّ وَجَدِي فَأَزَّ مَا بِي مِنْ زُرْدٍ وَمِنْ سَاقٍ

، **أَخْبَرَ فِيهِ** ،

لِلَّهِ سَاقٍ فَأَوْكَيْتُ رَأْسَ الدُّجَى ، وَجَدِي بِهِ زَادَ وَأَشْوَانِي

شَفَيْتُ قَلْبِي مِنْهُ إِذْ رَأَيْتُهُ وَفَزْتُ بِالْأَرْدَافِ وَالشَّارِقِ

، **وَفِيهِ أَيْضًا** ،

يَقُولُونَ بِالسَّاقِ شَفَيْتُ صَبَابَةً فَقُلْتُ لِمَا بِالْقَلْبِ مِنْ نَبْلِ خَدِّهِ  
فَكَمْ لَيْلَةٍ بَاتَ السَّرُّ وَمُنَادٍ يُطْلَعُهُ وَالْتَقَى السَّاقِ بِالسَّاقِ

، **وَفِيهِ أَيْضًا** ،

وَرَيْتُ سَاقٍ سَعَى بَكَائِرٍ ، كَأَنَّ بَرَقًا ذَابَ فِي الْجَنِّ

فَقُلْتُ لِمَا سَقَى وَحَيَاتَا مَا أَتَى سَاقِي بِأَنْتَ عَيْنِي

، **وَفِيهِ أَيْضًا** ،

، وَبَدِ رَيْمٌ قَدْ سَعَى ، بِكَاسٍ رَاحٍ وَأَبْسَطَ

، حَيَاؤُ قَطَا كَاسُهُ ، فَهَلْ رَأَيْتَ الْبَدْرَ قَطَا

، **أَخْبَرَ فِي سَاقِي مِنْ مَزْمَرٍ** ،

قَدْ زَمَزَمَ السَّاقِي الَّذِي لَمْ يَدِرْ لِلْأَحْبَابِ كَاسَ الْمَدَامِ



وَقَدْ فَمِنَاهُ فَمَنَابِهِ • يَا حُسْنَ مَا زَمَرُ وَسَطِ  
الْمَقَامِ  
• **أَخْرَجَنِي سَائِي صَغِيرَةً** •

سَائِي صَغِيرًا دَارَفِينَا • كَأَسَا صَغِيرًا عَلَى يَدَيْهِ  
يَا عَائِيًا صَغِيرًا وَهَذَا • مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِأَصْغَرِيهِ  
• **أَخْرَجَنِي سَائِي مَلِيحًا** •

لَا تَشْرُ الرِّاحُ إِلَّا مِنْ يَدِي • فَتَحْكِيهِ فِي رِقَّةِ الْمَغْنَى وَتَحْكِيهَا  
إِنْ الْمَدَامَةُ لَا يَلْتَدُ شَاكًا • حَتَّى يَكُونَ نَقِي الْحَدِّ سَائِيهَا  
• **أَخْرَجَنِي سَائِي شَيْخًا** •

أَدِيرُ لِحْيَتِي الْبَيْضَاءُ كَأَسَى • يَكْشُرُ أَيْدِي مَنِي وَفِطْنَةً  
الْمَدْرَنِي وَغَفَوُ اللَّهِ رَاحَ • وَمِنْ شَرِّهِ أَصْفِيهَا بِقِطْنَةٍ  
• **فِي سَائِي قَبِيحٍ غُرُكَ بِسَائِي مَلِيحًا** •

قَالَتْ كَوْنُ الرِّاحِ لَمَارَاتِ • سَائِي سَمَا بِالْوَجْهِ الدَّامِ  
هَذَا الَّذِي يَضِلُّ لِسَائِيًا • وَغَيْرُهُ يَضِلُّ لِلْسَائِيَةِ  
• **أَخْرَجَنِي سَائِي حَرَجَتْ بَدَنَهُ** •

جَرَحَتْ يَدَ السَّائِي فَاهْوَى رَاحَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِي خُصْفَةِ الرِّوَا  
النَّصْرِ

لَا تَعْجُوا فَهَوَا الْكَلِمِ وَرَاحَهُ • غَيْرُ الْحَيَاةِ قَدْ أَلْقَتْ هَوَا  
• **فِي سَائِي تَابَتْ مِنْهُ الْكَاسُ** •

قُلْتُ لِمَا سَكَبَ السَّائِي عَلَى الْأَرْضِ الشَّرَابَا •  
غَيْسَةً مِنْهُ عَلَيْهِ • لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابَا •  
• **أَخْرَجَنِي سَائِي مَغْنَى** •

الْخَمْرُ قَدْ بَدَدُوهُ • فِي الْأَرْضِ طَوْلًا وَعَرَا • ضَا  
مَا كُنْتُ أَرْضَى بِهَذَا • يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَرْضَا •  
• **فَمِنْ وَقَعَ سُعَاعُ الْكَاسِ عَلَى يَدِهِ** •

كَانَ الْمُدُّ يَرْهَابًا لِمَسِينِ • إِذَا قَامَ لِلشُّبِّ وَاللِّسَا  
تَدَارَعُ ثَوْبٌ مِنَ الْيَاسَمِينِ • لَهُ فَرْدَكُهُ مِنَ الْجَلَنَارِ  
• **فَمِنْ وَقَعَ سُعَاعُ الْكَاسِ** •

أَذْرَا الْكُوْسُ عَنِ الْحَبِيبِ قَارَ • وَجْهَ الْحَبِيبِ مَدَامَةً كَفِيَةً  
أَفْعَالُهَا مِنْ مَقْلَبِهِ وَلَوْ • مِنْ وَجْهِهِ وَطَعْمُهَا مِنْ قِيَةٍ  
• **أَخْرَجَنِي سَائِي رَدَّ الْكَاسِ** •

أَقُولُ لِمَنْ رَدَّ كَاسَ الْعَقَارِ • وَتَحْكِي جَابًا لَهَا مِنْهُ نَغْرَ



أَقْرَضَ عَنْ شَرْبِ سِرِّ السُّرِّ وَلَيْسَ لَهَا عَنْ شَيْءٍ أَلْصَبَرُ  
وَلَفْظُكَ خَمْرٌ وَخَطُّكَ خَمْرٌ وَارْتِقُكَ خَمْرٌ وَخَدْلُكَ خَمْرٌ

**بابُ الْخَمْرِ فِيمَنْ يُعْبَسُ عِنْدَ الشَّرْبِ**

قَدْ قُلْتُ إِذَا أَضْحَى يُعْبَسُ عِنْدَمَا دَارَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمُدَامِ الْأَ  
تَاللهِ مَا أَنْصَفَهَا يَا سَيِّدِي يَا نَبِيَّكَ بِاسْمِهِ وَأَنْتَ تُعْبَسُ

**بابُ الْخَمْرِ فِيمَنْ يُحْسِنُ الْكَاسَ**

قَالُوا الَّذِي تَهْوَاهُ تَحْسِنُ كَأَنَّهُ فِي كَفِّهِ مِنْ غَيْنٍ ذَنْبٌ مُوجِبٌ  
فَأَجَبْتُهُمْ كَفُّوا الْمَلَامَ فَإِنَّهُ قَسْرُ نِزْرَةٍ طَرَفُهُ فِي كَوْنِكِ

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

يَا حَابِسُ الْكَاسِ لَا تَرُدِّهَا مِنْ بَعْدِ حَسَنِ الدِّانِ خَمْرٌ  
وَأَغْنِمْ مِنْ أَجَالِهَا لَطِيفًا يَوْمَ رُئُوسِهِ لَا يَنْتَظِرُ رُصْفَةً

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

أَرْبَعَةٌ لَا عَفْوَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَقُومُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ  
مَغْشُوبَةٌ نَكَّرَ طَوْلُ الْجَنَّةِ وَعَاشِقٌ يَكْثُرُ طَوْلُ الْجَنَابِ  
وَحَابِسُ الْكَاسَاتِ عَرَضِيَّةٌ وَمَارِجٌ يَكْثُرُ مَرَجُ الشَّرَابِ

بَابُ الْخَمْرِ

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

يَا مَنْ شَرِبَ الْمُدَامَ بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَا تَشْرَبْ نَصِيبَ حَاضِرِينَ يَدُ  
أَشْرَبَتْ وَدَعِ الْفَضْلَةَ قِسْمِي أَرَأَيْتَ لِقَرِيبٍ عَهْدَهَا مِنْ

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

دُعَيْتُ فَكَانَ أَكْلِي فَخَذُ طَيْرٍ وَلَمْ أَشْرَبْ مِنَ الصَّبَا نَقْطَةً  
وَمَا يَوْمِي كَأَمْسِرٍ وَذَلِكَ أَنِّي أَكَلْتُ أَوْتَةً وَشَرَبْتُ بَطَّةً

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

وَأَهْبَيْتُ لَمْ يَقْوَى عَلَى مَلَاكَ يَقُولُ لَصَبٍّ وَهُوَ تَخَشِّي مَلَا  
لَيْزٌ عَذْتُ مَلَا الْكَاسِ لِي فِيهَا فَلَمْ يَحْشُرْ مِنْهُ هَجْرَهُ وَمَلَا

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

وَأَغْبَيْتُ هَوَى الرَّاحِ قَاكَ بِمَجْلِسِ السُّرِّ وَهُوَ تَخَشِّي مَلَا  
أَذَاكَ لَمْ تَذَرْ لِي الْكَاسَ مَلَايَ فَا أَمْسِكَ مَجْجُورًا فَخَافَ مَلَا

**بابُ الْخَمْرِ فِيهِ**

قِيلَ لِلصَّبِّ خَمْرٌ فِيهِ حَرَامٌ فَمَتَى حَرَامُهُ وَحَلَالُهُ  
ثُمَّ أَضْحَى سَكْرَانٌ بِالْوَيْلِ لِمَا أَتْرَعَ الْكَاسَ صَدَّ وَمَلَا

وَالْغَيْبُ نَصِيبٌ طَرَفُ غَيْبِيَّةٍ وَالْأَهْوَالُ  
هَذَا مِنْ الرِّبِّ وَالْكَاسُ فِيهِ مِنْ نَادٍ  
وَالْغَيْبُ نَصِيبٌ طَرَفُ غَيْبِيَّةٍ وَالْأَهْوَالُ  
هَذَا مِنْ الرِّبِّ وَالْكَاسُ فِيهِ مِنْ نَادٍ



وَفِيهِ أَيْضًا ،  
وَأَهَيْفَ حَيَّانِي بَطِيْبٌ وَصَالِهٌ ، وَمِنْ رَيْقِهِ الْخَمْرُ الْحَرَامُ حَلَالٌ ،  
أَدَارًا إِلَى الْكَاسَيْنِ خَمْرًا وَرَيْقَةً ، وَنَزْهَنِي عَنْ جَفْوَةٍ وَمَلَالَةٍ ،

أَحْسَرُنِي سَاقِي ،  
وَدَى دَلَالٍ أَحْوَرًا هَيْفٌ ، أَصْبَحَ فِي عَقْدِ الْهَوَى شَرَطٌ  
طَافَ عَلَى الْقَوْمِ بِكَاسَاتِهِ ، وَقَالَ سَاقِي قُلْتُ فِي وَسْطِي ،

وَفِيهِ أَيْضًا ،  
وَسَاقٍ مِنْ بَنَى الْأَثَرِ الْبَطْلُ ، أَتَيْتُهُ بِهِ عَلَى جَمْعِ الرِّفَاقِ ،  
أَمْلِكُهُ فَيَادِي وَهَوْرَةٍ ، وَأَفْدِيَهُ بِعَيْنِي وَهُوَ سَاقِي ،

وَفِيهِ أَيْضًا ،  
قُلْتُ لِسَاقٍ حَسِينٍ ، أَنَا عَلَيْكَ وَارِدٌ ،  
لَا تَسْقِنِي ثَلَاثَةً ، فَالْقَصْدُ مِنْكَ وَاهٍ ، حَدٌ ،

أَحْسَرُنِي سَاقِي ،  
أَمَدٌ كَفَى لِأَخْذِ الْكَاسِ مِنْ شَاهٍ ، وَحَاجَتِي كُلَّهَا فِي حَامِلِ الْكَاسِ  
فِي سَاقِي حَيَّانِي فِي سَقِيهِ ،

وَجَائِرٌ فِي سَقِيهِ ، وَقَوْلُهُ وَفِيهِ ،  
قَوِي كُوسِ الشَّرْبِ وَهُوَ جَائِرٌ عَنْ عَذْلِهِ ،  
مَقْصُودُهُ أَنْ لَا يَفِيقَ عَاشِقٌ لَوْ صَدَلَهُ ،  
أَحْسَرُنِي سَاقِي ،

جَارِذَا السَّاقِي عَلَيْنَا ، فِي أَصْطَبَاحٍ وَاعْتِبَاقٍ ،  
نَحْرِي فِي السَّكْرِ فِينَا ، لَكِنَّ السَّاقِي يَكُنِي ،  
فِي سَاقِي عَصَا زِي ،

حَيَّانِي عَصَا زِي فِي كَاسِهَا ، مَشْوَقَةٌ بِأَسْمَةٍ كَالْبَعْرِ ،  
وَقَالَ هَذِي تَحْفَةٍ فِي عَصَا ، قُلْتُ اسْقِنِيهَا يَا إِمَامَ الْعَصَا ،

مَا قِيلَ فِي الْعَصَا وَالْخَلَا ،

لِبَعْضِهِمْ فِيهِ ،  
نَادَيْتُ إِذْ عَصَا الْحَبِيبِ مَلْدًا ، وَالسَّمُخِيمُ خَيْمٌ فِي مَعَارِقِ خَصْرِ ،  
زَاهِي الْبَهَامِ مِثْلُهُ فِي عَمَةٍ ، زَاهِي الْبَهَامِ مِثْلُهُ فِي عَصَا ،  
أَحْسَرُنِي سَاقِي ،



وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

بِرُوحِي عَصَا حَكِي الْحَجَلِ وَرَيْقَتِهِ يَصَاحُ تَفْعَلُ فَعْلَهُ  
تَأْمَلْتَهُ يَوْمًا فَرَحْتُ مِثْمًا لَا فَنِي مَا أَبْصُرْتُ فِي الْعَصْرِ

مِثْلُهُ

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

يَا أَيُّهَا الْعَاصِرُ بَادِرْ إِلَى عَقُودِكَ الْفَاخِرِ فِي كَرَمِهِ  
إِيَّاكَ أَنْ تَتْرَكَ سَاعَةً تَزِيدُ النُّحْسَ عَلَى أَمِّهِ

مِدَّة

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

نَقَشْتُ خَمْرًا بِكَ يَعْ مَلَا حِجَّةً لَهُ طُلُوعُهُ تَرَهُو عَلَى الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ  
عَلَى وَرْدِ خَدَّيْهِ وَأَسْرَعْدَانِهِ سَقَانِي بِكَاسِ الْبَغْرِ مِنْ رَيْقَتِهِ

الْحَمْرُ

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

شَشْرَجِيثَ اشْتَرَى مِنْ ظِي قَدْرٍ شَشْمَقَامٍ وَمَالٍ وَالْذَّهَبِ قَشَشٍ  
شَشِي مَعْوِيكَ يَكُونُ بِالْفَانِ شَشْرُ بِلَادٍ وَلَكِنْ فِي الْحَتَا عَشَشِ

عَشَشِ

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

وَرَبَّتْ رَاهِبٌ دَيْرُ مَرْيَمَةَ وَفِي خَلْدِشِ اللَّيْلِ بِالنَّافُوسِ  
طَرَقَتْهُ وَمَعِيَ شَرِبَتْ تَحَاظُمُ بَيْتٍ وَرَتَمَهَا فِي الْأَفْوَاهِ  
قُلْتُ اسْقِنَا بَنَاتِ كَرَمٍ قَدْ أَضْرَا مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ أَعْوَامٌ وَسَا

صَوَاتٍ

لَا تَ

عَاتٍ

فَقَامَ مَخْطَرٌ فِي دَيْرِ لَهُ غَرْفٌ مَا نَوَسَهُ لَمْ تَزَلْ عَنْهَا الْمَسَاءُ  
وَجَاءَ يَسْنَى نَهَارًا حَامِشَةً نَهَارُ رَاحِ النَّفُوسِ الْأَرْحَامِ  
ظَهَى مِنَ الرُّومِ مَا زَالَ تَطَالَعِي لَشَقْوَى مِنْ حَيَاةٍ خَيَالَاتٍ  
مَزَزَ الْحَضِرُ تَبْدُ وَمِنْ كَوَا حِطَّةً إِلَى الْوَرَى نَحَاتٍ بِأَلْبَانٍ  
يَدِ يَزِيدُهُ خَمْرًا وَمِنْ مِدَّةٍ شَهَدَ أَهْلُ النَّفُوسِ الْقَوْمَ لَذَاتٍ  
فَطَلَّ صَحْبِي عَلَى خَيْرٍ وَبِتُّ بِهِ ثُمَّ أَصْطَحْنَا فَطْلُوًا مِثْلًا بَابًا تَوَا

نَاتٍ

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

فِي الدَّيْرِ كَادَتْ جُيُوشُ الْأَمْرِ حَتَّى تَعْلَلِي بِالْبَصْرِ أَمْرًا  
نَصْرُ بَكَاسِي وَنَصْرُ بِالْحَبِيبِ أَضْحَى عَلَى الْهَمْرِ فِي الدَّيْرِ نَصْرًا

نَاتٍ

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا

أَتَيْتُ حَانَةَ خَمَارٍ وَصَاحِبَهَا مِمَّا جَزَّ مَقَرٌ لِلنَّحُودِ وَلَسْنِ  
وَحَوْلُهُ كُلُّ هِنْفٍ مَنَعَةٍ وَكُلُّ عِلْقٍ شَيْءٌ أَهْيَفُ حَسَنِ  
فَقَالَ لِي إِذَا رَأَيْتُ عَيْنِي قَدْ انْصَرَفَتْ إِلَى النِّسَاءِ كَلَامَ الْحَادِ وَالْفِطْرِ  
أَنْتِ وَرَبِّكَ وَصِفْ وَأَعِدْكَ مَعْرُوفًا وَاجْمَعِ وَرَدَّ وَاسْتَرْخِ مِنْ عَجْزِهِ

نَاتٍ

وَفِي سَكَنٍ آتِصًا



وَحَمَارَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْقُسُوسِ، تَرَى الزُّوقَ فِي بَيْتِهَا مَائًا لَا  
وَرَنًا لَهَا ذَهَبًا جَامِدًا، أَكَلَتْ لَنَا ذَهَبًا سَائِلًا

، أَخْبَرَنِي خَمَارٌ،

، خَمَارُنَا قَدْ جَبَانَا، مُدَامَةٌ لَا تَسَامِي،  
، فَالْغَائِبُونَ نَدَامَا، وَالْحَاضِرُونَ نَدَامِي،

، وَفِيهِ أَنْصَا،

وَحَمَارٌ تَخَذَ نَاهُ نَدِيمًا، وَجَدَ نَاهُ أَرْقُ مِنْ النَّسِيمِ،  
فَأَسْكُرْنَا وَلَكِنْ مِنْ حَدِيثٍ، وَأَخْبَرَ نَاعِزَ الْعَصْرِ الْقَدِيمِ

، مَا قِيلَ فِي النَّدَامَاتِ،

وَرَتَّ نَهَارُ فِيهِ نَادَمْتُ أَعْدَا، فَمَا كَانَ إِخْلَاهُ حَدِيثًا وَحَسَنًا  
مَنَادَمَةٌ فِيهَا مَنَاءٌ وَجَدَا، نَهَارٌ تَقْضِي بِالْحَدِيثِ وَلَمْنَا

، أَخْبَرَنِي الْمَعْنَى،

، وَشَاذَ قُلْتُ لَهُ، هَلْ لَكَ فِي الْمَنَادَمَةِ،  
، فَقَالَ كَمْ مِنْ عَاشِقٍ، سَفَكَ بِالْمَنَادَمَةِ،

، وَفِيهِ أَنْصَا،  
، أَفَدَى بِمَجْلِسِ النَّسْرِ، بِكَ رَاغِدًا إِلَى نِيَادِمٍ،  
، نَادَيْتَ يَا حَبَّتِ نَادِمٍ، وَخَلَّضْتَنِي نَادِمٍ،

، وَفِيهِ أَنْصَا،

فَدَيْتَ مِنْ نَادَمْتُ فِي مَجْلِسٍ، قَدْ عَطَلَتْ فِيهِ أَبَارِيقُهُ،  
طَلَبْتُ وَرَدًا فَأَنَى خَدَّ، وَرَمْتُ رَاغِبًا فِي رَيْقِهِ

، وَفِيهِ أَنْصَا،

وَلِي نَدِيمٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ دَوَادٍ تَرَى السَّمَاءَ مِنْهُ كُلَّهَا أَدَبًا  
كَأَنَّهُ كَأْسُ خَمْرٍ مِنْ لُطَافِهِ، وَدَّرَ الْفَاطِمَةُ مِنْ قَوْعِهَا حَبَّةً

، وَفِيهِ هَجْوٌ،

، فِي حَنْدُسِ اللَّيْلِ أَنَا فَنِي، وَنَادَمَ الْقَوْمَ فَبَيَسَ النَّدِيمُ،  
، فَقُلْتُ لِلْأَهْجَاتِ لَمَّا أَتَى، قَدْ جَاءَ نَا فِي حَجِّ لَيْلٍ،

، أَخْبَرَنِي فِي النَّدَامَاتِ،

نَادَمْتُ قَوْمًا لَا خَلْقَ لَهُمْ، وَمِثْلَ الطَّرَبِ وَلَا سَمَارِ،  
يَسْتَقِظُونَ عَلَى الْحَقِّ حَيْرِيمٍ، وَتَنَامُ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الْأَوْتَارِ،



## الفصل الخامس

في أرباب الآلات ووصف الأغاني

ما قيل في عوادة

حسبك لا يغني سؤال الديار **فصرف الهم بيت العقار**  
 واستنطق العيد ان كنت **الب** فما تنطق صم الحجار  
 البسم والريز وكاسر الطلاء **أولى** بمثل من سؤال الديار  
 شغفها الساق في قلنا له **هل** جمد النار وسال النضا  
 نهف بجمع بين الرضا **والسخط** فاستيناسة في نقا  
 ألف فيه الحسن اضداده **فالعارض** الجحة والحد نار  
 قد كنت اهوى خده سادجا **كيف** حال بعد رقم العدار  
 هل حاتم ينصف قلبي فقد **تحكم** الحب عليه وجار  
 ملك دأ منطقه **مجتى** فانزعجتا منه ذات السوار  
 ولم يرك يكف بد الذي **إذا** بدت انوار شمس النهار  
 مطلقه الشعر ولكن **ترشف** من خلخالها في آثار

خفيفة أثقلها حملها **كما** ارتخت فوق الفصول الثمار  
 ناعمة أخشى اذا ما مشيت **ان** تسقط الرمان في الجلتار  
 كالروضه الغناء أو تاهها **تغيبك** عن بلبلها والهزار  
 دلت ثناياها على انمسا **يقلو** من الجوهر الا الصفا  
 وشاحها من خضرها فارغ **ورد** فها الوافر ملا الارا  
 أغار من عيني على قيدها **وحوّل** في مثلها أن أغار

ما قيل في عوادة

وعوادة تحكي الهلال اذا بدت **واين** فطقت لسبيك اذ تتر  
 واين سكنت بانك كرامتها **ومولود** هافي حجرها يتكلم  
**وفيسكها ايضا**

وخود حجرها ممد لعود **يشنف** صوته سمع المرافق  
 يوافقها على ما تشتهي **وتعرك** اذ نه ان لم يوافق

وفيسكها ايضا

فكانه في حجرها ولذ لها **رته** بين ترائب ولبان  
 أبدت تد غدر بطنه فاذا **عركت** له اذ نام من الأذار



**وَفِيهَا أَيْضًا**

وَفَتَاةٌ قَدْ رَاضَتْ الْعُودَ حَتَّى عَادَ بَعْدَ الْجَمَلِ وَهُوَ دَلِيلُ  
خَافَ مِنْ عَرِكِ أَدْنَاهُ إِذْ عَصَا فَلَصَدَا كَمَا يَقُولُ يَقُولُ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

تَجَاسَرَ عُودُ اللَّصُوفِ شِبْهُ صَوٍّ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا أَصْبَحَ الْعُودُ يَطْرُقُ  
وَاجْرَى دُمُوعُ الْعَاشِقِينَ بَلْعًا فَقَالَ الْأَسَى دَعْنَهَا خَوْضُ وَ

تَلْعَبُ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

أَتَنَابَعُودٍ حَرَكَةً بِأَتَمَلُّ هِيَ الْمَاءُ لَطْفًا فِي أَتْبَاعِ الْأَنَا  
فَكَادَتْ وَقَدْ جَسَّتْ مَلَاوِيهِ بِأَوْرَاقِهِ لَمَّا جَرَى الْمَاءُ فِي الْعُودِ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

جَاءَتْ بِعُودٍ كَمَا لَعَبَتْ بِهِ لَعَبَتْ فِي الْأَشْجَارِ وَالْبَرِّحِ  
غَتَّ فُجَاوَهَا وَلَمْ يَكُ قَبْلُ شَجَرِ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَبُوحُ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

وَأَذْكُرُنِي عُودَ الْمَلِكَةِ نَاطِقًا وَقَدْ خَفِظَتْ أَوْتَارَهُ وَهِيَ تَنْشُدُ  
عَلَى شَجَرَاتِ الْأَيْكِ شَجْعَ حَمَامَةٍ تَقَرَّبُ فِي الْحَافِهَا وَتَغْرُدُ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

عَوَّادَةٌ عَوَّادَةٌ بِالنِّعَمِ الْمَلَذِّ  
قَالَتْ لَنَا أَوْتَارُهَا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي

**وَفِيهَا أَيْضًا**

عَوَّادَةٌ بِمَتْنُهَا إِذْ شَكَلَهَا ظَرِيفُ  
وَرُوحَهَا خَفِيفَةٌ مِنْ عُودِهَا اللَّطِيفُ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

وَعَادَةٌ لِقُلُوبِ النَّاسِ قَدْ مَلَتْ لَمَّا تَغَتَّ وَكَانُوا قَبْلَ أَخْرَارِ  
لَمَّا دَرَحَتْ أَقَامَ الْقَلْبُ إِذْ خَضَّ عَوْدًا هَا وَقَضَى بِالْهَجْرِ وَطَارَ رَا

**وَفِيهَا أَيْضًا**

هَرَشَتْ جَنْكَهَا الْفَصِيحُ غَتَّ طَرَقَاتٍ يَطِيشُ مِنْهَا الْحَلِيمُ  
وَرَأَتْ هَرَاتِي وَسَقَمِي فَقَالَتْ جَلَّيْ عِظَامَ وَهِيَ مَرِيْمُ

**وَفِيهَا أَيْضًا**

وَعَادَةٌ لِحَنِّهَا جَسَّتْ فَاخْفَى حَسَهُ  
وَصَوْتُهَا مَذْرُوعَتْ كَفَّ وَطَا طَارَ رَأْسَهُ



،، وَفِيهَا أَيْضًا ،،

جَنِيَّةٌ شَاهَدَتْ عُشَّاقَهَا ، وَهَمَّهَا فِي الْجَوْرِ وَالضَّنَاءِ  
قَالَتْ أَمَا تَعْلَمُونَ جَنِيَّةً ، قُلْتُ كَذَّابًا لَيْتَنِي جَنِيَّةٌ

،، وَفِيهَا أَيْضًا ،،

أَشَارَتْ بِأَطْرَافِ لَطَافِهَا ، أَنَا مِلْدُ رُفْعَتِ بَعِيقِهَا  
وَدَارَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ حَنَّا ، بَارِطِي فِي مَجْرَعِ عُرْوِهَا  
أَخْبَرُكُمْ بِمَنْ تَضْرِبُ

حَوَتْ ضِدَّ يَرَادُ ضَرَبَتْ وَغَتَّ ، فَقَدْ سَرَتْ وَسَاءَتْ مِنْ رَأْيِهَا  
غَنَاءٌ تَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ ضَرْبًا ، وَضَرْبًا يَسْتَحِقُّ بِهِ غَنَاءَهَا

،، فِيمَنْ تَغْنَى وَتَدُقُّ بِالْكَبِيرِ ،،

مَغْنِيَّةٌ شَجَّتْ قَلْبِي بِصَوْتِ ، عَلَى الْإِيْقَاعِ بِالْكَبِيرِ دَقَّتْ  
تَغْتَمُّ رَقَّتْ لِي بِوَصْلِ ، فَقَمْتُ قَطَعْتُهَا مِنْ جِثْرِ رَقَّتْ

،، أَخْبَرُكُمْ فِيمَنْ تَغْنَى وَتَضْفِقُ ،،

لَقَدْ دَقَّتْ بِكُنْهَاتِهَا ، صَفَتْ فِيهَا حَلَايقُهَا وَقَتَّتْ  
فَأَنْدَبَتْهَا مَغْنِيَّةٌ رَأَيْنَا ، كَمَا الْأَفْرَاحُ حَلَّتْ حَيْرَتُهَا

،، أَخْبَرُكُمْ فِي دَفِينَةٍ ،،

ذَاتِ الْقَوَامِ الَّتِي تَهْتَرُ غَضْرُوبًا ، لَوْ مَرَّ يَوْمًا عَلَيْهِ طَائِرٌ صَدَّ  
تَبَدَّى عَلَى الدَّفِّ كَالْجَمَارِ ، لِقَرْنٍ يَبْنِيزُ شِبْهَ الْبَلْحَا  
عِنَاؤُهَا بِرَقِيقِ الْغَنَجِ مَرَّجُهُ ، فَمَا يَنْقُطُ إِلَّا كُلُّ مَنْ رَشَحَا

،، أَخْبَرُكُمْ فِيهَا ،،

أَعْظَمُهَا دَفِينَةٌ كَمَلَّتْ ، رَقَا وَاجْرَتْ بِالْعَجَاجِ أَدْمَعَا  
وَلَكُمْ غَدَتْ كَالشَّمْسِ تَحْمِلُهَا ، فَأَرْتَنِي الْقَمَرِ فِي وَقْتِ مَعَا

،، وَفِيهَا أَيْضًا ،،

وَضَارِبَةٌ فَرَعَتْ طَارَهَا ، وَغَتَّتْ عَلَيْهِ بِصَوْتِ عَجِي  
فَعَايَنْتُ شَمْسَ الضُّحَى أَقْبَلَتْ ، وَبَدَتْ رَقْدَ مَهَا مِنْ قُرْبِ

،، وَفِيهَا أَيْضًا ،،

غَتَّتْ بِطَارِطَارِ قَلْبِي بِهِ ، وَتَقَرَّتْ بِالْأَنْمِلِ الْخَمْسِ  
كَأَنَّهُمَا الدَّفُّ فِي كِفَا ، بَدَّ رَالِدُ الْجِي تَلَعَّبَ بِالشَّمْسِ

،، أَخْبَرُكُمْ فِي مَغْنِيَّةٍ ،،

غَتَّتْ فَأَغْنَتْ عَنْ كُوسِ الطَّلَا ، بِالسِّكْرِ مِنْ لَذَّةِ تِلْكَ اللَّحُونِ



فَلْتِ إِذْ هَمَمَنِي صَوْتَهَا ، فِي مِثْلِ هَذَا الْحَلْقِ نَحْي الدُّ قُون

، غَيْرُهُ فِي الْمَعْنَى ،

قُلْتُ لَهُ إِذْ هَزَلْتُ دَقَّتْهُ ، وَلَا مِثْلَ دَقَّتْ فِي عَشْفِهَا ،  
تَذَكَّرْتُ إِذْ غَنَّتْ فَتَادَى نَعَمْ ، فَقُلْتُ وَاسْتَوْفَى إِلَى حَلْقِهَا

، أَخْرَجْتُ فِيهِ ،

قَدْ هَزَلْتُ حَيْثُ فَقُلْتُ ، لِصَاحِبِي أَسْعَ فَايِدَ ،

، الْبَارِدَةُ أَبَدًا أَهْزَ ، وَدَا أَهْزَا الْبَارِدَ ،

، فِي مُعْنَى مَطَرٍ بِهِ ،

مُطَرِّبَةٌ بَيْنَ أَهْلٍ فِيهَا ، كَالْبَدْرِ مَا بَيْنَ الْجُومِ لَمْ تَرَ  
إِذَا آتَتْ نَوْبَهَا تَأْتِي يَقُولُ ، حَسَنَ تَحْلُولِنَا فِيهِ الْفَرْكَ

، أَخْرَجْتُ فِي مُعْنَى سَوْدَا ،

يَارَتْ سَوْدَا ، لِأَخَافِهَا ، كَمَا لَبِضَ الْهِنْدُ تَائِبِيرُ  
يُطَرِّبُنِي تَرْجِعُ الْحَاثَا ، وَكَيْفَ لَا يَطْرِبُ شَحْرُورُ

، أَخْرَجْتُ فِي مُعْنَى بَيْضَةٍ ،

بِاللَّهِ إِزْغَنَتْهُمْ فَتَبَرَّقَى ، يَأْتُرُهُ الْأَسْمَاعُ لَا إِلَّا بَصَارُ

غَنَّتْ سَافِرَةً لَهُمْ فَقَالُوا ، فِي حَيْثُ وَعَيُونُهُمْ فِي نَارِ  
، أَرَفَتْهَا عَجْزُ ،

، مَعْنَى سَوَالِفَاطِهَا ، تَمِيتَ السَّرُورَ وَتَحْيَا الْكَرْبُ  
، مَقْحَةُ الْوَجْهِ مَقْلُوجَةٌ ، فَلَا لِلزَّنَا وَلَا لِلطَّرِبِ

، غَيْرُهُ فِي مُشَبَّهَةٍ ،

، هَجَتْ مِمَّا قَدْ شَبَّتْ ، بِنَفْسِ مَا أَطْبَقَ ،

، شَبَّتَ لَهَا نَارَ الْهَوَى ، لَمَّا غَدَتْ مُشَبَّهَ ،

، أَخْرَجْتُ فِيهَا ،

، سَأَلَتْ مِمَّا قَدْ شَبَّتْ ، نَارِي نَحْدَ كَالْقَبَسِ ،

، أَجَابَنِي مَوْصُوطًا ، عَنْهَا وَلَكِنْ نَفْسُ ،

، وَفِيهَا أَيْضًا ،

، كَمْ شَبَّتَ لِي فَتَاةً ، مِمَّا وَجَّهَهَا الصَّبْحُ ،

، وَلَوْ مَلَكَ قِيَادِي ، فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفَرُ ،

، أَخْرَجْتُ فِي مُشَبَّهَةٍ سَوْدَا ،

سَوْدَا ، كَالْغَبْرِ مَعْجُونَةٍ ، بِالْمِسْكِ وَالْمَاوِزِدِ وَالْعُودِ



فليس من مدتها وراح عجا كرجا

كَأَنَّمَا نَعْمَةٌ مَرَّ مَارَهَا • لَمَّا بَدَأَ مَرَّ مَارَ دَاوُودَ •  
• وَأَخْرَجُوا فِي مُشَبَّهَةٍ •

وَلَرَبَّتْ زَامِرَةٌ قَهَجَ بَرْمَرَهَا • رِيحُ الْبَطُونِ فَلَيْتَهَا لَمْ تَزِرْ •  
شَبَّهَتْ أَمْلَحًا عَلَى مَرَّ مَارَهَا • مَعَ قَهَجٍ مَبْسُومًا الشَّيْخَ الْأَ •  
خَفَا فِرْقَدَتِ كَيْفًا وَاعْدَا • نَسَى إِلَيْهِ عَلَى خِيَارِ الشَّيْخِ •

• وَأَخْرَجُوا فِي مُشَبَّهَةٍ • عَصَا •  
مَا بَالُهَا هَجَرَتْ وَكَمْ قَدْ مَرَّ • مِنْهَا الرِّضَى فِي سَالِفِ الْأَ •  
قَضَيْتُ مِنْهَا إِذْ شَدَّتْ بِكُمُ • مَا بَيْنَ سَالِفِ نَعْمَةٍ أَوْ طَارَ •

• وَأَخْرَجُوا فِي الْمَكْنَةِ مُلْغَرًا •

• مَا اسْمُ إِذَا اخْتَمِنَتْ رَأَيْتَ لِي مِنْهُ مَجْنَا •  
• يَشْدُو وَلِحْنُ عَجَبٍ • مِنْ الْحَمَائِمِ مَا شَجَى •  
• كَمْ قَدْ شَجَا لِبَصَوَةٍ حُرُوفُهُ مَا قَهَجَا •  
• إِنْ لَحَزَجِي لَكَ طَوْعًا • فِي الْحَلِّ هُوَ كَمَرْجَا •

مَا قِيلَ فِي أَهْلِ الرِّقَصِ وَالْحَيَاتِ •

• ابْتَعْصِمُ فِي خِيَالِي •

خِيَالِي نَادَيْتُهَا إِذْ هَوَيْتُهَا • سَلَبْتُ كَرِي مِنْ لَمْ يَلِ مَرُ •  
وَكُنْتُ قَنُوعًا بِالْخِيَالِ وَفِي الْكَرْفَلِ مِنْكَ تَوِيلًا وَلَا مِنْ خِيَالِي •  
• وَفِيهَا وَهِيَ تَرْقُصُ بِالشَّامِيَةِ •

نَقَطَ دَمْعِي الْحَدَّ عَشَقًا وَقَدْ قَامَتْ إِلَى الرِّقَصِ خِيَالِي •  
وَمَا رَى طَرَفِي فِيهَا مَشَبَّهًا • مُضِيرَةً فِي ضَوْءِ شَامِيَةِ •  
• وَأَخْرَجُوا فِي رَاقِصَةٍ •

وَقَيْنَةُ مَلْهِيَةٍ قَدْ غَدَتْ • تَسْتَوْفِقُ السَّامِعَ وَالرَّائِي •  
جَارِيَةً رَاقِصَةً أَشْبَهَتْ • فِي وَصْفِهَا فَوَّانَةَ الْمَسَارِ •  
• وَأَخْرَجُوا فِي رَاقِصَةٍ •

هَيْفَا لَوْ رَقِصَتْ فِي مَجْلِسِي • قُلُوبٌ مِنْ حَوْلِهَا مِنْ حَذَقِهَا •  
خَفِيفَةُ الْوُطَى لَوْ جَالَتْ بِحُطَا • فِي حَفْزِي مَدَامَ يُعْرِفُ الْوُ •  
• وَفِيهَا أَيْضًا •

لَوْ أَهْأَوْ طَيْبٌ فِي حَفْزِي • لَمَّا اسْتَحَسَّ لَهَا مِنْ وَطَنِهَا الْمَا •  
خَفِيفَةُ الرُّوحِ لَوْ رَامَتْ خَفِيفَةً رَقِصًا عَلَى الْمَادَامَا أُنْدَى لَهَا قَدْ •



هَيْفَا لَوُطِيتُ جِرْحَ الْفَوَادِ <sup>شَفَّ</sup> بِدِيعةِ الْحُسْنِ تَرَى الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
أَخَفَ مِنْ سَمَةِ الْأَسْحَارِ لَوْ أَنَّ عَلَى الْكَيْتِ لَمَّا ابْدَى لَهَا اثْرًا  
**وَأَخَرُ فِي رَقَاصِيهِ تَفِيلٌ**

لِلَّهِ رَاقِصَةٌ تَمِيلُ كَانَهَا <sup>فَصَتْ</sup> طَلَّ الْقَضِيءُ إِذَا تَمَائِلُ مِنْهَا  
تَخْطُو وَتَرْجِعُ كَالْحَيَّاتِ فَلَا تَرَى حَرَكَاتَهَا إِلَّا كَطَارِقَةِ الْكَرَى  
لَا تَمَاطِفُهَا فَيَكْفُ تَلَفَتْ وَتَفَلَّتْ لَا سَطَاعَ بَانَ تَرَى

## مَا قِيلَ فِي زَيْنَبِ الْأَلَاتِ

### مَا قِيلَ فِي الْعُودِ

وَعُودٌ بِهِ عَادَ الشَّرُّ لِأَنَّهُ حَوَى اللَّصُوقَ مَا وَهُوَ بَانَ نَاعِمٌ  
يَقْرُبُ فِي تَغْرِيدِهِ فَبَكَتْهُ يَعْبُدُ لَنَا مَا لَقِنَتْهُ الْحَيَّاتُ  
**وَأَخَرُ فِي رَقَاصِيهِ تَفِيلٌ**

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْبَتَ عُودًا زَكَتْ مِنْهُ أَعْصَانًا وَطَابَتْ مَغَارِسُ  
فَعَتَّ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَالْعُودُ أَخْضَرُ وَغَتَّ عَلَيْهِ الْغَيْدُ وَالْعُودُ يَابِسٌ

### أَخَرُ فِي عَوَادِهِ

أَقُولُ أَذْجَسَ عُودًا <sup>حَسَنٌ</sup> مَطَرًا يَا <sup>يُوسُفُ</sup> يَرْبُكَ يَوْسُفُ فِي أَنْفَامِ دَاوُدَ  
مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ تَضْحَى الْأَرْضُ وَمِنْ تَبَانِكَ تَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ  
**وَفِيهِ أَيْضًا**

قُلْتُ إِذْ حَرَّكَتُ عُودًا عَارِفًا بِاللِّغَمَاتِ  
أَنْتَ مِفْتَاحُ سُرُورِي يَا سَعِيدَ الْحَرَكَاتِ

### وَفِيهِ أَيْضًا

فَقَبْتُ بِحُسْنِ عَوَادِ بَدِيعِ مِلْحِ الشَّكْلِ مَغْشُوقِ السَّمَاءِ  
يَحْرُكُ عُودُهُ فَيُنَا بِلَطْفٍ فَيَقْتُلُنَا بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ

### وَفِيهِ أَيْضًا

أَطْرَبْنَا الْعُودَ إِلَى أَنْ غَلَا مَقَامُنَا بِرَقْصٍ مَعَ صَحْبِهِ  
فَسَمِعَتْهُ قَامَ عَلَى سَاقِهِ وَكَاسَهُ دَارَ عَلَى كَبْهِ

### وَفِيهِ أَيْضًا

سَعَتْ وَأُصَافَ عَوَادِ طَرِبَتْ <sup>لَهَا</sup> فَبَتَّ أَنْشُدُ إِسْرَارًا وَابْعَلَانَا  
يَا قَوْمِ أَذِنِي لِنَغْصِ الْحَيِّ عَائِقَةٍ وَالْأَذُنُ تَغْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَجَانَا



**وَفِيهِ وَأَحَادُ الْقَائِلِ**

غَنَى عَلَى الْعُودِ شَادِسُهُمْ نَاطِمٌ أَضْحَى بِهِ قَلْبِي الْمَضْنَى عَلَى خَطَرِ  
رَنَائِي وَجَبَّتْ كَفَّةً وَتَرَاهُ فَرَاخَتِ الرُّوحَ بَيْنَ السَّهْمِ وَ

**وَفِيهِ هَجْوُ**

عَوَادُكُمْ مَنَاطِقُهُ خَارِجٌ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ مِنَ الْحَمِينِ  
وَعُودُهُ فِي الْكُفِّ مَرْقُوحٌ مَارِئًا مِثْلَ الْعُودِ فِي الْعَيْنِ

**وَأَخَرُ هَجْوُ**

لَا عَادَ عَوَادُ عَدَايَتِكَ فَالْأَسْرُ وَالرَّاحَةُ فِي حِينِهِ  
فِي يَدِهِ عُودٌ أُعِيدَ الْوَرَى مِنْهُ فَلَيْتَ الْعُودُ فِي عَيْنِهِ

**وَأَخَرُ هَجْوُ**

وَإِذَا تَرَعْتَ لَا تَرَعُ بَعْدَهَا وَغَدَا يَحْرُكُ عُودُهُ مَقَامًا  
فَكَانَ فَيَرَانِ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا فِي عُودِهِ يَقْرَضُ خَيْرَ آيَاتِهَا

**وَأَخَرُ رَافِي حَنَكِي**

وَأَغْنِ عَانَتُ حَنَكُهُ وَكَأَنَّمَا نَعْمَاتُهُ تَخْلُوقُهُ مِنْ حَنَكِهِ  
خَفَّتْ أُنَامِلُهُ عَلَى أَوْتَارِهِ فَسَبَى فَوَادُ حُجْبِهِ فِي أَمْنِهِ

الوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمَا أَجْنَبَ مَا قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَا يَوْمَ سَيَرُهَا سَعْفَةُ

فَحُورُ الْبَابِ الرِّجَالِ بَضْرِيهِ وَلَسَوْوُ أَرْبَابِ الْفَرَامِ حُسْنُهُ

**وَبَعْضُهُمْ فِيهِ وَأَحَادُ فِي التَّشْبِيهِ**

الْحَنَكُ مَرْكُوعٌ عَقِلٌ فِي تَشْكِلِهِ وَالرُّوقُ قُلْعٌ لَهُ الْأَوْتَارُ أَظْلَامُ  
تَجَرِّي رِيحَ أَشْيَاءٍ وَفِي خَارِ هُوَ يَوْمًا بِسَاحِلٍ وَصَلَفِهِ أَخْبَاءُ

**وَأَخَرُ فَمِنْ بَضْرٍ بِالْقَانُونِ**

غَنَى عَلَى الْقَانُونِ حَتَّى غَدَا مِنْ طَرِبٍ تَهَضُّرُ عِظْفِ الْجَلِينِ  
فَحَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ تَدْوِيهِ إِلَى أَيْتِسَ يَالَهُ مِنْ أَسْيَسِ

دَاوَى قُلُوبًا مِنْ غِلْظِ الْأَسَى وَكَانَ فِيهَا مِنْ جَوَاهِرِ سَيْسِ  
فَصَاحَتِ الْجَلَالُ مِنْ حُجَابِهِ يَا صَاحِبَ الْقَانُونِ أَنْتَ الرِّجَالُ

**وَأَخَرُ فِيهِ**

إِلَى مَطَرٍ كَلَّتْ جَمِيعُ صِفَاتِهِ مُتَادِبَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِينِ  
فَإِذَا دَعَاهُ لِمَجْلِسٍ نَدْمَاؤُهُ يَأْتِي وَتَجَلَّسَ فِيهِ بِالْقَانُونِ

**وَفِيهِ دَوَائِدُ**

أَهْوَى رَشَاءُ أَسْمَعِي الْقَانُونَا مِنْ حَاجِبِهِ الْأَنْجِ الْقِيُونَا  
أَقْسَمْتُ بِمَنْ فِي أَيْمِ الْقِيُونَا أَغْنَى مَرْضَى يُفَرِّطُ وَالْقَانُونَا



وَحَقَّ مَرْئِي الْقَلَمُ فِي اللُّوحِ الْقُدُّوسِ رَتُّوْهُ عَلَى الْمُخْتَارِ الْقِيَّاسِ  
بَارِئِ الْبَرِّيَّةِ وَمَرْئِي الْحَرِّيَّ مَالِدِ الْبَعْدِ بَعْدَكَ لَدَّةَ الْفَا

### ❦ أَخْبَرَنِي سَنَطِيرِي ❦

شَاقَ قَلْبِي صَوْتُ سَنَطِيرِي لَهُ صَبْحٌ وَجْهَ يَانِكِ مِمْسَحَرًا  
فَادِرٌ فِي حُسْنِهِ اللَّحْظُ وَهُمْ عِنْدَ مَا تَشَعُّ مِنْهُ وَتَرَا

### ❦ غَسِيلَةٌ فِي الْمَعْنَى ❦

يَا عَدُوِّي فِي مَعْنٍ مُطْرَبٍ حَرَكٌ لَا وَتَارَ لِمَا سَفَرَا  
لَمْ تَهْزَأْ الْعَطْفُ مِنْهُ طَرِبًا عِنْدَ مَا تَشَعُّ مِنْهُ وَتَرَى

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

يَا صَاحِبَ قَدِّ نَطَقِ الْهَزَارِ مَوْئَا أَيْلِقُ بِالْأَوْتَارِ طُولَ سَكَا  
أَحْرَكَ الْأَوْتَارَ أَنْ نَفُوسَنَا سَكَا هَا وَقَفَ عَلَى حَرَكَاتِهَا

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

تَنَاسَبَتْ فِيمَنْ تَشَقَّقَتْ ثَلَاثَةٌ تَعْبُ كُلُّ الْبَشَرِ  
مِنْ حَاجِبٍ قَوْنٍ وَمِنْ مَقْلَةٍ سَمٍّ وَمِنْ نِعْمَةٍ صَوْتٍ وَتَرِ

❦ فِي مَعْنَى حُسْنِ الصَّوْتِ جَمِيلَ الْوَجْهِ ❦  
يَا مَطْرِبًا بِنَعَايِهِ وَجَمَالِهِ سِرَادِفِيهِ تَشَوُّوْهُ وَتَلْهَفِي  
شَيْئَانِ فِيكَ صَبَا الْفَوَادِ إِلَيْهَا نَعْمَاتُ دَاوُودَ وَصَوْنُ يُوْنُسَ

### ❦ أَخْبَرَنِي الْمَعْنَى ❦

أَضْحَى تَحَرُّلُ وَجْهِهِ قَمَرِ الدَّجَى وَغَدَا يَلِينُ لِحْيَتَهُ الْجَلْمُودُ  
فَإِذَا بَدَأَ نَكَامًا هُوَ يُوْنُسَ وَإِذَا شَدَّ نَكَامَهُ دَاوُودَ

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

بِالرُّوحِ أَفْدَى مَعْنٍ بِكَ يَعْ حَسَنَ جَمِيلٍ  
قَدْ حَازَ فِيهِ ضَرْوًا فِيهَا حَارَ الْعُقُوكَ  
فَالْحَضْرُ مِنْهُ خَفِيفٌ وَالرَّدْفُ مِنْهُ ثَقِيلٌ

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

بِحُلْسِكُمْ بِحُلْسِ أَنْيُوقَ تَجْعَلُ مَالِ الْخَيْلِ فَيَا  
وَفِيهِ طَبْعُ يَقُوسِي وَأَخْرَجَ لَا يَقُولُ شَيْئًا

❦ وَلَقَدْ أَبْدَعَ مَرْفَاقٌ فِي مَعْنٍ يَدِ بَعْ الْحَمَامَاتِ ❦  
وَبِئْسَ أَعْنٍ مَعْنٍ قَدْ غَنِيَتْ بِهِ عَنْ الْغَزَالَةِ وَالْغَزَلِ وَالْغَزَلِ



إِذَا انْتَوَيْنَا أَوْ لَاحَ مُبْتَسِمًا • فَالطَّلَعُ وَالْوَرْدُ وَالْأَعْنَ • فِي مَجْلَدٍ

• **أَخْبَرَ فِي الْمَغْنَى •**

وَاللَّهُ لَوْ أَنْصَفَ النَّدْمَانِ • أَعْطَاكَ مَا جَمَعُوا فِيهَا وَمَا • صَانُوا  
مَا أَنْتَ حِينَ تَغْنِي فِي مَجَالِسِهِمْ • إِلَّا نَسِيمُ الصَّبَا وَالْقَوْمِ •

• **وَفِيهِ أَيْضًا •**

وَمَعْرَدُ قَسْرِ الْوَرَى نَفْصًا • وَمَلَا حَةٍ فَلَسَمِعَ وَلَمِنْظَر •  
يَفْتَرِعْ عَزْدَ كَنْزٍ مِنْ تَغْرِ وَمِنْ • شَعْرِ فَيَنْطِقُ عَزْ صَحَاخِ الْجَوْ • هَر

• **وَفِيهِ أَيْضًا •**

مَنْ مَنَّمِ الْعَارِضُ غَنَى لَنَا • أَشْيَاءَ فِي الدَّوْقِ وَحَلَادٍ قِيَا •  
كَأَنَّمَا فِي فِيهِ قُمْرِيَّة • تَشْدُ وَفِي عَارِضِهِ طَوْقًا •

• **وَفِيهِ وَهُوَ عَزْ الصَّبَوَاتِ •**

رَبِّ مَغْنَى ذَكَرَ لَفِظُهُ • مَوْتٌ يَسْلُبُ مَنَى الْفَوَادِ •  
وَكَلَّمَ أَنْتَ لِي صَوْتُهُ • وَبَارَكَ لِي الشَّدْتُ بَاتَ • سَعَاد

• **هَجْوِي مَغْنَى فَبِخِ الصَّبَةِ •**

وَمَغْنَى أَنْ تَغْنَى • أَوْ سَعِ النَّدْمَانِ مَتَا •

• **أَخْبَرَ الْفَتِيَانِ حَالًا •** كَلِمَةٍ كَانَتْ أَصَمَّا •

• **أَخْبَرَ فِي الْمَغْنَى •**

وَمَغْنَى يَوْرَثُ النَّدْمَانِ • مَا نَ تَمَّا وَأَغْنَمَا •  
لَوْ تَغْنَى فِي حَرِيْقٍ • صَارَ رَدًّا أَوْ سَلَا •

• **وَفِيهِ أَيْضًا •**

وَمَغْنَى بَارِدِ النَّعْمَةِ • مَحْتَلِ الْبَدِينِ •  
مَا رَأَاهُ أَحَدٌ فِي دَارِ قَوْمٍ مَرَّتَيْنِ •

• **وَفِيهِ أَيْضًا •**

عَنَّا لَنَا يَوْمَ مَحِيرٍ • فَمَا تَرَدَّ أَرْفَاقِي •  
يَا لَيْتَنِي فِي حَجَارٍ • إِذَا شَدَّ فِي عِرَاقٍ •

• **وَفِيهِ أَيْضًا •**

لَا مَرْحَبًا بِمَغْنَى • طَوَى الْمُسَرَّةَ عَنَّا •  
قَالَ النَّدَامِي جَمِيعًا • لَمَا تَغْنَى نَفْسًا •

• **وَفِيهِ أَيْضًا •**

يَا لَيْتَكَ مَا تَغْنَى • بَلَيْتَهُ مَا تَعْنَى •



وَمَغْنٍ تَغْنِي ، أَذْهَبَ اللَّذَاتُ عَنَّا ،

فَسَالَنَاهُ سَكُوتًا ، فَأَبَى ذَاكَ وَغَنًا ،

فَشَتَمَنَاهُ فَعَنِي ، فَاشْتَفَا الْقَوَادِمُنَا ،

أَخْرَجَنِي مَعْنَى تَضَرُّبٍ بِاللَّفْ

بِرُوحٍ وَرُوحِ النَّاسِ أَفْدَى مَعْنَى مِيلَاحِ الْحَيَاةِ وَالْفَصَاحَةِ وَ  
أَقُولُ لَهُ لَمَّا حَوَى الذِّكْرُ أَغْنَى بِقَوْلِكَ يَا مَالِكُ الرَّ

أَخْرَجَنِي مَعْنَى مَرَاهِرٍ

هَذَا الْمَرَاهِرِيُّ مَذْهُ غَنَانًا جَهَارًا

رَأَيْتُ قَلْبِي فِي يَدِ الْمَرَاهِرِيِّ طَارًا

وَفِيهِ أَيْضًا

مَرَاهِرِيُّ قَدْ سَبَا قَلْبِي وَقَلْبُ نَاصِرَةٍ

لَوْلَمْ يَكُنْ رَوْضًا زَهِيًّا لَمَاسَتْ مَرَاهِرُهُ

أَخْرَجَنِي مُشَبَّهٌ

وَمُطَرَّبٌ قَدْ رَأَيْنَا فِي أَنَامِلِهِ شَبَابَةً لِسُرُورِ الْقِسْرِ أَهْلِهَا

كَأَنَّهُ عَاشِقُ وَاقْتِحَبَّتْهُ فَضَمَّهَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَبَّلَهَا

وَفِيهِ أَيْضًا

أَطْرَفْنَا مُشَبَّهٌ مِنْ غَيْرِ جَعَلَ مَسَالَهُ

يَا أَحْسَنَ مَوْصُولَهُ لَمْ يَقِفْ إِلَى صِلِهِ

أَخْرَجَنِي مَعْنَى

مَغْنِيًّا نَافِسَةً مُشَبَّهٌ لَمَّا جَلَسَ

فَكَانَ كَلَامُ قَوْلِهِ وَدَا تَكَلَّمَ بِنَفْسِهِ

وَفِيهِ أَيْضًا

هُوَ يَتَّبِعُهُ مُشَبَّهٌ جَمَالُهُ بَرَحٌ بِي

تَشْتَمُّ قَلْبِي بِالْحَجَارِ مِنْ عِيُونِ الْقَصَبِ

وَفِيهِ أَيْضًا

مُشَبَّهٌ بِجَفَاءِ رَاحٍ يَقْلُنَا فَإِنْ تَدَارَكْنَا بِالْفَخِّ أَجَانَا

هُوَ يَتَّبِعُهُ مُشَبَّهٌ مِنَ الْقَلْبِ وَالْأَذْرُ يُعْشِقُ قَبْلَ الْغَيْرِ أَجَانَا

أَخْرَجَنِي الشَّبَابَةُ

وَنَاطِقَةٌ بِالْفَخِّ عَنْ رُوحٍ تَعْبُرُ عَمَّا عِنْدَنَا وَتَرْجُمُ

سَكَنًا وَقَالَتْ لِلْقُلُوبِ فَاطِرٍ فَحَنُّ سَكُوتٍ وَالهَوَى يَكَلِّمُ



وَنَاحِيَّةٌ صَفْرَاءُ تَنْطِقُ عَنْهُ <sup>هو</sup> تَقْصَعُ عَمَّا فِي الصِّمِيرِ وَتَحْجِرُ  
بَرَاهِمَ الْهُوَيِّ وَالْوَجْدِ حَتَّى <sup>اعادها</sup> أَنَا يَبُتُّ فِي أَجْوَاهِهَا الرِّيحُ

تَصْفُرُ

بِمَا حَزَنِي حُسْنُ التَّوْقِيعِ

سَمِعْتُ فِي حَيْكُمِ مَلِكًا يُوَقِّعُ الْقَلْبَ بِالْبِرَاعِ  
وَمُنْكَ بَدَا فِي السَّمَاءِ <sup>تَشْدُو</sup> طَرِبْتُ فِيهِ عَلَى السَّمَاءِ

بِمَا حَزَنِي مَلِكٌ يَنْقُطُ <sup>مَلِكٌ</sup> الْمَلَأَ عَيْنِي  
وَمَنْقَطُ قُلْنَا وَقَدْ أَغْطَى وَأَشْفَى فِي  
هَذَا النَّهْمِ حَقِيقَةٌ لَا تَحْبُوا إِنْ نَقَطَا

مَا قِيلَ فِي أَزَابِ الْقَضْرِ وَالْحَيَالِ

لِبَعْضِهِمْ <sup>القنا</sup> الْمَعْنَى

رَقَصُوا أَقَامَ الْحَرْبُ وَأَشْبَكَ مِنْ كُلِّ قَدٍّ كَالْقَضِيَّةِ إِذَا  
وَنَصُوا مِنَ السُّودِ الْمَرَاضِ <sup>نَتْنُ</sup> بِيضًا فَلَمْ يَعْلَمْ عَلَيْنَا أَمْ لَنَا

يَرْقُصُ عَجَبًا وَلَهُ خَصْرٌ وَرَدْفٌ مَرِجُ  
فَدَا خَفِيفٌ دَاخِلٌ وَذَا ثِقِيلٌ خَارِجٌ

بِمَا حَزَنِي تَحَايِلُ

تَحَايِلٌ قَدْ بَدَتْ عَلَيْهِ تَحَايِلُ الْبَدْرِ فِي الْكَا  
تَرْيِكُ بَابَانَهُ قَوْنًا يَرُوقُ فِي الْحُسْرِ وَالْجَا  
فَقَدْ غَدَا وَضَلَّ بَيْنَنَا أَحْسَنُ مَا كَانَ فِي الْجَا

وَفِيهِ أَيْضًا

أَهْوَى خِيَالِيَا جَفَاءً نَاصَارَ جَسْمِي كَالْحَيَالِ  
أَنَا قَلْبُكَ خَيْكَالُهُ وَالصَّبُّ يَقْنَعُ بِالْجَا

وَفِيهِ أَيْضًا

خَيَالِي أَخَافُ الْهَجْرَ مِنْهُ وَلَيْسَتْ أَرَاهُ يَرْغَبُ فِي وَصَا  
وَكُنْتُ عَهْدَ نَبِيِّ قَدْ مَا شَجَاءًا فَمَا لِي صِرْتُ أَفْرَعُ مِنْ خَيَالِي

بِمَا حَزَنِي مَسْوَدٌ

وَتَحَايِلُ نَبْتَ الْعِدَارِ خَدِّ وَلَهُ تَحَايِلٌ بِالْمَلَا حَةِ تَشْهَدُ  
لَمَّا رَأَيْتَنِي قَانِعًا خَيْكَالِهِ تَرَكَ الْعِدَارَ يَوْجَنِيهِ لَيْسُو



أَخْبَرْتُ قَرَادَ اسْبَى مُجْتَنِي، وَكَمْ وَكَمْ أَفْتَدَا بَابَا  
نَادَيْتُ مِنْ وَجْدِي بِهِ لَيْتِي، كُنْتُ عَلَى الْقَرَادِ دَبَابَا  
أَرَأَيْتُمْ خَيْالِيَا حَلَى الْغُضْرِ قَلَّةً إِذَا مَا انْتَنَى هَاجَتْ عَلَيْهِ لَلا  
أَرَأَيْتُمْ خَيْالِيَا حَلَى الْغُضْرِ قَلَّةً إِذَا مَا انْتَنَى هَاجَتْ عَلَيْهِ لَلا

وَفِيهِ أَنْصَا،

فَنَ الْخَيَالَ يُعَانِي، ظَنِّي مَلِيحَ السَّمَائِلِ  
أَفْنِي بِحَيْثُ لَمَّا، أَضْحَى عَلَيْهِمْ تَحَايِلِ

أَخْرَجْنِي فُخَايِلَ خَلْفَ السَّيَّانِ

وَنَحَايِلَ خَلْفَ السَّيَّانِ خَلَّتْ عَيْسَى أَيْ لِيَرَى الْوَرَى آيَانَهُ

لِسَبِيحَةِ عُنْدِ الْعَزِيزِ الدَّرِينِ

رَأَيْتُ خَيَالَ الظِّلِّ أَغْطَمَ عَنْهُ، لَمِنْ كَارِي فِي عِلْمِ الْحَقِيقَةِ رَاقِي  
شُخُوصٍ وَأَشْبَاحٍ تَمُرُّ وَتَقْفِي، وَتَفْنِي جَمِيعًا وَالْمُحَرِّكَ بَاقِي

أَخْبَرْتُ فِي مَنْفَرَةٍ

تَعَفَّتْ ظُيُورُ رَاحٍ بِالْبُوقِ لَمَّا، أُمُوتُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأُنْشَرُ  
وَلَوْ لَا ضُرُورَاتِ الْغَرَامِ وَكَلَامِ الْمَاكُتِ دَا الْبَيْتِ بَطْنِي نَفَرُ

أَخْبَرْتُ فِي قَرَادَةٍ

أَخْبَرْتُ فِي قَرَادَةٍ

أَخْبَرْتُ قَرَادَ اسْبَى مُجْتَنِي، وَكَمْ وَكَمْ أَفْتَدَا بَابَا  
نَادَيْتُ مِنْ وَجْدِي بِهِ لَيْتِي، كُنْتُ عَلَى الْقَرَادِ دَبَابَا

وَفِيهِ أَنْصَا،

قَرَادَ نَادَا الْمَفْتَكِ، لَقَدْ بَدَا الْيَوْمَ سَعْدَهُ  
إِنْ لَمْ يُوَاضِلْ وَالْأَلَا، يَكُونُ قَرْدِي وَقَرْدَهُ

أَخْبَرْتُ فِي تَهْلُوَانِ

تَهْلُوَانِ الْمِلَاحِ بَدْرُوكُنْ، قَدْ أَتَى بِالْعَجَبِ فِي الْأَزْمَانِ  
حَلَفَ الْقَلْبُ حَيْثُ خَطَرِي، فِي سَمَاءِ السَّعُودِ بِالْمِيزَانِ

أَخْبَرْتُ فِي مِصَارِعِ

سَبَانِي جَمَالَ مِنْ مِلِيحِ مِصَارِعِ، عَلَيْهِ دَلِيلُ الْمَلَاخَةِ وَاضِحُ جَمْعِ  
لَيْزِ عَزْمِيهِ الشَّكْلُ فَالْكَادُ، فَإِنْ خَفَتْ مِنْهُ الْحَضَرَةُ فَالْزَادُ

أَخْبَرْتُ فِي مَنْفَرَةٍ

وَمِصَارِعُ صَرَعِ الْقُلُوبِ حِمَالَهُ، لَمَّا بَدَأَ ابْصَرَ الْأَسَادَا  
يُرْدِي الْعُلُوجَ شَجَاعَةً وَبِرَاعَةً، فَيُرِيكَ ظُيُورَ طَيَّارِ الْمِصَارِعَا

أَخْبَرْتُ فِي مِصَارِعِ



هَوَيْتُ مُعَالَجًا كَالْبَدِّ حُسْنًا خَفِيفُ خَصْرِهِ وَالرَّدُّ فُخَا  
طَلَبْتُ وَصَالَهُ يُعَلُّو نَفْسٍ فَأَصْحَى فِي الْوَطَا حَتَّى يُعَاجِ  
أَحْسَرَانِي مُتَنَاقِفٌ

مُتَنَاقِفٌ مَالَهُ شَبِيهِ فِي حُسْنِهِ مَنْ رَأَاهُ هَالَهُ  
بَدْرٌ تَرَى يَسْفَهُ كَرِي وَالشَّرُّ فِي كَفَّةِ هَالَهُ

الْبَابُ الرَّابِعُ

الفصل الأول

في الربا حِينَ وَالْأَرْهَارِ

قَصِيدَةٌ فِيهِ

وَحْدَ بَقَّةٍ لِلزَّهْرِ أَصْبَحَ أَصْبَحَ وَسَمَاؤُهَا لِلنَّخْلِ وَالرُّمَانِ  
سَحَبَتْ بِهَا السُّحُبُ الدُّيُوبَ فِيهَا دُيُوبٌ مَلَابِسُ الْأَعْصَانِ  
أَهْدَى لَهَا الْجَوَّ النَّدَى لَمَّا تَنَتَّى عَلَيْهِ بِالسَّنَنِ السُّوسَانِ  
فَأَفْتَرَعْنَا قَارِحَهَا مَتَبَسِّمًا إِذْ دَعَا عَمَّتْ أَنَا مِلَّ الرِّيحَانِ

قَرَصَ الْحَيَا خَدَيَّ بِنَفْسِهَا فَلَمْ تَجَلَّتْ خُدُودُ شَفَايَا نَفْسِي  
وَحَدَايَا الْمُسَوِّرِ قَدْ نَطَقَتْ لَكُنْتُ ذَهَبِيَّةُ الصَّلْبَانِ  
خَطَرَتْ بِهَا رِيحُ الشَّمَالِ مِرَّةً مَرَّضَتْ كُلَّ صَحَّةِ الْأَبْدَانِ  
وَالْمَاءُ يَسْبَحُ فِي خِلَالِ مَرْوَحَهَا كَالسَّيْفِ يَرْعُدُ فِي مِمْبِزِ جَنَانِ  
سَرَّ الْقَضِيَّتِ عَلَى غِنَاءِ هَزَانِ فَأَمَّا لَهُ بِتَرْجَعِ الْأَحْزَانِ

أَحْسَرَانِي الْمَعْنَى

وَرَوْضَةٌ مَلَأَ الْأَيَّامُ كَأَسْمَاءَ فِيهَا وَكَمْ فَرَعُوا فِي ذَاكَ الْأَيَّامِ  
غُصُونُهَا مِنْ سُلَاقَاتِ النَّعِيمِ تَمِيلُ سَكْرًا وَلَوْ تَرَفَّعَ لَهَا أَسَا

وَفِيهِ نَصَاءٌ

رَبَا ضَرَاذَ الشَّقَا قَبْلَ الشَّرِّ سَقَمَهَا الْفَوَادِي وَالرِّيَاحُ  
نَظَرْنَا إِلَى أَرْهَارِهَا فَبَسَمَتْ وَأَمَّتْ إِلَيْنَا بِالسَّلَامِ رُؤُسَهَا

غَبِيرَةٌ فِي الزَّهْرِ

كَأَنَّمَا الزَّهْرُ حَبْرٌ وَأَنَا سَقَاهُ صُوبُ الْغَمَامِ خَمْرًا  
فَأَحْمَرَّ خَدَّ الشَّقِيئِ مِنْهُ وَمَا لَكَ قَدْ الْقَضِيَّتِ سَكْرًا

أَحْسَرَانِي رَوْضَةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْهَارِ



أَذْرُ كُؤُرِ الرِّاحِ فِي رَوْضَةٍ، قَدْ تَمَقَّتْ أَرْهَافُهَا الشَّجَرُ،  
الطَّيْرِ فِيهَا شَيْءٌ مَغْرُومٌ، وَجَدَّ وَلِ الْمَاءِ بِهَا صَبْرٌ،

### ❦ أَخْصَرُ فِي الرِّيَاضِ ❦

وَيَوْمٍ قَدْ قَطَعْنَاهُ بِرَوْضٍ، تَصَاحَكَ زَهْرُ شَمْسِ النَّهَارِ،  
فَكَانَ نَهَارًا نَاطِقًا مَحْيَا، صَبِيحُ الْوَجْهِ مُحَضَّرُ الْعِدَارِ،

### ❦ وَأَخْصَرُ فِي الْمَعْنَى ❦

فَأَغْصَانُ مِنَ السُّيَمَاتِ تَنَى، وَأَرْهَافُ عَلَى الْأَنْوَالِ تَنَى،  
فَطَوَّرَ أَصَاحِكًا مِنْ عَيْنٍ، وَطَوَّرَ أَبَاكَ مِنْ غَيْرِ حَزَنِ،

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

قَدْ أَتَيْنَا الرِّيَاضَ حِينَ جَلَّتْ، وَتَحَلَّتْ مِنَ الدَّاءِ الْجَمَانِ،  
وَرَأَيْنَا خَوَاتِمَ الزَّهْرِ لَمَّا، سَقَطَتْ مِنْ أُنَامِلِ الْأَغْصَانِ،

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

مَنْ سَعَيْنَا بِنُفْسِ زِيَانٍ دَوْحٍ، قَدْ جَانَا بِاللَّطْفِ وَالْإِكْرَامِ،  
نَاوَلْتَنَا أَيْدِي الْغُصُونِ ثَمَارًا، أَخْرَجَتْهَا لَنَا مِنْ الْأَكَامِ،

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

هَلُمَّ يَا صَاحِبَ الرِّوَضَةِ، تَحْلُوهَا الْعَافِي صَدَائِمَهُ،  
لَسِيمَهَا يَعْثُرُ فِي دَيْلِهِ، وَزَهْرُهَا يَضْحَكُ فِي مَكَمَلِهِ،

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

لَمْ لَا أَهْمٌ مِنَ الرِّيَاضِ وَحُشْنِهَا، وَأُظِلَّ مِنْهَا تَحْتَ ظِلِّ ضَافٍ،  
وَالزَّهْرُ يَلْقَانِي بِغَيْرِ بَاسِمٍ، وَالْمَاءُ وَاقَانِي بِقَلْبٍ صَافٍ،

### ❦ مَا قِيلَ فِي الزَّهْرِ ❦

### ❦ لِبَعْضِهِمْ فِي الزَّهْرِ ❦

عَرَّجَ عَلَى الزَّهْرِ يَا نَدِيمِي، وَمِلَّ إِلَى ظِلِّهِ الطَّلِيلِ،  
فَا الرُّوضُ يَلْقَاكَ بِانْتِسَامٍ، وَالرِّيحُ يَلْقَاكَ بِالْقَبُولِ،

### ❦ أَخْصَرُ فِيهِ ❦

أَجْمَحُ إِلَى الزَّهْرِ لِحَظِي بِهِ، وَأُرِمَ جِمَارُ اللَّصِو مُسْتَفْرًا،  
مَنْ لَمْ يَطْفُفْ بِالزَّهْرِ فِي وَقْتِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْلُوقَ قَصْرًا،

### ❦ وَفِيهِ أَيْضًا ❦

الزَّهْرُ سُلْطَانٌ وَقَدْ جَاءَنَا، يَطْلُبُ فِي أَهْلِ الْعُقُولِ الْغُرَا،



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل  
الزهر اللوز من  
الزهر اللوز من  
الزهر اللوز من

تبت حتى لقتالي دنا . طعنته في صدره بالقنا .  
ورفيه انصا .  
الزهر اللوز لطف ما يكون . اذا تكاثرت اطموم .  
تحنو على غصونه . ويروي فيه النسيم .  
اخبرني زهر اللوز .  
ازهر اللوز انت لكل زهر . من الازهار تالينا امام .  
لقد حسنت بك الاوقات . كانت في فم الزمر ابتسام .  
اخبرني الزهر والبان .  
تجاد لنا ازهر الروض اذكي . ام الخلاف ام ورد القطاف .  
وعقبى ذلك الجدك اصطحا . وقد وقع الوفاق على الخلا .  
اخبرني البان .  
غصون الخلافات فانبر . لها الطير صادة شجوها .  
احسب برحلة فضل الشنا . فجاءت وقد قلت فروها .  
ورفيه انصا .  
تبسم زهر البان عز طيب نشه . واصبح في وصف جمل عخل الوصف

هلموا اليه بين قصف ولده . فان غصون البان قصف للقصص  
ولا واحد لله من قال .  
الله يستان حللنا دوحه . في حبه قد فحت ابوا انصا .  
والبان تحسبه سناير را . قاضي القضاة ففتت اديها .  
اخبرني زهر اللوز .  
وردني بان خلته . لما تشارد ود قر .  
بشع الروايح يابس . فكانه رزق الاوز .  
اخبرني اللوز والبان .  
هل لك في روضة شداها . فهم منه الانام عشفنا .  
تنظر باننا بصا ووردا . نعيش في ظله وننقنا .  
ما قيل في النش .  
لبعضهم فيه .  
اقول لصاحبي الروض زاه . وقد بسط الريح بساط زهر .  
تعال نباكر الروض المفد . وتم نسي الى الورد ونسر



**أَخْشَرُ فِيهِ**  
مَلِكُ الْوَرْدِ وَافِي فِي جُيُوشِهَا بِالسَّعْدِ الْوَيْهَ سَيِّئَةٍ  
فَوَافَقَهُ الْأَزْهَرُ طَائِعَاتٍ لِأَنَّ الْوَرْدَ شَوَكَتَ قُوَّتِهِ

**وَفِيهِ أَيْضًا**

لِلْوَرْدِ عِنْدِي تَحَلٍّ لَأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ  
كَذَا الرِّيَاحِ حِينَ جُنْدَاهُ وَهُوَ الْأَمِيرُ الْأَجَلُ

**وَفِيهِ أَيْضًا**

كَتَبَ الْوَرْدُ إِلَيْنَا فِي قِرَاطِيسِ الْخُرُودِ  
يَا بَنِي اللَّهِ صَلَوَاتِي قَدْ دَنَا وَفَتْ وَرَوَى

**وَلَقَدْ أَجَادَ مَرْفَاكَ**

الْوَرْدُ قَدْ قَالَ لَمَّا أَرَانِيكُمْ ضَيْفًا وَفَضْلًا عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُلْبِسٍ  
جَعَلْتُمُو أَخَذَ رُوحِي نَصَبَكُمْ ظَلَمًا وَلَمْ تَقْتَعُوا أَنْ تَأْخُذُوا

**أَخْشَرُ فِي الْمَعْنَى**

لَمْ أَتَسَّرْ قَوْلَ الْوَرْدِ دَحِينَ وَالنَّارُ لَا اسْتَقِطَارَ تَسْعَرُ  
نَاشَدْتُمْ نَفْسِي خَدُّهُ وَإِنَّمَا لَا تَجْلُونَ بِقَبْضِ رُوحِي وَ

نَفْسِي

صَبْرًا

**أَخْشَرُ فِي الْمَعْنَى**  
وَلَمْ أَتَسَّرْ قَوْلَ الْوَرْدِ وَالنَّارُ عَلَيْهِ فَا مَسَى دَمْعُهُ يَحْدَرُ  
تَرْفُو فَمَا هَدَى دُمُوعِي الَّتِي رَوَى لِكَهَارِ وَحْيِ تَدْوِبٍ وَتَقَطُرُ

**وَفِيهِ أَيْضًا**

الْوَرْدُ أَحْسَنَ مَنْظَرًا فَمَتَّعُوا بِالْحَطَامِينِ  
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُهُ خَلَّ الْحَبِيبُ نَيُوبَ عَنْهُ

**أَخْشَرُ فِي الْمَعْنَى**

عَجَبْتُ لَوَرْدَةٍ فِي كَفِّ طَبِي تَتَوَبَّ بِلَوْهَا عَنِّي وَعَنْهُ  
قَبَاطَتُهَا كَلَوْنُ الْخَدَمِيِّ وَظَاهِرُهَا كَلَوْنُ الْخَدَمِيَّةِ

**أَخْشَرُ فِي الْمَعْنَى**

أَقْبَلَ مَرْيَمَ فِي كَفِّهِ وَرْدَةً مَقْطُوفَةً مِنْ خَدِّهِ الْأَحْمَرِ  
كَالْبَدْرِ وَالْمَرْخِ فِي كَفِّهِ يَا رَبِّ لَا تَحْرِمْهَا الْمَشْرِقِي

**أَخْشَرُ فِي الْمَعْنَى**

وَمُضْغِيفِ الْجَفْرِ جَانًا بِمُضْغِيفِهَا قَطِيفَتِ مِنْ خَدِّ مَهْدِي  
رَقَّتْ وَرَاقَتْ وَزَادَتْ فِي حَاكَا كَانَتْ حُمَةً فِيهِ أَرِغَتْ فِيهَا



**أَخْرَجَ فِي الْمَعْنَى**

نَاوَلَنِي وَرْدَةً مُضَعَفَةً حَمْرًا مِنْ حُسْنِ صِبْغَةِ الْبَارِ  
كَانَتْهَا وَجْهَ الْحَبِّ وَقَدْ نَقَطَهَا عَاشِقٌ بِدَيَّارِ  
**أَخْرَجَ فِيهِ أَيْضًا**

وَلَمَّا رَمَانِي مَزَاجُ بَوْدَةٍ لِيَجْبُرَ قَلْبًا بِالصَّبَابَةِ عَانِي  
فَوَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا بَابَهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ خَلَّةٍ وَرَمَانِي  
**وَفِيهِ أَيْضًا**

أَهْدَيْتُ إِلَى الْحَبِّ وَرْدًا وَالْوَرْدُ قَدْ حَانَ مِنْهَا  
فَقُلْتُ لِلْحَاضِرِ هَذَا لَا شَكَّ مِنْ خَلَّةٍ جَبَّاهُ  
**فَمِنْ أَهْدَيْتُ لِحَبُّوهُ وَرْدًا أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ**

أَهْدَيْتُ إِلَى قَلْبِ أَنْفُسِ الْفَدَاءِ الْوَرْدَ نَوْعَيْنِ يَجْمَعُ عَيْنِي طَوْقُ  
كَانَ أَيْضُهُ مِنْ فَوْقِ أَحْمَرِهِ كَوَاكِبُ أَسْرَفَتْ فِي خَمْرِ الشَّقْوِ  
**أَخْرَجَ فِي وَرْدٍ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ**

وَوَرْدٌ لَدُنَا أَحْمَرٌ فَوْقَ صَفْرِ كَحْدٍ مَشُوقٍ فَوْقَ خَدِّ عَشِيقٍ  
فَخَلَّتْ أَصْفَرًا مِنْهُ فَوْقَ أَحْمَرِهِ قَرَأْتُهُ تَبَرُّقًا فِي صَحَافِ عَقِيْقٍ

**أَخْرَجَ فِي يَدِهِ وَرْدًا**  
وَوَرْدٌ جَنَى أَحْمَرَ اللَّوْنِ بَاكٍ عَزَاكَ سَاحِرُ الْظَرْفِ  
تَوَسَّمَتْهُ فِي كَفِّهِ إِذْ بَدَأَ بِهِ صَوَانِي عَقِيْقٍ مُعْتَبِرٍ رَجَدُ

**أَخْرَجَ فِي الْمَعْنَى**

كَأَنَّمَا الْوَرْدُ فِي كَفِّ مَنْ أَصْبَحَتْ دُونَ النَّاسِ أَهْوَاؤُ  
حَمْرَةً خَلَّتْ فِيهِ فِي وَسْطِهَا صُفْرَةٌ لَوْ فِي حَيْزِ الْفَاءِ

**أَخْرَجَ فِي تَشْبِيهِ الْوَرْدِ عَلَى الْغُصُونِ**  
أَمَّا تَرَى الْوَرْدَ فِي أَعْلَى الْغُصُونِ مِنْ حُسْنِ مَنْظَرٍ مَاسَتْ بِهِ الْقُصْبُ  
يَحْكِي مَدَاهِزَ يَاقُوتٍ مُرَكَّبَةٍ مِنَ الزُّمُرِّ دَانِي أَوْ سَاطِرٍ هَادٍ

**أَخْرَجَ فِي الْوَرْدِ الْأَبْيَضِ**

يَا حُسْنًا مِنْ وَرْدَةٍ بَيْضًا جَاءَتْ بِالْعَجَبِ  
كَحَسَامٍ يَلْوِزُ بِهِ قَرَأْتُهُ مِنْ الزَّهَبِ

**أَخْرَجَ فِيهِ وَأَجَادَ فِي التَّشْبِيهِ**

دَوْحٌ وَرْدٌ يَمْلِكُ فِيهِ غُصُونٌ فَحَاكِي مَهْمَقَاتِ الْقَدُودِ  
زَهْرًا فَوْقَ مَا تَقَعَّ مِنْهَا كَشْفَاءٍ ضَمَّتْ لِلشَّمْرِ خُدُودَ



**آخر في المعنى**

شِيفَتِ الْيَلَمُ مِنَ الْحَدِ ابْوَدَةٍ، فَاَتَكَ قَبْلَ اَوَّاهَا تَقْضِيلاً  
طَمِعَتْ بِلَمِّكَ اِذْ رَأَيْتُكَ فَجَعَتْ، فَمَا إِلَيْكَ لِنَطْلُبِ الْقَبِيلَ

**ابن الرواحي في الورد**

وَقَائِلٌ لَمْ يَهْجُوتِ الْوَرْدَ مَعْتَدٌ فَقُلْتُ مِنْ قُبْحِهِ عِنْدِي وَمِنْ  
كَأَنَّهُ سَرَفٌ يَفْعَلُ حِينَ يَخْرُجُهُ عِنْدَ الْبَرَازِ وَبَاقِي الرُّوَيْتِ

**فأجابته بعض الشعراء**

يَا هَاجِي الْوَرْدَ لَا حَيْثُ مِنْ حُلٍّ غَلَطْتَ وَالْمَرْءُ قَدْ يُوْنِي عَلَى  
هَلْ بَنَيْتِ الْأَرْضَ شَيْءٌ مِنْ أَزْهَارِهَا إِذَا جَلَّتْ كَحَاكِي الْوَشْيِ فِي  
أَحْلَى وَأَشْرَمُ مِنْ وَرْدٍ لَهُ أَرْجٌ، كَأَنَّمَا الْمِسْكُ مَزْرُورٌ عَلَى وَ  
كَأَنَّهُ لَوْزُ جَبِي حَيْثُ مَلَكَتِي، حُلُّ الشَّرَاوِيلِ بَعْدَ الْبُعْدِ مِنْ

**آخر في الطلح على الورد**

فَوْقَ خَدِّ الْوَرْدِ دَمْعٌ، مِنْ عَيُونِ السَّحَابِ تَدْفُرُ  
بِرِدَاءِ الشَّمْسِ أَضْحَى، بَعْدَ مَا سَالَ يَحْفَقُ

**آخر في الورد والمنشور**

لَمَّا تَمَادَى الْوَرْدُ فِي رَهْوِهِ، وَرَاحَ مِنْ أَجَابِهِ يَرَسُ  
تَلَوَزَ الْمَنُورِ ثَمَاهِ، وَاضْفَرَّ مِنْ غِيْظَةِ النَّجَسِ

**آخر في تفصيل الورد على النرجس**

أَيَا جَاعِلًا لِلنَّجَسِ الْغَضْبَةِ عَلَى الْوَرْدِ قَدْ أَخْطَأْتَ عَيْنَ  
بَعِيْنِي رَأَيْتِ النَّجَسَ الْغَضْبَ قَائِمًا عَلَى سَائِقِهِ بِالْأَمْسْرِ فِي خِدْمَتِهِ

**آخر في تفصيل الورد عليه**

مَنْ فَضَّلَ النَّجَسَ وَهُوَ الَّذِي يَرْضَى بِحُكْمِ الْوَرْدِ إِذَا بَرَأَ  
أَمَّا تَرَى الْوَرْدَ غَدًا جَالِسًا إِذَا قَامَ فِي خِدْمَتِهِ النَّجَسُ

**آخر في تفصيل النرجس على الورد**

لَيْسَ جُلُوسُ الْوَرْدِ فِي جُلُوسِ، قَامَ بِهِ نَرْجِسُهُ يُوكِنُ  
وَإِنَّمَا الْوَرْدُ غَدًا بِاسْطَا، خَلَّ الْيَمَشِي فَوْقَهُ النَّجَسُ

**آخر في الإنصاف بينهما**

أَبَحْتُ النَّجَسَ الْبَلَدِي وَدَّ، وَمَالِي بِأَجْنَابِ الْوَرْدِ طَاقَ  
كَلَا الْأَخْوَيْنِ مَغْشُوقَايَ أَرَى التَّقْضِيلَ بَيْنَهُمَا حِمَاةَ  
تَمَافِي عَسْكَرِ الْأَزْهَارِ هَذَا مُقَدِّمُهُ لَيْسَ وَذَلِكَ سَائِقُهُ



## ما قيل في النرجس

ونرجس قابل في مجلس **و** زدا علا في نعت النارجس  
فخذ ذا محل من طرف ذا **و** طرف ذا في وجه ذا

## في النرجس

لو كنت اذ ناديت من اجبت في روضة اطيارها ترم  
لرايت نرجسها يفض جفونه **ع**نا و تغرقا قاحها تبسم

## في النرجس ايضا

كيف السبيل للتم من اجبت في روضة للزهر فيها معر  
ما بين مشور وناظر نرجس **م**ع الحوايز وصفه لا يدرك  
هك ايشير باضع و عيوز ذا ترنوا لي و تغر هذا ايضاً

## في النرجس ايضا

كيف السبيل لان اقبل خدن **ا**هوى وقد نامت عيوز الحر  
واصابع المشور توي خونا **ح**سد و تغر ها عيوز النرجس  
**و** فيه هذه القصيدة وهي في حشر فريكة

غضبي جفونك يا عيوز النرجس **ح**سن منك استحيت بان اقبل مو  
نام الرقيب و غمضت اجفانه **و** عيوز نكن شو اخصال تغش  
فاجابني قضبان نرجس خضر **ب**فصاحة من السن لم تحزن  
قبل حبيك ما تشاء فان من **ع**ادتنا كتمان سر المجلس  
يارت ان قد رته لمقبل **ع**يري فلمشواك اوللاكو  
واذا اردت لنا بضحك **ف**يكون ذلك شمة في المجلس  
واذا اردت لنا بعين مراقب **ف**يكون ذلك من عيوز النرجس  
**و** فيه و اجاد في التشبيه

والنرجس الغض لم يغض **ن**واظرة **و** زهره بين منقض و مرزور  
كانه ذهب من فوق اعده **م**ن الزمرد في اوراق كافر

## في النرجس

وقضب زمرد تغلو عليها **ع**يوز لم تدك و طعم اغماض  
توهمت الغمام لها رقيباً **ف**نكست الرؤس الى الرماض

## في النرجس ايضا

نرجسه ما نزال محدة **ل**م تحل قطلة الغض



بَاكَرَهَا الظَّلَّ فَهِيَ بَاهِتَةٌ • تَنْظُرُ فِعْلَ السَّمَاءِ فِي الْأَرْضِ •  
• عَاخِرُ فَيْدِهِ •

تَأْمَلُ فِي خِلَالِ الرَّوْضِ وَانْظُرْ إِلَى آثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ  
عُيُونُ مَنْ لِحْزٍ شَاخِصَاتٍ • بِأَحْدَاقِ هِيَ الذَّهَبِ السَّبِيكِ  
عَلَى قُصْبِ الزَّبْرِ جَدِّ شَاهِدًا • بِأَنَّ اللَّهَ لِيُشْرِلَهُ شَرِيكَ  
• عَاخِرُ فَيْدِهِ وَأَجَادَ فِي التَّشْبِيهِ •

قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي تَشْبِيهِهِمْ • لِلزَّجْرِ الْفَضْلُ بِالْإِحْزَانِ وَالْحَدِّ  
وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْعَيْنِ إِذْ نَظَرَتْ • لَكِنْ أَشْبَهَهُ لِلْعَيْنِ وَالْوَرَقِ  
• عَاخِرُ فَيْدِهِ أَيْضًا •

أَنْظُرْ إِلَى الزَّجْرِ الْوَضَّاحِ • كَأَنَّهُ نَاطِرٌ مِنْ عَيْنِ مَبْهُوتٍ  
كَادَ رَعَا الْعَيْدَ فِي خَضِرِ الْبُرُودِ عَلَى أَنَا مِلْهَا صَفَرُ الْيَوَاقِيتِ  
• عَاخِرُ فَيْدِهِ مِلْحٌ حَيَا بِبَاقِهِ زَجْرِي •

وَشَادَ زَاهِفٌ حَيَا بِزَجْرَةٍ • كَأَنَّمَا إِذْ بَكَتْ فِي غَايَةِ الْعَجَبِ  
كَفَّ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ سَاعِدًا • زَبْرُ جَدِّ حَمَلَتْ كَأَسَا مِزَالِ الذَّهَبِ  
• مَفْسَرٌ دَا فِي الْمَعْنَى •

كَأَنَّهُ وَالْعُيُونُ تَرْمُقُهُ • دَرَاهِمُ سَطَاهَا دَانِيَرٌ  
• مَفْسَرٌ دَا فِي الْمَعْنَى •

كَأَنَّ أَوْرَاقَهُ وَالشَّمْسُ تَقْصُرُ • أَوْ رَاقٍ سَمِعَ فَمِنْ خَامٍ وَمَقْصُورٍ  
• مَفْسَرٌ دَا فِي الْمَعْنَى •

وَكَانَ زَجْرُهُ الْمُضَاعَفُ • فِي الْمَاءِ لَفَّ ثِيَابُهُ فِي رَأْسِهِ  
• عَاخِرُ فَيْدِهِ فِي التَّجْرِيسِ الْمَرْكُ •

أَنْتَ يَا زَجْرَةَ الرَّوْضِ لَزَهْرٍ الرَّوْضِ سَيْتِ  
• وَدَلِيلُ الْقَوْلِ فِيهِ • مَا زَاوَرَاكَ سَيْتِ •

• فَمِنْ أَرْسَلٍ لِمَحْبُوبَتِهِ زَجْرًا •  
لَمَّا تَحَبَّتْ عَنْ عَيْنِي وَأَرْقَى • بَعْدِي وَلَمْ تَحْطَ عَيْنِي مِنْكَ يَا  
أَرْسَلَتْ مُشَبَّهًا مِنْ زَجْرٍ • كَمَا أَرَاكَ بِأَحْدَاقِ مِزَالِ الذَّهَبِ

• غَيْرُهُ فِيهِ •

رَوْضُ الْحَمَى يَهْوَى لِقَاكَ وَأَنَّهُ • مِنْ فَرْطِ شَوْقٍ لَا يَزَالُ قَرِينُهُ  
لَمْ يَهْدِ زَجْرُهُ إِلَيْكَ وَأَنَا • لِفَرَامِهِ أَهْدَى إِلَيْكَ عُيُونُهُ  
• وَفِيهِ أَيْضًا •



إِنِّي لَا شَيْءَ لِلْحَمِي نَفْصِي لَكَ مِنْ أَجْلِهَا مَا زِلْتُ مِنْ عُسْفَرَةٍ  
مَا زِلْتُ أَيْتَرَجِيهِ فَنِي • إِلَّا وَأَجْلَسْتُهُ عَلَى أَحْدَاقِهِ  
• أَخْرَجَنِي الْوَدَّ وَالْفَرْجِينَ •  
مَنْ لَا حَطَّ الْمَشْوَرُ طَرَفَ النَّوْرِ الْمَرْوَرِ قَالَ وَقَوْلُهُ لَا يَدْنُ  
فَتَحْ عِيُونُكَ فِي سَوَائِي فَأَتْنِي عِنْدِي قِبَالَةَ كُلِّ عَيْنٍ أَصْبَحَ

• مَا قِيلَ فِي الْمَشْوَرِ •

• لِبَعْضِهِمْ رَفِيكُهُ •  
وَمَنْ قُلْتُ لِلْمَشْوَرِ فِي مَفْضَلٍ عَلَى حُسْنِكَ الْوَرْدَ الْمَنْزَرَةَ فِي  
تَلَوْنٍ مِنْ قَوْلِي وَزَادَ اخْجَرَانُ • وَفَتَحَ كَفِّهِ وَأَوْنَى الْأَوْجُهِي  
• أَخْرَجَنِي رَفِيكُهُ •

مَنْ قُلْتُ لِلْمَشْوَرِ أَنْ الْوَرْدَ • وَأَتْنِي عَلَى الْأَزْهَارِ وَهُوَ آءٌ  
فَأَفْتَرِغْهُ الْأَقْوَانِ مَسْرَسَ • بِقَدُومِهِ وَتَلَوْنِ الْمَشْوَرِ  
• وَفِيهِ أَيْضًا •

لَمَّا دَعَى الْمَشْوَرُ أَنْ الْوَرْدَ • يَأْتِي وَأَنْ يَصْلِيَ بِنَارِ سَعِيرِ

وَدْتُ تَغْوَا الْأَقْحَوَانَ لَوْ • كَادَتْ تَقْضُرُ أَصَابِعَ الْمَشْوَرِ  
• وَفِيهِ أَيْضًا •

حَادَرْتُ أَصَابِعَ مَنْ ظَلَمْتُ فَأَنَاهَا • تَكْ عَوْبَقْتُ فِي الدُّجَى مَكُونُ  
فَالْوَرْدُ مَا الْقَاهُ فِي حَمْرِ الْغَضَا • إِلَّا الدُّعَا بِأَصَابِعِ الْمَشْوَرِ  
• وَفِيهِ أَيْضًا •

أَصَابِعَ الْمَشْوَرِ لَمَّا مَسَدَهَا • لِقَرَصِ خَدِّ الْوَرْدِ مِنْ بَعْدِ الْفَلِ  
هَزْلَةً زَبَقْنَا عَوَالِيَا • فَالْزَايَةُ الْيَتَضَاعِلُ عَلَيْهِ لَمْ تَزَلْ  
• وَفِيهِ أَيْضًا •

يَوْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاسُورِ • وَنَسِيمَ نَشْرِ الرُّوضِ فِيهِ يَسِيرُ  
نَشْرَ السَّحَابِ بِهِ بِكَ أَيْعُ • يَكَايَهُ فَضَا حَكَّ الْمَشْوَرِ  
• وَفِيهِ أَيْضًا •

فَلَمْ أَقْبَلِ الْمَشْوَرُ يَا سَيِّدِي • كَالَّذِي رَوَى الْبَاقُونَ فِي نَظْمِهِ  
نَسِيمَ الْفَارِسِ لَمْ يَعْطُرْ • وَرَأْسُ مَنْ عَادَاكَ مِثْلَ اسْمِهِ  
• غَبِيرُهُ فِي الْبَنَفْسَةِ •

• بِنَفْسِهِ يَأْنِغُ دَيْكُهُ • يَرْهُو عَلَى زَهْرٍ كُلِّ وَرْدِ



كَانَهُ عِنْدَ نَظَرِهِ • أَنَا قُرْصٌ مَحْنُ خَدِ •

• عَاخِرُ حَرْفٍ فِيهِ •

وَادَّ كَرِ الْجِسْمِ مَسْكِي لَهُ اِرْج • فِي حُلَّةٍ مِنْ نَسِيجِ الزَّهْرِ زَقَا •  
كَانَهُ أَوَّلَ النَّيِّرَانِ فِي طَرَفِ الْكَبْرِيتِ • وَفَرْصَةٍ فِي جِسْمِ بَيْضَاءِ •

• وَفِيهِ أَيْضًا •

وَلَا زَوْدِيَّةَ تَرَهُو بِرُقَةٍ • بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقٍ وَالْيَوَاقِيتِ •  
كَانَهُ فَوْقَ قُضْبَانِ يَمِينِ • أَوَّلِ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كَبْرِيتِ •

• وَفِيهِ أَيْضًا •

بَنَفْسِجٌ جُمِعَتْ أَوْرَاقُهُ فَحَكَتْ • دَمْعًا شَرِبَتْ كَحَلَا يَوْمَ تَشْتَبِثُ •  
كَانَهُ وَضْعَافِ الْقُضْبِ حُلَّةً • أَوَّلِ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كَبْرِيتِ •

• عَاخِرُ فِعْرٍ مِمَّا هُوَ لِحْوِيَّةٌ بِنَفْسِجٍ •

يَا مُهْدِيَا بِنَفْسِجًا سَمَحًا • يَزْنَاخُ صَدْرِي لَهُ وَيَنْشُرُ •  
بَشَرِي عَاجِلًا مَصْحَفُهُ • بِأَنْ ضَيَّقُوا الْأُمُورَ تَسْفِجُ •

• عَاخِرُ حَرْفٍ فِي الْمَعْنَى •

بِنَفْسِجٍ جَاءَتْ وَجِبَتْ بِهِ • مِنْ قَدْ هَاجَلِي الْقَنَا الْأَمَلُ •

كَانَهُ فِي كَفِّهَا أَدْمَعُ • مِنْ أَعْيُنٍ قَدْ كَحَلَتْ أَمْدُ •

• عَاخِرُ حَرْفٍ فِي الْبَنَفْسِجِ •

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَلْطِمُ • وَيَقُوكُ وَهُوَ عَلَى الْبَنَفْسِجِ مُخَوِّقُ •  
لَا تَقْرَبُوهُ وَإِنْ تَضَوَّعَ • نَشْرُ مِنْ بَيْنِكُمْ فَضْوَالُ الْأَرْجِ قُ •

• مَا قِيلَ فِي النَّسْرِينِ •

كَانَ النَّسْرَيْنِ كَمَا بَدَأَ • بِكُلِّ مَرَايَضٍ بِالْعِيَانِ •  
مَدَاهِرُ الْفِضَّةِ جَالَتْ فِيهَا نَاشِي مِنَ الزَّعْفَرَانِ •

• عَاخِرُ حَرْفٍ فِيهِ •

كَانَ النَّسْرَيْنِ سَرِينَا • وَالشَّمْسُ فِيهِ عَالِيَهُ •  
مَدَاهِرُ مِنْ فِضَّةٍ • فِيهَا بَقَا يَا غَالِيَهُ •

• عَاخِرُ حَرْفٍ فِي الْيَسْمِينِ •

كَانَ النَّسْرَيْنِ سَمِينَا الْفَضَّ • كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ بَيْضُ •  
وَالطَّرُوقُ الْحُمْرُ فِي حَوْثِ كَرْدِ • عَذْرَاءُ مَسَّ عَصُ •

• عَاخِرُ حَرْفٍ فِيهِ •



كَانَ الْيَاسْمِينَ الْغَضَّيًّا • ادْرَبْ عَلَيْهِ وَسْطَ الرُّوضِ  
سَمَاءَ اللَّزْزِ جَدِّ قَدِيدَتِ • لَنَا فِيهَا جَوْوٌ مِنْ جُحَيْنِ

• وَفِيهِ أَيْضًا •

أَنْظُرْ إِلَى خِمَّةٍ وَقَدْ نَصَبْتَ • خَضِرًا عِنْدَ الصَّبَاحِ مُبَيَّضَةً  
كَأَنَّهَا قَبَّةٌ لِرَأْسِهِ • وَقَدْ كَسَتْهَا صُلبَانُ مِنْ فُضَّةٍ

• وَفِيهِ أَيْضًا •

• وَيَا سَمِيرَ قَدِيدَتِ • أَرَاهَا لَمْ يَصِفْ  
كَمِثْلِ ثَوْبٍ خَضِرٍ • عَلَيْهِ قُطْرٌ قَدِيدٌ

• وَأَخْرَجَنِي الْيَاسْمِينَ الْإِصْفَرُ •

وَكَمْ قَدْ بَاكَرَ النَّدْمَانُ حَوْ • وَضَوْ الصُّبْحُ يَلْمُ مِنْ بَعِيدِ  
بِأَطْبَاقٍ عَلَيْهَا يَاسْمِينَ • كَأَمْثَالِ مِنَ الدَّهَبِ النَّصِيدِ

• وَأَخْرَجَنِي الرَّحْمَانُ •

أَصْبَحْتُ أَذْكَرُ بِالرَّحْمَانِ رَأَى • مِنْكُمْ فَلِلنَّفْسِ بِالرَّحْمَانِ أَيْنَاسِ  
وَأَهْجُرُ الْيَاسْمِينَ الْغَضَّيَّ مِنْ جَرَى • عَلَيْكَ مُدَّ قِيلَ لِي شَطْرَا

• وَأَخْرَجَنِي مَلْعُزًا •

سَمَاءُ

يَا مَنْ حَلَّ الْغَزَى فِي سَاعَةٍ • كَلِمَةً مِنْ طَرَفِ الْعَيْنِ  
مَا اسْمُ إِذَا انْقَضَتْ مِنْ لَفْظَةٍ • فِي النُّطْقِ حَرْفًا صَارَ أَيْ

فَأَجَابَهُ بَعْضُ الْمَشْعُرَاتِ •

• كَعَرَضَ مَوْلَانَا وَأَنْفَا • الْغَزَى لِي حَقًّا لِأَمِينِ  
• مَا سَمَاءُ سِدَا سَيِّدِ الطِّيفَانِ • خِجَافَةٌ تَطِيرُ لِلْعَيْنِ

• وَأَخْرَجَنِي تَمَسُّو الْخَنَاءِ •

أَنْظُرْ إِلَى ثَمَرِ الْخَنَاءِ فِيهِ لَمِنْ • رَأَى مُسْتَعْجِلًا يَنْزِلُ الْوَرَى عَجَبِ  
كَطَائِرٍ مَالَهُ رُيشٌ وَلَا ذَنْبٌ • وَلَا عِظَامٌ وَلَكِنْ كَلْبٌ رَغَبِ

• وَأَخْرَجَنِي فِي التَّشْبِيهِ •

وَدَّ وَحْدَ رِيَاضٍ كَمَا اسْتَقَطَرَ النَّدَى • عَارِ لَسِيطِ الْأَرْضِ ثَوْبِ  
تَرَى ثَمَرِ الْخَنَاءِ فِيهِ كَأَنَّهُ • أَكْتُفِ عِدَارِي فِي شَبَابِ لَا أَعْلَى

• وَقُلْتُ فِي الْمَعْنَى •

• قَدْ قُلْتُ لِلنَّفْسِ مَزْجَانِي • بَوَعْدِهِ هَاجِرِي وَحْنَا  
• لِلنَّفْسِ الْغَدَاةُ وَرَدَا • مِنْ عَرَفِ جِيٍّ وَتَمْرَحَا

• وَأَخْرَجَنِي أَمْلًا سَ •



خَلِيلِي مَا لِلْأَسْرِ يَغُثُّ نَسْرُهُ • إِذَا هَبَّ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْعَوَا<sup>ط</sup>  
حَلَى لَوْنَهُ أَصْدَاعُ رِيَمٍ مَعَطٍ • وَصُورَتُهُ أَذَانُ خَيْلٍ نَوَافِرٍ

• **الْأَخْرَجُ فِيهِ** •

• أَهْلًا بِقُضْبَانِ أَسْرِ • فِي سَائِرِ الدَّهْرِ تَوْجَدُ •  
• كَأَنَّهَا خَيْرٌ بَيْدٍ • سَلَا سِلَ مِنْ زَرْجَدٍ •

• **فِيمِنْ جَنَّا بِعَرَقِ أَسْرِ** •

• حَيًّا بَعْضُ الْأَسْرِ مِنْ أَجْبَتِهِ • فَرَجَوْتُ مِنْهُ الْيَاسِرَ فِي هَجْرَانِهِ •  
• وَتَقَالَتْ رُوحِي بِأَزْوَادِهِ • كَالْأَسْرِ يَبْقَى فِي اخْتِلَافِ زَمَانِهِ •

• **الْأَخْرَجُ فِي الْمَعْنَى** •

• أَهْدَيْتُ شُبَّهُ قَوْمِكَ الْمَيَّاسِ • غُضُنًا رَطِيئًا أَلَسَّ مِنْ أَسْرِ •  
• فَكَأَنَّمَا خَلِكُهُ فِي حَرَكَاتِهِ • وَكَأَنَّمَا خَلِكُكَ فِي الْأَتَقَاتِ •

• **وَفَلَسَ فِيهِ مُلْغَزَا** •

• وَإِنَّ الَّذِي الْغَزَتْهُ لَكَ مُشْكِلٌ • بَيْنَهُ لِي إِزْكِيَتْ ذَابْتَانِ •

• **مَا قِيلَ فِي اللَّيْنِ وَفِي غَيْرِهِ** •

• وَزَهْرُ لَيْثٍ فَرَلَوْ لَا شَعْبَهُ • لَطَنَ أَنْوَاعُهُ الرَّاوُونَ بِأَقْوَانِهِ •  
• كَانَ أَحْمَرُ حُسْنًا وَأَزْرَقُهُ • إِذَا غَدَا بِلسَانِ الْحَالِ مَنُفُوتَانِ •  
• مَشَاعِلٌ وَقَدْ وَافَى بَعْضُهَا عَوَا • مِنْ الْوَقُودِ مَكَانِ الْقَطْرِ كَبِيرَانِ •

• **الْأَخْرَجُ فِي اللَّيْنِ وَفِي** •

• وَلَيْثٌ فِي الْمَاءِ يَطْفُو وَابْتِغَا • إِذَا اشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِهَا الشَّمْسُ شَرِيقُ •  
• يُشَبِّهُهُ ذَوَالِبُ عِنْدَانِ قَتَا • بِالسَّيَةِ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ تَسْطِيقُ •  
• **وَفِيهِ أَيْضًا** •

• وَنَاطِلٌ يَحْوِي عَيْنَ الشَّمْسِ قَبْلَهَا • حَتَّى إِذَا غَرَبَتْ أُغْضِيَ بَتْنُهَا •  
• كَأَنَّهُ وَدَرُوعُ الْمَاءِ تَشْمَلُهُ • تَحْتَ الشَّعَاعِ أَكَالِيلُ الطَّوَارِقِ •

• **وَفِيهِ أَيْضًا** •

• وَكَأَنَّهُ إِذَا غَابَ وَقْتُ مَسَائِهِ • فِي الْمَاءِ وَاحْتَجَّتْ نَضَانُهُ قَدَهُ •  
• صَبَّ تَهْدِيدُهُ الْحَيِّثُ يَهْجُرُهُ • ظِلْمًا فَعَرَقَ نَفْسَهُ مِنْ وَجْدِهِ •

• **وَفِيهِ أَيْضًا** •

• وَيَلُوقُ مَا زَالَ طَرَفُ فِي مَزْدَرَا • تَحَا سَنَهُ يَهْوَاهُ دُونَ الْأَزَارِ •  
• إِذَا مَا أَبَانَتْهُ الْمَيَّاهُ حَسْبَتُهُ • دُورُوعٌ بِكَتْ مِنْهَا نَصُورُ •



وَفِيهِ أَيْضًا

أَشْرَبَ عَلَى رُكْمٍ يُنْفِرُ مَخْضَمَ الْأَوْرَاقِ حَمْرًا  
كَأَنَّمَا أَزْهَارُهَا أَخْرَجَتْ السَّيَّةُ النَّارُ مِنَ الْمَاءِ

أَخْشَرُ فِي الرَّيْحَانِ

وَرَيْحَانٌ يَمِيسُ عَلَى عُصْوٍ يَطِيبُ بِسَمِّهِ شُرْبُ الْكُؤُسِ  
كَسُودِ إِنْ لَبِسَتْ ثِيَابَ خَيْرٍ وَقَدْ وَهَّوْا مَكَاشِفَ الرُّوسِ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَبَانَةُ رَيْحَانٍ كَقَدْرٍ رَجَدَ حَوْثٌ مَطَرًا لِلنَّاطِرِزِ أَيْقَا  
إِذَا شَمَّهَا الْمَعشُوقُ خَلَّتْ أَخْفَرُ وَوَجْهُهُ فَيَرُوجًا وَعَفِيقًا

أَخْشَرُ فِيهِ

أَقُولُ وَطَرُ النَّجْمِ الْفَضِيِّ الْبَيِّنَاوِ لِلرَّيْحَانِ حَوْلِي الْمَامُ  
أَيَّارَتِ حَتَّى فِي الْحَدَائِقِ أَعْيُنَ عَلَيْنَا وَحَتَّى فِي الرِّيَاحِينَ تَمَامُ

أَخْشَرُ فِي النَّمَامِ

لِمَذَكَّةِ النَّمَامِ أَهْلُ الْهَوَى أَكْسَاءُ إِخْوَانِي وَمَا أَحْسَنُوا  
إِنْ كَانَ نَمَامًا مَفْعُوكُوسُهُ مِنْ غَيْرِ تَأْدِيبٍ لَهُمْ مَأْمُوسُهُ

وَفِيهِ أَيْضًا

حَيْثُهَا بَحِيَّةٌ فِي بَحْلِيلِ بِقَضِيبِ تَمَامِ مِنَ الرَّيْحَانِ  
فَطَيَّرَتْ مِنْهُ وَقَالَتْ أَقْصَدُ لَا تَقْرَبَنَّ مُضِيعَ الْكَمَانِ

مَا قِيلَ فِي الْأَقَاخِ وَغَيْرِ

مَا قِيلَ فِي الْأَقَاخِ

أَقَاخُ رَوْضِيكَ إِحْلَى الثُّغُورِ وَتَرْنَتُ بَحْلَايَتِ مِنَ الْفَلَجِ  
أَوْ كَالْعُيُونِ الَّتِي تُشِي الْعُيُونُ قَدْ أَوْدَعَتْ مِنْ قُورِ طَافِ

بِالْفَجِ

أَخْشَرُ فِيهِ

وَالْأَخْوَانَةُ هَيْفًا وَهَيْضًا عَزَّ وَاجِعٌ غَيْرُ ذِي ظِلٍّ وَلَا شَبِّ  
كَأَنَّمَا شَمْسُهُ مِنْ فُضَّةٍ حَرَّتْ خَوْفَ الْوُقُوعِ بِسَمَائِرِ الْمَرْدِّ

هَبْ

أَخْشَرُ مَا خُفِرَ

إِنْ أَلَا حِجَّةَ بَانُوا وَخَلَقُوا فِي طَرِيقَا

فَحَاجَ يَأْصَاحُ مَا عَكَسَ مِثْلَ بَانُوا صَحِيحَا

أَخْشَرُ فِي السُّوَسَانِ











الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها  
الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها

**اخبرني البارقلا**

انظر لزهرا البارقلا وقد بدا فوق العصور بمس في ابراد  
يحكى عيون العين في تلويده وفؤوه وبياضه وسواده

**اخبرني الزبني**

وزهر من زبني انوارها وهاجته  
صفراء في مبيضه كانهما زجاجه

**وصية النصارى**

قد نشر الزنبق اعلامه وقال كل الزهر في خدمتي  
لو لم اكن في الحضر سلطانا ما رقت من دونه رايتي  
فقهه الورد به هاريا وقال ما حذر من سطوتي  
وقال للسوسن ماذا الذي يقوله الاشيب في حضرتي  
فامنع الزنبق من فوك وقال للارزهار يا عصبتي  
يكون هذا الجسر محققا ويصحك الورد على شيتي

**قطعة من موشح في المعنى**

الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها  
الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها

الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها  
الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها

أظهر البستان من اقاچه كقور رصفت بالدر  
وحكى الرمان في اذوا كنهود في صدور البكر  
وخذ ود الروم من قفا كسقي في خدود النير  
والندى والافحوان كالما في ثغور من شداه الالهر  
وليسف الخطخال حتما عسجدى من عجوز النحر  
من جنوس الطير في وقت غرد القمرى وقت السحر  
وحكا الرمان لما وقفا وتبدى في لباس اخضر  
حبشى راسه قد كسفا مطر قالا لارض كالمسفر  
وشقيو قد تبدى معلما في معاني شكله والملبس  
خرد الزنج كسفر القما كل تكر في وشاخ اطلس  
اى شى لا مرى تدحضا فيكون الدهر قد هنافه  
نزهة الابصار تنفى من تلقى من هجرها ما تلقه  
وترى الماء ساجا وحى وخلا كل حليل يا حبه  
وترى الورد شمع قد ابرما يكسى من غظه ما يكسى  
وترى الاسر لييا فمما يسرق الشع بادى في فرس

الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها  
الطوبى من صلبه منظره على كل من يرى منظره  
وانما راحا ووضعا في وجه من امر طحا واما ما نوراها



من قطع عن رجل الغبار

و حکایت از تاب طوالبین

وَيَجْنِبُونَ رِجْسَ لِقَابِ شَاقٍ  
سُبْحَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ الْخَلْقُ  
مَدَّ جَعَلُوا مِنَ الذَّهَبِ اخْدَاقًا وَمِنَ الْفِضَّةِ الْحِجْرَ اجْفَانًا  
وَالْبَنَفْسَ لَا زَوْدَ فِيهِ تَفَيَّتْ  
بَعْضُ رَجْمٍ أَوْ دَمْعٍ يَوْمَ تَشْتَتِ  
خَالِطُوا كَحْلًا أَوْ رَوْسَ كَرِيَّةٍ عُلِقَتْ فِي أَطْرَافِهَا نِيرَانُ  
وَبِالْأَسْوَدِ فِي الْأَحْمَرِ أَخَى الشَّقِيقِ  
عَبْدُ رَجْحَى لَا بَشَرًا أَحْمَرُ شَرِيقِ  
أَوَّلِ قَحْبَرٍ فِي مَحَابِرِ عَقِيقِ هَذَا يَشْبَهُ شَقَائِقَ النَّعْمَانِ  
وَتَرَى الْمَاءَ فِي الْجَدْوْلِ الْمُحْصُورِ  
مَدَّ مَقْصَمٌ قَدْ انْقَسَبَ بِالزَّهْوَرِ  
بَرَزَتْ فِيهِ أَصَابِعُ الْمُنْثُورِ وَلَرَأْسُ قَدْ اكْشَفَ الرَّحْمَانُ  
فَتَحَّ الْوَرْدُ كَمَا الْأَزْرَارُ  
كُلُّ وَرْدَةٍ فِي وَسْطِهَا دِينَارُ  
كُنُوا لَادِفُونَ بِرَقْمَاتٍ نَضَارُ أَوْ صَحُوفٍ مِنْ دُرٍّ وَشَيْءٍ يَهْرَمَانُ



تَأْمُرُ الْحَبَابَ بِالنَّدَى مَرَّشُو شَيْ  
وَحَكَى اطْرَافِ أَذْنَابِ لِبَعْضِ الْوَحْشِ  
وَالْأَرِيشَ سَهْمَ أَوْ طَيْرَ بَرِّشٍ مَنفُوشٍ وَالْأَشْطَقَاتِ بَيْضَ  
يَا خَلِيعَ مِنْ دَ الْهَوِ وَالْفَقْلَ  
رَدْعًا جَنِبَتْ مِنَ الزَّلَّةِ  
وَأَشْكُرُ اللَّهَ وَلَوْ عَلَى بَقْلِهِ عَسَى تَحْطَى بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنَانِ

## الفصل الثاني

في الفواكه والآثار

أَنَّى السَّفَرُ جَلَّ وَفَدَّ حَكَمٌ  
حَارَ السَّفَرُ جَلَّ أَوْ صَافٍ الْوَرَى أَغْلَا الْفَوَاكِهَ بِالْقَضِيلِ كَمَا  
كَالَ رَاحٍ طَعْمًا وَشَمَّ الْمُسْكَ رَاحَةً وَالتَّبَرُّ لَوْنًا وَشَكْلَ الْبَدْرِ

أَخْرَجَ فِيهِ

سَفَرُ جَلَّ جُمِعَتْ أَرْبَعًا فَكَانَ لَهَا كُلُّ مَعْنَى عَجِيبَةٍ  
صَفَاءُ النَّصَارِ وَطَعْمُ الْعَقَارِ وَلَوْزُ الْحَبِّ وَرِيحُ الْحَبِيبِ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَتَرَى السَّفَرُ جَلَّ فِي الْفُصُونِ كَأَنَّهُ صَبَّ مَحَبَّةً هَامَ مِنْ أَشْوَاكِهِ  
فَاصْفَرُ طَاهِرُهُ وَقَسَمَ قَلْبُهُ خَوْفَ النَّوَى وَالْقَبْرِ فِي أَوَّلِهِ  
أَخْرَجَ فِي الْكُثْرَى

وَكُمُشْرَى سَبَانِي مِنْهُ طَعْمٌ كَطَعْمِ الْمُسْكِ شَيْبَ بَمَا وَدَّ  
لِدَيْدِ خَلَّتْهُ لَمَّا أَتَانَا نَهْوْدُ السَّمْرِ فِي مَعْنَى وَقَدْ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَكُمُشْرَى تَرَاهُ حِينَ يَبْدُو عَلَى الْأَغْصَانِ مُحَضَّرًا لِيَتَنَا  
كَذَلِكَ يَمْلِحُهُ أَبَدُ تَهْنِئَتِهَا لَهُ طَعْمُ الدَّمِّ مِنَ الشَّرَابِ

مَا قِيلَ فِي التَّقَاخِ

وَتَقَاخَةٌ مِنْ سَوْسَنِ صَيْغٍ وَفَدَّ نَصْفُهَا وَسَقَايُوهَا  
كَانَ الْهَوَى قَدْ ضَمَّ مِنْ بَعْدِ فَرَقَةٍ بِهَا خَلَّ مَعَشُورٌ عَلَى خَدَّ عَائِقٍ

أَخْرَجَ فِي التَّقَاخِ

تَقَاخَةٌ يَحْكِي لَنَا نِصْفَهَا وَجَنَّةٌ جِي حِينَ عَانَقَتْهُ



وَنَصِفُهَا الْآخِرَ شَبَّهَتْهُ ، بِلَوْزٍ وَجْهِ حِينَ فَارَقَتْهُ  
 وَفِيهِ نَصَا ،  
 وَتَفَاحَةٌ مِنْ كَفِّ طَيِّبٍ أَخَذَهَا ، حَنَاهَا مِنَ الْغَضْرِ الَّذِي مِثْلُ  
 قَدِّهَا الْمُسْرُودِ فِيهِ وَطِيبٌ نَسِيمُهُ ، وَطَعْمُ ثَنَائِيهِ وَحُمْرُ خِلَّةِ  
 وَفِيهِ نَصَا ،  
 مِنْ مُنْصَفِي مِنْ ظَالِمٍ مُجَبَّرٍ ، لَعَبْتُ بِالْبَابِ الْوَارِي عَيْنَاهُ  
 يَا كَيْتَنِي فِي كَفِّهِ تَفَاحَةٌ ، عَجَبْتُ بِهَا فِي بُكْرَةٍ كَفَّاهُ  
 فَكَانَ نَسْرُ نَسِيمِهَا مِنْ رَحْمَةٍ ، وَكَانَ حُمْرُ لَوْحِهَا خَدَّاهُ  
 وَفِيهِ نَصَا ،  
 تَفَاحَةٌ مِنْ مَسْحَرَةِ أَهْوَى ، أَرْسَلَهَا جَابِلُ مُسْتَهَامِ  
 تَقُولُ فِي السِّرِّ كَمَا عَلِمْتُ ، سَيِّدَتِي تَقْرِي عَلَيْكَ السَّلَامَ  
 فَشَمَّهَا ثُمَّ اسْتَوَى جَالِسًا ، وَهَمُّهُ مِنْ سَاعَتِهِ بِالْقِيَامِ  
 وَفِيهِ نَصَا ،  
 وَتَفَاحَةٌ لَمَّا نَمَّتْ بِقَطْعِهَا ، وَأَخْرَجْتُ سِكِينًا لِأَقْسَمِهَا  
 تَذَكَّرْتُ فِي خَدِّكَ مِنْهَا عَلَا ، فَبَلَّغْتُهَا الْفَاوَعَانِقَ عَشْرًا

## ،، الْآخِرُ ،،

لَا أَكُلُ التَّفَاحَ دَهْرِي وَلَوْ ، جَنَيْتُهُ لِي مِنْ جَنَانِ الْخُلُودِ  
 وَاللَّهِ مَا تَرَكِي لَهُ عَزَقًا ، لَكَيْتِي أَكْرَمُهُ لِلْخُدُودِ  
 وَفِيهِ نَصَا ،  
 يَا أَكِلَ التَّفَاحِ مَا تَشْتَعِي ، مِنْ حُمْرَةِ التَّفَاحِ أَنْ تَأْكُلَهُ  
 تَوَلَّمَهُ بِالْغَضْرِ يَا سَيِّدِي ، وَخَذَ مِنْ لَهْوَاهُ قَدْ شَاكَلَهُ

## ،، مَا قِيلَ فِي الْأَنْجَحِ ،،

يَا حَذَّاءَ التَّرْجَةِ ، تَجَدَّبُ لِلنَّفْسِ الطَّرْبُ  
 كَأَنَّهَا كَافُورَةٌ ، لَهَا غِشَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ  
 ،، الْآخِرُ فِي الْأَنْجَحِ لَا فَنَ الْمَحْزُونِ ،،  
 حَيَّاكَ مِنْ تَهْوِي بِاتَّرْجَةِ ، نَاعِمَةٌ مَقْدُودَةٌ غَضَّةُ  
 فَجَلَدُهَا مِنْ ذَهَبٍ سَائِلٍ ، وَجَسَمُهَا النَّاعِمُ مِنْ فِضَّةِ  
 ،، الْآخِرُ فِيهِ ،،  
 أَنْظُرْ إِلَى صَنَعَةِ الْمَلِكِ وَمَا ، أَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَعَاجِبِ



جِسْمٌ لِحَيْرِ قِمَصِهِ ذَهَبٌ رُكْبٌ فِي الْحُسْنِ أَيْ تَرَكِبُ  
فِيهِ لِمَنْ شِئْتَهُ وَابْصُرْهُ لَوْ رَجَبٌ وَرَجَحٌ حُجُوبٌ

أَخْبَرَ فِي الرِّمَانِ

رُمَانُهُ صَبَغَ الرَّحْمَنُ خَلْقَتَهَا امْثَالُهَا يَبْدِيعُ الْحُسْنَ مِنْهُ  
وَالْقِسْرُ مِنْ حَوْلِهَا قَدْ صَانَهَا وَالشَّحْمُ قَطْرُهَا وَالْحَبُّ قَوُّهَا

أَخْبَرَ فِيهِ

مَنْ رَامَ الرِّمَانَ وَصَفَا يَنْقُلُ مِثْلَ الَّذِي قَدْ قُلْتُ أَعْلَانَا  
حَقٌّ نَضَارٌ لَمْ يَزَلْ مُودَعًا فِيهِ يَوَاقِيْنَا وَمَرْجَانًا

وَفِيهِ أَيْضًا

خَذْ وَاصِفَةَ الرِّمَانِ عَنِّي فَإِنَّ لِسَانَ عَزَالٍ وَصَافٍ غَيْرَ قَصِيرٍ  
حَقَّاقٌ كَأَمْثَالِ الْكَرَاهَةِ تَقَمَّتْ فُصُوصُ الْخَيْرِ فِي غَشَا حَرِيرٍ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَلَمَّا فَضَضْتُ الْحَتْمَ عَنْهُمْ لَاحَ فُصُوصٌ عَقِيْقَةٌ فِي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ

مَا قِيلَ فِي الْخَوْخِ

لِبَعْضِهِمْ فِيهِ

خَوْخٌ بَرُّ وَوَالنَّاطِرِينَ مِنْظَرٍ حَسَنٍ عَجَبٍ  
أَغْنَى حَلَاوَةً طَعْمُهُ وَلَسِيمُهُ عَنْ كُلِّ طَبِيبٍ  
فَكَانَتْ خَدَّ الْمَحَبِّ مَلَا صَوْخًا حَلَا الْحَبِيبِ

أَخْبَرَ فِيهِ

وَخَوْخَةٌ يَحْكِي لَنَا نِصْفَهَا وَجْهَةً مَعْشُوقٍ رَأَاهُ الرَّقِيبُ  
وَنِصْفَهَا الْآخَرُ شَبَّهَتْهُ بِلَوْزٍ صَبَّ غَابَ عَنْهُ الْحَبِيبُ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَخَوْخَةٌ بَسْتَانٌ دَكِي لَسِيمٍ مِنَ الْمُسِكِ وَالْكَافُورِ الْكَبِيرِ  
مَلْبَسَةٌ ثَوْبًا مِنَ الْبَرِّ نِصْفَهَا مِصْصَاعٌ وَبَاقِيهَا كَأَقْوَتِهِ حَمِيرٍ

أَخْبَرَ فِي الزَّهْرِ

حَلَلْنَا بِلُسْتَانِ بَهْ الدَّوْحِ وَأَوْجَدَ وَلِيَّ صَافِي الْمَامِرِ حُجَّةً  
كَأَنَّ الْجُودَ الزَّهْرُ زَهْرِي خَوْخٌ وَلَمَّا رَأَى مِثْلَ شَبَّهِ الزَّهْرِ بَارِ

أَخْبَرَ فِي الْمُسْتَعْرِ

وَفِي الْخَوْخِ مَعْنَى لَا يُقَاسُ بِغَيْرِهِ مِنْظَرٌ يُغْنِي وَيَرْهُو عَلَى الشَّقَرِ

نَشْرًا

بَحْرِي  
الزَّهْرِي



بياض وتقيط وخذ ممسحاً وخمرة خلت في عذار من البر  
 ، **أختر في الشمس** ،  
 ومشمس جانا من أعجب العجب ، أسرى إلى من اللذات والطر  
 كأنه وهبوب الريح تنثره ، بنادق حرطت من خالص الذ  
 ، **أختر في** ،  
 خلت في الروض مشمساً جاء من أعجب العجب ،  
 كسما من زبرجد ، بنجوم من الذهب ،  
 ، **وفي** ، **أيضاً** ،  
 مشمس صفراً حكي لنا ، وجه محب غاب عنه الحيد  
 الذ من شهد جنو ومن ، قبله معشوق وقد الرقب  
 ، **وفي** ، **أيضاً** ،  
 عجب لمصفر حكي الصب لو ، ورقيقته لكر قلبى بحبه  
 وأعجب ما فيه يمزق حله ونوذية بالأيدي وقد طأ قلبه  
 ، **أختر في اللوزي** ،  
 المشمس اللوزي لشيبه عاشقا كحبت الغرام به فأنسب ليه

٢١٦  
 يكتفه من حال المحب بأنه ، يصفر ظاهره ويكسر قلبه  
 ، **أختر في** ،  
 ، إن لوزي جلق ، عجمه لين القوى ،  
 ، لم يكلفك كسرة ، فالو الحب والنو ،  
 ، **الصيف المحلى فيه** ، **ملغزاً** ،  
 يا جواد الكفة في مجال الحرب حقت وفي النوال عمامة  
 جت بتضعيف عكس مشطوي ، تصحيف مشى ترخيم مثل علا  
 ، **ما قيل في بقاء الفولكة** ،  
 ، **ما قيل في البرقوق** ،  
 وبرقوق وفي الفصون كأنه ، بنادق ياقوت ملان من الشهد  
 بك يع شهي الطعم اخلا من المني له ورق تحكي به خصرة الرد  
 ، **ما قيل في الشجاص** ،  
 يا جدد الأجا صلا سيما ، اذ جاء يحكي في سواد العيون  
 كاعين الغزلان في حلكه ، دون بياض ظاهره وجفون



البحر المحرر في غرر النور

في الشرب تحت الكرم لابن

شربنا عصير الكرم تحت ظله على وجه معشوق السمايل  
كان عنايد الكرم وظلها كواكب در في سما زبرجد

اغذناكم ان حرموا ما وحر فوافيها على السار  
لا تمنعوني التيز في امرى اغشقه بالقلب والقا

أهدى الحب الى محبوبه عبنا فردده واني عز اخذ غضبا  
وقال تخشى هذا الخبر في بانه مذك قطعا وصله عبنا

أهلا ببيتين جانا، مبيتسما على طبق  
تحكي الصباح بعضه وبعضه يحكي الشوق

أهلا ببيتين جانا، مبيتسما على طبق  
كسفرة مضمومة قد جمعت بلا خلق

في التوت

كلوا من التوت هنيئا وانشطوا فانه على الادي مسلط  
كانه اذ لاح في اطباقه ليا ليا بعبد ممنتط

وسيدية كل يوم من حشها في قنون  
كانما التوتوفيسها اذ ابد اللعيون

جلاجل من نضار قد علفت في غصون  
ولوز اخضر اهدى الينا يد يع لونه في الاخضرار

حكي صدق الزمرد باقدار مركبة على درر كاسر  
كانها خلان فارا اخلوة على غفلة في حلسة فعانقا

وفسقة شبهها اذ رايتها وقد عاينتها مقلتي بغير  
ففسقة شبهها اذ رايتها وقد عاينتها مقلتي بغير



زَرجَلَةٌ خَضْرَاءُ وَسَطَ جَوْبَةٍ نَحْمَةُ عَاجٍ فِي غِلَافٍ أَدِيمٍ

هـ **أَخْبَرَنِي فِي حَبِّ الصَّنَدُوقِ** هـ

حَبِّ الصَّنَوْبِ بِرَأْسِ أَتَاكَ غَنِيَتْ عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ

فَقُلْ لِمَنْ مَشَى مَشْتَرِي بِمَا أَنْ يَكُومَ لَهُ خَيْرٌ

يَحْكِي لِنَاصِدِنَا أَتَى فِي بَاطِنِ مِنْهَا دُرٌّ

هـ **أَخْبَرَنِي فِي مَالِ بِلْدَةِ** هـ

أَمَّا تَرَى الْخَلَّ نَثَرَتْ بِلْحَا جَاءَ بِشِيرِ أَيْدٍ وَلَهُ الرُّطْبُ

مَكَاحِلُ مِنْ زَرْجَلٍ خَرَّتْ مُقَمَّعَاتُ الرُّؤُوسِ بِالذَّهَبِ

هـ **أَخْبَرَنِي فِي فِئَةِ** هـ

أَمَّا تَرَى الْبَشَرَ الَّذِي قَدْ جَاءَ نَابًا بِعَجَبٍ

مَكَاحِلُ مِنْ فِئَةِ قَدْ طَلَبَتْ بِالذَّهَبِ

هـ **وَفِيئَةِ نَابِصَاتٍ** هـ

أَمَّا تَرَى الْخَلَّ حَامِلَاتٍ بِسِرَاحِكِي لَوْنُهُ بَقِيَّةً

كَأَنَّمَا حَوْصُهُ عَلَيْهِ زَمَرْدَانٌ قَدْ حَوَى عَقِيقًا

هـ **وَفِيئَةِ الْيَضَاءِ** هـ

وَبِسْرَاتَانَا بِهِ أَهْفَاءٌ يَمْسُ بِأَعْطَافِهِ قَدَ

كَانَ حَلَاوَتُهُ يَفِي وَحَمْرُ أَثْوَابِهِ خَدَّ

هـ **وَفِيئَةِ مَخْزَنَاتِ** هـ

وَمَا أَشْمُ إِذْ صَحَّفَتْهُ كَانِ بِلْدَةٍ وَإِضَافَةً بِلْدَةٍ حَيْرٌ يَقْلَبُ

وَفِي قَلْبِكَ ذَاكَ الشَّيْءُ بِأَصَاحِ بِلْدَةٍ وَيُوكَلُ لَكِنْ أَنْ تَصْحَفَ يَشْرَبُ

هـ **أَخْبَرَنِي فِي أَهْلِ الْجَمَانَةِ** هـ

أَهْدَى لِنَا جَمَانَةً مِنْ لَشْتِ أَخْلُوفٍ مِنْ عَذَابِهِ

فَكَأَنَّمَا هِيَ جِئَمُهُ لَمَّا جَرَدَ مِنْ ثِيَابِهِ

هـ **أَبْتَرِ الْمُعْتَرِي فِي الطَّلَعِ** هـ

أَفْدَى الَّذِي أَهْدَى السَّاطِلَةَ أَهْدَى إِلَى قَلْبِ الْمَشُوقِ بِلَا

فَكَأَنَّمَا هِيَ زُرْقٌ مِنْ عَجْدٍ قَدْ أَوْدَعُوهُ مِنَ الْجَحْرِ سِلَا

هـ **أَخْبَرَنِي فِي الْمَوْزِيِّ** هـ

كَأَنَّمَا الْمَوْزُ إِذَا مَا جَاءَ نَابًا بِعَجَبٍ

أَنْيَابُ أَفْيَالٍ صَفَرٌ طَلَبَتْ بِالذَّهَبِ

هـ **أَخْبَرَنِي فِي الْجَمِيرِ** هـ

وَجِئَمُهُ زُرْقٌ مِنْ عَجْدٍ قَدْ أَوْدَعُوهُ مِنَ الْجَحْرِ سِلَا

وَجِئَمُهُ زُرْقٌ مِنْ عَجْدٍ قَدْ أَوْدَعُوهُ مِنَ الْجَحْرِ سِلَا



جَمِيرٌ رَوْضِيٌّ لَا عَيْنًا وَأَكْلُهُ مِنْ غُصُونِهِ فَكَ  
كَانَهُ حَيْرٌ ذُقَ مَطْعُهُ مَكَانَهُ شَهْدٌ خَامُهُ مِسْكٌ

عَا خَرَفِي الْكَثَادُ

يَقُولُ جَبِي الْكَادُ صِفُهُ وَشَبَهُهُ بِنُظْمٍ بَعْدَ نَشْرِ  
فَقُلْتُ لَهُ بِنُتْبِيهِ عَجِيبٌ جَمَاعُهُ فِضَّةٌ فِي غُلْفٍ تَبَرُّ

عَا خَرَفِي الْيَمُونِ لَا بَرَّ الْخَضِرِ

يَا حَبْدَ الْيَمُونَةِ تَحْكُمُ لِلْقِسْرِ الطَّرْبُ  
كَانَهَا كَافُورَةً لَهَا غِشَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ

عَا خَرَفِي

يَارَتْ يَمُونَةَ حَيَّاهَا قَمَرٌ خُلُوَ الْمُقْبِلُ إِلَى يَارِدِ الشَّيْبِ  
كَانَهَا كَنْزٌ مِنْ فِضَّةٍ خَرُطَتْ وَاسْتَوْدَعُوهَا غِلَافًا صَنِيعٌ

عَا خَرَفِي

أَهْدَى إِلَى الظُّلِيِّ يَمُونَةَ لَا زِلَّ ذَا شُكْرٍ لِإِحْسَانِهِ  
صَفَرُهَا حَبْكِي صَفَرِي وَطَعْمُهَا مِنْ طَعْمِ هَجْرَانِهِ

عَا خَرَفِي النَّارِجِ

كَانَمَا النَّارِجُ لَمَّا بَدَتْ صُفْرَتُهُ فِي حُمْرِهِ كَاللَّهَبِ  
وَجَنَّةٌ مَعشُوقٌ رَأَى عَا فَاصْفَرْتُمْ اخْمَرُ خَوْفُ الرَّقِيبِ

عَا خَرَفِي

انْظُرْ إِلَى قُصْبِ النَّارِجِ حَاءُ زَمْرَدَاوٍ عَقِيقَا صَاعَةِ الْمَطَرِ  
كَانَ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ اقْبَسَهَا نَارًا وَجَرَّ عَلَيْهَا دِيلَهُ الْخَضِرِ

عَا خَرَفِي

انْظُرْ إِلَى رَوْضَةِ لَيْسِيكٍ مَنْظَرُ حُسْنِهَا فِي الْبَرَايَا يُضْرِبُ الْمَثَلَ  
نَارٌ تَلُوحُ مِنَ النَّارِجِ فِي قُصْبٍ لَا النَّارُ تَطْفِئُ وَلَا الْأَعْصَا تَسْقِلُ

عَا خَرَفِي

بَعْضُهُمْ فِي الْقَصْبِ

سُبْحَانَ مَنْ أُنْتُ فِي رَوْضَةٍ مَا بَيْنَ شَوْكِ وَحَلَا فِيهَا  
أَبُوبَةُ مَمْلُوءَةٌ سَكَّرَاءَ مَا بَيْنَ رَوْضٍ وَحَلَا فِيهَا

عَا خَرَفِي

قُصْبَانِ شَرِكٍ شَهِدْنَا أَنَّهَا انْفَرَطَتْ طَعْمٌ وَلَا يَتَّقِي حَاكِيهَا

وَقَدْ قُلْتُ لَهُ صَفَرٌ لَنَا بَشَانَا هَذَا وَنَا  
فَقَالَ لَيْسَتْ لَكُمْ جَنَّةٌ وَمِنْ خِلَالِ النَّارِجِ نَارُهَا



مُفَصَّلَاتٍ فَصُولًا يَنْهَاقُهَا حَلَّتْ وَرَقَتْ وَرَاقَتْ فِي مَعَا  
تَحْضُرُ لَنَا فَحَلَّتْ فِي تَلَوْنِهَا، قُضِبَ الزُّبُرُ حِدَ تَفْصِيلًا  
وَلَا تَطِيبُ وَلَا تَحْلُو مَذَاقَهُ حَتَّى تَشَبَّ وَمَا شَابَتْ نَوَا  
وَفِيهِ مَلْخَرَاءُ

وَدَى هَيْفٍ كَالْعَصْرِ قَدْ إِذَا، يَفُوقُ الْقَنَا لَنَا بَغِيرَ سِنَانٍ  
لَهُ وَلَكُ كُلُّ الْبَرَايَا حَبَّةٌ، وَتَشْتَاةُ إِنْ عَزَمْنَهُ تَدَا  
وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ تَرَى النَّاسَ أَكَلَهُ جَلَا لَا قَبِيلَ الْعَصْرِ فِي رَمَضَانَ

وَفِيهِ الْبَطِيخُ  
ثَلَاثَ هَزَيَاتٍ فِي الْبَطِيخِ رَيْشٌ، وَفِي الْإِنْسَانِ مَقْصَصَةٌ وَدَلَّةٌ  
خُسُونَةٌ جِلْدُهُ وَالثَّقَلَانِيَّةُ، وَصَفِيرَةٌ لَوْنُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ  
إِذَا قَطَعْتَهُ إِنْ بَاتَ سَرَاهُ، كَبَدٌ رَقِطَتْ مِنْهُ أَهْلُهُ

وَفِيهِ خَسْرَانِيَّةٌ  
مَنْ رَأَى أَشْبَاحَ بَرٍّ، حَشِيَّتْ رَيْقَةً تَحْلَهُ،  
فَجَمَعْنَا هَابِدُورًا وَقَطَعْنَا مَا أَهْلُهُ  
وَفِيهِ إِيْضًا:

أَلَا فَانْظُرُوا الْبَطِيخَ وَهُوَ مُشَقُّوقٌ، وَقَدْ حَارَ فِي الشَّقِيقِ كُلِّ  
صَحَائِفٍ يَلُورُ يَدَتْ فِي زُرَّةٍ مُرَكَّبَةٍ فِيهَا فَصُوصٌ عَفِيقٌ  
وَفِيهِ خَسْرَانِيَّةٌ

خِيَانَةٌ أَهْدَيْتِ الْبِنَا، مِنْ كَيْفٍ مَرَّ بِحَلْكِ السُّرُورِ  
كَانَهَا إِذْ قَطَعْتَ مِنْهَا، كَأَفْوَةٍ أَلْبَسْتَ حَرِيرًا

وَفِيهِ الْقَتَا  
أُنْظُرْ إِلَيْهِ أَنَا بَيْتًا مُنْصَدَّةً، مِنَ الزَّمَرِ دُخْضَرًا مَا طَافَ وَرَقُ  
إِذَا قَلَبْتَ اسْمَهُ بَاتَتْ مَلَا حَمْدٌ، وَصَارَ مَقْلُوبُهُ إِنْ يَكُنْ أَثِقُ

وَفِيهِ الْحَجَرُ  
أُنْظُرْ إِلَى الْحَجَرِ الَّذِي، يَحْكِي لَنَا هَبَّ الْحَرِيقِ  
كَمَدَّ بَسَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ، وَلَهَا نِصَابٌ مِنْ عَفِيقٍ

وَفِيهِ الْخَسْرَانِيَّةُ  
أَقُولُ لِلْخَسْرَانِيَّةِ، قَدْ حَزَّ طَعْمًا وَمَنْظَرُ  
وَقَدْ لَبَسْتَ ثِيَابًا، مِنْ أَخْضَرِ قُوقٍ وَأَصْفَرِ  
وَجِئْتَ فِي الْبَرِّ عَجَبًا، مَا أَتَى إِلَّا مِنْ بَرٍّ



وَقُلْتُ فِيهِ أَيْضًا

وَحَارُّ سَمَارِسٍ صَبَحَتِي وَمَسَّتِي  
وَقَالَ لَا تُسْرِفْ كُلِّ مَلَانَةٍ وَخَسَا

أَخْبَرَ فِي الْأَخْضَرِ

لَمَّا رَجَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ شَقَةِ الْبَعْدِ  
خَلْنَاكَ تَحْوِيلَنَا يَا حَمِصَ أَخْضَرِ

أَخْبَرَ فِي الْفُؤَادِ الْأَخْضَرِ

فَصَوْصُ زُمُرٍ فِي عُلْفِ دُرٍّ بِأَقْمَاعٍ حَكَتْ تَقْلِيمَ ظَفَرِي  
وَقَدْ خَاطَ الرَّبِيعَ هَائِلًا هَائِلًا وَجَحِينَ مِنْ بَيْضٍ وَخَضَرِ

وَفِيهِ لِلشَّرَاحِ الْوَرَّاقِ

وَأَخْضَرُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهُ يَعْرِفُهُ الْمُلُوكُ وَالْحُرُّ  
مَا هُوَ بِالزَّهْرِ وَلَكِنَّهُ زُمُرٌ فِي حَوْفِهِ دُرٌّ

وَلَيْسَ فِيهِ أَيْضًا

وَأَحْمَقُ أَضَافْنَا بَيْقَلَهُ لِنِسْبَةِ بَيْنَهُمَا وَوَصَلَهُ

فَمِنْ أَقْلٍ أَدَبٍ مِنْ سَفَلَةٍ قَدَمَتْ فِي وَجْهِ الضُّيُوفِ رِجْلَهُ

الْحَمِصُ

أَخْبَرَ فِي النَّعْنَاعِ

وَجَاءَ نَعْنَاعٌ كَأَنَّ غَصُونَهُ وَأَوْرَاقَهُ مَخْلُوقَةٌ مِنْ زَبَرِجَدٍ  
أَذَا مَسَّهُ لَمَسَ الْحَرُورِ رَأْيَهُ كَأَصْدَاغِ زَنْجٍ فَلَفَّتْ مِنْ تَحْدِيدِ

أَخْبَرَ فِي الْقَرَعِ

وَقَرَعٌ بُدِيَ فِي الْغُصُونِ كَأَنَّ خِرَاطِيمَ إِيَالٍ لُطْحُنُ زَنْجَارٍ  
مَرَّرْنَا فَعَيْنَاهُ بَيْنَ مَزَارِعٍ فَا عَجِبَ مِنْهَا حُسْنَهُ كُلِّ نَظَارِ

أَخْبَرَ فِي الْبَارِدِ خَانَ

وَكَاثِمًا الْأَبَدِ نَجْ سَوْدِ حَمَاءٍ أَوْ كَارَهَا خَيْمَ الرَّبِيعِ الْمُبَهَّمِ  
لَقَطْتَ مَنَاقِرَهَا الزُّبُرَ جَدًّا فَاسْتَوْدَعْتَهُ حَوَاصِلَ كَمَنِ

أَخْبَرَ فِيهِ

وَأَبَدِ نَجْ بَسْتَانِ أَيْقَرَأَيْتُهُ وَالْوَانَهُ تَحْكِي لِمَقْلَةٍ رَامِقِ  
قُلُوبِ طِبَائٍ أَفْرَدَتْ عَنْ كُتُوبِهَا عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مِنْهُمْ كَفَّ بِاشِقِ

وَفِيهِ أَيْضًا

وَرَوْضَةٍ أَبَدِجٍ تَكَامَلَتْ لَهَا مَنَظَرٌ يَزْهُو بِكُلِّ نَضِيرِ  
وَقَدْ لَاحَ فِي أَقْمَاعِهِ مَكَانُهُ قُلُوبِ طِبَائٍ فِي الْكُفِّ صُقُورِ

عَنْبَرِ



# الفصل الثالث

سبب المياه والأنهار والرياح والأشجار

المطر  
بالنظر

أبدت يد الغيث سرا لا أرض للبشر فالأرض في حلال من صنعته  
أما ترى الروض قد لاخت شفايقه تخلي خدودها دمين  
وقام نرجسه وهنا على قدم كأنه من رياض الصبح في خلد  
لا يطبق الدهر أحنانا على غصن ولا يمل من السهيد والشهر  
والياسمين كأقراط اللجين بدا يعطر الجوف من نشر له عطر  
كأنما برك النيل وفرات سميت عن اليواقيت والعقيان و  
كأنما زهر الخيري حين بدا أثار مصر غدت في خلد ذي  
كان صفته نوار البهار حكت صبار مته صروف الدهر  
كان نار حبه أذ لاح متسقا فهو دغيد بك في أحسن  
كان أغصانه لما انطفئ به صوايح نكت تهوى الأكر  
وانظر إلى شجر اليمون حين هبت لما تصوع رياها على الشجر

الدرر  
خضر  
بالغير  
الصورة

يخلى حقا قار من الكافور قد مسحت بالزعفران فراق كل لها بص  
كأنما المشمس اللوزي على قضب جلاجل البئر في قضبانة النضر  
كأنما المور أذهب النسيم به غيد تمايلن في خضر من الأزر  
كان خارجه تبرود داخله قد مشوبت بعذب بارد خضر  
كأنما عوج من دوح الخليله عجائز قد حناها الدهر من بكر

## قصيدة أحسن

هات اسقني الصبر يا مومنا قد فاح نشر الورود والشر  
والوقت قد راو وروا هو وجاد بالوصل الزمان المني  
والروض قد وافيأ بازهاره يتيه في زراه من الملبس  
كأنما الأغصان غيد وقد لبس اثوابا من الأطلس  
كأنما شحرور رها راهب يردد الأبحال في برنس  
كأنما صغيرها عاشق صبت بأثواب الضي قد كسى  
كان غصن البان قد الذي أهواه في أثوابه السندس  
كان يدك رالتمحت الدجى جبينه الباهر في القندس  
فعاطينها غير ممزوجة عدرا تجلو عن صدا الأفس



هذا هو العبد المذنب  
 في ذنوبه ما لا يحصى  
 ربهان ذو طيب اخلاق  
 اضفى من الراح المسكن  
 يتجاوب النافوس فيهم  
 تكبر اللصوص عند المني  
 اكثر القاطم اشرب فلا  
 اسمع لا افنت ولا درين  
 دعي من الغوغلي مني  
 ادرسه ياليت لم ادرين  
 باوع قلبي ما الذي قلنت  
 فضولهم اوبى فقير  
 وفي سيل الله غرضي  
 في بحس الما ولم ينحسر  
 قم ياندي واستقيها فلا  
 وفقت ان جالست ذابلس  
 وان يكن قد خنوا عينا  
 فعاطينها ويك واستجبر  
 وقل من يد تاح من حموة  
 من رحمت الله بها مؤثر  
 ان الذي ايسر من شانه البر  
 الي من نسي

وان يكن لا يد من مرجها • فمن رباب الشاذل الافر  
 واملأ وناولي الا ان ترى • طلق لسانى عاد كالاخرى  
 • • • **قطعت من موم** •  
 قد اصبحت الروض مكشى خلا • مطر زات بنمة وطلا • تهرب  
 • • • جادت عليه الغمام بالمطر •  
 • • • فاطلت فيه انجم زهر •  
 • • • من كل نسر ذى ومن عطر •  
 فالطير مما تراه مخبلا • غنى وغصن الارالمعد • يطرب  
 • • • ياساى الراح املالى الكاس •  
 • • • واجل قطيعى ما بين جلاسى •  
 • • • وغزلى والخمار فى راسى •  
 اما ترى الشمس حلت الحملا • وطاب وجه الزمان واعند • فاشرب  
 • • • **قطعت من زجل** •  
 الزمان سعيد مواتى • والحبيب خلور شيق •  
 والربيع بساطوا خضر • والشراب اصفر مروق •

والنسيم سحر تنفس • عز عجير او مسك ادر •  
 والغصون بحال ندائى • من سلاف الغيم تسكر •  
 والغدير يمد معصم • تجلى في نقش اخضر •  
 والهزار يعقل طرايق • فى الغنا مر موم ومطلق •  
 • • • **مطلع زجل** •  
 ثلاث اشيا فى البساتين • ليس توجد فى كل موضع •  
 النسيم والخضر والطير • شم وانتره واسمع •  
 • • • **بيت من زجل** •  
 • • • الى يانسيم عرفت طيب الهوى •  
 • • • وصح بالتقليل فوادى السقيم •  
 • • • وحفظى ما ضاع من شذال ياذكى •  
 روضى تكت لو حو من غير قلم • ولا مثال شكلوا نصيبا •  
 نصوب برفع النصب ليس نجزم • زهر حواشيه ياسمين حول •  
 وثلك رتخانه توقع نسخ • رفاع محق روض خلا من •  
 ونون بعين المالك جدوله •

افذار •  
 بهار •  
 غبار •



من فوق قوام القوم

وانذار على اصل الشجر شبه ميم

والطير نظر قد الغصون صار

نخبة في المعنى

يا ليلة بتنا بصا في ظل اكاف النعم

من فوق الحام الربا وتحت اذيال النسيم

ناخرة

لله يوم بالحبيب وليلة حلف الزمان مثاها لا يغلط

بتنا وجمع الليل في غفلاته والصبح مبتم بقرق اشط

والطل في تلك الغصون كانه دريضا فحه النسيم فيسقط

والطير يقرأ والغدير صيحة والريح يكت والغمام ينقط

وفيه ايضا

سقى الله بستانا حللنا بدو وقد مالت الاغصان من كثرة

تراقص الاغصان فيه ونقطت مغاني الرياض الشج باللولو

وفيه ايضا

ولما حلا وجه الخريف محاسنا وصفق ماء النهر اذ غرد

اتاه النسيم الرطب رقصه وفقط وجه الارض بالدهم

وفيه ايضا

سالت الغصن لم تغري شتاء وتبدد في المصيف وانت كاسي

فقال لي الربيع اتي بشيرا خلعت عليه من فرحي لياشي

وما اطلقت قول القائل

بعث الربيع رسالة بقدره للروض فهو يقربه فرحان

ولطيب ما قرأ الهزار يشدوه مضمونها مالت له الاعطاء

نبتة من الفصايد المعزة

قصيدة للصفي الحارثي

فترزوج الصبح ام يا قوته سرر فصحت الورقاني الورق

ام صاروا الشرقي لما لاح نجفيا كما بد السيف حمر من العلق

ومالت القصب اذ مر النسيم سكر كانه الوشان منار

والغيم قد نشرت في الجوير شتارا يمد حواشيه على الارفق

والسحب تبكي وتغر البرق منسما والطير تشجع مزياه ومن شيق



فَالطَّيْرُ فِي طَرَبٍ وَالسَّحَابُ فِي هَرَبٍ وَالْفُضُيَّةُ فِي قَلْبٍ  
وَكُلُّ الظَّلِ أَوْ رَأَى الْفُضُيَّةَ كَمَا تَكَلَّ خَذَ الْخُودَ بِالْعِرْقِ  
وَأَطْلَقَ الطَّيْرُ فِيهَا سَجْعَ مَنْطِقِهِ مَا بَيْنَ مَخْلَفِ مَنْهَا وَمَنْفُوقِ  
وَالظِّلُ يَسْرِقُ بِزِيَارَةِ الْخُطُوبِ وَالْبَيَاهُ دَيْبٌ غَيْرُ مُشْتَرَقِ  
وَقَدْ بَدَأَ الْوَرْدُ مَفْتَرِ امْتِنَانٍ وَالنَّجْمُ جُرُ الْفُضُيَّةِ شَاخِصُ  
مِنْ أَحْمَرٍ سَاطِعٍ أَوْ أَحْضَرٍ نَضِيرٍ أَوْ أَضْفَرٍ فَاقِعٍ أَوْ أَبْيَضٍ يَقِيقُ  
وَفَاحٍ مِنْ أَرْجِ الْأَزْهَارِ طَيْبٌ لَا تَسْتَرْعِطُ مِنْهُ كُلُّ مَنْتَشِقِ  
كَانَ ذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبْتُ أَرْجَاءَ مَنْ تَسْتَرْعِطُ الْعَبَقِ

### قصيدة أخرى

شَوْ الصَّبَاحُ غَلَالَةُ الظُّلَمَاءِ وَأَحْلَ عَقْدُ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ  
وَتَكَلَّتْ تَجَارِيزُ هَارِ الرِّبَا بِغَرَايِبٍ مِنْ لَوْلُؤِ الْأَنْدَاءِ  
وَجَرَى النَّسِيمُ فَجْرَ فَضْلِ دَايَةٍ مَتَحَرِّشًا بِسَاقِطِ الْأَنْوَاءِ  
وَعَلَى الْحَمَامِ عَلَى سَرَائِرِ أَيْكَةٍ يَبْدَى فِصَاحَةُ السَّرْحَطَاءِ  
وَدَعَى وَقْدَ رَوْحِ الْهَوَى مَتَمِّقًا السَّرَّالَ طَابَتْ زَهْنَةُ الصَّهْبَاءِ  
لَوْلَمْ يَكُنْ مَلِكُ الطُّيُورِ لِمَا أَلْتَمَسَ بِالْتَّاجِ يَمْشِي مَشْيَةَ الْحَيَلَاءِ

فَاشْرَبَتْ مُعَقَّةُ الطَّلَاحِرِ عَلَى رَقِصِ الْفُضُوزِ وَنَعْمَةُ الْوَقَا  
تَسْعَى بِهَا خُودٌ كَأَنَّ جَيْتَهَا بِكَ تَسْعَشَعُ فِي دُجَى الظُّلَمَاءِ  
هَيْفًا وَطَفًا الْجُفُوزُ كَأَنَّمَا تَسْعَى بِنَارٍ أَضْرَمَتْ فِي مَسَاءِ  
فِي سَحْرِ مَقْلَتِهَا وَخَمَرٍ رَيْقِهَا شَرَكُ الْعُقُوقِ وَاقَةُ الْأَعْضَاءِ

### قصيدة أخرى

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَادِثَتْ سَاقُ حَرِّ تَرْهَةٍ وَتَرْهَةٍ  
مَطْوُوقَةٍ غَرَا تَسْجَعُ كَلِمًا دَفَى الصَّيْفِ وَاحَالِ الرِّيحِ  
مُحَلَّاةٍ طُوقٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ يَتِيمَةٍ وَلَا ضَرْبُ صَوَاغٍ بِكَيْفِهِ دُرٍّ  
تَعَنَّتْ عَلَى غَضْرِ عَشَاءٍ فَلَمْ تَدَعْ لِنَايِحَةٍ مِنْ نَوْحِهَا مَسَامِلًا  
إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ أَوْ مَالِ مِيلَةٍ تَعَنَّتْ عَلَيْهِ مَا يَلَاوُ مَقُومًا  
عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ زَعْنَاوُهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَفْتَحْ مَنْطِقَهَا فَمَا  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ شَاقِهِ صَوْتُ مِثْلِهَا وَلَا عَرِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ عَرِيٍّ

### قصيدة أخرى

وَتَبَيَّهَتْ ذَاتُ الْوَشَاحِ بِسَحْنِ الْوَادِيَيْنِ فَبَنَتْ أَشْوَاقِي  
وَرَقَاءَ قَدْ أَخَذَتْ فَنُوزَ الْحَرِّ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَلْحَانَ عَنْ رَجَاءِ



قَامَتْ تَطَارُ حَتَّى الْغَرَامِ جَهَالَةً مِنْ دُونِ صَحْبِي بِالْحَيِّ وَرَفَاتِي  
أَنْ تَبَادِيَنِي حَوَا وَصَبَابَةً وَكَابَةً وَأَسَى وَفِيضَ أَمَاقٍ  
وَأَنَا الَّذِي أَمَلِي الْجَوَى عَنْ خَاطِرٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلِي مِنَ الْأَوْرَاقِ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

رَبِّ وَرَقَاءَ هَتَوَيْ فِي الصُّحَى ذَاتَ شَجْوَهَتْ فِي فَنَنِ  
ذَكَرْتُ الْفَاوِدَ هَرَا صَالِحًا فَبَكَتْ حَزْنًا فَطَاجَتْ حَزْنِي  
فَبَكَتْ يَرْيُ تَمَارُ قَصَا وَبَكَتْ هَارُ تَمَارُ قَصِي  
غَيْرَ أَنْ تَبَا الْجَوَى أَعْرِضَهَا وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَوَى تَعْرِفَنِي

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا هَاجَتْ بِلَابِي الْيَمِينَ وَضُرْ قَدْ تَاجَتْ بِلَا  
فَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَاءِ الْأَصْفَاؤَةَ وَمَا شَاقَنِي فِي الْغُضْرِ الْإِمْتَا  
كَانَ بِهِ الْقَمَرُ صَبَّ لَهُ الصَّبَارُ سَوَكُ وَأَوْرَاقُ الْغُصُونِ رَسَائِلُهُ  
مَصَارِفُ يَتَمَيُّ فِي مُنَاجَاةِ طَيْرٍ إِذَا انْقَدَتْ لِي مَا حَوَتْهُ حَوَ أَصْلُهُ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

تَشَوَّقُنِي الْفَاتُ الرُّوْفُ مَائِلَةً مِنَ النَّسِيمِ سَكَارَى وَهِيَ دَالَةٌ

وَلِي مِنَ الْوُرُقِ أَوْرَاقُهَا طَرِبَ كَأَنَّهُ عَلَى الْعِدَانِ قَنَاتٌ  
مَلَأَ قَلْبِي عَنَاءُ الْوَرَقِ فِي دُرِّي الْأَوْرَاقِ  
وَالْوُرُقُ فِي الْأَوْرَاقِ قَدْ هَتَتْ غَذِبَ الْغُصُونِ بِأَعْدَابِهَا  
فَكَانَ أَوْرَاقُ الْغُصُونِ سَتَائِرَ وَكَانَ أَصْوَاتُ الطَّيْرِ رَاغَا

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

أَرَى شَجَرًا لِلطَّيْرِ فِيهَا شَاجِرٌ كَانَ صُوفُ الْوَرَقِ فِيهِ حَوَا  
كَانَ الْقَمَارَى وَالْبِلَابُ وَسَطًا فَإِذَا أَوْرَاقُ الْغُصُونِ سَتَا

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

وَالْأَرْضُ فِي حُلَلٍ كَادَتْ كَحَرَفٍ تَوَقَّدَ النَّارُ لَوْلَا مَا وَهَّاجَهَا  
وَالطَّيْرِ فِي فُرُوقِ الْأَشْجَارِ شَادَةً كَأَنَّهُ قِيَانُ خَلْفِ اسْتِنَارِ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

تَغَيَّتْ فِي دُرِّي الْأَوْرَاقِ وَرَقِي قَالَا فَنَارُ مِنْ طَرِبِ قُورٍ  
وَكَمْ بَسَمَتْ تَعُورًا لَأَحْوَا عَجَابًا وَبِالْأَكْمَامِ مَكَرَقَتْ غُصُونُ

ءَاخِرُ فَيْتَةٍ

مَدَّ غَتَّ الْوُرُقِ عَلَى عِيدَانِهَا كَمْ خَلَعَ الْجَوَى عَلَيْهَا مِنْ مَلَحٍ



تَدْرَعَتْ سَحَابًا وَخَاصِيَةً شَفَقًا وَطَوَقَتْ أَغْنَاهَا قَوْسَ قُرْحٍ  
،، فِي غِنَاءِ الْوَرَقَاءِ فِي الرَّيَّانِ ،،

رَوْضَةً مِنْ قَرْفٍ جَدُّهَا ، وَغِنَاءِ الْوَرَقِ وَمِنْهَا فِي ارْتِفَاعِ  
لَا تَلُمُ أَغْصَانَهَا إِنْ رَقَصَتْ فَهِيَ مَا بَيْنَ شَرَابٍ وَسَمَاعِ

،، أَحْسَرُ فِي الْمَعْنَى ،،

وَرَوْضَةً قَدْ أَتَتْ فِيهَا مَعَانٍ تَطِيبُ بِهِ النَّدَى وَالْمَدَامُ  
يُسَامِرُهُ النَّسِيمُ إِذَا تَغَيَّتْ حَمَائِمُهُ وَيُثَبِّتُهُ الْغَمَامُ

،، وَفِيهِهٖ أَيْضًا ،،

مَا سَرَّ الْقَضِيْبَ بِدَوْحِهِ مِنْ كَرَمٍ لَمَّا سَقَاهُ عَقَانُ إِذَا ر  
حَتَّى إِذَا سَرَقَ النَّسِيمُ دَرَايِمًا مِنْ كُرْمَةٍ صَاحَتْ بِهِ الْأَطْيَارُ

،، وَفِيهِهٖ أَيْضًا ،،

لِبَلْبَلِ الْبَارِغَةِ رَايِقٍ ، يَمِيلُ بِالْخَاشِعِ وَالنَّاسِكِ  
قَالَتْ لَهُ الْبَانَاتُ أَطْرِبُنَا ، فَقَالَ دَامَ مِنْ طِبِّ أَنْفَاسِكِ

،، وَفِيهِهٖ أَيْضًا ،،

يَا حُسْنَهَا مِنْ أَيْكَةِ شَجَرٍ وَهَاهَا ، أَضْحَى بِرُقُوقِ كُلِّ قَلْبٍ قَاسِي

فَكَانَهُ لَمَّا عَلَاهَا مِنْ بَرٍّ ، رَفِيهِ خَطِيبٌ مِنْ نَبِيِّ الْعَبَّاسِ  
،، وَفِيهِهٖ أَيْضًا ،،

لِلَّهِ شَحْرُورٌ عَلَى أَيْكَةٍ ، مَوْشَحٌ فِي الصَّبْحِ بِالْغَيْبِ  
سَبَبَ الْوَرَقَاءِ كَمَا شَدَّتْ ، بِالذَّوْحِ فِي مَوْصَلِهِ الْمَدِيدِ

،، وَفِيهِهٖ أَيْضًا ،،

أَرْتَاحَ الْأَقْمَارِ وَهِيَ طَوَالِجُ ، وَشُمُوسُ رَاحِي لَلْغَارِبِ تَجَحُّجُ  
وَيَهْزُنِي زَجَلُ الطُّيُورِ بِحُجْنِهَا ، وَالرَّوْضُ مِنَ الزُّهْرِ الْقَطِيمِ مَوْشَحُ

،، أَحْسَرُ فِي الْمَعْنَى ،،

نَاحِ الْحَمَامِ بِكِي الشَّجَرِ وَصَاحٍ ، قَالَ الْهَزَارُ عَلَى الْأَغْصَانِ فَاتِ  
وَالْفَاخِثَ أَنْشَدُو قَدْ أَشْبَلَ مَدَمٌ يَا دَائِمَ اشْكُرْ تَغْنِي بِضَاهَا

،، غِنَاهُ فِي الْمَعْنَى ،،

نَاحَتْ حَمَامُ الْبَارِغَةِ نَاحَتْ لَهَا ، أَدْرَمَا غَنَّاؤُهَا مِنْ شَوْقِهَا  
عَجْمًا ، لَا تَطْهَرُ حَرْفًا مِنْ شَجْوَى ، كَانَهَا مَخُوفَةٌ بِطَوْفِهَا

،، أَحْسَرُ فِي الْمَعْنَى ،،

وَدَاثِ طَوْوَعِ الْأَغْصَانِ تَذَكُّرُ قَوَامِ حُسْنِكَ فِي ضَمِي لِعُقَّتِكَ



فَكَسَوَتْ مُجْتَى نَوَاحِقَ لَهَا سَوَادَ قَلْبِي يَا وَرَقَاهُ فِي عُنُقِكَ

### دَرْفِيهِ خَرَفِيهِ

لَمْ أَنْسُ بَسْتَنَا حَلَلْنَا بَهْ يَكَادُ غَرْ حُسْنُ حَيْبِي نَبُوبِ  
وَالْوُرُوقُ فِي أَوْرَاقِ أَغْصَانِهِ يَحْكُمُ بِالْأَطْوَاقِ مِثْلَ الْقُلُوبِ

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

شَدَّتِ الْحَمَائِمُ فِي الرِّيَاضِ فُحْرُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ تَسَاكُنُ الْأَشْوَاقِ  
أَوْ مَا تَرَى الْمُسْتَأَقَّ مَا كَسَجُوهَا فَكَأَنَّهَا جَدْبَةٌ بِالْأَطْوَاقِ

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

سَقِيَا لَهُ رَوْضًا كَانَ غُصُونُهُ تَحْتَاكَ فِي الْأَبْرَادِ مِنْ أَهْوَا  
حَتَّى يَبْدُو رُوقُ الْحَمَامِ صَبَابَةً أَوْ مَا تَرَى الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهَا

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

لَمَّا زَهَى زَهْرُ الرِّيَاضِ حُسْنُهُ وَعَدَا لَهُ فَضْلٌ بَيْنَ عِلْيَةٍ  
فَأَمَّا الْحَمَامُ لَهُ حُطْبَاءُ بِالنَّشَاءِ وَجَرَى الْغَدِيرُ فَرَسٌ بَيْنَ يَدَيْهِ

مَا قِيلَ فِي الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ

### دَرْفِيهِ فِي الْمَعْنَى

وَنُفْرُجُ حَبِّ الدُّوْحِ أَصْبَحَ مَعْرَا لَهُ رَجُلٌ مِنْ حَوْلِهِ وَهَدِيرُ  
وَيَطْرِبُهُ صَوْتُ الْحَمَامِ بِدُرُودٍ فَيَرْقُصُ فِي أَرْجَائِهِ وَيَدُورُ

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

وَنُفْرُجُ حَبِّ الدُّوْحِ أَصْبَحَ مَعْرَا يَرُوحُ وَيَعْدُ وَهَائِمًا بَوَصَا  
إِذَا أَبْعَدَتْ عَنْهُ شَيْئًا خَيْرٌ جَاءَهُ وَاصْحَى قَانِعًا بِجَاهِهَا

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

وَالنَّهْرُ مِنْ عِلْقِ الْغُصُونِ مَحْبَةٌ ظَلَّتْ تُطِيلُ صُدُودَهُ وَجَاهًا  
فَتَرَاهُ تَجْرُ لَا تَمُوتُ أَقْدَامُهَا وَخَيْرٌ يَشْكُو الَّذِي يَلْقَاهُ

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

حُسْنٌ مَا رَأَيْتُ مِنْ فِعْلِ فُحْرٍ لَهْوَاهُ الْغُصُونُ تَجْرِي إِلَيْهَا  
فَهْوَمٌ مِنْ فَرْطِ وَجْدِهِ قَدْ رَاهَا شَاخِحَاتٌ فَخَرِيْرٌ يَدُهَا

### دَرْفِيهِ أَنْصَا

أَيَا حُسْنِهَا مِنْ رِيَاضٍ غَدَا جَنُوفِي فَوَنَّا بِأَفْنَاءِهَا  
مَشَى الْمَاءُ فِيهَا عَلَى رَأْسِهِ لِقَبْلِ أَقْدَامِ أَغْصَانِهَا



## الآخر

والنهر خد بالشعاع مود قد دب فيه عدا رطل البان  
والماء في سوق الفصون خلا من فضة والزهر كالبجان

## دفعته

كان المياه خلال الرياض واعين ازهارها ناظرة  
سما تقطع فيها الغمام فلاح به الاجم الزاهر

## دفعته ايضا

سرى على النهر لما غدا بمد يزي ولا ينقص  
فحلت تحرك امواجه كاعطاف جارية قص

## دفعته ايضا

النهر يسرى في الرياض وثوب يد النسيم مفرك مصقول  
والفصن يوقفه الصبا فيقوم من خيل الرقاد وفرعه مهدول

## دفعته ايضا

كانما النهر اذ مر النسيم به والغيم يضي وصوت البرق حين بدا  
رسو السهام ولمع البيض يوم غنى خاف الغدير سطاه فالكسا زردا

## في تلعب الماء بالرياح

والماء تلعب اطراف النسيم ما ينير ماضوات اي تلعب  
كانه زرد الرغف المضاعف نقير الما زرد او تفريك انواء

## دفعته ايضا

ولما نزلنا الحى عايت روضة شقايقها ترهه وخدمور  
وفيها غدير ماوه متسلل به الموج تحلى ثوب وشي موزر  
وقد جذبه الريح حتى كانه اذا ما راته العين صفحة مبسر

## دفعته ايضا

يا حيدار ووض نفوق الناظر المترددا  
والنهر فيه كمبرد فلاح ذاجلوا الصدا

## دفعته ايضا

يا حيدار زهر وظهر فضلا بجلا صدور والهناء مرید  
من لم يزر فضل الربيع وجعفر امد ام تحنى فهو غير رشيد

## دفعته ايضا

وكان حذ وله حسام مره ما ان زال مدى الزمان محردا



مَدَّ الْبَلَّالُ زَيْدٌ رَوْنِقُ الْحَبَابِ سَيْفًا قَدْ يَصْقِلُهُ  
 وَفِيهِ وَأَجَادَ فِي النَّبِيَّةِ  
 فَضْرٌ يَحْمِي حُجَّةً مَنْ لَمْ يَكُنْ وَتَحِيدُ فِيهِ الشَّعْرُ مَنْ لَمْ  
 فَكَانَهُ وَكَانَ خُضْرُ شَطْبِهِ سَيْفٌ يُسَلُّ عَلَى سَائِدِ الْخُضْرِ  
 وَأَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى  
 وَنَهَرَ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَتِيلَ عَلَيْهِ شَقِيقًا نَارَهُ تَقْضِرُهُ  
 كَانَ أَبْيَضًا ضِلَالًا تَحْتَ أَحْمَرَ صَحِيفَةٍ سَيْفٍ قَدْ جَرَى فَوْقَهُ  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 وَنَهَرَ خَالَفَ الْأَهْوَاءَ حَتَّى غَدَا طَوْعًا لَهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ  
 إِذَا سَرَقَتْ حَلَا الْأَرْهَارَ الْقَتِيلَ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُهَا وَتَجْرِي  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 سَرَقَ النَّسِيمُ حَلَا الْغُضُونِ لَمَّا أَنَا هَا وَهِيَ فِي أَطْرَافِهَا  
 وَتَوَيَّ بِهَا خَوْفُ الْغَدِيرِ فُضْمًا فِي حَجَرٍ مِنْ خَوْفِهِ وَجَرَى  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 يَسْرُخُودَ وَحِينَا الَّتِي لَمَّا جَعَلَ السَّحَابُ نِشَارَهَا مِنْ طَلَا  
 وَفِيهِ أَيْضًا

وَأَعْجَبَ لِنَهْرٍ مِنْ عَطَا حَيَاةٍ وَتَعِيشٍ طَوِيلَ زَمَانِهِ فِي ظِلِّهَا  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 وَحَدِيقَةُ مَالِكٍ مَعَاظِفَ دَوْحَهَا مِنْ غَيْرِ رُكْبَةٍ  
 وَالنَّهْرُ سَاعٍ قَدْ غَدَا بِسِعَادَةِ الْأَغْصَانِ تَحْرِي  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 وَرَبِّ نَهْرٍ لَعُيُونٌ تَحَارَى فِي حُسْنِهِ الْعُيُونُ  
 لَمَّا غَدَا الرِّيُّومُ عَدَا مَالِكًا إِلَى تَرْشِفِهِ الْغُضُونُ  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 تَشْتِي أَعْرَاضًا وَعُجْبًا عَلَى نَهْرِيكَ وَبِأَسَى عَلَيْهِ  
 فَرَّقَ لَهُ النَّسِيمُ فُجَاءَ يَسْعَى مَلَا طِفَّةً وَمَيْلَهُ إِلَيْهِ  
 وَفِيهِ أَيْضًا  
 وَالنَّهْرُ مَدَّ عَشْوَ الْغُضُونِ أَبَدًا يَمِثُلُ شَخْصَهَا فِي قَلْبِهِ  
 حَتَّى إِذَا فُطِرَ النَّسِيمُ فُجَاءَهُ عَنْ غَيْرَةٍ فَا مَلَا عَنْ قُرْبِهِ  
 وَرَأَى النَّسِيمُ مَهْمِنًا بَعَثَابَهُ سَرَّ الْجَعْدَ وَجَعَهُ مِنْ عَيْبِهِ  
 وَفِيهِ أَيْضًا



تَبِيلُ الرِّيحِ بِالْأَغْصَانِ لُطْفًا، كَمَا كَانَتْ بَشَارِهَا الْعُقَارُ  
وَتَجْمَعُ بَيْنَهَا مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ، وَأَوْرَاقُ الْغُصُونِ لَهَا أَزَارُ  
وَتَحْفَقُ غَيْرَ عِنْدَ التَّلَاقِ، فَهَلْ أَبْصُرْتَ قَوَادَّ أَيْغَارُ  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

وَيَوْمَ لَنَا بِاللَّيْلِ مِنْ رَقِيقَةٍ، حَوَاشِيهِ خَالٍ مِنْ رَقِيقَتِهِ  
وَقَفْنَا وَتَكَلَّمْنَا عَلَى الدَّوْحِ بَكْرًا، فَرَدَّتْ عَلَيْنَا بِالرُّؤُوسِ غُصُونُ  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

أَنْظُرْ إِلَى الْأَغْصَانِ كَيْفَ تَعَا، وَتَفَارَقَتْ بَعْدَ التَّقَانِقِ جَعَا  
كَالَصَّبِّ حَاوِلَ قُبْلَةٍ مِنْ الْفَهْ، وَرَأَى الْمُرَاقِبَ فَاثْنَى مُشْتَرَجَا  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

أَنْظُرْ إِلَى الْأَغْصَانِ كَيْفَ تَرَفَّتْ، فَبَدَأَتْ بِهَا شَبَحُ الْغُصُونِ الْمِيْسُ  
مَعْكُوسَةً الْأَشْكَالَ تَحْسِبُ أَنْ، قَامَتْ عَلَى الْأَيْدِي لَهَا وَالْأُ  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

كَأَنَّمَا النَّهْرُ وَقَدْ حَفَّتْ بِهِ، أَشْجَانُ فَصَاحَتُهُ الْأَغْصَانُ  
مِرَاةً غَيْبٍ قَدْ وَقَفَتْ حَوْلَهَا، يَنْظُرُنَ فِيهَا أَيُّهَا أَحْسَنُ

،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

وَحَدَّ يَقَّةً يَنْسَابُ فِيهَا جَدُّ طَرْفِي رَوْنُ حُسْنِهَا مَذْهُو  
يَبْدُ وَخَيَالُ غُصُونِهَا فِي مَائِهِ، فَكَأَنَّمَا هُوَ مَعْصَمٌ مُنْقُوشُ  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

وَكَانَ ذَلِكَ النَّهْرُ فِيهِ مَعْصَمٌ، يَبْدُ النَّسِيمُ مُنْقَشَرٌ وَمَكْبُ  
وَإِذَا تَكَسَّرَ مَاؤُهُ أَبْصُرْتَهُ، فِي الْحَالِ بَيْنَ رِيَاضِهِ يَتَشَعَّبُ  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

وَحَدَّ يَقَّةً مَطْوَلَةً بِأَكْرَهَاتِهَا، وَالشَّمْسُ تَرْشُفُ رِيْقَ أَزْهَارِ  
يَتَكَسَّرُ الْمَاءُ الزَّلَالِ عَلَى الْحَصَى، فَأِذَا غَدَا بَيْنَ الرِّيَاضِ تَشَعَّبَا  
،، وَفِيهِ أَيْضًا ،،

وَالنَّهْرُ لَمَّا انْزَهَتْ نَثَرَتْ لَهُ، أَغْصَانُهُ دُرًّا فَرَادَ تَقْوَنَا  
وَأَرَادَ حَمِيَّةً فَجَرَّدَ حَوْلَهُ، مِنْ كُلِّ سَائِقَةٍ حُسَامًا مَرْهَفَا  
،، مَا قَبْلَ الشَّوَابِ وَالنَّوَابِغِ ،،

،، مَا قَبْلَ الشَّوَابِ وَالنَّوَابِغِ ،،  
،، مَا قَبْلَ الشَّوَابِ وَالنَّوَابِغِ ،،



وَسَاقِيَةٌ حَتَّى وَأَنْتَ فَقَدْ عَدَدْتَ تَعْبُرُ عَنْ حَالِ الْمَشُوقِ وَتَعْبُرُ  
تَرْقِصُ عَطْفَ الْفَضْلِ تَهْلَا لَهَا تَعْنِي لَهُ طُوكَ الزَّمَارِ وَيَشْرَبُ

وَفِيهَا خَيْرٌ خَيْرًا

وَسَاقِيَةٌ تَزَلُّ بِهَا وَالْفَى أَوْ دَعَاهُ كَوْدِيْعِ الْمَرْوَعِ  
فَصَوْتُ أَيْنِهَا يَحْكِي أَيْنِي وَفِيضُ مِيَاهِهَا يَحْكِي دُمُوعِي

وَفِيهَا أَيْضًا

حَتَّى وَأَنْتَ فَقَاضَ مَدَّ مَعَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ لَا خَافَ مِنْ مَدِّ  
فَارُوتِ الْأَرْضِ مِنْ مَدِّ أَمْعَا وَأَخْرَقَتْ مِنْ أَيْنِهَا كَبِدِي

وَفِيهَا خَيْرٌ نَاعُونَ

نَاعُونَ قَدْ أَخْرَقَتْ بِأَيْنِهَا قَلْبِي وَأَذَكْتُ فِي الْحَشَانِ خَيْرَانَا  
ضَاقَتْ بِجَارِي دَمْعَاهَا مِمَّا تَفَجَّرَتْ أَضْلَاعُهَا أَجْطَانَا

وَفِيهَا أَيْضًا

وَنَاعُونَ قَالَتْ وَقَدْ ضَاعَ قَلْبُهَا وَأَضْلَعَهَا كَادَتْ تَعْدُ مِنَ السِّمِّ  
أَدُورُ عَلَى قَلْبِي لَا نِي فَقَدْتَهُ وَأَمَّا دُمُوعِي فَهِيَ تَجْرِي عَلَى خَشْمِي

وَفِيهَا خَيْرٌ فِي الدُّوَلَابِ

نَشَاهَا  
أَيَا حُسْنَهَا مِنْ رَوْضَةٍ ضَاعَ فَنَادَتْ عَلَيْهِ فِي الرِّيَاضِ طُوبَى  
وَدَوْلَاهَا كَادَتْ تَعْدُ ضُلُوعًا لِكُنْ مَا يَبْكِي بِهَا وَيَدُورُ

وَفِيهَا أَيْضًا

تَأْمَلُ إِلَى الدُّوَلَابِ وَالنَّهْرِ جُرُودًا مَعَهَا بَيْنَ الرِّيَاضِ سِيرُ  
وَضَاعَ النَّسِيمُ الرُّطْبَى فِي الرُّوْضِ فَاصْبَحَ ذَا جَرَى وَذَلِكَ

وَفِيهَا أَيْضًا

وَدَوْلَابٌ رَوْضٌ كَانَ مِنْ قَبْلِ عَصَا يَمِيسُ فَلَمَّا مَرَّقَتْهُ يَدُ الدَّهْرِ  
يَنُوحُ عَلَى أَيَّامِهِ فِي مَرِيضَةٍ بِكَ مَعَ عَلَى أَيَّامِ عَهْدِ الصَّبِي

وَفِيهَا أَيْضًا

حَالَتْ أَلَكُ دَوْلَابٌ دَلَّتْ أَنَّهُ مِنْ فَرْطِ حُزْنٍ  
كَأَنَّ رَيْثِي وَرَيْثِي صَارَ رَيْثِي وَرَيْثِي

وَفِيهَا أَيْضًا

هَلْ طَرَبًا دَارَتْ دَوَالِبُنَا بِضَوْعِ رِيحِ الزَّهْرِ الشَّائِعِ  
أَمْ فَقَدَتْ فِي الرُّوْضِ أَلْفَاظَهَا فَلَمْ تَكُ إِلَّا عَلَى الصَّارِيعِ

وَفِيهَا خَيْرٌ فِي نَاعُونَ



رَبِّ نَاعُورَةٍ كَانَ جَيْبًا • فَارَقَهُ فَقَدْ غَدَّتْ لِي حَكِي  
أَبَدًا هَكَذَا تَانِ شَجَوُ • وَعَلَى الْفَهَانْدُ وَرَوَيْتُكَ •

• وَفِيهَا أَنْصَا •

• نَاعُورَةٍ مَدْعُورَةٍ • لِلْبَيْتِ تَكْلِ حَايِسَةٍ •  
• الْمَاءُ فَوْقَ رَأْسِهَا • وَهِيَ عَلَيْهِ دَائِسَةٍ •

• وَفِيهَا أَنْصَا •

نَاعُورَةٍ لَمَّا رَأَتْ نِي مُفَكِّرًا • قَالَتْ وَلَمْ تَكِ الْمَقَالَ وَلَمْ  
تَكِ فِي مَرْحَبٍ يَرَى مَعَ أَنْتِي • أَبَدًا أَدُورُ وَلَا أَمَارِقُ مَوْصِي •

• وَفِيهَا أَنْصَا •

وَنَاعُورَةٍ قَدْ أَلْبَسَتْ حَيَاهَا مِنْ الشَّمْسِ ثَوْبًا فَوْقَ أَثَوَابِهَا  
كَطَاوُورٍ يَسْتَانِ تَكِ وَرَوَيْتُكَ • وَتَنْقُضُ عَنْ أَثَوَابِهَا بِلَالِ الْقَطْرِ •

• وَأَخْبَرَنِي الدُّوَلَاتُ •

• وَرَوْضَةٍ دُولَاهَا • إِلَى الْقُلُوبِ قَدْ شَكِي •  
• مِنْ حِينَ ضَاعَ لَشْرُهَا • دَارَ عَلَيْهِ وَبَسَكِي •

• وَفِيهَا أَنْصَا •

لَوْلَا الزَّمَانُ لِمَحَالٍ قَابِلٍ • مَا سَلَسَلُوا مَطْلُوقَ كُلِّ حَذْوٍ •  
وَاصْبَحَ الدُّوَلَاتُ فِي رِيَا • يَقُولُ بِالدُّوَرِ وَبِالسَّلْسَلِ •

• وَأَخْبَرَنِي رَوْضَةٍ وَفِيهَا سَلْسَلَاتُ •  
قَالَ حَيْبِي وَهُوَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَا عَلَى حَابِ سَلْسَلَاتِ •  
هَلْ يَصْبِرُ الْعَاشِقُ عَنْ خُسْرٍ ذَا طَرْفَةٍ عَيْنُكَ تَسَلُّ سَائِلِ •

• مَا قِيلَ فِي الشَّادِرِ زَوَانٍ وَالْفَوَاوِيرِ •

• مَا قِيلَ فِي الشَّادِرِ زَوَانٍ •

تَسَلْسَلُ مَاءِي وَهُوَ لَا شَكَّ مَطْلُوقٌ وَصَحَّ حَقِيقًا حِينَ قَالُوا تَكْسِرُ  
وَفِي قَلْبِ مَاءِي لِلْقُلُوبِ مَسَرَّةٌ • وَقَالُوا اسْجُرِّي بِالْهِنَا وَلَكَا • جَرَى

• وَأَخْبَرَنِي •

يَا حُسْنَ شَادِرٍ زَوَانٍ مَا لَمْ يَرِ • يَهْدِي حَوَاهِرَهُ إِلَى الْأَضْيَا •  
مَا مِمَّ الْجُلُوسُ • يَوْمَ سُورِئِمَ • إِلَّا تَلْقَائُكُمْ بِقَلْبٍ صَائِلِ •

• وَفِيهَا أَنْصَا •

• أَيْ لَشَادِرِ زَوَانٍ مِنْ • بَسَطِي بِأَحْوَالِ الطَّرَبِ •



فَصَحَّتْ سَالَتْ أَدْمِي، بِاللَّهِ مَا هَذَا عَجَبٌ،

، وَآخِرُهَا فِيهِ،

وَأَنِّي لَشَادِرُ زَوَانٍ مِنْ، فَرَحِي بِكُمْ وَوَلُوعِي،

لَمَّا وَفَيْتُمْ سَادَتِي، نَقَطْتُمْ بِدُمُوعِي،

، وَآخِرُهَا فِيهِ،

وَشَادِرُ زَوَانٍ مَا بَاتَ تَجْرِي، كَدَمُغِ الصَّبِّ رَوْعَ يَوْمَيْنِ،

إِذَا مَا قِيلَ جَدُّ بِالْمَا سَرِيْعًا، يَقُوكَ نَعْمَ عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي،

، وَآخِرُهَا فِي حَجَرٍ وَهَذَا،

الْأَرْبَ يَوْمٍ قَدْ تَقَضَّى حَجَرٌ، ظَلَمْتُهَا فِي طَوْلِ عَمْرِي مُفَكِّرًا،

بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْمَا الْقِي نَفْسِي، عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شَاهِقٍ فَكَسَّرًا،

وَقَامَ عَلَى أَثَرِ التَّكْسَرِ جَارِيًا، أَلَا فَاعْجَبُوا فِيمَنْ تَكْسَرُ قَدْ جَرَى،

، وَآخِرُهَا فِي فَوَائِدِ،

لَوْ كُنْتُ إِذْ أَبْصَرْتُهَا فَوَارَةً، لِلشَّمْسِ فِي أَمْوَاجِهَا لَأَدْلَا،

لِرَأْيَيْتُ عَجَبٌ مَا يَرَى مِنْ حَجَرٍ، سَالَ النُّضَارُهَا وَقَامَ الْمَا،

، وَفِيهَا أَيْضًا،

شَبَّهْتُ فَوَارَتُنَا إِذْ غَدَتْ، تَسْرِعُ فِي اسْتِعْلَالِهَا وَالْإِيْمَا،

بِمَارِدٍ يَسْرِقُ السَّعْ قَدْ، أَسْرَعَ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِ شَهَابٌ،

، وَفِيهَا أَيْضًا،

فَوَارَةٌ سَمَتْ عَلَى وَرَفْعَةٍ، صَافِيَةٍ تَقْدُ انْقَادًا،

كَأَنَّهَا سَهْمٌ لِحَيْنٍ قَدْ لَامَى، نَسَرَ السَّمَاءَ مُسْرِعًا وَعَادَا،

، وَفِيهَا أَيْضًا،

صَنَعْتُ فِي إِدْرَاكِ فَوَارَةٍ، أَغْرَقْتُ الْأَرْضَ بِهَا الْأَحْمَا،

فَاضَ عَلَى بَحْرِ السَّمَاءِ مَا هَا، فَاصْبَحَتْ أَرْضُكَ تَشْقَى السَّمَاءَ،

، وَفِيهَا أَيْضًا،

تَرَقَّا أَنَا بَيْنَهَا بِالْمَا، مُضِعَّةٌ حَتَّى تَقُوتُ صُعُودَ اطَّرَفِ رَا،

تَحْكِي رِمَاحَ لِحَيْنٍ طَالَ سَاحِلُهَا فَبِالسَّمَاءِ رَشَّاشٌ مِنْ أَعَالِيهَا،

، وَفِيهَا أَيْضًا،

وَفَوَارَةٌ لَمَّا رَأَتْ مِنْهُ السَّمَاءَ، عَلَى الْأَرْضِ فِي أَهْدَائِهَا خَوْهَا،

سَمَتْ فَاعَادَتْ لِلسَّمَاءِ مِيَاهُهَا، وَرَادَتْ فَاجْرَتْ مِنْ حَجَرِهَا أَمْرًا،

، وَفِيهَا أَيْضًا،



وَفَوَّارَةٍ تَارُهَا فِي السَّمَاءِ ، فَلَيْسَ تَقْصُرُ عَنْ شَارِهَا  
تَلْقَى إِلَى السَّحَابِ مَا أَنْزَلَتْ ، إِلَى الْأَرْضِ مِنْ صَوْبِ امْتِطَارِهَا

، وَفِيهَا أَنْصَابُ ،

، فَوَّارَةٌ تُشَبِّهُ فِي شَكْلِهَا ، سَبِيكَةً مِنْ فِضَّةٍ خَالِصَةٍ  
، تُلْهِيكُكَ بِالرَّقِصِ فَقْدًا ، جَارِيَةً مُلَهِيَةً رَقِصًا

، أَخْصَرُ فِي فَسْقِيَّتِهِ ،

، عَجِبْتُ مِنْ فُسْقِيَّتِهِ يَبْضُخُ خَافِقِي كَسْنَا الْبَارِقِ ،  
، كَيْفَ غَدَا الْمَاءُ بِهَا سَاكًا ، يَزْهَوُ وَقَبْلَ الْمَاءِ فِي خَا ، رَفَقِي

، وَفِيهَا هَجْوٌ ،

، هَجْوَاتُ فَسْقِيَّتِكُمْ عَامِدًا ، لَا تَهْجُو فِي اللَّهْوِ أَصْلِيَّةً ،  
، أَلَا فَسِقٌ قَدْ جُمِعَ لَهَا ، فَهِيَ عَلَى الْحَالِ كَيْفِيَّةً ،

، أَخْصَرُ فِي خَشَرَةٍ ،

لَقَدْ قَابَلْتُهَا بِأَنْجَائِي تَحْتَهُ ، مُكَلَّمَةً الْأَوْصَافِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ  
كَانَ الَّذِي زُرْنَاهَا بِطَرَفِهِ ، يَرَى نَفْسَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ وَهُوَ الْأَرْضِ  
، وَفِيهَا أَنْصَابُ ،

وَالرِّيحُ تَجْرِي رُجَاءً فَوْقَ وَتَحْتَهُ ، وَمَا هَا مُطْلُوْنِي زَيْ مَأْسُورٍ  
قَدْ جُمِعَتْ جَمْعُ نَصِيحِ جَوَابِهَا ، وَالْمَاءُ يَجْمَعُ فِيهَا جَمْعُ تَكْثِيرٍ

مَا قِيلَ فِي الْغُدْرَانِ وَالْبِرِّ وَالْخُلُجَانِ

، وَلِبَعْضِهِمْ فِي عَذَابٍ ،

وَعَلَيْكَ رَرَقْتُ حَوَاشِيَهُ حَتَّى بَارَيْتُ فِي قَعْرِ الَّذِي كَانَ سَاخًا  
وَكَانَ الطُّيُورُ إِذْ وَرَدَتْهُ ، مِنْ صَفَاءٍ بِهِ تَرَوْا فَرَاخًا

، أَخْصَرُ فِيهِ ،

وَصَاحِيَّةٌ وَرَدَّهَا غَدِيرًا ، تَقْدِرُ مِنْ صَفَاءِ الْأَرْضِ أَضَاءً  
كَانَ الْوَحْشُ حِينَ تَعَبَتْ فِيهَا ، يَقْبَلُ بَعْضُهَا لِلشَّوْقِ بَعْضًا

، أَحْصَرُ فِي بَرَكَهٍ ،

، وَبَرَكَهٌ الْعَيُونُ يَبْدُو ، فِي غَايَةِ الْحُسْرِ وَالْبَهَاءِ ،  
، كَأَنَّهَا إِذْ صَفَتْ وَرَأَتْ ، فِي الْأَرْضِ حُرَّ مِنَ السَّمَاءِ ،

، وَفِيهَا أَنْصَابُ ،

وَبَرَكَهٌ مَاءٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ صَفْوًا ، يَحْفَ بِهَا رَوْضُ مِنَ النَّبْتِ مُزْهِرٌ



وَتَسْرَحُ مِنْهَا فِي الْخَمَائِلِ جَدُّو ، كَمَا سَلَّ مِنْ دُرِّ حُسَامٍ يُجْوَى هُوَ

### بَعْدَ اخْرِ فِي خَلِجٍ

خَلِجٌ كَالْحُسَامِ لَهُ صِقَالٌ ، وَلَكِنْ فِيهِ لِلرَّاءِ مَسَرٌّ  
رَأَيْتُ بِهِ الصَّغَارَ تَجِدُ عُمَا ، كَمَا نَصَرَ جَوْمٌ فِي بَحْرَةٍ

### بَعْدَ اخْرِ فِي بَرْكَه بِنَصَبٍ فِي خَلِجٍ

كَانَ الْبَرْكَةُ الْغَنَاءُ لَمَّا ، عَدَّتْ بِالْمَاءِ مَقْعَةً تَمُوجُ  
وَقَدْ لَاحَ الصُّمَّى مَرَأَةً قَبْلَ ، قَدْ انْصَلَتْ وَمَقْبَضُهَا الْخَلِجُ

### بَعْدَ اخْرِ فِي الْمَغْنَى

أَقَمْتُ بِالْبَرْكَه الْغَنَاءَ مَدَّةً ، وَالْمَاءُ تَجْمَعُ فِيهَا وَمَسْفُوحُ  
إِذَا اللَّسِيمُ جَرَى فِي مَاءِهَا ، كَمَا تَمَارَحُهَا فِي حَنَمَةِ رُوحِ

### بَعْدَ اخْرِ فِي بَرْكَه الْحَدِيثِ

لِلَّهِ يَوْمَ بَرْكَه الْحَدِيثِ ، وَالْجَوْشَيْنُ الضِّيَا وَالْغَيْشُ  
وَالْمَاءُ بَيْنَ الرِّيَاضِ مَضْفٌ ، كَصَارِمٍ فِي بَيْتٍ مُرْتَعِشِ

### بَعْدَ اخْرِ فِي الْبَرِّ

لِلَّهِ يَوْمَ بِالْبَرِّ قَطْعُهُ ، بِمَسْرَةٍ دَارَتْ بِهِ أَفْلَاكُهُ

خَرَّتْ بِهِ أَمْوَاهُ فَتَرَا ، طَرَّا الْحُسْنَ غَنَائِهِ أَسْمَاكُهُ

### بَعْدَ اخْرِ فِي الرِّصْدِ

وَلَيْلَةٌ عَاشَ سُرُورِي فِيهَا ، وَمَاتَ مِنْ خُذْنَا بِالْمَكْدِ  
بِتَّ مَعَ الْمَحْبُوبِ فِي رَوْضَةٍ ، وَبَاتَ مِنْ خُذْنَا بِالرِّصْدِ

### بَعْدَ اخْرِ فِي الْمَقْبَاسِ وَالرَّوَضَةِ

أَلَا لِلَّهِ لَيْلَتَانَا بِمَصِيرٍ ، بِمِقْيَاسٍ وَرَوْضَاتٍ وَجِينِ  
وَسَادَاتٍ كَرَامٍ أَحْفُونَا ، بِالنَّجَازِ وَالْفَاظِ وَجِينِ

### بَعْدَ اخْرِ فِي قَنَا طَرِ الْجَبْرِ

قَنَا طَرِ الْجَبْرِ كَمْ قَادِمٍ ، عَلَيْكَ يَلْقَى فِيكَ أَقْصَى مَنَاءِ  
أَتَاكَ قَوْمٌ لَا طَةَ فَاحْتِ ، ظَهَرَكَ لِلْوَلِيِّ وَصَتْ الْمِيَاهُ

### بَعْدَ اخْرِ فِي الْمَهْرِ

يَا حَبْدَ أَوْ طَانَ مَضِرٍ وَجَدَا ، هَرَمَ مَهَائِيكَ وَلَنَا مِثْلُ الْعِلْمِ  
وَافِيهَا فَدَكْرَتُ عَيْشٍ قَدِي فِيهَا ، وَعُذْتُ إِلَى النَّصَائِي فِي الْهَرَمِ

### بَعْدَ اخْرِ فِي الرَّوَضَةِ

يَا مِصْرَ حَيْثُ مِنْ أَرْضٍ وَمِنْ مَادٍ ، بِرَوْضَةٍ قَدْ سَقَاها الْوَابِلُ



كَمْ قَدْ شَرِبْتُ نَهْأً فِي ظِلِّ دَالِيَةٍ مِنْ مَاءٍ دَالِيَةٍ تَنْبُتُكَ عَرْعَادُ  
فِي حَنْتِ سَاقِيَةٍ مِنْ كَفِّ سَاقِيَةٍ لَا شَقِيَّةَ بَاعِلَةٍ الْقَادُ  
سَمَرًا كَالصَّغْدَةِ الشَّمْرَاقَامَةِ إِذَا تَنَبَّتْ بِقَدِّ عَيْنِ مِيَادُ  
وَالطَّيْرُ يَرْغَبُ فِي أَفْنَانِهَا حَرًّا كَانَتْ فِي كُلِّ عَوْدٍ أَلْفَ عَوَادُ  
**وَقُلْتُ فِيهَا:**

لَمْ أَنْسَ رَوْضَابَهُ بِنَا فَذَكْرَانَا وَصَلَا حِلُّ وَكَأَسَامِثَرِ عَادُ  
وَلَا حَ بَرُّوْ حِي نَارًا الْأَسْوَى وَهَبَتْ صَادِحُ كَيْلٍ قَدْ شَكُوْ صَبَا  
**وَفِي سَبْعِهَا أَنْصَابُ:**

إِنْ حَزَنْتَ نَحْرَ النَّيْلِ عَدِيٍّ وَبَا مَشْتَهَايَ وَقَاتِلِي مَرْصَدَهُ  
وَلَيْزَانَتِكَ مِنَ الْعَدُوِّ مَلَامَةً فَاضْرِبِي عَلَى قَوْلِ الْعَدُوِّ وَغَلَّةُ  
**وَأَخْبَرَنِي الرُّوضَةَ وَالْمَشْرِقَ:**

وَلَيْلَةٍ مَرَّتْ بِنَاحِ كَلْوَةٍ إِنْ رُمْتُ نَسِيئَهَا بِهَا عَجَبُهَا  
بِتَّ مَعَ الْمَحْبُوبِ فِي رَوْضَةٍ وَنَلْتُ مِنْ خَرْطُومِهِ الْمَشْتَهَى  
**وَأَخْبَرَنِي الرُّزْيَنَةَ:**

لَزِيْنَتُهُ أَضْحَى لَهَا الْمُنْتَهَى وَحُسْنُهَا الْمَغْشُوقُ وَالْمَشْتَهَى

وَهِيَ لَمْ تَنْدَ حَلْمَارُ رَوْضَةٍ وَجَنَّةٍ فِيهَا الَّذِي يُشْتَهَى  
**وَأَخْبَرَنِي دَارَ دَرَجَةِ حَامَةِ الْمَعَادِي:**

إِذَا رَحْتُ الْجَزِيرَةَ كَيْ أَعْدَى مَا رَى خَلْقًا كَحِلِّ لِلطَّرَادِ  
فَأَذْكُرُ يَوْمَ حَضَرِ الْخَلْقُ طَرَا، وَأَدْعُو بِالْأَسْلَامَةِ فِي الْمَعَادِ  
**وَأَخْبَرَنِي بِزَكَةِ الرُّطْبَى:**

فِي أَرْضِ طَبَا لَتَابِرَكَةٍ مَكْهَسَةً لِلْعَيْنِ وَالْعَقْلِ  
تَرْجَحُ فِي مِيزَانِ عَقْلِي عَلَى كُلِّ حَارَا الْأَرْضِ بِالرُّطْبَى  
**وَقُلْتُ فِيهَا أَتَاكَرُ الْحُضْنِ وَكُثْرَةُ الْإِجْمَاعِ**

بِزَكَةِ الرُّطْبَى رَوْضٌ قَدْ زَهِيَ بِجَمْعِ خَلْقٍ وَمِلَاجٍ هُمْ قِشْرُ  
وَكَيْفَ لَا يَزْهَوُ وَقَدْ غَدَا بِهَا الْمَاءُ وَالْحَصَّةُ وَالْوَجْهَةُ  
**وَأَخْبَرَنِي الْمَرْجَ وَالزَّيْبَاتِ:**

ذَكَرْتُ أَجْتَنِي بِالْمَرْجِ يَوْمًا فَقَوْتُ دُمْعَى نِيرَانٍ وَهَجَى  
وَصِرْتُ كَأَبْدَانِ الْأَخْرَازِ وَنَحْدَةٍ وَكُلُّ النَّاسِ فِي هَرَجٍ وَمَرْجٍ

**مَا قَيْلَكَ الْمَفْتَرَجَاتِ وَالْبُلْدَانِ**

وَقُلْتُ فِيهَا دَارَ دَرَجَةِ حَامَةِ الْمَعَادِي  
وَأَخْبَرَنِي دَارَ دَرَجَةِ حَامَةِ الْمَعَادِي  
وَأَخْبَرَنِي دَارَ دَرَجَةِ حَامَةِ الْمَعَادِي  
وَأَخْبَرَنِي دَارَ دَرَجَةِ حَامَةِ الْمَعَادِي



مَا قِيلَ فِي عَنِ الْبُرُودِ يَعْلَاكَ:

خَلِيَانِي أَجْرُ قُضْلٍ بَرُّوْدِي رَايَعَانِي رِيَاضُ عَيْنِ الْبَرُّوْدِ  
كَفَمَ لَهَا مِنْ بَدِيعِ زَهْرَانِي كَفْصُولُ مَنْظُومَةٍ وَعُقُودُ  
زَنْبُورِيْنَ قُضْبِ أَيْرُوبَانِ وَأَقَاجٍ وَبَرْجِيْ وَوَرُودِ  
كَجَرِيْنٍ وَعَارِضٍ وَقَوَامِ وَتَغُورٍ وَأَعْيُنٍ وَخُدُودِ

مِنْ خَيْرٍ فِي عِلْمِكَ ۝

وَلَمَّا نَزَّلْنَا بِعَلِّكَ نَفَحْنَاهُ عِيُونِي وَأَذَوَاتِي وَصَلْتُ عَلَى  
وَمَا لَبَّيْهَا يَوْمَ مَا يَرُوءِي مَرْجَهَا، وَخَضَرْتِ قَالَتْ عَلَى الرَّاسِ وَالْعَيْنِ

۱۰۰ آخر قریب

وَلَقَدْ آتَيْتَ لَبْعَلَكُ فَشَاقَى عَيْنُ بَهَارٍ وَضُ النِّعَمُ مُنْعَمٌ  
فَلَا جُلُهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنَا مُكْرَمٌ وَلَا جِلَّ عَيْنُ الْفُ عَيْنُ تَكْرَمُ

۱۰۰ احسن فی جماعہ

أَضَحَّتْ حِمَاةَ لِلْوَرَى جِنَّةً • يَسْعَى لَهَا الدَّانِي مَعَ الْقَاصِي •  
وَلَمْ أَكُنْ أَسْمَعُ مِنْ قَبْلِهَا • نَجْنَةً فِي وَسْطِهَا عَايِسِي •

اختبرني تفصيل السام على حماه

• ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

فَأَسْوَاحِمَاةٍ يَخْلَقُ فَاجْعَلُهُمْ هَذَا قِيَاسُ بَاطِلٍ وَحَيَاتِهِمْ  
فَعَرُوسٍ حَامِعٍ يَخْلَقُ مَا مِثْلَهَا شَتَانِ بَيْنَ عَرُوسٍ وَحَامِعٍ

الحزب في المعنى.

يَقُولُ سَيِّدُ السَّامِ لِمَا غَارَكَ  
 وَأَنْقَشَتْ بَمَرْجِهَا وَأَبْرَثَتْ  
 خَذَنِي بِغَيْرِ ضَرَّةٍ فَإِنِّي  
 وَاسْتَجَلَنِي عَرُوسَةٌ بِئِمَّةٍ

اختر في الزينة

يَا رَنُوءُ أَطْرَبْتَنِي ، وَحَسَنْتَ لِي هَتَكِ ،  
إِذْ لَسْتُ أَبْرَحُ فِيهَا ، مَا بَيْنَ عُودٍ وَجَحْكِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِالْجَنِّ فِي مَغْنَمٍ مَشُوحًا يَمُومُ ، فِي دَفِّ أَشْجَارٍ تَشُوقُ بِلُطْفِهَا  
فَإِذَا أَشَارَهَا السَّجَّيْ بِكَاسِهِ ، غَتَّتْ عَلَيْهِ بَجَنِّهَا وَبَدَفَتْ

وَفِيهَا أَنْصَارٌ

أَنْفَضُ إِلَى الرَّبِّ مَسْمُوعًا، جَدِّ مِنَ اللّٰذَاتِ مَا يَكْفِي.

بعضهم في حبل  
قد صارني عبد رانا وخيانته  
يا ليلس فليدبر اهابو جد  
تخزي اخاه النكر انقصها  
كها عذر من امر

فاسد / ماله



فَالطَّيْرُ قَدْ غَنَى عَلَى عَوْدِهِ ، فِي الرُّوْضِ بَيْنَ الْجَنِّ وَالْأَشْجَارِ ،  
وَفِيهَا أَيْضًا ،

دِمَشْقُ قُلُومٍ مَأْسُومَةٍ فِي وَصْفِهَا ، وَأَخْلَتْ عَنِ الرُّبُوعِ مَا خَلَّى ،  
فَالطَّيْرُ قَدْ غَنَى عَلَى عَوْدِهِ ، فِي الرُّوْضِ بَيْنَ الدَّفِّ وَالْجَنِّ ،

وَفِيهَا أَيْضًا ،  
لِلَّهِ يَوْمًا فِي دِمَشْقٍ قَطْعُهُ ، حَلْفَ الزَّمَانِ مِثْلَهُ لَا يَغْلُظُ ،  
الطَّيْرُ يَقْرَأُ وَالْغَدِيرُ صَحْفُهُ ، وَالرِّيحُ يَكْتُوُ وَالْغَمَامُ يَقْطُ ،  
وَفِيهَا أَيْضًا ،

دِمَشْقُ بَوَادِيهَا رَافِعُ نَوَا ، بِهَا يَجْلِي عَزَّ قَلْبُ نَاطِرِهَا أَلَمٌ ،  
عَلَى نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِكَ مَرْضَاعُ عَمْرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمٌ ،  
وَفِيهَا أَيْضًا ،

أَمَّا دِمَشْقُ فَحَنَّةٌ قَدْ زُخِرَتْ ، عُرْفًا لِسُكَّانِهَا وَقُصُورٌ ،  
مَا إِنْ تَمُرُّ بِقَعَةٍ مِنْ أَرْضِهَا ، إِلَّا وَفِيهَا رَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ ،  
وَفِيهَا أَيْضًا ،

قَالُوا دِمَشْقُ قَدْ زَهِيَ زَهْرُهَا ، فَأَمْرٌ وَشَاهِدٌ جَوَزُهَا وَلَوْ ،  
زَهْرًا

فَقُلْتُ لَا أَبْدِلُ بِلَدٍ تِي بَهَا ، وَلَسْتُ أَرْضَى حَوَازِهَا وَلَوْ ،

وَأَخْرَجَ فِي نَفْسِي مِصْرَ عَلَى السَّامِ ،  
مِصْرُ قَالَتْ دِمَشْقُ ، تَفْخِرُ قَطُّ بِاسْمِهَا ،  
لَوْرَاتُ قَوْسٍ رَوْنِي ، مِنْهُ رَاحَتُ بَسْمِهَا ،

مَا قِيلَ فِي أَوْصَافٍ مَحَاشِرٍ مِصْرُ ،

مَا قِيلَ فِي مِصْرٍ مِنَ التَّقْصِيدِ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ،

إِذَا مَا بَدَتْ مِصْرُ الْعَزِيزِ بَقْرًا ، وَكَانَتْهَا وَالنَّيْلُ فِيهَا تَقْطَعَا ،  
وَرَّخَ وَأَشْيَاهَا بِرُودٍ هَضْبًا ، وَأَصْبَحَ ذَاكَ التَّاجُ فِيهَا مَضْعَا ،  
فَحَلَّ بِلَادِ الشَّامِ عَنْكَ وَجْجٌ ، تَرَى الْحُسْرَ وَالْإِحْسَانَ فِيهَا ،

وَأَخْرَجَ فِيهَا ،

لِزِمِ مِصْرَ الْأَطْيَبِ الْأَرْضَ عِنْدَ ، لَيْسَ فِي حُسْنِهَا الْبَدِيعُ الْبَنَاءُ ،  
وَلَيْسَ قِسْمُهَا بِأَرْضٍ سِوَاهَا ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَقْيَاسُ ،

وَفِيهَا أَيْضًا ،

مَا مِصْرُ الْأَمْنِزِلِ مُسْتَحْسَنٌ ، فَاسْتَوْطِنُوهُ مُشْرِقًا أَوْ مَغْرِبًا ،

فَادُلَا دَهَا الرُّوْضَانِ وَالْجَنِّ عَيْنَهُمَا ، لَعَزَّ لَوْ مَا مِصْرُ عَصْرٍ وَأَنَا فِي جَنِّ الْبَيْتِ لَمْ يَبْصُرْ



هَذَا وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ بِهِ ، فَيَسِّرُوا مِنْهُ صَعِيدًا طَيِّبًا

وَعَايِرَ النَّاسِ الصَّغْدَ

وَمَا مِصْرَ إِلَّا فِي بِلَادٍ وَشِدَّةٍ ، وَمَا خُصِّصَتْ إِلَّا بِأَرْضِ الْمَاءِ كُلِّ  
كَدْنِيسٍ مِثْلَ الْبَصَا وَوَحْدَةٍ ، وَصِيرٍ وَسُقُورٍ رَدَى مِثْلًا كُلِّ  
وَعَصْفُورٍ هَا الْمَلُوحِ وَالْبَيْتَةِ تَنَاوَلَهَا يَقْضِي لَيْلَتِي الْجَنَادِ

أَخْرَجَ هَجْوِي فِي أَهْلِ مِصْرَ

بِأَهْلِ مِصْرَ لَا يَشُقُّ ، فَكَلِمٌ لَمْ يَصْدُقْ

فَأَهْلُهَا وَبَيْلُهَا ، قَدْ عُرِفُوا بِالْمَلُوقِ

رَجَعَ إِلَى مَا قَبْلَهُ فِي مَدْحِ مِصْرٍ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ

دِيَارِ مِصْرٍ هِيَ الدُّنْيَا وَسَلَكُمَا ، ثُمَّ الْأَنَامُ فَقَابِلَهَا بِتَفْضِيلِ  
يَا مَرْيَمُ يَا هِيَ بَعْدَ دَوْخِلَتَا ، مِصْرٌ مُقَدِّمَةٌ وَالشَّرْحُ لِلشَّرْحِ

أَخْرَجَ فِي الْمَعْنَى

حَلَايِلُ مِصْرَ وَهُوَ شَهْدٌ مِنْ حَلَاوَتِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ شَهْدٌ  
أَبَارِدُ مَاءِ الشَّامِ أَنْ ذُبْتُ حَسْرَةً وَغَيْظًا فَلَا أَهْلَكَ أَسَى وَتَجَلَّدُ

رَوَى بِمِصْرَ وَبَيْتُهَا ، شَوْفِي وَجَدَ دَعْدِي الْبَا

وَأَرْوَلَنَا يَا سَعْدَ عَزِيلَتَا ، حَدِيثٌ صَفْوَانِ ابْنِ عَسَالِ

وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مَنْ قَالَ

أَنْظُرْ إِلَى الْخَرِّ الذِّبِّ ، بِهِ الْهُومُ تَجَحَّلِي

وَلَوْ أَنَّ طَحِينَةً ، وَطَعْمُهُ كَالْعَسَلِ

أَخْرَجَ فِي الْمَعْنَى

لَمْ لَا أَهِيَمُ بِمِصْرَ ، وَأَنْ قَضِيَّتْهَا وَأَعْتَقَ

وَمَا تَرَى الْعِزَّ إِخْلَا ، مِنْ مَا يَحَا أَنْ تَمْلُقَ

وَفِيهِ أَيْضًا

أَرْضُ مِصْرَ فَتِلْكَ أَرْضُ ، مِنْ كُلِّ فَرْطٍ لَهَا فَوْنُ

وَنَيْلُهَا الْعَذْبُ ذَا الْخَرِّ مَا نَظَرْتُ مِثْلَهُ الْعَيْنُ

وَفِيهِ أَيْضًا

لِمِصْرَ فَضْلُ بَاهِرٍ ، بِعَيْشِهَا الرِّغْدُ النَّصِيرُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ يَلْتَقِي ، مَاءُ الْحَيَاةِ مَعَ الْخَصْرِ

وَفِيهِ أَيْضًا



لَيْلٍ مَضْرُوكٍ فِي زِيَادَتِهِ ، وَفَضْلُهُ غَيْرُ خَفِيٍّ وَمَكْتُمٍ  
إِذَا بَدَتْ لَكَ مِنْ تَيَّارِهِ شَيْمٌ ، رَأَيْتَهُ ظَاهِرًا لِاخْلَاقِ وَالشَّيْمِ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

كَانَ لِمَضْرُوتِهِ ، بِاللَّيْلِ مُذْ وَلِخْتِ ،  
كَانَهُ زَوْجَ لَهَا ، وَبَعْدَهُ تَرَمَلَتْ ،

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

أَعْدَى اخْتِرَاقِ اللَّيْلِ الْكَادِ <sup>الْوَرْدِ</sup> ، فَعَدَّتْ تَدُوبٌ تَلْهَأُ وَتَلْهَأُ  
وَتَرَأَيْدَتْ نِيرَانَهَا فِي نَفْسِهِ ، فَإِذَا بَدَتْ طَائِفُ الْبِلَادِ وَقَدْ حَفَا

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

زَادَتْ أَصَابِعُ نَيْلِنَا ، وَطَفَتْ وَطَافَتْ فِي الْبِلَادِ ،  
وَأَنْتَ بِكُلِّ مَسِيرَةٍ ، مَادِي أَصَابِعِ دِي أَيَادِ ،

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

وَفِي النَّيْلِ إِذَا فِي الْبَسِيطَةِ <sup>حَقًّا</sup> ، وَزَادَ عَلَى مَا جَاءَ هَامِ مِنْ صَنَائِعِ  
فَمَاذَا يَقُولُ النَّاسُ فِي جُودِهِ ، يُشَارُ إِلَى أَحْسَانِهِ بِالْأَصَابِعِ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

النَّيْلِ قَالَ وَقَوْلُهُ ، إِذْ قَالَ مَلَأَ مَسَارِعِي ،  
فِي غَيْظٍ مِنْ طَلَبِ الْفَلَاحِ ، عَمَّ الْبِلَادَ مَنَافِعِي ،  
وَعَيُونُهُمْ بَعْدَ الْوَفَا ، قَلَعَتْهَا بِأَصَابِعِي ،

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

أَلْخَرَزَرَادَ وَلَمْ يَدْعُ ، خِرَازٍ مَضْرُوقٍ بَرَعَيْنِ ،  
أَبْصَرْتُ مِنْ أَصْبَعِ ، وَالْوَجْهَ مِنْهُ عَلَى <sup>صَبْعَيْنِ</sup> ،

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

جَاءَ الرَّخَاءُ وَوَأَفَى النَّيْلُ وَأَنْفَرْنَا الْهُمُومَ وَهَانَ الْقَمَحُ <sup>رَبْعِي</sup> ،  
وَرَأَى خِرَانَهُ لِلنَّيْلِ نَظَرُهُ ، فَاسْتَكْرَأَ الْمَاءَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَمِي

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

رَأَيْتُ فَنِي يَقُولُ بِسَطِّ مَضْرُوقٍ ، عَلَى رَجِّ بَدَتْ وَالْبَغْضُ غَا <sup>رَق</sup> ،  
إِذَا غَطَّى لَنَا الدَّرَجَ أَشْتَمْنَا ، فَقُلْتُ نَعَمْ وَتَبْصَحُ الدَّقَائِقُ

، وَفِيهِ أَيْضًا ،

سَمِعْتُ يَوْمًا سَدَّ مَضْرُوقٍ ، النَّيْلُ وَأَفَا زَايِدًا عِنْدِي ،  
وَكَانَ هَذَا خَبَرًا صَادِقًا ، فَرَحْتُ بِرُؤْيِهِ عَزَّ السُّدُ



وَفِيهِ أَيْضًا ،  
قَدْ كَسَرَ النَّيْلُ وَصَحَّ الْوَفَاءُ ، وَالنَّيْلُ قَدْ أَصْبَحَ فِي سَعْدٍ  
يَا صِدْقًا وَخَبَارَ الْوَفَاءِ الَّتِي ، أَسْنَدَ هَا الرَّأَوِي إِلَى السَّيِّدِ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

نَادَى مَنَادِي الْوَفَاءِ مَضْرًا ، إِذْ عُلِقُوا سِتْرَ عِلَامَةٍ  
مِنْ الْغَلَا قَدْ سَلِمَتْ حَقًّا ، فَبِتُّ فِي السِّتْرِ وَالسَّلَامَةِ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

لِلَّهِ يَوْمَ الْوَفَاءِ وَالنَّاسِ قَدْ جُمِعُوا ، كَالرَّوْضِ يَطْفُو عَلَى خَضِرٍ أَرَا  
وَالْوَفَاءِ عَمُودٌ مِنْ أَصَابِعِهِ ، تَخْلُقُ مَمْلَأًا الدُّنْيَا بِشَائِرِ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

نَشَرُوا الْقُلُوعَ وَكَبَّرُوا بَوًّا ، فَالرَّايَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَيْهِ بِالْوَفَاءِ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

تَعَلَّمَ هَذَا النَّيْلُ مِنْ خَلْفِ الْوَفَاءِ ، وَكَانَ مِصْرُ هَفَ نَفْسِي عَلَى  
حَكْمِهِ دُمُوعِي حُمًى وَزِيَادَةً ، كَمَا قَدْ حَكَانِي فِي اخْتِرَاقٍ وَفِي

وَفِيهِ أَيْضًا ،

كَسَرَ

كَانَ النَّيْلُ دُفَعَهُمْ وَلَبَّ ، لَمَّا بَدَأَ وَلَعَيْنَ النَّاسِ مِنْهُ  
فِي آثِي وَقْتُ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ ، وَبِمَضَى حِينَ يُسْتَغْنَوْنَ عَنْهُ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

قَالُوا عَلَيْنَا نِيلٌ مِصْرِي فِي زِيَادَةٍ ، حَتَّى لَقَدْ بَلَغَ الْإِهْرَامَ حِينَ طَمَأَ  
فَقُلْتُ هَذَا عَجِيبٌ فِي بِلَادِهِمْ ، إِنْ أَبْرَسَتْهُ عَشْرٌ يَبْلُغُ الْهَرَمَ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

يَا رَبِّ إِذَا النَّيْلُ زَادَ زِيَادَةً ، أَدَّتْ إِلَى هَدْمٍ وَفَرَطٍ تَشْتَمُّ  
مَاضِرٌ لَوْ جَاعَ عَلَى عَادَاتِهِ ، فِي دَفْعَةٍ أَوْ كَانَ يَدُكَ فَعَّ بِالْتِي

وَفِيهِ أَيْضًا ،

يَا نَيْلُ يَا مَلِكَ الْأَنْهَارِ قَدْ شَرِيتَ مِنْكَ الْبِرَّ يَا شَرَّ أَبَاطِيْبَارٍ عَدَا  
وَقَدْ دَخَلْتَ الْقُرَى تَبْغِي مَنَافِعَهَا ، فَعَمَّهَا بَعْدَ فَرَطِ النِّقَمِ مِنْكَ إِذَا  
فَقَالَ تَذَكَّرْ عَنِّي أَنِّي مَلِكٌ ، وَتَعْنِدِي نَاسِيًا إِنْ الْمُلُوكَ

وَفِيهِ أَيْضًا ،

أَنْظُرْ إِلَى النَّيْلِ السَّعِيدِ وَقَدْ آذَى ، فِي عَسْكَرِ الْمَوْجِ الْمَدِيدِ مَعْشَرًا  
أَسْرَ الْبِلَادَ فَأَقْطَعَهُ أَضْرًا ، فَكَيْ تَرَاهَا حِينَ وَلَى سُنْدُسًا



**وَفِيهِ أَيْضًا**

لِلَّهِ تَخَرُّجِي مِنْ حُسْنِ نَجْدَةٍ **تَوْبًا لِحَيْثُ أَرَاهِي**  
وَقَدْ غَدَا الرِّيحُ أَخْبَانًا لِيَفْرَكُهُ **وَالشَّمْسُ تَصْفِلُهُ وَالْمَوْجُ يَطْوِيهِ**  
**وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مَنْ قَالَتْ**

قَالَتْ لَنَا وَالْخَرُّ مِنْ حَيْثُ **وَالْمَوْجُ فِي أَرْجَائِهِ يَلْعَبُ**  
مَا أَظْيَبَ النَّيْلُ لَوْرَادِهِ **قُلْتُ لَهَا تَصْخِيفُهُ أَظْيَبُ**

**فِي طُلُوعِ الْبَدْرِ عَلَى الْخَرِّ**

أَنْظُرْ إِلَى الْخَرِّ مَا أَخْلَسَ مَائِلُهُ **وَالْبَدْرُ مِنْ فَوْقِهِ مِنْ أَعْيُنِ الْعُجَّةِ**  
كَأَنَّهُ مَلَكٌ رَامَ الدَّخُولَ عَلَيْهِ **فَهَرَمَتْ لَهُ جِسْرُ مِنَ الدَّهْرِ**

**فِي الشَّمْرِ وَالْبَدْرِ وَالْجُحْمِ وَالصَّنْفِ وَالشَّوْ وَالْغَيْمِ**

**فِي شَرِّهِ وَالْبَدْرِ بَيْنَ الْعُصْبِ**

وَحَدِّ يَغْدُو غَدَاً يَنْتَظِمُ النَّدَى **بِفَرْوَعِهَا كَالِدُرِّ فِي الْأَعْدَى**  
وَالْبَدْرُ يَشْرِقُ مِنْ خَلَا الْعُصْبِ **مِثْلَ الْمِلْحِ يَطْلُ مِنْ شَبَابِكِ**

**أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى**

كان طلوع

كَانَ طُلُوعُ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدْوَةٍ **عَلَى زَوَالِ الْأَشْجَارِ أَوَّلَ طَالِعِ**  
دَنَائِيرٍ فِي كَيْفِ الْأَسْبَلِ يَضُمُّهَا **وَالْيَهُ فَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَمَارِ**

**فِي تَشْيِئَةِ الشَّمْسِ حَالَةَ الشَّرْقِ**

الشَّمْسُ فِي مَشْرِقِهِ قَدْ بَدَتْ **مُسْفِرَةً لَيْسَ لَهَا حَاجِبٌ**  
كَأَنَّهَا بَوُتْقَةٌ أَجْمِيَتْ **تَجُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَائِبٌ**

**أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى**

أَوْ مَا تَرَى شَمْسَ الْأَصِيلِ عَلَيْهِ **تَزْدَادُ مَا يَزِيدُ الْمَغَارِبُ مَغْرِبًا**  
مَا لَكَ لَتَجِبَ شَخْصًا فَكَمَا **مَدَّتْ عَلَى الدُّنْيَا مَلَامَةً**

**عَنِ الْمَعْرِفَةِ**

تَظَلُّ الشَّمْسُ تَرْفُقًا بِطَرْفِ **مَرِيضٍ مُدَّ نَفْسُهُ مِنْ خَلْفِ سِتْرِ**  
تَحَاوُكُ قَمَحٍ غَيْمٍ وَهُوَ يَأْتِي **كَغَيْبٍ تَحَاوُكُ قَمَحٍ بِحَرِّ**

**بِالْمَذْكُورَةِ أَنْزِلْهُ**

وَكَانَ هَذَا الْبَدْرُ حَيْثُ نَظَلَهُ **سَحْبٌ يَخْفَى نَانٌ وَيُؤْتِ**  
حَسَنًا بَدْرًا وَمِنْ خِلَالِ جُحُوفِهَا **طَوْرٌ قَسَطٌ خُونًا وَغَيْبٌ**

**أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى**

Handwritten marginal notes in Arabic script, including red ink corrections and commentary, covering the left margin and extending into the main text area.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including red ink corrections and commentary, covering the right margin and extending into the main text area.



[illegible]

محمد قزوینی

فمنها ما اسمر في ليلته وادق نظره  
واودق في رايها جوار فكره واقدح  
من هدهد السعد الكدر عن  
نسيم الخبز لطفه واحدى  
الاربعه اطلعت فيه حياه  
الاسمى اطيبت لكل من  
كان انفاسه واصلته  
من غوده وفتنه  
واودق له والاعلى



**وَأَسْتَرْدَ فِي مَآجِدِهِ إِلَى أَنْ قَالَ فِي نَسْبِهِ**  
 كَانَ شَكْلُ هَلَالِ الْعِيدِ فِي يَدِهِ قَوْسٌ عَلَى مِجْجِ الْأَعْدَامِ مَوْتُهُ  
 أَوْ تَحْلِبُ مَدَّةَ نَسْرِ السَّامِ أَهْمُ فِكْلٍ طَائِرٌ قَلْبٌ مِنْهُ مَدْعُو  
 أَوْ تَجَلَّيْ لِحَصَادِ الشَّهْرِ مُعْطَفٌ أَوْ خَجَرٌ مَرْهَفُ الْحَدِّ يَنْ مَطَرُ  
 أَوْ تَعْلِيْ بَرَأ جَادَتْ فِي قَدِّهِ إِلَى جَوَادِ ابْنِ أَيُّوبَ الْمُقَادِرُ  
 أَوْ رَايَ الظُّرَى شَكْرًا فِي الظَّلَامِ مِنْ فَضْلِهِ فِي سَمَاءِ الْأَرْضِ مَشْكُورُ  
 أَوْ زُورًا قَاجَاءَ فِيهِ الْعَبْدُ مَحْدَلٌ حَيْثُ الدُّجَى كِبَابُ الْجَرَجُورُ  
 أَوْ لَا فَعْلٌ سَفَةٌ لِلْكَاسِ مَائِلَةٌ تَذَكُّرُ الْعَيْشِ أَرَا الْعَيْشَ مَذْكُورُ  
 أَوْ لَا فَصِيفُ سَوَارٍ قَامَ بِطَرَحِهِ كَفَّ الدُّجَى حِينَ عَمَّتْ التَّبَايُ شِيرُ  
 أَوْ لَا فِقْطَعَةٌ قَيْدٌ فَكٌّ عَنِ نَسْرِ أَخِي الصِّيَامِ عَلَيْهِ فَهُوَ مَأْسُورُ  
 أَوْ لَا فَمِنْ رَمَضَانَ النُّورُ قَدْ سَقَطَ لَمَّا مَضَى وَهُوَ مِنْ سُؤَالِ الْخُصُورِ  
**سَيِّفُ الدِّينِ ابْنِ حَمْدٍ وَزِي فِي نَسْبِهِ قَوْسٌ قَرَّخٌ**  
 ضَحِكَ الزَّمَانُ يَدٌ مَعَ عَيْنٍ مُقْبِلَةٍ يَنْهَلُ بَيْنَ شَمَائِلٍ وَجَنَابِ  
 وَكَانَ قَوْسُ الْمَرْزُوقِ فِي تَخْطِيطِهِ شَفَا بَدَتْ مِنْ تَحْتِ خَضِرَةِ شَاوِ  
**وَلَكِنَّهُ لَا يَصَافِيهِ**

٢٢٢  
 وَسَاقُ صَبِيحٍ لِلصَّبُوحِ دَعْوَتُهُ فَقَامَ وَفِي أَخْفَانِهِ سِنَّةُ الْفَضْرِ  
 يَطُوفُ بِكَاسَاتِ الْعُقَارِ كَأَنَّهُمْ فَمِنْ بَيْنِ مُنْقَضِ لَدُنَا وَمُنْقَضِ  
 وَقَدْ نَشَرَتْ أَيْدِي الْجَنُوبِ عَلَى الْجُودِ كَأَنَّ الْحَوَاشِي عَلَى  
 يَطْرَزُهَا قَوْسُ السَّحَابِ بِأَضْفَرٍ عَلَى أَخْمَرٍ فِي أَخْضَرٍ أَثَرُ مُنْقَضِ  
 كَأَنَّ يَالَ خَوْذٍ أَقْبَلَتْ فِي غَلَا مُصْبَغَةٍ وَالْبَغْضَرُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ  
**سَيِّفُ الدِّينِ ابْنِ الْمُسَدِّ فِيهِ** نَوَازُ  
 يَا لَأَيِّمٍ فِي الْحِمَا خَلَّ عَنْكَ مَا أَضْفَى لِلْوَمِ وَفِي الْأَغْصَانِ  
 أَمَا تَرَى الْجَوَّ مِثْلِي فِي خَلَائِقِهِ قَدْ حَرَمَ الصَّخْرُ لَمَّا حُلَّ إِدَارُ  
 وَقَدْ نَشِبَهُ غَضْنَا وَأَنْتَنِي خَلَا مَا لِلنَّضَارِ إِذَا انْصَفَتْ نَضَارُ  
 فَالْشَّمْسُ بِخَوْذِ قَوْسِ الْمَرْزُوقِ حِينَ جُنُكْ لَدُنْهَا وَقَطْرُ الْغَيْثِ نَوَازُ  
 فَاقْطَعْ زَمَانَكَ مَسْرُورًا وَرَأَوْهُ بِحَافِزٍ عَمَرَكَ فِي اللَّذَاتِ أَعْمَارُ  
 وَقَدْ نَضَحَتْ فَحْدُ نَضْحِي عَلَى ثِقَةٍ مَا كُلُّ نَحْمٍ قَبِيلُ الصُّبْحِ غَرَامُ  
**وَأَخْبَرَنِي فِيهِ**  
 مَا تَرَى الْجَوَّ نَوَى حَرْبِ الشَّرِّ حَسَدًا أَمَّا ظَهَرَتْ بِكَ الْمَلِكُ  
 فَانْتَضَى الْبَرْقُ سَيُوقًا وَرَمَى بِسَهَامِ الْغَيْثِ عَنْ قَوْسِ قَرَّخِ



وَيَمَّا تَخَذْتُ الْمَطَارَ مِنَ الْمُنْبَاتِ

قَفَا فَاَعْجَبَا مِنْ هَامِلِ الْغَيْثِ اِنَّهُ لَا عَجَبَ شَيْءٍ يَعْجِبُ الْعَيْنَ وَالْفِكَرَ  
يَمُدُّ عَلَى الْاَفَاقِ يَضْرِبُ خُوطَهُ فَيَسْجَعُ مِنْهُ لِلشَّرَى حُلَّةَ خَضَرَا

اخبر فيه

انظر ترى وجه البسيطة انما لم تبت فيه شامة سوداء  
كرما السحاب فعم بالثلج الثلج ان الكريم له اليد البيضاء

وفيها ايضا

خليل هل للزمن مقلة عاشق ام النار في اخسائها وهي لا  
تحاب حكت كل اصبحت بوحدة ففاجت له نحو الرضا على قبر  
فوشى بلا رقة ونقش بلا يد ودمع بلا عيز وضحك بلا اثر

اخبر في الصحة والغيم

ويوم كاخلاق الملوك ملون فصحو وغيم ثم طل ووابك  
لذلك اخلاق الملوك تحب وتغص ومنع بين ذاك وناسك

السرى الرفا في المعنى

حس المدام فدا يوم به قصر وما به عن تمام الحس تقصير

صحو وغيم يروو العيز حسنها فالصحو فيرو زوج والغيم سمو

اخبر فيه

يوم دغاك الى حث الكوش طل تقيط وغيم غير منجاب  
واظن البزد حتى الشمس ما طلعت الامر ملة في قرو سحاب

اخبر في يوم شديد البرد

ويوم برديك انفاسته تحمشر الا وجه من قرصها  
يوم تود الشمس من تودة لو جرت النار الى قرصها  
نفسك الى امر العيش انه قاله قبل ان يترك

يطلب الانسان في الصيف الشاة فاذا جاء الشتاء انكره  
فهم لا يرضى بحالك واحد قيل الانسان ما اكفره

ابن نعيم في يوم شديد الحر

قفر اذاب الحصى حر الهجير فز مع السير فيه قطلم يعيش  
وزنما كلف الغيم المسير به فانصل مد معه خوفا من

الصلاح الصفي في المعنى

اقول وحر الرمل قد زادو قل وما الى الشتم النسيم سبيل



أَطْرَسِيمُ الْجَوْ قَدَمَاتٍ وَانْقَضَ وَعَهْدِي بِهِ بِالشَّامِ وَهُوَ عِلْدُ

وَالْوَاوُ الدَّمِيقِي فِيهِ

وَيَوْمَ حَرَّ أَدَابِ جَنِّي وَالْمَاءُ لَمْ يَشْفِ لِي غَلِيلًا

قَدْ صَحَّ مَوْتُ النِّسِيمِ فِيهِ وَكَانَ عَهْدِي بِهِ غَلِيلًا

وَالْقَبْرِاطِي فِي وَصْفِ سُتَاكِ

يَا حُسْنُ سُتَاكِ سَكَنْتَ لَهُ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحَرَكَةِ أَيْ لَمْ يَكُنْ  
أَصْطَادًا طَيَّارًا لِلنِّسِيمِ بِهِ فَكَأَنَّمَا شَبَّاهُ كُنَّا شَبَكَةً

خَلَصَ مِنْ وَصْفِ الْأَنْزِمِ إِلَى وَصْفِ الْأَمْنِكَةِ

وَالْقَبْرِاطِي فِي بَادِ هِنَجٍ

يَا طَيْبَ نَفْحَةِ بَادِ هِنَجٍ لَمْ يَزَلْ بِهَوَائِهِ لِنَفْسِنَا تَفِيئَةً  
مَغْرَى جَدِّبَ الرِّيحَ مِنْ أَفَاقِهِ فَكَأَنَّهُ لِلرِّيحِ مَغْنًا طَيْبًا

وَلَهُ انْعِصَابُ فِيهِ

بِرُوحِي أَفْدَى بَادِ هِنَجًا مَوْلَا لَأَطْفَاءُ مَا نَلَقَاهُ مِنْ حَرِّ الْجَوِّ  
إِذَا مَدَحْتُ وَصَافَهُ قَالَتْ مَسْدُ عَلِيٍّ أَنَّهُ رَاضٍ بِأَنْ أُخْلِيَ الْهَوَى

وَالْبَزْزَانِي فِي حَجَلَةٍ فِيهِ

هَجَا الشُّعْرَاءُ جَهْلًا بَادِ هِنَجٍ لِأَنَّ نِسِيمَهُ أَبَدًا عَلَيْكَ  
فَقَالَ الْبَادِ هِنَجُ وَقَدْ هَجَوَهُ إِذَا صَحَّ الْهَوَى دَعَاهُمْ يَقُولُوا

وَلَهُ أَنْصَابُ

يَا بَادِ هِنَجٍ لَا بَرَحْتَ مِنَ الْهَوَى مِثْلَ عَلِيٍّ حَتَّى الدَّيَّارِ مَوْلَاهَا  
دَارِي بِحَبِّكَ لَمْ تَزَلْ مُشْفُوًّا خَلَقْتَ هَوَاكَ كَمَا خَلَقْتَ هَوَا لَهَا

وَلَهُ أَنْصَابُ

يَا بَادِ هِنَجِي كَمْ كَذَا تَقْلُو عَلَى بَارِ الْحَسَنِ

أَبَدَيْتَ حَقًّا زَائِدًا وَرَفَعْتَ رَأْسَكَ لِلسَّمَاءِ

فَتَحَّ الدِّينُ أَبْنَى الشَّرِيَّةِ فِي الْفَرْقِ

رَفَعْتَ كَمَا شَاءَ التَّرَفُّهُ رَفًّا عَارِثُ سَمَاءِي بِلِأَزْنِ سَمَاحِي  
فَلَا بَدَعَ أَنَّ النَّاسَ يَهْوُونَ هِنَجِي وَيَمْشُونَ فِي ظِلِّ وَحْتِ جَنَانِي

وَلَهُ أَنْصَابُ

يَا مَرْيَمُ نِسْرُهُ فِي حُسْنِي نَوَاطِرُ أَسْمَعُ صَفَاتًا بِهَا قَدْ نَفَتْ  
أَنِّي مَقَامُ مَقَرِّ عَزَّ جَانِبُهُ وَتَدُونُ قَدْ رَجَانِي الْمَجْلِسُ الْعَالِي



البَابُ الْخَامِسُ

الفصل الأول

فِي تَفْضِيلِ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْجَوَارِي الْحَسَنَاتِ

لَا تَجْحِزْ لَانِي بِالْغَرَامِ وَلَوْ نَصَاغَ مِنْ لَوْلَوْ قَدْ كَانَ مَكْنُوًا  
وَلَا تَقُلْ اِنَّ لِي لِهَامٍ قَبِيْرًا فَلَا يَمَسُّ عَلَيَّ مِنْ كَانَ يَحْوُنَا

هـ اصلاح الصفد فيه

طَوَّعَ لِمَنْ رَفَضَ الْفَتَاةَ وَقَدْ عَدَا حُبُّ الْفَتَى أَبَدَ الْمُحِبَّةِ عَدَا  
مَا قَالَتِ الْعَرَبُ الْفِصَاحُ إِذَا <sup>رَفَضَتْ</sup> فِي الدَّهْرِ شَيْءٌ زِيْلًا جَدًّا

الخريفه

اللَّيْثُ الْمَلَّاحُ سِرًّا، مِنْ أَجْلِ ذَا اسْتَعَذَبَ اللَّهُ

عَجَبْتُ مِنْ نَأْيِكَ لَأَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ وَجْهِهَا رَقِيبٌ

المعبر رفيد

أَبْعَدَ عَنِ الْكَسْرِ تَعَشَّ سَالِمًا ، وَحَدَّ الرَّاعِبِ فِي قُرْبِهِ

[illegible]



مَنْ قَاكَ بِالْكَسْرِ فَذَاكَ الَّذِي يَحْتَاجُ فِي الْحَالِ إِلَى قَلْبِهِ  
وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مَنْ قَاكَ

وَاللَّهِ مَا الْمُرْدُ مُرَادِي وَإِنِّي نَظَّمْتُ فِيهِمْ كَحُلِّي الْعَرُوسِ  
وَإِنَّمَا ابْصُرْتُ فِي عَصْرِنَا أَكْثَرَ مَا يَنْفُوقُ فِيهِ الْفُلُوسُ  
أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى

رَأَيْتُ الْأَمْرَدَ إِذَا فُكَّتْ رُؤُوسُهُ نَحْبًا فَقَالَ الْأَمْرَدُ إِنْ  
أَذْوَ مَا كَفُكْتُ وَدُونَهَا فَقَالَ الْأَمْرَدُ إِنْ الْأَمْرَدُ  
مَا قِيلَ فِي الْعُلُوفِ وَذَوِي الْفُسُوفِ

أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى  
إِذَا بَرَى مُغَرَّرِي بِاللُّوَاطِ الَّذِي يَقْبَحُ لَا سِيمَا عَلَى مِثْلِهِ  
أَوْ قَفَّ حَالِي لَا تَسْلُ مَا جَرَى وَصِرْتُ خَلْفَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِهِ  
أَخْبَرَ فِيهِ

يَا أَيْرَ لَا تَرْكُنْ لِعِلْقَوْ لَا تَتَوَكَّلْ وَانْزُكْ مَعَ نَفْسِهِ  
وَلَا تَرْجُ الْوَدَّ مِمَّنْ بَرَى أَنْكَ تَحْتَاجُ إِلَى فِلْسِهِ

يَا بَنِي عَجْنَةَ الظَّاهِرِ خِيَّة

قَالَ لِي الْعِلْقُوقُ قَدْ جِئْتُهُ بِأَرِيهِ إِيْرَافًا وَفِي حُسْنِهِ  
أَيْرُكَ هَذَا مَا تَقُلْتَ أَخِي كَرَامَةِ الْمَيْثُ فِي دَفْنِهِ

يَا بَنِي الصَّايِعِ فِيهِ

جَاءَ نَحْوِي مَعْدَرٌ بَعْدَ مَا عَزَمَ مَطْلَبُهُ  
قُلْتَ ذَا الْأَيْرِمِثُ ظَلَّ بَنِي وَبَنَدُ بِهِ  
وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مَنْ قَاكَ

وَرُبَّ ظَنِّي النَّاسِ حَسَّاشَتِي مَلِكُهُ  
أَنْقَبَتُهُ أَشْكُرَتْهُ هَجَّتُهُ حَرَكَتْهُ  
نَادَمَتْهُ أَعْجَبَتْهُ حَدَّثَتْهُ أَضْحَكَتْهُ  
مَدَدَتْهُ كَشَفَتْهُ بَلَّطَوِيْلُ نَكْتُهُ

يَا بَنِي الْأَمِينِ الْحَبْلِي

وَنَحْشِيرُ قَدْ نَكْتُهُ وَكَانَ نَحْوَهُ خَشَنُ  
أَخْبَرَ فِي الْمَعْنَى  
وَأَمْرَدٍ تَارَتْ بِهِ أَعْيُنُ مَا غَايَنَ بَرَى هَلْكَ

يَا بَنِي الصَّايِعِ فِيهِ  
يَا بَنِي الصَّايِعِ فِيهِ  
يَا بَنِي الصَّايِعِ فِيهِ



وَفِيهِ أَنْصَا،

قُلْتُ لَهُ مُدَّ جَسْرًا يَرَى قَابِضًا، مَاذَا ابْجَى وَزَنَّهُ مُسْتَدِيرًا  
فَقَالَ جَاءَ وَزَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا، رَطَلَتْهُ نَسْعُ أَوَاقٍ رَطَلًا

وَالْمُبْدَرُ الدَّمَامِيَّةُ فِيهِ،

أَمَنْتُ صَدُودَهُ فَلَمْ تَوُثِّقْهُ، عَلَى سِرِّهِ لَشَيْءٍ فِيهِ حَسَنًا  
وَعَاجَلَنِي الرِّقَبُ فَخَافَ يَرَى، وَأَتْرَكَ إِذْ رَأَى خَوْفًا وَأَمْنًا

وَالْمَعْرُ الْمَوْصَلِي فِيهِ،

مُدَّ نَامًا يَرَى قَالِي، أَقَمَهُ تَحْطَى بِالْوُصُولِ،

فَقُلْتُ فِيهِ قِصَرٌ، فَقَالَ دَأَشَى يَطُولُ،

وَبِأَنَّ الصَّابِغَ فِيهِ،

عَانَبْتُ عَلَيَّ مَعْلَنًا حَيْثُ لَمْ، يَدْخُلْ مِنْ أَيْرَى إِلَّا الْقَلِيلُ  
فَقَالَ هَذَا لَمْ أَطُقْ حَمْلَهُ، فَلَا تَطْلُعْ عَنِّي وَدَأَشَى طَوِيلُ

وَالْأَخَرُ فِيهِ،

عَانَبْتُ عَلَيَّ وَهُوَ مِنْ، تَحْتِي فَقَاذِ انْضَجَّ،

الْكِبْرُ أَقْبَحَ خُسْلَةً، لَكِنْ مِنْ أُنْضَعِ أَرْتَفَعَ،

وَبِأَنَّ نَبَاتَهُ فِيهِ،

عَانَبْتُ مَحْبُوبِي وَقَدْ نَكَيْتُهُ، بِطَلْحًا فَاضْحَى خَجَلًا مَفْضِي  
وَقُلْتُ دُرُوسَتِي وَخَلِي الْجَفَا، فَقَالَ وَجْهِي مِنْكَ فِي الْأَرْضِ

وَعِزُّ الدِّينِ الْمَوْصَلِي فِيهِ،

لَمَّا جَفَا الْمَحْبُوبُ نَادَيْتُهُ، قَابَلْتُ جَنِّي فَيْكَ بِالْبُغْضِ  
فَعِنْدَ هَانَا مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَالَ وَجْهِي مِنْكَ فِي الْأَرْضِ

وَالشَّهَابُ بِالْحَازِي فِيهِ،

خَاةً مَتَّ جَنِّي فَقَالَ دَعْنِي، كَمَا أَتَكُنْ بَاحِثًا وَرَاءِي  
جَعَلْتُ فِي الْأَرْضِ مِنْكَ وَجْهِي، قُلْتُ دَيْلٌ عَلَى قَفَائِي

وَالْأَخَرُ فِيهِ،

قَدْ صَدَّ جَنِّي وَمَالَ عَنِّي، وَلَمْ أَطُوقْ صَدَّ وَمِيلَهُ  
أَمْكَنْتَنِي اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى، عَلَى قَفَاءٍ قُلْتُ دَيْلَهُ

وَبِأَنَّ الصَّابِغَ فِيهِ،

قَدْ قَاكَ أَيْرَى لِحْجِي، عَنَا الْمَشُوقُ لِنَيْكَ،

وَالسَّهْوُ أَنْصَا،

وَبِأَنَّ الصَّابِغَ فِيهِ



وَمِنْ خَيْرِ مَا يَكُونُ فِيهِ

لِلَّهِ ظَنِّي مُهْتَفٌ غَسَجٌ • لَا طَفَّةَ بِالْكَلَامِ إِذَا دَارَا •  
 وَقُلْتُ بِالْبَيْتِ دُرَا يَافُطْنَا • فَدَارُوا وَاللَّيْلُ مِنْ دَارَا •  
 ،، وَقُلْتُ فِيهِ وَالتَّوْرِيَّةُ تُلَاكِيهِ • ،،  
 دَارَا حُجِّيهِ مَكْ وَفَانِي • وَجَاءَ لِي لَا يَسْتَعِي حَذَارَا •  
 فَقُلْتُ دُرِي فَقَالَ سِرًّا • هَيَّا لَنَا مَنَزِلًا وَدَارَا •

،، أَخْبَرَنِي فِي الْمَعْنَى • ،،  
 وَلَمْ أَرَكَ لِحُبِّ لَيْلَةٍ وَصَلَهُ • وَقَدْ رَاضَنِي لَوْ لِي لَهُ وَعَتَا •  
 إِذَا كَانَ غَضْبَانًا لِقَيْنِي بَوَجْهِهِ • وَبِالظُّهْرِ يَلْقَانِي إِذَا كَانَ رَضِيًا •

،، وَفِيهِ ابْنُ صَا • ،،  
 شَاهَدْتُ وَجْهَ حَبِيْبِي • وَلَطْتُ غَيْرَ مَسْلُومِ •  
 فَنَظَرِي وَإِثْرِي • فِي حَنَّةٍ وَحَجِيمِ •  
 ،، فَلْيَنْفِ الْبَارِخَ فِيهِ • ،،  
 عَجِبْتُ مِنْ عُلُوِّ مِنْ حَنَّةٍ • لِمَا أَرَى بَيْنَهُمَا خَيْرِ •  
 نِلْكَ بَعْضُ السَّقْفِ مَشْغُولٌ • وَذَلِكَ مَشْغُولٌ بِتَحْصِيرِ •  
 ،، خَرَّ الدِّينُ ابْنُ مَكَّا لِسَرِّهِ • ،،

وَمَا كَانَ يَكُونُ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ

قُلْتُ يَا لَا يَمْنَى عَلَى بَدَلٍ مَالِي • فِي هَوَى الْحُبِّ دَعَا كَلَامُ الْفَشَا •  
 فَعَلِي فَلَيْسَ ذَا يَنْحُ وَيَسْكِي • لَا عَلَى دَرِيمٍ وَلَا دِينَارِ •  
 ،، وَلَقَدْ لَطَفَتْ مِنْ فَالِكِ • ،،

يَا وَتَحْ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ ثَقْبَةٌ • نَاعِمَةٌ بَيْنَا بِسَرَّاقَةٍ •  
 يَعِيشُ بَيْنَ النَّاسِ فِي جَاهِهَا • وَيَأْمُرُ الْفَاقَةَ وَالْفَاقَةَ •  
 ،، الْمَعْنَى فِي الْمَعْنَى • ،،

لَوْ رَأَى فَحْجَةً جَبِي عَادِي • وَهِيَ تَحْلَا فِي ثِيَابِ سُنْدِي •  
 لَقَدْ الْعَادِلُ فِيهَا عَادِرَا • وَتَفَارَقْنَا عَلَى بَيْضَانِيَّةِ •  
 ،، فَخَرَّ الدِّينُ ابْنُ مَكَّا لِسَرِّهِ • ،،

قَالَ الْأَفْاضِلُ قَدْ قُنْتُ بِفَحْجَةٍ • كَالزُّبْدِ نَاعِمَةُ الدَّلَالَةِ •  
 أَهْمْتُ رَشْدَكَ فِي هَوَاهَا قُلْتُ بَدْعًا إِذَا عَشِقُوا الزُّبْدَ يَدْرُسُهُ •  
 ،، لِبَعْضِهِمْ فَمِنْ تَهْوَى السُّودَانِ • ،،

ذَوَانِيَّةٌ بِتُحَاهُ لَعِشْتُهُ • فِي إِثْرِ أَسْوَدٍ قَدْ أَضْحَى تَرَاوِ •  
 فَقَالَ لِي وَهُوَ فِي دَلٍّ وَمُسْكَنَةٍ • مَا يَعْلَمُ الشُّوْ وَالْأَمْنُ كَابِدَةً •  
 ،، أَلَمْ يَصْلَحِ الْمَصْفُودِي فِيهِ • ،،

وَمَا كَانَ يَكُونُ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ



رَأَيْتُهُ تَحْتَ عَجْدَ بَاتٍ يَهْرُ . فَقُلْتُ تَفْعَلُ ذَا قُبْحٍ مِنْ حُلِّ  
وَكَيْفَ يَغْلُوكَ عَجْدُ السُّوقِ قَالَتُمْ لِي اسْوُهُ بِأَخْطَاطِ الشَّمْسِ

زحل  
عَائِبَتٌ أَيْضُ كَوْزٍ تَحْتَ اسْوُهُ . فَقَالَ حَسْبُكَ مَا قَالُوهُ فِي  
وَأِنْ عَلَانِي مِنْ ذُوْنِي فَلَا عَجَبَ . لِي اسْوُهُ بِأَخْطَاطِ الشَّمْسِ

زحل  
يَا مَنْ تَعَسَّوْ عَجْدًا قَبْلَ رُؤْيِيهِ . وَعِنْدَهُ أَيْضُ كَالشَّمْسِ فِي الْحُلِّ  
دَعُ مَا تَرَاهُ وَخُذْ شَيْئًا سَهَيْتُ فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ

زحل  
وَأَعْيِدْ كَالْبَدْرِ عَائِقَتَهُ . فَقَالَ قُمْ فَالْصُّبْحُ قَدْ فَاثَا  
قُلْتُ فَأَيِّرِي كَيْفَ عَائِلَتُهُ . فِي لَيْلِنَا قَالَ أَلْفَ بَاتَا

زحل  
لَمَّا أُنْزِلَتْ عَلَيَّ نَكْتُهُ مَسْرَةً . فَأَهْضَلْتُ مِنْ فُتْحَتِهِ كَالْمَطَرِ  
ثُمَّ انْتَنَى يَسْخَرُ بِي قَائِلًا . صَبِرًا عَلَى حُكْمِ الْقَضَا وَالْقَدَرِ

زحل  
ثُمَّ انْتَنَى يَسْخَرُ بِي قَائِلًا . صَبِرًا عَلَى حُكْمِ الْقَضَا وَالْقَدَرِ

يَقُولُ لِي وَالْإِيمَرُ مَلَأَ جُحْرَهُ . وَلِخَرَّافِي ثَوْبُهُ عِلَامَتُهُ  
إِيْرُكَ فِي مَنْصِبِهِ قُلْتُ لَهُ . يَخْرُجُهُ اللَّهُ عَلَى سَلَامَتِهِ

زحل  
حَشَوْتُهُ أَيْرِي مِنْ . مَبْدَأِ النَّهَارِ لِلْعِشَاءِ .  
فَأَعْجَبَ لِمَنْ يَأْتِي . مَلَأَ فَوَادًا وَحَشِي .

زحل  
فِي وَصْفِ الْعُلُوقِ بِالْضَيْقِ وَالْإِسْتِغْنَى  
يَا نَزْلَ الْأَمِينِ الْحَلِيِّ .

زحل  
عَلَيْ تَضَايُوقِ لَمَّا . دَفَعْتُ أَيْرِي وَوَلِي .  
وَكَانَ كَالْحَايِزِ وَسَعَاهُ . مَا ضَيَّقَ الْحَايِزَ إِلَّا .

زحل  
كَمْ مَرَّةً قَالَتْ لِي . تَرِيدُ كَثْرَةَ رِزْقِي .  
يَا رَبِّ وَسِعَ عَلَيْهِ . فَكَانَ فِي ثَقْبِ عَلَيَّ .

زحل  
وَرُبَّ عَلِقٍ وَسِيعٍ . ذُو أُبْنَةٍ لَيْسَ تَشْفِي .

وَأَعْيِدْ كَالْبَدْرِ عَائِقَتَهُ . فَقَالَ قُمْ فَالْصُّبْحُ قَدْ فَاثَا



باب الحروق في ثياب الخمر وخلفك

**باب انزال النقيت فيه**

قال ابو الواسع صفه مثل ما اعرف وصفك  
ابو الحسن بن الحرار

ولم انسر علقانك وهو اسع طويل عريض المنكبين ينسف  
يقول الحصى للزيت نفعدها فقال ادخل اصف الكرام

**باب انزال النقيت ايضا**

قالوا اننا العلق نفوسنا والعلق لا شئ لديه ولا معه  
فاجبتهم انفاقه من حجر قالوا صدقت لذك تنفق

**باب احسن في المعنى**

وافاني الحب وسط دار فمت في الحال شئت ساء  
وقال ذا الايرم اطفئه وجدته كوة وطاقه

**باب الحجاجي فيه**

رب صغير حيز ولفته ايقنت لا يدخل الا  
الفيتة كالير في وسعة حتى عجبنا لصغير كبير  
شهاب الدين بن حجر

باب الحروق في ثياب الخمر وخلفك

انا من مذهي رعى الله قوما خالفوني في كل امر سيدني  
نيك علقني بطحا اذا جاد بالو وقال الجحافل بالقليد

**باب صدر الدين بن عجب الحق**

ايدي كبير والصغير يقول اطفئ حشائي به وكن صديدي  
فاجبت هذا لا يجوز فقال عند ي يجوز فيكته تقليدا

**باب المعمار فيه**

كلفته ما ليس يحمل بقضه فرايته تحي يروغ ويلعب  
وبكي ومصصني اللسان وقال رفقا ساخل قال ايدي بكذب  
يعطيك من طرف اللسان جلاو ويروغ منك كما يروغ العبد

**باب نقي الدين بن حجر**

اذ خلت ايدي فيه اصبت منه المقاتل  
وقلت كيف تراه فقال والله داخل

**باب انزال النقيت من الحكة**

ان العلو وعلقاني اذا احجز فلن كشتا فصررتك ودا  
واين هموا انكروا ايدي في المزارك فيها علامات

باب الحروق في ثياب الخمر وخلفك



## أَخْشَرُ مَوَالِيكَ

يَا مِيتِي زِدْتِ عَوْرَاتِي تَكْشِفَهَا، وَأَخْرَمْتِي الشَّفَّةَ الْحَمْرَ تُرْشِفَهَا  
خَبِثَ بَيْضًا وَأَجْفَانِكَ تَحْشِفَهَا، بِاللَّهِ أَنْظِرْ ظِلَامَتِي وَكْشِفَهَا

## وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مَنْ قَالَ

وَلَيْلَةَ عَابَقْتُ كَأَيِّ سَدْرًا، كَأَنَّ ضِيَاءَ مَبْسَمِهِ نَجُومُ  
لَمَّتِ الثُّغْرُ مِنْهُ فَقَامَ أَيْرَى، فَغَفَنِي وَأَقْبَلَ يَسْلُومُ  
فَأَسْكَتَنِي الْحَيَاءُ فَقَاكَ أَيْرَى، أَقِمْ عُدْرِي فَإِنَّ اللُّومَ لَوْ  
أَيْقَدَ رُمُزَ لَهُ أَدَبٌ وَلَبٌّ، وَمَعْرِفَةٌ يَرَاكَ لَا يَقُومُ

## أَخْشَرُ وَأَجَادُ

أَنَا فِي الْعَالَمِ طُفْرَفَةٌ، حِرْفَتِي أَغْظَمُ حِرْفَةً  
إِنْ أَجَدْتُ فِي الْحَالِ عِلْقًا، لَمْ أَجِدْ فِي الْحَالِ عُرْفَةً  
أَوْ أَجَدْتُ هَذَا وَهَذَا، كَأَنَّ فِي الْفِضَّةِ خِفَّةً  
أَوْ أَجَدْتُ ذِيئًا وَهَذَا، كَأَنَّ فِي الْأَلَةِ وَقْفَةً  
أَوْ أَجَدْتُ هُنَّ جَمِيعًا، كَأَنَّ فِي الْبَلَدَةِ رَجْفَةً  
فَأَنَا فِي طَوْلِ عَمْرِي، تَائِبٌ مِنْ غَيْرِ عَفَّةً

## بُلَيْقُ لَطِيفٌ

إِزْطَلَّ هَذَا الْقَمَدُ الْجَدْرَ الْأَحْوَى تَفَضَّلَ عَلَى الْوَرَى مَا ضَرَّ مُسْتَقْبَلُ

وَأَتْرُكِي هَذَا التَّجْنِي كُلَّهُ وَأَبْرُكِي

وَأَشْبِكِي دَايِرَ فِي مَقْلَةٍ شَوْاشِكِي

وَأَحْرُكِي تَحْتَ تَأْقِيلِ الْخِصَاوَعِ

وَأَعْمَلِي بِفَضْلِكَ فِي الْفَجْرِ مَا تَفْعَلِي، وَأَعْمَلِي هَذَا نَكِي ثُمَّ أَطْلَعِي وَأَبْرُكِي

دُورِي نَحْوِي تُقْبِضُ ضَيْقَ الْمَخْرَجِ

وَأَعْدَرِي أَيْرَى فَهُوَ مُعْتَادُ الْمُبْعَرِ

فَادِيرِي بِتُفَيْكِي عَنِّي وَلِي كُورَرِي

فَالْعَلَى مَنْ لَا طَابَ بِالْمُرْدَانِ فِي الْأَوَّلِ وَالْوَلِيَّاتِ مِنْ بَاتِ مَرْجَبِ الْغَوَايِ

بَضْعِي مِنْ تَحْتِ أَيْرَى تُفَيْكِي وَأَشْهَقِي

وَالصَّقِي لِسَوْتِي وَأَهْدِي وَلَا تَهْلِكِي

وَأَرْفِقِي بِنِي عِنْدَ سَلَوَسْتِي لَا تَرَارَقِي

تَمَلِّي عَوَارِضِي وَأَنْتِي فَمَا تَسَالِي، فَأَهْلِي حَتَّى تَرَيْ عَيْنَكَ فِي مَحْزَلِي



يَا عَفِيفٌ بِاللَّهِ سَلَّمَ عَلَى ابْنِ الْعَرِيفِ  
 الظَّرِيفِ وَأَوْصَفَ لَهُ بِاللَّهِ أَيْرِ الْمَنِيفِ  
 يَا كَيْفَ فَإِنْ تَكِدْنِي عَقْلِي خَسِيفٌ  
 أَذْنِي أَرِيكَ أَيْرَ أَوَافِرِ امْتَلِي يَا خَلِي جَرَّبَ وَدُقْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْلَ  
 بَلِّغْ أَخِي  
 بَسْمِي مِنَ الْبُورِيِّ الْمَشْقُوقِ مَا رِيكَ سَوَى بَنِي الْمَغْشُوقِ  
 قَرَفْتُ بِالْبُورِيِّ قَرْعَةً  
 فَأَحْذَرْتُكَ وَقَمُوتَةً  
 قَعَدْتُ شَهْرِي فِي ضَعْفَةٍ وَأَنْ كَانَ تَكَا بَرْنِي رُجُودُوقِ  
 مَا رَيْتُ مِنَ الْبُورِيِّ أَرْفَرُ  
 وَأَنْ كَانَ تَكَا بَرْنِي أَبْضَرُ  
 وَالتَّيْنُ حُلُومُ الشُّكْرِ مَا اخْلَاهُ عَلَى غَضْنُوَامُوسُوقِ  
 حَلَاوَتُوحْنِي الثَّابِتِ  
 فَاسْمَعْ يَا مَنْ عَقِلُوا ثَابِتِ  
 لَيْسَ تَأْكُلُ الْبُورِيُّ الْبُورِي الْفَا وَالَّتَيْنِ كَيْتُومَ وَجُودِي فِي السُّوقِ

٥٥٢  
 ابْنِ عَلَى أَكْلِ التَّيْنِ دُورِي  
 وَأَكْلُوا بِالْقَشْمُورِي  
 وَأَيْشَنَ يَقْشَعُ لِلنَّاسِ فِي الْبُورِ خَرْشُومَ عَلَى خَرْشُومَ مَطْبُوقِ  
 يَا السَّيْنِ مِنَ الْبُورِيِّ بِالسَّيْنِ  
 لَا سِيمَا أَيَّامَ الْحَمْسَيْنِ  
 وَمَا أَحْسَنَ الْمَغْشُوقِ وَالَّتَيْنِ مَالِي عَلَى مَثَلُو مَنْفُوقِ  
 كُلَّ بَيْنِ مَعْرِي وَأَمَلَا  
 فَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَوْاحِدَا  
 وَلَا تَدُوقُ بُورِي أَضْلَا وَأَخْتَارَ عَلَيْهِ أَكْلَ الْبَرْفُوقِ  
 بَلِّغْ أَخِي  
 ضَاعَ مَالِي وَرَاحَتُ دُورِي عَلَى التَّيْنِ وَأَكْلُ الْبُورِي  
 الْبُورِي السَّمِينِ مِنْ تَحْرِي  
 نَجَبُوا وَخَلَقُوا نَجَبَرِي  
 وَالتَّيْنُ الصَّعِيدُ الْمَصْرِي مِنْ لَا يَأْكُلُو طَفْشُورِي  
 وَنَهْوِي الدَّجَاجَ الْمَوْصُوفِ



وَرَيْشُ الزَّمَكَا مَسُوفٌ ،  
 وَلَحْمُ الْخُرُوفِ الْمَعْلُوفِ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا شَمُورِي ،  
 بَحْنِي يَوْمَ صَبِيَّةِ الدَّكَانِ ،  
 قَالَتْ لَيْسَ حَتَّى الصَّبِيَّانِ ،  
 فَمَا زِلْتُ صَيَّادُ سَمَّانٍ ، نَعَهُ وَاسْتَمِعْ طَبِئُورِي ،  
 قُلْتُ أَنْ كَانَ صَحِيحَ مَا قُلْتِي ،  
 أَنَا أَمْشِي مَعَكَ مِنْ وَقْتِي ،  
 عَلَى شَرْطِ أَنْ يَأْسِيَتِي ، بِمَا أَعْمَلُهُ الْأَمْنُورِي ،  
 قَالَتْ لِي عَمْدُ نَاكِ فَرْجِهِ ،  
 ابْسُكْ تَقِيمَ الْحُجَّةِ ،  
 فَمَا زِلْتُ دَنَسْتُ النِّجَةَ ، أَوْ رَيْتُكَ تَدَبُّ قَشْمُورِي ،  
 وَأَنْ زِلْتُ شَرِبْتُ الْمَعْرَا ،  
 فَيَقِي فَمَا لِي حَزْرَا ،  
 كُنْ حَذَاذًا وَلَا تَهَزَّرَا ، تَحْرُوكُ مَشَاهِيْتُ كُورِي ،  
 فَنَادَيْتُ أَنَا لِي مَعْشُوقُ ،

يَبُورُ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِ  
بِقَلِّ مُهَيَّئٍ مَمْشُوقِ  
كَانُوا قَضِيبُ خَيْرٍ وَرِ  
يُعْطَى الرِّزْقُ وَقَرِيبُ حَضْرٍ  
وَيَرْفَعُ إِذَا حِجَّتْ تَسْكُنُ  
وَفِي الْفَجْرِ تَحْفَظُ السَّنُ  
بِالتَّزْكِي وَبِالزَّزْزُورِي

الفصل الثاني

فَمَا يَخْضُ الْجَوَّازُ الْجِسَانَ

مَا قِيلَ فِي وَصْفِ ابْلِيسَ الْقِيَادَةُ فَمِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ  
تَرَكَ هَجَاءَ ابْلِيسَ ثُمَّ مَدَّ حَتَّى وَذَلِكَ لِأَمْرِ حَلِّ عُنْدِي سَلَوُ  
يَقْرَبُ مَرَاهُوَاهُ حِينَ فَإِنَّ حِكْمًا خِيَالًا فِي الْكُرَى فَإِنَّكَ

٥٠ الباخري في

وَلَا تَحْشَبُوا الْبَيْسَ عَلَيَّ الْخُتَا، فَإِنِ مِنْهُ بِالْفَضَاحِ أَبْصَرُ،  
وَكَيْفَ يَرَى الْبَيْسَ مَغْشَارَ مَا رَأَى، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَايَ لَهُ وَهُوَ مُدْعُو

رَحِمَ مَجْمُوعَ الْمَخْلُوقِ  
 شَوْقٌ • كَانُوا قَصَبٌ خَيْرٌ وَرَ  
 طَى الرِّزْقِ وَقَسْرَ كَحْضُ  
 تَرْفَعُ إِذَا حِثَّ تَسْكُنُ  
 نَظْمُ السَّنَنِ • بِالتَّرَكِي وَبِالزَّرْزُورِي



طبل ايليس قمه جلله الكس به تحرم الايور المناما  
فاذا دقة سحر اللصو سمع الصوت كل اير فقاما  
ولقد نلطف من قال

قالوا لنا ايليس قضيت طبله وقت السحر  
فتمسح كل ملحمة وتقوم اذ ناب البشر  
واراك يا ايرى قد فاما القضية ما الخير  
ان ترى طرشت فلت تشع ام ترى الطبل انكر

في وصف الايور نابا الاخلاص

السراج الوراق  
احل ايرى منى كاضم عقدوه  
وصار تخضن بضي كاضم رقدوه

الحسن في المعنى

فكانما ايرى الممدد ميت ملقى على خصينه وهو طرا  
وكانما انا نخرة حمالة والكس عندى قنن المفتوح

السراج الوراق

كان اير اصار سيرا يلطم الاكاسر سحره  
كيف لا يناول عني ومع شيب ودره

مفسر في المعنى

كان ايرى شمع في رخواوته فكلما المسته راحتي لانا  
الحسن في المعنى

قالت وقد قلت العي ليه من بعد ما قامت وقد ناما  
لو كان اير ايرى راحتي يفتح في ايرك ما فاما

وفيه انحصار

وقائلة ما اباك ايرك يا يما فقلت اشرية ما عليه ملاما  
فلو انه يوم ما راى ما يسر لباد راجلا لا اليه وقاما

شك بالدين صائر العطار

رأت الاير يا يما خاضمتي على الرقاد  
قمت في الحال نكها واضطلحا على الفساد

المعنى في المعنى



مَا لَيْتَ إِلَى مَنْ أَيْرَى قَائِمٌ وَأَعْرَضَتْ عَنْ أَيْرَى النَّاسِ  
قُلْتُ لَهَا مَا تَحْفَظِي صُحْبَتِي قَالَتْ لِي الدُّنْيَا مَعَ الْقَائِمِ  
فِي الْحَرْبِ فِيهِ

يَنَامُ بَعْدَ الْقِيَامِ أَيْرَى عِنْدَ أَحْيَا جِي إِلَيْهِ دَائِمٌ  
حَتَّى رُخَامًا فَصَارَ قُضَى النَّشْرُ قَائِمًا وَنَائِمٌ  
وَفِيهِ أَيْضًا

وَلَيْتَ أَيْرَى كَثِيرَ الْخَسَا يُقَابِلُ بِاللَّوْمِ مِنْ كَرَمِهِ  
إِذَا نَمْتُ نَامٌ وَإِنْ نَمْتُ قَامَ فَلَا رَحِمَ اللَّهُ مِنْ رَحْمَةٍ  
خَلِيلِ أَيْرَى نَيْتُكَ

عَهْدِي أَيْرَى وَهُوَ فِيهِ كَمَا قَامَ مُتَصَبًا إِذَا حَرَكْتُهُ  
وَاللَّحْنُ كَالْطِفْلِ الَّذِي فِيهِ يَزْدَادُ نَوْمًا كُلَّمَا حَرَكْتُهُ  
فِي الْحَرْبِ فِيهِ

وَكُنْتُ عَهْدْتُ أَيْرَى ذَانِشَا يَخْفُ إِلَى الْقِيَامِ وَيَسْتَقِيمُ  
فَهَذَا الْيَوْمُ قَدْ أَمْسَى شَرِيفًا يَقُومُ لَهُ الْأَنَامُ وَلَا يَقُومُ  
وَفِيهِ أَيْضًا

يَا أَيْرَى أَنْ مَرَّ أَحَبُّ مَسَلَمًا وَأَشَارَ نَحْوَكَ دُونَ كُلِّ النَّاسِ  
فَانْهَضَ لِحَدِيثِهِ وَلَا تَكْثُرْ مَا فِي وَتَوْفِكَ سَاعَةً مِنْ بَارِئٍ

فِي وَصْفِ الْيَوْمِ بِالْإِخْلَالِ وَالْإِنْتِصَابِ

إِذَا قَامَ أَيْرَى وَاسْتَطَالَ قَوْلُهُ وَهَامَ إِلَى التَّحْكِيكِ فِي الْمَسْرِ  
وَلَمْ تَحْصِلِ الْمَطْلُوبُ بِأَذْرَتِهِ وَمِنْ لَمْ يَحْدِثْ مَا يَتِمُّ بِالْتَرْتِيبِ  
فِي الْمَغْتَارِ فِيهِ

أَطْعَمْتُ أَيْرَى كَيْتَ نَسَامٍ قُلْتُ قَرَفًا اسْتَقَرَّ  
بَلْ قَامَ لَيْسَ قَائِمًا أَنَا مَرَّ إِذَا طَعِمَ انْتَشَرَ  
فِي الْقَبْرِ أَطْعَمْتُ فِيهِ

أَيْرَى خَوْيٌ وَأَفْعَالُهُ فِي حَرَكَاتِ ذَاتِ إِغْرَابٍ  
قَامَ يَرِيدُ الْجَرْمَ لَمَّا غَدَا مُتَصَبًا يَرْفَعُ أَثْوَابَهُ  
فِي الْمَغْتَارِ أَيْضًا

أَيْرَى إِذَا نَدَبْتُهُ لِحَاجَةٍ تَخْتَصُّ بِي  
قَامَ لَهَا بِنَفْسِهِ مَا هُوَ إِلَّا عَصِي



أَخْبَرْتُهُ

إِنِّي أَنَا مِثْلُهُ ، كُلُّ يَوْمٍ فِي إِخْرَافٍ ،  
قَامَ فِي اللَّيْلِ نَادِي ، كَمْ عَلَيْكُمْ فِي الْخَافِ ،

الْمُعْصَارُ أَيُّضًا ،

إِنِّي إِتْرَفِيهِ كَبْرًا وَجَفَا ، لَا يَرِي لِي وَهُوَ مِنِّي وَكَأَنَّ  
كَلِمًا أَغْضَبَنِي أَرْضِيتهُ ، وَإِذَا أَرْضِيتهُ قَامَ عَلَيَّ ،

النُّورُ الْأَسْفَرْدِيُّ ،

لَقَدْ عَزَنِي إِتْرِي رِقَّةً قَلْبَةً ، عَلَى أَنَّهُ جَافٍ بِجَوْرِ وَيَعْدِلُ  
بِكِي رَحْمَةً مِنْ عَيْنِهِ عِنْدَ مَا رَأَى الْخَصِي بَعْدَهُ مَسْكِيهِ لَيْسَ تَدُ خُلُ

بِأَنْزِلَتْ فِي الْمَعْنَى ،

يَا رُبَّ لَيْلٍ لَيْتَهُ مَسْمُوكًا ، بِرَشِيْقَةٍ تَعْنِي رَدْفٍ مُثْقَلٍ  
إِذَا رِي جَانِبَ كِسْفٍ فِي حَجْرَهَا ، عَرَفَ الْمُحَلِّ قِيَاتَ دُونَ الْمُنْزَلِ

بِأَنْزِلَتْ لَيْلَتِكَ الدَّمِشْقِيَّةِ ،

وَلَمْ أُنْسِرْ إِذْ زَارْتِ وَأِيْرِي قَائِمًا ، وَقَدْ مَرَّمْنَاهَا عَلَى رَأْسِ نَشْلٍ  
وَقَالَ لِمَنْ هَذَا الْمُعْظَمُ قَدْ كُنْ ، فَقُلْتُ لَهَا ذَا إِلَى فَقَالَ قَوْلِي

سَهَابًا بِاللَّيْلِ أَنْزِلَ الْعَطَارُ ،

إِنِّي بَعْدَ نَوْمِي جَاءْتُ ، وَبَتَّيْنِي حَسَدًا ،  
فَقُلْتُ لِلْإِسْرَافِ لَا ، تَيَاسُرْ وَلَوْ بَعْدَ رَقْدٍ ،

الْبَدْرُ الدَّمَامِيْنِي ،

أَتَيْتُهَا فِي اللَّيْلِ قَاكَ ، كُنْتُ لَا تَرْضَى بِقُرْبِي ،  
فَأَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَا ، قَامَ عَلَيْكَ قُلْتُ لَكَ

هَاجِرَ هَاجِرَ الدَّيْنِ الْقَبْرِ الْهَلِي ،

هَجَمْتُ عَلَيْهَا فِي الدَّجَى بَعْدَ قَلْبَةٍ ، وَمِثْلِي عَلَى الْإِلَ الْعَظِيمِ هَجُومُ  
فَمَا مَلَكْتَنِي حِينَ جِئْتُ لِمَا لَمْ ، أَلَمْ وَلَكِنْ لَيْسَ ذَاكَ يَدُومُ  
وَعَايَنِي إِتْرِي فَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتُهَا لَعَلَّهَا عَذْرَاءٌ وَأَنْتَ تَلُومُ

مَمَّا قِيلَ فِي وَطْئِ دَوَاتِ الْأَعْدَارِ ،

سَهَابًا بِاللَّيْلِ أَنْزِلَ الْعَطَارُ ،

فِي وَقْتٍ بِحَيْضِهَا أَتَيْتُ ، وَالْوَجْهَ مِنَ الْبَدْرِ الْخَلِ  
شَمَّاعَةً مَرَّتْ لَنَا فَعَلْنَا الْعَدْرَ مِنَ الْحَبِيبِ يُقْبَلُ



لَمْ يَكُنْ يَدْرِي  
أَنَّهُ أَمْرٌ

عَلَى قَائِدِ الْقَدَمِ  
وَمَعَ

### أَخْبَرْتَنِي

وَعَادَةٌ تَسْطُو عَلَى عَشَائِقِهَا ، فَمَا أَحْيَلَانِصِيهَا وَامْرَأَتَهَا كَلِمَةً  
رَأَوْدُهَا فَأَعْدَرْتُ حَيْضَةً ، فَنَكَلْتُهَا وَمَا قَبِلْتُ عُذْرَهَا

### مَسْرُومَاتُ الدِّينِ أَنْزَلَ الْعَطَّارُ

أَظْهَرْتُ عُذْرًا وَقَالَ لِي ، تَسْخُلُ أَفْعَلُ فَمَاذَا مَوْلَى  
قُلْتُ أَيْرِي عَصِي مَزِينًا ، عُذْرُهَا يَدْخُلُ مَعَهَا فِي الدِّمِ

### الْمُعْجَزَاتُ فِي

تَأَخَّرْتُ لِحَيْضَتِهَا ، قُلْتُ لَهَا تَقَدَّمِي  
أَيْرِي هَذَا عَصِي ، يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الدِّمِ

### وَلَا بُحْبُوحًا

قُلْتُ لَهَا تَقَدَّمِي ، تَأَخَّرْتُ لِعُذْرِهَا  
وَمَا دَرْتُ بَأَنِّي ، أَذُقُ بَابَ حُجْرَتِهَا

### عِيسَى الْعَالِمَةُ

وَمِلْحَةٍ رَأَوْدُهَا فَعَلَلْتُ ، بِالْحَيْضِ وَهِيَ تَقُولُ كَالْمَعْدُورِ  
هَلْ مَوْضِعُ خَالَ فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ فَمَوَاضِعِي لَيْسَتْ تُعَدُّ وَدُوْرِي

### شَهَادَاتُ الدِّينِ أَنْزَلَ الْعَطَّارُ

تَصَدَّقُوا بِالْمَاءِ اغْسِلُوا حَرِي مَحِيضِي أَغْرَقَهُ ،  
وَمَنْ يَنْزِعُ عُذْرَهُ ، حَلَّتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ

### أَخْبَرْتَنِي

تَكْشَفُ عَزْ قَبِيحٍ ، فَهَلَتْ قَوْمِي وَسِيرِي  
فَمَا مَتَاعُكَ دُنْيَا ، إِلَّا مَتَاعُ غُرُورٍ

### أَخْبَرْتَنِي

تَتَأَوَّبُ كَسْرِي إِذْ رَأَيْتَنِي ، وَأَيْرِي حِينَ شَاهَدَهُ تَمَطَّى  
فَقَامَتْ ثُمَّ نَامَتْ ثُمَّ قَالَتْ ، أَلَا فَاتَحَضَّرْ فَقَدْ كَشَفَ الْمَغِيظُ

### أَخْبَرْتَنِي

يَا هَذِهِ لَا تَسْتَحْيِ ، مِنْهُ فَقَدْ كَشَفَ الْمَغِيظُ  
إِنْ كَانَ كَسْرُكَ قَدْ تَأَوَّبَ ، إِنْ زُرْتَنِي قَدْ تَمَطَّى

### غَيْبَةُ الْمُعْجَزَاتِ

قَدِّبْتُ مِنْ كَرَمِي لَفَقْدِ النِّسَاءِ ، أَفُورُ كَالْتَّوْرِ مِنْ نَارِيهِ  
وَقَدْ طَغَى الْمَاءُ فَمَزِي بَابُ ، أَتَحْمِلُ بِالْجُودِ عَلَى حَارِيهِ



لَمَّا تَنَاقَصَ عَزْلُكَ تَصْبِرِي، وَارْدَادُ فَيْكِ تَهْتِكِي وَوَلَوْ  
اَدْخَلْتُ بَعْضِي فَيْكِ مِنْ حَذَرِ النُّوْ، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ دَخَلَ فَيْكِ جَمِيعِي

وَقُلْتُ فِيهِ

مِلْحَةً قَدْ سَبَنِي، بِكَيْسٍ يَسْبِي الْأَنَامَ  
تَقُولُ لِي صَفِي زَيْنًا، مَا قَدْ نَهَيْتُ نَائِي

المُعْجَزَاتُ فِيهِ مَوَالِيحًا

قَالَتْ لِي أَخْبِرِي رَوِي قَلْبِي الظَّاهِرَ، وَاصْدِقِي أُعْطِيكِ مَا خَلْفِي وَقَدْ  
عَهْدِي بِإِيْرِكَ رَقِيقُ خَرْطِ أَقْلَا، وَارَاهُ نَمَاقُتُ أَيْرِي مَا بَرَحَ نَهْ

أَخْبِرِي مَوَالِيحًا

سَيِّئَاتِي الْكَبِيرَ لَهَا الْحُدَامُ وَالْحُسْنَى، تَحْلِفُ عَلَى التَّيْكِ بِالْمُصْطَفَى وَبِأَيِّ  
جَاهَا الطَّوْأَشِي أَفْشَحْتُ لَوَاكُمِنْ رَاحَتٍ يَمِينِ الْقَوَائِيهِ عَلَى قَرْمَةٍ

أَخْبِرِي مَوَالِيحًا

سَمِعْتُهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ أَرْهَانِي فِي النَّحْرِ تَنْشُدُ رَمْلَ صَحْتِ قَلْبِي الْمَعْنَى  
يَا لَيْتَهَا مَعَ تَغِيْثِهَا وَطَيْبِ النَّحْرِ، تَرْفَعُ أَجْرُودَ غَيْدٍ خَلَّ عَلَيْنَا

أَخْبِرِي مَوَالِيحًا

تُرَى أَرَى مِنْ لَأَمَارِ السَّمَاءِ، تَرَوْنِي فِي الدَّجَى مِنْ عَلَمٍ  
وَاشْكُو لَهَا مَا أَحْدَ فِي الْحُبِّ كُنْ، وَاكْسِرِ الْكُوزَ وَاعْمَلْ خَمْسَةً

أَخْبِرِي مَوَالِيحًا

قَلْبُومِنْ وَجْهَهَا بِالْبَدْرِ قَدْ حَلَّى، تَكِي لِبَاسِكَ لِمُضَاكِ الشَّقَى حَلَّى  
قَالَتْ فَفَمَ وَارْتَشِفْ رَيْفِي الَّذِي فَقَدْ مَضَى اللَّيْلُ كُلُّهُ وَأَنْتِ فِي

غَيْبٍ فِي الْمَعْنَى

يَا لَيْلَةَ قَضَيْتُهَا، فَهَلْ تَرَاهَا عَائِدَةً  
عَمُودًا يَرَى قَائِمًا، وَهِيَ عَلَيْهِ قَاعِدَةٌ

أَخْبِرِي فِيهِ

وَصَفِيرَ كَلْفَتِهَا، يَأْيُرِي فَقَالَتْ وَبِكَ بَا  
مَا خَلَّتْ تَحْمِلُ دَالِمْ، مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا الْقَوَاعِدُ

مَا قَبْلَ السَّحَابِ فِي السَّحَابِ

السَّحَابُ هُوَ قَدْ غَنَى لَمْ يَدُ، حُكْمٌ لِي مِنْ بَنِي مَا أَنَا مُفْتَوِّحَةٌ



حُكِّ لِي وَأَصْنَعْ • وَاحْدًا أَحَدًا تَرْلَقْ •  
 حَتَّى تَحْتَمَلَ حَسِي • وَأَنَا أَرْفَعُ وَأَشْهَقُ •  
 مَا أَقُولُكَ لَيْسَ • زَعْفَرَانِي تَحْقُقْ •  
 وَأَقْتَعُ بِالْبَاطِلِ وَأَنَا مَبْطُوحٌ • لَا تَعْرِضْ أَصْلًا تَلْقَى مَدْحَهُ •  
 دَامَ مَقْبَبُ رَأْسِي • تَمَلُّ بِوَايِدِكَ •  
 وَهُوَ نَاعِمٌ أَبْيَضٌ • سُخْرِفِيهِ تَكْدِيدُكَ •  
 لَيْسَ يَطِيبُ لَكَ غَيْرُ • قُمْ لَوْ أَشْرَفْتَنِي دُكْ •  
 مَا تَرَى فِيهِ شَعْرٌ بِاللِّبَانِ مَضْلُوحٌ • دَامُ طُوطُ خَلْقَهُ بُوَانَا مَدْحُ •  
 وَصَلِكَ أَشْهُي أُمَالِي • لَوْ أَنَا مُشْتَاقٌ •  
 وَهُوَ دَاخِلٌ خَارِجٌ • مَا يَكُونُ لَوْ عَاقَهُ •  
 وَأَنَا مِنْ تَحْتِهِ • قَدْ بَقِيَ فَلَاقَهُ •  
 وَحُسَيْنُهُ جَنِّي وَأَنَا مَطْرُوحٌ • أَهْ عَلَى مَنْ دَاقُوا فَنَا مَقْرُوحَهُ •

## • بَلِّغْ لِي طَيْفَ سَبْ •

• يَا أُمَّي أَنَا الْمُخْضِيَّةُ • وَذِكْرِي أَشْهَرُ فِي الْأَقْطَارِ •

قَفِي أَوْصِفْ لِي عُشْقًا • أَشْرَحَ جَاهُ هَذَا الْأَنْكَارِ •  
 • الأَوَّلُ •

أَوْطَمُ حَرِيْفِي الْبَابَا • يَقُولُ يَا قَمَاشِي قَوْمِي •  
 نَقِشِلْ مَنَا مِنْ بَكْرَةٍ • وَأَطْوِي بِفَرْحِكَ يَوْمِي •  
 وَنَسْقُلْ حَدِيثَ الطَّيْبَةِ • وَاجْلِي بَوْصَلِكَ لَوْمِي •  
 وَأَقُولُ ذَا الْخَلِيَةِ بَقِي • لَقَدْ وَدِدْتِي وَالْأَنْزَارِ •  
 وَارْصَبْتَ طَبْعُورِدْ • أَعْيَرُ عَلَيْهِ بِالْمُضَارِ •

## • الثَّانِي •

ثَانِيَهُمْ حَرِيْفِي الطَّيْبَةِ • جَانِصِبْ عَلَيَّ أَنْصَبَهُ •  
 وَارَادَ بِالْفُشَارِ بَعْرَةً • حَتَّى أَخْشَرُ وَأَبْقَاكَ •  
 وَأَنَا فِي صِفَةِ قُلُقَاسِهِ • مَعْرُوكُهُ فَوَيْهِ قُجْجَهُ •  
 لَمَّا صَابَنِي غَلَايَةِ • رَجَلْنِي لَعْنَدِي فِي الدَّارِ •  
 وَدَاقِي مِنْ طَعَامِي صَابُو • زَايِدٍ وَحَرَارَاتِ وَ •

## • الثَّالِثُ •

ثَالِثُهُمْ حَرِيْفِي النَّأَا • عِنْدَ سَعْتُو وَصَارِي • فَاغْلِ •



لَمَّا صَابَ اسَاسِي تَابَ • وَأَوْرَثُو جَمِيعَ الْحَاصِلِ •  
قَدَّمْ لِي سَرِيعَ مِيرَانُو • وَأَصْلُو بَقَالِي وَأَصِلْ •  
يَبْضُنِي بِيَاضَ الْفَضَّةِ • أَحْسَنَ مِنْ بِيَاضِ الْأَخْيَارِ •  
وَأَعْجَنِي فِي شُغْلُو حَتَّى • قَدْ مَثُو لِي شُغْلِي مَعَارِ •

### الرَّابِعُ

رَأَيْتُهُمْ حَرِيفِي الْفَيْضِ • لَمَّا قَدْ دَخَلَ بَيْتَانِي •  
صَابَ الْجُلُنَارُ فَوْقَ خَدِّي • وَخَذَ عَقْدُ مَانِي •  
وَأَدَّتْ دَوَائِبَ شَعْرِ خُرُونِي حَكَارِ تَحَانِي •  
فِي أَرْضِي مَا مَحْرَانُو • حَرَّتْنِي بِلَازِ وَجْهِ ابْقَارِ •  
وَأَشْقَانِي مَوِيَّةَ حُلُوهِ • أَخْلَامِنْ تَبَاعِ الْأَبْيَارِ •

### الْخَامِسُ

خَامِسُهُمْ حَرِيفِي الصَّامِ • سَبَكْنِي بِنَارِ هَجْرَانُو •  
مَا أَحْسَنُو فِي شُغْلُو لَمَّا • يَطْرُقُ عَلَيَّ سِنْدَانُو •  
لَمَّا جَسَّ كُورِي صَابُو • حَامِي وَاشْعَلَتْ بِيرَانُو •  
رَادَّ حَيَّيْ قَضِيْبُونَا دَيْتِ • أَوْ زَا حَرَّتُونِي يَا عِيَا •

أَعْطَانِي سَبِيكَه يَامِي • نَسْنِي الدَّرِمَ وَالْذِينَارِ •  
السَّادِسُ

سَادِسُهُمْ حَرِيفِي النَّوْتِي • يَقُولُ تَعَالَى تَحْزِينِي •  
هَيَّا وَأَقْلَعِي قَدَامِي • حَتَّى فِي الطِّيَابَةِ نَشْرِي •  
أَجْطُنْ عَلَيْهِ يَرْسِي • يَدْرِي بِالرِّيَاسَةِ عَدْرِي •  
يَسَافِرُ وَيَطْلُبُ قَبْلِي • أَطِيعُوا عَلَيَّ مَا يَخْتَارِ •  
وَأَنْ خُفْسَ هُوَا يَاعْنُو • أَقْلَعِ وَأَحْذَرُوا فِي الْيَنَارِ •

### السَّابِعُ

سَابِعُهُمْ حَرِيفِي الْبَرَازِ • مَا أَحْسَنُو فِي اسْتِمَا •  
وَفِي عِرْضِ شَاشِي كَمَا • عَبَّرْتَنِي سَرِيعَ دُكَانُو •  
وَأَنَا حَبَّ جَرَّ الْعَامُو • بِخَلَالِي وَأَنَا أَحْلَالُو •  
وَلَيْشَ الْحَلَاوِي فَهَوَاهُ • وَلَا أَغْشَقُ سِوَى شُغْلِي •  
وَزَوْجِي أَخْلِيهِ يَتَّقِي • لِلْكِسْوَةِ عَلَيَّ فِي الذَّاءِ •

### السَّامِي

ثَامِنُهُمْ حَرِيفِي الْعَطَارِ • وَرَدَّ وَدَّ الْمُرْتِي خَدَّو •



عليهم عدا وقد آرزو بحال يا نسوز لي بدو  
ولوريت شيفات عينا وريقوا المفرح شهزو  
لو غير ويحب ديار و لغدي لو نو قنطار  
ما حبو ولا يشفيني ولا اغشوق سوى ماه الحار

**السايع**

واما الصير في تاسعهم حرن في ميزان عقلو  
نقد في لقاني حيد و حيز صابني اضلو  
دار يروق عليا بالمالك واعرض عليا رخلو  
جرا بو نفض في كيسي في ساعه ملاه يا حضا  
صفيتو ودرت اضرتو حيز صيتو ما يملك قشاره

**الحب يا بشر**

عاشرهم حريف الكا ما احسنو وما اظرف شكوا  
فمومين وعينه صاد ما في دفتري حذموا  
حك حاجينو نويا منقوطين بحاكو شكوا  
ولما عبرد يولي شاهد حسن كيسي النظاره

صاحبو بقا لي صاحب باشرني كتب لي ابحار  
**بيت الاستغناء**

هكذا البلاء ليق عمل حلاوه بصنعته يا نسا  
صنعه الاديب الشعار وفي الفرد ايم ملسان  
ويك ري شروط الصنع وفي الفرقا ورا ان  
في الجحرك والبلق صار لو في المدييه تدكا

**بليق اخبر**

يا من خواص عشقاني اشغرت نقاوة مايه  
ارض الجميع قالوا لي بيت الحسرت الدايه

**الاول**

او طعم عشقي الطحان من عشقي تغير حالو  
اخذت في وراخ المضرب لقمي وقام اكنالو  
تراد بو الغرام من وجد قام غنا على غير بالو  
غريبي ودا سر حني وجاب لي حنين جويله



ثانيهم عشيقتي العجّاز  
راخ بي من حيز الخلطة  
لما لفتني واتكك ايس  
على الرض قام الفران  
ثالثهم عشيقتي الطباخ  
جابت لي قوطميه فضه  
اتاني بسيلة التفاح  
قل قاسي انا ما بالي  
رابعهم عشيقتي القراز  
ناديت عمقوني التزيق  
لما مدتني صاب غزيلي  
قال يا سرت دلا غزلك

## الثنائي

ثانيهم عشيقتي العجّاز  
راخ بي من حيز الخلطة  
لما لفتني واتكك ايس  
على الرض قام الفران

## الثالث

ثالثهم عشيقتي الطباخ  
جابت لي قوطميه فضه  
اتاني بسيلة التفاح  
قل قاسي انا ما بالي

## الرابع

رابعهم عشيقتي القراز  
ناديت عمقوني التزيق  
لما مدتني صاب غزيلي  
قال يا سرت دلا غزلك

ثانيهم عشيقتي العجّاز  
راخ بي من حيز الخلطة  
لما لفتني واتكك ايس  
على الرض قام الفران

## الخامس

خامسهم عشيقتي الحيا  
ناديت جب في قدو  
قطع راو اوصل في الحيا  
وقال دي يلحج تصلح

## السادس

سادسهم عشيقتي النوا  
باطوسي عشق واقلعني  
حين رايو يقيم الصار  
قد ف لو هو في قلبه

## السابع

سابعهم عشيقتي الرايش  
وزرر عليا كيو  
يصب خزن قدام نائف  
وحين مدتني اسقاله

ثانيهم عشيقتي العجّاز  
راخ بي من حيز الخلطة  
لما لفتني واتكك ايس  
على الرض قام الفران

ثالثهم عشيقتي الطباخ  
جابت لي قوطميه فضه  
اتاني بسيلة التفاح  
قل قاسي انا ما بالي

رابعهم عشيقتي القراز  
ناديت عمقوني التزيق  
لما مدتني صاب غزيلي  
قال يا سرت دلا غزلك



## التاسع

تأمنهم عشتي الصانع ، أخذ في وراح للصانع  
وآداني سبيك تصلح ، لقرضي الكبير منصاعه  
وقال لي خذ لي لك فضة ، ياتي صرت لو منصاعه  
ناديت والقضيت في كور و نار وتقد في احشائه

## التاسع

تأسمهم عشتي الحداد ، في كور المحبة ارماني  
وناكلما افسح لو ، يطرق علي سنداني  
كمد قد يرنيك تحبطني ، انا اللقاء وهو يلقاني  
والى بعضوني دابوا ، سبكم على الفلاية

## التاسع

عاشرهم عشتي القطا ، اخذ في معول الدكان  
لقا القطر ناعم راني ، قام ينف وقلوب فرح  
وحرر عليا قوسو ، وبالشك دق الاوتار  
وحيز مدني طراحه ، سمرني بحسن عشايه

## الحادي عشر

من بعد وعشتي اسكا ، عبرني سريع القالب  
وتقل عليا طرحو ، ولو الف منصف غالب  
معلم سريع بالطفه ، وهو بالشفاء عاج  
وفي الاصل كنود باغ ، رقد في وجاب لي مايه

## الحادي عشر

من بعد وعشتي العنا ، دخل في يعود والجاني  
اطلع ودار مقلني ، عتلي وشاك ازداني  
حين ريتو تعب من عتلي ، اتلايت لو باعطاني  
عتلي بقيت امترجج ، و نار بحالو جايه

## الحادي عشر

ونا هو الاديب ابراهيم ، حيت غصن مثمر زاهر  
مليحه قمر في الاشراق ، روضه مشهي للناظر  
حيت صدفة ونا القاما ، تقول لامها من باكر  
ياي من خواص عشقاني ، اشعر نقاوة مايه



# الفصل الثالث في علاج جميع نسي

ما قيل في جلد عيسى عليه السلام

بعضهم فيه

يا أيها النعمان في عشق من محبة للصد مرتاحة  
عمية أجلك يا أخي واشتر فائما الله في الراحة

بعضهم فيه

إذا نكح الرجال نساء قوم وصار المضر في أيدي القوم  
عمدت إلى أيدي فتحت بكرا وأما مهرها عند أي فريقة

بعضهم فيه أيضا

رجلي وكفى لا عدت كلينما بهما اصول على الأنام وعند  
امشي على هدي وأنك هدية فطيتي رجلي وجاريتي يدي

بعضهم فيه أيضا

إذا صد الحبيب بغير ذنب وقاطعتي وأعرض عروضا  
أميله وأنك عند صلي باير الفكر في ثقب الخيال

ما النور الأشعة في

ولي صاحب قال نلت المتى بمن هو ذور الوري ميني  
فقلت أني نراي أقال لا ولكن جلدت ولي نسي

بعضهم فيه

جلدت يوما عميرة عمتا وكان في ذاك مية النفس  
فصنت مالي وما شمت خرا ححر ولا خضت في دم الكسر

بعضهم فيه

والله كم أجلد عميرة طالبا حالا يقربني إلى العتيان  
لكن رني بالطف في سنة الكرا فجلدته وأجلد حد الزاني

بعضهم فيه

أرى النحوى زيدا إذا جهاد جزى الرحمن بالخيرات غير  
قراه صار باعمر انهارا وتجلد ان خلا لينا عميرة

بعضهم فيه مضمنا

أقول لعشر جلد ولا طو وبأنوا عاكفين على الملاخ  
لأنهم خير من ركب المطايا وأندي العالمين بطون براخ



حَجَّةُ يَمِينِ الْمَرْءِ بِجَوَارِحِهِ

قَالَ فَاتْرَكْ مَا ظَلَمْتَ

**بُئْسَ مِنْ قَبَاحِ أَفْعَالِ النِّسَاءِ**

قَالَ وَقَدْ جِئْتُ إِلَى بَيْتِي ، ادْخُلْ وَلَا تَجْرُحْ وَقِلْ الْفُضُولَ  
فَإِنْ عِنْدِي وَاحِدًا رَأَيْتُكَ ، فَقُلْتُ مَا أَخْرَجَ هَذَا الدَّخُولَ  
**سُرَّ يَا لِدِينِ ابْنِ الْعَطَّارِ**

رَأَيْتُ بَدْرًا دَاخِلًا دَارَهَا ، وَعَقْلًا رَاحَ بِهِ دَاهَا  
أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ فِي حَقِّهَا ، فَجَاوَبَتْ مَا أَحْسَنَ الدَّخْلَ

**يَا ابْنَ حَبِيبٍ فِيهِ**

وَعَادَةٌ غَارِمَتِي وَجَهَافَتِي ، يُرِيدُ قَتْلِي فِي أَخْشَايَةِ ضَرَمِ  
يَا زَوْجَهَا كَفَّ عَنْ قَتْلِي مَسَاحَةً ، يَبْنِي وَيُنِيبُكَ لَوْ أَنْصَقْتَنِي رَحِمِ  
**يَا الْمَوَاجِجِ فِيهِ**

قِيلَ إِنْ شِئْنَا أَنْ تَكُونَ غَنِيًّا ، فَتَزُوجْ وَكُنْ مِنَ الْمُحْضَيْنِ  
فَقُلْتُ مَا يَقْطَعُ إِلَّا لَهُ حَجَرٌ ، لَمْ يَضَعْ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ  
**أَخَذَهُ ابْنُ بَنَاتِهِ فَقَالَ**

قَالَ لِي خَلِّ نَزْوَجَ شَرِّحْ ، مِنْ أَدَى الْفَقْرِ وَتَسْتَعْنِي يَقِينَا

قُلْتُ دَعِ نَضْحَكَ عَنِّي أَنِّي ، لَمْ أَضِعْ بَيْنَ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ  
**يَا أَحْسَرَ فِيهِ**

طَلَبْتُ الزَّوْاجَ أَرْوَمُ الْغَنَى ، حَصَلِي إِلَى الْعَذَابِ وَطُولِ الْعَنَاءِ  
فَصَدَّ عِقَابُ نِكَاحِ الْحِلَالِ ، فَكَيْفَ عِقَابُ نِكَاحِ الزِّنَا  
**سُرَّ يَا لِدِينِ ابْنِ الْعَطَّارِ**

قُلْتُ لَهَا لِمَ تَزُوجُ حُسْنَهَا ، مَا لَأَزِيدِي قَالَتْ تَغْسِينِي  
النَّطْعُ وَالْحَصْرُ عَلَى الْإِدْيِ ، وَالنَّعْلُ وَالْحُفَّ عَلَى رَوْحِي

**يَا أَحْسَرَ فِيهِ**

قَالَتْ لِي النِّسْوَةُ عَزْزٌ وَوَجْهِي ، وَدُعَى أَوْ رَشْكُ الدُّلِّ بَيْنَ الْأُمَمِ  
فَقِيمِ وَطَلِّقْهَا تَبِتَ فِي هُنَا ، فَقُلْتُ يُرِينِي فَإِنِّي قَسَمُ  
**يَا أَحْسَرَ فِيهِ**

فِي حِمَاتِي تَكْدَرْتُ ، مُدْزَوِّجَتِ عَيْشَتِي  
فَإِنَّا الْيَوْمَ هَارِبٌ ، مِنْ حِمَاتِي وَزَوْجَتِي  
**السَّرَّاحُ الْوَرَّاقُ فِيهِ**

قَصَدْتُ التَّخْلُصَ مِنْ زَوْجَتِي ، وَقَدْ أَثْقَلَتْنِي بِأَوْلَادِهَا



وَكَيْفَ الْخَلَاصُ وَهِيَ حَامِلٌ • سَاغَطُسُ مِنْ قَبْلِ مِلَادِهَا •

• **أَخْبَرَنِي فِيهِ** •

أَرَى وَلَدًا لَفَتِي غِيًّا عَلَيْهِ • لَقَدْ فَازَ الَّذِي أَضْحَى عَقِيمًا •  
فَأَمَّا أَنْ يُرِيَّتَهُ عَدُوًّا • وَأَمَّا أَنْ يُخْلِفَهُ يَتِيمًا •  
وَأَمَّا أَنْ يُضَادَّهُ حِمَامٌ • وَيَبْقَى حُرْنُهُ أَبَدًا مُقِيمًا •

• **أَخْبَرَنِي فِيهِ** •

وَفِي الدَّارِ خَلْفِي صَبِيَّةٌ قَدَّرْتُهُمْ • يَطْلُونُ أَطْلَالَ الْفَرَاخِ مِنْ لَوْ •  
جَنَّتْ عَلَى رُوحِي بِرُوحِي خِيَا • فَأَثَقْتُ ظَهْرِي بِالَّذِي خَفَى •  
ظَهْرِي

• **أَخْبَرَنِي فِيهِ** •

لَقَدْ أَصْبَحْتُ ذَا عُمْرٍ عَجِيبٍ • أَقْضِي فِيهِ بِالْإِنْكَادِ وَقْتِي •  
مِنْ الْأَوْلَادِ خَمْسَ حَوْلَامٍ • فَوَاحِرَ بَاهٍ مِنْ خَمْسِ وَسِتِّ •

• **وَلَيْسَ إِلَّا نَصَا** •

يَا مَلَادَ الْغَوْتِ مِنْ عَائِلَةٍ • لَيْسَ مِنْ تَكْلِفِهِمْ لِي مَهْرَبٌ •  
طَلَبُوا نِي أَرْجُلَ شَيْءٍ وَقَدْ • نَقَبُوا رَأْسِي بِمَا قَدْ طَلَبُوا •

• **الْمَعْمَارُ فِيهِ** •

• قَامُوا إِلَى عِيَالٍ • فِي يَوْمٍ عَاشُوا عَصَبًا •

• قَالُوا نَزِيدُ جُوبًا • وَلَسْتُ أَمْلِكُ جَبَةً •

• **وَلَيْسَ إِلَّا نَصَا** •

اجْتَرْتُ يَوْمًا قَرَأْتُ الشُّو • وَالْأَرْزَ وَاللَّهُزْبَةَ عَائِمًا •  
خَاصَمَنِي هَذَا وَذَا سَبَنِي • قُلْتُ لَهُمْ إِنِّي أَمْرِي صَائِمًا •

• **مَا قِيلَ فِي وَصْفِ الْفَقِيرِ وَالْإِفْلَاقِ** •

• **سَهَابًا لِلدِّينِ نَزْجًا حَجَرًا** •

نِيَّةٌ فَلَا لِلدِّينِ مَعَ فَقْرٍ • أَقْوَى دَلِيلًا أَنَّهُ جَاهِلٌ •  
لِثَوْبَةٍ بِالصَّقْلِ مِنْ فَوْقِهَا • تَعَايَعُ مَا حَتَّى طَائِلٌ •

• **عَلَيْسَ إِلَّا نَصَا** •

قَالَتْ لِي الْفَرَوَةُ قُمْ دَفْنِي • حَتَّى أَذْفِكَ بِقَلْبِي •  
قُلْتُ لَهَا يَا اللَّهُ مَا نَسِيْتَهُ • قَالَتْ غَشَاكَ عَلَى عَيْنِي •

• **فَلْيَقُلْ لَنَا سَخ** •

مَوْلَايَ يَدُ الدِّينِ قَدْ جَاءَ الشَّامُ خَوْفِي يَرُومُ نَضْرَمَ الْأَحْشَاءَ •



وَأَتَى الْمَبْرَدَ مَخْجُوعِي رَأْيَا، وَأَرِيدُ أَنْ أَرْوِيَ عَنْ الْفَرَا،

، الْمَعْمَارُ فِيهِ ،

، فَظَرَ الشَّتَاءَ بَاتَةً ، عِنْدِي يُقِيمُ إِلَى الرَّبِيعِ ،

، مَاذَا رَأَيْتُ فِي حَالَتِي ، وَاللَّهِ مَاذَا إِلَّا سَقِيعٌ ،

، أَحْسَرُ فِيهِ ،

■ مَا أَشَقَّ الْبَرْدَ لَمَّا ، قَدْ جَاءَنَا بِالرُّطُوبَةِ ■

■ سَعَدَ السَّعُودُ أَغْنَانَا ، فَقَدْ رُجِمْنَا بِطُوبِهِ ■

، بِأَنْ سَكَّرَهُ فِيهِ ،

، قِيلَ مَا أَعْدَدْتَ لِلْبَرِّ ، فَقَدْ جَاءَ بِشَدِّهِ ،

، قُلْتُ دَرَاعَةُ عُرِّي ، تَحْتَاجُهُ رِعْدُهُ ،

، أَحْسَرُ فِيهِ ،

وَقَائِلِي مَا أَعْدَدْتَ مِزَاهِي ، لَذَا الشَّتَاوَدَ الْبَرْدَ الَّذِي عَرِّضْنَا

فَقُلْتُ أَنِّي قَدْ أَعْدَدْتُ إِلَيْدَنَا ، مُشْلَحًا وَشَقَا فِي مُجْحَتِي قِرْصَا

، الْمَعْمَارُ فِيهِ مَوَالِيَا ،

قَالُوا تَوَفَّى الشَّتَاكُمْ مَذْصَرَعٌ ، يَصْدُمُكَ تَغْمِي وَذَا شَيْ تَعْرِفُونَ

أَنْهَضَ تَخْلُو دَعَا لِعَبْدٍ مَعِي ، قُلُوبِي أَذْنِي لَوْ مَخْنِي عُرْيَانُ

، وَلَقَدْ تَلَطَّفَ مِنْ قَالِبِهِ ،

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَيْسَ عِنْدِي دَرٌّ ، وَبَدُوزَ ذَلِكَ قَدْ بَعَابَ السَّلْمُ

وَتَقَطَّعَ النَّاسُ الْحِجَابَ وَغَيْرَهَا ، وَكَأَنِّي بِنَاءٍ مَكَّةَ مُحْرِمٌ

، أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَرَّازِيُّ ،

لَبِثْتُ بَيْتِي وَقَدْ زَرَزْتُ أَبْوَابًا ، عَلَى حَتَّى غَسَلْتُ الْيَوْمَ أَثْوَابِي

وَقَدْ أزال الشَّتَا مَا كَانَ مِنْ حَقٍّ ، دَعْنِي فَمَسْتُ قَدْ الْحَمَامُ أَوْلَانِي

مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَا ضَرُّ الْمَقَارِعِ ، قَاسَيْتُ وَقَعَ النَّدَى مِنْ فَوْقِي

وَمَا تَرَأَيْتُ الْأَعْضَاءَ حَسَدًا ، إِلَّا وَقَدْ صَفَقْتُ بِالْأَبْرَاجِ خِلَابِي

، أَحْسَرُ فِي الْمَعْنَى ،

تَفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِ الْفَيْصِ وَسُرْوَالِهِ ، وَدَرَاعَةٍ لِي قَدْ عَفَا رَسْمُهَا الْبَا

وَلَمَّا سِيمَاوَا الْبَرْدَ وَأَفِي مَزِيدِهِ ، وَحَالِي عَلَى مَا أَعْدَدْتُ مِنْ عُسْرِهِ

تَرَى هَلْ تَرَانِي الْيَوْمَ فِي فَرْجِيهِ ، أَجْرَ هَاتِيهَا عَلَى الْأَرْضِ أَدْبَارِي

وَيَمْسِي عَدُوٌّ غَيْرُ خَالٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، إِذَا بَاتَتْ مِنْ أَمْثَالِهَا أَيْتُهُ خَالِي

وَلَوْ أَنَّ شَيْءًا لَمْ يَحْدِ بِجَسَدِي ، كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَلَا

خَالِ

لِي



وَلَكِنِّي أَشَقِي لِحَدِّ جَوْحَةٍ ، وَقَدْ يَذْرُكُ الْمَجْدُ الْمَائِلُ الْمُنَا  
، وَفِيهِ **أَيْضًا** ،

، وَلَقَدْ أَفْلَسْتُ حَتَّى ، حَلَّ الْكَلْبُ لِعِيَايِلِ ،  
، مَنْ رَأَى شَيْئًا مَحَالًا ، فَأَنَا عِزُّ الْحِمَالِ ،  
، فَلَا دُلَّاهُ أَرْضِي ، وَالسَّمَوَاتُ ظِلَالِي ،  
، لَوْ يَكُنْ فِي النَّاسِ خَيْرٌ ، لَمَا كُنْ فِي مِثْلِ حَالِي ،

، وَفِيهِ **أَيْضًا** ،  
طِشْتِي الْأَرْضَ وَمَنْ دَلَّيْ الْهَوَا ، وَعَلَى الْخُبْرِ مِنَ الْجُوعِ احْتِلَا  
هَلْ رَأَيْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ أَبَدًا ، أَكَلِ الْخُبْرِ سِوَايَ فِي الْمَنَامِ  
، **أَبُو الْوَأَسْرِ فِيهِ** ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ لِيَشْرِكِي نَشَبُ ، قَدْ خَفَّ ظَهْرِي وَقَلَّ زَوَاةُ  
مَنْ نَظَرَتْ عَيْنَهُ إِلَى فَقْدٍ ، أَحَاطَ عَلَيْهِمَا حَوَتْ دَارُ

، **أَخْبَرُ فِيهِ** ،  
أَصَحْتُ أَشْكُنُ مَنْزِلًا مِثْلَهُ ، مِنْ مَنْزِلِ أَوْ مَسْكِنِ بَيْنِ الْوَرَى  
مَا فِيهِ إِلَّا الْفَارِ يَأْكُلُ نَفْسَهُ ، وَالزُّورُ وَالْمَلْعُونُ مَحْرُومُ

الْعَرَى

فَإِذَا أَخْرَجْتُ فَقَدْ خَرَجْتُ وَمَنْزِلُ ، وَإِذَا رَجَعْتُ دَخَلْتُ فِيهِمَا  
، **وَأَبْنُ دَانِيَالُ فِيهِ** ،

مَا عَايَنْتُ عَيْنَايَ فِي عِظَلَةٍ ، أَقْلَ مِنْ حَظِي وَلَا خَشِي ،  
قَدْ بَعَثَ عَبْدِي وَحَمَارِي ، أَصَحْتُ لَأَفُوقِي وَلَا تَحْتِي ،  
، **بِحَدِّ الدَّيْنِ ابْنِ مَكْنَسٍ** ،

، رَبِّ خُذْ بِالْعَدْلِ قَوْمًا ، أَهْلَ ظُلْمٍ مُسَوِّيًا ،  
، كَلَّفُونِي سِعَ خَيْلِي ، بِرَحِيصٍ وَبِعَالِي ،  
، **الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ** ،

بَشَرِي صَاحِبِي بَغْلَةٍ قُلْهُهُ ، تَكْ يَرْكَ الطَّاحُونُ طَوْلِي ،  
فَقَالَ هِيَ الطَّاحُونُ عِنْدِي ، إِذَا مَا سَعَتْ لَمْ تَنْفَعْ مِنْ مَكَانِي  
، **الْقِسْرُاطِيُّ فِيهِ** ،

لِي بَغْلَةٌ قَدْ أَتَعَتْ رَاحَتِي ، وَالرَّجُلُ مِنْ فَحْدِي إِلَى كَعْبِي ،  
طَبَا عَمَّا خَارِجَةً كُلَّهَا ، وَقَطَّ مَا تَمْشِي عَلَى الْقَرْبِ  
، **مَا قَبْلَكَ الْبِقُ وَالْبَعُوضُ وَالْبَرَاغِيثُ** ،



بَعْضُهُمْ فِي الْمَعْنَى  
بَعُوضٌ وَرَغُوتٌ وَبُولٌ لِحَسْبِ دَمِي خَمْرًا فَلَذَّهَا التُّكْرُ  
فِي رَقْصِ رَغُوتٍ لَزْمِ رُجُوتٍ وَبَقِيَتْ سَكَتٌ لِيَسْتَمَعَ الزَّمْرُ  
أَخْبَرَنِي بِهِ

رَقِصْتُ بِرَأْيِ الشَّيْءِ فَاجَا النَّامُوسُ مِنْهُ بِالْفَنَاءِ الْمَعْلُومِ  
وَتَوَاجَدَ الْبُقَا الْكَثِيفُ بِطَبْعِهِ طَرَبًا عَلَى شَرْبِ الْمَدَامَةِ مِنْ  
دَمِي

وَفِيهِ أَيْضًا  
لَيْلُ الْبَرَاغِيَةِ لَيْلُ لَا تَقَادُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلِ الْبَرَاغِيَةِ  
كَأَنَّهُمْ يَحْسِي مَنْ حَلَنَ بِهِ يَدُ الشَّهْوَةِ عَلَى مَالِ الْهَوَا

وَفِيهِ أَيْضًا  
ثَلَاثُ بَآءٍ بِلَيْلِ الْبَرَاغِيَةِ وَلَسْتُ أَدْرِي أَيُّهَا أَوْحَشُ  
ثَلَاثَةُ أَوْحَشٍ مَا فِي الْوَرَى الْبُقَا وَالرَّغُوتُ وَالْبَرَاغِيَةُ  
وَلَقَدْ تَلَطَّفْتُ مِنْ قَالِكِ

أَسْأَلُكَ إِلَى الرَّحْمَنِ مَا حَلَنِي مِنْ الْبَرَاغِيَةِ الْخَفَافِ الْبَقَا  
تَعَبُوا فِي الْبَلَدِ لَمَّا رَأَوْا أَنِّي تَلَطَّفْتُ بِطَبْعِ الْخَيْالِ

مَا قِيلَ فِي الصَّفَاعِ

بَعْضُهُمْ فِي الْمَعْنَى

وَمَا رَحُ أَنْزَلَ فِي صَفْعَةٍ عَضْبَتْ إِذْ ضَعَّ لِجُرْمَتِي  
وَقَالَ فِي ظَهْرِكَ جَاءَتْ يَدُكَ فَقُلْتَ لَا وَالْعَهْدِ فِي رَقَبَتِي  
الْمَعْنَى أَرَفِيهِ

وَمَا رَحُ تَهْوَى الصَّفَاعَ وَلَمْ يَكُنْ إِذْ دَا فَنِي  
نَاوَلْتَهُ عُنْفَى الدَّقِيقِ فَرَاخٌ تَحْلُهُ بَغَانِي  
مَا إِنْ سَمَحْتُ لَهُ رِضًا لَكِنَّهُ مِنْ خَلْفِ إِذْ فَنِي  
لَوْ لَا يَدُ سَبَقَتْ لَهُ لَا مَرْتَهُ بِالْكَفِّ عَنِّي  
مَوْلَانِي أَيْضًا

وَمَا رَحَةُ تَهْوَى الْمَجُوزَ وَلَمْ تَسْطَلْ لُطْفًا بِطَبْعِ جَوْفِهَا  
تَقُولُ وَقَدْ تَاهَتْ بِلَيْنُ قَوَايَ وَقَلْبِي مَفْتُونٌ بِسِحْرِ عِيُونِهَا  
بِعَيْشِكَ هَبْ لِي صَفْعَةً ثُمَّ أَقْسَمْتُ عَلَى صَبْحِهَا الْمُضِيِّ نُبُورِ جَيْدِهَا  
فَلَمَّا جَرَتْ مِنْهَا الْيَمِينُ وَآكُرْتُ مَدَدْتُ قَفَارِي فَخْجَةً لَيْمِيهَا



**وَلَسَّهٖ اَيْضًا ۝**  
 سَالَتْهُ فِي صَفْعَةٍ قَالَتْ لِي ۚ جَنَائِدُ الصَّفْعَةِ مَا مِنْهَا بَدٌّ  
 صَاعًا مِّنَ الْمَرَّاحِ لَا بَهٗ ۚ قُلْتُ نَعَمْ اَعْطَيْكَ صَاعًا وَمُدًّا  
**سَيِّدِي ابْنُ الْفَضْلِ ابْنُ ابْنِ الْوَلَدِ ۝**  
 وَخِلْ سُمُّهُ صَفْعًا بِمَالٍ ۚ فَقَالَ تَوَازَعُوْهُ يَا صَحَابِي  
 اِذَا الْحِمْلُ الْبَقِيْلُ تَوَازَعَتْهُ ۚ اَكْفِ الْقَوْمَ هَا زَ عَلَى الرِّقَابِ  
**عَائِنُ ابْنِ ابْنِكَ الدَّحْشِيُّ ۝**  
 تَلَطَّفْ وَاحْتَمِلْ مَرْحَ الْغَوَانِي ۚ وَاِنْ نَا وَجَعَزْنَاكَ الظَّهْرَ دَقًّا  
 وَجِدُّكَ اَنْ تَلْقَى الصَّفْعَ قَابِ ۚ فَاِنْ اَلْجِدُّ فِي الدُّنْيَا مَسْلَقِي  
**عَائِنُ خَيْرُ فِتْنَةٍ ۝**  
 جَاءَ الصَّفْعُ وَعِنْدِي مَرْجُوٌّ سَبْعٌ اِذَا الصَّفْعُ فِي مِيْدَانِهِ وَفَقَا  
 نَطَعَ وَطَرَفَ وَطَرَبُوْلُ وَغَا ۚ وَذَكَرَ وَجَرَاتُ نَاعِمٌ وَفَقَا

**زَجَلٌ هَجَوِيٌّ فِي التَّفَنُّيْسِيِّ ۝**  
 تَفَنُّيْسِي يَا لَا تَرْجِعْ بَقِيَّ مَعِي مَشِيْعُو ۚ تَقْتَرِصِيْرُ كَيْفَ مَا تَطْلُعْ تَقْعُ عَلَيَّ

مَا زِلْتُ فِي هَجْوِكَ عَامِلٌ ۚ وَنَافِطِكَ عَنْ مَكْنُوفٍ ۚ  
 نَفَقْتُ فِيكَ دِيْوَانٌ كَامِلٌ ۚ وَادِي الْحِسَابِ لِسَامُو ۚ  
 وَعِنْدِي مِّنْ هَجْوِكَ حَالٌ ۚ وَانْتَ عَنْ مَدْحِيْ مَصْرُ ۚ  
 كَمَا اَعْلَى فَلَسْتُ تَضْفَعُ وَسَاحِلُكَ لَلْسَدِ اخُوْجُ لَا بَدَّ مَا خَلِيْتُ سَبْعُ  
 لَوْ كُنْتُ تَسْوِي الْفَيْنَ دِيْنًا مَا حَمَلْتُ مَنِيَّ سَبِيْلَهُ ۚ  
 وَانْتَا مَعَايِرُ خَارِجِ دَارٍ ۚ وَشَهْوَتُكَ الْفَيْنَ سَبِيْلَهُ ۚ  
 وَانْجَسْتَ اَدِيْرَكَ لِي تَدَا ۚ وَتَكْشِفُ لِي مِّنْ حَكَمِهِ ۚ  
 تَعَجَّتْ فِيكَ قُلُوبُ مَا تَفْعُ وَكُلُّ سَاعَةٍ تَصُوْبُ ۚ وَكَلِمَا اَجْلِكَ مَا تَطْلُعُ  
 صِدْرُكَ اَصِيْبُكَ مَا لَكَ ۚ جَانِي خَشَرَ حَاجِ السَّلَخِ ۚ  
 مِّنْ بَعْدِ عَسَلِكَ يَا شَوِيْلُ شَيْءٍ يَحْيِي مَلِيْحٌ مَّقْطُوْعٌ بِالْشَرِّ ۚ  
 وَالنَّاسُ يَتَاكُلُ لِحْمَكَ فِي ۚ مِّنْ رَّايِكَ الْمَعْلُوسُ يَافُوْخُ ۚ  
 عَالِمُكَ بَعْدَ زَفْعٍ فَوْقَ حِمْرِ مَحْمِيٍّ تَخْرُجُ ۚ وَمَا اَشْمَهُكَ لَا تَقْطَعُ  
 لَا يَبْقَى تَسْتَدِرُّ مِّنْ حِفْظِكَ ۚ وَتَدْعِيْهِ لَكَ يَا فَيْسِي ۚ  
 وَادِي اَنْتَ بَايْنُ مَرْحَطِكَ ۚ ذَاكَ الْكَلْبَةُ الْقَلْبِيْسِي ۚ  
 مَا اَنْتَا غِبَارِي فِي لَفْظِكَ ۚ وَلَا فِي مَعْنَاكَ سَالُوْسِي ۚ



ماكل من صار لي يلح يحكي السراج حين توهج ولا اى من جاي صنع

انا كيتي ابو الفيت واسمى محمد النسب للانصار

خلفي الحنان لكن فهمي تحرق ويوقد مثل النار

وكل قطعه من نظمي مثل الرياض رائتها ارضاها

واشهى الرياض نظمي ابدع وانهى من الفين روض واجمع وان كاتريد

## مُبْدَلَةٌ فِي الْمُنَاشَاتِ

أَخَذْتُ شَيْكَ يَا كَيْشُ حَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ

مِنْ دَرِي سَقَاوَهُ حَايِمَهُ

دَقْنُكَ فِي خَزَائِهِ عَايِمَهُ

أَلَهُ بَقْعَرِكَ قَايِمَهُ

## بِأَخْصَرَفِيَّةٍ

أَخَذْتُ شَيْكَ يَا كَيْشُ حَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ

مِنْ دَرِي بَوَيْتِ الْمَقَرِّ

وَأَنْتَ قَرْنَانُ مَسْخَرٍ

وَلَحَيْتُكَ فِيهَا الْخَسْرُ

## بِأَخْصَرَفِيَّةٍ

أَخَذْتُ شَيْكَ يَا كَيْشُ حَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ

مِنْ دَرِي مُصِيبِهِ صَابَتُكَ

وَأَلْفُ خَزَائِهِ عَمَّتُكَ

وَأَلْفُ سَكَّةِ أَعْمَتُكَ

## بِأَخْصَرَفِيَّةٍ

أَخَذْتُ شَيْكَ يَا كَيْشُ حَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ

مِنْ دَرِي أَحْلِقَاتِ الرِّصَاصِ

عِنْدِي لِقَرِيبَةٍ قَصَاصِ

سَلْحُكَ وَحَشْوُكَ بِالْمَصَاصِ

## بِأَخْصَرَفِيَّةٍ

أَخَذْتُ شَيْكَ يَا كَيْشُ حَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ

مِنْ دَرِي أَقْرُونِكَ دَا الطَّوَاكِ

كَمْ كَلْبٌ شَالَ دَقْنُكَ وَبَالَ



وَذِ الْقَرْيَصِكَ حَلَاكُ ، وَفِي غُلْفِكَ بَيْتُكَ

أَخْشَرَفِيَّة

أَخَذْتَ شَيْكَ يَا كَيْشُ ، بِحَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ ،  
مِنْ دِي بِلْكَ تَسْمِي طَرَا ،  
لَطَخَ جَيْنِكَ بِالْخَدَا ،  
فَكَمْ نَزُولُ جَالِ مِنْ وَرَا ، وَكَمْ نَزُولُ شَيْءٍ مِنْ جَيْنِكَ

أَخْشَرَفِيَّة

أَخَذْتَ شَيْكَ يَا كَيْشُ ، بِحَيَاتِ قَرْنِكَ قُلْ مِنْ أَيْشُ ،  
مِنْ دِي بِلْكَ تَسْمِي الْخَرَابُ ،  
مِنْ الْحِكْمِ سَلَخَ جَرَابُ ،  
مِنْ بَعْدِ غَرْقِكَ فِي السَّرَابُ ، وَكَمْ نَزُولُ شَيْءٍ مِنْ جَيْنِكَ

أَخْشَرَفِيَّة

أَخَذْتَ شَيْكَ يَا وَدُرُ ، قُلْ مِنْ أَيْشُ تَسْمَعُ دُرُ ،  
أَصْبَرُ وَلَا تَوْرِي ضَجْرُ ، لَطَخَ جَيْنِكَ بِالْقَدْرُ ،  
أَنْفَضُ وَعَبَى لِحْيَتِكَ ، جَاءَ الْخَرَامُ مِثْلَ الْمَطَرُ ،

فَعَبَيْتَ لَكَ نَاسُ كَثِيرُ ، يَخْرُوعُ عَلَى دَقِّكَ سَحَرُ ،  
أَلْفَيْنِ مِنْ أَهْلِ الشَّامُ ، وَالْفَيْنِ مِنْ وَادِي مَقَرُ ،  
وَالْفَيْنِ مِنْ أَهْلِ الصَّيْدُ ، وَالْفَيْنِ مِنْ بَغْدَادِ زَمَرُ ،  
يَخْرُوعُ عَلَى دَقِّكَ نَحْنُ ، يَلْتَكُوا مِنْهَا الشَّعْرُ ،  
دِي مَرْزَعَةُ أَوْ مَبُولُهُ ، فِيهَا الْوَسْخُ عَجْرُ جَعْرُ ،  
تُحْلَقُ وَتُحْرَقُ جَدْرُهَا ، وَيَزْرَعُونَ فِيهَا خَضَرُ ،  
كِرَاوِيَهُ مَعَ يَأْسُونُ ، وَكُزْبَرُهُ بَعْدَ الشَّمَرُ ،  
إِعْمَلْ نَزُولِي يَا خَرَا ، فِي لِحْيَتِكَ خَرِيَّةُ بَقَرُ ،

أَخْشَرَفِيَّة

أَخَذْتَ شَيْكَ يَا سُخَامُ ، قُلْ مِنْ أَيْشُ تَسْمَعُ كَلَامُ ،  
عِنْدِي لِقَرْيَصِكَ كَلَامُ ، أَمْرٌ مِنْ رَفِي السَّهَامُ ،  
وَإِنِّي فِي الْقَرْيَصِ خَيْرُ ، لَكِنْ عَلَى وَجْهِكَ قَنَامُ ،  
مَا لَكَ جَرَا غَيْرَ الْخَرَا ، يَبْقَى عَلَى دَقِّكَ لَنَامُ ،  
كَمْ دَانِزُولُ فِي سَاحِلِكَ ، يَغْمِي وَتَجْلِبُ لِلْسِقَامُ ،  
وَالشَّعْرُ هَاجَ فِي شَارِبِكَ ، فِي الْإِسْتِ لَمَّا خَاضَ عَامُ ،

وَأَمَّا الْوَدُرُ وَالْخَرَامُ وَالْقَدْرُ وَالْمَطَرُ وَالْجَعْرُ وَالزَمَرُ وَالشَّمَرُ وَالسَّهَامُ وَالسَّقَامُ وَالسَّيْفُ وَالسَّيْفُ وَالسَّيْفُ











فَلَئِنْ الْجَوْنُ نَوْعٌ مِنَ الْجَوْنِ  
 وَالْأَمْرُ بِهِ يَحْتَمِلُ وَكَلِمَةٌ شَافِعَةٌ  
 وَأَخِرُ الْأَمْرِ الرِّضَى وَكُلُّ مَفْعُولٍ مَضَى  
 فَغَصْبَةُ الْعَوَامِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْعَامِ  
 وَأَزْهَجَتْ رُكْنِي فَاصْبِرْ لِكُلِّ الْفَقْدِ  
 هَذَا إِذَا تَلَطَّفَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ جَفَا  
 وَأَنْ يَكُنْ ذَا عَرَبِيَّةٍ وَبِدْعَةٍ مِنْكَ  
 يَقْوَى فِي الْجُلُوسِ بِالسِّيفِ وَالذَّبْوِ  
 أَنْ يَشْرِبَ قَتْلَ الْقَوْمِ وَشَوْمٌ ذَاكَ الْيَوْمِ  
 فَإِنْ رَأَى مِنْكَ الْمَسْخَرُ فَانْظُرْ إِلَى الْمَجْنُونِ  
 وَسُنْهُ وَأَتَمَّحَرُّوْا وَإِنْ خَلَصْتَ لَا تَعُدْ  
 وَأَعْمَلْهُ مُعَرَّضًا وَإِلْقَاكَ بِأَخْصَا  
 فَاقْبَلْ كَلَامِي وَاعْتَمِدْ وَصِيَّتِي وَأَوْصُو  
 فَالشَّوْمُ فِي الْحِجَابِ وَالْحَرْلَانْدُ أَحْيَى  
 وَبَاقِي الْوَصِيَّةِ لِلْإِنْفِسِ الْآيَةِ

لَا تَتَكَبَّرْ بِالْحَارِ لَا تَسْلُكُ الْقَفَارَ  
 لَا تَشْرِكْ إِلَّا زَيْنًا لَا تَهْجُرَ السُّلَافَ  
 لَا تَنْدُبَ الظُّلُومَ وَلَا تَكُنْ مَحْضُولًا  
 وَإِيَّاكَ جَرَّبَ الْأَوْدَ إِيَّاكَ سَوَا الْأَعْدِ  
 لَا تَأْكُلِ الصَّبَابَا لَا تَلْعَ الثِّيَابَا  
 أَثَرُهُ لَا هِلَ الْغَرَبِ وَالْحِجَابِ الْغَرَبِ  
 أَكَالَةُ الْقَنَافَةِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَافَةِ  
 وَتَبْتَ إِلَى الرِّيَاضِ وَثَبْتَ ذِي الشَّهَادَةِ  
 أَمَا تَرَى الرِّيْعَا وَتَيْسَهُ الْمَرِيْعَا  
 مِنْ بَعْدِ عَزْ طَرِيقِي عَابَ عَزَّ التَّوْفِ  
 أَمَا سَمِعْتَ بِأَسْمِي أَمَا عَرَفْتَ رَسْمِي  
 سَلِ النَّدَا بِي عَنِّي وَإِنْ تَشَافَسَلَنِي  
 أَنَا الْفَتَى الْمَجْرَبُ أَنَا الْحَرِيفُ الطَّيِّبُ  
 أَنَا أَبُو الْمَدَامِ أَنَا أَخُو الْكِرَامِ  
 كَأَنِّي أَبْلِسُ لِلْقَوْمِ مَغْنًا طَيِّسُ

لَا تَرَكِبَ الْحَارَا لَا تَسْلُكُ الْقَفَارَا  
 لَا تَشْرِكْ إِلَّا زَيْنًا لَا تَهْجُرَ السُّلَافَا  
 لَا تَنْدُبَ الظُّلُومَا وَلَا تَكُنْ مَحْضُولَا  
 وَإِيَّاكَ جَرَّبَ الْأَوْدَ إِيَّاكَ سَوَا الْأَعْدَا  
 لَا تَأْكُلِ الصَّبَابَا لَا تَلْعَ الثِّيَابَا  
 أَثَرُهُ لَا هِلَ الْغَرَبِ وَالْحِجَابِ الْغَرَبِ  
 أَكَالَةُ الْقَنَافَةِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَافَةِ  
 وَتَبْتَ إِلَى الرِّيَاضِ وَثَبْتَ ذِي الشَّهَادَةِ  
 أَمَا تَرَى الرِّيْعَا وَتَيْسَهُ الْمَرِيْعَا  
 مِنْ بَعْدِ عَزْ طَرِيقِي عَابَ عَزَّ التَّوْفِ  
 أَمَا سَمِعْتَ بِأَسْمِي أَمَا عَرَفْتَ رَسْمِي  
 سَلِ النَّدَا بِي عَنِّي وَإِنْ تَشَافَسَلَنِي  
 أَنَا الْفَتَى الْمَجْرَبُ أَنَا الْحَرِيفُ الطَّيِّبُ  
 أَنَا أَبُو الْمَدَامِ أَنَا أَخُو الْكِرَامِ  
 كَأَنِّي أَبْلِسُ لِلْقَوْمِ مَغْنًا طَيِّسُ

لَا تَتَكَبَّرْ بِالْحَارِ لَا تَسْلُكُ الْقَفَارَ  
 لَا تَشْرِكْ إِلَّا زَيْنًا لَا تَهْجُرَ السُّلَافَ  
 لَا تَنْدُبَ الظُّلُومَ وَلَا تَكُنْ مَحْضُولًا  
 وَإِيَّاكَ جَرَّبَ الْأَوْدَ إِيَّاكَ سَوَا الْأَعْدِ  
 لَا تَأْكُلِ الصَّبَابَا لَا تَلْعَ الثِّيَابَا  
 أَثَرُهُ لَا هِلَ الْغَرَبِ وَالْحِجَابِ الْغَرَبِ  
 أَكَالَةُ الْقَنَافَةِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَافَةِ  
 وَتَبْتَ إِلَى الرِّيَاضِ وَثَبْتَ ذِي الشَّهَادَةِ  
 أَمَا تَرَى الرِّيْعَا وَتَيْسَهُ الْمَرِيْعَا  
 مِنْ بَعْدِ عَزْ طَرِيقِي عَابَ عَزَّ التَّوْفِ  
 أَمَا سَمِعْتَ بِأَسْمِي أَمَا عَرَفْتَ رَسْمِي  
 سَلِ النَّدَا بِي عَنِّي وَإِنْ تَشَافَسَلَنِي  
 أَنَا الْفَتَى الْمَجْرَبُ أَنَا الْحَرِيفُ الطَّيِّبُ  
 أَنَا أَبُو الْمَدَامِ أَنَا أَخُو الْكِرَامِ  
 كَأَنِّي أَبْلِسُ لِلْقَوْمِ مَغْنًا طَيِّسُ



تَحْتَ سَمَاءِ الزَّهَرِ، مَعَ الْجُودِ الزَّهَرِ،  
كَمْ لَيْلَةٍ أَرَقْتُهَا، مَعَ غَادَةٍ عَلَّقَتْهَا،  
وَطَفَاءِ مِثْلِ الدِّمِ، تَرْقُلُ فِي النَّعِيمِ،  
لَمْ أَنْسَ لَمَّا بَكَ، مِثْلَ اللَّأَلَى وَشَكَّ،  
بُغْيَهَا وَدَهْطَهَا، إِذْ بِي سَرَّارِي نَعْلَهَا،  
قُلْتُ أَتْرُكِيهِ وَالْأَمَّا بِاللَّهِ يَا بَدْرُ السَّمَاءِ،  
وَاسْتَوْطِنِي فِي دَارِي تَكُنِي إِذْ بِي الشَّرَّ،  
يَا طِبِّهَا مِنْ لَيْلَةٍ، لَوْ أَنَّهَا طَوَيْتَ لَهْ،  
سَاعَاتُهَا قِصَارُ، وَكَلَّهَا أَنْوَارُ،  
بَدَا بِهَا إِهْلَالُ، يَرِينُهُ الْجَمَالُ،  
مِنْ جَانِبِ الْغَمَامَةِ، كَالْحَبِّ فِي الْعَمَّا،  
وَلَمْعَةِ السَّرَاجِ، وَالصَّدْعِ فِي الْمَرْجِ،  
وَجَانِبِ الْمِرَاةِ، وَالتَّغْلِ فِي الْفَلَاةِ،  
أَوْ كَشْفَةِ الْكَوْسِ، وَالْحَاجِبِ الْمُقَوِّسِ،  
قُلْتُ لَهُ حَيْرَوْنَا، وَرَقْنَا وَانْعَطَفْنَا،

يَا مَنْ حَاكَى الْغَيْبَ وَالْقَيْنَ الْمُنْقَبَ  
وَزُورَ الشَّبَاحَ وَالظُّفْرَ الْبَقَا  
أُضْحَتْ فِي التَّمِيلِ تَشْبَهُ نَابِ الْفِيلِ  
فِي آلِهِ حِينَ وَثَبَ قَرَبُوصِ سِرْجِ مَزْدِ  
أَوْ مِجَلِ الْأَعْمَارِ أَوْ قِسْمَةِ السُّوَارِ  
أَوْ مِجْلَابِ سِرِيرِ أَوْ مِثْلِ نَعْلِ الْخَافِرِ  
يَا مُشَبَّهَ الْقَلَامَةِ هُنَيْتَ بِالسَّلَامَةِ  
وَالْبَذَرِ وَالذَّرَارِ الْحَتْسَ الْجَوَارِ  
مَلِكَ لَدَى سَمَايِهِ يَخْنَأُ فِي أَمَايِهِ  
فِي وَجْهِهِ أَثَارُ كَأَنَّهُ دِينَارُ  
يَشْرُقُ فِي الدَّجُورِ كَجَامَةِ الْبَلُورِ  
بَيْرُ الظَّلَامِ سَارِي كَأَلْوَجْهِ فِي الْعَدْرِ  
لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْسِينَهُ وَكُلَّ حُسَيْنٍ دُونَهُ  
وَوَجْهِيهِ الْحَبِيبِ فِي لَوْحَتِهَا الْغَرِيبِ  
مِنْ صُنْعَةِ الرَّحْمَنِ لَا وَرْدَةَ الذَّهَانِ



وَالغَيْثُ فِي انْسِكَابِ بِنَمَّةِ الرَّيَّابِ  
 فَوْقَ سَمَاءِ الزَّهْرِ مِثْلَ الْجُومِ الزَّهْرِ  
 وَالْوُرُوقُ فِي الْأَوْرَاقِ قَدْ شَرَحَتْ أَشْوَقِي  
 زَا حَمَلَتْ فَوْقَ طَوْقِي فِي حُبِّ ذَاتِ طَوْقِ  
 حَمَامَةٍ تَطُوقُتْ وَاحْتَضَبَتْ وَانْطَلَقَتْ  
 تَشْدُو عَلَى الْأَرَاكِ سَاخِرَةً كَالْبَاكِ  
 رَأْسُهَا كَحُرُورِ أَنْطَقَةِ الشَّرُورِ  
 مُوَشَّحٌ بِالْغَيْثِ مَوْصُولُهُ مِنْ ذَهَبٍ  
 فَاحْسَنَ التَّشْبِيهِ وَاسْتَمْتَعَ الشَّيْبَانِ  
 فَبَادِرَ التَّغْزَلِ وَاجْتَمَلَ كَأَسَدِ الْمَلَأِ  
 فَإِنَّمَا الدُّنْيَا فَرَضٌ إِنْ تَرَكْتَ عَادَ غَيْضُ  
 فَصَاكُهَا وَصِيَّةٌ تَصْجِبُهَا الْحَيَّةُ  
 يَحْمِلُهَا الْكَرَامُ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ  
 وَلَا يَكُنْ إِنْ جِئْتَهُ هَذَا الْأَمَانُ  
 شَرُّهُ زُهَّةٌ لِدَرْجِ الْإِيمَانِ

وَهُوَ نَظْمُ السَّلَوُكِ • فِي مَصَائِدِ الْمُلُوكِ  
 تَالِيَةُ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ نَبَاتِه • سَقَى اللَّهُ شَوَاهِدَهُ  
 وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ • الْمَتَى امْتَدَحَ بِهَا الْمَلِكُ الْإِفْضَلُ  
 ابْنُ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ صَاحِبِ حِمَاةٍ • وَهِيَ  
 أَشْتَى مِثْلَ الرُّوضِ عَلَى فَضْلِ السَّجْدِ وَاشْتَمَلَتْ بِالْوَشْيِ لِدَفَائِلِ الْكُتُبِ  
 مَا بَقِيَ نَوْرُ مُسْفِرِ اللَّتَامِ • وَزَهْرُ يَصْنَعُ فِيهَا لَأَمَامِ  
 أَنْ كَانَتْ الْأَرْضُ لَهَا دَخَائِرُ • فَهِيَ لَعَمْرِي هَذِهِ الْأَزَاهِرُ  
 قَدْ لَبَّطَتْهَا رَاحَةُ الْغَمَائِمِ • لَبَّطَ الدَّنَائِرُ عَلَى لَدْرَاهِمِ  
 أَحْسَنَ بِوَجْهِ الزَّمَنِ الْوَسِيمِ • تَعْرِفُ فِيهِ نَضْرَةَ النِّعَمِ  
 وَجَنَّةً وَأَادِي حِمَاةَ الرَّحْبِ • حَيْثُ زَهَى الْعَيْشُ فِيهِ وَالْعُشْبُ  
 أَرْضُ السَّنَاءِ وَالْهَنَاءِ وَالْمَرْخِ • وَالْأَمِنْ وَالْبَيْنُ فِي بَاتِ الْفَرْخِ  
 ذَاتُ النُّوَاعِيرِ سَقَاتِ التَّرْبِ • وَامْمَاتِ عَصْنَهُ بِالْأَبِ  
 تَعْلَمُ نَوْحَ الْحَمَامِ الْهَتَمِ • أَيَّامَ كَانَتْ ذَاتُ فَرْعِ الْهَيْفِ  
 وَكَيْلُهَا مِنَ الْحُجَرِ قَلْبِ • وَكَيْفَ لَا يَلِي الْمَانِيَةَ صَبِ  
 اللَّهُ ذَاكَ السَّعْيِ وَالْبَوَاهِ الْفَرَمِ • وَالْمَا مَغْسُولِ الرِّمَالِ مَطَرِ



يَصْبُو لَهَا الرَّأْيُ فَكَيْفَ السَّامِعُ • وَيَخْذُ الْعَاصِيَ فَكَيْفَ الطَّائِعُ  
لَا عَيْبَ إِلَّا أَنْ مَعْنَا الْمَغْنَى • يَنْسِي أَخَا الْغُرْبَةِ حُبَّ الْوَطَنِ  
إِذَا تَنْظَرْتَ لِلرَّبَا وَالنَّهْرِ • فَارَوْعَ الرَّبِيعِ أَوْ عَزَّ جَعْفَرُ  
مَحَاسِنًا تَلَى الْعُيُونِ وَالنِّكَرَ • رَسِيعُ رَوْضَاتٍ وَشَجَرٍ وَرَمَضَرُ  
أَمَامَ كُلِّ مَنْزِلٍ بُسْتَانٌ • وَمِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مَسِيدَانُ  
أَمَارَاتُ الْوَرَقِ فِي الْأَوْرَاقِ • جَادِبَةُ الْقُلُوبِ بِالْأَطْوَقِ  
فَبَادِرِ اللَّذَّةَ يَا فُلَانُ • وَاعْتَمِرْ مَتَى امْكُنَ الزَّمَانُ  
وَلَا تَقْلَمْ مَشْتَى وَلَا مَصِيفُ • فَكُلْ أَوْقَاتِ الْمُنَاشَرِيفِ  
كُلْ زَمَانٍ يَتَقَضَى بِالْجَدِّ • زَمَانٌ عِشْ كُلَّ دَارٍ عِنْدَكَ  
أَحْسَنْ مَا أَذْكَرُ مِنْ أَوْقَاتِهِ • وَخَيْرُ مَا أَنْعَتْ مِنْ لَذَائِهِ  
بِرُوزِنَا لِلصَّيْدِ فِيهِ وَالْقَصْصُ وَحُوزُنَا مِنْ مَرَّةِ أَعْلَى الْفَرَسِ  
وَإِخْذَنَا الْوَحْشَ مِنَ الْمَسَارِبِ • وَفَعَلْنَا فِي الطَّيْرِ فَوْقَ الْوَاجِبِ  
لَمَّا دَنَى زَمَانُ رَمَى الْبَنْدِقِ • سَرْنَا عَلَى وَجْهِ السُّرُورِ الْمَشْرِقِ  
فِي عَصَبَةٍ عَادِلَةٍ فِي الْحُكْمِ • وَغَلِيَّةٍ مَثَلِ دُورِ الشِّمْرِ  
مِنْ كُلِّ مَبْعُوثٍ إِلَى الْأَمْطَارِ • تَظِلُّهُ عِمَامَةُ الْغُبَارِ

وَكُلُّ مَعْسُولٍ الشَّبَابِ اغْيَدِ • مَنْعُطٌ عَطْفَ الْقَضِيْبِ الْإِمْلَدِ  
قَدْ حَمَدَ الْقَوْمُ بِهِ عَقْبَى السَّفَرِ • عِنْدَ اقْتِرَانِ الْقُورِ مِنْهُ بِالْقَمَرِ  
لَوْلَا حِدَارُ الْقُورِ مِنْ يَدَيْهِ • لَغَنَّتِ الْوُرُقُ عَلَى عِطْفَيْهِ  
فِي كَيْفِهِ مَحْنَةً إِلَّا وَصَالَ • قَاطِعَةُ الْأَعْمَارِ كَالْهَلَالِ  
زَهْرًا خَضِرًا الْأَهَابِ مُجَنَّدٌ • بِمَا ثَوَّتْ بَيْنَ الرِّيَاضِ مُعْسِبُهُ  
فَإِغْرَةِ الْأَقْوَامِ لِلْأَطْيَارِ طَالِبَةً لَهُنَّ بِالْأَوْتَارِ  
كَأَنْفَابِينَ الْمِيَاءِ نُورُ • أَوْ حَاجِبٍ بِمَا لَشَأْمَقُرُونُ  
لَهَا نَبَاتٌ بِالْمُنَامَعَةِ وَقَدْ • مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ تَخْلُوتُ  
سَامِعَةً لِمَا تُشِيرُ الْأَمْرُ • مَعَ أَهْلِ مِثْلِ الْحَجَارِ الصُّمِّ  
كَأَنَّهَا وَالطَّيْرُ مِنْهَا هَارِبٌ • خَلْفَ الشَّيَاطِينِ شَهَابٌ ثَاقِبُ  
وَأَهْلًا لَهَا شَهَبٌ كَرَامٌ تَخَطَّفُ شَاهِدَةً بِالْعَزْمِ وَهِيَ تَقْدِفُ  
حَتَّى نَزَلْنَا بِمَكَانٍ مُوْنِقٍ • إِخْوَانُ صِدْقٍ أَخَذُوا بِالْمَلُوتِ  
فِي آلِهِ فِي الْحَسَنِ مِنْ مَحَلٍّ • مُرَادُ جَدٍّ وَمُرَادُ هَزْلٍ  
لِلطَّيْرِ فِي مِيَاهِهِ مَوَاقِعُ • كَأَنَّهَا مِنْ حَوْلِهِ مَوَاقِعُ  
فَلَمْ نَزَلْ فِي مَنْزِلٍ كَرِيمٍ • رَوَى حَدِيثَ الرَّمَى عَنْ قَدِيمٍ



حَتَّى طَوَى الْأَنْقُرُ دَاءَ الْوَزِيرِ • وَالثَقَمُ الْمَغْرِبُ قَرَصَ الشَّمْسِ  
وَابْتَدَرَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَرَاوِدِ • مِنْ سَاهِرِ اللَّيْلِ التَّمَامِ سَاهِدِ  
كَالَيْتِ لَيْطُوكُنْهَ بَارُوسِيمِ • وَابْدِئْ بِرَمَى الدَّجَابِ بِاسْتِهِمْ  
بَيْنَا الطُّيُورِ فِي مَذَاهَا سَارِةً • إِذَا هُمْ مِنْ عَيْنِهِ بِالسَّاهِرَةِ  
وَاقِلَتْ مَوَاصِبُ الطُّيُورِ • عَلَى طُرُوسِ الْجَوْكَالِ سَطُورِ  
فَجَزَا السُّطُورُ فِي الْمَفَارِقِ • مَنُتَوِّطَةُ الْأَحْرَافِ بِالْبَنَادِقِ  
مَنْ كَلَّمَ حَقَّقَ أَنْ تُسَمَّى • ضِيَاءُ الْمَشْرِقِ بِذَرِّ الشِّمِ  
تَحَالَهُ مِنْ تَحْتِ عُنُقٍ قَدْ سَجَى • طَرَّةُ صُبْحٍ تَحْتَ دِيَالِ الدُّجَى  
وَكُلَّ كَرِي حَسَنِ الْوَسَامَةِ • تَحَالَهُ فِي أَفْقِهِ عَمَامَةِ  
تَتَبَعُهُ أَوْزَةُ دُكْنًا • مِنْ دُونِهَا لُغْلُغَةُ عَسْرَاءِ  
تَقْدُمُهَا أَيْقَسَةُ مَلَوْنَةٍ • تَابِعَةٌ مِنْ كُلِّ وَصْفٍ أَحْسَنَةٍ  
تَجْنِي لَهَا الْأَكْلَ خَيْرَ مَا جَنَى • وَأَحْسَنُ الْمَاكُولِ مَا تَلَوَّنَا  
وَرَبَّمَا مَرَّ لَدَيْهَا جُرُجٌ • كَأَنَّهُ عَلَى نُضَارٍ يُدْرَجُ  
وَأَنْقَضَ مِنْ بَعْضِ الْجِبَالِ الشَّرُّ • لَهُ بِأَبْرَاجِ النُّجُومِ وَكُورُ  
مَغْبَرُ الْخَلْقِ شَدِيدُ الْإِيدِ • يَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ حُرُوفَ الصَّيْدِ

تَحْتَ مَسْرَاهُ عُقَابٌ كَأَسْبَهَ • خَافِضَةٌ لِحَظِ الطُّيُورِ بِأَصْبَهَ  
بِكَلِّ كُرْكِي عَجِيبِ السَّيْرِ • كَأَنَّهُ طَيْفٌ خَيَالِ الطَّيْرِ  
يَحْتِ غُرُنُوقًا شَهَى الْمَجْتَلَا • مُقَدَّمًا عَلَى الْغَرَائِبِ الْعُلَا  
وَإَيْضُ الطَّيْرِ لَيْسَى مَرْزَمًا • كَرَبَاتٌ مِثْلُ نَوْدٍ مُلَسَّجِمًا  
يَحْفَهُ شَبِيطَرُ قَوَى • مُعْجَزُهُ فِي الطَّيْرِ مُوسَوَى  
كَرَّ حَاشَ تَعْبَانَا وَكَمْ حَوَاهُ • كَأَنَّهُ فِي يَدِهِ عَصَاهُ  
هَذَا وَكَمْ ذِي نَظَرٍ مُتَّازٍ • يَنْعَتُ فِي الْوَاجِبِ بِالْعُنَازِ  
أَسْوَدَ الْأَلْمَعَةِ فِي الصَّدْرِ • كَأَنَّهُ نُورُ الْهَدْيِ فِي الْكَفْرِ  
فَلَمْ تَزَلْ قُسَيْنَا الضَّوَارِي • تُصِيبُهَا بِأَعْيُنِ الْأَوْتَارِ  
حَتَّى غَدَتْ دَامِيَّةَ النُّجُورِ • سَاقِطَةٌ مَنَا عَلَى الْجَبِيرِ  
كَأَنَّهَا وَهَى لَدَيْنَا وَقَعَ • لَدَا مُحَارِبِ الْقَيْسِ رُكْعِ  
وَأَصْبَحَتْ أَطْيَارُنَا قَدْ حَصَلَتْ • وَلَمْ تَسَلْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ  
مُسْتَتَبِعًا وَجْهَ الْعَثَا وَجْهَ الْحَزْ • وَكُلُّ وَجْهٍ مِنْهُمَا رَجَاهُ  
تَاكُلُ مِنْ صَيْدٍ مُقَرَّرِ الْعَيْنِ • مُرْضَى الصَّحَابِ وَهُوَ ذُو الْجَيْنِ  
لَمْ يَرْضَ مَا وَفَى مِنَ الْأَمَانِ • حَتَّى شَفَعْنَاهُ بِصَيْدِ ثَانِي



صَيْدُ الْمَلُولِ الصَّيْدُ بِالْكَوَايسِرِ . وَالْخَيْلُ فِي وَجْدِ الصَّبَاحِ السَّافِرِ  
 ذَاكَ الَّذِي تَضْبُو لَهُ الْجَوَارِحُ . فَهِيَ إِلَى طِيلَابِهِ طَوَّارِحُ  
 وَاثِقَةٌ بِالرِّزْقِ حَثُ كَانَا . تَغْدُو وَخِمَاصًا وَتَجِي بِطَسَانَا  
 سَرْنَا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْمَنَاجِحِ . نَعُومُ فِي الْأَقْطَارِ بِالسَّوَارِحِ  
 خَيْلُ تَحَادِي الصَّيْدِ حَيْثُ مَالَا . كَالهَا اضْحَتْ لَهُ ضِلَالَا  
 تَسْعَى لَهَا قَوَا سَمَّ لَا تَتَّبِعُ . وَكَيْفَ لَا وَهِيَ الرِّيحُ الْأَرْبَعُ  
 يَحْفَنَانِ مِنْ فَوْقِهَا غِلْمَانُ . كَالْهُمْلَةِ وَحَمَا غَصَّانُ  
 تَرَاكَ تَرِيكَ فِي سَمَاءِ الْمَلْبَسِ . كَوَا كِبَاطُ الْعَا فِي الْأَطْلَسِ  
 مَنْظُومَةٌ الْأَوْسَاطِ بِالسَّلَاحِ . مِنْ كُلِّ سَهْمٍ زَجَلُ الْجَسَاحِ  
 عَلَى يَدِ السَّيَّارِ مِنْهُمْ زَادَةٌ . مِنْ كُلِّ نَارِ قَسِيرٍ قَوَادَةٌ  
 وَكُلُّ عَضْبٍ دَرَبِ الْمَقَاطِعِ . يُحَرِّفُ الْهَامَ عَلَى الْمَوَاضِعِ  
 قَدْ كَتَبَتْ فِي صَدْرِهِ حُرُوفُ . تُقْرَى بِمَا تُقْرَى بِهِ الصُّيُوفُ  
 وَكُلُّ شَاهِدٍ شَهِيٍّ الْمَرْتَمَا . بِكَارِ قِطَارٍ وَصُوبِ قَدَمَا  
 بَيْنَا تَرَاهُ ذَاهِبًا بِصَيْدٍ . مُعْتَصِمًا بِأَيْدِيهِ وَكَيْدِهِ  
 حَتَّى تَرَاهُ غَايِدًا مِنْ أُنْفَقَةٍ . مُلْتَزِمًا طَائِرَهُ فِي عُنُقَةٍ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَلَى سَيْرَاهُ . حَتَّى غَدَتْ حَاسِدَةً يُمْنَاهُ  
 تِلْكَ يَدٌ لَا تَعْرِفُ الْأَعْسَارَا . لِأَجْلِ هَذَا سَمِيَتْ لَيْسَارَا  
 وَكُلُّ صَقِيرٍ مُسْبِلُ الْجَنَاحِ . مُوَاصِلُ الْعُنْدِ وَالزَّوْجِ  
 ذُو مَقْلَةٍ لَهَا ضِرَامٌ وَقَدْ . يَكَادُ لِيَشْوِي مَا يَصِيدُ الضَّائِدُ  
 كَأَنَّمَا الْخَلْبُ مِنْهُ مَنَجَلُ . الْحَصْدِ أَعْمَارِ الطُّيُورِ مُرْسَلُ  
 يَا حَبْدَا طُيُورُ حَبْدٍ وَلَعِبُ . تَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَفُقِ تَبْتُ  
 مِنْ سُنْقَرٍ عَلَى الْمَدَا وَالشَّانِ . مُعْظَمُ الْأَخْبَارِ وَالْعِيَانِ  
 يَصْعَدُ خَلْفَ الرِّزْقِ لِيَسْرُبَهُ . كَأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَسْتَجْلِبَهُ  
 وَمِنْ عَقَابٍ بِأَسْهَامٍ رَوْعُ . كَالهَا لِلطَّيْرِ حِينَ تَضْرَعُ  
 كَمْ جَلَبَتْ لَطَائِرُ مِنْ وَهْنٍ . وَكَمْ وَكَمْ قَدْ أَهْلَكَتْ مِنْ قُرْبِ  
 وَجَدَ الْكَوَايسِرُ الْكَوَاهِي . عَظِيمَةُ الْأَنْظَارِ وَالْأَشْبَاهِ  
 مَخْصُوصَةٌ بِالطَّرْدِ الْقَوْمِ حَدْبًا كَظَهَرِ الذَّنْبِ الرَّقِيمِ  
 ذَاكَ لَعْمَى حَدْبٍ لِلرَّأْيِ . يَبْدُلُ مُلْكَ الْقَلْعَةِ الْحَدْبَاءِ  
 هَذَا وَقَدْ تَجَمَّرَتْ أَغْدَادُ . تَجْمَعُهَا الْكِلَابُ وَالْفُتَاهُ  
 مِنْ كُلِّ نَهْدٍ عَشْرَتِي الْجَمْلَةُ . إِذَا رَأَى شَخْصَ مُهَاتٍ عَبْلُهُ



مُبَارَكُ الْأَقْبَالِ وَالْأَعْرَاضِ • مُسْتَقْبِلُ الْحَالِ بِنَابِ مَا ضَى  
كَأَنَّهُ مِنْ جَذَّةِ اسْتِسَابِهِ • قَدْ أَخْرَقَ الْأَنْجُمُ فِي أَهَارِهِ  
لَهُ عَلَى مَسَائِلِ الْجَفُونِ • خَطَّ لِحْطِ الْأَلْفَاتِ الْجُؤُنِ  
مَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرُ خَطًّا مِثْلَهُ • وَكَيْتَ لَا وَالْخَطَّ لِابْنِ مَقْتَلِهِ  
وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى سُلُوقٍ • أَهْرَتْ وَتَابَ الْخَطَّاءُ مَمْشُوقٍ  
طَاوَى الْفَوَادِ نَاشِرَ الْأَطَاغِيرِ • يَا عَجَبًا مِنْهُ لَطَاوٍ وَنَاشِرٍ  
يَعْضُ بِالْبَيْضِ وَيَخْطُبُ بِالْقَنَاءِ • وَلَيْسَبِقُ الْوَهْمَ لَا ذَرَاكَ الْمُنَا  
كَالْقَوْرِ إِلَّا أَنَّهُ كَالشَّهْمِ • وَالْغَيْمُ تَجْلُو عَنْ شَهَابِ الرَّجْمِ  
إِذَا تَرَأَى بَقْرَ الْوَحْشِ أَنْدَفَعَ • كَأَنَّهُ الْمَرِيخُ فِي الثَّوَرِ طَلَعَ  
قَاصِرَةً عَنْ يَدِهِ عَيْنًا • مَشْرُوطَةٌ بِرِجْلِهِ إِذَا نَآه  
لِيَشْفَعَهُ كُلُّ عَمُوزٍ غَارِي • مُغَالِبُ الصَّيْدِ عَلَى الْإِوْكَارِ  
وَأَهْلَاهَا مِنْ أَكْلِ طَوَارِدِ • مُغْرِبَةٌ عَنْ مَضْمَرِ الْمَصَايِدِ  
قَدْ بَالَغَتْ مِنْ طَمَعٍ فِي كَيْسِهَا • فَفَتَشَتْ عَنْ أَنْفُسٍ لَمْ تَجْهَسَا  
حَتَّى إِذَا تَمَّتْ بِهَا الْأُمُورُ • حَفَّتْ بِهَا لِصَيْدِهَا الطَّيُورُ  
مَا بَيْنَ رَوْضَاتٍ مَدَدَ نَاحِيَهَا • وَحَوْلَ أَفَاقٍ مَلَكَا جَوْهَا

وَاسْتَقْبَلَتْ أَطْيَارَهَا الْبِرَاقَةُ • مُعْلَمَةٌ كَأَنَّهَا الْغُرَاقَةُ  
فَلَمْ تَزَلْ تَسْطُوسُ طَا الْجَبَاحِ • عَلَى الْكِرَاكِ إِلَى الدَّرَاجِ  
حَتَّى غَدَتْ تِلْكَ السَّوَارِي صَرَعِي • بِمَجْمُوعَةٍ عَلَى التُّرَابِ جَمْعًا  
عَلَى الرِّبَا مِنْ دَمِهَا خُلُوقٍ • كَانَ كُلُّ بَنَتِهَا شَقِيقٍ  
ثُمَّ عَطَفْنَا لِلْوَحْشِ السَّاحِدِ • وَاسْتَبَقَتْ تِلْكَ الصَّوَارِي طَاحَةً  
كِلَابٌ صَيْدٌ بَيْنَهَا سَنَاقِرُ • يَفْعَلُ فِي الْوَحْشِ لَهَا الْفَوَاقِرُ  
نَحْشَى لَهَا الْعَقْرَ عَلَى نَفْسِهَا • قَالَ طَيْرٌ لَا شَكَّ عَلَى رُؤُسِهَا  
وَلِلْكَلابِ حَوْلَهَا مَعَارُ • يَكَادُ أَنْ يَقْدَحَ مِنْهَا النَّارُ  
مِنْ تَمْرِ لَسَانِهِ يَلُوبُ • تَقُولُ هَذَا كَوَيْحٌ مَحْضُوبُ  
يَعَانِقُ النَّطِي عُنَاقَ الْوَامِقِ • مَا كَانَ أَغْنَى الظُّمَى عَنْ مَعَانِقِ  
وَالْفَهْدُ لَيْسَتْ عَلَى الْأَجَالِ • شَدَّ وَصَى السُّوءَ فِي الْأُمُورِ  
لَا يَمُهِلُ الْقَصْدَ وَلَا يَخُونُ • كَانَ كُلُّ جَسْمِهِ عِيُونُ  
وَلِلزُّغَارِ يَاتِ خَلْفَ الْأَرْبِ • حَقَائِقُ يُبْطِلُ كَيْدَ الثَّغْلِبِ  
كَمْ بَرَحَتْ بِالْهَارِبِ الْمَكْدُودِ • وَطَوَّحَتْ بِصَاحِبِ الْإِخْدُودِ  
وَرُبَّمَا مَرَّتْ طَبَاءً وَمُهَاسَا • لِلْبَيْتِ فِي أَكْلِ حَشَاهَا مُشَاهَا



قَدْ نَسِجَتْ مُلَاةً مِنْ عَنَبٍ • تَخَاطَبَ مِنْ قُرُونِهَا بِالْأَبَرِ  
 فَابْتَدَرَتْ أَجْحَةُ السَّكَامِ • صَابِئَةُ الْأَغْرَاضِ وَالْمَرَامِ  
 تَجَرَّخَ كُلُّ سَائِحٍ نَفُورٍ • كَأَنَّهُ بَعْضُ شُهُودِ الزُّورِ  
 كَانَ أَقْطَارُ الْفَلَاةِ حَزْرَ • أَوْ رَوْضَةٌ مِنَ الدِّمَاءِ مُزْهِرَ  
 كَانَ صَرْعَى وَخَنَهَا كُفَّارَ • الْمَوْتُ عَقْبَى أَمْرِهَا وَالنَّارُ  
 لِلْمَرْءِ مِنْهَا مَنْظَرُ آجِهَ • يَمْلَأُ مِنْ لَحْمٍ وَشَحْمٍ قَلْبَهُ  
 لِلَّهِ ذَلِكَ الْمَنْظَرُ الْمُهَنَّا • أَيْ مَعَادٍ عَنْ دِرَاهِ عُدْنَا  
 قَدْ مَلَأَتْ مِنْ ظَفِيرِ أَيْدِينَا • وَقَدْ شَكَرْنَا فَضْلَ مَا جِئْنَا  
 نَسِيرُ حَوْلَ الْمَسَلِكِ الْمَنْصُورِ • كَأَلْشَبِّ حَوْلَ الْقَتْرِ الْمُنِيرِ  
 مُحَمَّدٌ نَاصِرُ دِينِ أَحْمَدِ • الْمَلِكُ ابْنُ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ  
 يَا حَبْدًا مِنْ وَالدِ وَمِنْ وَلَدِ • وَجَدَ أَمِنْ شَبَلِ مَلِكِ لَوْسَدِ  
 فَرَعَ زَهْمِي بِأَضْلِهِ أَيُّوبُ • فَاشْمَرْتُ نَجْجَهُ الْقُلُوبِ  
 قَالِ الْإِنَامُ حَظَّهُ جَلِي • قُلْتُ نَعَمْ وَجَدَهُ عَمَلِي  
 ذَاكَ الَّذِي سَامَ الْعَلَاصِبِيَا • وَجَاءَ نَامِنْ مَهْدِيهِ مَهْدِيَا  
 حَكَمَ السُّطُورَةَ تَحَاخُ الدِّيمِ • يَأْخُذُ بِالسَّيْفِ وَيُعْطِي بِالْقَلَمِ

لَوْلَمْ يَسْرِ الصَّخْرُ لَفَاضَ لَهْرُ • أَوْ صَحِبَ الْجَنَمَ لَعَادَ بَدْرَا  
 لَا ظُلْمَ يُلْفِي فِي حِمَاةِ الْعَالِي • إِلَّا عَلَى الْعُدَاةِ وَالْأَمْوَالِ  
 أَمَا تَرَى الدِّيَارَ مِنْهُ خَافِيَا • أَصْفَرُ مِنْ كِفِّ الْهَبَاتِ نَاشِيَا  
 كَالْبَذْرِ فِي سَنَابِهِ وَتِمَّةَ • وَالطُّودِ فِي وَقَارِهِ وَحِلْمِهِ  
 مَرَّ أَيْ شَفِ عَنْ خَارِ الْأَهْلِ • وَنُشْجَةٍ قَدْ قُوِلَتْ بِالْأَصْلِ  
 مَا ضَرَّ مَنْ حَيَّمَ فِي جَنَابِهِ • إِنْ لَا تَكُونُ الشُّبَّ مِنْ أَطْنَابِهِ  
 جَنَابُ عِزِّ جَارِهِ لَا يُنْكَبُ • وَبَابُ نَحْجٍ لِلْعِنَا يُجَرَّبُ  
 خُنَيْتُ فِي ظِلَالِهِ عَنِ الْوَرَى • غَنَى رَيْلُ الْمَذَنِّ عَنْ قَصْدِ الْوَرَى  
 وَرَحْتُ عَنْ نَعْمَاءٍ بِالتَّوَاتُرِ • أَرَوَى أَحَادِيثَ عَطَا عَنْ جَابِرِ  
 يَزْدَادُ نَظْمِي بِهَجَّةٍ وَرَوْنَقَا • كَأَنَّهُ الْجُمُودُ إِذَا تَعَفَّقَا  
 أَنْ لَمْ أَرُ مَوْذَالَ الْحِمَى الْعَالِي مِنْ • يَنْصُرُنِي عَلَى تَصَارُفِ الزَّمَنِ  
 يَا نَاصِرَ الدِّينِ دُعَاءُ مَا دَجَ • مَا بَيْنَ رَوْضَاتِ السُّطُورِ مَا دَجَ  
 حَسْبُكَ مِثْلُ الْإِنَامِ شَاعِرَا • وَحَسْبُ شِعْرِي قُوَّةُ وَنَاصِرَا  
 • وَقَدْ نَظَّمْتُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ فِي الْهَزْلِيَّاتِ •  
 • وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهَا كَبِيرًا مَرَّ فِي الْأَدْبِيَّاتِ •



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**يقول** الفقير إلى عفوره المجد . المغترفة  
 بالعجز والقصور أبو السعود محمد . ابن المرحوم  
 جاني بك خادم السجاد الشريف كان . تغذاه الله  
 بالرحمة والرضوان **وبعد** فقد سألني بعض  
 الأعيان . من أخصاء الأخوان . من أنا منه  
 بمنزلة العين من الحاجب . الجناح الشهابي أحمد بن  
 الأمير تاني بك الحاجب . ان اصنع له شيئا من فنون  
 الأدب . ولكل شيء سبب . وهو ما وقع له على  
 غير القياس . مع الناصري محمد بن اركماس .  
 انه كانت له جارية حضييه . مغرى لها واسمها  
 صفيه . وكانت عنده ضايعة . وليست به  
 قانعة . زوجها للشهابي المشار اليه . ثم عسر  
 بعد ذلك عليه . فاقتلعا منه نحيله . وكانت  
 عند الشهابي بمنزلة جليله . ولا اختشى العار ولا

السبر

السب . وعاد في قيئه كالكلب . فقصده الشهابي  
 مقابلته بالنكايه . لما صد رعنه من الجنايه .  
 فاجتته الى ذلك السؤال . وقلت على لسان حاله  
**هذه الارجوزة ارتجالا** .

باسم الاله سيد الموالى . ذي العز والسلطان والجلال  
 استفتح المقال في الكلام . وما قصدته من النظام  
 ثم اصاب بعد ذاعلى النوى . الهاشمي العربي الشري  
 واله وصحبه وعثرته . التابعين بعد لسنته  
 واستعين الله في منظومه . واقعة الحال بهامع لومه  
 فيما جرى لي مع بعض الناس . من سلب المعقول في القياس  
 اول ما استفتح المقالة . ارجوزة الشدها ارتجالا  
 يا معشر الاصحاب بالله اسمعوا واقعة ببيعة تستبشع  
 قد صدقت عن ابن اركماس قصيرته مثله في الناس  
 كانت له جارية حضييه . وهى كما قد سُميت صفيه  
 زوجها الى طايغا مختارا . يحضرين الملاجهارا



لِبَعْضِهَا فِي شَكْلِهِ وَلِحَيْثِهِ • وَسِرِّهِ وَبَلْعِهِ وَكَيْبَتِهِ  
قَطَعَتْ مَعَهَا عَيْشَةً هَبْنِيهِ • وَجَدَتْ بِالرُّوحِ وَبِالْمَالِ  
رَاسَلَهَا يَفْسِدُ هَا بِالْمَالِ • ذَا طَبَعُ غَدَا رِبَلًا مُحَالِ  
يَظُنُّهَا تَنْفَعُهُ فِي أَمَلِهِ • وَالْمَرْءُ يَجْزِي بِمَنْسِلِهِ  
سَعَى إِلَى التَّفْرِيقِ سَعَى جَانِي • وَهَذِهِ فَعَالِ الشَّيْطَانِ  
فَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ رَأَاهَا غَارِي • أَمْ كَثُرَتْ فِي عَيْنِهِ ذِي الْجَارِي  
فَإِنْ كُنْ رَغْبٌ بِالْعَطِيَّةِ • فَالْهَذَا عَنْ شَكْلِهِ غَنِيَّةِ  
يَظُنُّهَا تَقْصِبُهُ زَمَانًا • نَعَمْ كُنْ تَشْرِكُهُ عَشْفَانَا  
فَاللَّهُ يَغْمِي قَلْبَهُ كَنَظَرِهِ • حَتَّى يَصِيرَ عِظَةً فِي مَخْبَرِهِ  
وَيَرْتَضَى قَبَاحَ الْأَعْمَالِ • لِعِرْضِهِ تَغْزَى وَلَا يَبَالِ  
وَلَيْسَ يَتَوَقَّرُ الْمَدِيحَ وَالْمُجَادَّ • فِي حَقِّهِ وَيَنْشُدُ الْهَجَاءَ  
يَا حِينَ ذَا الْهَجْوِ بغيرِ مَنْصِفٍ • فَإِنَّهُ كَجَوْهَرٍ فِي صَدَفِ  
هَجْوِ أَدِيبٍ شَاعِرٍ فَيَصِيحُ • يَصِيرُ الْمَهْجُوكَا الْمَذْذُوحِ  
نَظْمٌ وَجِزُ اللَّفْظِ ذُو اتِّقَانٍ • فَكُلُّ حَرْفٍ تَحْتَهُ مَعَانِي  
فِي ضَمْنِهِ مَا فِيهِ فَنَاءُ النَّاطِقِ شَيْءٌ مِنَ الْقَادِحِ وَالْبَاغِ

٢٨٥  
مِنْ حِكْمٍ جَمِيعِهَا امْتَالُ • لَيْسَ لَهَا فِي عَصْرِهَا مِثَالُ  
قَدْ سَمَحَتْ لِنَابِ الْقَرِيحَةِ • وَهَوَّلَتْ عَا قَلْبَ نَصِيحَةِ  
يُرْشِدُ إِلَى اجْتِنَابِ الْعَيْبِ وَكُلِّ خَيْرٍ ظَاهِرٍ وَرَيْبِ  
وَمَنْ أَمَى قَبُولُهُ فِي النَّاسِ • يَهْجَى كَمَا يَهْجَى ابْنُ أَرْكَاسِ  
فَإِنَّهُ أَعْرَبَ عَنْ ذَنْبِهِ • وَخَالَفَ الْقَوَاعِدَ الدِّينِيَّةِ  
وَقَدْ حَوَى جَمِيعَ مَا يَنْقُصُ • وَلَا أَقُولُ أَنَّهُ مُعَرَّصُ  
فَالْقَوْلُ لَيْسَ تَحْتَهُ مِنْ طَائِلٍ • لِأَنَّهُ مُحَصِّلٌ لِلْحَاصِلِ  
أَرَدْتُ أَهْجِيهِ مِنَ الْأَشْعَارِ • وَجَدْتُهُ يَغْرُقُ فِي الْحَارِ  
لِثِقَلِهِ وَالْوِزْنِ عَنْهُ يَعْجُزُ • فَعَدْتُ فِي هَجَائِهِ أَرْجِزُ  
فَانْظُمْتُ فِي هَجْوِ أَرْجُوزَةٍ • بِدِيعَةٍ بَلِيغَةٍ وَجِيذَةٍ  
وَكُلُّهُ أَنْكَرٌ مَا أَحْكَمْتُ فِي تَأْلِيفِهَا يَكُونُ غَيْرَ مَنْصِفِ  
فَلْيَنْظُرِ الْأَصْلَ لِيَعْرِفِ السَّبَبَ وَيَعْرِفَ أَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ  
أَرْجُوزَةً سَمَّيْتُهَا بِالْأَسَنِ • فِيمَنْ يَبِيعُ عِرْضَهُ بِالْحَكْسِ  
بِمِثْلِ مَا قَدْ تَرَقَّصُ الْجُدْبَانُ • وَهِيَ الَّتِي سَارَتْ لَهَا الرِّبَّانُ  
أَيُّهَا تَنْوُفٌ عَنْ سَبْعِينَ • وَمِثْلَهَا فِي الْمَهْجُورِ نَكُوتَا



اظهرت منها بعضا في الجهر . والبعض احميه في السر  
 لفحش فعل ظاهر قبيح . تلو يجه يعني عن التصريح  
 تركته والاحتمال انصر . للجز والميل الذي لا يسكر  
 وقد تقصت هذه الارجوزة الفاظها غاية عزيزة  
 وحسنها مجاور للحسد . وان تجد عيبا فعنه عدي  
 فالعيب في المجهول يفارق . في دأته حتى يلاقي خالفته  
 يارب فاشمل عيبه بالستر . في يومنا وفي غد في الحشر  
 ولعنة الله على الشيطان . تحرك الانسان للطغيان  
 ونسل الرحمن في المسامحة . عن ماضي من الفعالي الفاضحة  
 ثم الصلاة والسلام السرمدي . على النبي المصطفى محمد  
 والال واصحاب ذو الفخار ما نأخ طير في ذبحي الاسرار

تمت بعون منشي الوجود

ولمثلها انشا الله لا نعود

ولعمري ان الشرح قد طال

وان ان احبس عنان القلم في هذا المجال

ولولا خوف الاطالة . لا وردت ما يجشي ملاله  
 وفي هذا القدر كفايه . لان التناول ليس له نفايه  
 ولا فائدة في الاكثار . والكتاب مبني على الاختصار  
 والمسئول من الاصدقا الجايب . سد باب المعاييب  
 فمن ذا الذي يرضى سجايها . كلما كفى المرنبلا ان تعد معاييبه  
 وبالله المستعان والمتكالم . على من اطلق بالفحش المقال

والله ذو من قال

يا سيد اطالعه . ان راق معناه فعد  
 وافتح له باب الرضى . وان تجد عيبا فسد  
 اللهم يا عزيز يا جبار . يا قوي يا قهار . يا عليم يا ستار  
 استر عيوبنا . وطر قلوبنا . واغفر ذنوبنا  
 واحشرنا في زمرة الابرار . وقنا عذاب النار  
 يا عزيز يا غفار . وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث  
 الى الاعداء والاعاجم . والقائم لضررة الله  
 بسيفه القايم . السيد الكامل الفاتح الخاتم



• تم بعون الملك الجليل —  
• وحسبنا الله ونعم الوكيل •

